المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فإن الطالب قد قام بتصحيح ما أشير إليه أثناء المناقشة

لجنة المناقشة:
١- الدكتور/ صالح أحمد رضا
٢- الدكتور/ محمد محمد الشريف
٣- الدكتور/ أحمد محمد نور سيف

الجزء الأخير من كتاب

غاية المقصد في زوائد المسند

ج ٢

للحافظ نور الدين الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

دراسة و تحقيق و تخريج

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب: عبد الرحمن محمد سراج ٣٧٧٦

إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد محمد نور سيف

١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على خير وآخر من اصطفى وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن به اهتدى .

قال تعالى " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " النمل الاية (١٩) . وبعد . .

فاذا كان شكر الله عز وجل واجبا على المسلم فكذلك شكر الناس لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) وفي لفظ آخر قال (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)[(١)]

ولهذا فإني أتقدم بخالص الشكر الى القائمين على ادارة جامعة أمدرمان الاسلامية بالسودان إذ هيئوا لي ولزملائي فرصة الابتعاث الى هذا البلد الأمين .

كما أزجي جزيل الشكر وخالص التقدير إلى القائمين على ادارة جامعة أم القرى فقد أحسنوا استقبالنا وأكرموا وفادتنا ومثوانا فجزاهم الله عنا وعن جامعتنا وعن رسالة العلم خيرا .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل مقرونا بالعرفان مصحوبا بالاعتراف بالفضل الى أستاذي فضيلة الدكتور أحمد محمد نور سيف فقد رعى هذا البحث منذ أن كان فكرة الى أن استوى على سوقه ، وقد منحه من علمه الجم وفكره النير ورأيه السديد ومنهجه العميق ماذلل العصي ودنابه النافر الشرود .

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ٦/ ٨٧ ، وابوداود في السنن ٤/ ٢٥٥ ، وأحمد في مسنده ٢/ ٢٥٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٢ ، كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وأخرجه أحمد كذلك في المسند ٣/ ٣٢ ، ٧٤ ، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . وقال الترمذي حسن صحيح

كما كان لخلقه الكريم وصبره الجميل وقلبه المفتوح أطيب الأثر في نفسي مما يشجعني على أن القاه حيثما شئت ومتى أردت ، دون شعور بالحرج وأن أجلس معه الساعات الطوال في المتابعة والمراجعة دون أن يشعرني أني آخذ من وقته الغالي الثمين شيئا بل هو يطلب المزيد من اللقاء في أريحية فجزاه الله عني وعن العلم وطلابه خير مايجزي العلماء العاملين .

كما أشكر مدير مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي وجنده العاملين معه بالمركز فقد كان لصادق تعاونهم أثر محمود في توفير كثير من الجهد في الحصول على المخطوطات اللازمة في البحث .

والى جميع من أفدت منهم علما نافعا خالص شكري وتقديري والله أسأل أن يوفقهم ويكرمهم ويحسن اليهم انه سميع مجيب الدعاء .

الطالب

الرموز والمصطلحـــات

الأصـــل	:	النسخة الاسكندرية والتي اعتبرتها أصلا
ب	:	في التحقيق النسخة التركية
ج	:	في التحقيق النسخة المغربية
ز	:	في التحقيق مجمع الزوائد
ح	:	حديث وذلك عند ذكر المصدر مثلا ح رقم ..
ت	:	ترجمة مثلا ت رقم ..
حـم	:	مسند الامام أحمد
مجمع	:	مجمع الزوائـد
النهاية	:	النهاية في غريب الحديث
الفتـح	:	فتح الباري
اللسان	:	لسان العرب
ابن سعد	:	طبقات ابن سعد
المغنـي	:	المغني في ضبط اسماء الرجال .
قلـت	:	ان وردت عقب الحديث مباشرة في الاصل فالقائل المصنـف وان وردت في الهوامش فالقول قولي ، وان كان القول لأحـد العلماء بينت ذلك .

المقدمة

١ - أسباب اختياري لهذا الموضوع .

٢ - خطة البحث .

المقدمـــة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، ولا حول ولا قوة إلا به ، ولا توكل ولا إعتماد إلا عليه ، ولا توفيق ولا سداد إلا منه، ولا أمل ولا رجاء إلا فيه ، هو حسبنا ونعم الوكيل .

ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، أكرم من جاء الى الحياة فرفع قدر الأحياء وأشرف من دعا الى الله على بصيرة ، فبث الرشد فى الضمائر وبعث الطهر فى السرائر ، وألقى النور فى البصائر ، فانقادت له نفوس واستقام على سنته رجال ، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه البررة الأوفياء ، الكرام الأتقياء الذين نهجوا نهجه واتبعوا هديه،فكانوا من الفائزين .وبعد . .

سبب إختيارى لهذا الموضوع :-

أخترت أن يكون موضوع بحثى لنيل درجة الدكتوراه " دراسة وتحقيق وتخريج الجزء الأخير من كتاب غاية المقصد فى زوائد المسند للحافظ نور الدين الهيثمى " لأمور منها :-

١ - اتمام العمل فى تحقيق وتخريج الكتاب ، ويتبع ذلك التعرف على كتب الزوائد والعلم بمناهج أصحابها .

٢ - تفتح الذهن على معرفة شىء عن فن التحقيق ومعرفة شىء من أصوله وقواعده وما يتبع ذلك من فوائد عديدة ككيفية التعامل مع النسخ التى قد تتباين من حيث زمنها وخطها وعلم ناسخها أو جهله وطريقة الاهتداء إلى ترتيبها واعتمادها وكمعرفة طرق الأقدمين فى كتاباتهم واختلاف خطوطهم واصطلاحاتهم فى ترتيب الحروف وشكلها وإهمالها وإعجامها ، واصطلاحاتهم فى التدليل على التصحيح والتحريف والزيادة الى غير ذلك من الأمور التى يلزم الالمام بها لمن يريد تعاطى التحقيق .

٣ - اشتدت الحاجة فى زماننا هذا الى معرفة علم التخريج وهو أحد فروع علوم

الحديث وبخاصة بعد أن نشطت حركة النشر من كتب ودوريات (١) ويوميات (٢)، وتصدى للرواية من لم يتأهل لها حتى أصيب بالحيرة من لا يعرف الطريق إلى اثبات النص من مصادره والاحاطة بدرجته مع شدة حرصه على المعرفة ، وكذلك بعد أن أطلت الفتن برأسها تكيد للاسلام وتلصق به ماليس فيه ، أو تحرف من نصوصه ما هو منها براء. مما بعث الهمم وقوى العزائم فى نفوس الغيورين عليها لبيان قواعد الرجوع الى النص وكيفية التثبت من درجته .

وليس هناك من سبيل إلى معرفة مواقع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من المختلفة، والتثبت من الفاظه ومعرفة درجته من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع لمشتغل به أو بالفقه أو بالأصول أو باللغة أو بالعقائد أو بالتفسير أو بالدعوة إلى الله أو غير ذلك من العلوم التى تقوى صلة المؤمن بربه ودينه أو كان محبا للسنة شغوفا بها ، إلا بدراسة علم التخريج واستيعاب أصوله وقواعده ، ليتعلم الطالب ويتدرب على تخريج الأحاديث والحكم عليها ، ويندرج تحت ذلك معارف كثيرة منها :-

معرفة أنه من اللازم للحكم على الحديث حكما صحيحا أو مقاربا للصحة أن تجمع طرقه ما أمكن السبيل إلى جمعها، وإلا كان الحكم خطأ أو محتملا للخطأ وهذا فى غير الأحاديث التى اتفقت الأمة على قبولها كأحاديث الصحيحين، ويتبع ذلك معرفة اصطلاحات كثيرة للمحدثين، كالمتصل ، والمنقطع ، والمرسل ، والمسند ، والموقوف والمرفوع إلى غير ذلك ، ومعرفة قواعدهم فى تعارض الوصل والارسال والرفع والوقف وغيرها ومعرفة علل الحديث من وقف وإرسال واختلاف وغيرها .

ومنها دراسة الأسانيد ومعرفة أحوال الرجال ويتبع ذلك تفتح الذهن على علم الجرح والتعديل والالمام بشىء من أصوله وقواعده ومعرفة من تقبل روايته ومن ترد

---

(١) الدوريات : مالها صفة الصدور فى دورة زمنية معينه كالمجلات الاسبوعية أو الشهرية مثلا .

(٢) يوميات : مالها صفة الصدور يوميا كالصحافة مثلا .

ومعرفة منازل المزكين للرواة من حيث التشديد أو التساهل ويتم ذلك معرفة المتساهلين فى الحكم على الأحاديث تصحيحا أو تضعيفا والمتشددين منهم ، والمعتدلين .

ويتبع ذلك ـ الوصول الى أعدل الأحكام على الحديث من صحة أو حسن أو ضعف ومعرفة الصحيح لذاته ، والصحيح لغيره ، والحسن لذاته والحسن لغيره ، والضعيف الذى ينجبر ضعفه والذى لا ينجبر .

ومنها معرفة كتب الرجال وأقدارها وما يعتمد عليه منها ، وما لا يعتمد والعلم بمناهج أصحابها فيها وأصنافها الى غير ذلك ، وبصفة عامة فان التدرب على تخريج الحديث والحكم عليه يلزم له الاطلاع على معظم فنون الحديث وعلى معظم اصطلاحات المحدثين المتعلقة بالسند أو المتن أو الرجال.(١)

خطة البحث :

لقد قمت بتقسيم البحث الى مقدمة وقسمين وخاتمه .

أما المقدمة : فتشتمل على سبب اختيارى للموضوع وخطة البحث.

أما القسم الاول ففى الدراسة ، وقد قسمته الى خمسة فصول :

الفصل الاول : تحدثت فيه عن مكانة السنة فى التشريع الاسلامى ، والجهود المبذولة فى حفظها وتدوينها . ومن جملة الجهود التأليف على المسانيد .

الفصل الثانى : الإمام أحمد ومسنده وفيه مبحثان : المبحث الاول ترجمة مختصرة عن الإمام أحمد .

المبحث الثانى : مكانة المسند بين كتب السنة مشيراً الى عدد أحاديثه وشرط

---

(١) انظر إحكام الأحكام لابن النقاش رسالة ماجستير ، وانظر مقدمة كتاب كشف اللثام عن اسرار تخريج حديث سيد الانام صلى الله عليه وسلم.

الامام أحمد فيه ، ونفي الوضع عنه ، والجهود المبذولة في خدمته قديما وحديثا .

الفصل الثالث : الحافظ الهيثمي وفيه مباحث :-

- عصره - اسمه وكنيته ولقبه ، نسبته وأسرته ، ولادته ونشأته ، طلبه للعلم ، ورحلاته ، شيوخه ، وتلاميذه ، أخلاقه وصفاته وثناء العلماء عليه، الهيثمي الحافظ ، آثاره العلمية ، موارده ، منهجه ، وفاته .

الفصل الرابع : كتب الزوائد وأهميتها :- وفيه مباحث :-

أ - المنهج الذى سلكه الائمة فى تصنيف الزوائد . ب - أهمية كتب الزوائد ج - بدء التأليف فى فن الزوائد - د . كتب الزوائد والتعريف بها وينقسم الى أربعة أنواع : - الزوائد على الصحيحين - الزوائد على الكتب الستة - الزوائد على الكتب الخمسة - الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد

الفصل الخامس : دراسة كتاب غاية المقصد وفيه مباحث :-

التعريف بالكتاب - توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه - موضوع الكتاب - منزلة الكتاب العلمية - منهج الحافظ الهيثمي فى كتابه - نسخ الكتاب - وصف النسخ ، عطى فى الكتاب ومنهجه .

القسم الثانى : الجزء الاخير من كتاب غاية المقصد محققاً مخرجاً .

الخاتمة : ضمنت فيها النتائج التى توصل إليها البحث.

ثبت المصادر والمراجع

الفهارس :

١ - فهرس الآيات مرتبة حسب ترتيب السور .

٢ - فهرس الأحاديث مرتبة على حروف المعجم .

٣ - فهرس الرواة على حروف المعجم .

٤ - فهرس لموضوعات الرسالة .

هذا ما أردت بيانه فى هذه المقدمة والله أسأل أن يوفق لاتمام هذا العمل بما يرضيه إنه سميع مجيب .

القسم الأول - الدراسة

وفيه خمسة فصول

الفصل الأول مكانة السنة في التشريع الإسلامي .

الفصل الثاني الإمام أحمد ومسنده .

الفصل الثالث الحافظ الهيثمي .

الفصل الرابع كتب الزوائد وأهميتها .

الفصل الخامس دراسة كتاب غاية المقصد .

الفصل الأول

مكانة السنة في التشريع الإسلامي والجهود المبذولة في حفظها وتدوينها ومن جملة الجهود التأليف على المسانيد .

الفصل الاول : - مكانة السنة فى التشريع الاسلامى والجهود المبذولة فى حفظها وتدوينها ومن جملة الجهود التأليف على المسانيد .

ان من أعظم النعم وأجلها ما أمتن الله به على هذه الأمة فاصطفاها خير أمة أخرجت للناس وبعث فيها أكرم الرسل وأحبهم اليه ، فكان النعمة المعطاة والرحمة المهداة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه أكمل الصلاة وأتم التسليم . " أنزل إليه الذكر الحكيم ليكون نورا ودستورا لجميع المسلمين ، وتولى حفظه وحماه من أيدى العابثين،وسموم أفكار المفسدين والمغرضين إلى أن يقوم الناس لرب العالمين،فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) الاية (٩) الحجر .

فكان هذا القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الاسلامى . دستورًا كاملاً شاملاً لمختلف نواحى الحياة فى شتى العصور - ومن طبيعة الدساتير أن تأتى بقواعد كلية تعالج أمهات القضايا ثم تتفرع عنها جزئياتها - فكان القرآن الكريم مشتملا على قواعد هى أصول كلية للتشريع ، وقد وكل الله عز وجل إلى رسوله صلى الله عليه وسلم ايضاح هذه القواعد وتفصيلها ، وجعل مهمته بعد التبليغ أن يبين للناس ماورد فيه فقال عز شأنه : " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ " الآية (٤٤) النحل .

واذا كان الله جل جلاله قد توكل بحفظ القرآن الكريم وصيانته من العبث والتحريف وضمن بقاءه على مر الدهور الى أن يرث الأرض ومن عليها مصداقا لقوله سبحانه "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" الاية (٩) الحجر .

فإن العناية الإلهية كذلك قد أحاطت السنة بسياج قوى محكم من المنعة والحفظ يبشر ببقائها والحيلوله دون النيل منها ، باقية مابقى كتاب الله الكريم فقد جاءت توافق الكتاب وتتعرض للتفصيلات والجزئيات فخصصت عامه وقيدت مطلقه ، وفصلت مجمله ، وبينت مبهمه ، وشرحت أحكامه ، وبذلك شكلت حياة المسلم فتدخلت فى أخص خصائصه

وهيمنت على حركته وسكونه ورسمت له المنهاج السوى الذى يقوده الى خيرى الدنيا والآخرة .

ولعل من بشائر حفظ الله تعالى لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم أن قيض لها فى كل زمن رجالا من أهل الفضل والعلم يحفظونها ويكتبونها ويبينونها للناس ويدافعون عنها ، ويمحصونها فيخرجون منها ماكان دخيلا عليها ، أفنوا حياتهم فى خدمتها ووجدوا الراحة فى السهر على جمعها وحفظها ، وإن ضربوا أكباد الإبل وتجشموا الصعاب والمشقة فى سبيلها ، فتطلكت عليهم نواصى عقولهم واستولت على سويداء أفئدتهم ، فكان الرجل يشد راحلته الأيام والليالى ضاربا فى عرض الصحراء وطولها يطوى الفيافى ويجتاز القفار لا يصده عن وجهته صاد ولا يعوقه عن هدفه عائق ولا يمنعه عن بلوغ مأموله - وان دق - مانع ، كأن يثبت من حديث واحد سبق له سماعه أو يسمع حديثا واحدا ليعلمه ويبلغه إلى غيره ، وما كان ذلك الا لأن السنة صنو القرآن وحيا وتالية له منزلة .

ولعل من بشائر حفظ الله تعالى لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم أن تتنوع فيها المصنفات من جوامع وسنن وغيرها، مما جادت به قرائح العلماء كبيان غريبها ومشكلها وعللها وغير ذلك فتثرى السنة وتزداد خصوبة ورسوخا، ولعل من بشائر حفظ الله تعالى لسنة نبيه أن تختلف أنظار العلماء فى صحة بعض الأحاديث تبعا لاختلافهم فى وجود أوصاف القبول فيه، أو لاختلافهم فى اشتراط بعض هذه الأوصاف، فيظهر كل فريق من العلماء ماعنده مما يحتج به لوجهته، والسنة باقية تذكر الناس بها لا يضرها اختلاف هذا أو اتفاق ذاك".

ولعل من بشائر حفظ الله تعالى لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تلك الصيحات المضللة التى يطلقها الغوغاء بين حين وآخر طعنا فيها ، من مستشرقين حاقدين على الاسلام ونبيه صلى الله عليه وسلم ، أو من منتسبين إلى الاسلام جهلا منهم بحقيقتة وسلامة مصادره ، أو عامدين ممن تربوا على موائد أعداء أمتهم يزج بهم لاثارة الشبهات حولها كلما عن لقادتهم ذلك ، فيشمر العلماء عن سواعد الجد لافحامهم وتفنيد

مزاعمهم وأباطيلهم واظهار زيغهم وضلالهم ووضع الحق في نصابه ، وغير ذلك من البشائر التي يضيق المقام بذكرها .

وهكذا في كل جيل حتى يسلموها لمن بعدهم وهكذا ستبقى نقية صافية مصونة إن شاء الله تعالى الى أن تقوم الساعة .[١]

فقد اعتنى الصحابة رضوان الله عليهم بحديثه صلى الله عليه وسلم، فكانوا يتلقونه عنه صلى الله عليه وسلم بقلوب واعية، وآذان صاغية، وصدور حافظة مع كامل الاستعداد للفهم والتطبيق، فحفظه جم غفير منهم ، وكتب بعضهم لنفسه كتباً كعبد الله بن عمرو ابن العاص وأبي بكر الصديق وآخرين رضي الله عنهم أجمعين .

وقد كانت هذه الأحاديث التي جمعها كل واحد من هؤلاء هي بمثابة مسند لجامعها[٢] وهكذا فعل بعض كبار التابعين كالشعبي وغيره حيث جمعوا مسانيد لأنفسهم .

وهكذا بقيت السنة تحفظ وتدون لمن شاء أن يدون طيلة القرن الأول الهجري حتى جاء الخليفة عمر بن عبد العزيز في العام التاسع والتسعين من الهجرة ، واجتهد في تدوين السنة وأمر بكتابتها حفاظا عليها فكتب إلى أبي بكر بن حزم[٣] قال أنظر ماكان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكتبه، فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ولتفشو العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سراً .

فأخذ علماء ذلك العصر . أي في مطلع القرن الثاني بكتابة السنة وتصنيفها بشكل

---

(١) انظر مقدمة كشف اللثام .

(٢) لقد ذكر الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في كتابه دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه حوالي اثنين وخمسين صحابيا ممن دونوا لأنفسهم أحاديث من أحاديثه صلى الله عليه وسلم . انظر الباب الرابع من الكتاب المذكور (ص ٨٤ - ١٤٢) .

(٣) هو أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم نسب الى جد أبيه ولجده عمر وصحبه وهو

أوسع وأعم مما سبق ، وأتخذ التدوين في هذه المرحلة وفي المرحلة التي تلتها طابعين

الطابع الاول : التأليف على المسانيد .

والطابع الثاني : التأليف على الأبواب.

فأما التأليف على الأبواب : فقد روعي فيه وحدة الموضوع الواحد فتجمع الأحاديث بحسب موضوعها على الأبواب الفقهية . وكان ظهور هذا النوع من التأليف على الأبواب في فترة لاحقة بعد ظهور المسانيد ، ولعل السبب في ذلك هو صعوبة معالجة المسانيد من جهة واشتداد الحاجة الى معرفة الأحاديث التي تتناول موضوعا فقهيا واحدا من جهة أخرى مما دعا إلى وجود مثل هذا النوع من التأليف.

وكانت المؤلفات على الأبواب تنهج منهجين :- أولا مؤلفات إلتزم أصحابها في جمعها وترتيبها الصحة كالحال في الصحيحين ، وأخرى كان قصد مؤلفيها جمع الأحاديث وترتيبها دون التزام بصحتها كالحال في الكتب الأربعة وغيرها .

وأما المسانيد : فطريقة التأليف فيها هو ذكر أحاديث كل صحابي على حدة دون نظر الى موضوع الحديث ولا إلى درجته . وقد بدأ التأليف على المسانيد منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم،فقد كتب كثير من الصحابة مسانيد لأنفسهم وكذلك فعل بعض التابعين أيضا،فلما جاء عصر التأليف في عهد تابعي التابعين وأتباعهم توسع فيها حيث جمعت أحاديث أكثر من صحابي في مسند واحد، ونسبت هذه المسانيد إلى جامعيها ومؤلفيها وسأذكر هنا بعض من ألف في المسانيد على سبيل المثال لا الحصر :-

ألف أبوداود سليمان بن الجارود الطيالسي البصري الحافظ الثقة المتوفى سنة ثلاث أو أربع ومائتين . مسنداً وقيل إنه أول من صنف مسندا من هذا القبيل.(١)

= تابعي فقيه استعمله عمر بن عبد العزيز على إمرة المدينة وقضائها وتوفى سنة مائة وعشرين .اهـ. التقريب ص ٦٢٤ ت ٧٩٨٨.

(١) وقيل إنه أول مسند لو كان الجامع له صاحبه لتقدمه لكن الجامع له غيره وهو بعض حفاظ خراسان والله أعلم. أنظر الرسالة المستطرفة (ص ٦١).

وألف أبوعبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي نزيل مصر المروزي المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين مسنداً وقيل هو أول من ألف مسندا كذلك .

وألف أيضا أسد بن موسى (أسد السنة) المتوفى سنة اثني عشرة ومائتين . مسندا (١)

وألف أيضا عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي الكوفي المتوفى سنة ثلاث عشرة ومائتين ، مسنداً .

وألف يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّاني (٢) الكوفي المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين مسندا .

وألف مسدد* بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين مسندا وقيل هو أول من صنف المسند بالبصرة (٣) .

وقد صنف كثير من علماء القرن الثالث والرابع كثيرا من المسانيد وما ذكرته انما هو غيض من فيض . ومن أعظم المسانيد وأجلها مسند الامام الحافظ أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى .

---

(١) الرسالة المستطرفة ص (٦٢) .

(٢) الحماني : بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم نسبة الى حمان قبيلة من تميم نزلوا الكوفه . اللباب ١/ ٣٨٦ .

(٣) الرسالة المستطرفة ص ٦٢ .

* مسدد بمضمومة وفتح مهملة وشدة مفتوحة أولى . المغنى ص ٢٣٠ .

الفصل الثاني

الإمام أحمد ومسنده

وفيه مبحثان :

المبحث الأول :

ترجمة مختصرة عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله .

المبحث الثاني :

مسند الإمام أحمد بن حنبل وفيه مطالب

١ - مكانته بين كتب السنة
٢ - عدد أحاديثه
٣ - شرط الإمام أحمد في مسنده
٤ - أحاديث المسند وتمحيصه نفي الوضع عنها .

الجهود المبذولة في خدمة هذا المسند قديمًا وحديثًا .

الفصل الثاني : الامام أحمد بن حنبل وسنده وفيه مبحثان :

المبحث الاول : ترجمة مختصرة للامام أحمد .

هو الإمام الحافظ ابو عبد الله أحمد بن[(١)] محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن شيبان الشيباني وأصله من خراسان حيث كان يقيم أبوه محمد بن حنبل بمرو، وقد قدمت أمه بغداد وهي حامل به فولدته في بغداد في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة .

نشأ هذا الإمام الجليل في بغداد وقد توفي والده وهو يومئذ في الثالثة من العمر فكفلته أمه . وهكذا عاش أحمد في صباه في رعاية أمه، يذهب إلى الكتاب وكانت تلوح عليه علامات النبوغ والذكاء وسمات الورع والحياء .

ثم إتجه بعد هذا إلى دراسة الحديث، فأخذ عن علماء بغداد، ولم يكتف بذلك فحسب بل طوف في كثير من البلاد يجتمع بأكابر علمائها، يأخذ عنهم الحديث ويستفيد منهم المسائل . وهكذا رحل إلى الكوفة والبصرة ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة واليمن والشام ، والجزيرة . وقد كان رحمه الله جاداً في الطلب مخلصاً في القصد حتى إنه كان يمشي في كثير من الأحيان على قدميه .

قال الامام أحمد " أول من كتبت عنه الحديث ابويوسف* ، وقال عبد الله قال أبي طلبت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة ، وأول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين ومائة .

وقد كان رحمه الله حريصا على الأخذ عن العلماء الأفاضل والرحلة اليهم، فكان يقول فاتني مالك فأخلف الله علي سفيان بن عيينة ، وفاتني حماد بن زيد فأخلف الله علي

---

(١) ترجمته المناقب لابن الجوزى ، وفيات الأعيان ١/٦٤ ، تاريخ بغداد ٤/٤١٥ تاريخ إبن الاثير ١٠/٣٢٦ ، الحلية ٩/١٦١ وما بعدها .

* ابويوسف هو القاضي يعقوب بن ابراهيم صاحب أبي حنيفة رحمه الله المتوفى سنة ١٨٢هـ .



إسماعيل بن علية،فقد إلتقى بكثير من علماء عصره،وأخذ عنهم أمثال إسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ، وأبوداود الطيالسي وعبد الرزاق ،والشافعي وغيرهم . وقد ذكر منهم ابن الجوزى في المناقب مايقرب من أربعمائة وثلاثين رجلا وأما الآخذين عنه من التلاميذ فكثر أيضا كالبخارى ومسلم وأبوداود ، والشافعي وعبد الرزاق وهما من شيوخه ويحيى بن معين وهو من أقرانه وغيرهم.

وهكذا وصل هذا الإمام الى ماوصل إليه من الامامة في العلوم والحفظ والاتقان حتى أنه حظى بثناء العلماء عليه وإجلالهم له واعترافهم له بالفضل والسبق . وقد كان قصده من طلب العلم رضاء الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء فرفعه الله سبحانه وتعالى وهيأ له من يحفظ علمه ويدونه بعده .

قال يحيى بن سعيد القطان : ماقدم عليّ مثل هذين الرجلين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين (١) وسئل الشافعي لما قدم من مصر من خلفت بالعراق ؟ فقال ما خلفت بها أعقل ولا أورع ولا أفقه ولا أزهد من أحمد بن حنبل (٢) وقال الشافعي أيضا أحمد إمام في ثمان خصال إمام في الحديث ، إمام في الفقه ، إمام في اللغة ، إمام في القرآن ، إمام في الفقر ، إمام في الزهد ، إمام في الورع ، إمام في السنة ، (٣) وقال الخطيب البغدادى وقد ذكر أحمد : إمام المحدثين الناصر للدين والمناضل عن السنة ، والصابر في المحنة . (٤)

وقال إبراهيم الحربي : أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبدا ، يعجز النساء أن يلدن مثلهم رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ما أمثله إلا بجبل نفخ فيه روح ، ورأيت بشر بن

---

(١) حلية الاولياء ٩/١٦٥ .
(٢) النجوم الزاهرة ٢/٣٠٥ .
(٣) تأريخ بغداد ٤/٤١٢ .
(٤) تاريخ بغداد ٤/٤١٢ .

الحارث ما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلاً، ورأيت أحمد بن حنبل كأن الله عز وجل جمع له علم الأولين من كل صنف يقول ما شاء ويمسك ما شاء . اهـ.(١)

وقال قتيبة: أحمد إمام الدنيا(٢)، وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث نزه النفس فقيه في الحديث متبع الآثار صاحب سنة وخير.(٣) وقال أبوزرعة الرازي كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث. قيل وما يدريك ؟ قال : ذاكرته فأخذت عليه الأبواب .

وقد أمتحن الإمام أحمد وسجن لرفضه القول بخلق القرآن، ولكنه صبر وثبت رحمه الله تعالى . قال بشر بن الحارث عن أحمد أدخل الكير فخرج ذهبا أحمر.(٤)

وقد كان رحمه الله يرضى من الدنيا عيش الكفاف وهو يقول إنما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وأيام قلائل .(٥)

وقد كان رحمه الله يكره تدوين الكتب المشتملة على الرأى وينهى عن ذلك ، وذلك ليتوفر الإلتفات الى النقل، ولو أنه إهتم بتدوين الكتب والمسائل لكانت له مصنفات كثيرة ؛ ولكن الله تعالى نظر إلى حسن قصده ورفع قدره، وهيأ من تلاميذه من ينقل ألفاظه ومسائله فقلما تجد مسأله من المسائل إلا وله فيها نص من الفروع والأصول وربما عدمت في تلك نصوص الفقهاء الذين صنفوا وجمعوا(٦)

قال أبوزرعة الرازي حزرت كتب أحمد يوم مات فبلغت إثني عشر حملا وعدلا ماكان على ظهر كتاب منها حديث فلان، ولا في بطنه حدثنا فلان، وكل ذلك كان يحفظ عن ظهر قلبه .(٧)

وقد ذكر ابن الجوزي بعض مؤلفات الامام أحمد فمنها مثلا :ـ

---

(١) شذرات الذهب ٢ / ٩٧ .

(٢) و (٣) و (٤) التهذيب ١ / ٧٤ .

(٥) طبقات الحنابلة ١ / ١٠ .

(٦) المناقب لابن الجوزي ص ١٩١ ، قلت يعني بذلك الرأى المحض الغير قائم على دليل .

(٧) طبقات الشافعية ٢ / ٢٧ .

المسند [١] ، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفا ، والناسخ والمنسوخ ، والتاريخ والمقدم والمؤخر فى القرآن ، وجوابات القرآن ، والمناسك الكبير والصغير ، وقد زاد ابن النديم [٢] بعض المؤلفات للامام أحمد فذكر له مثلا :- كتاب العلل ، وكتاب الزهد وكتاب المسائل ، وكتاب الفضائل وكتاب الفرائض وكتاب الايمان ، وكتاب الاشربة وكتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكتاب الرد على الجهمية .

وقد ذكر الدكتور عبد الله التركى [٣] فى كتابه أصول مذهب الامام أحمد بعض الكتب للامام أحمد منها كتاب الصلاة ، وكتاب السنة ، وجزء آخر فى أصول السنة .

وقد توفى رحمه الله يوم الجمعة ضحوة لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر وقيل ربيع الأول سنة احدى وأربعين ومائتين ودفن بباب حرب [٤] . وقد حضر جنازته آلاف الناس حتى قيل إنه لم تشهد جنازة مثل جنازته [٥] . اهـ

---

(١) سيأتى الكلام عليه فى المبحث التالى .

(٢) الفهرست ص ٣٢٠ .

(٣) ص ٥٢ ، وانظر بروكلمان - تاريخ الادب العربى ٣/ ٣١٠ - ٣١٢ .

(٤) باب حرب : منسوب الى حرب بن عبد الله أحد أصحاب أبى جعفر المنصور والى حرب هذا تنسب المحلة المعروفة بالحربية . اهـ. انظر وفيات الاعيان ١/ ٦٥

(٥) انظر تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٢ ، التاريخ الكبير ١/ ٥ ، شذرات الذهب ٢/ ٩٦ .

المبحث الثاني : مسند الامام أحمد بن حنبل : وفيه مطالب :

١ - مكانته بين كتب السنة :-

هو كتاب عظيم النفع جليل القدر رفيع المنزلة وهو مع كل هذا بحر لا ساحل له ونور يستضاء به ، وهو من جملة أصول السنة المشرفه ومن أهم مراجعها ، وكيف لا يكون كذلك وقد جمعه الإمام أحمد وانتقاه من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث، وألفه ليكون للناس إماما يرجع اليه عند الإختلاف.

قال حنبل بن اسحاق : جمعنا عمي أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند وما سمعه منه - يعني تاما - غيرنا ، وقال لنا إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفا فما أختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان كان فيه والا فليس بحجة".(١)

---

(١) خصائص المسند (ص ٢١) : قلت يحتمل أنه أراد بذلك أصول الحديث أي ما من حديث الا وله أصل في المسند .

قال الشيخ أحمد شاكر في هامش خصائص المسند لأبي موسى المديني (ص ٢١ - ٢٢) : هذه الألوف الكثيرة لا يراد بها أنها كلها أحاديث متباينة ، كما يبدو من ظاهر اللفظ وكما يظن كثير ممن لا يعرف ويجعله أعداء السنة مطعنا في السنة كلها يزعمون أن أكثرها غير صحيح . كلا إنما هي طرق متعددة للاحاديث ، فقد يروى الحديث الواحد بعشرات الأسانيد ، فيختار المؤلف كالإمام أحمد أو البخاري ، أصحها وأوثقها ، ويدع المرسل والمنقطع وما في إسناده ضعف كثير، ورب حديث جاء بإسناد ضعيف وبأسانيد صحيحة ، وفي هذه الألوف أيضا آثار الصحابة والتابعين وغيرهم يرويها المحدثون عنهم بالأسانيد ويعدونها في عد الحديث. اهـ.

قلت : وقد أفاد ابن الجزري بأنه قد يوجد أحاديث صحيحة وليست في المسند والسبب هو أن الامام أحمد شرع في جمع هذا المسند فكتبه في أوراق مفردة ، وفرقه في أجزاء منفردة على نحو ماتكون المسودة ثم جاء حلول المنية قبل حصول =

وقال الامام أحمد لابنه عبد الله احتفظ بهذا المسند فانه سيكون للناس اماما[1] .

٢ - عدد أحاديثه :-

قال الحافظ ابن الجزرى حدثنى شيخنا الإمام العالم شيخ الفقهاء شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب الشافعي رحمه الله تعالى، قال: سئل الشيخ الإمام الحافظ أبوالحسين على بن الشيخ الإمام الحافظ الفقيه محمد اليونيني رحمهما الله تعالى أأنت تحفظ الكتب الستة ؟ فقال أحفظها وما أحفظها . فقيل له : كيف هذا؟ فقال أنا أحفظ مسند أحمد وما يفوت المسند من الكتب الستة إلا قليل أو قال وما فى الكتب الستة هو فى المسند - يعنى إلا قليل وأصله فى المسند - فأنا أحفظها بهذا الوجه أو كما قال رحمه الله تعالى[2] .

وقال الحافظ ابوموسى المدينى : فأما عدد أحاديثه (يعنى المسند) فلم أزل أسمع من أفواه الناس أنها أربعون ألفا إلى أن قرأت على أبى منصور بن زريق القزار ببغداد قال حدثنا أبوبكر الخطيب قال : حدثنا ابن المنادى قال : لم يكن أحد فى الدنيا أروى عن أبيه منه - يعنى عبد الله بن أحمد بن حنبل - لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفاً والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفا - سمع منها ثمانين ألفاً والباقى وجادة فلا

= الأمنية فبادر بإسماعه لأولاده ، وأهل بيته ، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه فبقى على حاله ثم إن إبنه عبد الله ألحق به مايشاكله وضم إليه من مسموعاته مايشابهه ويماثله ، فسمع القطيعى من كتبه من تلك النسخة على مايظفر به منها ، فوقع الإختلاط من المسانيد . والتكرار من هذا الوجه قديما، فبقى كثير من الأحاديث فى الأوراق والأجزاء لم يظفر بها فما لم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القبيل . اهـ. المصعد لأحمد (ص ٣٠ - ٣١).

(١) مناقب الامام احمد لابن الجوزى (ص ١٩١) .

(٢) المصعد لأحمد ص (٣٢) .

أدرى هل الذى ذكره ابن المنادى أراد به مالا مكرر فيه أو أراد غيره مع المكرر فيصح القولان جميعا أو الإعتماد على ابن المنادى دون غيره . قال ولو وجدنا فراغا لعددناه ان شاء الله تعالى (١)

وقال الشيخ أحمد شاكر هو على اليقين أكثر من ثلاثين ألفا وقد لا يبلغ الأربعين ألفا . (٢)

٣ - شرط الامام أحمد فى مسنده :

وشرط الامام أحمد فى المسند أنه كان لا يروى عن المعروفين بالكذب عنده وإن كان فى ذلك ما هو ضعيف ، قاله ابن تيمية (٣)

وقال ابوموسى المدينى : لم يخرج إلا عمن ثبت عنده صدقه وديانته دون من طعن فى أمانته . (٤)

وقد أبان الامام أحمد رحمه الله عن جانب من منهجه فى رواية المسند . قال عبد الله : قال أبى : قصدت فى المسند الحديث المشهور وتركت الناس تحت ستر الله تعالى ، ولو أردت أن أقصد ما صح عندى لم أرو من هذا المسند إلا الشئ بعد الشئ ولكنك يابنى تعرف طريقتى فى الحديث لست أخالف ما ضعف إذا لم يكن فى الباب مايدفعه (٥) . اهـ .

وقال ابن حجر وقد ثبت عن الامام أحمد وغيره من الائمة أنهم قالوا : إذا روينا فى

---

(١) خصائص المسند (ص ٢٣) ، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥ .

(٢) خصائص المسند تعليقة ص (٢٣) .

(٣) ذكره الدكتور مصطفى السباعى فى كتابه السنة ومكانتها فى التشريع (ص ٤٩٩) وعزاه الى ابن تيمية فى منهاج السنة وقد حاولت جاهدا أن أقف عليه فى منهاج السنة فلم أستطع .

(٤) خصائص المسند (ص ٢٢) .

(٥) خصائص المسند (ص ٢٧) .

الحلال والحرام شددنا وإذا روينا في الفضائل ونحوه تساهلنا .(١)

٤ ـ أحاديث المسند وتحقيق نفي الوضع عنها :

وأحاديث المسند إذا مقبولة ومحتج بها في مجموعها لأن الإمام أحمد إنتقاها من أحاديث كثيرة ولا يستغرب أيضا إن وجد في المسند أحاديث ضعيفة ، بل إن ابن الجوزي أودع في كتابه الموضوعات خمسة عشر حديثا من المسند لاحت له فيها سمة الوضع . وذكر الحافظ ابوالفضل العراقي كذلك تسعة أحاديث حكم عليها بالوضع .

وقد نهض الحافظ ابن حجر للدفاع عن هذا المصنف العظيم فألف كتابه المسمى (القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد) وأجاب عن هذه الأحاديث حديثا حديثا، وقال فظهر من ذلك أن غالبها جياد وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا، إلا الفرد النادر مع الإحتمال القوى في ذلك .(٢)

وقد فات الحافظ بعض الأحاديث التي فيها شبهة الوضع فقام السيوطي بجمعها والدفاع عنها في كتاب سماه (الذيل الممهد على القول المسدد)(٣)

قال الشوكاني وقد حقق الحافظ نفي الوضع عن جميع أحاديثه وأنه أحسن انتقاء وتحريرا من الكتب التي لم يلتزم مصنفوها الصحة في جميعها كالموطأ والسنن الأربع وليست الأحاديث الزائدة فيه على الصحيحين بأكثر ضعفا من الأحاديث الزائدة في سنن ابي داود والترمذي .(٤)

وقال الحافظ ابن حجر اذا كان الحديث في مسند أحمد لم نعزه الى غيره من المسانيد، وقال الهيثمي مسند أحمد أصح صحيحا من غيره وقال ابن كثير لا يوازى

---

(١) القول المسدد في الذب عن المسند (ص ١١) .

(٢) تعجيل المنفعة ص ١٠ .

(٣) تدريب الراوي ١ / ١٧٢ .

(٤) نيل الأوطار ١ / ١٢ .

مسند أحمد كتاب مسند في كثرته وحسن سياقاته.[١] اهـ.

وقال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير . وكل ماكان في مسند أحمد فهو مقبول فان الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن . اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر والحق أن أحاديثه غالبها جياد والضعاف منها إنما يوردها للمتابعات وفيه القليل من الضعاف والغرائب الأفراد أخرجها ثم صار يضرب عليها شيئا فشيئا . وبقي منها بعده بقية.[٢]

٥ - الجهود المبذولة في خدمة هذا المسند قديمًا وحديثًا :

وقد يسر الله سبحانه وتعالى لهذا المسند النفيس من يعرف قدره ويدرك أهميته من فطاحل الفضل وجهابذة العلم. فلم يألوا جهداً في كل عصرٍ في خدمته والعمل فيه فمنهم من عنى بترتيبه ، ومنهم من عنى بشرحه واستنباط الأحكام الشرعية منه ومنهم من عنى بإعرابه ومنهم من عنى بمعرفة أحوال رجاله والحكم على أسانيده ومنهم من عنى بزوائده الى غير ذلك .

ولعل الله استجاب في هذا لما تمناه الحافظ الذهبي فيما رواه عنه الحافظ شمس الدين ابن الجزري حيث قال: "فلعل الله تبارك وتعالى أن يقيض لهذا الديوان السامي من يخدمه ويبوب عليه ويتكلم على رجاله ويرتب هيئته ووضعه فإنه محتو على أكثر الحديث النبوي وقل أن يثبت حديث الا وهو فيه."[٣]

فمن قام بترتيبه من الأقدمين مثلا : أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر المتوفى سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة (٥٧١) قام بترتيب أسماء الصحابة

---

(١) انظر كل هذا في تدريب الراوى ١ / ١٧٣ .

(٢) تعجيل المنفعة ص ١٠ .

(٣) المصعد لأحمد (ص ٣٩) .

الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند .

وقام الشيخ الحافظ أبوبكر محمد بن عبد الله بن المحب بن الصامت المتوفى سنة تسع وثمانين وسبعمائة للهجرة (٧٨٩) بترتيبه على معجم الصحابة ورتب الرواه كذلك كترتيب كتاب الأطراف.(١)

وأخذ الحافظ عماد الدين أبوالفداء إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة أربع وسبعين وسبعمائة (٧٧٤) هذا الكتاب وأضاف اليه أحاديث الكتب الستة ومعجم الطبراني الكبير ومسند البزار ومسند أبي يعلى الموصلي ورتبها ترتيبا لا نظير له في كتاب سماه : (جامع المسانيد والسنن الهادى لأقوم سنن)(٢)

وقد رتبه علي بن الحسين بن عروة (ابن زكنون) المتوفى سنة ثمانمائة وسبع وثلاثين للهجرة (٨٣٧) على الأبواب الفقهية في كتاب سماه (الكواكب الدرارى في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى)(٣)

ثم ان الحافظ ابن حجر قام بافراد أحاديث المسند من كتابه (اتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة) ورتبها على الأطراف في كتاب مستقل سماه (أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى) .

وأما فيما يتعلق بغريب المسند فقد جمعه أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة للهجرة (٣٤٥) في كتاب قام باختصاره فيما بعد الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن علي المعروف (بابن الملقن) المتوفى سنة خمس وثمانمائة (٨٠٥هـ).(٤)

---

(١) المصعد لأحمد ص (٣٩) .

(٢) الرسالة المستطرفة ص (١٧٥) .

(٣) المصعد الأحمد ص (٤٠) .

(٤) كشف الظنون ٢ / ١٦٨٠ .

وأما بالنسبة لشرح المسند فقد شرحه أبوالحسن بن عبد الهادي السندى نزيل المدينة المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائة وألف (١١٣٩) شرحا كبيرا نحواً من خمسين كراسة كبار ثم اختصره الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشمّاع الحلبى بكتاب سماه (الدر المنتقد من مسند أحمد)[١].

وقد قام جلال الدين السيوطى المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة (٩١١) بشرح المسند شرحا لغويا بكتاب سماه (عقود الزبرجد على مسند الامام أحمد)[٢]

وأما مايتعلق برجال المسند فقد ألف الحافظ شمس الدين محمد بن على بن حمزه الحسينى الدمشقى المتوفى سنة خمس وستين وسبعمائة (٧٦٥) كتابا فى رجال المسند سماه : (الاكمال عمَّن فى مسند أحمد من الرجال ممن ليس فى تهذيب الكمال)[٣].

وقد ألف الحافظ نور الدين الهيثمى المتوفى سنة سبع وثمانمائة (٨٠٧) جزءا إستدرك فيه مافات الحسينى من رجال أحمد . أفاده ابن حجر فى تعجيل المنفعة.[٤]

وألف كذلك ابن الجزرى محمد بن محمد كتابا فى رجال أحمد وسماه (المقصد الأحمد فى رجال أحمد)[٥]

وكذلك ألف أبواليمن مجير الدين عبد الرحمن العليمى المتوفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة (٩٢٨) كتابا فى رجال المسند واسم هذا الكتاب (المنهاج الاحمد فى تراجم رجال الامام أحمد)[٦]

وهناك كتب كثيرة ألفت حول المسند وما يتعلق بخصائصه وأحاديثه منها :-

---

(١) كشف الظنون ٢ / ١٦٨٠.

(٢) المصعد الاحمد (ص ٤٠) والكتاب مطبوع فى جزءين بتحقيق أحمد عبد الفتاح تمام وسمير حسين حلبى

(٣) المصعد الاحمد ص (٤٠).

(٤) تعجيل المنفعة ص (٨).

(٥) المصعد الاحمد ص (٤٠).

(٦) تاريخ التراث العربى لسزكين ٢ / ١٩٩.

- خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني المتوفى سنة احدى ثمانين وخمسمائة (٥٨١).

- وثلاثيات المسند قيل : إنها ثلاثمائة وسبعة وثلاثون حديثا وقيل إنها ثلاثمائة وثلاثة وستون حديثا ، ثلاثية الإسناد قام بجمعها الإمامان :

محب الدين المقدسي المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة (٦٤٣) وقد قام بشرحها الشيخ محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان النابلسي السفاريني المتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة ألف (١١٨٨) في كتابه (نفثات صدر المكمد وقرة عين الأرمد بشرح ثلاثيات المسند ".

- كتاب غاية المقصد في زوائد المسند : للحافظ الهيثمي وهو موضوع هذه الرسالة وسيأتي الكلام عليه مفصلا .

- كتاب المصعد الأحمد في ختم مسند الامام أحمد للحافظ ابن الجزري .

- كتاب : القول المسدد في الذب عن مسند الامام أحمد للحافظ ابن حجر.

- كتاب : الذيل الممهد على القول المسدد للامام السيوطي .

وعلى الرغم من هذه الجهود المبذولة في خدمة هذا المسند إلا أنه لا يزال البحث فيه مستصعبا وشاقا على كثير من العلماء ، ناهيك عن طلاب العلم بمختلف مستوياتهم وذلك لما لهذا الترتيب على المسانيد من صعوبة مراجعة الاحاديث.

ولذلك فقد نهض عالمان جليلان من علماء القرن العشرين للعمل في هذا المسند وترتيبه وتبسيطه ووضعه بين أيدي الناس ليستفيد منه العالم والمتعلم فجزاهما الله خيرا .

أما أحدهما فهو الشيخ أحمد محمد شاكر (١) المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف للهجرة (١٣٧٧هـ) وقد بدأ بتخريج أحاديث هذا المسند مبتدئا به من أوله

---

(١) الأعلام ١/ ٢٥٣.

وجعل للأحاديث أرقاما متتابعة من أول الكتاب الى حيث إنتهى فى العمل ، وجعل هذه الأرقام كالأعلام للأحاديث فبنى عليها الفهارس ولم يلجأ الى تقطيع الحديث مهما كان طويلا ومشتملا على كثير من المسائل أو الأحكام ، وإنما كان يضع رقم الحديث الذى من هذا القبيل فى كل معنى يدل عليه أو يصلح للإستشهاد به فيه . وأما الأحاديث المتكررة والأسانيد المتكررة فكان ينبه عليها وذلك بالإشارة الى أرقام الأحاديث. وهذا من شأنه يسهل الرجوع إلى الحديث فى أى وقت دون تكلف أو مشقة .

وقد قام رحمه الله بتحقيق نصوص الأحاديث وحكم على كل حديث بما يناسبه من الصحة أو الحسن أو الضعف وقام كذلك بشرح الألفاظ الغريبة . وذيل كل مجلد من عمله بفهارس تدل على محتوياته دلالة واضحة . وهذا عمل جليل عظيم الفائدة ، ولكن الشيخ إنتقل الى جوار خالقه ولم يتجاوز فى عمله ثلث المسند تقريبا فرحمه الله وجزاه الله خيرا .

وقد قام الدكتور الحسينى عبد المجيد هاشم الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف بإتمام واكمال الجزء السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر ،

وشاركه الدكتور أحمد عمر هاشم فى إخراج الجزء العشرين ،

وأما العالم الآخر فهو الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير (بالساعاتى) المتوفى فى السنة التى توفى فيها الشيخ أحمد شاكر رحمهما الله تعالى . وقد قام الساعاتى بترتيب المسند فى كتاب سماه (الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيبانى) وذيل صفحاته بكتاب شرح فيه سابقه واسمه (بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى) . أما بالنسبة لكتابه الفتح الربانى فقد ضمنه الأحاديث بعد أن وزعها على الأبواب الفقهية وقسم الكتاب بحسب موضوعات الأحاديث الى سبعة أقسام،وقد ضمن كل قسم من هذه الأقسام السبعة مجموعة من الكتب وضمن كل كتاب ما يناسبه من الأبواب وقد قام بحذف أسانيد الأحاديث فى هذا الكتاب الا فى حالات نادرة على أنه قد اثبتها

فى كتابه (بلوغ الأمانى) . وقد ذكر أنه استوعب فى كتابه هذا جميع أحاديث المسند وما ترك شيئا منها إلا ماكان سهوا [١] وأما بالنسبة لكتابه الآخر (بلوغ الامانى من أسرار الفتح الربانى) فكان قد ذكر فيه ماحذفه من أسانيد الأحاديث فى كتابه الفتح الربانى) دون أى تصرف فيها ، ثم أشار الى من خرج الحديث بشىء من الإيجاز ثم قام بشرح الألفاظ الغريبة . ثم ذيل كل باب بأهم مايستفاد من أحاديث ذلك الباب من الاحكام الفقهية وقد أتم المسند على هذا المثال من العمل وطبع بلوغ الأمانى مذيلا بصفحات الفتح الربانى فجزاه الله خيرا .

ومن جملة الجهود المبذولة فى خدمة هذا المسند ماقام به نفر من طلاب جامعة أم القرى بتخريج وتحقيق بعض مسانيد الصحابة من مسند الإمام أحمد .

كذلك ماقام به كل من أبى هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول ، وحمدى عبد المجيد السلفى من وضع فهارس لأحاديث المسند فجزاهما الله خيرا .

ومن جملة الجهود ماقمت به أنا وزملائى من دراسة وتحقيق هذا الكتاب الذى ألفه صاحبه خدمة لهذا المسند النفيس . والله أسأل أن يجعلنا من الضاربين فيه بسهم وهو حسبنا ونعم الوكيل .

---

(١) مقدمة الفتح الربانى .

الفصل الثالث

الحافظ الهيثمي رحمه الله

وفيه مباحث:

- عصره - اسمه وكنيته ولقبه - نسبته وأسرته - ولادته ونشأته - طلبه للعلم - رحلاته - شيوخه - تلاميذه - أخلاقه وصفاته وثناء العلماء عليه.

الهيثمي الحافظ

آثاره العلمية - موارده - منهجه - وفاته.

الفصل الثالث : الحافظ الهيثمي : وفيه مباحث :

١ - عصـره :-

ولد الحافظ الهيثمي في النصف الأول من القرن الثامن الهجري في ظل العهد المملوكي ومما لا شك فيه أن للظروف التي تحيط بالإنسان وللوسط الذى يعيش فيه دورا كبيرا في تكوين شخصيته وخلق الملكات المبدعة وتنمية القدرات والمواهب البناءة .

لذا فمن الواجب على أن ألقي الضوء على العصر الذى عاش فيه هذا العالم :-

يمثل حكم سلاطين المماليك في مصر وما تخلل ذلك من أحداث وحروب وفتن الحالة السياسية لهذا العصر الذى أطلق عليه المؤرخون (عصر المماليك)(١) إبتداء من إنقضاء عهد الأيوبيين عام (٦٤٨هـ) وإنتهاء بدخول مصر تحت نفوذ الخلافة الاسلامية في آل عثمان (سنة ٩٢٣هـ) .

كان السمة البارزة لهذا العصر كثرة القلاقل والإضطرابات والفتن الداخلية نتيجة تطلع الأمراء الى الإستئثار بالسلطة والوصول إلى مركز القيادة بأى ثمن حيث كان الأمراء في نزاع مستمر، وفي تدبير الإغتيالات والإطاحة بالسلطان لإستلام محله .

ورغم ذلك كله فقد قام المماليك بأعمال جليلة حفظوا بها ديار الإسلام من الدمار والخراب فقد صدوا عنها هجمات التتار ، وأعادوا وحدة مصر والشام ، بجانب المحافظة على الدين والغيرة على الشريعة، وإكرام العلماء والتودد إليهم وبناء المساجد والمدارس والمستشفيات والقلاع الحربية وغيرها .(٢)

---

(١) المماليك : جمع مملوك وهو اسم مفعول فعله ملك ، وهو العبد الذى يملك بالبيع والإسترقاق . انظر تاج العروس ٧/ ١٨٣ ، والمفردات للراغب الاصفهاني ص ٤٧٣ .

(٢) موسوعة التاريخ الاسلامي ٥/ ٢٢٢ ، وبدائع الزهور ص ٣٣٠ بتصرف ، وتعليق التعليق ١/ ٢٩ و ٣٠ .

ومنذ أن كانت الفاجعة الكبرى والمصاب الجلل الذى لحق بالخلافة الاسلامية ببغداد وسقوطها على يد التتار. إتجهت الأنظار الى مصر والشام. فلاذ من نجا من العلماء إليها وهاجر آخرون من الأندلس إلى مصر عندما سقطت أجزاء كثيرة منها فى القرن السابع الهجرى فى أيدى الأسبان . فوجدوا الرعاية والتكريم . فدبت الحياة من جديد وتحركت عجلة القيادة فى مختلف العلوم ونشطت الحالة العلمية ، وبهذا إنتقل النشاط العلمى من العراق والأندلس الى مصر . فاصبحت القاهرة تتبوأ مركز القيادة فى كل شيء حتى فى مختلف العلوم وصنوف المعارف والفنون زهاء الثلاثة قرون التى عاشت فيها دولة المماليك . وهذه تمثل العوامل الخارجية التى ساعدت فى إزدهار الحركة العلمية بمصر.

أما العوامل الداخلية التى ساعدت فى إحياء هذه الحركة العلمية فتتمثل فى الاتى :-

أ - تعظيم السلاطين والأمراء لأهل العلم - وهم المتفقهون فى الدين - حيث أقام السلاطين وزنا لهم وبَجّلوهم وقدموهم فى مسائل كثيرة. واستشاروهم فى أمور الدولة العليا وسمعوا شكاياتهم إذا تقدموا إليهم بها ، وهذا من شأنه أن يجعل لهم منزلة رفيقة يصبوا لها الجيل ، ولا منال لها إلا بالعلم ، فأقبل الناس على العلم والعلماء فنشطت الحركة العلمية وأهتم الناس بالعلوم الشرعية . (١)

ب - شعور العلماء بالمسؤولية : شعر العلماء بواجبهم وأنهم أمام مسؤولية جسيمة لتعويض ما أحرق من كتب فقاموا بالتدوين والتأليف وأشاعوا حركة إحياء علمية ، وتنافسوا فى ذلك تنافسا شديدا فكان له أثره الفعال فى ذلك.

ج - إنشاء دور التعليم ونظامها : تعتبر إنشاء دور التعليم سببا أساسيا وحيويا لتنشيط الحركة العلمية ونشر الثقافة ومظهراً من مظاهر التقدم الحضارى لذا إهتم الخلفاء والسلاطين والأمراء والوزراء بإنشائها وتنافسوا فى ذلك فكثرت المدارس وانتشرت

---

(١) عصر سلاطين المماليك ٣ / ٢١ وما بعدها بتصرف.

في طول البلاد وعرضها .

د - إنشاء دور الكتب : فقد أنشئ في كل مدرسة أو جامع خزانة كتب زودت بالمراجع المهمه تعين المدرسين والطلاب في تحصيلهم العلمي . وقد شاع بجانب المكتبات العامة الإهتمام بالمكتبات الخاصة من جانب العلماء وطلاب العلم وغيرهم.(١)

و - رصد الأوقاف على المدارس والإحسان الى أهلها : مما جعل هذه المدارس تقوم بدورها وتؤدى فعاليتها البناءة في المجتمع ، اذ لا نجاح ولا قوام لهذه المدارس الا بتوجيه العناية والرعاية لها ، وحسن تدبيرها وتعيين المدرسين الاكفاء لها ، والا فادة منها على الوجه الصحيح لذلك تنافس السلاطين وغيرهم في وقف بعض ممتلكاتهم عليها لتغطى نفقاتها وتمكنها من الإستمرار في أداء دورها في المجتمع .

ولقد كان لهذه الحركة العلمية نتائج زكية وثمار يانعة آتت أكلها وأفاد منها المسلمون على مر العصور فحفظت لنا هذا التراث العلمي الضخم الذى تزخر به مكتباتنا وينهل منه طلاب العلم والعلماء ، العلم والمعرفة ويمكن تلخيص هذه النتائج بما يلى :-

١ - وفود الطلاب إلى دور العلم من داخل مصر وخارجها .

٢ - كثرة العلماء والأدباء فازدان عصر المماليك بالعلماء في كل علم وفن

٣ - نشاط حركة التأليف والتصنيف . فكثرت التآليف وإمتلأت خزانات الكتب بالمصنفات المتعددة والمؤلفات المختلفة.(٢)

لقد عاش الهيثمي رحمه الله في هذا القرن الذى كان حافلا بالعلم والعلماء ومزدهرا بأهل المعرفة في شتى الميادين وقد نشطت الحركة العلمية فيه نشاطا كبيرا وبرزت في سماء المعرفة فيه نجوم لوامع وكواكب نيرات ويكفى أن نشير الى أن هذا القرن هو الذى عاش فيه الأئمة ابن القيم وابن كثير والذهبى ، وتقى الدين السبكى والعراقى وأبوحيان النحوى

---

(١) عصر سلاطين المماليك ٣/ ٦٧ وما بعدها حيث ذكر خزانات الكتب في المساجد والمدارس.

(٢) عصر سلاطين المماليك ٣/ ٨٧ وما بعدها باختصار شديد وانظر تغليق التعليق ١/ ٤٠ وما بعدها .

وغيرهم من المشاهير وعاش في الثلث الأول منه شيخ الإسلام ابن تيمية [(١)] وولد في الثلث الأخير منه الحافظ ابن حجر [(٢)]، وفيه غير هؤلاء الكثيرون من الأئمة في القراءات والتفسير والحديث والفقه والعربية وسائر العلوم فهو من أزهى عصور العلم والمعرفة في تاريخ الحضارة الاسلامية [(٣)].

٢ - إسمه وكنيته ولقبه :-

اتفقت مصادر [(٤)] ترجمته على أن اسمه علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح ولقبه نور الدين وكنيته أبو الحسن.

٣ - نسبته وأسرته :-

موطنه هو مصر ويعرف بالهيثمي نسبة الى الهيثم [(٥)] بمعنى الكثيب الأحمر أو الرمل الأحمر بصحراء الفسطاط [(٦)] التي بينها وبين المقطم [(٧)]. حيث كان يقيم والده وكان أبوه صاحب حانوت بالصحراء، ولم تسعفنا المصادر بتفاصيل أكثر مما ذكر عن أسرته.

٤ - ولادته ونشأته :-

ولد رحمه الله في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة. قال السخاوي [(٨)] علي بن

---

(١) المتوفى سنة (٧٢٨هـ).

(٢) المولود سنة (٧٧٣هـ).

(٣) انظر أحكام الأحكام رسالة ماجستير.

(٤) مصادر ترجمته انباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٢٥٦، لحظ الألحاظ ص (٢٣٩)، الضوء اللامع ٥/ ٢٠٠، الذيل على تذكرة الحفاظ ص ٣٧٢، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٢، شذرات الذهب ٧/ ٧٠، البدر الطالع ١/ ٤٤١، كشف الظنون قائمة ٩٥٧ و ٤٠٠، هدية العارفين ٥/ ٧٢٧، الأعلام ٥/ ٧٣ - ٧٤، معجم المؤلفين ٧/ ٤٥، مقدمة موارد الظمآن ص ٢١، المقصد العلي ص ٢٩ ومابعدها

(٥) لم تشر المراجع الى أصل هذه النسبة وقد حققه أخيرا فضيلة الدكتور حمزة عبد الله حمزة محقق القسم الثاني من كتاب غاية المقصد.

(٦) الفسطاط بجنب القاهرة.

(٧) والمقطم: الجبل المشرف على القرافة مقبرة فسطاط والقاهرة. معجم البلدان ٤/ ٣٠١، و ٥/ ١٧٦.

(٨) الضوء اللامع ٥/ ٢٠٠.

أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبوالحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي ، وقال الشوكاني [١] ولد بالقاهرة ونشأ بها ثم قرأ القرآن .

طلبه العلم :-

لم تفصل المصادر القول في إبتداء طلبه للعلم قبل أن يصحب العراقي ، ومن المعروف أنه صحب الشيخ العراقي وهو بالغ . [٢] وكل الذي ذكر أنه قرأ القرآن ثم صحب العراقي . قال السخاوي : فقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقي " . [٣]

وكان في الخامسة عشرة من عمره . وكان العراقي في الخامسة والعشرين من عمره ولم يفارقه سفرا وحضرا حتى مات العراقي ، قال ابن فهد [٤] : فلما كان قبيل الخمسين صحب أبا الفضل العراقي ولازمه ملازمة الى أن بلغ حمامه فخدمه وانتفع به وصاهره على إبنته فرزق منها أولاداء وحصل له بركته فسمع معه غالب مسموعاته وكتب الكثير من مصنفاته وربما سمع الشيخ أحيانا بقراءته . وقال الحافظ ابن حجر : [٥] " وصحب الشيخ زين الدين وهو صغير فسمع معه من إبتداء طلبه .

وهذا يدل على أن إبتداء طلبه للعلم منذ أن صحب العراقي وأنه قرأ القرآن قبل ذلك .

رحلاته :-

كانت الرحلة [٦] في طلب الحديث من لوازم المحدثين ومنهجهم في التحصيل العلمي

---

(١) البدر الطالع ١/ ٤٤١ ت ٢١٤ .

(٢) انباء الغمر ٥/ ٢٥٧ .

(٣) الضوء اللامع ٥/ ٢٠١ .

(٤) لحظ الألحاظ ص ٢٣٩ .

(٥) انباء الغمر ٥/ ٢٥٧ .

(٦) الرحلة في طلب الحديث ص ١٧ .

قال الامام ابن الصلاح [١]: " واذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل الى غيره ".

وهكذا كان الهيثمي رحمه الله فما أن قرأ القرآن حتى صحب شيخه العراقي ولازمه وجاب معه الأمصار وسافرا إلى عواصم البلدان التي كانت مركزا للعلوم وملتقى لطلاب العلم .

قال الشوكاني [٢] رافقه في جميع مسموعاته بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك ، وحماة وحلب ، وحمص وطرابلس وغيرها ولم ينفرد أحدهما عن الآخر الا بمسموعات يسيرة ومشائخ قليلة .

شيوخه :-

يتضح لنا مما سبق أن الهيثمي صحب الشيخ العراقي وسمع معه من إبتداء طلبه ولم يفارقه سفرا وحضرا حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسموعه ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد الجيش كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي [٣] ، ولم يكن الزين العراقي يعتمد في شيء من أموره الا عليه ، وحدث بالكثير رفيقا

---

(١) مقدمة ابن الصلاح بتحقيق نور الدين عتر ص ٢٢٢ .

(٢) البدر الطالع ١/ ٤٤١ ، وانظر انباء الغمر ٥/ ٢٥٧ ، والضوء اللامع ٥/ ٢٠١ .

(٣) الضوء اللامع ٥/ ٢٠١ ، قلت وقول السخاوي بأن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي فيه نظر والعكس صحيح كما بينه الدكتور حمزة عبد الله حمزة في رسالته ، وملخص القول هو أن ابن عبد الهادي : ان كان هو محمد بن أحمد بن عبد الهادي صاحب كتاب الصارم المنكي وغيره من التصانيف ، الحافظ المشهور فقد توفي سنة ٧٤٤ ، وإن كان هو عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الهادي كما صرح به ابن فهد في ترجمة الهيثمي عندما ذكره في شيوخه ، فانه توفي سنة ٧٤٩ ، وإن كان هو شمس الدين محمد ابن عبد الهادي محتسب الصالحية فانه توفي سنة ٧٤٩ .

=

للزين بل قل أن حدث الزين بشيء إلا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده.[١]

فهو إذاً قد شارك شيخه العراقي في كل مشائخه الا ماندر وهو مكثر سماعا وشيوخا.[٢]

فالحافظ زين[٣] الدين أبوالفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي هو أهم وأكبر شيخ له اذ سمع معه جميع مسموعاته وكتب عنه الكثير من تصانيفه بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث وهو الذي دربه في إفراد زوائد الكتب.

ومن شيوخه بالقاهرة الخطيب[٤] ابوالفتح الميدومي ، ومحمد بن إسماعيل بن

= ومن المعلوم أن الهيثمي صحب العراقي حوالي سنة ٧٥٠ أو قبل ذلك بقليل وأن العراقي أكثر السماعات مبكرا قبل الهيثمي ، ثم إن ابن فهد ذكر ابن عبد الهادي شيخا للعراقي في سنده لصحيح مسلم. كما أن الحافظ ابن حجر ذكره شيخا للعراقي عندما سرد سماعات العراقي في المجمع المؤسس ، ولم يقرن معه الهيثمي والعادة أنه يقرن الهيثمي معه في أكثر السماعات. ولم يذكر الحافظ ابن حجر ـ لا في ترجمة العراقي ولا في ترجمة الهيثمي من المجمع المؤسس ـ ابن عبد الهادي شيخا للهيثمي .

(١) الضوء اللامع ٥/ ٢٠١.

(٢) الضوء اللامع ٥/ ٢٠١.

(٣) هو الحافظ زين الدين أبوالفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المولود سنة خمس وعشرين وسبعمائة (٧٢٥هـ) والمتوفى سنة ست وثمانمائة بالقاهرة (٨٠٦هـ) وهو العالم المشهور صاحب التصانيف المشهورة رجل الحديث في عصره. ذاع صيته في الآفاق وانتشرت مصنفاته بين الأنام ، لحظ الألحاظ ص ٢٢٠ ، والضوء اللامع ٤/ ١٧١ وما بعدها.

(٤) ابوالفتح هو محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي (٦٦٤ - ٧٥٤) حدث بالكثير بالقاهرة ومصر ورحل إلى القدس زائرا وهو أعلى شيخ عند شيخنا العراقي من المصريين ولقد أكثر عنه ، انظر الدرر الكامنة ٤/ ٢٧٤ ت ٤٢٧٩. =

الملوك[١] وعبد الرحمن بن عبد الهادى[٢] وجماعة .

ومنهم بدمشق : أحمد بن عبد الرحمن المرداوى[٣] ، ومحمد بن اسماعيل[٤] الخباز وعدة .

ومنهم بحلب : ابراهيم بن الشهاب محمود (٦٧٦ - ٧٦٠هـ) ، وعبد الله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس (٦٩١ - ٧٦٩هـ)[٥]

ومنهم بحماة : عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله (٧٠٨ - ٧٦٤هـ) .[٦]

---

(١) هو محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبى بكر المعروف بابن الملوك المولود سنة (٦٧٤هـ) حدث قديما ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة (٧٥٦) . الدرر الكامنة ٤/ ٧ ت ٣٥٤٤ .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى المولود سنة (٦٥٧هـ) ، أقدمه وزير بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا . منها بالصالحية ، ورجع إلى الشام ومات بالصالحية سنة (٧٤٩هـ) ، والصالحيه : محلة ببغداد تنسب الى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين . والصالحية أيضا : قرية كبيرة ذات أسواق وجامع فى لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم . معجم البلدان ٣/ ٣٩٠ .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن المرداوى الحنبلى قاضى حماة ولد سنة (٧١٢هـ) بمردا وقدم دمشق فتفقه ومهر وسمع من الذهبى وغيره ثم ولى قضاه حماة مدة ودرس وأفاد وله نظم ونثر ، وتوفى سنة (٧٨٧هـ) . الدرر الكامنة ١/ ١٧٩ ت ٤٢٩ .

(٤) هو محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن سالم الدمشقى الأنصارى العبادى من ولد عبادة ابن الصامت المعروف بابن الخباز ولد فى رجب سنة (٦٦٧هـ) . كان مسند الآفاق فى زمانه وتفرد برواية مسلم بالسماع المتصل وحدث قديما مع أبيه وهو ابن عشرين سنة ، وتأخر الى أن صار مسند دمشق فى عصره . أكثر عنه شيخنا العراقى وكان صبورا على السماع مات سنة (٧٥٦هـ) . الدرر الكامنة ٤/ ٤ ت ٣٥٣٥ .

(٥) الدرر الكامنة ٢/ ٣٨٧ ت ٢١٩٥ .

(٦) الدرر الكامنة ٤/ ٤٦١ ت ٣٥٩٧ .

ومنهم بطرابلس : العلامة صدر الدين محمد بن أبي بكر بن عياش الخابوري ولد في حدود السبعمائة وتوفي سنة (٧٦٩هـ) [(١)]

ومنهم عمر بن [(٢)] حمزة بن يونس العدوي (٦٩٦ - ٧٨٢هـ) سمع منه بصفد ، وأحمد [(٣)] بن عبد الكريم البعلي (٦٩٦ - ٧٧٧هـ) سمع منه ببعلبك ، وابراهيم [(٤)] بن عبد الله بن أحمد الزيتاوي المتوفى سنة (٧٧٢هـ) سمع منه بنابلس ، وصلاح الدين العلائي الحافظ المعروف المتوفى سنة (٧٦١هـ) سمع منه ببيت المقدس، وأحمد [(٥)] بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي (٦٧٥ - ٧٥٥هـ) وأحمد بن علي بن يوسف السجزي (٦٧٣ - ٧٦٣هـ) ، سمع منهما بمكة المكرمة ، وعبد الله [(٦)] بن محمد بن أحمد بن خلف المدني (٦٩٨ - ٧٦٥) سمع منه بالمدينة .

ومن شيوخه أيضا ، ابن القطرواني [(٧)] ، وابن قيم [(٨)] الضيائيه ، والعرضي ،

---

(١) الدرر الكامنه ٤/٢٦ ت ٣٥٩٧ .

(٢) الدرر الكامنه ٣/٢٣٧ ، ت ٣٠٠١ .

(٣) الدرر الكامنة ١/١٨٨ ت ٤٥٣ .

(٤) الدرر الكامنه ١/٣٠ ت ٧٠ .

(٥) الدرر الكامنه ١/٢٥٠ ت ٦٠٠ .

(٦) الدرر الكامنه ١/٢٣٦ ت ٥٧٣ .

(٧) الدرر الكامنه ٢/٣٩٠ ت ٢٢٠١ .

(٨) ابن القطرواني هو محمد بن علي بن عبد العزيز بن مصطفى قطب الدين القطرواني المصري ولد بعد السبعين وسمع الصحيح على العز الحراني وغيره وسمع السيرة على محمد بن ربيعة بن حاتم بقراءة المزي . قرأها عليه شيخنا . قال وهو آخر من حدث عنه مات في سابع عشر ذي الحجة سنة (٧٦٠هـ) ، الدرر الكامنة ٤/١٨٦ ت ٤٠٦٢ .

(٩) ابن قيم الضيائية هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي المروزي العطار ابومحمد تقي الدين المعروف بابن قيم الضيائية مسند الوقت ولد في أواخر سنة (٦٦٩هـ) وطال عمره وانتفع به وأكثر عنه شيخنا العراقي ومات سنة (٧٦١هـ) ، الدرر الكامنة ٢/٣٨٨ ت ٢١٩٧ .

ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار ، وابن الحموى ، ومحمد بن الرصدى وجماعة ، وهو مكثر سماعا وشيوخا كما أسلفنا .

فمما سمعه على المظفر صحيح البخارى ، وعلى ابن الخباز صحيح مسلم ، وعليه وعلى العرضى مسند أحمد ، وعلى العرضى والميدومى سنن أبى داود ، وعلى الميدومى وابن الخباز جزء ابن عرفة .(١)

تلاميذه :-

لقد سبق أن قلنا إن الهيثمى لازم شيخه العراقى سفرا وحضرا فى الدرس والتدريس والسماع والتحديث والقراءة والإلقاء وكان شيخه قد أولاه إهتمامه وخصه بعناية دون غيره ، حدث بالكثير رفيقا للزين بل قل أن حدث الزين بشىء الا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده ، لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكا للشيخ يكتب عنه الأمالى بحيث كتب عنه جميعها وربما استملى عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لا عن نفسه الا لمن يضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات.(٢)

وكان شيخه يجلس فى جملة السامعين أحيانا ويشاركهم السماع ، ولربما كان ينيبه ويحله محله فى أوقات المذاكرة والمراجعة وكان ينيبه للتدريس فى أوقات راحته(٣) فهو قد شارك شيخه أيضا فى التلاميذ كما شاركه فى الشيوخ وأنه انفرد بتلاميذ بعد وفاة شيخه .

ومن أبرز تلاميذه الذين أخذوا عنه :-

- أحمد بن(٤) على بن محمد بن على العسقلانى الأصل المصرى المولد والمنشأ

---

(١) انظر الضوء اللامع ٥/ ٢٠١ .

(٢) الضوء اللامع ٥/ ٢٠١ و ٢٠٢ .

(٣) المقصد العلى ص ٣٧ .

(٤) لحظ الألحاظ ص ٣٢٦ ، والدرر الكامنة ١/ ٩ .

نزيل القاهرة بقية الحفاظ علامة الدهر ابوالفضل شهاب الدين الذى عرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه بمصر على ضفاف النيل ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة (٧٧٣هـ) وتوفى سنة (٨٥٢هـ). قال الحافظ ابن حجر [١] فى ترجمة شيخه الهيثمى " قرأت عليه الكثير قرينا للشيخ ومما قرأت عليه بإنفراده نحو النصف من مجمع الزوائد ونحو الربع من زوائد مسند أحمد، ومسند جابر من مسند أحمد، وغير ذلك وكان يودنى كثيرا ويشهد لى بالتقدم فى الفن جزاه الله عنى خيرا "

وفى المجمع المؤسس [٢] ص (١٧٩) سمع ابن حجر من العراقى ومن الهيثمى مجلس الختم من صحيح مسلم بسماعهما من محمد بن إسماعيل الخباز وقرأ عليهما جزءا من فضائل أبى بكر الصديق، وقرأ ابن حجر على الهيثمى الأربعين العشارية وهى الأحاديث التى بلغت وسائطها عشرة رواة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حجر - والعراقى يسمع، وقرأ عليه أيضا مسند محمد ابن يحيى بن أبى عمر العدنى ".

ومنهم ولى الدين [٣] العراقى وهو الحافظ الإمام الفقيه الاصولى أبوزرعة أحمد بن الحافظ الكبير أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين ولد سنة (٧٦٢هـ) وتوفى سنة (٨٢٦هـ). كان إماما محدثا حافظا فقيها أصوليا صالحاً صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة مثل النكت على منهاج البيضاوى وشرح تقريب الأسانيد لوالده وغيرهما.

- ومنهم الإمام الحافظ الشهاب البوصيرى [٤]: أحمد بن أبى بكر بن اسماعيل بن سليم بن حكيم ولد سنة (٧٦٢هـ) وتوفى سنة (٨٤٠هـ) سمع الكثير من العراقى والهيثمى.

---

(١) انباء الغمر ٥/٢٥٧.

(٢) المقصد العلى ٥/٢٥٧.

(٣) لحظ الالحاظ ص ٣٧٥.

(٤) المجمع المؤسس ص ٥٥. انظر رسالة الدكتور حمزه ص ٣٧.

سمع منه (جزء ابن زبر) ، والسابع من حديث سفيان وما في آخره من حديث الباغندي) ، وجزء ابن زبان ، والمجلس الثالث ، والرابع ، والحادي عشر من أمالي الجوهري وغير ذلك .

وللبوصيري مؤلفات منها زوائد سنن ابن ماجه (١) على الكتب الخمسة ، وزوائد سنن البيهقي على الكتب الستة ، وزوائد المسانيد العشرة (٢) .

- ومنهم ابراهيم (٣) بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٧٧٦ أو ٧٧٧ - ٨٧٠ هـ) سمع منه الحديث المسلسل بالأولية ، وصحيح البخاري .

- وأبوبكر (٤) بن علي بن محمد بن علي الشهير بابن الحريري (٧٧٧ - ٨٥١) سمع منه الحديث المسلسل بالأولية ومسند جابر من مسند أحمد وبعض السنن للبيهقي

- وشعبان (٥) بن محمد بن محمد الكناني العسقلاني ابن عم ابن حجر الحافظ (٧٨٠ - ٨٥٩هـ) سمع منه سنن الدارقطني ، وجزء المؤمل بن أهاب.

- وعبد الرحمن (٦) بن أحمد بن محمد المصري الشهير بالوجيزي (٧٨٨ - ٨٥٢هـ) سمع منه السنن الكبرى للنسائي .

- ومحمد بن حسن (٧) بن عبد الله القرني المولود سنة (٧٩٧هـ) أخذ عنه البخاري .

- وعبد الرحيم (٨) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي لازم العراقي وقرأ عليه

---

(١) سيأتي الكلام عليه عند الحديث عن كتب الزوائد .

(٢) انظر المقصد العلي ص ٣٩ .

(٣) معجم الشيوخ ص ٣٨ - ٣٩ .

(٤) معجم الشيوخ ص ١٠٣ .

(٥) معجم الشيوخ ص ١١٨ ، والضوء اللامع ٣ / ٣٠٤ .

(٦) معجم الشيوخ ص ١٢١ ، والضوء اللامع ٤ / ٥٥ .

(٧) معجم الشيوخ ص ٢٢٧ ، والضوء اللامع ٧ / ٢٢٤ .

(٨) الضوء اللامع ٤ / ١٨٥ .

تخريج أحاديث الأحياء وغيره من تصانيف وسمع على عمه نور الدين الهيثمي وعلى والده ، وكان فاضلا تأخر الى بعد الثلاثين وثمانمائة .

- وعبد العزيز[(١)] بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ابن أخي الحافظ نور الدين الهيثمي سمع عليه وعلى العراقي وجماعة مات سنة (٨٣٨هـ) .

- وأحمد بن[(٢)] محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ابن أخيه أيضا توفي سنة (٨٤١هـ) وله غير هؤلاء جمع غفير من التلاميذ .

أخلاقه وصفاته وثناء العلماء عليه :-

لم يكن الهيثمي رحمه الله من أصحاب الوجاهة القائمة على السلطان أو الثراء بل كان زاهداً في الدنيا وبهرجها قاليا لأهلها لا يلتفت للبروق والزخارف ويقنع من العيش بالقليل[(٣)] .

قال الحافظ ابن حجر[(٤)] في معجمه " وكان خيراً ساكنا ليناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الإحتمال لشيخنا ولأولاده محبا في الحديث وأهله ، وكان يودني كثيرا ويعينني عند الشيخ، وبلغه أنني تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني وترك ذلك الى الآن واستمر على المحبة والمودة ، وكان كثير الإستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب الشيخ ذلك ، وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف مالم أره لغيره ولا أظن أحدا يقوى عليه .

وقال في إنبائه[(٥)] " انه صار كثير الإستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة ، وكان

---

(١) الضوء اللامع ٤/٢٢٧ .

(٢) الضوء اللامع ٢/١٠٣ .

(٣) انظر المقصد العلي ص ٣٤ .

(٤) أي معجم شيوخه . انظر المجمع المؤسس ١/١٨٢ ، ومجمع الزوائد ١/٤ ، والضوء اللامع ٥/٢٠٠ .

(٥) انباء الغمر ٥/٢٥٧ .

هنيا لينا خيرا محبا فى أهل الخير لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والإحتمال للأذى خصوصا من جماعة الشيخ وقد شهد لى بالتقدم فى الفن جزاه الله عنى خيرا .

وقال السخاوى[١] (ولم يكن الزين يعتمد فى شىء من أموره إلا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولى لما أرتحل بنفسه الى دمشق .

وقال البرهان الحلبى[٢] إنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهاره فى إشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ، مع محبته لطلبته والغرباء وأهل الخير وكثرة الإستحضار جدا".

وقال التقى الفاسى[٣] كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا".

وقال الأقفهسى[٤] كان إماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع . اهـ.

وقال السخاوى[٥] " وكان عجبا فى الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس فى شىء من الأمور والمحبة فى الحديث وأهله " . وقال " والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو فى ذلك كلمة اتفاق".

الهيثمى الحافظ :-

قضى الهيثمى حياته فى الطلب والمذاكرة وحفظ المتون والآثار وملازمة شيخه العراقى ومشاركته السماع معه منذ إبتداء الطلب ولم ينفرد أحدهما عن الآخر بسماع أو شيخ

---

(١) الضوء اللامع ٥ / ٢٠٠ .

(٢) ، (٣) ، (٤) الضوء اللامع ٥ / ٢٠١ وما بعدها .

(٥) الضوء اللامع ٥ / ٢٠١ وما بعدها .

إلا ماندر . وحدث وهو بحضرة الشيخ وقل أن حدث هو بمفرده وقل أن حدث الشيخ الا وهو معه . وأستفاد منه بطول العشرة بعض خصاله وحصل له بركته ، وساعده على ذلك سلامة الفطرة ونقاء السريرة وملكة الحفظ التي وهبها الله له.(١)

فحفظ المتون وإستحضارها لها وسرعة الجواب عنها أبرز مايوصف به الهيثمي

قال الحافظ ابن حجر " وكان كثير الإستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب الشيخ ذلك " وزاد في إنبائه " وصار كثير الإستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة".(٢)

وقال ابن فهد(٣) " وكان تغمده الله برحمته استحضاره كثيرا للمتون يجيب عنها بسرعة فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ المتون عليه ".

وقال السخاوي(٤) في ترجمة الحافظ ابن حجر " ومن شيوخ الحافظ المتبحرين في الفن الهيثمي في حفظ المتون واستحضارها".

وقال سبط ابن العجمي(٥) " حفاظ مصر أربعة أشخاص من مشايخي . . (وذكر فيهم الهيثمي وقال وهو أحفظهم للأحاديث من حيث هي ".(٦)

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة العراقي " وصار الهيثمي بشدة ممارسته " في التخريج " أكثر استحضارا للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة ".

---

(١) انظر المقصد العلي ص ٣١ .

(٢) المجمع المؤسس ١/١٨٢ ، وأنباء الغمر ٥/٢٥٧ .

(٣) لحظ الالحاظ ص ٢٤٠ .

(٤) الضوء اللامع ٦/٣٧ .

(٥) نقله ابن فهد في لحظ الالحاظ ص (٢٠١) وانظر رسالة الدكتور حمزة ص٣٩

(٦) انظر لحظ الالحاظ (ص ٢٢٧) ومقدمة التبصرة والتذكرة ص (١٣) .

فالحافظ الهيثمي إمتاز على شيخه العراقي ، وعلى تلميذه ابن حجر وغيرهما من الحفاظ بحفظ المتون واستحضارها بسرعة . ومع ذلك فهو لا يرقى إلى درجة شيخه الذي جمع مع الحفظ والإتقان المعرفة التامة بعلوم القرآن والحديث والفقه والأصول والنحو وغير ذلك فجودها[١] حتى تمكن منها ولا سيما الحديث وعلومه وما يتعلق به من معرفة الإسناد وأحوال الرجال وغير ذلك ، فقد برع فيه براعة قليلة النظير وفاق أقرانه واعترف له الجميع بالإمامة والحفظ والذكاء المتوقد والذاكرة الفذة.وكان بلا مراء حافظ الوقت وحامل راية أهل الحديث التي سار من خلفها الهيثمي في جملة السائرين فامتاز بالحفظ وسرد المتون[٢] قال الحافظ ابن حجر[٣] في ترجمة العراقي " ولم نر في هذا الفن أتقن منه " وقال أيضا " وتقدم - العراقي - في فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره وحفاظه يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة ، كالسبكي والعلائي ، والعز بن جماعة وابن كثير وغيرهم وقال ابن فهد : (وبرع بالحديث متنا وإسنادا وصار المشار اليه في الديار المصرية بالحفظ والاتقان والمعرفة) اهـ.

وأما الحافظ ابن حجر فإمامته وتقدمه في الحديث وعلومه - معلومة ومشهورة فقد قدمه شيخه الحافظ العراقي على ابنه ابى زرعة ، وعلى صهره ورفيقه الهيثمي قال الحافظ ابن حجر :[٤] (وسئل العراقي عند موته : من بقي من الحفاظ ؟ فبدأ بى وثنى بولده وثلث بالشيخ نور الدين "

كما أن الهيثمي نفسه قد شهد له بالتقدم في الفن (قال الحافظ ابن حجر وكان - الهيثمي يودني كثيرا ويشهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عني خيرا) .

---

(١) المقصد العلي ص ٥٤ .

(٢) انباء الغمر ٢/٢٧٦ .

(٣) لحظ الالحاظ ص ٢٢٦ .

(٤) انباء الغمر ٢/٢٧٦ .

وقد بين الحافظ ابن حجر[1] سبب تقديم العراقي له على ولده ، وتلميذه الهيثمي فقال : " وكان سبب ذلك ما أشرت اليه من إكثارى الممارسة (فى شتى الفنون المتعلقة بالحديث وعلومه) لأن ولده تشاغل بفنون غير الحديث والشيخ نور الدين كان يدرى منه - العراقي - فنا واحدا ، اهـ.

قال السخاوى[2] (وأما فى الحديث فالحق ماقاله شيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحدا يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقي وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ أنه أحفظ وليس كذلك بل الحفظ المعرفة رحمه الله وايانا ".

أما الحافظ الهيثمى فلم يعرف له سوى[3] جمع الزوائد وترتيب بعض كتب الثقات - فى الرجال - ومؤلفات العالم هى المعيار لمعرفة مدى تمكنه من العلوم.[4] ولعل هذا ما أراده العراقي بقوله كان يدرى منه فنا واحدا .

وقول الحافظ ابن حجر انما (الحفظ المعرفة) لا يقصد به أن حفظه كان عاريا من الفهم الدقيق أو النظر الثاقب. لكنه لا يرقى الى درجة شيخه الذى جمع مع الحفظ الاتقان .

ومهما كان فهما متقاربان فى الفضل والوقار ، وقد جمعهما مجلس واحد للسماع والتحديث والإملاء فسمع كل منهما الاخر وحدث بالكثير فى حضرته وسمع بقراءته وقرىء عليه بحضرته وقل أن حدث وهو بمفرده ،[5] لكنه غلب عليه الزهد والصلاح والورع فصرفه الى العبادة كما أن وجود شيخه العراقي ومعاصرته له صرفت عنه أنظار الطلاب ، لا سيما وأن الهيثمى لازمه وانشغل بخدمته فلم يجد متسعا من الوقت لتلقى المزيد من العلوم على الوجه الذى سار عليه شيخه العراقي .

---

(١) انباء الغمر ٢/٢٧٦ .

(٢) الضوء اللامع ٥/٢٠١ .

(٣) سيأتى الكلام على آثاره العلمية .

(٤) انظر رسالة الدكتور حمزة ص ٣٤ .

(٥) الضوء اللامع ٥/٢٠١ .

ولا يتصور في حق الحافظ الهيثمي عدم الفهم والتبحر والإتقان وقد تخرج من مدرسة العراقي التي تخرج فيها الحافظ ابن حجر وابوزرعة وغيرهما ، وقد كان رحمه الله أكثرهم حضورا وملازمة في مجالس إملائه وحلقات درسه ، وقد مارس العلم واجتهد في طلبه حتى تكونت عنده المقدرة على النقد والتمييز بين الرجال ، ويتضح ذلك جليا عند الكلام على منهجه الذى سار عليه في مؤلفاته .

آثاره العلميـــة :-

ان من فضل الله على هذه الأمة أن جعل في كل جيل علماء أفذاذ وهبوا أنفسهم لخدمة هذا الدين دون ماكل ولا ملل يبتغون رضوان الله . فهانت عليهم نفوسهم لبلوغ تلك الغاية التي هي غاية الغايات فعكفوا مخلصين على خدمة دينه تدريسا وتصنيفا .(١)

والحافظ الهيثمي رحمه الله من هذا الرعيل الذى وهب نفسه لخدمة هذا الدين فعلى الرغم من إنشغاله بالعبادة وخدمة شيخه . فانه قد قضى حياته في الدرس والتدريس والسماع والتحديث والقراءة والإلقاء ومع كل هذا فقد إنبرى للتأليف والتصنيف ، ومصنفاته شاهدة له بذلك . لقد بارك الله في عمره ووهبه من المواهب والملكات الخلاقة ماجعله عالما .

ولقد كان شيخه العراقي يحبه كثيرا ويرشده الى التصنيف ويؤلف له الخطب للكتب(٢) فاشتغل رحمه الله بتخريج الزوائد من بعض الكتب المسانيد والمعاجم على الكتب الستة وبترتيب الاحاديث في بعض الكتب على أبواب الفقه . وإتماما لهذا العمل قام باعادة ترتيب تراجم الرجال في بعض الكتب ولإحتياجه إليها في بحثه وليسهل الكشف عنها لمن أراد الاطلاع عليها .(٣)

---

(١) انظر تغليق التعليق ١٨٣/١ .

(٢) ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٧٢ .

(٣) المقصد العلي ص ٥٤ .

وكتب الزوائد هي أبرز ما صنفه وهي كثيرة الفوائد جمة المنافع أخذت مكانها في المكتبة الحديثية .

وقد بلغ ما كتبه في الزوائد ثمانية كتب سنوردها مفصلة عند الكلام على كتب الزوائد ان شاء الله .

أما مؤلفاته التي أعاد فيها ترتيب بعض كتب التراجم فهي أقل فائدة من كتب الزوائد لا سيما وأنه لم يزد فيها على ماكتبه مصنفوها شيئا ، ولكنها سهلت على الباحث وصوله الى غرضه في أقصر وقت وأقل جهد .

وقد إستدرك على كتاب " الإكمال عمن في مسند أحمد من الرجال "(١) في جزء لطيف(٢) لقطة من المسند لمّا كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة .

وقد وقفت(٣) على كتابين له في إعادة ترتيب بعض كتب التراجم وهما :-

- ترتيب ثقات العجلي :-(٤)

للعجلي كتاب في الثقات (مطبوع) قام الهيثمي بترتيب التراجم التي تضمنها كتاب العجلي على حروف المعجم(٥) باشارة شيخه العراقي ليسهل الكشف عنها لطالب العلم وقد بدأه بمن اسمه أحمد تبركا بالنبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الذي صنفه الشريف ابوعبد الله محمد بن علي بن حمزة الحسيني .

(٢) قال الحافظ ابن حجر هو جزء لطيف وعثرت فيه مع ذلك على أوهام (تعجيل المنفعة ص ٣) .

(٣) القائل هو الدكتور نايف محقق زوائد المقصد العلي ، قلت وقد اعتمدت الدراسة التي قام بها حول مؤلفات الحافظ الهيثمي بعد الرجوع الى المصادر التي رجع إليها الدكتور فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء .

(٤) العجلي هو أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي المتوفى سنة (٢٦١هـ) تاريخ التراث العربي ٢٢٢/١ .

(٥) قال الدكتور نايف : جاء الكتاب في (٦٧) ورقة من الحجم المتوسط وعدد الاسطر اثنان وعشرون سطرا قد تزيد أو تنقص سطرا وكتب في سنة تسع وثمانمائة بخط لا بأس به وهو في مكتبة شهيد علي بتركيا تحت رقم ١/٢٧٤٧ كما ذكر =

- ترتيب ثقات ابن حبان (١) :-

رتب الحافظ ابن حبان كتابه " الثقات " على الطبقات حتى إنه ليصعب على طالب العلم الإستفادة منه ، فقام الهيثمي رحمه الله بترتيب تراجم الرجال الذين ذكرهم على حروف المعجم فسهل على الباحث الإستفاده منه في أقصر وقت وأقل جهد .

أما مصنفاته في اعادة ترتيب أحاديث بعض الكتب على أبواب الفقه فهي خمسة لم يصل الينا منها سوى الأول . وهي :-

- تقريب البغية في تخريج أحاديث الحلية (٢) جمع فيه أحاديث الحلية باشارة من شيخه الذى سأله بعض طلابه أن يجمع لهم أحاديث الحلية المرفوعة لينتفعوا به فيما يريدون من التخريج وقد رتب أحاديثه المسندة ترتيبا جيدا على أبواب الفقه ليسهل على الباحث الإستفادة منه وقد مات وتركه وهو مسودة . واشتغل الحافظ ابن حجر بتبييضه حتى بلغ منه نحو الربع .

وقد وهم السيوطي (٣) رحمه الله عندما عدد مؤلفات الهيثمي فجعل من بينها كتابا أسماه " زوائد الحلية " وتبعه على وهمه الكتاني (٤) في الرسالة المستطرفة .

وليس للهيثمي كتاب جمع فيه زوائد الحلية . ولم يذكره احد ضمن مصنفاته . ولم

= فؤاد سزكين . وقد وقفت على صورته في مكتبة الشيخ حماد الانصارى . انظر تاريخ التراث العربي ١ / ٢٢٣ .

قلت : الكتاب بترتيب الهيثمي - مطبوع - وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه الدكتور عبد المعطي قلعجي - توزيع دار الباز بمكة المكرمة .

(١) قال الدكتور نايف في المقصد العلي " الكتاب موجود في مكتبة شهيد على (انظر ابن حجر العسقلاني - رسالة دكتوراة مقدمة من شاكر محمود عبد المنعم ص ٨٦)

(٢) لا يزال الكتاب مخطوطا ، وقفت على صورته في مكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق بمكة المكرمة عن الأصل الموجود في دار الكتب المصرية .

(٣) لحظ الالحاظ ص (٢٤٠) ، وذيل السيوطي على تذكرة الحفاظ ص ٣٧٣ .

(٤) الرسالة المستطرفة (ص (١٤١) .

تذكره المصادر أو المراجع ولا تعرضت له كتب الفهارس.

- ترتيب الفيلانيات
- ترتيب الخلعيات
- ترتيب فوائد تمام.
- ترتيب الأفراد

وكان ترتيبه لأحاديثها أن جعلها على أبواب الفقه كما ذكرت المصادر ولم نقف على شيء منها ولعلها مما فقد واندثر.

أما أصول تلك الكتب فهي لا تزال موجودة في متناول يد الباحثين

فالفيلانيات نسبة لابن غيلان المتوفى سنة (٤٤٠هـ)

والخلعيات منسوبة لأبي الحسن علي بن الحسن الخلعي المتوفى سنة (٤٩٢هـ)

وفوائد تمام منسوبة لتمام الرازي المتوفى سنة (٤١٤هـ) وقد قام بتحقيقه عبد الغني أحمد جبر مزهر التميمي ونال به درجة الدكتوراة سنة ١٩٨٣م - ١٤٠٣هـ من جامعة أم القرى.

أما أفراد الدارقطني فقد وصل الينا وهو مطبوع.

موارده (١) :-

يتوقف تكوين الشخصية وتنمية المواهب والملكات عند المرء حتى ينبغ في عصره ويتميز عن أقرانه على عوامل ومؤثرات منها مايكون خلقيا كالذكاء والمواهب ، ومنها مايكون مكتسبا ترجع الى حسن إستغلال المرء للظروف التي تحيط به وسلامة توجيهه ومدى إستعداده وقابليته للإفادة من ذكائه ومواهبه.

ومن العوامل المكتسبة يبرز التنافس ويظهر التفاضل بين الاخوة والأقران وقد

---

(١) اعتمدت في هذه الدراسة على ماكتبه الدكتور نايف محقق المقصد العلي بعد ان راجعت المصادر التي إعتمد عليها.

تضافرت عوامل ومؤثرات ساعدت على نبوغ الحافظ الهيثمي وجعلته من بين أقرانه يحتل مكانة علمية مرموقة ، ومن هذه العوامل :-

- ورعه وتقواه فقد أخلص النية الى الله فأورثه الله التقوى التي هي أساس النجاح في كل عمل ومفتاح الخيرات فكان رحمه الله زاهدا متقشفا صائما مصليا قائما دقيق المراقبة لله متنزها عن الشبهات.

- مواهبه : وهبه الله سبحانه وتعالى ذكاء وحافظة قوية ، فقد اشتهر بحفظ المتون كما هي واستحضارها بسرعة ، كما وهبه الله قدرة كبيرة على المطالعة والإستيعاب وجلدا وصبرا على الطلب والتحصيل .

- مداومته على طلب العلم والأخذ عن رؤوس مشايخ العصر.

- توفر الكتب والمراجع لديه وهي ضرورية للطالب ضرورة الأكل والشراب ولها أثر بالغ في تنمية معلوماته وتوسع مداركه وتنوير فكره ومساعدته في البحث والتصنيف وتمكنه من الإطلاع على الآراء المتعددة في المسألة الواحدة .(١)

ومعلوم أنه استقى من الكتب الستة المشهورة ، ومن مسند أبي يعلى ومسند أبي بكر البزار ، ومسند(٢) أحمد ، ومسند الحارث بن أبي أسامة ، والمعاجم الثلاثة للطبراني ". وهي مدار بحثه في كتب الزوائد(٣) التي صنفها .

وفيما يلي مصادر أخرى استقى منها وهي مرتبة حسب وفيات مؤلفيها :-

- يحيى بن معين (٢٣٣هـ) نقل عنه من (تاريخه)(٤) نقولا كثيرة واستفاد مما

---

(١) تغليق التعليق ١/ ١٧٣.

(٢) مع زوائد المسند التي جمعها عبد الله بن أحمد بن حنبل (انظر مجمع الزوائد ١/ ٢٤٣).

(٣) سيأتي الكلام عليها مفصلا ان شاء الله .

(٤) التاريخ لابن معين مطبوع في أربعة أجزاء بتحقيق الاستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف.

كذا في " الضعفاء "[١] الا أننى لم أقف على الكتاب.[٢]

- على بن المدينى (٢٣٤هـ) نقل عنه كثيرا فى توثيق الرجال أو تضعيفهم ولعله استفاد من كتابه الطبقات.[٣]

- عمرو بن على الفلاس (٢٤٩هـ) :- نقل عنه لتوثيق بعض الرواة أو تجريحهم ولعله استفاد مما كتبه فى " الضعفاء "[٤] أو فى " الثقات والضعفاء ".

- الامام البخارى (٢٥٦هـ) :- نقل كثيرا من كتب البخارى الثلاثة : التاريخ الكبير ، والتاريخ الصغير ، الضعفاء الصغير ،

- الامام مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ) : نقل عن الامام مسلم[٥] كثيرا فى تراجم الرجال ولعله كان يعتمد على كتابة طبقات الرواة " وكتاب " التمييز ".

- أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى (٢٦١هـ) استفاد من كتابه الثقات وكان قد رتبه على حروف المعجم.

- ابوزرعة الرازى (٢٦٤هـ) : نقل عنه كثيرا من كتابه الضعفاء.[٦]

- ابوداود السجستانى (٢٧٥هـ) : نقل عنه كثيرا فى تراجم الرجال ، ولعله استفاد من سؤالات الآجرى لأبى داود.[٧]

---

(١) انظر بحوث فى تاريخ السنة (ص ٨٩).

(٢) مما نقله عنه ابن معين ماجاء فى مجمع الزوائد ١/١٠٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٥

(٣) انظر بحوث فى تاريخ السنة ص ٧٤ ومما نقله عنه الهيثمى ماجاء فى (مجمع الزوائد ١/٣٠٥).

(٤) بحوث فى تاريخ السنة ص ٨٩ ، ١٠٣ ، وانظر مجمع الزوائد ١/١٩٥ ، ٣٠٥ ، ٢/١١٧.

(٥) مما نقله ماجاء فى مجمع الزوائد ١/٣٠٥.

(٦) مما نقله ماجاء فى مجمع الزوائد ١/٢١٢ ، ٢١٩ ، و ٢/١١١.

(٧) انظر مجمع الزوائد ١/١٠٦.

- النسائى (٣٠٣هـ) استفاد من كتابه " الضعفاء والمتروكين ".[١]

- العقيلى (٣٢٢هـ) استقى من كتابه " الضعفاء ".[٢]

- ابن أبى حاتم (٣٢٧هـ) نقل عنه كثيرا جدا من كتابه " الجرح والتعديل ".[٣]

- ابن حبان البستى (٣٥٤هـ) استقى من مؤلفاته كثيرا لاسيما من كتاب " الثقات " وكتاب " المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين " ولعله استقى من كتابه " مشاهير علماء الأمصار ".[٤]

- ابن عدى (٣٦٥هـ) استقى من كتابه " الكامل فى الضعفاء ".[٥]

- ابوالفتح الأزدى (٣٦٧هـ) استفاد من كتابه " الضعفاء ".[٦]

- الدارقطنى[٧] (٣٨٥هـ) نقل عنه فى تراجم الرجال من كتابه " الضعفاء والمتروكين " ومن كتابه " العلل ".

- أبونعيم الأصبهانى (٤٣٠هـ) استفاد من كتابه " الضعفاء "[٨] وكتابه " حلية الأولياء " ونقوله[٩] عنه ليست بكثيرة .

- ابن الأثير (٦٠٦هـ) استفاد من كتابه النهاية فى غريب الحديث.[١٠]

- المزى (٧٤٢هـ) إستفاد من كتابه تحفة الاشراف.

---

(١) مجمع الزوائد ١/٣١٥ و ٣١٧.

(٢) انظر مجمع الزوائد ١/١٦٦ و ١٨٩.

(٣) منه ماجاء فى مجمع الزوائد ١/١٩٢ ، ٥٠٣.

(٤) انظر بحوث فى تاريخ السنة ص ١٠١.

(٥) منه ماجاء فى مجمع الزوائد ١/١٨٥ و ١٩٩.

(٦) انظر مجمع الزوائد ١/١٩٢.

(٧) مجمع الزوائد ١/١٨٥.

(٨) قال الدكتور نايف فى المقصد العلى - لا يزال الكتاب مخطوطا فى مكتبة القرويين بفاس فى المغرب تحت رقم (٧٠ - ى ١٩٩) بحوث فى تاريخ السنة (ص ٩٠).

(٩) انظر مجمع الزوائد ٢/١٣.

(١٠) مما استفاده منه ماجاء فى مجمع الزوائد ١/١٧٦.

- الذهبى (٧٤٨هـ) استفاد من[1] كتب الذهبى فى الرجال ، ولاسيما كتابه " ميزان الاعتدال الذى اعتمد عليه فى ترجمته لأكثر الاعلام ويصرح فى بعض الاحيان باسم الكتاب ويغفله فى الغالب.

- الشريف ابوعبد الله محمد بن على بن حمزة الحسينى (٧٦٥هـ)[2] : استفاد من كتابه " التذكرة برجال العشرة "[3]

ومن كتابه " الاكمال عمن فى مسند أحمد من الرجال " وقد استدرك[4] عليه مافات الحسينى من رجال الامام أحمد .

منهجـــه :-

اتسم اسلوبه عامة بالسلاسة والوضوح والخلو من التعقيدات اللغوية أو اللفظية وقد سار على وتيرة واحدة فى جميع مؤلفاته وبحسب الفن الذى تناوله .

ولقد صنف فى التراجم فرتب أسماء رجال ترجم لهم فى بعض الكتب ليسهل عليه الكشف عنهم ، ورتب أحاديث كتب بحسب أبواب الفقه ، وجمع زوائد أحاديث بعض[5] الكتب على الكتب الستة وبرع فى هذا الفن وصار امامه دون منازع "[6]

وإن معرفة أسلوبه وتتبع منهجه فى تلك الكتب عامة وكتاب مجمع الزوائد خاصة له أكبر الاثر فى التدليل على شخصيته العلمية وابراز مقدرته الحديثية .

---

(١) انظر مجمع الزوائد ١/ ١٨٣ ، و ٢/ ٦٠ ، ٨٠ .
(٢) انظر ترجمته فى ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٥٠ ، ٣٦٥) .
(٣) انظر مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٤ .
(٤) مقدمة تعجيل المنفعة ص (٣) .
(٥) وهى مسند أحمد ، ومسند أبى يعلى ، والبزار ، والحارث بن أبى أسامة ، والمعاجم الثلاثة للطبرانى ، وجمعها كلها فى كتاب واحد وهو مجمع الزوائد أما صحيح ابن حبان فقد جمع أحاديثه الزائدة على ما فى الصحيحين .
(٦) انظر المقصد العلى ص ٤٠ .

فقد رتب أحاديث هذه الكتب على أبواب الفقه بعد أن ساقها بأسانيدها من مؤلفيها الى منتهاها . وذكر في مقدمة كل كتاب إسناده إلى مؤلفه وتوخى الأحاديث التي لم يخرجها أصحاب الكتب الستة أو أخرجوها بلفظ أو إسناد[١] مختلف عن مخرج أصحاب المسانيد أو المعاجم لها أو كان مخرجها واحدا وفيها زيادات على مافي الكتب الستة أو أحدها .

وقد يتكرر الحديث عنده وربما ذكر الأخير وأشار الى الأول بما يدل على تقدمه باللفظ أو المعنى أو السند ، وقد يتغير حكمه عليه وعزوه له[٢] ، وقد يحيل على أبواب تالية للتنبيه على أحاديث مشابهة لحديث يورده .[٣]

وأختصر ألفاظ الجرح والتعديل التي أوردها البزار خلف كل حديث وما كان من كلامه مختصرا أورده بتمامه ، وربما تعقبه.[٤]

ويتوقف في الحكم على الأحاديث التي اختلف النقاد في أسانيدها بالحكم على رجالها فلا يجزم بحكم فاصل[٥] عليهم بل يذكر الراوي وينقل عن النقاد كلامهم فيه ولا يتعقبه إلا نادرا ، وربما نبه على وجود راو ضعيف في اسناد حديث دون الافصاح باسمه.[٦]

وان شك في معرفة أحد الرواة ذكره بناء على غالب ظنه فيه وعلق الحكم على الحديث بناء على معرفته[٧] ، ويكتفي بما قيل في الراوي من جرح أو تعديل لنقد الحديث ولا يصرح

---

(١) انظر رقم ٤٠ ، ٤٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ .

(٢) انظر رقم ٢٠٩ ، ٣٢٩ ، ٤٩٣ ، ٦٣٧ ، ١١٩٤ ، ١٢٠٧ ، ١٢٣٥ ، ١٣٠٩ ، ومجمع الزوائد ٢/٢٨٧ ، و١٠/٦٨ .

(٣) انظر رقم ١٥٧ ، و١٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٨٨ ، ٧٠٤ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ١٢٩٧ .

(٤) كما فعل في حديث ثوبان . قال : رواه البزار وقال " اسناده حسن " قلت : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣/٦٤ وانظر الحديث رقم ٢٥ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ و٨٨٤

(٥) اعني بالحكم الفاصل أن يجمع كلام النقاد في الراوي ويوازن بينه ويستخلص حكما عليه يؤدي زبدة ماقيل فيه .

(٦) انظر رقم ٦٠٢ ، ٧٣٤ .

(٧) انظر رقم ٣٢١ و ٤٦٠ ، ٤٩٤ ، ٦٠٨ ، ٧٧٤ ، ١١٤٢ ، و١١٤٣ .

بالحكم عليه بالصحة أو الحسن أو الضعف الا نادرا ،[١] وقد يهمل التعقيب عليه بالكلية .[٢]

ويذكر علة حديث قد يتكرر في حديث آخر فلا ينبه عليها فيه ،[٣] وربما كان للأخير علة أخرى يكتفي بالاشارة اليها ، ويعزو الأحاديث لمن أخرجها وقد يفوته العزو لبعضهم ، وقد يهم[٤] في العزو لغيرهم ، واذا عزا الى جماعة فاللفظ للأول منهم والا فانه ينبه على صاحب اللفظ ، وقد يورده بألفاظهم ،[٥] ويضبط الاسماء بالحروف أحيانا ،[٦] ويذكر تراجم بعض الرواة وقد يطيل فيها .

وكان يعمل بالاجازة ويعتد بها ، لاسيما المعينة[٧] ويجيز المكاتبة ، والرواية بها وان خلت من الاجازة ،[٨] وجل سماعاته تلقاها بقرآءته[٩] على الشيخ أو بقراءة غيره عليه ، ولم يفرق بينهما وكان يستعمل حرف الحاء[١٠] لتحويل الاسناد ، ويجيز الرواية بالمعنى ،[١١] ويجيز اختصار الحديث.[١٢]

---

(١) انظر رقم ٥٥ ، ٦٩ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٢٦ ، ٧٧٥ ، ٨١٩ ، ٨٣٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٧٧ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٩٠١ ، ٩١٠ ، ٩١٦ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٨٣ ،

(٢) انظر رقم ١٩ ، ٣٤ ، ٧٢ ، ٢٠٠ ، ٥٥٢ .

(٣) انظر رقم ٧٥ ، ١٨٦ ، ٨٧٧ .

(٤) انظر حديث ٤٦ و ٤٠٩ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٥٣٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ١٢٠٥ ، ١٣١٠ ،

(٥) انظر رقم ٨٥ و ٨٦ ، ٨٧ و ٨٨ ، ١٠٣ و ١١٤ .

(٦) انظر مجمع الزوائد ٢ / ٣٦ .

(٧) يدل على ذلك تفريقه بين الاجازة المعينة والاجازة المطلقة (كشف الاستار ١/٧)

(٨) يدل عليه قوله في اسناده الى أبي بكر البزار " أنا ابوالحجاج يوسف بن عبد الله ابن يوسف الفهري في كتابه الينا من المغرب) . كشف الاستار ١ / ٧ .

(٩) ، (١٠) انظر اسناده الى ابن حبان (موارد الظمآن ص ٢٩) .

(١١) يدل عليه ذكره متنا من المتون بلفظ من الألفاظ وعزوه الى جماعة ممن أخرجه دون أن يقيد اللفظ بأحدهم ، ويدل عليه أيضا احالته على أحاديث أو روايات بقوله رواه فلان بنحوه وغير ذلك من الألفاظ انظر مجمع الزوائد ١ / ١٨٣ والاحاديث رقم ٥٨ و ٦١ و ٦٩ و ٧٦ .

(١٢) انظر الحديث ٢ و ٦٠ و ٦١ .

وجل أحكامه على الاسانيد ينحصر في قوله (رجاله رجال الصحيح ، رجاله ثقات، فيه رجل لم يسم ، فيه من لم أعرفه ، فيه فلان وهو ضعيف ، فيه فلان وفي حديثه ضعف وقد حسن حديثه ، فيه فلان وهو ضعيف وقد حسن له الترمذى ، فيه فلان ضعفه فلان ، فيه فلان ولم أجد من ذكره ، رواه فلان من رواية فلان عن فلان ولم يسمع منه ؛ فيه فلان وهو ضعيف وقد وثق ، فيه فلان وهو ضعيف وقد وثق فيما رواه عن غير فلان وهذا منهما الى غير ذلك من العبارات التي استعملها في الحكم على الاسانيد في كتابه مجمع الزوائد . ويندر أن يحكم على اسناد بأنه "صحيح" و" حسن" أو " ضعيف" أو غير " محفوظ " " أو شاذ " أو منكر ، الخ . وفرق كبير بين هذه الأحكام وتلك ، فكم تعرض لأحاديث وحكم على أسانيدها بأن رجالها رجال الصحيح ويريد بذلك توثيقهم فلم يدرك الصواب ، ولو سلمنا له بصحة دعواه لكان في عبارته تجاوز وتساهل لإحتمال أن يكون الإسناد رجاله رجال الصحيح وهم ثقات لكن فيه علة قادحة؛أو عنعنة من مدلس أو إنقطاع بين رواته . وكما وقع في تصحيح أسانيد ليست بصحيحة[1] ؛ فقد حسن أحاديث ليست بحسنة ، وأعل أخرى وهي غير معلولة ، وربما تعدد في إسناد حديث أكثر من ضعيف أو مجهول فلا ينبه الا على واحد منهما[2] في أغلب الاحيان ، وقد يفوته التنبيه على الراوى الضعيف بالكلية[3] ولا ينبه على الراوى الصدوق السيء الحفظ[4] ومن في درجته الا نادرا لاسيما ان كان في اسناد الحديث الذى يذكره راو ضعيف أومجهول أو كذاب .

ولا ينبه على علة حديث سبق أن نبه عليها في حديث آخر ،[5] ويحكم على اسناد

---

(١) انظر الاحاديث (٧) و (٢٦) و (٢٩) و (٣٢) و (٣٨) و (٤١) .

(٢) انظر رقم (٣٨) و (٤١) .

(٣) انظر رقم ٤١ و ٥٦

(٤) انظر رقم (٧) و (٣٢)

(٥) انظر رقم (٨٧٧)

حديث بأن رجاله ثقات وفيهم المقبول ، والضعيف ،[١] وقد يذكر رجلا من رجـــال الإسناد مختلفا في توثيقه ويهمل غيره ممن ضعفه أظهر وأشد ،[٢] وقد يوثق من هـــو في درجة ضعيف ،[٣] وربما ضعفه هو نفسه في موضع آخر[٤] وكثيرا ماكان يذكر عدم معرفته براو نجد من سبقه أو عاصره قد ترجم له بل وثقه[٥] ويجري أحيانا على طريقه ابن حبان في التوثيق[٦] وربما خالفه في الحكم على الرجال بما ينقله عن الائمة الآخرين .

وان المتتبع لكتابه مجمع الزوائد يلحظ هذا جليا . قال الحافظ ابن حجـــر:[٧] " وكنت قد تتبعت أوهامه في كتابه مجمع الزوائد . فبلغني أن ذلك شق عليه فتركتـــه رعاية له " واستمر على المحبة والمودة ".

وقال السخاوي :[٨] وكأن مشقته لكونه لم يعلمه هو بل أعلم غيره ، وإلا فصلاحــه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الإعراض عنهـــــا والأعمال بالنيات ".

ان منهجه هذا ليدل دلالة واضحة على استقلاله برأيه واعتداده به ولم تكـــن إشارة شيخه له بجمع الزوائد وتدريبه على ذلك الجمع مما ينقص من مقدرته الفكريـــة

---

(١) انظر رقم (٤١ و ٥٦) .

(٢) انظر رقم (٧٥ و ١٨٦)

(٣) وثق ليث بن أبي سليم وقد اختلط ولم يتميز حديثه فترك انظر الأحاديث ٧ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٤١

(٤) قال عن ليث بن أبي سليم حسن الحديث على ضعفه . انظر مجمع الزوائـــــد ١٧٩/٧ والأحاديث .

(٥) انظر رقم ٢١٧ و ٢١٨ .

(٦) فقد وثق عبد الله بن قيس وهو مجهول الحال ، وله أمثلة كثيرة في ثنايا هـــذه الرسالة وانظر رقم (١٨) .

(٧) انباء الغمر ٢٥٩/٥ و ٢٦٠ .

(٨) الضوء اللامع ٢٠٢/٥ .

أو العلمية . بل تخصيصه بذلك والاعتماد عليه دون غيره مما يوحى بجدارته وكفاءته وطول باعه فى هذا الفن كما يوحى بثقة الشيخ فيه .

ولو جزمنا بأن الهيثمى لم يكن السابق الى جمع الزوائد والتأليف فيها لأكدنا على أهمية مؤلفاته وسبقه الى المنهج الذى إتبعه فى مجمع الزوائد بل لجزمنا بأنه لم يؤلف مثله من قبل ، لاسيما وأنه ضمنه ردودا وتعليقات [١] وتصويبات وأحكاما وتعليلات تسفر اللثام عن مقدرته واعتداده [٢] برأيه .

ومن أدل الأدلة على إستقلاله بالرأى اعتماد الأئمة والعلماء [٣] على أقواله وإيرادها فى مواطن الحكم على الأحاديث واقتفاؤهم أثره فى مؤلفاته والإشادة بها والاعتراف بفضلها .

وفاته :-

توفى رحمه الله فى ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنه سبع وثمانمائة بالقاهرة [٤] ودفن خارج باب البرقوقية [٥] .

---

(١) من تلك التعليقات قوله فى ابن لهيعة وهو ضعيف وقد حسن له الترمذى، وكذلك قوله فى كثير ضعيف وقد حسن له الترمذى . مجمع الزوائد ١ / ١٠٣ و ٢ / ١٣ .

(٢) كقوله " وفى رواية الصغير والأوسط الصلت بن ثابت وهو وهم وانما هو الصلت بن طريف " وله فى مجمع الزوائد من هذا شىء كثير ، مجمع الزوائد ٢ / ٨٠ .

(٣) اشتغل بمجمع الزوائد جمع غفير من العلماء لا يزالون يشتغلون به ، فالصنعانى والشوكانى كثيرا ماكان يعزو كل منهما الأحاديث اليه ويورد ان كلامه عقبهما ، انظر سبل السلام ١ / ١٥١ و ٢ / ٢٠ ، ونيل الاوطار ٢ / ٢٩١ ، والامام محمد ابن محمد بن سليمان مادار كتابه جمع الفوائد الا على جامع الأصول ومجمع الزوائد وقد صرح الحافظ ابن حجر باستفادته منه ومن مؤلفاته فى كتابه زوائد البزار .

(٤) لحظ الالحاظ ص ٢٤١ .

(٥) البرقوقية : أصلها مدرسة إتخذها السلطان برقوق مقبرة نقل والده ومن مات من أولاده اليها . شذرات الذهب ٦ / ٦٩٩ .

الفصل الرابع

كتب الزوائد وأهميتها :

- المنهج الذي سلكه الأئمة فى تصنيف الزوائد - أهمية كتب الزوائد - بدء التأليف فى الزوائد - كتب الزوائد والتعريف بها وتنقسم إلى أربعة أنواع :

١ - الزوائد على الصحيحين
٢ - الزوائد على الكتب الستة
٣ - الزوائد على الكتب الخمسة
٤ - الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد

الفصل الرابع : كتب الزوائد وأهميتها (١) :-

حينما يطلق هذا الإسم فانه يتبادر الى الذهن تلك الكتب التي جمع فيها مصنفوها الأحاديث الزائدة ، أو مازاد في تلك الأحاديث من بعض كتب المسانيد أو المعاجم على الكتب الستة حتى أصبح هذا الاسم علما لها .

ولم يتبادر الى الذهن الكتب التي ألفت في تراجم رجال لم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة ككتاب " زيادة رجال العجلي على رجال الكتب الستة " وكتاب " زيادة رجال الدارقطني على رجال الكتب الستة " وكلاهما لقاسم بن قطلوبغا .

وكتاب " تعجيل المنفعة " ولسان الميزان" للحافظ ابن حجر.

كان النصف الثاني من القرن الثامن وأوائل القرن التاسع قد شهد حركة جديدة في التأليف في المادة الحديثية . اذ نهض جماعة من العلماء بدراسة المسانيد والمعاجم المرتبة على أسماء الصحابة أو الشيوخ والتي لم ترتب وأدركوا صعوبة الإستفادة منها وخصوصا على الذي لا يتسع وقته لتتبعها وإستقصاء ما فيها . فأرادوا أن يسهلوا للباحث والقارئ تلك الصعوبة باختصار مابسط فيها ولم تكن هناك طريقة أجدى ولا أنفع من تتبع أحاديثها وعرضها ومقابلتها بأحاديث الكتب الستة أو أحدها وإفراز ما انفرد بتخريجه أصحابها دون أصحاب الستة .

- المنهج الذي سلكه الأئمة في تصنيف كتب الزوائد :-

اتفق مصنفو كتب الزوائد على معايير لافراز الأحاديث الزائدة تتلخص في الآتي :-

١ - أن يكون الحديث زائدا أصلا .

٢ - ان يكون الحديث ليس بزائد بل جاء من طريق صحابي آخر.

٣ - أن يكون في الحديث بعض زيادات أو اختلافات في المتن .

---

(١) اعتمدت الدراسة التي قام بها الدكتور نايف محقق كتاب المقصد العلي وأضفت اليه ما رأيته مناسبا .

٤ - أن يكون الحديث مختلفا فى الوقف والرفع أو الارسال والاتصال .

٥ - أن يكون الحديث مختلفا فى جمع صحابيين أو أكثر .

- أهمية كتب الزوائد :-

لكتب الزوائد أهمية كبرى فى زماننا هذا حيث فقد بعض تلك المصنفات التى أستخلصت منها الأحاديث الزائدة فحلت كتب الزوائد محلها فى إثراء المكتبة الحديثية وامدادها بمؤلفات جمعت بين طياتها مجموعة كبيرة من أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وقد خدمت كتب الزوائد السنة المشرفة فى نطاقها العام باعتناء مصنفيها عناية بالغة فى سبيل إخراجها سهلة ميسورة للباحث ، فوفروا له جهده للتفتيش والبحث عن الأحاديث التى يريد تخريجها من تلك المعاجم أو المسانيد بترتيب مازاد منها على الكتب الستة وتصنيفها على أبواب الفقه .

فمن بحث عن حديث فى الكتب الستة أو أحدها ولم يقف عليه . يكفيه أن يرجع الى كتب الزوائد ليتم بحثه بدلا من أن يرجع الى تلك الدواوين التى يعرف طالب العلم مدى المشقة التى تناله من مطالعتها .

ومع هذه الجهود التى قام بها أصحاب كتب الزوائد فقد اجتهد بعضهم فى الحكم عليها بما يليق بها من صحة أو حسن أو ضعف .

وهو عمل - دون شك - متمم لجهود العلماء التى بذلت فى خدمة الكتب الستة وتمييز أحاديثها .

ومن فوائد كتب الزوائد أيضا : أنها ربطت بين مؤلفيها وبين مؤلفى الكتب التى استخلصت منها بسلسلة الإسناد التى إمتازت به هذه الامة . فكان مصنفوها قد تلقوا الأحاديث التى أوردوها عن مشائخ ، ومشائخهم عن مشائخ ، وهكذا حتى يتصل الإسناد بصاحب المعجم أو المسند الذى تلقاها هو أيضا عن مشائخ ومشائخه عن مشائخ حتى يتصل الإسناد برسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان الحديث مرفوعا

أو بالصحابي ان كان موقوفا ، أو بالتابعي ان كان مرسلا ، ولا يخفى ما في ذلك من المحافظة على تقاليد الرواية والمحافظة على الإسناد عند المحدثين إلى وقت متأخر وكذلك فانه يمكن عد كتب الزوائد نسخا أخرى لتلك الكتب التي استخلصت منها في مادتها التي دارت عليها .[1]

بدأ التأليف في فن الزوائد :-

لم يذكر مؤرخو السنة متى بدأ التأليف في فن الزوائد ، وأقدم من كتب فيها مغلطاي[2] المتوفى سنة ٧٦٢هـ فقد جمع زوائد ابن حبان على الصحيحين ، وكذلك ابن كثير[3] المتوفى سنة ٧٧٤هـ ، رتب مسند أحمد على حروف المعجم وضم اليه زوائد الطبراني وأبي يعلى .

ولم يكتب لشيء من تلك الكتب البقاء ولا الذيوع ، ولم تعرف حتى وقتنا الحاضر ، ولم نجد أحداً نوه بها ، ولا ذكر أنه إستفاد منها أو وقف عليها سوى أنها ذكرت في مؤلفات بعض من ترجم لهم ، ولم يشر الهيثمي لها بالتنبيه والذكر والإشادة بفضل مؤلفيها وهي عادة العلماء في مؤلفاتهم حيث كانوا يذكرون الفضل لسابقيهم في الفن الذي كتبوا فيه ، وكذلك لم يعرض لها الحفاظ ابن حجر أو البوصيري فيما كتباه ، وهذا يدل دلالة واضحة على أنها لم تكن معروفة في ذلك الوقت ، أو لأن كتب الهيثمي أغنت عنها فإنه قد تناول زوائد ابن حبان والطبراني من معاجمه الثلاثة وأبي يعلى من مسنده وغيرها من دواوين السنة ، مما أعطى كتب الهيثمي أهمية باعتبارها أول ماوصل إلينا وأن كل من كتب في الزوائد بعده فقد إستفاد منها واستقى من نبعها .

---

(١) انظر المقصد العلي ص ٥٩ وما بعدها .

(٢) انظر لحظ الالحاظ ص ١٣٧ ، وذيل السيوطي على الطبقات ص ٣٦٥ ، وهدية العارفين ٦/٤٦٨ .

(٣) ذيل السيوطي على الطبقات ص ٣٦١ .

ولقد صرح الحافظ ابن حجر بإستفادته منها فى كتابه المطالب العالية وكتابه زوائد مسند البزار وكذلك البوصيرى فإنه استفاد منها لكنه لم يصرح بل لم يشر لذلك .

وقد أشاد كل من ابن حجر والبوصيرى بفضل الهيثمى وسبقه فى مجال التأليف فى فن زوائد الحديث.

كتب الزوائد والتعريف بها :-

تنقسم كتب الزوائد الى أربعة أنواع :-

١ - الزوائد على الصحيحين . ٢ - الزوائد على الكتب السته .

٣ - الزوائد على الكتب الخمسة . ٤ - الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد

ويندرج تحت كل نوع من هذه الانواع مصنفات واليك بيانا بأسماء هذه المصنفات مع ابراز أهم مايمتاز به كل كتاب باختصار.

١ - الزوائد على الصحيحين :-

أ - زوائد ابن حبان للمغلطاى المتوفى سنة ٧٦٢هـ ولم يصل الينا هذا التأليف ولا نعرف عنه شيئا كما أسلفنا .

ب - موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان :-(١) فقد جمع فيه الهيثمى زوائد صحيح ابن حبان على صحيح البخارى وصحيح مسلم. قال الهيثمى(٢) " فقد رأيت أن أفرد زوائد صحيح أبى حاتم محمد بن حبان البستى رضى الله عنه على صحيح البخارى ومسلم رضى الله عنهما مرتبا ذلك على كتب فقه أذكرها لكى يسهل الكشف منها . فانه لا فائدة فى عزو الحديث إلى صحيح ابن حبان مع كونه فى شىء منهما".

---

(١) الكتاب مطبوع بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة وهو مشهور ومتداول بين أيدى الناس.

(٢) موارد الظمآن ص ٢٨ .

فقد رتب أحاديثه بذكر أسانيدها على أبواب الفقه، واكتفى بذكر إسناده الى إبـــن حبان في مقدمة الكتاب ثم ساق كل حديث بإسناد إبن حبان إلى منتهاه .

وتكمن فائدة الكتاب في إيراد أحاديث صحيح ابن حبان التي لم تكن في الصحيحين أو أحدهما .

جـ - زوائد ما في الكتب الأربعة السنن على الصحيحين مما هو صحيح للحافظ ابن حجر ذكره السخاوي في الجواهر والدرر ١٥١/ب.(١)

٢ - الزوائد على الكتب الستة :-

أ - غاية المقصد في زوائد المسند . وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيق الجـــزء الاخير منه وسيأتي وصفه والكلام عليه بتوسع إن شاء الله .

ب - كشف الأستار عن زوائد البزار :-(٢) جمع فيه الهيثمي زوائد مسند البـــزار على الكتب الستة سواء كانت الزيادة حديثا بتمامه أو حديثا شاركهم فيه وفيه زيادة علـى حديثهم أو حديث أحدهم، فاذا أخرجوا الحديث أو أخرجه أحدهم فانه يعزوه إليـــه مع التنبيه على الزيادة التي إنفرد بها البزار ، واختصر ما طال من كلام البزار عقب كـــل حديث من غير إخلال بمعنى ، وذكر كلامه كاملا إذا كان مختصرا ، وأضاف الى الكتـــاب مارواه البخاري تعليقا وابوداود في المراسيل والترمذي في الشمائل والنسائي في غيــــر السنن الصغرى .

وما كان من حديث ذكره المزي وعزاه للنسائي ولم يكن في النسخة التي يمتلكهـــا الهيثمي من كتاب المجتبى فانه ذكره ، وقد رتبه على أبواب الفقه ، وبدأه بكتاب الايمان وختمه بكتاب الزهد ، وذكر إسناده الى البزار في مقدمة الكتاب واعتمد في روايته علـــى

---

(١) انظر رسالة الدكتور حمزة عبد الله حمزة ص ١١ ، قلت ولم يصل الينا هذا الكتاب ايضا ولا نعرف شيئا عنه والله أعلم .

(٢) الكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في أربعة أجزاء .

طريقين احداهما أعلى من الثانية بدرجتين .[(١)]

وأورد الأحاديث بأسانيد البزار إلى منتهاها مع كل حديث يورده وقد سماه كشف الاستار عن زوائد البزار.

٣ - البدر المنير في زوائد المعجم الكبير :- جمع فيه الهيثمي مازاد من الأحاديث التي في المعجم الكبير للطبراني على الكتب الستة وأضاف اليها الأحاديث التي أخرجها أصحاب الستة وفيها إختلاف أو زيادة في اللفظ ، ولم يتيسر لنا الوقوف عليه ولا معرفة موضعه ولعله مما فقد من الكتب ، وقد ذكره صاحب الرسالة[(٢)] المستطرفة ضمن كتب الزوائد وذكر أنه في ثلاثة مجلدات.

٤ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين :-[(٣)] وهو كتاب كبير جمع فيه الهيثمي زوائد المعجم الأوسط والمعجم الصغير على الكتب الستة ، ورتبه على أبواب الفقه ليسهل على طالب العلم مراجعته فجمع فيه ما أنفرد به الطبراني في المعجم الأوسط والصغير من حديث بتمامه أو حديث شاركهم فيه أو أحدهم بزيادة عنده في المتن أو السند ، وأخرج فيه مارواه الترمذي في الشمائل والنسائي في الكبير ، منبها على مايعزوه المزي في تحفة الاشراف في معرفة الأطراف إلى النسائي وليس في سننه الصغرى .

٥ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :[(٤)] وهو أجمع كتاب في الزوائد على الإطلاق وله

---

(١) انظر كشف الاستار ١/٧٠ .

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ١٤٠) .

(٣) وقفت على صورة الكتاب بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى مصورة مكبرة تحت الرقم

(٤) الكتاب مطبوع ومتداول. وللسيوطي كتاب بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد ولم يتم . وقد ضمنه ردودا واستدراكات على الهيثمي واضافات لما فاته من ذكر اسماء الضعفاء الذين لم ينبه عليهم الهيثمي وقد وردوا في الاسناد ، وللحافظ ابن حجر تعليقات عاليه من هذا القبيل ، وقد دونت تعليقاتهما على هامش الأصل وطبعت معه وقد تتميز التعليقات أحيانا فتنسب مرة لابن حجر ومرة =

الصدارة في بابه وحاز قصب السبق في مجاله فقد بذل فيه الهيثمي غاية جهده وقصارى مقدرته وعصارة فكره فجمع فيه بإشارة شيخه العراقي زوائد مسند أحمد مع زيادات أبنه عليه ، ومسند أبي يعلى الموصلي ومسند البزار وزوائد معاجم الطبراني الثلاثة - الكبير والأوسط والصغير - على الكتب الستة بعد أن حذف أسانيدها ورتب أحاديثها وتكلم عليها لبيان درجتها من الصحة أو الضعف. وقد إلتزم الكلام على مسند أحمد إن ذكر له حديثا إلا أن يكون إسناد غيره أصح فانه يحكم عليه بمقتضى ذلك السند دون النظر الى بقية الأسانيد إن كانت ضعيفة أو دون الإسناد الذى اعتمده في الصحة .

ونبه على مشائخ الطبراني الذين ترجم لهم في ميزان الاعتدال ، ومن لم يذكر منهم فيه ألحقهم بجملة الثقات ، واعتبر حديث الراوى الذى أخرج له أصحاب الصحيح صحيحا ولم يشترط ذلك في الصحابة لانهم عدول ، وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الثقات.

وذكر في المقدمة سنده الى أصحاب الكتب التى أخرج مازاد من أحاديثها على الكتب الستة ، وقد رتبه على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الإيمان وختمه بباب كفارة المجلس وقد نسخ الكتاب بنفسه وساعده شيخه العراقي على كتابته ، ولابن حجر نسخة منه قابلها على أصل المؤلف بقراءته عليه ، وانظر مقدمته لمجمع الزوائد .

٦ - <u>المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي</u> :- جمع فيه الهيثمي الأحاديث الزائدة وما زاد فيها من مسند أبي يعلى على الكتب الستة ، على أبواب الفقه ليسهل الكشف عنها وذكر لكل باب ترجمة مستقلة تدل على محتواه ، وذكر فيه ما انفرد به أبويعلى عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه أو من حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة وقد يصرح بذلك بقوله " لم أره بتمامه عند أحد منهم" وينبه على الزيادة بقوله : أخرجه فلان خلا

= للسيوطي وآخر ما وقفت عليه من تلك التعليقات ماجاء في ج ٩ / ٢٦٢ ، وانظر ج ١/ ٨، ٢٢، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ١٢٧، و ١٠/ ٣٧، ١٠٤، ١١٥، ١١٦.

قوله " كذا " وإذا ذكر ابويعلى الحديث مختصرا وعطفه على ماقبله بنحو قوله " فذكره ، أو فذكر نحوه" فان الهيثمي ينبه عليه بقوله قال . فذكره ، وما كان من ذلك دون قوله " قال" فهو من تصرفه .

ويذكر ما أخرجه البخارى فى التعليق والنسائي فى السنن الكبرى ، وأقتصر فيه على رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن على الحيرى وهى الرواية المختصرة وأضاف اليه زوائد مسند العشرة من الرواية المطولة التى سماها بالمسند الكبير .

واكتفى فيه بذكر إسناده فيه الى أبى يعلى فى مقدمته ثم أورد كل حديث باسناد أبي يعلى الى منتهاه ، وقسمه الى ثمانية وخمسين كتابا بدأه بكتاب الإيمان وختمه بكتاب الزهد ، وقسم كل كتاب الى أبواب عدة ترجم لها ، وذكر تحت كل باب منها أحاديثه . وتبلغ أحاديثه مجموعة مايقارب ألفين وأربعمائة حديثا .

وقد قام الدكتور نايف بن هاشم الدعيس بتحقيق ستمائة وخمسة عشر حديثا في ثلاثمائة وأربعين بابا فى عشرة كتب فدرس أسانيدها دراسة وافيه وحكم عليها بالصحة أو الحسن أو الضعف ، كما قدم دراسة وافية عن الهيثمي ومنهجه ومؤلفاته وعن كتب الزوائد وأهميتها ، ونال بتلك الدراسة درجة الدكتوراه من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.(١)

٧ - <u>بغية الباحث عن زوائد الحارث(٢) :</u> صنفه الهيثمي فأخرج أحاديثه بأمر شيخه زين الدين العراقي وتشجيع من إبنه أبي زرعة العراقي ، وقد جمعه الهيثمي بعد أن استخلصه من مسند الحارث ورتبه على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الإيمان وختمه بكتاب

---

(١) الجزء الذى حققه الدكتور نايف مطبوع ومتداول . وقد ذكر الدكتور أنه بدأ في تحقيق بقية الكتاب.

(٢) قال الدكتور نايف " مصورة فى مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية عن الأصل الموجود فى دار الكتب المصرية وعدد أوراقه مائة وتسع وثلاثون ورقة متوسطة الحجم وخطه ردىء قديم.

صفة الجنة وقد ذكر الهيثمي في مقدمته أنه جمعها من نسخة مجزأة الى سبعة وثلاثين جزءا وأن الجزء الثالث عشر ومقداره عشر أوراق قد فقد منها ، وكذلك فقد منها صفحة من أول الجزء الحادي عشر وصفحة من أول الجزء الأخير . وذكر أنه حتى تدوين الكتاب لم يعثر عليها .

وقد قام بتحقيقه الدكتور حسين بكري ونال به درجة الدكتوراه من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

٨ - زوائد الأدب المفرد للبخاري صنفه الحافظ ابن حجر وجمع فيه الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ، ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (١٥١/ب).[١]

ويقوم بتحقيقه وتخريجه الطالب صالح اسماعيل حاج لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة وقد بدأ العمل فيه بتاريخ ١١/١/١٤٠٦هـ .

٩ - اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة :[٢] صنفه البوصيري وجمع فيه زوائد مسند أبي داود الطيالسي ، ومسند مسدد ، ومسند الحميدي ، وأبي عمر العدني ، واسحاق بن راهويه ، وأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والمسند الكبير لأبي يعلى ، على الكتب الستة .

وما كان من طريق صحابي واحد لم يخرجه الا أن يكون الحديث فيه زيادة في أحد المسانيد فيخرجه بتمامه ويعقب عليه بقوله " رووه ، أو بعضهم باختصار" وربما يذكر الزيادة مع مايضم اليه من مسند أحمد ، ومسند البزار ، وصحيح ابن حبان أو مستدرك الحاكم ، واذا كان للحديث طريقان فأكثر فانه يخرجه بالطريق التي إنفرد بتخريجها أصحاب المسانيد أو أحدهم وإن كان المعنى واحدا ، ويذكر أن الحديث

---

(١) انظر رسالة الدكتور حمزه عبد الله حمزه ص ١٣ .

(٢) لا زال الكتاب مخطوطا ويوجد صورته بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ويقوم بتحقيقه عدد من طلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

في الكتب الستة أو أحدها من غير الطريق التي أخرجها صاحب المسند .

واذا كان الحديث في غير الكتب الستة[1] فانه يذكره ويذكر من أخرجه من غير الكتب التي إعتمدها للفائدة وليعلم أن الحديث ليس بفرد ، واذا كان الحديث في مسندين فأكثر من طريق صحابي واحد يورده بطرقه في موضع واحد ان اختلف اسناده ، ويثبت طرق تحمل الحديث في كل رواية يذكرها للتمييز بين الروايات المعنعنة وغيرها أما إن اتفقت أسانيده فيذكر واحداً منها ثم يحيل الباقي عليه .

وإن كان الحديث في مسند بطريقين فأكثر فانه يصرح باسم صاحب المسند في الطريق الاولى ويعطف عليها بقية الطرق دون ذكر صاحب المسند ، مالم يحصل اشتباه .

وان اتفقت المسانيد أو المعاجم على لفظ واحد من متن الحديث ساق متنا واحدا ثم أحال مابعده عليه ، ويذكر جميع المتون عند إختلافها ، وإن اتفق بعضها واختلف البعض الآخر ذكر موضع الإختلاف وعقب عليه بقوله فذكره .

وكان يتعقب الأحاديث بالحكم عليها صحة أو ضعفا ، أو بالكلام على رواتها بالجرح أو التعديل وربما ترك التعقيب عليها بالكلية ، ويخالف الهيثمي أحيانا في إطلاق ألفاظ الجرح أو التعديل على الرواة ، أو تصحيح الأحاديث أو تضعيفها ، ويذكر معاني الكلمات الغريبة ويوضح بعض الجمل الغامضة .

ورتبه على أبواب الفقه بعد أن قدم له بتراجم لأصحاب المسانيد التي إعتمدها وقد استفاد البوصيري من كتب الهيثمي فائدة كبرى لا سيما من كتابه مجمع الزوائد في عزو الأحاديث لمن أخرجها وتعقبها بالحكم عليها وتتبع كلام النقاد على رواتها ومع ذلك لم يشر الى إستفادته من كتب الهيثمي في مقدمة كتابه ولا في أثنائه مع أنه كان ينقل عبارات الهيثمي بألفاظها أحيانا دون زيادة أو نقص.

---

(١) يعزو أحيانا الى ابن حبان والحاكم.

١٠ - زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة ، صنفه البوصيري وجمع فيه ما زاد من الأحاديث التي في السنن الكبرى على الكتب الستة ويقع في مجلدين أو ثلاثة ،[1] ولم يصل الينا هذا الكتاب ولا نعرف عنه شيئا . ولعله من الكتب التي فقدت .

١١ - زوائد الدارمي على الكتب الستة :-[2] جمعه الدكتور سيف الرحمن مصطفى ونال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى سنة ١٣٩٧هـ ، وقد ذكر فيه الأحاديث المرفوعة التي أخرجها الدارمي ولم يخرجها أصحاب الكتب الستة أو أحدهم ولم يعرض للأحاديث الموقوفة أو المرسلة أو المقطوعة ، وشرطه فيه أن يخرج كل حديث مرفوع ورد من طريق صحابي لم يخرجه أصحاب الستة أو أحدهم حتى ان أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره ، وقد التزم سوق الأحاديث بأسانيد الدارمي اليها ، وبيان غريبها والترجمة عن رواتها ، وصرح جامعه بأنه ذكر في نهاية كل حديث اسم من أخرجه مع ماقيل فيه من تصحيح أو تضعيف ثم يذكر رأيه في الحديث من حيث الحكم عليه بالصحة أو الحسن أو الضعف ، كما ذكر منهجه من طريقه استخراج الأحاديث الزائدة من مسند الدارمي .

١٢ - زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة . جمعه الدكتور يوسف محمد صديق ونال به درجة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٩٨١م وذكر[3] جامعه أن العمل كان على الإسناد بمعنى أن الحديث اذا ورد متنه من طريق نفس الصحابي لا يعد زائدا الا اذا جاء من طريق أصل السند مختلفا .

وقد بلغت الزوائد أربعة عشر ألفا من مجموع أحاديث وآثار المصنف البالغة احدى وعشرين ألفا ، وقد وقع الكتاب في أربعة مجلدات.

---

(١) انظر الضوء اللامع ١/ ٢٥١ و ٢٥٢ .
(٢) رسالة ماجستير موجودة بمكتبات جامعة أم القرى ولم تطبع .
(٣) ولم أقف على الرسالة المذكورة لمعرفة منهج مؤلفه .

١٣ - زوائد مسند الحميدى على الكتب الستة صنفه الطالب مراد مصطفى كمال ونال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى سنة ١٤٠٨هـ، وقد ذكر مصنفه أنه أخذ الأحاديث التى لم يعزها المحقق (الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى) الى شىء من الكتب الستة أولاً ثم تتبعها وتأكد بالرجوع إلى الكتب الستة ثم تحفة الاشراف وجامع الأصول والمعجم المفهرس وكتب الزوائد حتى تيقن من عدم وجودها فى الكتب الستة .

ثم نظر فى الأحاديث التى عزاها الى الستة أو بعضها وتتبعها كذلك حديثا حديثا للتأكد من وجودها فى الستة أو فى بعضها .

وشرطه فى التصنيف ألا يكون الحديث فى الستة أو فى بعضها من حديث ذلك الصحابى بعينه وقد رتبه على الكتب والأبواب واثبت الحديث بسنده ومتنه وقام بتحقيق النصوص وشرح الغريب ودراسة أحوال الرجال وتخريج الأحاديث والحكم عليها ، ثم ذيل عمله بفهارس علمية .

١٤ - زوائد مصنف ابن أبى شيبة على الكتب الستة : يقوم بجمعه وتصنيفه زميلنا الطالب حسين عبد الحميد النقيب لينال به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى وقد بدأ العمل عام ١٤٠٣هـ.

١٥ - زوائد سنن الدارقطنى على الكتب الستة. يقوم بجمعه وتصنيفه الطالب محمد خالد الإسطنبولى لينال به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى وقد بدأ العمل عام ١٤٠٦هـ.

٣ - الزوائد على الكتب الخمسة :-

١ - مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه (١) : جمع فيه البوصيرى زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة " الصحيحين وسنن أبى داود ، وسنن النسائى وجامع الترمذى" وما كان من الحديث فى الكتب الخمسة أو أحدها من طريق صحابى واحد لم

---

(١) الكتاب مطبوع ومتداول .

بذكره الا أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم أو على معنى زائد ، وان كان من طريق صحابيين فأكثر وانفرد ابن ماجه باخراج طريق منها فإنه يورده ولو كان المتن واحدا ، وينبه على كل حديث يذكره إذا كان في الكتب الخمسة أو أحدها من غير طريق ابن ماجه وإذا لم يكن الحديث في الأصول الخمسة أو أحدها وكان في غيرها من المصادر فانه ينبه عليه للفائدة وليعلم أن الحديث ليس بفرد ، ويتكلم على أسانيد الأحاديث بما يليق بحالها بحسب اجتهاده من صحة أو حسن أو ضعف ، وما سكت عليه منها فقد صرح بأن فيه نظر . وقد رتب كتابه على ابواب الفقه ، وبدأه بكتاب إتباع السنة وفضل الصحابة والعلماء وختمه بكتاب صفة الجنة .

٢ - دراسات في سنن الترمذي : الأحاديث التي انفرد بها الترمذي عن الكتب الستة [١] ألفه فضيلة الشيخ يوسف ابراهيم النور رحمه الله . قال جامعه في مقدمته " والنسخ المطبوعة - لجامع الترمذي - هي : النسخة التي عليها شرح أبي بكر بن العربي المسمى بالعارضة - وهو لا ينبه على الإنفراد - والجزء الذي طبعه أبو الأشبال الشيخ أحمد محمد شاكر - لا يلتزم فيه التنبيه على الإنفراد ، والجزء الأول وهو ينتهي الى الرقم ٢٣٧ الجزء الأول والجزء الثاني الى ٦١٦ .

والجزء الذي طبعه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي وهو من رقم (٦١٧) الى رقم (١٣٨٥) ، إلتزم فيه التنبيه على الإنفراد ، ولكنه أخطأ في (٣٤) موضعا لم تصح دعواه فيها الإنفراد ، والجزء الذي طبعه الشيخ إبراهيم عطوة عوض المدرس بالأزهر الشريف ابتدأ فيه من رقم (١٣٨٦) وانتهى بالرقم (٢٦٠٥) ولم يحاول فيه التنبيه على

---

(١) هكذا جاء عنوان الكتاب ولعل صوابه عن الكتب الخمسة ، والكتاب مطبوع على نفقة سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حاكم دبي ، الطبعة الاولى . في مجلدين .

الانفراد ،

والكتاب الوافي هو كتاب تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى - ففيه كثير من الكلام على الإنفراد ولكن لا على وجه الالتزام.

وقد استعنت به فى هذا البحث ولقد نبهت على أخطائه فى (٢٧) موضعا كما راجعت كتاب المشكاة للخطيب مع تعليق الألباني عليه - وذكرت ما أشار اليه من الانفراد وقد أخطأت المشكاة فى (٦٦) موضعا نبهت عليها فى هذا الكتاب.

وقد نبهت على أخطاء الديسعى فى - تيسير الوصول - حيث نسب الانفراد ولا انفراد فى (١٣) موضعا .

كما نبهت على أخطاء الشيخ محمد سليمان فى جمع الفوائد - فى (١٠) مواضع

وقد نبهت على أخطاء ابن تيمية فى المنتقى فى (٣) مواضع ، وعلى خطأ - الشوكانى فى نيل الأوطار فى (٣) مواضع ، وعلى خطأ الحافظ المنذرى - فى الترغيب والترهيب فى (٣) مواضع ، وعلى خطأ كتاب القرى لقاصد أم القرى - للطبرى فى حديث واحد ، وعلى حديث واحد أخطأ فيه السيوطى فى الجامع الصغير وعلى حديث واحد أخطأ فيه الشيخ أحمد محمد شاكر.

قال " من ضمن ما أدعى فيه الإنفراد مايكون الإنفراد فيه نسبيا وجملة ما فى هذا الكتاب " ١٦ حديثا" والمراد بالإنفراد النسبى ماجاء من طريق معينة عن صحابى ولكنه جاء بنفس الألفاظ من حديث صحابى آخر .

ومن ضمن ما أدعى فيه الانفراد ماكان الإنفراد به جزئيا وجملة ما فى هذا الكتاب منه "١٥ حديثا" ومعنى الجزئية أن ينفرد الترمذى بلفظة معينة لم يذكرها الآخرون كقوله فى دعاء الوضوء . اللهم أجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين".

جملة ما أدعى فيه الانفراد (١١٤٨ حديثا) . لم يثبت الإنفراد فى (١٦٤) منها

ومضى يقول "سأختم كل باب من أبواب هذا الكتاب بخاتمة توضح ما انتقدته على المشائخ الأجلاء فى كتبهم المذكورة .

وقال سأذكر إن شاء الله الحديث بعينه وتعليق الترمذى عليه لتكثر الفائدة ويتضح الانفراد بذكر السند - اذ قد يكون الانفراد بالصحابى أو التابعى أو أى مرتبة فى السند فلا بد من ذكر السند ليتضح المراد.[1]

٤ - الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد :-

١ - زوائد مسند البزار : جمع فيه الحافظ ابن حجر الأحاديث الزائدة فى مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، خلافا لما فعله شيخه الهيثمى فى كشف الأستار حيث اكتفى بذكر زوائد مسند البزار على الكتب الستة .

وقد صرح ابن حجر بسبب إضافة مسند أحمد للكتب الستة وذلك لما لمسنده من الأهمية والجلالة ، واكتفاء العزو إليه عما سواه من المسانيد ، وقد ذكره بإسناد البزار حتى نهاية السند مقتفيا بذلك أثر شيخه الهيثمى فى كشف الأستار حيث ذكر مع كل متن سنده ، وأكتفى بذكر إسناده إلى البزار فى مقدمة الكتاب.

وله تعليقات عقب أكثر الأحاديث عن شيخه الهيثمى مع بعض الاضافات والتعليقات عليها ورتبه على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الايمان وختمه بباب قدر مابقى من الدنيا .

قال الدكتور نايف[2] "وقد وقفت على نسختين للكتاب على أن أحداها مختصرة من الأخرى ، ونسبت التامة لابن حجر والمختصرة اضطرب فى نسبتها فنسبت لابن حجر مرة وللهيثمى مرة أخرى وقد قابلت بين النسختين فاتضح أنها كتاب واحد وهو " زوائد مسند البزار لابن حجر " وخط كل واحدة من النسختين يختلف عن خط الأخرى تمام الإختلاف من حيث الشكل والحجم فالنسخة الثانية خطها أوضح وأجمل وفيها سقط كثير وقد ذكر فى آخرها اسم الناسخ وسنة النسخ .[3]

---

(١) انظر دراسات فى سنن الترمذى ص ٣٠ وما بعدها .

(٢) انظر المقصد العلى ص ٦٦ .

(٣) اى سنة ثمان وثمانمائة أى بعد وفاة الهيثمى بسنة ، قلت مسند البزار يقوم بتحقيقه نخبة من طلاب جامعة أم القرى .

٢ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :[١] جمع فيه الحافظ ابن حجر مازاد من أحاديث مسند أبي داود الطيالسي والحميدي وابن أبي عمر ، ومسدد ، وأحمد ابن منيع ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبي أسامه ، على الكتب الستة ومسند أحمد .

وأضاف اليه ماوقف عليه من زوائد مسند إسحاق بن راهويه ولم يقف الا على نصف مسنده ، حتى بلغ ما تتبعه من المسانيد عشرة ، وترك أخرى لكونه وقف عليها وهي ناقصه . فأراد أن يتم بحثه بذكر زوائد المسانيد العشرة المذكورة ووقف على قطع من عدة مسانيد كمسند الحسن بن سفيان ومحمد بن هشام السدوسي ومحمد بن هارون الروياني ، والهيثم بن كليب ، وغيرها ، فلم يكتب منها شيئا عله أن يقف عليها كاملة فيذكرها عند التبييض.

ورتبه على أبواب الاحكام الفقهية ترتيبا جيدا وقد استفاد مما كتبه الهيثمي قبله من حيث الترتيب والتعقيب على الأحاديث.

وقد ذكر فيه كل حديث ورد عن صحابي لم يخرجه الأصول السبعة من حديثه ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحيانا .[٢]

---

(١) الكتاب مطبوع ومتداول .

(٢) انظر المطالب العاليه ص ٣ و ٤ و ٥ .

الفصل الخامس : دراسة كتاب غاية المقصد في زوائد المسند :

أ - التعريف بالكتاب :-

ألف الحافظ الهيثمي هذا الكتاب قديما فهو من أوائل مصنفاته حيث صنفه قبل زوائد أبي بكر البزار ، وأبي القاسم الطبراني ، وأبي يعلى الموصلي .

ثم أعاد تأليفه مرة ثانية بعد أن فرغ من جمع زوائد تلك الكتب الآنفة الذكر.

وقد أوضح الهيثمي رحمه الله سبب إعادة التأليف بقوله " فقد كنت[1] كتبت من زوائد الامام أحمد رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه - زوائده على الكتب الستة بغير تأمل تام ولا نظر شاف ثم شغلت عنه بزوائد أبي بكر البزار ، وأبي القاسم الطبراني ومعجميه الأوسط والصغير ، وأبي يعلى الموصلي ، فرأيت حين جمعت زوائد هذه الكتب أني قد فرطت في زوائد المسند لما ظهر لي من الخلل من سقوط أحاديث فيه بسبب سنن النسائي الكبير وما فيه من الزوائد على المجتبى وغير ذلك بسهو مني ، فاهتممت لذلك لأن أفراد المسند غالبا أصح من أفراد ما ذكرت من هذه الكتب فصرفت همتي اليه ، وسألت الله تعالى الاعانة عليه".

ب - توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه :-

اتفقت مصادر ترجمة الهيثمي على أنه ألف كتابا في زوائد المسند للامام أحمد باشارة شيخه العراقي وسماه غاية المقصد في زوائد المسند.[2]

كما أن الحافظ ابن حجر قد صرح في المجمع المؤسس والمعجم المفهرس وفي انبائه بأن الحافظ الهيثمي ألف غاية المقصد في زوائد مسند الامام أحمد وأنه قرأ على الهيثمي نحو ربعه .

---

(١) (ل ١ أ)

(٢) انظر انباء الغمر ٥/٢٥٧ ، والضوء اللامع ٥/٢٠١ ، ولحظ الالحاظ ص ٢٣٩

وهكذا جاء عنوان الكتاب منسوبا الى الهيثمي ، وقد ذكر الهيثمي في مقدمته قوله " وسميته غاية المقصد في زوائد المسند ".

ومع هذه الأمور التي تثبت نسبة الكتاب الى الهيثمي فليس هناك مايشكك في صحة هذه النسبة ولذا فنسبته إليه صحيحة والله أعلم.

جـ - وموضوع الكتاب هو زوائد مسند الامام أحمد على الكتب الستة.

د - منزلة الكتاب العلمية :-

وهو كتاب كثير الفوائد وهو من جملة الجهود التي بذلت لخدمة مسند الامام أحمد خاصة وللسنة المشرفة في نطاقها العام ، ويتجلى قيمة هذا الكتاب وفائدته العلميه في أنه أحد كتب الزوائد ، وقد سبق أن أشرنا الى أهمية كتب الزوائد ومنزلتها بين كتب السنة ، ومع تلك الجهود التي بذلها مصنف هذا الكتاب ، فان تحقيق هذا الكتاب وتخريج أحاديثه - لا شك متمم لما قام به الهيثمي في خدمة المسند وخدمة الكتب الستة . وتمييز أحاديثها .

هـ - منهج الحافظ الهيثمي في كتابه غاية المقصد :-

لقد بين الهيثمي في مقدمته المنهج الذى سار عليه بيانا واضحا بأجلى عبارة قال " فذكرت فيه ما انفرد به الإمام أحمد وولده ابوعبد الرحمن من حديث مرفوع بتمامه وحديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زياده ، فربما كانت الزيادة في أول الحديث وهو طويل فاقتصر عليها، وربما كانت في آخره . فتارة أقتصر عليها وتارة أذكره كله وأنبه بقولي رواه فلان خلا كذا أو رواه فلان بإختصار ، وربما سمع عبد الله بن الامام أحمد الحديث من أبيه ومن شيخ أبيه فيقول ثنا أبي ثنا عبد الله بن أبي شيبة وسمعته أنا من ابن أبي شيبة فاذكره كذلك ، وما زاده عبد الله فأقول في أوله : قال عبد الله ثنا فلان وأما مازاده النسائي في سننه الكبرى فكتاب التفسير والمناقب والسير والنعوت والمحاربة وأكثر عشرة النساء وبعض الصوم . فمن ذلك أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم ، وعمل

اليوم والليله ، وغير ذلك وأذكر أيضا مارواه أبوداود في المراسيل إذا تفرد به في مالم يحصل لي روايته ، وما رواه البخاري معلقا أو خارج الصحيح والترمذي في الشمائل ونحو ذلك ".

قلت : أما قوله " من حديث مرفوع بتمامه " هذا في الغالب والا فقد ذكر من الموقوف والمقطوع (١) والآثار . وقد نبهت على ذلك أثناء حكمي على الأسانيد في ثنايا هذه الرسالة " كما أنه كان يعتبر الوقف والرفع من معايير الزوائد .

وقوله " وأنبه بقولي رواه فلان خلا كذا أو رواه فلان باختصار ": قلت هذا في كثير من الأحيان . والا فقد فاته التنبيه في كثير من الأحاديث . ولعل ذلك لوضوح الاختلاف عنده كما صرح بذلك في مقدمة التأليف الاول حيث قال " وربما سكت لوضوحها عندي ".

قلت وقد رتبه على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الايمان وختمه بكتاب صفة الجنة وكان يذكر تحت الكتب ابوابا ويعنون لها بما تفيد الاحاديث أو يطلقه بدون عنوان وقد ذكر في مقدمته اسناده الى أحمد بن حنبل ، وأورد الأحاديث بأسانيد الامام أحمد الى منتهاها مع كل حديث يورده ، ولم يعلق على الأسانيد كما هو الحال في جميع مصنفاته غير مجمع الزوائد .

ويذكر عددا من الطرق ـ مدارها على راو من رواته ـ فيذكر الطريق الأول مثلا ويختصر بقية الطرق ويقول " بنحوه" أو " فذكره" " أو فذكر نحوه " وان كانت تلك الطرق مذكورة في المسند بكاملها ـ وذلك في كثير من الأحيان ، وأحيانا يذكرها بكاملها وأحيانا يكتفي بذكر طريق واحد دون اشارة لبقية طرقه .

ولقد كان رحمه الله دقيقا في تطبيق منهجه الذي رسمه ومع ذلك فقد تبين من خلال تتبعي لهذا الجزء من الكتاب أن هناك عددا من الأحاديث لا أرى لها سببا

---

(١) انظر مثلا رقم ٥٠ ، ١١١ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٨٢٧ .

لجعلها من الزوائد وانظر الأحاديث " ٦٢ ، ٩٢ ، ٧١٦ ، ٨٥٠ ، و ٨٥١ و ٩٠٨ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، و ١٢٠٦ ، ١٢٤٠ ، ١٣١٥ ، ١٣٢٢ .

هذا هو منهجه في كتابه غاية المقصد في زوائد المسند .

و ـ نسخ الكتاب :

للكتاب ثلاث نسخ خطية موجودة بمكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

١ ـ نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية

٢ ـ نسخة مصورة من النسخة الموجودة في سراى بإسطنبول .

٣ ـ نسخة مصورة من النسخة الموجودة في الخزانة العامه بالرباط.

ونسخة الإسكندرية هي نسخة الكتاب في التأليف الثاني ، أما النسخة التركية والمغربية فكلاهما للكتاب في التأليف الأول ، ويبدو أنهما نسختا من أصل واحد لأنهما يتفقان تماما في الترتيب والأبواب والنقص وفي كل شيء حتى الأخطاء وهذا دليل على أن أصلهما واحد .

أما نسخة الإسكندرية فتختلف في ترتيب الكتب والأبواب والعناوين وحتى في خطبة الكتاب.

وقد ذكر الهيثمي رحمه الله في مقدمة هذه النسخة أنه سبق أن كتب زوائد الامام أحمد على الكتب الستة بغير تأمل تام ولا نظر شاف ، ثم شغل عنه بزوائد أبي بكر البزار وأبي القاسم الطبراني وأبي يعلى ثم رأى أنه قد فرط في زوائد مسند الامام أحمد لما بدر له من الخلل من سقوط أحاديث فيه بسبب سنن النسائي الكبير وما فيه من الزوائد على المجتبى وغير ذلك بسهو منه ، فاهتم لذلك وصرف همته اليه وسأل الله تعالى الاعانة عليه فأعاد تأليفه مرة ثانية .

أما النسختان (التركيه والمغربية فهما ناقصتان من أولهما صفحة ، أما الصفحة

الثانية فيهما فقد جاءت فيها الجزء الأكبر من خطبة الكتاب. ولم يرد فيها شيء عن التأليف الثاني . بل بدأتا بقوله " الأوسط من شهر رجب الفرد سنة ست وسبعين وسبعمائة " وفي آخر النسخة التركية قال كاتب الأصل " وافق الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم السبت المبارك وهو اليوم السادس من شهر رجب الفرد من شهور سنة سبع وسبعين وسبعمائة".

وفي آخر نسخة الإسكندرية " تم الكتاب في تاسع شهر رجب الفرد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة".

ويتضح لنا من هذه التواريخ أن الهيثمي رحمه الله قد فرغ من تأليفه الأول للكتاب في خلال سنة . يدل على ذلك ماجاء في آخر النسخة التركية .

كما يؤكد لنا أن نسخة الإسكندرية هي نسخة التأليف الثاني لأنه فرغ من تأليفها في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

فالنسخة المعتمدة إذاً هي نسخة الإسكندرية وهي التي إعتمدتها وجعلتها أصلا ودار عليها العمل من دراسة وتحقيق ، وهي نسخة وحيدة .

أما النسختان (التركية والمغربية) فقد كنت ألجأ إليهما عند الحاجة لتصويب كلمة أو عبارة ونحو ذلك إذا تيسر لي وجود بغيتي فيهما بسهولة لأنهما يختلفان في ترتيب الكتب والأبواب والعناوين مما جعل الرجوع إليهما صعبا . فقد أبحث عن " حديث ما " يتضح بعد التتبع والبحث أنه في الجزء الثالث للكتاب مثلا ، ومعلوم أن الكتاب قسم بين أربعة طلاب . ووضع كهذا يصعب معه المراجعة والمتابعة والمقابلة . ومعلوم عند علماء التحقيق أن المقابلة بين النسخ لا تتم إلا اذا كانت النسخ جميعها ترجع الى أصل واحد .

ى - وصف النسخ :-

١ - نسخة بلدية الاسكندرية :-

هي النسخة التي جعلتها أصلا وهي نسخة وحيدة قديمة ، نسخت قبل

سنة ٨١٣هـ إما في عصر المؤلف أو بعده بقليل ويبدو أنها منقولة من نسخة المؤلف والدليل على ذلك ماكتب على الورقة الأخيرة من المخطوط مايلي " ملكه الفقير إلى الله الغني محمد بن محمد بن الحاضرى في رجب الفرد سنة ثلاثة عشر وثمانمائة"

ثم ملكه من بعده ولده الفقير إلى الله الغني على بن محمد بن محمد بن الحاضرى ...، ثم انتقل بعد ذلك من ملك كاتبه على بن الحاضرى الى ملك .... العم زين الدين عبد القادر الحاضرى سلمه الله ، بتاريخ رابع عشر من ... لسنة أربع ..." اهـ. ويلاحظ أن هذه التملكات مكتوبة بخطوط مغايرة لبعضها .

وهذا يؤكد أن النسخة نسخت قبل سنة ٨١٣هـ ، أما دليل نسخها في حياة المؤلف ما كتب على ورقة الغلاف - بعد العنوان " تأليف للحافظ نور الدين .. عفا الله عنه "(١) اهـ.

أما دليل نقلها من نسخة المؤلف . ماوقع كثيراً في هوامش النسخة من عبارة " في هامش الأصل بخط المؤلف ... "

وناسخها : هو ... بن محمد بن اسحاق . كما جاء في هامش الورقة الأخيرة مقابل آخر سطر منها - بخط مطابق لخط النص " وعلقه .. ابن محمد بن اسحاق حامدا لله ومصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم"

وخطها جميل وواضح في الغالب ، وهي مصححة ، وبها كلمات كثيرة غير منقوطة وبهوامشها تعليقات إما من الأصل أو من الناسخ ، وليس عليها قراءات أو سماعات.

ويبدو أن ناسخها كان دقيقاً لا يغير في الأصل ولو كان الخطأ واضحا لكنه يعلق في الهامش ويقول : والصواب كذا ، أو ينقل من الأصل ماكان خطأ وكان المؤلف قد علم فوقه بكلمة " زا - الى " وصححه في هامشه - دون أن يتصرف هو فيه .

كما أن ناسخها كان ممن يعرف هذه الصنعة يدل على ذلك ماكان يقوم به من تصحيح في الهوامش - وضبط - وكان يشير الى وهم المؤلف في ذكر الراوى أو ضبطه أو قلبه".

---

(١) اذ أن كلمة " عفا الله عنه " تستعمل في العادة في حياة من يقصد بالدعاء. قاله الدكتور حمزه في رسالته .

وقد جاء عنوان الكتاب كما يلي : " كتاب غاية المقصد في زوائد المسند في الحديث تأليف للحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري عفا الله عنه " ولعل كلمة " في الحديث " إضافة من الناسخ لغرض ما " لأن المؤلف نفسه قد ذكر في مقدمته قال " وسميته غاية المقصد في زوائد المسند " وكذا كل من ترجم له .

وتحت العنوان من الناحية اليسرى " من كتب علي بن محمد بن الحاضري . . . " وبعده بخط مغاير مايفيد إثبات الملكية لابراهيم . . . المعروف بابن الستروني الحلبي . . . في سنة (١٠٥٠ هـ) . وتحت العنوان مباشرة من الناحية اليسرى " نقل عن ابن الجوزي في تلقيحه " أن مسند الامام أحمد يحوى فيما يقال أربعين ألفا ، منها عشرة آلاف مكررة .

وعدد أوراقها (٤٢٢) ورقة في كل ورقة صفحتان في كل صفحة خمسة وعشرون سطرا .

والجزء الذي أقوم بتحقيقه ، يبدأ من اللوحة (٣١٩) الى آخر المخطوط ويحتوى على عدد (١٠٣) لوحة ، وعلى (١٣٥٢) حديثا موزعة على الكتب التالية :-

١ - كتاب المناقب . ٢ - كتاب الأطعمة . ٣ - كتاب الأشربة
٤ - كتاب الطب . ٥ - كتاب اللباس . ٦ - كتاب الزينة . ٧ - كتاب الفتن
٨ - كتاب الأذكار . ٩ - كتاب الأدعية . ١٠ - كتاب التوبة . ١١ - كتاب الزهد
١٢ - كتاب البعث . ١٣ - كتاب صفة النار . ١٤ - كتاب صفة الجنة .

وبما أن كتاب المناقب قد وقع بعضه ضمن القسم الثالث للكتاب فان ماوقع عندي في هذا الجزء يبدأ بمناقب الصحابي الجليل : أبوطلحة زيد بن سهل بن الأسود الانصاري الخزرجي .

ب - النسخة التركية :

هي نسخة الكتاب في التأليف الأول كما سبق أن بينت وقد رمزت لها بالنسخة (ب) وناسخها : هو أحمد بن سليمان بن محمد . فرغ من نسخها في يوم

السبت الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وعشرين ومائة بعد الألف. نسخها من أصل النسخة التى كتبها محمد بن عيسى الهيثمى سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

وفى بعض صفحاتها ختم يفيد "كتب خانة وقف مدرسة محمودية ، بالمدينة المنورة" مما يدل على أن هذه النسخة منقولة من المدينة المنورة الى -سراى باسطنبول- تركيا وهى فى الحقيقة نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

أما صورة النسخة التى بمكتبة مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى فهى مصورة من مكتبة (مدينة) ملحقة بطوبقاى سراى -باسطنبول .

وخطها معتاد يقرأ الا أن فى قراءتها صعوبة ، وفى هوامشها بعض التعليقات ويبدو أنها من فعل الناسخ ويتعلق بتعريف الرجل - معتمدا فى تعليقاته على التقريب للحافظ ابن حجر.

وعدد لوحاتها "٣٦٠" لوحة فى كل لوحة صفحتان فى كل صفحة خمسة وثلاثون سطرا .

جـ - النسخة المغربية :-

هى نسخة الكتاب فى التأليف الأول وقد رمزت لها بالنسخة (ج)

وناسخها : هو سيد حسين الحسينى . فرغ من نسخها فى سنة ١١٣٣هـ بمكة المكرمة وخطها نسخ جميل وبها طمس مابين ستة الى تسعة أسطر فى جميع صفحاتها من أسفل، وبعض صفحاتها ممهورة بخاتم مكتوب فيه " مخطوطات الأوقاف - الخزانة العامة بالرباط ، وعدد أوراقها (١٧٧) ورقة فى كل ورقة صفحتان فى كل صفحة خمسة وثلاثون سطرا .

والنسختان (التركية والمغربية من أصل واحد كما سبق أن أوضحنا) .

عملي في الكتاب ومنهجه :-

لقد تضمن جهدى فى خدمة هذا الجزء من الكتاب ثلاثة أعمال :-

التحقيق - دراسة الاسانيد والحكم عليها وتخريجها - ضبط الألفاظ وشرح الغريب والتعليق فى مواطن الحاجة.

التحقيـــق :-

قمت بقراءة النسخة التى إعتبرتها أصلا (وهى نسخة الإسكندرية) على شيخـــى (الأستاذ المشرف) ، ثم نسخت الكتاب متبعا فى نسخه المتعارف عليه من القواعـــد الإملائية ورقمت الأحاديث بحسب أولوية ورودها فى المخطوط وهكذا تتسلسل الأرقـام حتى آخر الرسالة. وقد كانت هذه الأرقام كالأعلام للأحاديث فيحال إلى أرقامها عنـــد ذكر الحديث ليسهل الوقوف عليه.

ثم قابلت عليها المسند ومجمع الزوائد مستأنسا بالنسختين (التركية والمغربيـة) وأطراف المسند المعتلى أحيانا " والمسند بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، والفتـح الربانى ". وقد أثبت الاختلاف الذى ينبغى أن يلاحظ بين المسند والمخطوط مثــل زيادة كلمة أو سقطها واختلاف صيغ التلقى فى إفادة السماع وغيره واختلاف اسم الـــراوى ونحوهـا.

وعندما أتأكد من وجود خطأ فى النص أقوم بتصحيحه وأضعه بين معقوفين وأنبـه فى الهامش بقولى " فى الأصل كذا وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه ".

واذا كانت العبارة محتملة فأنبه عليها وأبين عبارة المسند. وقد أخالف هـــذه الطريقة".

دراسة الاسانيـد :-

أما بالنسبة لرجال الإسناد فقد جعلت تراجمهم فى الهامش بعد كتابة الحديـث مباشرة وقد فصلت بين الحديث والتراجم بخط مستقيم ، وفى دراستى للرجال راعيـت

أ [illegible] ـدة في كل رجل من رجال الاسناد يتلخص في الآتي :-

١ - تحديد عين الرجل : ولمعرفة ذلك رجعت الى الكتب التي تذكر الشيوخ والتلاميذ لكل راو كتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب بالنسبة لرجال الكتب الستة ، وكاللسان والميزان وتعجيل المنفعة وتاريخ بغداد وغيرها بالنسبة لغير الستة .

٢ - اقتصرت في تراجمهم على مايتعلق بهم من تعديل أو تجريح ضاربا الصفح عن ذكر أحوالهم المعاشيه أو مايتعلق بهم من قصص اخبارية وغير ذلك مما لا جدوى من ذكره في هذه الرسالة . ولأن المقصود هنا هو معرفة حال الراوى وآراء العلماء فيه من قبول أو رد مما يعين على اختيار الحكم المناسب عليه

هذا مع ملاحظة أن الرواه ينقسمون من حيث الواقع الى ثلاثة أقسام

- قسم منهم : ثقات مطلقا وليس في أحدهم مطعن يذكر .

- قسم : ضعاف يكاد يتفق على ضعفهم ، فهؤلاء لا أطيل في تراجمهم ولا استقصى أقوال العلماء فيهم وانما أكتفي بالحكم عليهم بعبارة موجزه . وغالبا ما أكتفي بقول ابن حجر في أحدهم مع الإشارة إلى موضع ترجمته في كتب الرجال الأخرى .

- وأما القسم الثالث منهم : فهم الذين اختلف فيهم أئمة هذا الشأن جرحا وتعديلا وقبولا وردا بحيث عدلهم بعضهم وجرحهم آخرون . فهذا الصنف من الرواة أذكر أغلب أقوال العلماء فيهم من جرح أو تعديل ثم أرجح إن أمكن الترجيح مستأنسا برأى أحد أئمة هذا الشأن وغالبا ماكنت استأنس بقول ابن حجر وذلك لأن مذهبه في الحكم على الرواة معتدل فلم يكن متشددا أو متساهلا ومع ذلك فان حكمه على الرجل يعتبر خلاصة لتلك الأقوال فيه .

وقد وردت في دراستي للرجال بعض تراجم ذكرت فيها من كلام الأئمة غير ماقال الحافظ ورأيت حكما غير حكمه وكل يؤخذ من قوله ويرد إلا النبي صلى الله عليه وسلم .

والرواة الذين وصفوا بالتدليس أو الإختلاط أو الإرسال رجعت في تراجمهم الى الكتب التي أفردت لبيان طبقاتهم وبيان أحوالهم . والرواه الذين ليسوا من رجال

الستة رجعت في تراجمهم الى مظانها من كتب الرجال وذكرت ماقاله الائمة فيهم جرحا أو تعديلا .

الحكم على الأسانيد :-

وهذه خطوة تأتي بعد الإنتهاء من ترجمة الرواة في كل حديث ومعرفة ماقيل فيهم والحكم النهائي على كل واحد منهم ، فعلى ضوء هذه الدراسة يكون الحكم على كل طريق من الصحة أو الحسن أو الضعف مع ملاحظة ما إذا كان في المتن علة من العلل ومع ملاحظة ما للحديث من متابعات وشواهد تقويه وتعززه .

ثم إنني قد أستأنس ببعض أقوال العلماء المتقدمين في الحكم على الحديث إن وقفت لهم على أقوال في هذا المجال وذلك بالرجوع الى كتب التخاريج وكتب الشروح وغيرها ، وقد استعنت بكتب العلل كثيرا كعلل الدارقطني وعلل ابن أبي حاتم ، وعلل الترمذي وعلل الامام أحمد والعلل لابن المديني ، وذلك لمعرفة عما اذا كان في الحديث علة قادحة فيه من جهة السند أو من جهة المتن وقد قمت باصدار أحكام على الأسانيد يتلخص في الآتي :-

- الإسناد الذي حكم العلماء على رجاله بأنهم ثقات قلت فيه إسناده صحيح .
- الإسناد الذي فيه راو صدوق سواء كان واحدا أو أكثر وبقية رجاله حكم عليهم بأنهم ثقات قلت فيه إسناده حسن .
- الإسناد الذي فيه راو صدوق يهم أو صدوق يخطىء أو نحو ذلك حكمت عليه بالضعف ومن باب أولى بهذا الحكم الأسانيد التي يقول العلماء عن بعض رجالها ضعيف،أو مقبول،أو مجهول، إلا أن بعض المجاهيل من طبقة التابعين حكمت على أحاديثهم بأنها حسنة بناء على تفصيل ذكره الحافظ الذهبي في آخر كتابه ديوان الضعفاء والمتروكين .

هذا مع بيان إن كان في الإسناد إنقطاع أو ارسال ونحو ذلك .

واذا حكمت على إسناد بالصحة فلا أعني بعده إلا ببيان أعيان رجاله اذا أقتضى

الحال واذا حكمت على إسناد بالحسن أو الضعف بدأت بذكر اسم من جاء هذا الحكم على الإسناد بسببه من الرواة ثم بينت درجات بقية الرواة .

وقد وقفت في كثير من الأحيان مع بعض أقوال الأئمة رضوان الله عليهم في حكمهم على بعض الأحاديث ، وقد عقبت على بعضها مستندا أحيانا الى بعض القواعد الإصطلاحية وأحيانا الى بعض القرائن والملابسات ورجحت بعضها على بعض بما ظهر لي .

وقد أوجه أقوال بعضهم والتمس لهم المحامل في بعض الحالات وأسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون نيتي في كل ذلك حسنة وأن يكون قصدي لوجهه الكريم .

تخريج الأحاديث :-

وبعد الإنتهاء من الحكم على كل طريق من طرق أحاديث الباب شرعت بتخريج هذه الأحاديث مبتدئا بتجميع طرق الحديث وذلك لمعرفة إلتقاء هذه الطرق بعضها مع بعض وبذلك تسهل المقارنة بين هذه الطرق ويسهل تخريجها .

وقد عنيت الى حد كبير ببيان المتابعات وايراد الشواهد للاسانيد الضعيفة وكذا بعض الأسانيد الحسنة . فاذا كان حديث الباب صالحا للاعتضاد بغيره أو كانت الأسانيد الشاهدة صالحة لأن تعضد غيرها بينت أثر ذلك في تقوية السند .

وقد قمت بتخريج هذه الأحاديث مما وقع تحت يدي من كتب مطبوعة ومخطوطة من كتب السنة وغيرها وهكذا الى آخر الطرق في كل قضيه .

واذا لم أجد من خرج الحديث غير الإمام أحمد فإنني أقول لم أقف عليه عند غير أحمد وأحيانا أهمل هذا القول لوضوحه وأحرص في مثل هذه الحالة على ذكر شواهد لهذا الحديث من الصحيحين ومن غيرهما وذلك لمعرفة أصل الحديث وقوته .

ضبط الألفاظ وشرح الغريب والتعليق في مواطن الحاجة :-

وقد قمت بضبط مايحتاج إلى ضبط وشرح مايحتاج إلى شرح أو إيضاح منها بشيء من الإيجاز وذلك بالرجوع إلى كتب غريب الحديث كالنهاية في غريب الحديث والفائق

وغريب الحديث وبعض معاجم اللغة كاللسان والقاموس وغيرهما وقد أستعين أحيانا بشروح الحديث كفتح الباري والنووي على مسلم وغيرهما .

وأما مايتعلق بمعرفة الأماكن فأنني أرجع في معرفتها وتحقيقها في أغلب الأحيان الى معجم البلدان لياقوت الحموي .

وأما فيما يتعلق بضبط أسماء الرجال ومعرفة كناهم وأنسابهم والقابهم فإنني أرجع في ذلك الى المغني في ضبط اسماء الرجال لمحمد بن طاهر الهندي ثم الى اللباب لابن الاثير وغير ذلك من الكتب وقد جعلت هذا كله بهامش الرسالة .

وقد قمت بتوضيح بعض المعاني التي تحتاج إلى توضيح ، وتوجيه بعض العبارات والأقوال الواردة في الأحاديث والاثار ، وذكر توجيهات الأئمة لما ظاهره التعارض من الأحاديث والآثار توفيقا أو ترجيحا أو غير ذلك .

وقد راعيت في كل التعليقات التي أتيت بها عقب الأحاديث أن تكون بالقدر اللازم وفي حدود مايفي بالغرض منها . وقد قصرت هذه التعليقات على الأحاديث التي رأيت أنه لابد من التعليق عليها .

هذا هو منهجي الذي وضعته لعملي في هذا الجزء من الكتاب وإني لأرجو أن أكون قد وفقت للإلتزام بالسير عليه . ولكن ما أُبرىء نفسي من تقصير أو قصور يقعان في هذا العمل أو في بعضه والكمال لله وحده . وهو المستعان .

القسم الثاني ـ التحقيق

وفيه

الجزء الأخير من كتاب غاية المقصد

محققاً ومخرجاً .

كتاب غاية المقصد في زوائد المسند في الحديث

تأليف الحافظ نور الدين أبي الحسن

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري

عفا الله عنه

صورة الغلاف لنسخة الاسكندرية - وهي الاصل

صورة اللوحة الاولى من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب المعطي بغير حساب الهادي الى الخير من اناب واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلها من العذاب واشهد ان محمدا عبده
ورسوله المبعوث بالحكمة والصواب صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اولي الالباب
وسلم الى يوم الفصل والماب وبعد فقد كنت جمعت زوايد الامام احمد
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه زوايد على الكتب الستة بغير
[illegible] مل تام ولا نظر شاف ثم شغلت عنه [illegible] وزوايد ابي بكر البزار وابي القاسم الطبراني
وبمعجميه الاوسط والصغير وابي يعلى الموصلي فرايت حسن جمعه وزوايد هذه الكتب
التي قد فرطت في زوايد المسند لما ظهر لي من [illegible] من سقوط احاديث منه بسبب
[illegible] في الكبير وما فيه من الزوايد على المعجمين وغير ذلك [illegible] فاستعنت بالله
لان افراد المسند غالبا اصح من افراد ما ذكرت من هذه الكتب فصرفت همتي
الله وسالت الله تعالى الاعانة عليه فذكرت فيه ما انفرد به الامام احمد وولده
ابو عبد الرحمن من حديث مرفوع بتمامه وحديث شاركهم فيه او بعضهم
وفيه زيادة فربما كانت الزيادة في اول الحديث وهو طويل فاقتصر عليها وربما
كانت في اخره فتارة اقتصر عليها وتارة اذكره كله وانبه بقولي رواه
فلان خلا كذا او رواه فلان باختصار وربما سمع عبد الله بن الامام احمد
من ابيه ومن شيخ ابيه فيقول ثنا ابي ثنا عبد الله بن ابي شيبة وسمعته انا
من ابي شيبة فاذكره كذلك وما زاده عبد الله فاقول في اوله قال عبد الله
ثنا فلان واما ما زاده النسائي في سننه الكبرى فكتاب التفسير والمناقب
والسير والنعوت والمحاربة وكتاب عشرة النساء وبعض الصوم فمن ذلك احاديث
افطر الحاجم والمحجوم وعمل اليوم والليلة وغير ذلك واذكر ايضا ما رواه ابو داود
في المراسيل اذا انفرد به فيما لم يحصل لي روايته وما رواه البخاري معلقا
او خارج الصحيح والترمذي في الشمايل ونحو ذلك وقد سميته غاية المقصد
في زوايد المسند واسال الله النفع به امين وقد رتبته على كتب اذكرها
كتاب الايمان كتاب العلم كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الجنايز وفي اوله

٧٧٦

ما يتعلق بالعيادة والمرض من الثواب ونحوه وكتاب الزكوة وفيه صدقة ٩٧
التطوع وكتاب الصيام ١١٩ وكتاب الحج ١١١ وكتاب الاضاحي والصيد والذبايح
وفيه الوليمة والعقيقة وكتاب الاحكام ١٥٢ وكتاب الايمان والنذور والانصاب
وكتاب الوصايا وكتاب الفرايض ١٦١ وكتاب العتق وكتاب النكاح وكتاب
الطلاق والاولاد وكتاب الديات ١٨١ والخلافة وما يتعلق بالامرا وكتاب الجهاد
وكتاب السير وكتاب قتال اهل البغي ٢٣٢ وكتاب البر والصلة وكتاب الادب
وكتاب التعبير ٢٥٩ وكتاب القدر وكتاب التفسير ٢٦٦ وفيه ما يتعلق بالقراءة وفضائل
القران وكتاب علامات النبوة وفيه ذكر الانبيا وكتاب المناقب وكتاب
الاطعمة وكتاب الاشربة ٣٤٠ وكتاب الطب وكتاب اللباس والزينة وكتاب
الفتن وكتاب الاذكار والدعوات ٣٨٥ وكتاب الادعية وكتاب التوبة وكتاب الزهد
وكتاب البعث وصفة النار وصفة الجنة وقد اخبرني بالمسند الشيخ
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الانصاري قراءة عليه في الرحلة الاولى سنة
سنة اربع وخمسين وسبعمائة قال انبانا المسلم بن محمد بن مكي ح واخبرني
به ايضا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد العرضي قالت اخبرتنا زينب بنت مكي قالا
انبانا حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر قال انبانا ابو القسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد بن الحصين انبانا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب انبانا ابو بكر
احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن
حنبل الشيباني حدثني ابي [illegible] كتاب الايمان باب
فيمن شهد ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
رجل من الانصار من اهل الفقه انه سمع عثمان بن عفان رحمه الله عليه يحدث
ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم
حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس
في ظل اطم من الاطام مر علي عمر رحمه الله عليه فسلم علي فلم اشعر انه مر ولا
سلم فانطلق عمر حتى دخل على ابي بكر رحمه الله فقال له ما يعجبك اني مررت على
عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام واقبل هو وابو بكر في ولاية ابي بكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت ابي طلحة اشد على المشركين من فئة
حدثنا عفان ثنا حماد انا علي بن زيد قال اظنه عن انس قال كره حماد
حدثنا حسين بن محمد ثنا سفيان فذكروا الا انه لم يقل فزى على سفيان سمعت
ابن جدعان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصوت ابي طلحة في
الجيش خير من فئة. **مناقب حارثة بن النعمان** حدثنا سفيان عن الزهري
عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذاكم البر كذاكم البر وقال عن عائشة انها
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس
في المقاعد فسلمت عليه ثم اجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال انه جبريل صلى الله عليه وسلم وقد رد عليك
السلام. حدثنا عفان ثنا موسى بن عقبة حدثني ابو سلمة عن الرجل الذي كلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يناجي جبريل عليه السلام زعم ابو سلمة انه حسب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوها ان يسمع حديثه فلما اصبح قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم اذ مررت بي البارحة قال رايتك تناجي رجلا
فخشيت ان تكره ان ادنو منكما قال فهل تدري من الرجل قال لا قال جبريل صلى الله عليه
ولو سلمت لرد عليك السلام. وقد سمعت من غير ابي سلمة انه حارثة بن النعمان. **مناقب**
عمرو بن الجموح حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة ثنا ابو صخر حميد بن زياد
ان يحيى بن النضر حدثه عن ابي قتادة انه حضر ذلك قال اتى عمرو بن الجموح الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت في سبيل الله حتى
اقتل امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة وكانت رجله عرجاء فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فقتلوه يوم احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كاني انظر اليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد. **مناقب عبد الله بن سلام**
حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فاكل منها ففضلت فضلة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء رجل من هذا الفج من اهل الجنة ياكل هذه الفضلة قال سعد
وكنت تركت اخي عميرا يتوضا قال فقلت هو عمير فجاء عبد الله بن سلام فاكلها قلت لعفان في
الصحيح حديث عنه. حدثنا ابو عبد الرحمن ثنا موسى بن اسماعيل وعفان المعنى قالا ثنا حماد
ثنا عاصم فذكر نحوه. حدثنا عبد الصمد ثنا ابان ثنا عاصم فذكر معناه الا انه قال من
هذا الباب. حدثنا ابو احمد الزبيري ثنا يحيى بن الهيثم قال سمعت يوسف
ابن عبد الله بن سلام يقول اجلسني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح على
راسي وسماني يوسف. حدثنا وكيع ثنا يحيى بن الهيثم العطار فذكره. حدثنا ابو نعيم
ثنا مسعر عن النضر بن قيس قال سمعت يوسف فذكر نحوه. **مناقب ابي ذر** حدثنا
يزيد انا محمد بن عمرو عن عراك بن مالك قال قال ابو ذر اني لاقربكم يوم القيامة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اقربكم مني
يوم القيامة من خرج من الدنيا بهيئة يوم تركته عليه وانه والله ما منكم من احد
الا وقد تشبث منها بشيء غيري. حدثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب قالا ثنا
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال بن ابي الدرداء عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر. حدثنا
ابو النضر ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب ثنا عبد الرحمن بن غنم انه زار ابا الدرداء
بحمص فمكث عنده ليالي فامر بحماره فاوكف له فقال ابو الدرداء ما اراني الا متبعك
فامر بحماره فسرج له فسارا على حماريهما فلقيا رجلا شهد الجمعة بالامس عند
معاوية بالجابية فعرفهما الرجل ولم يعرفاه فاخبرهما خبر الناس ثم ان الرجل قال
وخبر اخر كرهت ان اخبركما اراكما تكرهانه فقال ابو الدرداء فلعل ابا ذر نفي
قال نعم والله فاسترجع ابو الدرداء وصاحبه قريبا من عشر مرات ثم قال ابو الدرداء
ارتقبهم واصطبر كما قيل لاصحاب الناقة اللهم ان كذبوا ابا ذر فاني لا اكذبه
اللهم وان اتهموه فاني لا اتهمه اللهم وان استغشوه فاني لا استغشه فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ياتمنه حين لا ياتمن احدا ويسر اليه حين لا يسر الى
احد اما والذي نفس ابي الدرداء بيده لو ان ابا ذر قطع يميني ما ابغضته بعدما سمعت

اخر ورقة في المخطوطة

... ان ادنى اهل الجنة منزلة ... بين المشرق والمغرب حدثنا ابو
محمد ثنا [illegible] ثنا ابو ايوب مولى عثمان بن عفان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا
ومثلها معها ولقاب قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولنصيف امراة من الجنة
خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا ابا هريرة ما النصيف قال الخمار باب [illegible]
[illegible] ثنا الاعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن ارقم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
من اليهود فقال يا ابا القاسم الست تزعم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون وقال
لاصحابه ان اقر لي بهذه خصمته قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع قال فقال له
اليهودي فان الذي ياكل ويشرب تكون له الحاجة قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك فاذا البطن قد ضمر حدثنا
[illegible] ثنا الاعمش [illegible] باب في منازل المتحابين في الله حدثنا
علي بن [illegible] ثنا [illegible] ثنا ابو [illegible] عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع
الشرقي او الغربي فيقال من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل باب
كفارة المجلس وان كان [illegible] حدثنا [illegible]
عن [illegible] بن جعفر قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
انسان يكون في مجلس فيقول حين يريد ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في ذلك المجلس
[illegible] هذا الحديث [illegible] اسانيد [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم

كمل [illegible] بحمد الله [illegible] والمنة والفضل واسال الله
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين [illegible]
تم الكتاب في [illegible] رجب الفرد سنة [illegible]

كتاب المناقب

بسم الله الرحمن الرحيم

مناقب أبي طلحـــة

(١) قرئ على يزيد أنبأ حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فئة .

(٢) حدثنا عفان ثنا حماد أنبا علي بن زيد قال أظنه عن أنس فذكر نحوه .

أبوطلحة : هو الصحابي الجليل زيد بن سهل بن الأسود الأنصـــــاري الخزرجي أحد النقباء . الأستيعاب ١/٥٣١ ، والاصابه ١/٥٤٩ .

ويزيد هو ابن هارون ابوخالد أحد الحفاظ المشاهير قال الحافظ ابن حجر ثقة متقن من التاسعة . روى له الجماعة . انظر : التذكره ١/٣١٧ ، التهذيب ١١/٣٦٦ ، التقريب ٢/٣٢ ، التاريخ الكبير ٨/٣٦٦ ، وابـــن سعد ٧/٣١٤ .

وحماد بن سلمة بن دينار البصري ابوسلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابـــت وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة . قال ابن رجب في شرح العلل وحمـــاد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة ، وأيوب ، وداود بن أبي هند ، والجريري ، ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار وأشباههم فإنه يخطئ في حديثهم كثيرا . الا أن الامام مسلم قد أخرج له عن هؤلاء سوى عمرو بـــن دينار . شرح العلل ٢/٦٢٣ ، التهذيب ٣/١١ ، التقريــــب ١/١٩٧ .

وثابت هوابن أسلم البناني أبومحمد البصري ثقة عابد من الرابعة روى لـــه الجماعة . الجرح ٢/٤٤٩ ، التقريب ١/١١٥ .

البناني : بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة . اللباب ١/١٧٨ .

وأنس هو ابن مالك الصحابي الجليل . أسد الغابه ١/١٢٧ ، الاستيعـــاب ١/٧١ ، الاصابه ١/٨٤ .

وعفان هو ابن مسلم بن عبد الله ابوعثمان البصري ثقة ثبت وربما وهم من كبـــار العاشرة روى له الجماعة الا أن سليمان بن حرب تكلم فيه لكن تعقبه الحافظ =

---

(١) (ل ٣١٨ ب) وحم ٣/٢٠٣ وب (ل ٣٠٤ أ) .

(٢) (ل ٣١٩ أ) وحم ٣/٢٤٩ .

(٣) حدثنا حسين بن محمد ثنا سفيان فذكر نحو الآتي بعده :

قرىء على سفيان سمعت ابن جدعان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة .

= ابن حجر فقال : بأنه " عنت " (وقال الذهبي عفان أجل وأحفظ من سليمان أو هو نظيره وكلام النظير والأقران ينبغي أن يتأمل ويتأنى فيه) ، وتغير في مرض موته وما ضره لأنه ما حدث فيه بخطأ . التاريخ الكبير ٧ / ٧٢ ، الجرح ٧ / ٣٠ ، التهذيب ٧ / ٢٣٠ ، التقريب ٢ / ٢٥ ، الميزان ٣ / ٨١ ، والسير ١٠ / ٢٤٢ .

وعلي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان أبو الحسن البصري ضعيف ضعفوه لسوء حفظه وقد روى له مسلم مقرونا بغيره الا أن الترمذي قال - صدوق - وصحح له حديثا في السلام . وحسن له غير ما حديث . قاله المنذري في الترغيب ٤ / ٢٨٨ ، ومعروف أن الترمذي يحسن في سننه الحديث الضعيف عند تعدد طرقه ، فيحتمل أن يكون على ابن زيد ضعيفا عنده . انظر ترجمته في الميزان ٣ / ١٢٧ ، والمجروحين ٢ / ١٠٣ ، والسير ٥ / ٢٠٦ ، والتهذيب ٧ / ٣٢٢ ، والتقريب ٢ / ٣٧ ، ومليكة بمضمومة وفتح لام وسكون ياء . المغني ص ٢٤٠ ، وجُدْعان بمضمومة وسكون دال . المغني ص ٥٨ .

وحسين بن محمد هو أبو أحمد ويقال أبو علي ثقة من التاسعة روى له الجماعة . التهذيب ٢ / ٣٦٦ ، التقريب ١ / ١٧٩ .

وسفيان هو ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات وهو من رؤوس الطبقة الثامنة ، روى له الجماعة ، التقريب ١ / ٣١٢ ، والتذكرة ١ / ٢٦٢ . =

---

(٣) (ل ٣١٩ أ) وحم ٣ / ١١١ ، وب (ق ٣٠٤ أ) .

الفئة : الفرقة والجماعة من الناس في الأصل ، والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة إلتجأوا إليهم . النهاية ٣ / ٤٠٦ .

. . . .

= الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد رقم (١) صحيح، أما الاسنادان (٢) و (٣) فمدارهما على علي ابن زيد وهو ضعيف لكن ضعفه ينجبر بالمتابعة وقد تابعه ثابت البنانـــس في الاسناد رقم (١) فالاسنادان حسنان بالمتابعة .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق: الحميدى ، وابن المدينى ، وابن بشـار ، وأخرجه ابوالشيخ من طريق محمد بن أبى خلف، وأخرجه أبويعلى من طريـق أبى خيثمة ، ومن طريق داود بن عمرو ، ومن طريق عبدالأعلى ، وأخرجـــه الحميدى ، وسعيد بن منصور، جميعهم عن سفيان عن ابن جدعان به بمثله سواء .

وحديث أنس أخرجه ابن سعد والحاكم كلاهما من طريق سفيان عن عبدالله محمد بن عقيل عن جابر أو أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــــم " لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من ألف رجل " وقال الحاكم لم يكتبه بهـذا الاسناد ورواته عن آخرهم ثقات وإنما يعرف هذا المتن من حديث على بـــن زيد بن جدعان عن أنس.

وقال الذهبى فى التلخيص رواته ثقات وانما اشتهر المتن من حديث إبن عيينة عن على بن جدعان عن أنس مرفوعا «صوت أبـى طلحة فى الجيش خير من فئـــة»، قلت صححه الذهبى على شرط مسلم .

ولم أقف على من أخرج حديث ثابت عن أنس سوى الامام أحمد .

وحديث أنس ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد وأبى يعلى وقـال رجال الرواية الاولى رجال الصحيح .

وذكره الحافظ ابن حجر فى المطالب العاليه برقم ٤٠٥٨ .

انظر المستدرك ٣/ ٣٥٣ ، معرفة الصحابه ، وأمثال الحديث لأبى الشيخ ص ١١٧ ح ١٩٦ ، ومسند أبى يعلى ٧/ ٦٣ ، حديث ٣٩٨٤ ، و ٧/ ٦٩ حديث ٣٩٩١ ، و ٧/ ٧١ ح ٣٩٩٣ ، ومسند الحميدى ٢/ ٥٠٦ ح ١٢٠٢ وسنن سعيد بن منصور ٢/ ٣٢٠ ح ٢٨٩٨ ، وابن سعد ٣/ ٥٠٥ ، ومجمع الزوائد ٩/ ٣١٢ ، والمطالب العاليه ٤/ ٩٧ ح ٤٠٥٨ .

مناقب حارثه بن النعمـان

(٤) حدثنا سفيان عن الزهرى عن عمرة عن عائشة عن النبى صلى الله عليـه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة . قلت من هذا ؟ قالوا حارثة بن النعمان. كذا كم البر كذا كم* وقال مرة عن عائشة إن شاء الله .

وحارثة بن النعمان بن النجار الأنصارى صحابى جليل . ترجمته الاستيعاب ١/٢٨٢ ، الإصابة ١/٢٩٨ ، والزهرى هو الامام الحافظ محمد بـن مسلم بن شهاب أبوبكر القرشي . التذكرة ١/١٠٨ ، التقريب ٢/٢٠٧ . والزهرى بضم زاى منسوب الى زهرة بن كلاب واشتهر به محمد بن شهاب اهـ المغنى ١٢٣ .

وعمرة : هى بنت عبد الرحمن الأنصارية المدنية ثقة من الثالثة روى لهـا الجماعة ، التقريب ٢/٦٠٧ ، وعمرة بمفتوحه فساكنه . المغنى ص ١٧٩ . وعائشة هى أم المؤمنين .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج .

إسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى وقال الحافظ ابن حجـر فى الإصابة ١/٣١٢ اسناده صحيح .

تخريج الحديـث

والحديث أخرجه الحاكم من طريق على بن حرب ، والبغوى من طريـق أبى نعيم ، وأبويعلى من طريق إسحاق ، وأخرجه الحميدى ، جميعهم عـن سفيان به بمثله بتكرار كلمة البر عند الجميع وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى . المستدرك ٣/٢٠٨ ك معرفة الصحابه ، شرح السنه ١٣/٧ ح ٣٤١٨ ، ومسند الحميـدى ١/١٣٦ ح ٢٨٥ ومسند أبى يعلى ٧/٣٩٩ ح ٤٤٢٥ . وأخرجه الامـام أحمد والنسائى كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عمـرة =

---

(٤) ل ٣١٩ أ وحم ٣٦/٦ ، وز ٣١٣/٩ .

* هكذا فى الأصل وفى حم بتكرار كلمة البر

قوله كذاك : أى مثل ذاك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه . اهـ النهاية ٤/١٦٠ .

(٥) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن* عبد الله بن عامر بن ربيعة أن حارثه بن النعمان قال: مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد، فسلمت عليه ثم أجزت، فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال: هل رأيت الذى كان معى ؟ قلت نعم. قال إنه جبريل صلى الله عليه وسلم وقد رد عليك السلام.

= به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نمت فرأيتني في الجنة" فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا - وذكر تمام الحديث وزاد قوله " وكان أبر الناس بأمه ، وأخرج هذا الطريق أيضا عبد الرزاق فى مصنفه ، والنسائى فى الكبرى/أنظرفضائل الصحابه للامام أحمد ٢/٨٢٧ ح ١٥٠٧ وانظر حم ٦/١٥١ و ١٥٢ ، و ٦/١٦٦ و ١٦٧ ، وفضائل الصحابه للنسائى ص ٣٨ ح ١٢٧ ، ومصنف عبد الرزاق ١١/١٣٢ ح ٢٠١١٩ ، وتحفة الاشراف ٢/٤٢٠.

وحديث عائشة ذكره الهيثمى فى المجمع وعزاه الى أحمد وأبى يعلى وقال رجاله رجال الصحيح مجمع ٩/٣١٣. وذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة وصحح اسناده.

* * * *

عبد الرزاق بن همام الصنعانى صاحب المصنف ثقة حافظ مصنف عمى فى آخر عمره فتغير فكان يلقن فيتلقن فسماع من سمعه بعد ما عمى ليس بشئ وسماع الامام أحمد منه كان قبل تغيره ، وقد أخرج له مسلم فى صحيحه من روايته عنه ، قلت وهو من التاسعة "روى له الجماعة". أما ما قاله العباس بن عبد العظيم من أن عبد الرزاق كذاب . فقد قال ابن الصلاح " انه يحمل هذا على ما كان منه بعد الاختلاط"، انظر هدى السارى ص ٤١٩ ، ومقدمة =

---

(٥) ل ٣١٩ أ وحم ٥/٤٣٣ ، وب (ل ٣٠٤ ب) وج (ل ٢٩٨).

* هكذا فى الأصل وفى حم أخبرنى .

والمقاعد : موضع قعود الناس فى الاسواق وغيرها . لسان العرب ٣/٣٥٧.
وأجزت : أى تركت مكان جلوسهما وانصرفت وهذا من حسن الأدب لئلا يتسمع الى كلامهما . انظر لسان العرب ٥/٣٢٧.

(٦) حدثنا عفان ثنا (وُهَيْب*) ثنا موسى بن عقبة حدثني أبوسلمة عن الرجل الذي مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناجي جبريل عليه السلام

ابن الصلاح مع التقييد والايضاح ص ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، والميزان ٢/٦٠٩ ، والتهذيب ٦/٣١٠ ، والتقريب ١/٥٠٥ ، وهمام بضم هاء وفتح ميم. المغني ص ٢٧١ .

ومَعْمَر هو ابن راشد البصري ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة روى له الجماعه قال الذهبي مع كون معمر ثقة ثبت فله أوهام لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فانه لم يكن معه كتبه فحدث من حفظه فوقع للبصريين أغاليط .اهـ وعن يحيى بن معين "اذا حدثك معمر عن العراقيين فَخَفْهُ الا عن الزهري وابن طاوس فان حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة والبصرة فلا وما عمل في حديث الأعمش شيئا ، شرح العلل ص ٦١٢ ، والسير ٧/٥ ، هدى الساري ص ٤٤٤ ، والتهذيب ١/٢٤٣ ، والتقريب ٢/٣١٤ ، ومعمر : بفتح ميمين وسكون مهملة. المغني ص ٢٣٦ .

وعبد الله بن عامر بن ربيعة ثقة من كبار التابعين ولأبيه صحبة. التهذيب ٥/٢٧٠ ، التقريب ١/٤٢٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحافظ في الاصابة.

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله وأخرجه الطبراني من طريق إسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به بمثله فضائل الصحابه ٢/٨٢٧ ح ١٥٠٨ ، المعجم الكبير ٣/٢٢٨ ح ٣٢٢٦ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح مجمع الزوائد ٩/٣١٤ ، وذكره الحافظ في الاصابة وقال اسناده صحيح . الاصابه ١/٣١٢ .

وهيب بن خالد أبوبكر البصري* ثقة ثبت* لكنه تغير* قليلا بآخرة* من السابعة روى له الجماعة. قلت إنه لم يضره تغيره لأنه متفق على الاحتجاج به وهو من =

---

(٦) ل ٣١٩ أ وحم ٤/١٧ ، وب (ل ٣٠٥ أ) وج (ل ص ٢٩٨) .

* وُهَيْب سقط من الأصل .

فزعم أبوسلمة أنه تجنب أن يدنو من رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوفا أن يسمع حديثه، فلما أصبح قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منعك أن تسلم اذ مررت بي البارحة، قال رأيتك تناجي رجلا فخشيت أن تكره أن أدنو منكما، قال فهل تدرى من الرجل ؟ قال لا . قال جبريل صلى الله عليه وسلم ولو سلمت لرد عليك السلام وقد سمعت من غير أبي سلمه أنه حارثة بن النعمان .

أثبت شيوخ البصريين ولم ينقل عن أحد من النقاد توهينه حتى أن أبا داود الذى قال عنه تغير وثقه مطلقا . وهذا يدل على أن تغيره كان يسيرا التهذيب ١١/١٦٩ ، السير ٨/٢٢٣ ، والكواكب النيرات ص ٤٩٧ ، التقريب ٢/٣٣٩ .

ووهيب بالتصغير . المغنى ص ٢٦٦ .

وموسى بن عقبة بن أبي عياش ثقة فقيه امام في المغازى ، من الخامسة روى له الجماعة ، الهدى ص ٤٤٦ ، جامع التحصيل ص ١٢٧ ، التقريب ٢/٢٨٦

وعياش : بمفتوحة وشدة مثناة وبشين . المغنى ص ١٨١ .

وابوسلمه بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ثقة مكثر من الثالثة روى له الجماعة ، التذكرة ١/٦٣ ، التقريب ٢/٤٣ ،

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده صحيح .

لم أقف على من أخرج الحديث سوى الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي في المجمع وعزاه الى الامام أحمد وقال رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الامام احمد والطبراني والبزار بنحوه وقال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني والبزار بنحوه واسناده حسن رجاله كلهم وثقوا وفي بعضهم خلاف .

انظر : المعجم الكبير ٣/٢٢٧ ح ٣٣٢٥ ، وكشف الأستار ٣/٢٦١ ح ٢٧١٠ ، والمجمع ٩/٣١٤ .

قلت جاء في الحديث رقم (٥) أنه سلم ، وفي الحديث (٦) أنه لم يسلم ويحمل على تكرار القصة . والله أعلم .

مناقب عمرو بن الجموح

(٧) حدثنا أبوعبد الرحمن المقرىء، ثنا حيوة ، ثنا أبوصخر حميد بن زياد أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة أنه حضر ذلك. قال أتى عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة - وكانت رجله عرجاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم. فقتلوه يوم أحد هو وابن أخيه ومولى لهم. فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كأني أنظر إليه* يمشي برجله هذه صحيحة في الجنة. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد.

عمرو بن الجموح الأنصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة. الاستيعاب ٢/٤٦٦، والجموح بمفتوحة وضم ميم وإهمال حاء. المغنى ص ٦٢.

وأبوعبد الرحمن المقرىء هو عبد الله بن يزيد العدوي ثقة فاضل من التاسعة روى له الجماعة. التقريب ١/٤٦٢، والعدوي بفتح العين والدال المهملتين نسبة الى عدي بن كعب. اللباب ٢/٣٢٨.

وحيوة هو ابن شريح ابوزرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة روى له الجماعة. الجرح ٣/٣٠٦، والتقريب ١/٢٠٨، وحيوة بمفتوحة وسكون ياء وفتح واو - المغنى ص ٨٥، وشريح بضم معجمة وفتح راء وبحاء مهملة المغنى ص ١٤٣.

وأبوصخر هو حميد بن زياد الخراط. عن الأمام أحمد ليس به بأس وعن ابن معين ثقة لا بأس به وعنه ضعيف. وعن النسائي ليس بالقوي وعن الدارقطني ثقة وعن ابن حجر صدوق يهم من السادسة / بخ د ت ق عس، ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٣٥٠، الجرح ٣/٢٢٢، ديوان الضعفاء ص ٧٥، الضعفاء للنسائي ص ٣٣، المغنى في الضعفاء ١/١٩٤، الميزان ١/٦١٢، التقريب ١/٢٠٢.

=

---

(٧) ل ٣١٩ أوحم ٥/٢٩٩، وب (ل ٣٠٥ أ، وج (ل ص ٢٩٨).

* هكذا في الأصل وفي حم كأني انظر اليك تمشي برجلك.

مناقب عبد الله بن سلام وولده

(٨) حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة أنبا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة

= والخراط بفتح الخاء وتشديد الراء وبعدها ألف وفي آخرها طاء مهملة نسبه الى خرط الخشب. اللباب ١/٤٢٩.

ويحيى بن النضر الأنصاري ثقة من الرابعه / بخ صدق ، التهذيب ١١/٢٩٢ ، التقريب ٢/٣٥٩.

وأبو قتاده بن ربعي الأنصاري المشهور أن اسمه الحارث وقيل النعمان وقيل عمرو صحابي جليل كان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاصابة ٤/١٥٧ . وربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وتشديد التحتانيه. المغني ص ١٠٩.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه حميد بن زياد صدوق يهم وبقية رجاله ثقات.

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن النضر الانصاري وهو ثقه ، مجمع ٩/٣١٥.

وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة عند ترجمة عمرو بن الجموح الإصابة ٤/٢٩١

* * * *

عبد الله بن سلام أبو يوسف صحابي جليل مشهود له بالجنة الاصابه ٢/٣١٢ وسلام بخفة لام كما في المغني ص ١٣ ، وعاصم بن بهدله بن أبي النجود قال ابن سعد كان ثقة الا أنه كان كثير الخطأ وقال ابو حاتم صالح الحديث محله عندي محل الصدق وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ. وقال الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة روى له الجماعة ، الميزان ٢/٣٥٧ ، هدى الساري ٢/١٣٥ ، التقريب ١/٣٨٣ ، وبهدله بفتحه وسكون هاء واهمال دال مفتوحة المغني ٤٣ . =

---

(٨) ل ٣١٩ أ ، وحم ١/١٦٩ ، وب (ل ٣٠٣ب) وج (ل ٢٩٢)

يأكل هذه الفضلة. قال سعد وكنت أترجى* أخي عميرا يتوضأ . قال فقلت هو عمير. فجاء عبدالله بن سلام فأكلها . قلت له في الصحيح حديث غير هذا .

(٩) حدثنا أبوعبدالرحمن مؤمل بن اسماعيل وعفان المعنى قالا ، ثنا حماد ، ثنا عاصم فذكر نحوه.

(١٠) حدثنا عبدالصمد ثنا أبان ، ثنا عاصم فذكر معناه الا أنه قال فمررت بعويمر بن مالك بدل عمير.

= وأبوالنجود بمفتوحه وضم جيم. المغني ص ٢٥٣ ، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص تابعي ثقة أرسل عن عكرمه،وهو من الثالثة روى له الجماعه ، التقريب ٢/ ٢٥١ ، وسعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل وأحد المبشرين الاصابه ٢/ ٣٠.

ومؤمل بن اسماعيل أبوعبدالرحمن . قال أبوحاتم صدوق شديد في السنه كثير الخطأ وقال ابن سعد ثقة كثير الخطأ وقال الحافظ ابن حجر صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعه / خت ت س ق ، الميزان ٤/ ٢٢٨ ، الجرح ٨/ ٣٧٤ ، التهذيب ١٠/ ٣٨٠ ، التقريب ٢/ ٢٩٠.

وعبدالصمد هو ابن عبدالوارث بن سعيد . صدوق ثبت في شعبة من التاسعه روى له الجماعه التهذيب ٦/ ٣٢٧ ، التقريب ١/ ٥٠٧.

وأبان هو ابن يزيد العطار ثقة له أفراد من السابعة / خ م د ت س . تاريخ ابن معين ٢/ ٦ والتقريب ١/ ٣١ ، وأبان بفتح همزة وخفة موحدة المغني ص ١٥ ، والعطار بفتح العين وتشديد الطاء وفتحها وبعد الألف راء . اللباب ٢/ ٣٤٥.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد ٨ و ٩ و ١٠ مدارها على عاصم بن بهدله وهو صدوق له أوهام =

---

(٩) و (١٠) ٣١٩ ب وحم ١/ ١٨٣ ، وب (ل ٣٠٤ أ) وج (ل ص ٢٩٧).

* هكذا في الاصل وفي حم نزكت

** القصعة : إناء من خشب. غريب الحديث لابن حجر ص ١٩٩ ، ولسان العرب ٨/ ٢٧٤.

(١١) حدثنا أبوأحمد الزبيرى ، ثنا يحيى بن (أبى*) الهيثم قال

= وفي الاسنادين ٨ ، ٩ حماد بن سلمة تغير بآخره وقد تابعه أبان ، كما أن عفان من أثبت أصحابه وأعلمهم بحديثه . وفي الاسناد (٩) مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ لكن تابعه عفان . فالأسانيد الثلاثة حسنة بمتابعاتها وقد صححه الحاكم وأقره الذهبى .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق زهير عن عفان به بمثله .

وأخرجه ابن حبان من طريق النضر بن شميل ، والبزار من طريق ابن مهدى والحاكم من طريق حجاج بن منهال ثلاثتهم عن حماد به بنحوه وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى ، وأخرجه أبويعلى من طريق أبى خيثمة عن عبدالصمد به بنحوه باختلاف يسير فى بعض ألفاظه . انظر موارد الظمآن ص ٥٥٨ ح ٢٢٥٤ ، والمستدرك ٤١٦/٣ ، معرفة الصحابة ومسند أبى يعلى ٩٨/٢ ح ٧٥٤ ، و ٧٥/٢ ح ٧٢١ ، وكشف الأستار ٢٦٢/٣ ح ٢٧١٢ ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى الامام أحمد وابى يعلى والبزار وقال فيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف وبقية رجالهم رجال الصحيح . مجمع ٣٢٦/٩ ، وقوله له فى الصحيح حديث غير هذا : انظر البخارى بهامش الفتح ١٢٨/٧ ك المناقب ح ٣٨١٢ ، وصحيح مسلم ١٩٣٠/٤ ك فضائل الصحابة ح ٢٤٤٣ ، ولفظ البخارى عن سعد بن وقاص قال " ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال : وفيه نزلت هذه الآية " وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله " الآية قال لا أدرى قال مالك الآيه أو فى الحديث ". الآية (١٠) الأحقاف

* * * *

أبوأحمد الزبيرى هو محمد بن عبدالله بن الزبير قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت الا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى من التاسعة روى له الجماعة . التقريب ١٧٦/٢ ، الميزان ٥٩٥/٣ ، ويحيى بن أبى الهيثم العطار ثقة من الخامسه وروايته عن ابن مسعود مرسلة ، التقريب ٣٥٩/٢ . =

---

(١١) ل ٣١٩ ب وحم ٣٥/٤ .

* أبى ساقطة من الأصل .

سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام يقول أجلسني رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجره ومسح على رأسي وسماني يوسف.

(١٢) حدثنا وكيع ، ثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار فذكر نحوه .

(١٣) حدثنا وكيع ثنا مسعر عن النضر بن قيس قال سمعت يوسف فذكر بعضه .

= ويوسف بن عبدالله بن سلام له صحبه كما قال البخاري وابن حجر، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحفظ عنه ، ترجمته الاستيعاب ٣/ ٦٤١ ، الاصابة ٣/ ٦٣٢ ، ووكيع هو ابن الجراح ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة روى له الجماعة. التقريب ٢/ ٣٣١ ، والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وفي آخرها الحاء المهملة. اللباب ١/ ٢٦٨.

ومسعر هو ابن كدام ابوسلمه الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة روى له الجماعه ، التقريب ٢/ ٢٤٣ ، ومسعر بمكسورة وسكون سين وفتح مهملتين المغنى ص ٢٣٠ ، وكدام بكسر كاف وخفة دال مهملة. المغنى ص ٢١١.

والنضر بن قيس المدني وقيل النضر بن قيس قال عنه ابن حجر في لسان الميزان يروى المقاطيع ، لسان الميزان ٦/ ١٦٦ ، تعجيل المنفعة ص ٢٧٦ ، والتاريخ الكبير ٨/ ١٣٥ ، والجرح ٨/ ٥١٠.

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ١١ ، ١٢ صحيحان أما الاسناد ١٣ ففيه النضر بن قيس وقد تابعه يحيى بن أبي الهيثم في الاسنادين ١١ و ١٢ فالسند حسن بمتابعه والحديث أخرجه الحميدي من طريق سفيان ، وأخرجه الترمذي ، والطبراني كلاهما من طريق أبي نعيم ، كلاهما عن يحيى بن أبي الهيثم به بنحوه ، وأخرجه الطبراني ايضا من طريق الحميدي عن سفيان عن يحيى بن ابي الهيثم به بنحوه . وأخرجه أيضا من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه به بنحوه وفيه " ودعا لي بالبركة". =

---

(١٢) ل ٩ ١ ٣ ب وحم ٤/ ٣٥.

(١٣) ل ٩ ١ ٣ ب وحم ٤/ ٣٥.

مناقب أبـــي ذ ر

(١٤) حدثنا يزيد أنبا محمد بن عمرو عن عراك بن مالك قال : قال أبوذر إني لأقربكم يوم القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى اللـــــه عليه وسلم يقول إن أقربكم مني يوم القيامة، من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليـــه . وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث منها بشيء غيري .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بأسانيد ورجال اسنادين منهما ثقات، ورواه الطبراني بنحوه وقال ودعا لي بالبركة . انظر المجمع ٩/٣٢٦ ، وانظر مسند الحميدي ٢/٣٨٤ ح ٨٦٩ ، الشمائل للترمذي ص ١٦١ ح ٣٣٣ المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٨٥ ح ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١

* * * *

أبو ذر هو الصحابي الزاهد جندب بن جناده الغفاري المتوفى سنه اثنيـــــن وثلاثين في خلافة عثمان روى له الجماعة . الاصابة ٤/٦٣ ، ومحمد بن عمـــــرو ابن علقمة بن وقاص الليثي . عن أبي حاتم صالح الحديث يكتب حديثه وعـــــن يعقوب بن سفيان هو وسط الى الضعف ما هو وعن ابن سعد كان كثيـــــر الحديث يستضعف، وعن ابن عدي له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة مـــــن الثقات كل واحد ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض وروى عنه مالـــــك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به، وعن الذهبي في الميزان شيخ مشهور حســـــن الحديث مكثر، وعن ابن حجر صدوق مشهور، من شيوخ مالك تكلم فيه بعضهـــــم من جهة حفظه، من السادسة روى له الجماعه . تاريخ ابن معين ٢/٥٣٣ ، الميزان ٣/٦٧٣ ، المغني في الضعفاء ٢/٦٢١ ، هدى الساري ٢/١٦٢ ، التقريب ٢/١٩٥

وعراك بن مالك الغفاري المدني ثقة فاضل من الثالثة روى له الجماعة ، الجرح ٧/٣٨ ، التقريب ٢/١٧ ، وعراك بمكسوره وخفه راء المغني ص ١٧٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه عراك لم يسمع من أبي ذر ، فقد جاء في جامـــــع

---

(١٤) ل ٣١٩ ب ، حم ٥/١٦٥ ، وب (ل ٣٠٤ أ) وج (ل ص ٢٩٧) .

(١٥) حدثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر .

= التحصيل ص ٢٨٨ ، والمراسيل ص(١٣٤) أنه لم يسمع من عائشة وأبوذر أقدم وفاة من عائشه . فعدم سماعه من أبي ذر من باب أولى .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق هياج بن بسطام عن محمد بن عمرو به بنحوه ، وأخرجه ابونعيم من طريق الامام أحمد بمثله ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن سعد كلاهما من طريق يزيد بن هارون به بمثله . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات الا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب والله أعلم ورواه الطبراني بنحوه . انظر المعجم الكبير للطبراني ١٤٩/٢ ح ١٦٢٧ ، والحليه لأبي نعيم ١٦١/١ ، ومصنف ابن أبي شيبه ١٢٥/١٢ ح ١٢٣١٨ ، وطبقات ابن سعد ٢٢٨/٤ ، ومجمع الزوائد ٣٢٧/٩ .
وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني بلفظ " عن ابن عباس قال قال أبوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أحبكم الي وأقربكم مني الذي يخلفني على العهد الذي فارقني عليه . قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . المجمع ٣٢٧/٩ .

* * * * *

وحسن بن موسى الأشيب ثقة من التاسعه ع . التقريب ١٧١/١ ، وسليمان بن حرب البصري القاضي ثقة امام حافظ من التاسعة ع . التقريب ٣٢٢/١ ، وبلال ابن أبي الدرداء ثقة من الثانية / د ، التقريب ١٠٩/١ ، وابوالدرداء هو عويمر بن قيس وقيل غير ذلك معروف بكنيته وباسمه صحابي جليل . الاستيعاب ١٥/٣ ، الاصابه ٤٦/٣ .
=

---

(١٥) ل ٣١٩ ب ، وحم ٤٤٢/٦ ، وب ل ٣٠٤ أ وج (ل ص ٢٩٧)
الخضراء السماء للونها ، والغبراء الارض ، والمعنى أنه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز . اهـ النهاية ٣٣٧/٣ ، ولسان العرب ٢٤٥/٤ .

. . . .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل علي بن زيد وضعفه ينجبر بالمتابع والشاهد ، وحماد من أثبت الناس في روايته عن علي لكن للحديث شواهد كثيرة ترفعه إلى درجة الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق اسماعيل بن اسحق عن سليمان بن حرب به بمثله، وأخرجه ابن أبي شيبه من طريق الحسن بن موسى به بمثله أيضا ، وأخرجه ابن سعد من طريق سليمان بن حرب وحسن بن موسى كلاهما عن حماد به بمثله أيضا ، وأخرجه البزار من طريق سعيد بن سليمان عن حماد به بمثله وقال البزار قد روى من وجوه عن أبي الدرداء وذكرنا هذه الرواية لعزتها . ولا رواه عن علي بن زيد الا حماد . انظر المستدرك ٣ / ٣٤٢ ك ، معرفة الصحابة ، ومصنف ابن أبي شيبه ١٢ / ١٢٥ ، ك الفضائل ح ١٢٣١٦ ، وطبقات ابن سعد ٤ / ٢٢٨ ، وكشف الاستار ٣ / ٢٦٣ ح ٢٧١٣ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني والبزار وقال فيه علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. المجمع ٩ / ٣٢٩ ، ذكره الحافظ في المطالب العاليه ٤ / ١١٧ ، وللحديث شواهد منها ما رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر ، وقال أبوعيسى :وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي ذر ،وقال: هذا حديث حسن .

وما رواه الترمذي والحاكم وابن حبان من حديث ابي ذر بنحوه . انظر سنن الترمذي ٥ / ٣٣٤ ، مناقب أبي ذر ، وسنن ابن ماجه ١ / ٥٥ ، المقدمة فضل أبي ذر ، والمستدرك ٣ / ٣٤٢ ، معرفة الصحابة ، وموارد الظمآن ص ٥٦٠ .

(١٦) حدثنا أبوالنضر ، ثنا عبدالحميد بن بهرام ، ثنا شهر بن حوشب ،ثنا عبدالرحمن بن غنم أنه زار أبا الدرداء بحمص فمكث عنده ليالى فأمر بحماره فأوكف له. فقال أبوالدرداء: لا أراني إلا متبعك. فأمر بحماره فأسرج له فسارا على حماريهما فلقيا رجلا شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية. فعرفهما الرجل ولم يعرفاه فأخبرهما خبر الناس. ثم ان الرجل قال وخبرا آخر كرهت أن أخبركماه أراكما تكرهانه. فقال أبوالدرداء فلعل (أبا ذر)* أنفي ؟ قال : نعم والله ، فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريبا من عشر مرات ثم قال ابوالدرداء : ارتقبهم واصطبر كما قيل لأصحاب الناقة. اللهم إن كذبوا أبا ذر فاني لا أكذبه ، اللهم وإن اتهموه فاني لا أتهمه. اللهم وإن استغشوه فاني لا استغشه. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتمنه حين لا يأتمن أحدا ،ويسر اليه حين لا يسر الى أحد. أما والذى نفس أبي الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يميني ما أبغضته بعد الذى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر.

ابوالنضر هو هاشم بن القاسم ثقة ثبت من التاسعه روى له الجماعة. التقريب ٢/٣١٤، والتهذيب ١١/١٨،

وعبدالحميد بن بهرام الفزارى وثقه أحمد وابن معين وابوداود ، وقال ابوحاتم =

---

(١٦) ل ٣١٩ب وحم ٥/١٩٧، وب (ل ٣٠٤أ) ، وج (ل ص ٢٩٧)

* فى الأصل أبوالدرداء وهو خطأ بين والصحيح ما أثبتناه،وحمص بالكسر ثم السكون والصاد بلد مشهور قديم كبير مسور وهي بين دمشق وحلب فى نصف الطريق يذكر ويؤنث أهـ. معجم البلدان ٢/٣٠٢، فأوكف له : الوُكاف والوِكاف والإكاف: يكون للبعير، والحمار، والبغل، والجمع وُكف، والاسم الوكاف والإكاف : وهو البرذعة. وهو فى المراكب شبه الرحال والأقتاب. تاج العروس ٦/٤٣، ولسان العرب ٩/٣٦٤، فأسرج له اى وضع عليها السرج، والسرج رحل الدابة لسان العرب ٢/٢٩٧.

والجابيه : بكسر الباء ويا مخففة قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من =

....

= ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح، لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها، وعن ابن حجر صاحب شهر صدوق من السادسة. قلت فالرجل في نفسه صدوق لا بأس به ويقدم على غيره في حديث شهر وكان يحفظها. قال الامام أحمد :(وهي سبعون حديثا) واذا تأملنا ترجمته اتضح لنا أن توثيق من وثقه انما هو بالنسبة لروايته عن شهر. يتضح ذلك مثلا من قول ابن المديني " وهو ثقة عندنا وانما كان يروى عن شهر من كتابه .اهـ.

ومن قول يحيى بن سعيد " من أراد حديث شهر بن حوشب فعليه بعبد الحميد وقال أبوحاتم " هو في شهر كالليث في سعيد المقبري" قال ابن أبي حاتم لأبيه ماتقول فيه ؟ قال ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها. قلت : يحتج بحديثه ؟ قال لا. ولا بحديث شهر ولكن يكتب حديثه. اهـ. السير ٧/٣٣٤، التهذيب ٦/١٠٩، التقريب ١/١٦٧، وبهرام : بكسر موحدة. المغني ص ٤٣. والفزاري : بفتح فاء فزاي خفيفة فألف فراء. المغني ص ١٩٨.

وشهر بن حوشب ابوعبدالرحمن ضعيف لسوء الحفظ قال الحافظ ابن حجر صدوق كثير الارسال والاوهام من الثالثة.

وأما مانقل عن ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة من أنهم وثقوه فلعله نظرا الى مافيه من الصدق والصلاح وليس ذلك اعتبارا منهم لما فيه من الاتقان والضبط التام. وذلك أن الرجل اذا طعن فيه بعض النقاد لسبب تهمة الكذب وغيره مما يوجب الترك، ووثقه آخرون، وضعفه بعضهم لسوء الحفظ كما وقع للحارث الأعور وجابر الجعفي وأمثالهما ، فلا بد أن يتوجه توثيق من وثقه من الأئمة الى دفاعهم عما فيه من الصدق والصلاح ، ولا يعنون بتوثيقهم =

= ناحية الجولان . معجم البلدان ٢/٩١،

وأنفي : أخرج من البلد وطرد من النفي وهو الابعاد. النهايه ٥/١٠١.

ارتقبهم واصطبر : الترقب الانتظار وكذلك الارتقاب واصطبر أي الزم الصبر لسان العرب ١/٤٢٤.

....

= له أنه ممن يحتج بما تفرد به . يتضح ذلك من قول الامام أحمد " ما أحسن حديثه" ومن قول البخارى " شهر حسن الحديث" وكذا قول ابن عمار روى عنه الناس وما أعلم أحداً قال فيه غير شعبة. قيل له يكون حديثه حجة؟ قال لا .

وخلاصة القول ان حديثه يصلح للمتابعة والله أعلم. انظر الجرح ٤/ ٣٨٢، الضعفاء للنسائى ص ٢٩٣، التهذيب ٤/ ٣٦٩، المجروحين ١/ ٣٥٨، الميزان ٣/ ٣٨٣، الكامل ٤/ ١٣٥٦، التقريب ١/ ٣٥٥، وشهر بفتح شين وسكون هاء وراء . المغنى ص ١٤٦، وحوشب بمفتوحة وسكون واو وفتح شين معجمة فموحدة. المغنى ص ٨٣.

وعبد الرحمن بن غنم : مختلف فى صحبته قال البخارى له صحبة وقال الحافظ ابن حجر من كبار ثقات التابعين كما ذكره العجلى .

قلت وان أدرك النبى صلى الله عليه وسلم فلم يسمع منه فيما قاله الامام أحمد ولكن الراجح ليس له رؤية بل كان مسلما باليمن فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يفد اليه وأما القول بصحبته فضعيف. انظر جامع التحصيل ص ٢٧٤، و ٢٧٥، والمراسيل ص ١٠٧، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٤٧، والتهذيب ٦/ ٢٥٠، والسير ٤/ ٤٥، والاصابه ٢/ ٤١٠.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل شهر فهو صدوق كثير الأوهام ويشهد له الحديث رقم ١٥ وشواهده فيرتقى للحسن لغيره .

والحديث أخرجه البزار مختصرا من طريق شمر بن عطية عن شهر به بنحوه وقال البزار لا نعلم يروى عن أبى الدرداء من وجه أحسن من هذا ولا نعلم له طريقا أعز منه . كشف الاستار ٣/ ٢٦٣ ح ٢٧١٥.

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى بنحوه - وزاد " وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن ينظر الى المسيح عيسى بن مريم الى بره وصدقه وجده فلينظر الى أبى ذر - والبزار باختصار ورجال أحمد وثقوا وفى بعضهم خلاف. المجمع ٩/ ٣٣٠.

قلت ويشهد له الحديث رقم ١٥ وشواهده .

(١٧) حدثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد عن ابراهيم يعني ابن الأشتر أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة . فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ قالت : أبكي أنه لا يد لي بنفسك . وليس عندي ثوب يسع لك كفنا . قال لا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابةٌ من المؤمنين . قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعةٌ وقرية، فلم يبق منهم غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت . فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول، فإني والله ما كذبت ولا كذبت . قالت وأنى ذلك وقد انقطع الحاج ! . قال راقبي الطريق . قال فبينا هي كذلك اذ هي بالقوم تَخُب بهم رواحلهم كأنهم الرَّخَم . فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا مالك ؟ فقالت امروء من المسلمين تكفنوه وتؤجروا فيه . قالوا ومن هو ؟ قالت أبو ذر . ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه . فقال ابشروا . فانتم النفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال . ثم أصبحت اليوم حيث ترون . ولو أن ثوبا من ثيابي يسع لم أكفن الا فيه . فأنشدكم بالله لا يكفني رجل منكم كان عريفا أو أميرا أو بريدا . فكل القوم قد نال من ذلك شيئا الا فتى من الأنصار كان مع القوم . قال أنا صاحبك . ثوبان في عيبتي من غزل أمي واحد ثوبي هذين اللذين علي قال أنت صاحبي*

(١٨) حدثنا اسحق بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان عن مجاهد عن ابراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فذكر نحوه بأختصار بعضه .

وعبد الله بن عثمان بن خثيم وثقه ابن معين والعجلي وقال ابوحاتم ما به بأس صالح الحديث وعن ابن حجر صدوق من الخامسة وعن ابن معين أيضا أحاديثه ليست بالقوية وهو عزيز الحديث وأحاديثه أحاديث حسان وعن النسائي ليس بالقوي لم يترك يحيى وعبد الرحمن حديثه الا أن ابن المديني قال منكر =

....

= الحديث. / خت م عـ. الميزان ٢/٤٥٩، التاريخ الكبير ٥/١٤٦، الجـرح ٥/١١١. التهذيب ٥/٣١٤، التقريب ١/٤٣٢، ومجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ـ ابوالحجاج المكي قال الحافظ ابن حجر ثقـة امام في التفسير وفي العلم من الثالثة روى له الجماعة طبقات الحفاظ ص ٣٥ ، التقريب ٢/٣٢٩، وابراهيم بن الاشتر ذكره ابن حبان في الثقات تعجيـل المنفعة ص ١٩ ، وثقات ابن حبان ٦/٥، والاشتر : هو مالك بن الحـارث مخضرم نزل الكوفة. التهذيب ١٠/١١، والتقريب ٢/٢٢٤، والاشتر بشيـن معجمة وفتح مثناه فوق. المغني ص ٢٢ ، واسحق ابن عيسى بن نجيـح البغدادي: قال عنه البخاري مشهور الحديث وعن أبي حاتم وابن حجر صدوق من التاسعة / م ت ق. التاريخ الكبير ١/٣٩٩، الجرح ٢/٢٢٩، التهذيب ١/٤٥، التقريب ١/٦٠، ونجيح بفتح النون وكسر الجيم وسكـون الياء آخر الحروف بعدها حاء مهمله . اللباب ٣/٣٩٩، ويحيى بن سليـم القرشي الطائفي قال ابوحاتم شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتـب حديثه ولا يحتج به وقال الامام أحمد أتيته فكتب عنه شيئا فرأيته يخلط فـي الاحاديث فتركته وفيه شيء وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ من التاسعـة روى له الجماعه . وقال البخاري ما حدث عنه الحميدي فهو صحيح وعـن النسائي ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيدالله بن عمر العمري . قلت وقـد وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وذلك نظرا الى كتابه أو الى بعض شيوخـه كابن خثيم. وليس توثيقهم بالنظر الى حفظه واتقانه . لأنه سيء الحفظ كمـا صرح به الامام أحمد وابن حبان والدارقطني ويعقوب بن سفيان . وجملـة القول انه صدوق سيء الحفظ. تاريخ ابن معين ٢/٦٤٨، التاريخ الكبيـر ٨/٢٧٩، الجرح ٩/١٥٦، ثقات ابن حبان ٧/٦١٥، الضعفاء للنسائـي ص ١٠٩، هدى الساري ٢/١٧٢، التقريب ٢/٣٤٩، والسير ٩/٣٠٧. وأم ذر هي امرأة أبي ذر الغفاري قال الحافظ ابن حجر وقفت على حديث فيـه التصريح بأنها أسلمت مع ابي ذر في أول الاسلام . انظر الاصابة ٤/٤٣٠.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الحديث ١٧ اسناده حسن فيه عبدالله بن عثمان وهو صدوق وابراهيم بـن =

. . . .

= الاشتر وقد وثقه ابن حبان .

أما الحديث رقم ١٨ اسناده ضعيف يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ وقد تابعه وهيب في الاسناد ١٧ فالاسناد حسن بمتابعة

والحديث أخرجه الحاكم والبيهقي كلاهما من طريق ابن المديني ، وأخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى وأخرجه ابونعيم من طريق عباس بن الوليد والحسن بن الصباح ، وأخرجه ابن سعد من طريق اسحاق بن ابى إسرائيل جميعهم عن يحيى بن سليم به بنحوه . وأخرجه ابن سعد أيضا من طريق عفان ابن مسلم به بنحوه ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد من طريقين ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه باختصار انظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٣٢ ، وكشف الاستار ٣ / ٢٦٤ ح ٢٧١٦ ، والمستدرك ٣ / ٣٤٤ ، ك معرفة الصحابه ، ودلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٠١ ، ماجاء في اخباره عن حال أبي ذر ، وابن سعد ٤ / ٢٣٢ ، و ٢٣٣ والحلية ١ / ١٦٩ .

---

(١٧) ل ٣٢٠ أوحم ٥ / ١٦٦ ، وب (ل ٣٠٤ ب) وج (ل ص ٢٩٧)

* في حم زيادة فكفنني

(١٨) ل ٣٢٠ أوحم ٥ / ١٥٥ ، وب (٣٠٤ ب) وج (ل ص ٢٩٨)

والربذة : بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز . معجم البلدان ٣ / ٢٤ .

تخب بهم رواحلهم : أي تسرع والخبب السرعة وقد خبت الدابة تخب بالضم لسان العرب ١ / ٣٤١ .

والرخم : نوع من الطير واحدته رخمة . النهاية ٢ / ٢١٢ ، ولسان العرب ١٢ / ٢٣٥ .

والعريف : هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم . النهاية ٣ / ٢١٨ .

والبريد : الرسول ، النهايه ١ / ١١٦ .

والعيبة : وعاء من آدم يكون فيها المتاع ، والعيبة ايضا مايجعل فيها الثياب لسان العرب ١ / ٦٣٤ .

(١٩) قال عبدالله حدثني محمد (عن)[(١)] مهدي (بن)[(٢)] ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر الديلي عن أبي الأسود الديلي قال قد رأيت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت بأبي ذر شبيهاً .

محمد هو ابن أبان الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال الحافظ ابن حجر تكلم فيه الأزدي من العاشرة وقال الذهبي محدث مشهور فيه مقال / بخ . التاريخ الكبير ١/ ٣٢ ، الميزان ٣/ ٤٥٣ ، التهذيب ٩/ ٢ ، والتقريب ٢/ ١٤٠ . وأبان بفتح همزة وخفة موحدة . المغني ص ١٥ ، ومهدي ابن ميمون ابويحيى البصري ثقة من صغار التاسعة روى له الجماعة . التقريب ٢/ ٢٧٩ ، وواصل مولى أبي عيينة البصري وثقه أحمد وابن معين وقال الحافظ ابن حجر صدوق عابد من السادسة ترجمته التهذيب ١١/ ١٠٥ ، والتقريب ٢/ ٣٢٩ ، ويحيى بن عقيل الخزاعي صدوق من الثالثة التقريب ٢/ ٣٥٤ ، والخزاعي بمضمومه وخفه زاي نسبة الى خزاعة المغني ص ٩٨ . ويحيى بن يعمر ابو سليمان البصري ثقة فقيه وكان يرسل من الثالثة روى له الجماعة . ترجمته التاريخ الكبير ٨/ ٣١١ ، التقريب ٢/ ٣٦١ ، ويعمر بفتح ميم وضمها . المغني ص٢٧٧ والديلي : بكسر مهملة وسكون ياء . المغني ص ١٠٥ ، وأبوالاسود الديلي ويقال الدؤلي واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عثمان ويقال عثمان ابن عمرو . ثقة فاضل مخضرم . ابن سعد ٧/ ٩٩ ، والتقريب ٢/ ٩١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج .

اسناده ضعيف لضعف محمد بن أبان

ولم أقف على من اخرج هذا الحديث وهو حديث مقطوع . وقد ذكره الهيثمي وقال رواه عبدالله . انظر مجمع الزوائد ٩/ ٣٣١ .

---

(١٩) ل ٣٢٠ أ ، حم ٥/ ١٨١ ، وب (ل ٣٠٤ أ) وفي ج ل ص ٢٩٧ .

(١) (عن) في الاصل (بن) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(٢) في الاصل عن ميمون والصحيح (بن)

مناقب سالم مولى أبى حذيفة

(٢٠) حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، ثنا* موسى عن أبيه عن عمرو بن العاص قال:كان فزع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبى حذيفة وهو محتب** بحمائل سيفه فأخذت سيفى*** فأحتبيت بحمائله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ألا كان مغزعكم الى الله ورسوله ثم قال ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان .

سالم مولى أبى حذيفة هو سالم بن معقل أحد السابقين الأولين وكبارهم كان من فضلاء الموالى ومن خيار الصحابة . الاصابة ٢ / ٦ ، ومعقل بمفتوحة وسكون مهملة وكسر قاف المغنى ص ٢٣٥ ، وعبدالرحمن بن مهدى بن حسان أبو سعيد البصرى ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. روى له الجماعة التقريب ١ / ٤٩٩ ، وموسى بن عُلَى بن رباح .وثقه أحمد وابن معين والعجلى والنسائى وقال ابوحاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث من ثقات المصريين.وعن ابن عبدالبر ما انفرد به فليس بقوى . وعن ابن حجر صدوق ربما أخطأ من السابعة / بخ م عـ . الجرح ٨ / ١٥٣ ، الميزان ٤ / ٢١٥ ، الخلاصة ص ٣٩٢ ، التهذيب ١٠ / ٣٦٣ ، التقريب ٢ / ٢٨٦ ، وعلى بالضم تصغير على . وعلى بن رباح ابوعبدالله ثقه من صغار الثالثة . التقريب ٢ / ٣٦ ، وعمرو بن العاص هو الصحابى المشهور. ترجمته الاصابه ٣ / ٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن موسى بن على صدوق وبقية رجاله ثقات.

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى الامام أحمد وقال رجاله رجال الصحيح ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد . انظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٠٠ .

---

(٢٠) ل ٣٢٠ أ.

* فى حم عن

** محتب بحمائل سيفه : الاحتباء الاشتمال،والحمائل : علاقة السيف وهو السير الذى يقلده المتقلد . والمعنى أنه كان متقلدا سيفه جاهزا للغزع. انظر لسان العرب ١٤ / ١٦٠ ، و ١١ / ١٧٨ .

*** فى حم سيفا .

مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

(٢١) حدثنا سفيان ثنا [١] ابن أبي نجيح عن مجاهد قال شهد ابن عمر رحمه الله الفتح وهو ابن عشرين ومعه فرس * حرون ورمح ثقيل فذهب ابن عمر يختلي ** لفرسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله إن عبد الله .

عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن ترجمته الاصابة ٢/٣٣٨، وابن ابي نجيح هو عبد الله بن يسار قال ابو حاتم صالح الحديث وقال الحافظ ابن حجر ثقة رمي بالقدر وربما دلس - من السادسة روى له الجماعة الجرح ٥/٢٠٣ والتقريب ١/٤٥٦، ونجيح بمفتوحة وكسر جيم وبحاء مهملة . المغني ص ٢٥٣ .

درجة الحديث وبيان تخريجه

قال الشيخ أحمد محمد شاكر اسناده ضعيف لأن مجاهدا حكاه ولم يذكر أنه يرويه عن ابن عمر ، ولتدليس ابن أبي نجيح .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا أن مجاهدا أرسله مجمع الزوائد ٩/٣٤٦ . والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله ، فضائل الصحابه ٢/٨٩٤ ح ١٧٠٠ .

تعقيب :-

" قال الشيخ أحمد شاكر وقد أساء طابع مجمع الزوائد وأجترأ على السنة فجعل اللفظ " ان عبد الله رجل صالح " وذكر في الهامش أن كلمة " رجل صالح " مستدركة من شذرات الذهب يريد ما في الشذرات ١/٨١ . وهذه جرأة منكرة يراها غير =

---

(٢١) ل ٣٢٠ أ وحم ٢/١٢ .

(١) في حم " عن " .

* فرس حرون : لا ينقاد . اذا اشتد به الجري وقف . وحَرَنت الدابة تحرُن حِرانا وحرانا وحَرُنت لغتان وهي حرون . والحَرُون : اسم فرس مسلم بن عمرو الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استد ر جريه وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها اهـ . لسان العرب ١٣/١١٠ .

** يختلي لغرسه : أي يقطع لها الخلي والخلي : النبات الرقيق ما دام رطبا . لسان العرب ١٤/٢٤٣ .

مناقب سلمان الفارسي

(٢٢) حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحق، حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد، عن عبد الله بن عباس، قال: حدثني سلمان الفارسي [١] قال: كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها جَيّ وكان أبي دِهقان قريته وكنت أحب خلق الله اليه فلم يزل به حبه اياي حتى حبسني في بيت [٢] كما تحبس الجارية. وأجتهدت في المجوسية حتى كنت قطِن النار التي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة. قال وكانت لأبي ضيعةٌ عظيمة. قال فشغل في بنيان له يوما فقال لي يابني إني قد شغلت في بنياني هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب فاطلعها وأمرني فيها ببعض ما يريد. فخرجت أريد ضيعته فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون. وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته. فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم. دخلت عليهم انظر ما يصنعون. قال فلما رأيتهم اعجبتني [٣] صلاتهم ورغبت في أمرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه. فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس وتركت ضيعة أبي ولم آتها. فقلت لهم أين أصل هذا الدين؟ قالوا بالشام. قال: ثم رجعت الى أبي وقد بعث في طلبي وقد شغلته عن عمله كله. قال: فلما جئته قال: أي بني أين كنت؟ ألم أكن عهدت اليك ما عهدت؟ قال: قلت يا أبه [٤] مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم. فوالله ما زلت

= علماء السنة أمرا هينا يظنون أنهم يصححون الكلام وهم يجهلون وجهة ويجهلون بلاغة العرب في الايجاز والاطناب والحذف والزيادة.. وذاك الحديث الذي في الشذرات حديث آخر يرويه عبد الله بن عمر عن أخته حفصة حين رأى رؤيا قصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها "ان عبد الله رجل صالح" وفي رواية نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل" انظر الفتح ٧ / ٧١

---

(١) في حم حديثه من فيه

(٢) في حم في بيته

(٣) هكذا في الاصل وفي حم أعجبني

(٤) في حم يا أبت.

عند هم حتى غربت الشمس . قال أى بنى ليس فى ذاك الدين خير . دينك ودين آبائك خير منه . قال : قلت كلا والله انه لخير من ديننا . قال : فخافنى فجعل فى رجلى قيدا ثم حبسنى فى بيته . قال : وبعثت الى النصارى ،فقلت لهم اذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبرونى بهم . قال : فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى قال فأخبرونى بهم . قال : فقلت لهم اذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة الى بلادهم فأذنونى بهم . قال : فلما أرادوا الرجعة الى بلادهم ألقيت الحديد من رجلى ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام . فلما قدمتها قلت من أفضل أهل هذا الدين ؟ قالوا الأسقف فى الكنيسة . قال : فجئته فقلت انى قد رغبت فى هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك فى كنيستك وأتعلم منك واصلى معك . قال : فأدخل . قال فدخلت معه . قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقه ويرغبهم فيها فاذا جمعوا له منها شيئا(١) اكتنزه لنفسه ولم يعط المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق .

---

(١) فى حم اشياء . ، وأَصبهان : منهم من يفتح الهمزة وهم الاكثر وكسرها آخرون وهى مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن واعيانها بأرض فارس . معجم البلدان ٢٠٦/١ .

وجَى : بالفتح ثم التشديد اسم مدينة ناحية أُصبهان القديمة وتسمى الان عند العجم شهرستان وعند المحدثين المدينة . معجم البلدان ٢ / ٢٠٢

ودِهقان : الدهقان بالكسر والضم : القوى على التصرف مع حدة ،والتاجر، وزعيم فلاح العجم،ورئيس الاقليم . معرب دهاقنه ودهاقين . ترتيب القاموس ٢ / ٢٢٣ ، واللسان ١٣ / ١٦٣ ، وقطِن النار : خازنها وخادمها ويجوز أنه كان مقيما عليها - رواه بكسر الطاء وقطِن يقطن اذا خدم . أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها من قطن المكان اذا لزمه . اللسان ١٣ / ٣٤٣ ، وتخبو : الخبىء كل شىء غائب مستور يقال خبأت أخبوه خبأ اذا أخفيته . النهاية ٢ / ١ والضيعة والضياع عند الحاضر: مال الرجل من النخل والكرم والأرض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة . النهايه ٣ / ١٠٨ ، والكنيسة متعبد =

---

(٢٢) ل ٣٢٠ب ، وب ل ٣٠٥أ ، وج ل ص ٢٩٨ ، وز ٩ / ٣٣٢ .

وابغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع . ثم مات فأجتمع اليه النصارى ليدفنون فقلت لهم إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقه ويرغبكم فيها فاذا جمعتم له منها شيء جئتموه بها إكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا . قالوا وما علمك بذلك ؟ قال : قلت أنا أدلكم على كنزه . قالوا فدلنا عليه . قال فأريتهم موضعه . فاستخرجوا منه سبع قلال مملؤة ذهبا وورقا.فلما رأوها قالوا والله لا ندفنه أبدا . قال: فصلبوه ثم رجموه بالحجارة . ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه بمكانه قال : يقول سلمان فلما رجلا (١) يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه،أزهد في الدنيا،ولا أرغب في الآخرة،ولا أدأب ليلا ونهارا منه . قال فأحببته حبا لم أحبه من قبله فأقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يافلان إني كنت معك وأحببتك حبا لم أحبه من قبلك وقد حضرك ماترى من أمر الله فإلى من توصي بي وما تأمرني ؟ قال : أي بنيّ والله ما أعلم أحدا اليوم على ماكنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثر ماكانوا عليه الا رجل بالموصل وهو فلان فهو على ماكنت عليه فالحق به . قال : فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل . فقلت له يافلان إن فلانا أوصاني عند موته أن ألحق بك وأخبرني أنك على مثل أمره قال : فقال لي أقم عندي . فأقمت عنده فوجدته خير رجل . فلم يلبث أن مات. فلما حضرته الوفاة قلت له يافلان ان فلانا أوصى بي اليك وقد أمرني باللحوق بك وقد حضرك من أمر الله ماترى . فالي من توصي بي ؟

= اليهود أو النصارى أو الكفار. ترتيب القاموس ٤/ ٨٨ ، واللسان ٦/ ١٩٧ ، وأكتنزه : الكنز في الأصل المال المدفون تحت الأرض فاذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا . النهاية ٤/ ٢٠٣ ، وقلال : القلة:إناء للعرب كالجرة الكبيرة وقد يجمع على قلل المختار ص ٥٤٩ .

(١) في حم فما رأيت رجلا لا يصلي الخمس. والموصل : بالفتح وكسر الصاد المدينة المشهورة فهي باب العراق ومفتاح خراسان . معجم البلدان ٥/ ٢٢٣ ونصيبيين بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام.معجم البلدان ٥/ ٢٨٨ ، وعمورية بفتح أوله وتشديد ثانيه بلدة من بلاد الروم ، معجم البلدان ٤/ ١٥٨ ، =

وما تأمرني ؟ قال أي بني والله ما أعلم رجلا على ماكنا عليه الا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به . قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين . فجئته فأخبرته خبري وما أمرني به صاحبي . قال أقم عندي . فوجدته على أمر صاحبيه . فأقمت مع خير رجل فوالله مالبث اذ نزل به الموت. فلما حضر قلت له يافلان إن فلانا كان أوصى بي الى فلان ثم أوصى بي فلان أليك . فالى من توصي بي وما تأمرني ؟ قال أي بني والله ما أعلم أحدا بقي على أمرنا آمرك أن تأتيه الا رجلا بعمورية فانه على مثل مانحن عليه فان أحببته فأته فانه على مثل أمرنا . قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية وأخبرته خبري . فقال أقم عندي . فأقمت مع رجل على أمر أصحابه وهديهم . قال واكتسبت حتى صارت لي بقيرات وغنيمة . قال ثم نزل به أمر الله عز وجل قال : فلما حضر قلت له يافلان اني كنت مع فلان وانه أوصى بي فلان الى فلان وأوصى بي فلان الى فلان وأوصى بي فلان الى فلان ثم أوصى بي فلان اليك فإلى من توصي بي ؟ وما تأمرني ؟ قال يابني والله ما أعلم أصبح على ماكنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم يخرج بأرض العرب مهاجرا الى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان إستطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل .

قال ثم مات وغيب فمكثت بعمورية ماشاء الله أن أمكث . ثم مر بي نفر من كلب تجارا. فقلت لهم تحملوني الى أرض العرب وأعطيكم بقيراتي [١] هذه وغنيمتي هذه ؟ قالوا نعم. فأعطيتهموها . فحملوني حتى اذا قدموا بي وادى القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود (عبدا) [٢] فكنت عنده . ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلد الذى وصف لي صاحبي ولم يحق (لي) [٣] في نفسي ، فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة

= والحرتان : تثنية الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود . والحرة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة. النهاية ١ / ٣٦٥ .

(١) في حم بقراتي .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) ساقطة من الاصل .

من بني قريظة، فابتاعني منه، فاحتملني الى المدينة. فوالله ما هو الا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي فأقمت بها. وبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم فأقام بمكة (ما[١] أقام) لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق. ثم هاجر الى المدينة. فوالله انى لفي رأس عذق لسيدى اعمل فيه بعض العمل وسيدى جالس اذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه. فقال : قاتل الله بني قيلة. والله إنهم الآن مجتمعون على رجل قدم من مكة اليوم يزعم[٢] أنه نبي. قال: فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدى. قال . ونزلت عن النخله فجعلت أقول لابن عمه ماذا تقول؟ ماذا تقول؟ قال : فغضب سيدى فلكمني لكمة شديدة ثم قال : مالك ولهذا ؟ أقبل على عملك. قال : قلت لا شيء. انما أردت أن أستثبته[٣] عما قال. وقد كان عندى شيء جمعته، فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء، فدخلت عليه. فقلت له قد بلغني أنك رجل صالح، ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندى للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم. فقربته اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وأمسك يده فلم يأكل. قال : وقلت في نفسي هذه واحدة. ثم انصرفت عنه فجمعت له شيئا. وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم جئته[٤] فقلت اني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها. قال فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وأمر أصحابه فأكلوا معه. قال : فقلت في نفسي هذه[٥] اثنتان. قال : ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد. قال : وقد تبع جنازة رجل من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه فسلمت عليه ثم استدبرت أنظر الى ظهره هل أرى الخاتم الذى وصف لي صاحبي. فلما رآني

---

(١) ساقطة من الاصل

(٢) في حم يزعمون

(٣) في حم أستثبت

(٤) في حم جئت به

(٥) في حم هاتان.

رسول الله صلى الله عليه وسلم إستدبرته (١) عرف أني استثبت في شيء قد وصف لي . قال فألقى رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم معرفته فأنكببت عليه أقبله وأبكي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول . فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يابن عباس. فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه .

ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر وأحد . قال: ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:كاتب ياسلمان . فكاتبت صاحبي على ثلاث مائة نخلة أجبيها له بالفقير وبأربعين أوقية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانوني بالنخل . الرجل بثلاثين ودّية . والرجل بعشرين ودّية،والرجل بخمس عشرة ودّية والرجل بعشر. يعين (٢) الرجل بقدر ما عنده حتى أجتمعت لي ثلاث مائة ودّية.فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان ففقر لها فاذا فرغت فأتني فأكون أنا أضعها بيدي . قال ففقرت لها،وأعانني أصحابي حتى اذا فرغت منها،جئته فأخبرته.فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اليها،فجعلنا

---

(١) في حم استدرته ، وادي القرى هو واد بين المدينة والشام من اعمال المدينة كثير القرى . معجم البلدان ٥/٣٤٥.

عَذق : العذق بالفتح النخلة بحملها.وجمعه أعذق وعذاق وبالكسر القنومنها والعنقود من العنب.أو إذا أكل ما عليه . ترتيب القاموس ٣/١٧٩ ، والمختار ص ٤٢١ ، والعرواء : كالقلواء قرة الحمى ومسها في أول رعدتها وعرى كفي أصابته.وعراه يعروهغشيه . النهايه ٣/٢٢٦ ، وترتيب القاموس ٣/٢١١ ،

والغُرقد : ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك والغرقدة:واحدته ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بقع الغرقد: لأنه كان فيه غرقد وقُطِع النهايه ٣/٣٦٢ ،

شطتان : كساء يتغطى به ويتلفف فيه . النهايه ٢/٥٠١ ، والمختار ص ٣٤٧

وأجبيها:جبأ : الجابية الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل والجمع الجوابي . المختار ص ٩٢ ، والفقير : البئر التي تغرس فيها الفسيلة ثم يكبس حولها بترنوق المسيل وهو الطين وبالدِ من وهو البعر والجمع فقُر . اللسان ٥/٦٣ ، والنهايه ٣/٤٦٣.

(٢) في حم يَعِنّي .

نقرب اليه الودي (١) ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . فوالذى نفس سلمان بيده ما مات منها ودية واحدة .فأديت النخل وبقي على المال . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازى .فقال ما فعل سلمان المكاتب؟ قال : فدعيت له .فقال :خذ هذه فأد بها ماعليك ياسلمان . قال : قلت وأين تقع هذه يارسول الله مما علي ؟ قال خذها فان الله سيؤدى بها عنك . قال فأخذتها فوزنت لهم منها . والذى نفس سلمان بيده أربعين أوقيه فأوفيتهم حقهم وعتقت. فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتنى معه مشهد .

---

(١) فى حم له . ودية : الودى بتشديد الياء صغار النخل . الواحدة ودية . النهايه ٥/١٧٠ ، والمختار ص ٧١٥ ، وترتيب القاموس ٤/٥٩٣ ، والأوقية في الحديث بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ،وأما اليوم فالأوقية عشرة دراهم وخمسة أسباع الدرهم والجمع الأواقى مشددا ،وان شئت خففت الياء في الجمع . اللسان ١٥/٤٠٤ . وسلمان الفارسى ابوعبدالله ابن الاسلام الصحابى الجليل . الاستيعاب ٢/٥٣ ، والاصابه ٢/٦٠ ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ابويوسف ثقة فاضل من صغار التاسعة . روى له الجماعة . التهذيب ١١/٣٨٠ ، والتقريب ٢/٣٧٤ ، وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهرى ابواسحاق المدنى ثقة حجه تكلم فيه بلا قادح من الثامنة روى له الجماعة . التقريب ١/٣٥ ، والتهذيب ١/١٢١ ، وابن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار قال الحافظ ابن حجر :صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر ،وقال الذهبى كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب فى سعة ماروى تستنكر واختلف فى الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة ،من صغار الخامسة . قلت الجمهور على قبوله في السير ، وقال الذهبى وأما فى أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة الى رتبة الحسن . الا فيما شذ فيه فانه يعد منكرا أهـ، أما تكذيب هشام بن عروة ومالك له فلا عبرة به لأنه يعتبر من كلام الأقران بعضهم فى بعض ولا يقدح ذلك فيه على ما أجاب عنه ابن حبان والذهبى وابن سيد الناس ، بل هو صدوق . وقال العلائى ابن حبان لم يراع عنعنته في صحيحه بل احتج به مطلقا ، قلت ابن حبان صرح فى مقدمة صحيحه =

(٢٣) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن رجل من بني عبد القيس عن سلمان قال : لما قلت واين تقع هذه من الذى عليّ يارسول الله ؟ أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبها على لسانه ثم قال خذها فأوفهم منها حقهم كله اربعين أوقية .(١)

= ١٥٠/١ قال (فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه لا أبالي أن أذكره من غير بيان السماع في خبره) ولهذا لم يراع ابن حبان عنعنة ابن اسحاق وليس لأنه محتج به مطلقا . والله أعلم.

انظر جامع التحصيل ص ٣٢١ ، والسير ٣٣/٧ ، وعيون الأثر ١/٨ - ١٧ . الميزان ٤٦٨/٣ ، المغنى في الضعفاء ٥٥٢/٢ ، التهذيب ٣٨/٩ ، التقريب ١٤٤/٢ .

وعاصم بن عمر بن قتادة ثقة عالم من الرابعة روى له الجماعة ، التقريب ٣٨٥/١ الجرح ٣٤٦/٦ .

ومحمود بن لبيد أبو نعيم المدني قال عنه الحافظ ابن حجر صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة . التقريب ٢٣٣/٢ .

وابن عباس هو عبد الله حبر الامة ، اسد الغابه ١٩٢/٣ ، الاستيعاب ٣٥٠/٢

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ابن اسحق صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع ، والحديث صحيح بمجموع طرقه .

* * * * *

يزيد بن أبي حبيب ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة روى له الجماعة ، التقريب ٣٦٣/٢ ، والسير ٣٠/٦ رجل من بني عبد القيس مجهول .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم لكن له متابع في الاسناد ٢٤ ، فالسند حسن بمتابعه .

تخريج الحديث يأتي

---

(٢٣) ل ٣٢٢ ب وحم ٤٤٤/٥ .

(١) في حم زيادة فأوفيتهم حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد .

(٢٤) حدثنا أبوكامل ثنا اسرائيل ثنا (ابواسحق)[١] عن أبي قرة الكندى عن سلمان قال كنت من أبناء أساورة* فارس قال فذكر الحديث قال فانطلقت ترفعني أرض وتخفضني أخرى حتى مررت على قوم من الأعراب فاستعبدوني. فباعوني حتى اشترتني امرأة ، فسمعتهم يذكرون النبى صلى الله عليه وسلم،وكان العيش عزيزا ، فقلت لها هبي (لى)[٢] يوما . قالت :نعم. قال . فذهبت ،[٣] فاحتطبت حطبا فبعته فصنعت طعاما فأتيت به النبى صلى الله عليه وسلم،فوضعته بين يديه فقال:ما هذا ؟ قلت صدقة . فقال لأصحابه كلوا ولم يأكل . قلت هذه من علاماته . ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث. فقلت لمولاتي هبي لي يوما . قالت : نعم. فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته بأكثر من ذلك فصنعت طعاما فأتيته وهو جالس بين أصحابه فوضعته بين يديه فقال ما هذا ؟ فقلت هدية . فوضع يده وقال لأصحابه خذوا بسم الله . وقمت خلفه فوضع رداءه فاذا خاتم النبوة .فقلت أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال وما ذاك؟ فحدثته عن الرجل . فقلت له أيدخل الجنة يارسول الله ؟ فحدثني أنك نبى ؟ فقال لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة. فقلت :يارسول الله إنه أخبرني أنك نبى . أيدخل الجنة ؟ قال لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة .

ابوكامل هو مظفر بن مدرك ثقة من صغار التاسعة ، التقريب ٢ / ٢٥٥ ،التذكرة ١ /٣٥٧ ، ومظفر : بشدة فاء بعد معجمة. المغنى ص ٢٣٤. =

---

(٢٤) ل ٣٢٢ ب ، وحم ٥ /٤٣٨.

(١) في الأصل ابن أبي وهو خطأ وفي (ب) و (ج) ابن اسحاق والصحيح ما أثبتناه انظر ب (ل ٣٠٧ أ) وج (ص ٣٠٠).

(٢) (لى) ساقطة من الاصل.

(٣) في حم فانطلقت.

* الأساورة : الأساور جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها . والأسوار:قائد الفرس،وقيل هو الجيد الرمي بالسهام،وقيل هو الجيد الثابت على ظهر الفرس والجمع أساورة وقيل هو الفارس من فرسانهم المقاتل والهاء عوض عن الياء وكأن أصله أساوير . اهـ. لسان العرب ٤ /٣٨٨.

....

= اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق . قال الذهبي اعتمده البخاري ومسلم في الاصول . وهو في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه وقد دافع الحافظ ابن حجر عنه بقوله ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة روى له الجماعة . التقريب ١/ ٦٤ ، والسير ٧/ ٣٥٥ ، والتهذيب ١/ ٢٦١ .

وابواسحاق هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي الكوفي قال الحافظ ابن حجر مكثر ثقة عابد من الثالثة اختلط بآخرة روى له الجماعة . قلت هو ثقة حجة بلا نزاع لكن عنعنته مما ينبغي أن يلاحظ فان عنعنته غير مقبولة في افادة الاتصال اذ أنه من الطبقة الثالثة وهو مدلس معروف . الا اذا جاء حديثه من طريق شعبة عنه كما قال السخاوي في فتح المغيث ١/ ١٨٧ قال :(ولذا استثنى من هذا الخلاف الأعمش وأبواسحاق وقتادة بالنسبة لحديث شعبة خاصة عنهم فانه قال " كفيتكم تدليسهم "فاذا جاء حديثهم من طريق شعبة بالعنعنة حمل على السماع جزما ، وابواسحاق فقط بالنسبة لحديث القطان عن زهير عنه ، وابوالزبير عن جابر بالنسبة لحديث الليث خاصة والثوري بالنسبة لحديث القطان عنه" اهـ . وانظر هدى الساري كتاب الطهارة ص ٣٤٩ .

قلت وقد أنكر الذهبي اختلاطه فقال " وقد كبر وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط ، السير ٥/ ٣٩٢ ، والتقييد والايضاح ص ٤٤٥ ، والتهذيب ٨/ ٦٣ والتقريب ٢/ ٧٣ ، والسبيعي : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة بأثنتين من تحتها ساكنة وفي آخرها عين مهملة - هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . اللباب ٢/ ١٠٢ .

وأبو قرة الكندي هو سلمة بن معاوية بن وهب ذكره ابن الكلبي وقال كان شريفا وفد على النبي صلى الله عليه وسلم،وذكر ابن سعد أن أبيه ولي قضاء الكوفة بعد شريح . قلت وهو ثقة . الاصابة ٤/ ٥٩ ، التقريب ٢/ ٤٦٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابواسحاق اختلط بآخره وهو مدلس وعنعن واسرائيل سمع منه قبل وبعد اختلاطه وهو من أثبت أصحابه لكن عنعنة ابي اسحاق مما ينبغي أن يلاحظ والحديث حسن بشواهده .

تخريج الحديث يأتي

(٢٥) حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين حدثني عبد الله بن بريدة سمعت بريدة يقول جاء سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها (رطب)(١) فوضعها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذا ياسلمان ؟ قال. صدقة عليك وعلى أصحابك. قال: أرفعها فإنا لا نأكل الصدقة. فرفعها وجاءه من الغد بمثله فوضعه بين يديه فقال ماهذا ياسلمان ؟ قال هدية لك،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ابسطوا. قال فنظر الى الخاتم الذى على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم-فآمن به،وكان لليهود فأشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما وعلى أن يغرس نخلا يعمل سلمان فيها حتى يطعم. قال:فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر. فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من(٢) غرس هذه ؟ قال عمر : أنا غرستها يارسول الله. قال فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فحملت من عامها.

وزيد بن الحباب أبوالحسين الكوفي وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وقال ابن عدى من أثبات مشايخ الكوفه ممن لا يشك فى صدقه وقال ابوحاتم صدوق صالح وعن ابن حجر صدوق يخطئ في حديث الثورى من التاسعة وقال ابن معين أحاديثه عن الثورى مقلوبة. انظر شرح العلل ص ٦٧١، والسير ٩/ ٣٩٣، التهذيب ٣/ ٤٠٢، والميزان ٢/ ١٠٠، والتقريب ١/ ٢٧٣، وحباب بمضمومة وخفة موحدة أولى. المغنى ص ٦٩.

وحسين بن واقد ابوعبدالله ثقة له أوهام من السابعة، الجرح ٣/ ٢٦٦، التهذيب ٢/ ٣٧٣، والتقريب ١/ ١٨٠، وواقد بكسر قاف ودال مهملة المغنى ص ٢٦٣.

عبد الله بن بريدة ثقة من الثالثة روى له الجماعة، التقريب ١/ ٤٠٣، والتهذيب ٥/ ١٥٧.

---

(٢٥) ل ٣٢٢ ب وحم ٥/ ٣٥٤.

(١) فى الاصل بط والصحيح ما أثبتناه كما فى حم وز.

(٢) فى حم ماشأن هذه.

......

= وبريدة بن الحصيب بن عبدالله الاسلمي صحابي جليل ، الاستيعاب ١/١٧٧،
الاصابة ١/١٥٠ ، وبريدة بضمومة وفتح راء فتحتية فمهملة. المغنى ص ٣٦ ،
والحصيب بضمومة وسكون ياء وبموحدة . المغنى ص ٧٧ . والاسلمي : بمفتوحة
وسكون مهملة وفتح لام منسوب الى أسلم بن أقصى . المغنى ص ٣٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن وله متابعات وشواهد يرتقي بها للصحيح وقد صححه الحاكم
على شرط مسلم وأقره الذهبي .

تخريج الحديث يأتي

تخريج أحاديث الباب

روى الامام أحمد الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان الحديث (٢٢).

ومن طريق يعقوب عن أبيه عن ابن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن رجل من بني عبد القيس عن سلمان الحديث ٢٣.

ومن طريق أبي كامل عن اسرائيل عن ابى اسحق عن أبي قرة عن سلمان الحديث ٢٤.

ومن طريق زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه الحديث ٢٥.

فحديث يعقوب بن ابراهيم عن أبيه به الحديث (٢٢) أخرجه الطبراني من طريق بشار بن موسى عن ابراهيم بن سعد به بنحوه مختصرا على ذكر الصدقة والهدية. المعجم الكبير ٦/ ٢٧٧ ح ٦٠٦٦.

وأخرجه الطبراني أيضا: من طريق زياد بن عبد الله، ومن طريق يونس بن بكير، ومن طريق يحيى بن زكريا، ثلاثتهم عن ابن اسحاق عن عاصم بن عمر به بنحوه مطولا. المعجم الكبير ٦/ ٢٧٢ ح ٦٠٦٥.

وأخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن ادريس عن ابن اسحاق به بمثله. ابن سعد ٤/ ٧٥.

وأخرجه الخطيب من طريق يونس بن بكير، ومن طريق عبد الله بن هارون، ومن طريق بكر بن سليمان، ومن طريق ابن الفضل، جميعهم عن ابن اسحاق عن عاصم به بنحوه. تاريخ بغداد ١/ ١٦٥.

أما حديث يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب به الحديث (٢٣).

فأخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن ادريس عن ابن اسحاق عن يزيد به بنحوه. ابن سعد ٤/ ٨٠.

أما حديث أبي كامل عن اسرائيل به الحديث (٢٤) فأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن رجاء، وأخرجه ابن سعد من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما عن اسرائيل به بنحوه مطولا. موارد الظمآن ص ٥٥٨ ح ٢٢٥٥ وابن سعد ٤/ ٨١ =

= وحديث سلمان الفارسي أخرجه الطبراني ، والحاكم ، وابونعيم ثلاثتهم من طريق أبي الطفيل عن سلمان بنحوه مطولا وقال ابونعيم " ورواه محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر به ، ورواه داود بن أبي هند عن سماك عن سلامة العجلي عن سلمان بطوله ، ورواه ابوسلمه بن عبد الرحمن عن سلمان بطوله . المعجم الكبير ٦/ ٢٨٠ ح ٦٠٧٣ ، والمستدرك ٣/ ٦٠٣ ، والحلية ١/ ١٩٠ .

وحديث سلمان ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد كله والطبراني في الكبير بنحوه بأسانيد واسناد الرواية الاولى عند أحمد والطبراني رجالهما رجال الصحيح غير ابي قرة الكندي وهو ثقة ورواه البزار . مجمع ٩/ ٣٣٦ .

أما حديث زيد بن الحباب به الحديث (٢٥) فأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن أبي شيبه ، وأخرجه الطبراني من طريق موسى بن اسحاق ، وأخرجه البزار من طريق عبدة بن عبد الله ثلاثتهم عن زيد بن الحباب به بنحوه الا أن رواية الطبراني عن عبد الله بن بريدة عن سلمان ، وقال البزار " لا نعلمه يروى الا عن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الهيثمي رواه من حديث سلمان أيضا " ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي المستدرك ٢/ ١٦ كتاب البيوع ، المعجم الكبير ٦/ ٢٧٩ ح ٦٠٧٠ ، وكشف الاستار ٣/ ٢٦٨ ح ٢٧٢٦

وحديث بريدة أخرجه الترمذي في الشمائل من طريق الحسين بن حريث عن علي ابن الحسين بن واقد عن أبيه به بنحوه الشمائل ص ١٦ ح ٢٠ ماجاء في خاتم النبوة ، ذكره الزيلعي في نصب الراية ثم قال أخرجه الحاكم واسحق بن راهويه وأبويعلى الموصلي ، والبزار في مسانيدهم ، ورواه الطبراني في معجمه . نصب الراية ٤/ ٢٧٩ .

قلت ولم أقف عليه في مسند بريدة عند ابي يعلى . انظر مسند أبي يعلى ٣/ ٦ ، مسند بريدة رضي الله عنه .

وحديث بريدة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٧ .

مناقب خالد بن الوليـــــد

(٢٦) حدثنا على بن عياش ثنا الوليد بن مسلم حدثني وحشي بن حرب بـــن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي بن حرب أن أبا بكر رضي الله عنه عقد لخالـد ابن الوليد على قتال الردة وقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـــول نعم العبد (١) عبدالله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف سله الله علـــى الكفار والمنافقين.

خالد بن الوليد ابوسليمان سيف الله الصحابي الجليل . الاستيعـــــاب ٤٠٥/١ ، والاصابه ٤١٣/١.

وعلى بن عياش بن مسلم ثقة ثبت من التاسعة ، التقريب ٤٢/٢ ، والتهذيـب ٣٦٨/١٠ ، وعياش بمفتوحة وشدة مثناة وبشين معجمة . المغنى ص ١٨١ ، والوليد بن مسلم القرشي ثقة لكنه كثير التدليس والتسويه حتى انه لا يقبـــل حديثه الا اذا صرح بالتحديث عن شيخه وشيخ شيخه . من الثامنه روى لـــه الجماعة وهو من الطبقه الرابعة للمدلسين ، الميزان ٣٤٧/٤ ، التهذيـب ١٥١/١١ ، التقريب ٣٣٦/٢ ، القواعد في علوم الحديث ، ص ٦٨ ، ووحشي ابن حرب بن وحشي بن حرب قال العجلي لا بأس به وذكره ابن حبان فـــي الثقات وعن ابن حجر في التقريب مستور من الثامنه . التهذيب ١١١/١١ ، التقريب ٣٣٠/٢.

وحرب بن وحشي بن حرب ذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار مجهول فـي الرواية معروف في النسب وقال ابن حجر مقبول من الثالثة . التهذيب ٢٢٧/٢ التقريب ١٥٨/١ ، ووحشي بن حرب الحبشي صحابي . الاستيعاب ٦٤٤/٣ الاصابه ٦٣١/٣ . ووحشي بواو مفتوحه وحاء ساكنة و شين معجمتيـــن . اهـ المغنى ص ٢٦٤ . ابوبكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الغابة ٣٠٩/٣

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه وحشي بن حرب وهو مستور وفيه حرب بن وحشي وهو مقبـول =

---

(٢٦) ل ٣٢٣ أ ، وحم ٨/١ ، وب (ل ٣٠٧ أ) وج (ل ص ٣٠٠)

(١) هكذا في الاصل وفي حم نعم عبدالله .

....

= وبقية رجاله ثقات والوليد بن مسلم صرح بالتحديث لكن شيخه لم يصرح والحديث حسن بشواهده .

والحديث أخرجه الحاكم والطبراني كلاهما من طريق علي بن بحر عن الوليد بن مسلم به بنحوه .

وأخرجه ابن سعد من طريق الوليد بن مسلم به بنحوه وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله .

وأخرجه أبوبكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق من طريق داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم به بنحوه مختصرا وأورده البغوي في معجمه

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب وأورده ابن حجر في الاصابه من طريق أبي زرعه الدمشقي عن علي بن عياش به .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات .

انظر المستدرك ٣/٢٩٨ ، معرفة الصحابة ، المعجم الكبير ٤/١٢٠ ح ٣٧٩٨ ابن سعد ٧/٤١٨ .

ومسند ابي بكر الصديق لأبي بكر المروزي ص ١٧١ ح ١٣٨ ، معجم الصحابة للبغوي ١٤٤ ، الاصابه ٢/٩٨ ، والاستيعاب ١/٤٠٨ ، فضائل الصحابة للامام أحمد ٢/٨١٥ ح ١٤٨٠ ، مجمع الزوائد ٩/٣٤٨ .

وله شاهد عند الترمذي من حديث أبي هريرة " وفيه نعم عبدالله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله " قال ابوعيسى هذا حديث غريب ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعا من أبي هريرة وهو حديث مرسل عندي وفي الباب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه . سنن الترمذي ٥/٣٥٢ ح ٣٩٣٥ .

ويشهد له أيضا ما أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحه للناس .. الى أن قال حتى أخذ ها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم " الصحيح بهامش الفتح ٧/١٠٠ ك الفضائل مناقب خالد بن الوليد ح ٣٧٥٧ . ويشهد له أيضا الحديث التالي وأحاديث أخرى كثيره لا مجال لسردها .

(٢٧) حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال استعمل عمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد، قال : فقال خالد بن الوليد بعث عليكم أمين هذه الأمة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أمين هذه الأمة ابوعبيدة بن الجراح . فقال ابوعبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة .

حسين بن علي الجعفي ثقة عابد من التاسعه روى له الجماعة ، التهذيب ٢/٣٥٧، والتقريب ١/١٧٧ ، والجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى القبيلة . اللباب ١/٢٨٤.

وزائدة هو ابن قدامة الثقفي الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعه روى له الجماعة ، التقريب ١/٢٥٦ ، وقدامة بضم قاف وخفة دال مهملة . المغني ص ٢٠١.

وعبد الملك بن عمير ابوعمرو الكوفي ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ١/٥٢١ ، وقال في الهدى ص ٢/١٤٥ مشهور من كبار المحدثين لقي جماعة من الصحابة . وثقه العجلي وابن معين والنسائي وابن نمير قال أبوحاتم ليس بحافظ تغير حفظه قبل موته ، وقال الامام أحمد مضطرب الحديث تختلف عليه الحفاظ" احتج به الجماعه وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وانما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاثين اهـ بتصرف".

وعلى ما قاله الحافظ ابن حجر فان قول الامام أحمد باضطراب حديثه يعود سببه الى تغير حفظه في آخر عمره ، وأما قبل تغيره فهو ثقة متقن حافظ يدل على ذلك اخراج حديثه في الصحيحين في مواضع كلها في الاصول .

وقد قال الذهبي " والرجل من نظراء ابي اسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم ولم يختلطوا وحديثهم في كتب الاسلام كلها .

=

---

(٢٧) ل ٣٢٣ أوحم ٤/٩٠ ، وب (ل ٣٠٧ أ) ، وج (ل ص ٣٠٠ وز ٩/٣٤٨)

(٢٨) حدثنا علي بن اسحق ثنا عبدالله يعني ابن المبارك أنبأ سعيد بن (يزيد)[(١)] وهو ابوشجاع سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي وهو يحدث عن علي بن رباح عن ناشِرة بن سُمَيّ اليَزَني قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في يوم الجابية وهويخطب " واني اعتذر اليكم من عزل خالد بن الوليد،اني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين،فأعطاه ذا البأس وذا السيوف وذا اللسان،فعزلته ووليت أبا عبيدة بن الجراح فقال،ابوعمرو بن حفص بن المغيرة والله ما أعذرت ياعمر ابن الخطاب. لقد نزعت عاملا إستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم،وغمدت سيفا سله رسول الله صلى الله عليه وسلم،ووضعت لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم. فقال عمر إنك قريب القرابة حديث السن مغضب[(٢)] في ابن عمك.

= قلت ثم ان الرجل ذكره العلائي والحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة للمدلسين وبيد و أنه قليل التدليس كما يفهم من عبارة الحافظ ابن حجر " ربما دلس " وقوله في الهدى " وانما عيب عليه أنه تغير حفظه".

انظر ترجمته التاريخ الكبير ٥/٤٢٦، تاريخ ابن معين ٢/٣٧٣، الكاشف ٢/٢١٢، الميزان ٢/٦٦٠، المغني ٢/٤٠٧، التهذيب ٦/٤١١، التقريب ١/٥٢١، هدى الساري ٢/١٤٥، جامع التحصيل ص٢٨٠ت٤٧٣.

وعمير بالتصغير المغني ص ١٧٩ . عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي امير المؤمنين الاستيعاب ٢/٤٥٠

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه فان عبدالملك لم يدرك أبا عبيدة. قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أن عبدالملك بنَ عمير لم يدرك أبا عبيدة.

مجمع الزوائد ٩/٣٤٩. قلت ويتقوى بالحديث السابق وبالشواهد المذكورة آنفا فيرتقي للحسن لغيره.

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه ٢/٩٩ عند ترجمة خالد بن الوليد

* * * * *

علي بن اسحق ابوالحسن ثقة من العاشرة روى له الجماعة. التهذيب ٧/٢٨٢ =

---

(٢٨) ل ٣٢٣ أوحم ٣/٤٧٥. (١)

(١) في الاصل سعيد بن زيد والتحقيق بن يزيد.

(٢) في حم معصب.

مناقب عمرو بن العـــاص

(٢٩) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني يزيد بن أبي حبيب عـــن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي (عن حبيب بن[١] أبي أوس) قال: حدثني عمـــرو ابن العاص من فيه الى[٢] في، قال: لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق جمعـــت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني فقلت لهم : تعلمون والله اني لأرى أمـــر محمد يعلو الأمور علوا[٣] منكرا واني قد رأيت أمرا[٤] فما ترون فيه ؟ قالوا وما رأيت؟

= التقريب ٢ / ٣٢ . وعبد الله بن المبارك الامام الحافظ ثقة ثبت فقيه من الثامنـــة روى له الجماعة التذكرة ١ / ٢٧٤ ، والتقريب ١ / ٤٤٥ ، وسعيد بن يزيـــد ثقة عابد من السابعة / م د ت س ، التهذيب ٤ / ١٠١ ، والتقريب ١ / ٣٠٩ والحارث بن يزيد الحضرمي ابوعبد الكريم المصري ثقة ثبت عابد من الرابعـــة / م د س ق الجرح ٣ / ٩٣ ، والتقريب ١ / ١٤٥ .

وناشره بن سمي اليزني المصري ثقة من الثانيه / س التهذيب ١٠ / ٤٠١ ، التقريب ٢ / ٣٦ ، وناشره بنون وكسر شين معجمة المغني ص ٢٥ ، وسمي : بمضمومـــة وفتح ميم وشدة تحتية المغني ١٣٣ ، واليزني بياء وزاى مفتوحتين ونـــــون المغني ص ٢٧٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه النسائي في فضائل الصحابة من طريق وهب بن زمعة عن ابـــن المبارك به بنحوه، وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وقال روى البخاري فـــي تاريخه من طريق ناشرة، ولم أقف عليه في تاريخ البخاري، وذكره الهيثمي فـــي المجمع وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات.

انظر فضائل الصحابه للنسائي ص ٥٣ ح ١٧٨ ، الاصابة ٢ / ٩٨ ، ترجمة خالد ابن الوليد ومجمع الزوائد ٩ / ٣٤٩ .

---

(٢٩) ل ٢٣ ب وحم ٤ / ١٩٨ وب (ل ٣٠٧ ب) وج (ل ص ٣٠٠)

(١) ساقطة من الاصل .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم من فيه فقط.

(٣) في حم علوا كبيرا منكرا .

(٤) في حم وب وج قد رأيت رأيا .

قلت:رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون عنده،فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي، فانا نحب[1] أن نكون تحت يديه أحب الينا من أن نكون تحت يدى محمد . وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا . فلن يأتيني[2] منهم الا خير. قالوا إن هذا الرأى . قال: قلت لهم:فأجمعوا مانهدى اليه . وكان أحب مايهدى اليه من أرضنا الأدم.فجمعنا له أدما كثيرا . ثم خرجنا حتى قدمنا عليه . فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن أمية الضمرى،وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه في شأن جعفر وأصحابه،فلما دخل عليه ثم خرج من عنده . فقلت لأصحابى هذا عمرو بن أمية الضمرى لو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه . فاذا فعلت ذلك رأت قريش أني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد . قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع فقال مرحبا بصديقى أهديت لى من بلادك شيئا ؟ قال : قلت نعم. أيها الملك قد أهديت لك أدما كثيرا ثم قدمته اليه فأعجبه واشتهاه . ثم قلت أيها الملك إني قد رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا،فاعطنيه فأقتله فانه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا . قال فغضب ومد يده ضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره فلو انشقت لى الأرض لدخلت فيها فرقا منه،ثم قلت : أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألته . قال . تسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذى كان يأتي موسى لتقتله ؟قال . قلت أيها الملك كذا[3] هو ؟ قال ويحك ياعمرو. أطعني وأتبعه . فانه والله لعلى الحق،وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده . قال قلت وتبايعنى[4] له على الاسلام ؟ قال : نعم . فبسط يده وبايعته على الاسلام .

---

(١) نحب لا يوجد فى حم.

(٢) فى حم يأتينا .

(٣) فى حم أكذاك

(٤) فى حم فبايعنى له .

ثم خرجت الى أصحابى وقد حال رأيي عن ماكنت[١] عليه . وكتمت أصحابى اسلامـــى .
ثم خرجت عامدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم،فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيـــل
الفتح . وهو مقبل من مكة فقلت اين يا أبا سليمان ؟ قال والله لقد استقام المَنْسِـــم
وان الرجل لنبي . اذهب فأسلم .[٢] فحتى متى ؟ قال . قلت والله ماجئت الا لأسلـــم
فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع . ثـــم
دنوت فقلت يارسول الله إني أبايعك على أن تغفر لي ماتقدم من ذنبي ولا أذكـــــر
ما تأخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ياعمرو بايع . فإن الإسلام يجـــــب
ماقبله[٣] وان الهجرة تجب ماقبلها . قال فبايعته ثم انصرفت. قال ابن اسحق وقـــد
حدثني من لا أتهم أن عثمان بن طلحة كان معهما . اسلم حين أسلما . قلت فـــى
الصحيح طرف من آخره الاسلام يجب ما قبله والهجره .

راشد مولى حبيب : هو راشد بن جندل اليافعي المصرى ثقه من السادســـة
الجرح ٣/٤٨٦ ، التهذيب ٣/٢٢٤ ، التقريب ١/٢٤٠ ، وجندل : بجيم
ودال مفتوحتين بينهما نون ساكنه المغنى ص ٦٣ ، واليافعى بفتح الياء وبعـد
الألف فاء مكسورة وعين مهملة هذه النسبة الى يافع بن زيد بطن من حميـــــر
اللباب ٣/٤٠٥ .
وحبيب بن أبي أوس المصرى ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجـر =

---

(١) في حم عما كان عليه .
(٢) في حم اذهب والله فأسلم
(٣) في حم ماكان قبله
الأدم : بضمتين وبفتحتين اسم للجمع وهو الجلد ماكان وقيل الأحمر، وقيـل
المدبوغ . اللسان ١٢/٩ .
فرقا : الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا . النهاية ٣/٤٣٨
الناموس الأكبر : الناموس : صاحب سر الملك وهو خاصة الذى يُطلِعه علـــى
مايطويه عن غيره من سرائره ـ والمراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالـــى =

(٣٠) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن سويد بن قيس عن زهير بن قيس البلوى عن علقمة بن رمثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص الى البحرين فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرحم الله عمرا . قال : فتذاكرنا كل من اسمه عمرو. قال : فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يرحم الله عمرا . قال : ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال يرحم الله عمرا . فقلنا يا رسول الله من عمرو هذا ؟ قال : عمرو بن العاص. قلنا وما شأنه ؟ قال كنت اذا ندبت الناس الى الصدقة جاء فأجزل منها . فأقول يا عمرو أنى لك هذا . قال من عند الله . وصدق عمرو ان له عند الله خيرا كثيرا . قال زهير بن قيس لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم قلت لألزمن هذا الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له عند الله خيرا كثيرا حتى أموت.

= مقبول من الثانية. التهذيب ١٧٧/٢ ، التقريب ١٤٨/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه ابن اسحق وهو صدوق وقد صرح بالتحديث وفيه حبيب بن أوس وهو مقبول .

والحديث أخرجه البيهقي فى الدلائل من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به بنحوه . دلائل النبوة ٣٤٦/٤ . ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال حدثني عمرو بن العاص من فيه الى أذني ، ورجالهما ثقات . مجمع الزوائد ٣٥٠/٩ .

* * * * *

يحيى بن اسحق البجلي ابوزكريا صدوق من كبار العاشرة / م ع . التهذيب ١٧٦/١١ ، التقريب ٣٤٢/٢ ، والبجلي بموحدة وجيم مفتوحتين منسوب =

= خصه بالوحي والغيب الذين لا يطلع عليهما غيره . النهايه ١١٩/٥
واستقام المنسم . تبين الطريق والنيسم : الطريق المستقيم . لسان العرب ٥٧٥/١٢

(٣٠) ل ٣٢٤ أ . قلت لم أقف على هذا الحديث فى مسند الامام أحمد .

....

= بجيلة . المغنى ص ٤٥ ، والليث بن سعد بن عبد الرحمن ثقة ثبت فقيه امام مشهور من السابعه روى له الجماعة . التقريب ٢/١٣٨ ، التهذيب ٨/٤٥٩ ، وسويد بن قيس المصرى ثقة من الثالثة / د س ق ، التهذيب ٤/٢٧٩ ، التقريب ١/٣٤١ . وسويد بمضمومة وفتح واو مصغرا . المغنى ص ١٣٥ ، وزهير بن قيس البلوى قال ابن يونس يقال له صحبة شهد فتح مصر . الاصابة ١/٥٣٧ ، تعجيل المنفعة ص ٩٦ ، والبلوى بفتح الباء الموحدة واللام وفى آخرها الواو هذه النسبة الى بلى بن عمرو . اللباب ١/١٧٧ . وعلقمة بن رمثه - بكسر أوله وسكون الميم بعدها مثلثة قال ابوحاتم له صحبة وقال ابن يونس بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر . وقال الحافظ ابن حجر لم أر عنه راويا الا زهير بن قيس البلوى . الاصابة ٢/٤٩٥ ، الجرح ٦/٤٠٤ ، تعجيل المنفعة ص ١٩٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح فيه يحيى بن اسحق صدوق لكنه توبع وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم وأقره الذهبى .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق سعيد بن ابى مريم ، وأخرجه الطبرانى من طريق عبدالله بن صالح ويحيى بن بكير ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير جميعهم عن الليث به بنحوه ، وأخرجه الحاكم أيضا من طريق سعيد بن أبى مريم ،والطبرانى من طريق أبى الاسود ،كلاهما عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب به بنحوه . وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى . ذكره الحافظ فى الاصابة وذكره ابن الاثير فى اسد الغابه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى الا أنه قال . قال زهير فلما كانت الفتنة قلت أتبع هذا الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال . ورجال أحمد واحدى اسنادى الطبرانى ثقات .

انظر المستدرك ٣/٤٥٥ ك معرفة الصحابة ، المعجم الكبير للطبرانى ١٨/٥ ح ١ ، ٢ ، التاريخ الكبير ٧/٤٠ ح ١٧٤ ، الاصابة ٤/٢٦٣ ، اسد الغابة ٤/١٢ ، مجمع الزوائد ٩/٣٥٢ .

(٣١) حدثنا عفان ، ثنا الأسود بن شيبان ، ثنا ابونوفل بن أبي عقرب قـــال : جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا، فلما رأى ذلك ابنه عبدالله قال يا (أبـا)[1] عبدالله ماهذا الجزع. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنيك ويستعملـــك ؟ قال أي بني :قد كان ذلك وسأخبرك عن ذلك، إني والله ما أدري أحبا كان ذلك أم تألفا يتألفني . ولكن أشهد على رجلين أنه قد فارق الدنيا وهو يحبهما . ابن سمية وابـــن أم عبد . فلما حزبه[2] الأمر جعل يده موضع الغلال في ذقنه وقال: اللهم أمرتنا فتركنـــا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا الا مغفرتك، وكانت تلك هجيراه حتى مات. قلت في الصحيـــح طرف منه .

أسود بن شيبان البصري ثقة عابد من السادسة / بخ م د س ق التقريـــب ٧٦/١ ، التهذيب ٣٣٩/١ ، التاريخ الكبير ٤٤٦/١ ، وابونوفل بن أبـــي عقرب ثقة من الثالثة / خ م د س ، الكاشف ٣٨٤/٣ ، التهذيب ٢٦٠/١٢ ، التقريب ٤٨٢/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ولم أقف عليه عند غير أحمد بهذا السياق .

---

(٣١) ل ٣٢٤ أوحم ١٩٩/٤ ، وب ل ٣٠٨ أ ، وج ل ص ٣٠١ وز ل ٣٥٣/٩

(١) أبا ساقطة من الاصل

(٢) هكذا في الاصل وفي حم حدثه

هجيراه : أي دابة وشأنه لسان العرب ٢٥٤/٥

ابن أم عبد هو عبدالله بن مسعود

ابن سمية : هو عمار بن ياســر

باب فيه وفى أهل بيته

(٣٢) حدثنا وكيع ثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن ورد عن (ابن أبي مليكة)[1] قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم أهل البيت عبد الله وابو عبد الله وأم عبد الله .

(٣٣) حدثنا عبد الرحمن ثنا نافع بن عمر فذكر نحوه

(٣٤) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا ابن لهيعة قال ابو عبد الرحمن عبد الله يزيد أظنه عن مشرح عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله .

نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الحافظ المكي ثقة ثبت من كبار السابعة روى له الجماعة . التقريب ٢٩٦/٢ ، التهذيب ٤٠٩/١٠ ، وعبد الجبار بن الورد المكي قال الامام أحمد ثقة لا بأس به وعن ابن معين وأبي حاتم وأبي داود ثقة وعن ابن المديني لم يكن به بأس وعن البخاري يخالف في بعض حديثه وعن ابن عدي هو عندي لا بأس به يكتب حديثه وعن الدارقطني لين وعن ابن حجر صدوق يهم من السابعة . الميزان ٥٣٥/٢ ، التهذيب ١٠٥/٦ ، التقريب ٤٦٦/١ .

وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ثقة فقيه من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ٤٣١/١ ، الخلاصة ص ٢٠٥ . وطلحة بن عبيد الله صحابي جليل أحد العشرة وأحد السابقين ، روى له الجماعة . الاستيعاب ٢١٠/٢ ، الاصابة ٢٢٠/٢ . ومشرح بن هاعان المصري . عن الامام أحمد معروف وعن ابن معين ثقة وعن ابن حبان في الثقات يخطىء ويخالف ثم قال في الضعفاء يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها فالصواب ترك ما انفرد به وعن ابن حجر مقبول من الرابعة ، التقريب ٢٥٠/٢ ، التهذيب ١٥٥/١٠ ، الكاشف ١٤٦/٣ ، ومشرح بمفتوحة وساكنه فمفتوحة فمهملة المغني ص ٢٣١ .

=

---

(٣٢) ل ٣٢٤ ب وحم ١٦١/١ ، وب (ل ٣٠٨ ب) ، وج (ل ص ٣٠٢)

(١) ابن أبي مليكة ساقطة من الاصل .

(٣٣) ل ٣٢٤ ب وحم ١٦١/١

(٢) يزيد سقط من الاصل

(٣٤) ل ٣٢٤ ب وحم ١٥٠/٤

(٣) عبد الله سقط من الاصل

....

= وابن لهيعة هو عبد الله ابوعبد الرحمن المصرى الفقيه ضعفه يحيى القطان وابن مهدى ووكيع وابن معين والامام أحمد وابوحاتم وابوزرعة وعمرو بن على الفلاس وابن حبان وابن سعد وابن خزيمة والحاكم مطلقا . الا أن بعضهم ساوى بين أول أمره وآخره كابن معين وأبى حاتم وأبى زرعة وابن حبان ، وبعضهم حسن أمره فى أوله قبل احتراق كتبه ، كعمرو بن على الفلاس وابن سعد ، وبعضهم تركه كيحيى القطان ووكيع وابن مهدى . كما قال الامام مسلم.

قلت ولعل الأمر الفاصل بين أول أمره وآخره هو احتراق كتبه . لكن بعضهم قال لم يحترق كتبه وآخرين قالوا باحتراق بعضها دون بعض ومنهم من قال باحتراق جميع كتبه . والذى أراه هو قول من قال باحتراق البعض لأن فيه تفصيلا مما يشعر بتدقيق الواقعة ويصحح جانبا من كلا القولين .

أما ماقاله الأزدى اذا روى العبادلة عنه فهو صحيح . ابن المبارك ، والمقرىء، وابن وهب ، فان المقصود بروايات العبادلة أنه من حديثه وليس المقصود أنه يحتج بما انفرد به من رواية العبادلة . لأن الرجل كان مشهورا بقبول التلقين ويتحديث مالم يسمعه من شيوخه فى آخر عمره ومشهورا بالتدليس عن الضعفاء والمتروكين فى أول أمره كما أنه كان موصوفا بعدم الضبط ، كما صرح به أبوزرعة .

قلت : واذا تتبعنا أقوال العلماء تجاه روايات العبادلة عنه اتضح لنا ذلك فمثلا الامام المنذرى فى مختصره لسنن أبى داود ٢ / ٣١ قال " فى سنده ابن لهيعة ولا يحتج بحديثه " قال تعليقا على رواية ابن ماجه - وهو فى سنن ابن ماجة فى أبواب اقامة الصلاة باب ماجاءكم يكبر الامام فى صلاة العيدين ١ / ٢٣٣ ، من رواية ابن وهب عنه ، وانظر ايضا مختصر سنن أبى داود ٢ / ١١٧ ، حيث قال " ولا يحتج به " وهو من رواية ابن وهب عنه .

وقال الامام الزيلعى فى نصب الراية ٢ / ٤١٤ " حديث ابن لهيعه يصلح للمتابعة سيما من رواية ابن المبارك" وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح ٢ / ٢٥٣ ابن لهيعة لايحتج به اذا انفرد فكيف اذا خالف . وكان ذلك من رواية ابن وهب عنه " وانظر أيضا الفتح ٢ / ٤٠٨ ، وتلخيص الحبير ٢ / ٨٤ - ٨٥ ، لكنه قال فى مكان آخر من التلخيص ٤ / ٣٨ قال " وفيه ابن لهيعه لكنه من حديث ابن وهب =

. . . .

= عنه فيكون حسنا". وقال البيهقي "أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما ينفرد به" قلت أورد هذا القول الحافظ في تلخيص الحبير عند التعليق على الحديث رقم ٨١٩ ج ٢/ ١٥٥

وانظر الى قول العلامة المعلمي عند تعليقه على قول السيوطي عند ما قال" وابن لهيعة أخرج له مسلم" قال المعلمي" هذا اطلاق منكر،انما وقع لمسلم في اسناد خبرين عن ابن وهب "أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة" سمع مسلم الخبر هكذا فحكاه على وجهه واعتماده على عمرو بن الحارث فانه ثقة. ويقع للبخاري ، والنسائي نحو هذا فيكنيان عن ابن لهيعة ، يقول البخاري "وآخر" ويقول النسائي" وذكر آخر" ورأى مسلم أنه لا موجب للكناية مع أن ابن لهيعة لم يكن يتعمد الكذب ولكن كان يدلس ثم احترقت كتبه وصار من أراد جمع أحاديث على أنها من رواية ابن لهيعة فيقرأ عليه وقد يكون فيها ماليس من حديثه ، وما هو في الأصل من حديثه لكن وقع فيه تغيير ، فيقرأ ذلك عليه ولا يرد من ذلك شيئا ويذهبون يروون عنه ، وقد عوتب في ذلك فقال ما أصنع ؟ يجيئونني بكتاب فيقولون : هذا من حديثك فأحدثهم" نعم اذا كان الراوي عنه ابن المبارك أو ابن وهب وصرح مع ذلك بالسماع فهو صالح في الجملة. فأما ماكان من رواية غيرهما ولم يصرح فيه بالسماع وكان منكرا فلا يمتنع الحكم بوضعه اهـ. بتصرف. انظر الفوائد المجموعة ص ٢١٥.

قلت ولعل السبب في تخصيص رواية العبادلة دون غيرهم. انما كانوا يتتبعون فيما يرويه ابن لهيعة أصوله. وهذا يفيد أن أبن لهيعه كان يحدثهم من حفظه أو مما كتبه من أصوله.وانما تتبعوا أصوله للتأكيد. ومن هنا جاء تخصيصهم. وليس لأن رواياتهم عنه خالية من الاضطراب لأن التتبع في الأصول ليس بكاف في تصحيح الأحاديث وانما يحتاج الى الاعتبار في أحاديث غيره.

وقد روى عن ابن لهيعة كبار الائمة كشعبة وسفيان وغيرهما قبل احتراق كتبه ومع ذلك فلم يقل أحد بتصحيح رواياتهم عنه.

ثم ان البخاري ومسلما وابن خزيمة - مع تساهله - وغيرهم من الأئمة لم يحتجوا بأحاديث العبادله عنه ولا بروايات من سمعه قبل الإحتراق وهم كثيرون. =

....

= وخلاصة القول ان ابن لهيعة يحتاج للمتابعه وحديثه صالح للاعتبار ولا يحتج بما انفرد به . الا أن ضعفه إشتد في آخر أمره لأنه كان يحدث من غير أحاديثه وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الخامسة للمدلسين .

قال الحافظ ابن حجر وله في مسلم بعض شيء مقرون ، التاريخ الكبير ٥ / ١٨٢ ، الجرح ٥ / ١٤٥ ، الضعفاء للبخارى ص ٦٦ ، الضعفاء للنسائى ص ٦٥ ، المجروحين ٢ / ١١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٥٢ ، الميزان ٢ / ٤٧٥ ، التهذيب ٥ / ٣٧٣ ، التقريب ١ / ٤٤٤ ، وشرح العلل ص ١٣٧ ، والكواكب النيرات ص ٤٨١ ، ولهيعه : بفتح لام وكسر هاء وسكون ياء وبعين مهملة المغنى ص ٢١٧ . عقبة بن عامر الجهني صحابي جليل. الاستيعاب ٣ / ١٠٦ . اسد الغابة ٤ / ٥٣

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان (٣٢) ، و(٣٣) مدارهما على نافع بن عمر وعبد الجبار بن ورد كلاهما عن ابن أبي مليكه ، وعبد الجبار صدوق يهم لكن وهمه زال بمتابعة نافع له . وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة بن عبيد الله فالاسنادان ضعيفان لانقطاعهما والحديث حسن بشواهده وقد صححه الجوزقانى .

أما الاسناد (٣٤) فيه ابن لهيعة ومشرح بن هاعان ، وكلاهما ضعيف الا أن الراوى عن ابن لهيعة هو أحد العبادلة ومشرح وان كان يروى عن عقبة أحاديث مناكير ، إلا أن ابن عدى بعد أن أورد عددا منها قال " ولمشرح عن عقبة غير ما ذكرت يروى عنه ابن لهيعة وغيره من شيوخ مصر وأرجو أنه لا بأس به " قلت وليس هذا من جملة المناكير التى ذكرها ابن عدى . والحديث حسن بشواهده . الكامل لابن عدى ٦ / ٢٤٦٠ .

وحديث طلحة بن عبيد الله أخرجه الامام أحمد ، وابو يعلى ، كلاهما من طريق ابن مهدى عن عبد الجبار به بمثله ، وأخرجه الجوزقانى من طريق القطيعي عن عبد الله به بمثله وقال هذا حديث صحيح . انظر فضائل الصحابه ٢ / ٩١١ ح ١٧٤٣ وسند أبي يعلى ٢ / ١٩ ح ٦٤٧ ، والأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجوزقانى ١ / ١٧٩ ح ١٧٣ .

أما حديث عقبة بن عامر فأخرجه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر من طريق المقرىء عن ابن لهيعة به بنحوه . فتوح مصر ص ٢٨٨ .

=

(٣٥) حدثنا ابوكامل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام.

= وحديث طلحة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه ابويعلى وأحمد بنحوه ورجاله ثقات ورواه الترمذي باختصار. رواه الترمذي من طريق أبي اسامة عن نافع به بلفظ " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ان عمرو بن العاص من صالحي قريش " قلت : أوردت حديث الترمذي بلفظه حتى لا يتوهم أنه من الزوائد وهو عند الترمذي . . انظر سنن الترمذي ٥ / ٣٥١ حديث ٣٩٣٤ مناقب عمرو بن العاص ، وانظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٥٤.
وحديث عقبة أيضا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد . مجمع الزوائد ٩ / ٣٥٤.

* * * * *

اسناده حسن فيه محمد بن عمرو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد حسنه أيضا الجوزقاني بقوله هذا حديث حسن مشهور. وحسنه الألباني أيضا .
والحديث أخرجه الامام أحمد ،والحاكم،وابن سعد ثلاثتهم من طريق عفان ، وأخرجه الجوزقاني من طريق الحجاج بن منهال،كلاهما عن حماد بن سلمة به بمثله سواء.
وأخرجه الامام أحمد ايضا من طريق الحسن بن موسى عن حماد به بنحوه وزاد " وعمرو بن العاص في الجنة " انظر المستدرك ٣ / ٤٥٢ ، معرفة الصحابة ، ابن سعد ٤ / ١٩١ ، المسند ٢ / ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ١ / ١٧٨ ح ١٧١ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني رقم ١٥٦ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الاوسط والكبير وأحمد الا أنه قال قال عمرو وهشام. ورجال الكبير وأحمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث انظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٥٢ .
وله شاهد من حديث ابن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي بكر بن محمد بن حزم عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إبنا العاص مؤمنان هشام وعمرو. =

---

(٣٥) ل ٣٢٤ ب وحم ٢ / ٣٠٤.

مناقب أبي موسى الأشعري

(٣٦) حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد أعطى أبوموسى مزامير داوود . قلت رواه ابن ماجه ولفظه مزامير آل داوود .

(٣٧) حدثنا عثمان بن عمر أنبا مالك (عن) (١) ابن بريدة عن أبيه قال خرج بريدة عشيا (٢) فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيده فأدخله المسجد فاذا صوت رجل يقرأ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تراه مرائيا ؟ فأسكت بريدة . قال فلما كان من القابلة خرج بريدة عشيا. فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم. فأخذ بيده فأدخله المسجد فاذا صوت الرجل يقرأ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوله مرائيا ؟ فقال بريدة أتقوله مراء يارسول الله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم. لا . بل مؤمن منيب لا بل مؤمن منيب. فإذا الاشعرى يقرأ بصوت له في جانب المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الأشعرى أو إن عبد الله بن قيس أعطى مزمارا من مزامير داود . فقلت ألا أخبره يارسول الله ؟ قال : بلى فأخبره . فأخبرته. فقال أنت لي صديق أخبرتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث. قلت له في الصحيح لقد أوتي مزمارا من مزامير آل داود فقط.

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه والجوزقاني وقال هذا حديث عزيز كبير .
انظر الأباطيل والصحاح والمشاهير والمناكير ١ /١٧٨ ح ١٧٢ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٥٦ .

* * * * *

عثمان بن عمر بن فارس العبدى ابومحمد قال الحافظ ابن حجر ثقة كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه . من التاسعة روى له الجماعة . التقريب ٢ / ١٣ . =

---

(٣٦) ل ٣٢٤ ب وحم ٢ / ٣٥٤ .
(٣٧) ل ٣٢٤ ب وحم ٥/ ٣٤٩ .
(١) عن ساقطة من الاصل .
(٢) في حم عشاء .

. . . .

= ومالك بن مغول بن عاصم ابوعبد الله الكوفي ثقة ثبت من كبار السابعة روى له الجماعة . التقريب ٢/٢٢٦ ، التهذيب ١٠/٢٢ ومغول بمكسورة وسكون معجمة وفتح واو وبلام . المغني ص ٢٣٨ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الحديث ٣٦ اسناده حسن لأجل محمد بن عمرو فهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

والحديث ٣٧ اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

حديث أبي هريرة أخرجه الدارمي من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به بنحوه . سنن الدارمي ٢/٤٧٣ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى الامام أحمد وقال رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث قلت تابعه ابن شهاب في الطريق الذي أرسله ابوسلمه عند الدارمي أيضا ٢/٤٧٢ . وانظر مجمع الزوائد ٩/٣٥٩ وقول المصنف رواه ابن ماجه انظر سنن ابن ماجه ١/٤٢٥ ح ١٣٤١ من طريق محمد بن يحيى عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به بلفظ " لقد أوتي هذا من مزامير آل داود . . .

أما حديث بريدة فأخرجه البغوي من طريق عمرو بن مرزوق ، وأخرجه عبد الرزاق من طريق ابن عيينه ،وأخرجه الدارمي من طريق عثمان بن عمر ، وأخرجه البيهقي من طريق زيد بن الحباب ،جميعهم عن مالك بن مغول به بنحوه وبعضهم رواه مختصرا .

وأخرجه الحاكم من طريق الحسين بن واقد عن ابن بريدة به بنحوه ،وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة .ووافقه الذهبي . انظر شرح السنه ٥/٣٧ ح ١٢٥٩ ماقيل في الاسم الأعظم ، مصنف عبد الرزاق ٢/٤٨٥ ح ٤١٧٨ ، باب حسن الصوت ، سنن الدارمي ٢/٤٧٣ باب التغني بالقرآن ، السنن الكبرى ١٠/٢٣٠ ك الشهادات ، المستدرك ٤/٢٨٢ ك الأدب ، وحديث بريدة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفي الصحيح منه ان عبد الله بن قيس أعطي مزمارا من مزامير آل داود وهنا من مزامير داود .

قلت هو في صحيح مسلم ١/٥٤٦ ك صلاة المسافرين وقصرها باب استحسان تحسين الصوت بالقرآن حديث ٢٣٥ من طريق عبد الله بن نمير عن أبيه عن مالك بن مغول به ، ولحديث بريدة طرق أخرى أخرجها الامام أحمد من طريق =

(٣٨) حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال كتب عمر في وصيته أن لا يقروا عاملا أكثر من سنه وأقروا الاشعري أربع سنين .

= زيد بن الحباب عن مالك بن مغول به ، ومن طريق مالك عن ابن بريده بـه ، المسند ٣٥١/٥ ، ٣٥٩ .

قوله أعطي مزمارا من مزامير آل داود : شبه حسن الصوت وحلاوة نغمته بصوت المزمار، وداود هو النبي عليه السلام. واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل: معناه ههنا الشخص. كذا في النهاية ٣١٢/٢ والمزمار واحد المزامير والمزمار والزمارة مايزمر فيه يقال زمر يزمر زمرا وزمرانا وزميرا . أي غنى في القصب، والمزمار هو الآلة التي يزمر بها . انظر لسان العرب ٣٢٧/٤ .

* * * *

هشيم هو ابن بشير بن القاسم ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي من السابعه روى له الجماعه . وهو من الطبقة الثالثه للمدلسين ، السير ٢٨٧/٨ ، التقريب ٣٢٠/٢ ، طبقات المدلسين ص ١٨ ، وهشيم بضمومه وفتح معجمة . المغنى ص ٢٧٠ .

ومجالد هو ابن سعيد ابوعمرو الكوفي . قال البخاري كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدى لا يروى عنه، وعن أبي حاتم لا يحتج به، وعن ابن حجر ليس بالقوى تغير في آخر عمره. من صغار السادسه / م عـ ، تاريخ ابن معين ٥٤٩/٢ ، الضعفاء للبخاري ص ١١٢ ، الضعفاء للنسائي ص ٩٦ ، الميزان ٤٣٨/٣ ، ديوان الضعفاء ص ٢٦٢ ، التقريب ٢٢٩/٢ ، الخلاصة ص ٣٦٩ .

والشعبي : هو عامر بن شراحيل ابوعمرو الكوفي أحد الأعلام ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة روى له الجماعة . التقريب ٣٨٧/١ ، التهذيب ٦٥/٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج .

اسناده ضعيف فيه هشيم وقد وصف بالتدليس وعنعن وفيه مجالد بن سعيد ليس بالقوى والشعبي لم يسمع من عمر .

=

---

(٣٨) ل ٣٢٤ب ، وحم وب (ل ٣١٠ب) وج (لص٣٠٤ وز ٣٦٠/٩

مناقب أبى مالك الاشعـــرى

(٣٩) حدثنا الحسن بن موسى ثنا حريز عن حبيب بن عبيد عن أبى مالك عبيد أن النبى صلى الله عليه وسلم فيما بلغه دعا له اللهم صل على عبيد أبى مالك واجعله فوق كثير من الناس .

مناقب أبـى هريـــــرة

(٤٠) حدثنا هشيم أنبا (يعلى)(١) بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن ابن عمر يعني أنه قال: يا أبا هريرة أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.(٢)

= ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد
ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسناد حسن الا أن الشعبى لم يسمع من عمر. مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٠.

* * * * *

حريز هو ابن عثمان بن أسعد ابوعثمان ثقة ثبت رمى بالنصب من الخامسة / خ عـ ، التهذيب ٢/ ٢٣٧ ، التقريب ١/ ١٥٩ وحبيب بن عبيد ابو حفص الحمصى ثقة من الثالثه / بخ م عـ ، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢١ ، التهذيب ٢/ ١٨٧ ، التقريب ١/ ١٥٠ ، وأبومالك الاشعرى قيل اسمه الحارث وقيل غير ذلك صحابى جليل / خت م د س ق ، الاصابه ٤/ ١٧١.

الحكم على الاسناد وبيان المتخريج

رجاله ثقات

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد

* * * * *

يعلى بن عطاء الطائفي ثقه من الرابعه . التهذيب ١١/ ٤٠٣ ، التقريب ٢/ ٣٧٨ =

---

(٣٩) حم ٥/ ٣٤٣ ، وب (ل ٣١٠ ب) وج ل ص ٣٠٤.
(٤٠) ل ٣٢٥ أو حم ٢/ ٣ ، وب (ل ٣١٠ب) وج (ل ص ٣٠٤).
(١) فى الأصل على وهو خطأ.
(٢) هكذا فى الاصل . وفى حم زيادة قوله وأحفظنا لحديثه وهى الزيادة الموجودة عند الترمذى وبها يخرج الحديث من حيز الزوائد والله أعلم.

(٤١) قال عبدالله حدثنا (محمد)(١) بن عبدالرحيم أبويحي البزار ، ثنا يونس بن محمد ثنا معاذ بن محمد بن أبي بن كعب ، حدثني أبي محمد بن معاذ عن معاذ عن (محمد)(٢) عن أبي بن كعب أن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء لا يسأل عنها غيره .

= والوليد بن عبدالرحمن الجرشي ثقه من الرابعة . مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٤ ، والتقريب ٢ / ٣٣٤ ، والجرشي بمضمومة وفتح راء فمعجمة . المغني ص ٦٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجاله ثقات وقد حسنه الترمذى وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

والحديث أخرجه الترمذى من طريق أحمد بن منيع ، وأخرجه الحاكم من طريق عمرو بن عون ، كلاهما عن هشيم به بنحوه وعند الترمذى زيادة وأحفظنا لحديثه ، وعند الحاكم وأعلمنا بحديثه وقال ابوعيسى هذا حديث حسن وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى

قلت لعل سبب اخراج هذا الحديث فى الزوائد عدم ورود قوله " وأحفظنا لحديثه" . انظر سنن الترمذى ٥/ ٣٤٨ ح ٣٩٢٥ أبواب المناقب، والمستدرك ٣/ ٥١٠ معرفة الصحابة .

* * * *

محمد بن عبدالرحيم ابويحي البزار ثقة حافظ من الحادية عشرة . طبقات الحفاظ ص ٤٧ ، والتقريب ٢/ ١٨٥ ، ويونس بن محمد بن مسلم البغدادى ابومحمد ثقه ثبت من صغار العاشرة روى له الجماعة ، الكاشف ٣/ ٣٠٥ ، والتقريب ٢/ ٣٨٦ .

ومعاذ بن محمد بن أبي بن كعب مقبول من الثامنه . الجرح ٨/ ٢٤٧ ، التهذيب ١٠/ ١٩٣ ، التقريب ٢/ ٢٥٧ . =

---

(٤١) ل ٣٢٥ أ وحم ٥/ ١٣٩ ،

(١) فى الأصل يحيى وهو خطأ .

(٢) عن محمد ساقطة من الاصل .

(٤٢) حدثنا يحيى بن اسحاق ثنا ابوبكر يعني ابن عياش ، ثنا أبوحَصِين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل سنة مرة فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين .

= ومحمد بن أبي كعب. قال ابن المديني لا نعرف محمد ولا أباه وهو اسناد مجهول . ذكره ابن حبان في الثقات ، وعن الحافظ ابن حجر مجهول من السابعة ، الجرح ٨/ ٩٥ ، التقريب ٢/ ٢٠٨ ، التهذيب ٩/ ٤٦٣ ، وأبي بن كعب بن النجار أبوالمنذر سيد القراء من فضلاء الصحابة. الاصابة ١/ ٣١.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه معاذ بن محمد مقبول ، وأبوه مجهول وكذا جده .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عيسى الطباع ، وأخرجه الحاكم من طريق ابراهيم بن سعيد كلاهما عن معاذ به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله بن أحمد في المسند من حديث طويل في علامات النبوة ورجاله ثقات.

انظر موارد الظمآن ص ٥٦٠ ح ٢٢٥٧ ، والمستدرك ٣/ ٥٠١، معرفة الصحابة ومجمع الزوائد ٩/ ٣٦١.

* * * *

أبوبكر بن عياش بن سالم المقرىء ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح قاله الحافظ ابن حجر. قال ابن حبان والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم. وفي روايه للامام أحمد أنه كثير الوهم والغلط. وقال ابونعيم لم يكن في شيوخنا أكثر غلطا منه واذا خالفه الثقة فيكون مردودا . وقد ضعفه ابن نمير في الأعمش وغيره . وعلى فرض أن كثرة الوهم كان بسبب الاختلاط الا أن النقاد لم ينقلوا لنا تمييز أحاديثه قبل اختلاطه . وأما البخاري فروى له في حالة المتابعة وليس في حالة انفراده كما اشار اليه الحافظ ابن حجر في الهدى ص ٤٥٥ ، ومعروف ان البخاري ومسلما ينتقيان من أحاديث هذا الضرب المتكلم فيه . قال ابن القيم في زاد المعاد =

---

(٤٢) ل ٣٢٥ أ وحم ٢/ ٣٩٩ ، وب (ل ٣١٠ ب) وج (ل ص ٣٠٤).

....

= ١/١٩٨ : - "لأنه ينتقى من أحاديث هذا الضرب - يعنى سيء الحفظ ما يعلم أنه حفظه كما يطرح من أحاديث الثقة مايعلم أنه غلط فيه . فَغَلِطَ فى هذا المقام من استدرك عليه اخراج جميع حديث الثقة ، ومن ضعف جميع حديث سيء الحفظ . فالأولى طريقه الحاكم وأمثاله والثانية طريقة ابن حزم واشكاله . اهـ.

وعليه فان الرجل كان ثقة الا أن حفظه ساء لما كبر

الكواكب النيرات ص ٤٣٩ ، التقريب ٣٩٩/٢ ، الميزان ٤٩٩/٤ ، وعياش بمفتوحة وشدة مثناة وبشين معجمة المغنى ص ١٨١.

وابوحَصِين هو عثمان بن عاصم الكوفى ثقه ثبت سُنى وربما دلس من الرابعة روى له الجماعة . التقريب ١٠/٢

وحَصِين بمفتوحة وكسر صاد ونون . المغنى ص ٧٧.

وأبوصالح السمان هو ذكوان الزيات ثقة ثبت من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ٣٨/١ ، والسمان : الزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفه . المغنى ١٣٣

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وهو عند البخارى من طريق ابن عياش به مع زيادة قوله " وكان يعتكف الخ ".

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣٦٢/٩.

قلت وقد أخرج البخارى وابن ماجه حديث ابن عياش به مع ذكر الاعتكاف ولفظ البخارى " كان يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين فى العام الذى قبض فيه ، وكان يعتكف فى كل عام عشرا فاعتكف عشرين فى العام الذى قبض فيه". صحيح البخارى بهامش الفتح ٤٣/٩ ، فضائل القرآن - كان جبريل يعرض القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم ، وسنن ابن ماجه ٥٦٢/١ ح ١٧٦٩ - الصيام - الاعتكاف.

مناقب عمرو بن ثابت - عرف بالاصيرم

(٤٣) حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال : كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط ؟ فاذا لم يعرفه الناس سألوه من هو ؟ فيقول أصيرم بني عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وَقْش . فقلت لمحمود ابن لبيد : كيف كان شأن الاصيرم ؟ قال : كان يأبى الاسلام على قومه . فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد . بدا له الاسلام ، فأسلم ، فأخذ سيفه فعدا حتى أتى القوم ، فدخل في عرض الناس . فقاتل حتى اثبتته الجراحه . فبينا رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة اذا هم قالوا والله إن هذا للإصيرم ! وما جاء به ؟ . لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الحديث . فسألوه ماجاء بك ياعمرو ؟ أحربا على قومك أو رغبة في الاسلام ؟ قال بل رغبة في الاسلام . آمنت بالله وبرسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي فغدوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلت حتى أصابني ما أصابني فلم يلبث أن مات في أيديهم . فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لمن أهل الجنة .

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ مقبول من الرابعة وروايته عن الصحابة مرسلة / د س الميزان ١/ ٥٥٢ ، والجرح ٣/ ١٩٤ ، التهذيب ٢/ ٣٨٠ ، التقريب ١/ ١٨٢ .

وابوسفيان الأسدى مولى أبي أحمد ثقة من الثالثة ، الكاشف ٣/ ٣٤٢ ، التهذيب ١٢/ ١١٣ ، التقريب ٢/ ٤٢٩ ، وعمرو بن ثابت بن وقيش عرف بالأصيرم صحابي جليل استشهد بأحد . الاستيعاب ٢/ ٤٩٩ ، الاصابة ٢/ ٥١٩ ، ووَقْش بفتح واو وسكون قاف وشين معجمة . المغنى ص ٢٦٦ ، وأصيرم تصغير أصرم بمفتوحه وسكون مهملة وبراء - وأصرم الرجل أى افتقر من أصرم اصراما اذا ساءت =

---

(٤٣) ل ٣٢٥ أ وحم ٥/ ٤٢٨ .

مناقب قتادة بن ملحـــــان

(٤٤) حدثنا عارم ثنا معتمر قال وحدث أبي عن (أبي)[١] العلا بن عمير قـال كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر، فمر رجل في أقصى الدار. قال فأبصرته في وجـه قتادة. قال وكنت إذا رأيته كان على وجهه الدهان وكان رسول الله صلى الله عليـه وسلم مسح على وجهه.

(٤٥) قال عبدالله وحدثنا يحيى بن معين وهريم أبوحمزه قال ثنا معتمر فذكره.

= حاله وفيه تماسك لسان العرب ١٢ / ٣٣٨.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الاصابه ٤ / ٢٨٧.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، مجمـع الزوائد ٩ / ٣٦٢. أورده الحافظ ابن حجر في الاصابه ثم قال هذا اسنـــاد حسن رواه جماعة من طريق ابن اسحق. الاصابه ٤ / ٢٨٧ ترجمة عمرو.

* * * *

عارم هو محمد بن الفضل ابوالنعمان قال ابوحاتم: لا يتأخر عن عفان فاذا حدثك بشيء فاختم عليه، وقال أيضا اختلط في آخر عمره وزال عقله، وكتبت عنه قبـــل الاختلاط، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعـة روى له الجماعة ، وابوزرعة الرازي وعلي بن عبدالعزيز ممن سمع منه بعد اختلاطه الكواكب النيرات ص ٣٨٢ ، التهذيب ٩ / ٤٠٢ ، التقريب ٢ / ٢٠٠ ، المجروحين ٢ / ٢٨٩.

ومعتمر بن سليمان التيمي ابومحمد ثقه من كبار التاسعة روى له الجماعـــة ، التقريب ٢ / ٢٦٣ ، والتيمي نسبة الى تيم بن مرة. المغني ص ٥٢ ، وسليمـــان التيمي أحد الأثبات قيل أنه كان يدلس عن الحسن وغيره مالم يسمعه. وعـن يحيى بن سعيد ماروى عن الحسن وابن سيرين صالح اذا قال سمعت أو حدثنا =

---

(٤٤) ل ص ٣ أ وحم ٥ / ٢٧ ، وب (ل ٣٠٩ أ) وج (ل ص ٣٠٢).

(١) أبي ساقطة من الأصل.

(٤٥) ل ٣٢٥ أ ، وحم ٥ / ٢٨.

......

= قال ابن المبارك لم يسمع من أبي العالية . وقال أبوزرعة لم يسمع من عكرمة ، وقال ابوحاتم لم يسمع من سعيد بن المسيب، وقال ابوغسان النهدى لم يسمع من نافع وعطاء . قال ابن حجر ثقة عابد من الرابعه روى له الجماعة . الميزان ٢/٢١٢ ، التاريخ الكبير ٤/٢٠ ، الجرح ٤/١٢٤ ، التهذيب ٤/٢٠١ ، التقريب ١/٣٢٦ .

وأبوالعلاء هو حيان بن عمير القيسي البصرى ثقة من الثالثة / م د س التقريب ١/٢٠٨ ، الكاشف ١/٢٦٢ ، التهذيب ٣/٦٧ ، وقتادة بن ملحان صحابي له حديث واحد في صوم أيام البيض / د س ق ، الاصابه ٣/٢١٧ ، الاستيعاب ٣/٢٤١ .

ويحيى بن معين هو ابن عون ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل من العاشره روى له الجماعة التقريب ٢/٣٥٨ .

وهُرَيم ابوحمزه هو ابن عبدالاعلى الاسدى ثقة من العاشرة / م التقريب ٢/٣١٧ وهريم بضمومه وفتح راء فمثناة تحت المغنى ص ٢٧٠ ، ومِلْحان : بكسر ميم وقيل بفتحها وسكون لام وبحاء مهملة . المغنى ص ٢٤٠ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان رجالهما ثقات ، وعارم وان إختلط وزال عقله الا أن الامام أحمد سمع منه قبل اختلاطه. لكن أبا العلا حكاه ولم يسنده قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . قلت الرواية الثانية من زوائد عبدالله على أبيه . مجمع الزوائد ٩/٣١٩ . ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد .

مناقب أبي الدحـــداح

(٤٦) حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس أن رجلا قال يارسول الله ان لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعطها إيـــاه بنخلة في الجنة فأبى فأتاه ابوالدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي ففعل . فأتى النبـي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني قد ابتعت النخلة بحائطي فاجعلها له فقـد أعطيتكها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عذق رداح لأبي الدحـــداح . قالها مرارا قال : فأتى امرأته فقال: يا أم الدحداح أخرجي من الحائط فاني قد بعتـه بنخلة في الجنة . فقالت ربح البيع أو كلمة تشبهها .

أبوالدحداح الأنصاري حليف لهم قال ابوعمر لم أقف على أسمه ولا نسبه أكثر مـن أنه من الأنصار حليف لهم وقال البغوي ابوالدحداح الأنصاري ولم يزد وهـــو صحابي جليل . انظر ترجمته في الاصابه ٧ / ٥٧ ت ٣٧٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه ابن حبان والحاكم كلاهما من طريق أبي نصر التمار عن حمـاد ابن سلمه به بمثله

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح مجمع الزوائد ٩ / ٣٢٣ ، وانظر موارد الظمآن ص ٥٦٤ حديث ٢٢٧١ فضـل أبي الدحداح ، المستدرك ٢ / ٢٠ ، البيوع . ولم أقف عليه في المعجم الكبير.

وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه أخرجه الحاكم ولفظه " أن رجلا أتـى =

---

(٤٦) ل ٣٢٥ ب وحم ٣ / ١٤٦ ، وب (ل ٣٠٩ ب) وج (ل ص ٣٠٣)

الحائط : البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار . النهايـــة ١ / ٤٦٢ .

والعذق : بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع علـى عذاق . النهايه ٣ / ١٩٩ .

ورداح : عظيمة . لسان العرب ٢ / ٤٤٧ ، النهايه ٢ / ٢١٣ .

مناقب جرير بن عبد الله

(٤٧) حدثنا أبوقطن حدثني يونس عن المغيرة بن شبل قال : وقال جرير لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي،ثم حللت عيبتي،ثم لبست حلتي،ثم دخلت. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم (يخطب)[١] فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله. ذَكَرَني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم. ذَكَرك[٢] بأحسن ذِكْر. فبينا هو يخطب اذ عرض له في خطبته.وقال يدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج رجل من خير ذي يمن الا أن على وجهه مَسْحَةَ مُلْك. قال جرير فحمدت الله على ما أبلاني .

(٤٨) حدثنا ابونعيم حدثنا يونس عن المغيرة بن شبل بن عوف عن جرير فذكر نحوه .

(٤٩) حدثنا اسحق بن يوسف ثنا يونس فذكر نحوه .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لفلان في حائطي عذقا،وقد آذاني وشق علي مكان عذقه،فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك الذي في حائط فلان ، قال لا . قال هبه. قال لا . قال فبعنيه بعذق في الجنه. قال لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت أبخل منك الا الذي يبخل بالسلام. المستدرك ٢ / ٢٠ ك البيوع.

* * * *

جرير بن عبد الله البجلي صحابي جليل يكنى أبا عمرو وقيل أبا عبد الله اليماني وكان جرير جميلا قال عمر هو يوسف هذه الأمة وقدمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة وكان لهم أمر عظيم في فتح القادسية. وكان سيدا مطاعا في قومه =

---

(٤٧) ل ٣٢٥ ب وحم ٤ / ٣٥٩ وب (ل ٣١١ ب) وج (ل ص ٣٠٥).

(١) يخطب ساقطة من الأصل .

(٢) في حم ذكرك آنفا .

(٤٨) ل ٣٢٥ ب وحم ٤ / ٣٦٠.

(٤٩) ل ٣٢٥ ب وحم ٤ / ٣٦٤.

......

= توفي سنة احدى أو أربع وخمسين . الاصابه ١ / ٢٣٣ ، الاستيعاب ١ / ٢٣٤ ، ابن سعد ٦ / ٢٢ ، والبجلي بموحدة وجيم مفتوحتين منسوب الى بجيلة . المغنى ص ٤٥ .

وأبوقطن هو عمرو بن الهيثم بن كعب ثقة من صغار التاسعة ، التقريب ٢ / ٨٠ التهذيب ٨ / ١١٤ ، وقَطَن بفتح قاف ومهملة وبنون . المغنى ص ٢٠٤ .

ويونس بن أبي اسحاق الكوفي قال الامام أحمد : حديثه فيه زيادة على حديث الناس ، وعنه أيضا حديثه مضطرب ، وعن أبي حاتم كان صدوقا الا أنه لا يحتج به وعنه هو كذا - وكذا - كناية عن من فيه لين ، وقد وثقه ابن معين وابن حبان وابن شاهين وقوى أمره ابن مهدى والنسائي . وقال ابن رجب في شرح العلل نقلا عن تاريخ الغلابي " كان يونس بن أبي اسحاق مستو الحديث في غير أبي اسحاق مضطربا في حديث أبيه " وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم قليلا . من الخامسة . انظر شرح العلل ص ٦٧٢ ، والسير ٧ / ٢٦ ، الميزان ٤ / ٤٨٢ ، الجرح ٩ / ٢٤٣ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٦٧٢ ، التقريب ٢ / ٣٨٤ ، التهذيب ١١ / ٤٣٣ .

والمغيرة بن شبل ويقال شبيل الكوفي ثقة من الرابعة . التقريب ٢ / ٢٦٩ ، التهذيب ١٠ / ٢٦١ ، وشبل بمكسورة وموحدة المغنى ص ١٤١ وشبيل بمعجمة وموحدة مصغرا . المغنى ص ١٤٢ .

وابونعيم هو الفضل بن دكين واسمه عمرو بن حماد بن زهير ثقة ثبت من التاسعة روى له الجماعة . التقريب ٢ / ١١٠ ودكين مصغرا . المغنى ص ١٠٢

واسحق بن يوسف بن مرداس المعروف بالازرق ثقة من التاسعه روى له الجماعة . التقريب ١ / ٦٣ ، والتهذيب ١ / ٢٥٧ ، ومرداس بمكسورة وسكون راء وبمهملة قبل الألف وبعدها . المغنى ص ٢٢٨ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على يونس بن أبي اسحاق وهو صدوق يهم قليلا وبقية رجال الاسانيد ثقات وللحديث متابعات وشواهد يرتفع بها لدرجة الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي نعيم به بمثله - مصنف ابن أبي =

....

= شيبة ١٢/١٥٢ ح ١٢٣٩١.

وأخرجه الحميدى فى مسنده ، والبخارى فى الأدب المفرد ، والطبرانى فى الكبير ثلاثتهم من طريق اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير ابن عبدالله بنحوه، مسند الحميدى ٢/ ٣٥٠ ح ٨٠٠، الأدب المفرد ص ٩٧ ح ٢٥٠، وانظر فضل الله الصمد ١/ ٣٤٢، والمعجم الكبير ٢/ ٣٤٠ ح ٢٢٥٨.

وأخرجه الطبرانى من طريق على بن عبدالعزيز ، والبيهقى من طريق أبى عمار كلاهما عن أبى نعيم به بمثله .

وأخرجه ابن سعد من طريق عبدالحميد بن جعفر عن أبيه ، وأخرجه الطبرانى من طريق قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه ، كلاهما عن جرير بنحوه ، المعجم الكبير ٢/ ٤٣٠ ح ٢٤٨٣ ، والسنن الكبرى ٣/ ٢٢٢ ، ابن سعد ١/ ٣٤٧ ، المعجم الكبير ٢/ ٤٠٧ ، ح ٢٤٩٨ . ذكره السيوطى فى الخصائص الكبرى ، وفى جمع الجوامع . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وأسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح . الخصائص الكبرى ٢/ ١٥٩ ، جمع الجوامع ٢/ ٣٤٥ ، مجمع الزوائد ٩/ ٣٧٢ .

وللحديث شواهد كثيرة ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد من حديث ابن عباس وعبدالله بن ضمرة ، والبراء بن عازب وغيرهم ولا يخلو أسانيدها من مقال انظر مجمع الزوائد ٩/ ٣٧٢ .

- قوله أنخت راحلتى : يعنى أبركتها وأجلستها . معجم متن اللغة ٥/ ٥٧٠ .
- لبست حلتى : الحلة بضم الحاء . كل ثوب جديد تلبسه . أوهى برود اليمن وقيل لا تكون حلة الا من ثوبين أو ثوب له بطانة . أو ثلاثة أثواب ازار ورداء وقميص . المصباح المنير ١/ ١٦٠ ، ومعجم متن اللغة ٢/ ١٥٢ .
- رمانى الناس بالحدق : يقال حدق اليه بالنظر : سدد اليه ، والحدق جمع حدقه وهى العين . والتحديق شدة النظر ، المصباح المنير ١/ ١٣٦ .
- الفج : هو الطريق الواضح الواسع ، وقيل الطريق الواسع فى جبلين ، وقيل فى جبل وهو أوسع من الشعب ، لسان العرب ٣/ ١٦٣ ، ومعجم متن اللغة ٤/ ٣٦٠ .

=

(٥٠) قال عبدالله حدثني محمد بن عبدالله المُخَرِّمي ،ثنا الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَري ثنا سفيان بن موسى حدثني ابن لجرير بن عبدالله قال كان نعل جرير ابن عبدالله طولها ذراع.

= - مسحة ملك : المسحة بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء المهملة - أى الأثر الظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح . وقيل مسحة ملك : بضم الميم وسكون اللام. قلت المقصود والله أعلم أن على وجهه أثرا ظاهرا من الجمال فكنى عن الجمال بالملك - بفتح الميم واللام - وأما القول الثاني يعني أثرا ظاهرا من الملك - بضم الميم وسكون اللام - من الجاه والسلطان لأنه كان سيدا مطاعا في قومه. انظر تاج العروس للزبيدى ٢/٢٢٦ ، والنهايه ٤/٣٢٨.

* * * * *

محمد بن عبدالله المخرمي ابوجعفر البغدادي ثقة حافظ من الحاديه عشره/ خ د س التهذيب ٩/٢٧٢ ، التقريب ٢/١٧٩.

والمخرمي بمضمومة وفتح معجمة وكسر راء مشددة نسبة الى المخرم موضع ببغداد المغني ص ٢٤٥.

والصلت بن مسعود الجحدري ابوبكر البصري . قال ابن عدى لم أجد لأحد في الصلت كلاما ينسبه الى ضعف وقد اعتبرت حديثه فلم أجد ماينكر وهو عندى لا بأس به وقال الذهبي وثق وقال ابن حجر ربما وهم من العاشرة /م. التقريب ١/٣٧٠ ، والميزان ٢/٣٢٠ ، التهذيب ٤/٤٣٦ ، والصلت بمفتوحة وسكون لام ومثناة. المغني ص ١٥١ ، والجحدري بمفتوحة وسكون حاء وفتح دال مهملتين وراء. المغني ص ٦٥.

وسفيان بن موسى البصري . قال ابوحاتم مجهول وقال الذهبي صالح ووثقه الدارقطني وعن ابن حجر صدوق من الثامنه /م. الجرح ٤/٢٢٩ ، التهذيب ٤/١٢٢ ، التقريب ١/٣١٢.

وابن جرير مجهول لا يدرى من هو =

---

(٥٠) ل ٣٢٥ ب وحم ٤/٣٦٢.

مناقب زاهر بن حرام

(٥١) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدى للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج . فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فأتى (١) النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره . فقال أرسلني . من هذا ؟ فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه . وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشترى العبد ؟ فقال يارسول الله إذاً تجدنى والله كاسداً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنك عند الله لست بكاسد أو قال عند الله أنت غال .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن جرير لم يعرف أى إبن هو فيكون مجهولا فالاسناد ضعيف وهو من قبيل الحديث المقطوع .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله وابن جرير لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٩ / ٣٧٣ .

* * * * *

زاهر بن حرام الاشجعى صحابى جليل كان يسكن البادية . الاصابة ٣ / ٢ ، الاستيعاب ١ / ٥٧٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحافظ ابن حجر فى الاصابة وأورده ابن حبان فى صحيحه .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق اسحاق بن أبى اسرائيل ، والبغوى من طريق أحمد بن منصور الرمادى ، وابن حبان من طريق اسحاق بن ابراهيم ، =

---

(٥١) ل ٣٢٥ ب وحم ٣ / ١٦١ ، وب (ل ٣١ ب) وج (ل ص ٣٠٤) .

(١) هكذا فى الأصل وفى حم فأتاه .

مناقب جليبيب

(٥٢) حدثنا عفان ثنا (حماد)[١] عن ثابت عن كِنانه بن نُعَيم العدوى عن أبى برزه الاسلمى أن جليبيبا كان امرء يدخل على النساء يمر بهن ويلاعبهن . فقلت لا مرأتى لا يدخلن عليكم جليبيبا . إنْ دخل عليكم لأفعلن ولأفعلن . قال وكانت الأنصار إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم هل للنبى صلى الله عليه وسلم فيها حاجة أم لا . فقال النبى صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار (زوجنى[٢] ابنتك)قال . قال نعم وكرامة يارسول الله ونعمة عين . قال إنى لست أريدها لنفسى . قال فلمن

= والترمذى من طريق اسحاق بن منصور ، والبزار من طريق الحسين بن مهدى جميعهم عن عبدالرزاق به بنحوه ، وأخرجه عبدالرزاق عن معمر به . وقال البزار لا نعلم رواه عن ثابت الا معمر .

ذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابه ، وذكره الحافظ ابن كثير فى شمائل الرسول وقال " هذا اسناد رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين ولم يروه الا الترمذى فى الشمائل عن اسحاق بن منصور عن عبدالرزاق ورواه ابن حبان فى صحيحه" .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد وأبى يعلى والبزار وقال رجال أحمد رجال الصحيح . انظر مسند ابى يعلى ٦ / ١٧٣ ح ٣٤٥٦ ، شرح السنة ١٣ / ١٨١ ح ٣٦٠٤ ، موارد الظمآن ص ٥٦٥ ح ٢٢٧٦ ، الشمائل للترمذى ص ١١٠ ح ٢٤٠ ، كشف الاستار ٣ / ٢٧٢ ح ٢٧٣٥ ، مصنف عبد الرزاق ١٠ / ٤٥٤ ح ١٩٦٨٨ ، الاصابه ٣ / ٢ ، الشمائل لابن كثير ص ٨٢ ، مجمع الزوائد ٩ / ٣٦٨ .

ويشهد له حديث سالم بن أبى الجعد عن رجل من اشجع يقال له زاهر بن حرام الاشجعى " وذكر الحديث بنحوه" رواه البزار برقم ٢٧٣٤ ، والطبرانى وذكره الهيثمى فى المجمع وقال رجاله موثقون .

وقال البزار لا نعلمه يروى عن زاهر الا بهذا الاسناد وقد ذكر قصته معمر عن ثابت عن انس أيضا .

---

(٥٢) ل ٣٣٦ أ وحم ٤ / ٤٢٢ وب (ل ٣٠٨ ب) وج (ل ص ٣٠٢)

(١) حماد بن سلمة ساقطة من الاصل .

(٢) زوجنى ابنتك ساقطة أيضا .

يارسول الله؟ قال لجليبيب . قال أشاور أمها . فقال . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إبنتك ؟ قالت نعم ونعمة عين [١] . قال إنه ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجليبيب . قالت أجليبيب إنيه أجليبيب إنيه [٢] لا لعمر الله لا نزوجه . فلما أراد أن يقوم ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بما قالت أمها قالت الجارية . من خطبني اليكم؟ فأخبرتها أمها . فقالت أتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ؟ ادفعوني اليه فإنه لن يضيعني . فانطلق أبوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأخبره. فقال: شأنك بها فزوجها جليبيبا قال . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة له، قال. فلما أفاء الله عز وجل عليه قال : تفقدون من أحد ؟ قالوا لا . قال لكني أفقد جليبيبا . قال: فاطلبوه، فوجدوه الى جنب سبعة قتلهم ثم قتلوه . فقالوا يارسول الله. ها هوذا الى جنب سبعة قتلهم ثم قتلوه. فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتل سبعة وقتلوه هذا مني وأنا منه مرتين أو ثلاثا، ثم وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه . وحفرله . ماله سرير الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم ثم وضعه في قبره، ولم يذكر أنه غسله . قال ثابت فما كان من الأنصار أيم أنفق منها . قال عبدالله ما حدث به أحد في الدنيا الا حماد بن سلمة. [٣] قلت في الصحيح طرف منه .

(٥٣) حدثنا عبدالصمد ثنا حماد ثنا ثابت فذكر نحوه .

(٥٤) حدثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن ثابت عن أنس قال خطب رسول الله صلى

= جليبيب بمضمومة وفتح لام وسكون تحتيه فكسر موحده فتحتية أخرى فموحدة أخرى كما في المغني ص ٦١ ، وهو صحابي جليل الاصابة ١/ ٢٤٤ ، الاستيعاب ١/ ٢٥٩ .

=

---

(١) في حم (عيني)

(٢) في حم أجليبيب انيه ثلاث مرات.

(٣) في حم زيادة ما أحسنه من حديث

(٥٣) ل ٣٢٦ أ وحم ٤/ ٤٢٥ ، وب (ل ٣٠٩ أ) وج (ل ص ٣٠٢)

(٥٤) ل ٣٢٦ أ وحم ٣/ ١٣٦ ، وب (ل ٣٠٩ أ) وج (ل ص ٣٠٢) .

الله عليه وسلم على جليبيب امرأة من الأنصار الى أبيها . فقال[١] استأمر أمها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذاً . قال فانطلق الرجل الى امرأته فذكر ذلك لها . فقالت لا ها والله إذا ماوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جليبيبا وقد منعناها فلانا وفلان . قال والجارية في خدرها[٢] تسمع. قال فانطلق الرجل يريد أن يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك . فقالت الجارية أتريدون أن تردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ؟ ان كان رضيه لكم فأنكحوه . قال فكأنها جلت عن أبويها . وقالا صدقت. فذهب أبوها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال إن كنت رضيته فقد رضيناه . فقال إني قد رضيته فزوجها . ثم فزع أهل المدينة فركب جليبيب .فوجدوه قد قتل وحوله ناس من المشركين قد قتلهم. قال أنس ولقد رأيتها وانها لمن أنفق أيم[٣] بالمدينة .

= كِنانه بن نُعيم العدوي ابوبكر البصري ثقة من الرابعة ، الكاشف ٣/ ١١ ، والتهذيب ٨/ ٤٤٩ ، والتقريب ٢/ ١٣٧ ، وكنانه : بكسر كاف وبنونين بينهما ألف وأولهما خفيفة . المغني ص ٢١٤ ، ونعيم بالتصفير ، المغني ص ٢٥٨ ، وابوبرزة الأسلمي هو نضلة بن عبيد صحابي جليل روى له الجماعة ، التجريد ٢/ ١٥١ ، الاصابه ٣/ ٥٢٦

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الاسناد (٥٢) صحيح ، أما الاسناد (٥٣) فحسن فيه عبدالصمد وهو صدوق وقد تابعه عفان في الاسناد (٥٢) فيصير الاسناد صحيحا بالمتابعة أما الاسناد (٥٣) ففيه معمر بن راشد وان كان ثقة الا أن في روايته عن ثابت شيئا لكن تابعه حماد بن سلمة فالاسناد صحيح بالمتابعة .

وحديث أبي برزه الاسلمي أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق ابراهيم بن =

---

(١) في حم حتى استأمر وفي ب و ج حتى أشاور

(٢) في حم والجارية في سترها

(٣) في حم انفق بيت بالمدينة .

إنيه : بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء . ومعناها أنها لفظة تستعطها العرب في الانكار ، النهايه ١/ ٧٨ . هذا مني .وأنا منه : معناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما في طاعة الله تعالى .

.....

= الحجاج ، وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة من طريق هشام بن عبد الملك كلاهما عن حماد بن سلمه به بنحوه، وعند النسائي دون ذكر قصة الزواج . وأخرجه البغوى من طريق أبي علي الحسين بن الفضل عن عفان به بمثله، وقال البغوى " هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن اسحاق بن عمر بن سليط عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فأفاء الله عليه فقال لأصحابه هل تفقدون من أحد ألخ . . " قلت الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابه باب فضائل جليبيب ٤/١٩١٨ ح ٢٤٧٢ ولكن المصنف أخرج الحديث في الزوائد لأجل قصة زواج جليبيب المذكورة في أحاديث الباب وقد خلا حديث مسلم من ذكر القصة والى ذلك أشار المصنف بقوله قلت في الصحيح طرف منه". انظر موارد الظمآن ص ٥٦٣ ح ٢٢٦٩ ، فضائل الصحابه للنسائي ص ٤٢ ح ١٤٢ ، وشرح السنة للبغوى ١٤/١٩٦ ح ٣٩٩٧ ، ومجمع الزوائد ٩/٣٦٧ .

أما حديث أنس فأخرجه ابن حبان من طريق إسحاق بن ابراهيم، وأخرجه البزار من طريق الحسن بن مهدى، كلاهما عن عبد الرزاق به بنحوه الا أن رواية البزار فيه " فكأنما حلت عن أبويها عقالا " وفيه " قال أنس فلقد رأيتها وإنها لأنفق ثيب بالمدينه" وقال البزار لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس الا معمر.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والبزار وقال رجال أحمد رجال الصحيح . موارد الظمآن ص ٥٦٣ ح ٢٢٦٨ ، ماجاء في فضل جليبيب ، كشف الاستار ٣/٢٧٥ ح ٢٧٤١ مناقب جليبيب ، مجمع الزوائد ٩/٣٦٨ ماجاء في جليبيب

مناقب عبد الله ذي البجادين

(٥٥) حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبه بن عامر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين إنه أواه وذلك أنه كان كثير الذكر لله عز وجل في القران وكان يرفع صوته في الدعاء.

(٥٦) حدثنا وكيع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال: كنت أحرس النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرج لبعض حاجته قال فرآني فأخذ بيدي فانطلقنا فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن. قال فقلت عسى أن يكون مرائيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا إنه أواب. قال فنظرت فاذا هو عبد الله ذو البجادين.

وموسى هو ابن داود ابوعبد الله الضبي قال ابوحاتم في حديثه اضطراب وعن ابن حجر صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة / م د س ق.
الميزان ٤/٢٠٤، الجرح ٨/١٤١، التهذيب ١٠/٣٤٢، التقريب ٢/٢٨٢، والضبي بفتح ضاد وشدة موحدة نسبة الى ضبة بن أد. المغني ص ١٥٦، وهشام بن سعد المدني ابوعباد. عن الامام أحمد لم يكن بالحافظ وكان يحيى بن القطان لا يحدث عنه، وعنه لم يكن محكم الحديث وعن ابن معين ليس بذاك القوى وليس بمتروك، وعن ابن حجر صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة / خت م ع. الميزان ٤/٢٩٨، التهذيب ١١/٣٩، التقريب ٢/٣١٨، وزيد بن أسلم العدوى ابوأسامه ويقال ابوعبد الله ثقة عالم يرسل من الثالثه، الميزان ٢/٩٨، التقريب ١/٢٧٢، وابن الأدرع هو محجن الأسلمي صحابي أسلم قديما. الاصابه ٣/٣٤٦، التهذيب ١٠/٥٤، التقريب ٢/٢٣١.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

حديث عقبة بن عامر الحديث ٥٥ اسناده ضعيف موسى بن داود صدوق له =

---

(٥٥) ل ٣٢٦ ب وحم ٤/١٥٩، وب (ل ٣١٠ أ) وج (ل ص ٣٠٣)

(٥٦) ل ٣٢٦ ب، وحم ٤/٣٣٧.

....

= أوهام وفيه ابن لهيعةوفي حديثه ضعف والحديث حسن بشواهده وقد حسنه الهيثمي
أما حديث ابن الأدرع الحديث ٦ه اسناده ضعيف ايضا هشام بن سعد صدوق له أوهام والحديث حسن بشواهده .
وحديث عقبه بن عامر أخرجه الطبراني في الكبير من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعه به بنحوه وفيه "أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن والدعاء" وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر:من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعه به بنحوه.
وقال ابن عبد الحكم لم يرو هذا الحديث الا أسد بن موسى .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسنادهما حسن
أما حديث ابن الأدرع فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، المعجم الكبير ٢٩٥/١٧ ح ٨١٣ ، فتوح مصر ص ٢٩١ ومجمع الزوائد ٣٦٩/٩ .
ويشهد للحديثين حديث ابن عباس الذى أخرجه ابونعيم في الحلية وفيه "رحمك الله إنك كنت لأوابا تلاء للقرآن" الحلية ١٢٢/١ ، والبجاد : الكساء وجمعه بجد كبساط وبسط. النهايه ٩٦/١ ، والفائق ٨٠/١
وأواه : قيل الخاشع المتضرع في الدعاء وقيل الموقن . قال ابوعبيدة :هو فعال من التأوه،ومعناه:متضرع شفقا ولزوما لطاعة ربه . وقال الراغب كل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعبر بالأواه عمن يظهر خشية الله تعالى . انظر مجاز القرآن ٢٧٠/١ ، الغريبين ١٠٨/١ ، ومفردات القرآن ص ٤٠ ، والأواب : الرّجّاع الذى يرجع الى التوبة والطاعة من آب يؤوب اذا رجع . وقيل الذى يذكر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه،وقيل المطيع،وقيل التائب،وقيل المسبح،وقيل الراحم. لسان العرب ٢١٩/١ .

مناقب بشير بن الخَصَاصِيــة

(٥٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبا الاسود بن شيبان،عن خالد بن سمير،عن بشير بن نَهِيك عن بشير قال:كنت أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيده، فقال لي يابن الخَصَاصِيةَ ما أصبحت تنقم على الله تبارك وتعالى . أصبحت تماشي رسوله . قال : أحسبه قال آخذا بيده . ؟ قال:قلت:ما أصبحت أنقم على الله شيئا قد أعطاني الله تبارك وتعالى كل خير فذكر الحديث.

(٥٨) حدثنا عبدالصمد ثنا الأسود فذكر نحوه .

خالد بن سمير السدوسي صدوق يهم قليلا من الثالثه / بخ س د ق ، الجرح ٣/٣٣٥ ، التهذيب ٣/٩٧ ، التقريب ١/٢١٤ ، والسَدُوسي بفتح سين وضم دال مهملتين منسوب الى سدوس بن ذهل . المغني ص ١٣٨ .
وبشير بن نَهِيك السدوسي البصري ثقة من الثالثة:روى له الجماعة ، التقريب ١/١٠٤ ، التاريخ الكبير ٢/١٠٥ ، ونهيك بفتح نون وكسر هاء وبكاف . المغني ص ٢٦٠ .
وبشير بن الخصاصيه هو ابن معبد وقيل ابن زيد السدوسي كان اسمه زحما فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا.صحابي جليل ، الاصابه ١/١٦٣ ، التهذيب ١/٤٦٧ ، الاستيعاب ١/١٥٦ ، والخصاصية بفتح معجمة وخفة صاد مهمله أولى وكسر ثانية وشدة مثناة تحتيه . وهي أمه وأبوه معبد . المغني ص ٩٢ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ٥٧ و ٥٨ مدارهما على الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير بــه =

---

(٥٧) ل ٣٢٦ ب وحم ٥/٨٣ .

(٥٨) ل ٣٢٦ ب وحم ٥/٨٤ .

تنقم:النقمة الإنكار ونقم فلان الاحسان:اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة . النهايه ٥/١١٠ واللسان ١٢/٥٩٠ .

مناقب معاوية

(٥٩) حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاوية يعنى ابن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد عن أبى رُهم، عن العرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يدعوا الى السجود فى شهر رمضان . قال: هلموا الى الغداء المبارك، ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب. قلت قصة السجود عند أبى داود وغيره .

= وخالد بن سمير صدوق يهم قليلا وبقية رجالهما ثقات والحديث حسن .

والحديث أخرجه الحاكم والبيهقى كلاهما من طريق أبى عاصم ، وأخرجه الطبراني من طريق الحجاج بن منهال، ومن طريق مسلم بن ابراهيم، ومن طريق سهل بن بكار ، أربعتهم عن الاسود بن شيبان به بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد، والطبراني بنحوه الا أنه قال " كل خير صنعه الله لي " ورجال أحمد رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة . انظر المستدرك ١ / ٣٧٣ الجنائز ، والسنن الكبرى ٤ / ٨٠ ك الجنائز المشى بين القبور ، والمعجم الكبير ٢ / ٤٣ ح ١٢٣٠ ومجمع الزوائد ٩ / ٣٩٨ .

* * * *

معاويه هو ابن ابى سفيان صحابى مشهور من كتاب الوحى روى له الجماعة الاصابة ٣ / ٤١٢ ، التقريب ٢ / ٢٥٩ . ومعاوية بن صالح بن سعيد بن سعد الحضرمى ابوعمرو وثقه الإمام أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وابوزرعه وابن سعد والبزار، وعن يعقوب بن شيبة حمل الناس عنه ومنهم من يرى أنه وسط وليس بالثبت ولا بالضعيف ومنهم من يضعفه، وعن ابن عدى له حديث صالح وما أرى بحديثه بأسا وهو عندى صدوق الا أنه يقع فى حديثه إفرادات. وعن أبى حاتم صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن ابن حجر صدوق له أوهام من السابعه / م عـ ، الميزان ٤ / ١٣٥ ، الجرح ٨ / ٣٨٢ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٥٧٣ ، التهذيب ١٠ / ٢٠٩ ، التقريب ٢ / ٢٥٩ ، ويونس بن =

---

(٥٩) ل ٣٢٦ ب وحم ٤ / ١٢٧ وب (ل ٣١٠ أ) وج (ل ص ٣٠٣)

....

= سيف القَيسي الكلاعي الحمصي،وثقه الدارقطني والذهبي وذكره ابن حبان فـــي الثقات وعن ابن حجر مقبول من الرابعة / د س ووهم من سماه يوسف، ثقـــات ابن حبان ٥/٥٥٥، الجرح ٩/٢٣٩، التقريب ٢/٣٨٥، التهذيب ١١/٤٤٠ والقيسي بمفتوحه وسكون تحتيه وبسين منسوب الى قيس بن عدان المغني ٢٠٩، والكَلاعي بفتح كاف وخفة لام وبعين مهملة" منسوب الى ذى الكلاع المغني ٢١٥، والحارث بن زياد شامي قال الذهبي في الميزان مجهول قال ابن حجر،"و شــرط الذهبي أن لا يطلق هذه اللفظه الا اذا كان ابوحاتم قالها والذى قال ابوحاتم أنه مجهول آخر غيره فيما يظهر لي، نعم قال ابوعمر بن عبد البر في صاحـــب هذه الترجمه مجهول وحديث منكر" وقال في التقريب لين الحديث من الرابعـــة وأخطأ من زعم أن له صحبه / د س الميزان ١/٤٣٣، التهذيـــب ٢/١٤١، التقريب ١/١٤٠، وأبو رهم هو أحزاب بن أسيد - بفتح الهمزة ويقال بالضـم - قال ابن حجر الصحيح أنه مخضرم ثقه / د س ق، التقريـــب ١/٤٩، التهذيب ١/١٩٠. ورُهْم : بمضمومة وسكون هاء. المغني ١١٤، والعربـاض ابن سارية صحابي كان من أهل الصفة. الاصابة ٢/٤٦٦. وعِرْباض بكسر مهملة وسكون راء وبموحدة وضاد معجمة المغني ص ١٧٢، وسارية بسين مهملة وكســر راء وبمثناة تحت. المغني ص ١٢٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف معاوية بن صالح صدوق له أوهام،وفيه يونس بن سيف وهو مقبول، وفيه الحارث بن زياد وهو لين الحديث، قال الجوزقاني هذا حديث مشهـــور وأعله ابن الجوزى بمعاوية بن صالح وعبد الله بن صالح،وأعله ابن عبد البـــر والبزار بالحارث، والحديث أخرجه ابن خزيمه من طريق بندار ويعقوب بـــن ابراهيم وعبد الله بن هاشم ثلاثتهم عن ابن مهدى به بنحوه.

وأخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابه بهذا الاسناد بمثله سواء،وأخرجـــه الطبراني في الكبير،وفي مسند الشاميين من طريق أسد بن موسى وعبد الله بن صالح كلاهما عن معاوية بن صالح به بمثله أيضا. وأخرجه البزار من طريق قرة بـــن سليمان عن معاوية بن صالح به مختصرا على ذكر الجزء الاخير من الحديـــث وقال البزار لا نعلمه يروى عن العرباض الا بهذا الاسناد وفيه الحارث بن زياد. =

......

= وأخرجه الجوزقاني من طريق أحمد بن ابراهيم عن ابن مهدى به مختصرا على ذكر الجزء الاخير من الحديث وقال الجوزقاني هذا حديث مشهور، وأخرجه ابن الجوزى في العلل من طريق الامام أحمد عن ابن مهدى به، ومن طريق عبدالله بن صالح عن يونس بن سيف به كلاهما مختصرا على الجزء الأخير وقال ابن الجوزى ليس منها ما يصح، وأعل الطريق الاول بمعاوية بن صالح، وأعل الطريق الثاني بعبد الله بن صالح، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار، وأحمد في حديث طويل، والطبراني، وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه ولم يرو عنه غير يونس بن سيف وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف، انظر فضائل الصحابه للامام أحمد ٢/٩١٣ ح ١٧٤٨، المعجم الكبير ١٨/٢٥١ ح ٦٢٨، ومسند الشاميين (ل ٤٠١) وكشف الاستار ٣/٢٦٧ ح ٢٧٢٣، والأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ١/١٩٠ ح ١٨١، والعلل المتناهية ١/٢٧١ ح ٤٣٧ و ٤٣٨، وصحيح ابن خزيمة ٣/٢١٤، ح ١٩٣٨، ومجمع الزوائد ٩/٣٥٦، الاستيعاب ٣/٤٠١،

أما الطرف الاول من الحديث فأخرجه أبوداود من طريق حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح به بلفظ هلم الى الغداء المبارك، وأخرجه النسائي من طريق شعيب بن يوسف، وابن حبان من طريق القواريرى، والبيهقي من طريق عفان، ثلاثتهم عن ابن مهدى به بنحوه، وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق زيد بن الحباب عن معاويه بن صالح به بنحوه. وقال المنذرى في مختصر سنن ابى داود أخرجه النسائي وفي اسناده الحارث بن زياد قال أبوعمر النمرى ضعيف مجهول يروى عن ابى رُهم السمعي، حديثه منكر، انظر سنن ابى داود ٢/٣٠٣ ح ٢٣٤٤، سنن النسائي ٤/١٤٥ دعوة السحور موارد الظمآن ص ٢٢٣ ح ٨٨٢، السنن الكبرى ٤/٢٣٦، ك الصيام استحباب السحور، مصنف ابن ابى شيبه ٣/٣ الصيام، مختصر سنن ابى داود ٣/٢٣٠ ح ٢٢٤٤، الترغيب والترهيب للمنذرى ٢/١٣٧ ح ٥، وانظر المعرفه والتاريخ للفسوى ٢/٣٤٥، وتهذيب الكمال ١ (ل ٢١٤، والاستيعاب ٣/٤٠١، وانظر سير أعلام النبلاء ٤/٥٧، وانظر جزء الحسن بن عرفه ص ٦١ ح ٣٦، تلخيص العلل للذهبي ص ٤١٠، والسير ايضا ٨/٨٢، والبداية والنهايه ٨/١٢٠.

مناقب أبي ثعلبة الخشنـــي

(٦٠) حدثنا أبوالمغيره ثنا عبدالله بن العلا بن زَبْر حدثني مسلم بن مِشْكَـــم سمعت أبا ثعلبة الخُشَنِي قال: قلت يارسول الله أخبرني بما يحل لي مما يحرم علي. قـال فصعد في البصر وصوب ثم قال نُوَيْبِتَهُ. قال : قلت يارسول الله نُوَيْبِتَة خير أو نُوَيْبِتَــة شر؟ قال بل نويبتة خير فذكر الحديث قلت هو في الصحيح خلا ذكر النويبته .

(٦١) حدثنا يزيد بن (عبد ربه) (١) ثنا محمد بن حرب يعني ابن الأبـــرش عن الزُبَيْدي عن ابن سيف الكَلاعي ثم من بني تميم عن أبي ادريس عائذ الله بـــن عبدالله عن أبي ثعلبه فذكره .

وأبوثعلبة الخشني صحابي مشهور بكنية واختلف في اسمه اختلافا كثيرا . الاصابـة ٢٨/٧ ، التجريد ٢/ ١٥٣ ، والخشني بمضمومة وفتح شين معجمة وبنـــون نسبة الى خشين بن النمر . المغني ٩٨ .
وابوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ثقة من التاسعـــة روى له الجماعه ، التهذيب ٦/ ٣٦٩ ، التقريب ١/ ٥١٥ .
وعبدالله بن العلا بن زبر ثقة من السابعة / خ عـ ، الكاشـــف ٢/ ١١٦ ، التقريب ١/ ٤٣٩ ، التهذيب ٥/ ٣٥٠ ، وزبر بفتح زاى وسكون موحدة وبـــراء المغني ص ١١٧ ، ومسلم بن مشكم الخزاعي ابوعبدالله ثقة مقرىء من كبــــار الثالثة / د س ق ، التقريب ٢/ ٢٤٧ . ومشكم بمكسورة وسكون معجمة وفتـــح كاف . المغني ص ٢٣٢ ، ويزيد بن عبد ربه الزبيدي ابوالفضل المؤذن ثقـــة من العاشرة / م د س ق . التهذيب ١١/ ٣٤٤ ، الجرح ٩/ ٢٧٩ ، التقريـــب ٢/ ٣٦٧ ، والزبيدي : بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء المثناة من تحتهـا وفي آخرها دال مهملة . هذه النسبة الى زبيد قبيلة من مذحج . اللباب ٢/ ٦٠ =

---

(٦٠) ل ٣٢٧ أوحم ٤/ ١٩٤ ، وب (ل ١١ ٣ب) وج (ل ص ٣٠٥) .
(٦١) ل ٣٢٧ أ وحم ٤/ ١٩٥ ،
(١) في الاصل عبدالله وهو خطأ .

....

= ومحمد بن حرب أبوعبدالله الحمصي المعروف بالأبرشي ثقة من التاسعه روى له الجماعة ، التقريب ٢/١٥٣ ، التهذيب ٩/١٠٩ ، والأبرش بموحده فراء فمعجمة . المغنى ص ١٥ ، والزُبَيْدى هو محمد بن الوليد بن عامر ثقة من كبار أصحاب الزهرى من السابعه / خ م د س ق ، التقريب ٢/٢١٥ ، التاريخ الكبير ١/٢٥٤ ، وابن سيف الكلاعى هو يونس بن سيف القيسى الكلاعى الحمصى قال ابن حجر مقبول من الرابعة ووهم من سماه يوسف ، الجرح ٩/٢٣٩ ، التهذيب ١١/٤٤٠ ، التقريب ٢/٣٨٥ ، والكَلاعى بفتح الكاف وبعد اللام ألف وعين مهملة هذه النسبة الى الكلاع وهى قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . اللباب ٣/١٢٣ ، والقيسى بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها سين مهملة نسبة الى قيس بن ثعلبة . اللباب ٣/٦٩ .

وأبو ادريس عائذ الله بن عبدالله الخولانى أحد الأعلام ولد فى حياه النبى صلى الله عليه وسلم روى له الجماعة . التهذيب ٥/٨٥ ، التقريب ١/٣٩٠ ، والخولانى بفتح خاء ونون منسوب الى خولان بن مالك . المغنى ص ٩٩ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الحديث رقم (٦٠) اسناده صحيح

أما الحديث رقم (٦١) ففى اسناده ابن سيف الكلاعى وهو مقبول وقد تابعه يسر بن عبيد الله عند الطبرانى والحديثان صحيحان بمجموع طرقهما .

وقد أخرج الحديث الطبرانى من طريق عبدالوهاب بن نجدة ، ومن طريق ابراهيم بن عبدالله بن العلاء كلاهما عن عبدالله بن العلاء به بنحوه ، وأخرجه الطبرانى أيضا من طريق ابراهيم بن عبدالله بن العلاء عن أبيه عن بسر بن عبيد الله عن ابى ادريس به بنحوه ، وأخرجه أيضا من طريق بقيه ، ومن طريق اسحاق بن ابراهيم ، ومن طريق عبدالله بن سالم ، ثلاثتهم عن الزبيدى به بنحوه أيضا . وأخرجه من طريق عمير بن هانئ وعروه بن رويم كلاهما عن أبى ثعلبة بنحوه ، المعجم الكبير ٢٢/٢١٣ ح ٥٧٠ ، و ٢٢/٢١٨ ح ٥٨٢ ، و ٥٨٣ ، ٢٢/٢٢٣ ح ٥٩٢ ، و ٢٢/٢٢٦ ح ٥٩٧ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد وأحد اسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم وهو ثقة =

مناقب ضِمَـــاد

(٦٢) حدثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث ثنا داود بن أبى هند عن (عمرو بن سعيد)(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم ضماد الأزدى مكة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلمان يتبعونه فقال يامحمد انى أعالج من الجنون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الحمد لله نحمده ونستعينه(٢)

= مجمع الزوائد ٩/٣٩٤.

قوله " قلت له في الصحيح خلا ذكر النويبتة "

هو عند البخارى من طريق ربيعة بن يزيد عن أبى ادريس عن أبى ثعلبة الخشنى قال " قلت يانبى الله انا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل من آنيتهم ؟ وبأرض صيد أصيد بقوسى وبكلبى الذى ليس بمعلَّم وبكلبى المعلم فما يصح لى ؟ قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها، وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها، وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل، وما صدت بكلبك المعلَّم فذكرت اسم الله فكل، وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل " انظر صحيح البخارى بهامش فتح البارى ك الذبائح والصيد حديث ٥٤٧٨، ٥٤٨٨، ٥٤٩٦، وأخرجه مسلم ٣/١٥٣٢ حديث ١٩٣٠ ك الصيد والذبائح، وأخرجه الترمذى ٣/٦٠ حديث ١٦٠٥ ماجاء فى الانتفاع بآنية المشركين، رواه مختصرا وقال هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائى ٧/١٨١ صيد الكلب الذى ليس بمعلم، وأخرجه ابن ماجه ٢/١٠٦٩ حديث ٣٢٠٧، باب صيد الكلب، وأخرجه ابوداود من طريق آخر عن أبى ادريس مختصرا ٣/١٠٩ ح ٢٨٥٢.

والنويبتة : تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة: أى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة فى العدد . النهاية ٥/٥.

* * * *

ضماد بن ثعلبة الازدى صحابى ووقع فى الصحابة لابن حبان انه كان صديقا =

---

(٦٢) ل ٣٢٧ أ وحم ١/٣٠٢،

(١) ساقطة من الاصل.

(٢) هكذا فى الاصل وعند مسلم وفى حم ونستغفره.

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،من يهده الله فلا مضل له،ومن يضلل فلا هادى له،
وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . فأسلم،
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم:عليك وعلى قومك؟قال . فقال نعم
علي وعلى قومي . قال فمرت سرية بعد ذلك من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فأصاب بعضهم منهم شيئا إداوة أو غيرها،فقالوا هذه من قوم ضماد فردوها . قلت
هو في الصحيح باختصار.

= للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهليه ، الاستيعاب ٢ / ٢٠٩ ، الاصابه ٢ / ٢٠٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٤١ ، وضماد بكسر ضاد وخفة ميم. المغني ص ١٥٥ . ويحيى بن آدم بن سليمان الأموى أبوزكريا الكوفي ثقة حافظ فاضل روى له الجماعه من كبار التاسعه ، التهذيب ١١ / ١٧٥ ، التقريب ٢ / ٣٤١ وحفص بن غياث ابوعمر الكوفي قال الحافظ في الهدى حفص من الأئمه الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به الا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع حفظه ، إعتمد البخارى على حفص هذا في حديث الأعمش لأنه كان يميز ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه وقال في التقريب ثقه فقيه تغير حفظه قليلا من الثامنه روى له الجماعه . شرح العلل ٢ / ٥٩٣ ،الميزان ١ / ٥٦٧ ، هدى السارى ص ٣٩٨ ، التهذيب ٢ / ٤١٥ ، التقريب ١ / ١٨٩ وغياث بكسر معجمة وخفة مثناة تحت ومثلثه . المغنى ص ١٩٢ .
وداود بن أبي هند تكلم البعض فيه من ناحية ضبطه وقال الحاكم لم يصح سماعه من أنس وقال ابن حجر ثقة متقن كان يهم بآخره / خت م ع ،التهذيب ٣ / ٢٠٤ ، التقريب ١ / ٢٣٥ ، وعمرو بن سعيد القرشي ابوسعيد البصرى ثقة من الخامسة / بخ م ع ، التقريب ٢ / ٧٠ ، التهذيب ٨ / ٣٩ ، وسعيد ابن جبير بن هشام ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة روى له الجماعة / من الثالثة / التذكرة ١ / ٧٦ ، العبر ١ / ١١٢ ، التهذيب ٤ / ١١ ، التقريب ١ / ٢٩٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وهو عند مسلم من طريق اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى =

مناقب حممه

(٦٣) حدثنا عفان، ثنا أبوعوانه، ثنا داود بن عبدالله الأودى، عن حميد بن عبدالرحمن الحميرى، أن رجلا كان يقال له حممه من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خرج الى أصبهان غازيا فى خلافة عمر فقال اللهم إن حممه يزعم أنه يحب لقاءك فان كان حممه صادقا فاعزم له بصدقة وان كان كارها[١] فاعزم له وان كره اللهم لا يرجع[٢] حممه من سفره هذا. فأخذه الموت قال عفان مرة البطن. فمات بأصبهان. قال فقام أبوموسى فقال ياايها الناس[٣] والله ماسمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغ علمنا إلا أن حممه شهيد.

= كلاهما عن عبدالأعلى عن داود به بنحوه.

ذكره الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح وعزاه لمسلم، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال، حديث ضماد بالدال فى الصحيح وغيره وحديث ضمام بالميم لم أجده - رواه الطبرانى وذكره بالميم ورجاله ثقات.

قلت. حديث الباب بالدال وهو فى صحيح مسلم وليس من الزوائد.

انظر صحيح مسلم ٢ / ٥٩٣ كتاب الجمعة حديث ٨٨٦، ومشكاة المصابيح ٣ / ١٦٣١ ح ٥٨٩٠ علامات النبوة. ومجمع الزوائد ٩ / ٣٧٠.

* * * *

وحممه الدوسى صحابى جليل غزا أصبهان زمن عمر. الاصابه ١ / ٣٥٤، والاستيعاب ١ / ٣٩٠، والدوسى بمفتوحه وسكون واو واهمال سين نسبة الى دوس بن عبدالله. المغنى ص ١٠٤.

وأبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله الواسطى ثقة ثبت من السابعة روى له الجماعة تاريخ ابن معين ٢ / ٦٢٩، التقريب ٢ / ٣٣١، التهذيب ١١ / ١١٦ والوضاح =

---

(٦٣) ل ٣٢٧ أ وحم ٤ / ٤٠٨، وب (ل ٣١١ ب) وج (ل ص ٣٠٥) ز ٩ / ٤٠٠

(١) فى حم وان كان كاذبا فاعزم عليه.

(٢) فى حم لا ترد.

(٣) فى حم انا والله.

مناقب ثُمَامَة بن أُثَال الحنفي

(٦٤) حدثنا سُريج ثنا عبدالله يعني ابن عمر، عن سعيد المَقْبُرِي، عن أبي هريرة أن ثُمَامة بن أُثَال أسلم، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن ينطلق الى حائط أبي طلحة فيغتسل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حسن إسلام صاحبكم. قلت هو في الصحيح خلا قد حسن اسلام صاحبكم.

= بمفتوحة وشدة ضاد معجمة وبحاء مهملة - المغني ٢٦٥ ، وداود بن عبدالله الأودى الكوفي ثقة من السادسة وهو غير عم عبدالله بن ادريس / عـ الميزان ٢ / ١٠ ، التقريب ١ / ٢٣٣ ، والأودى بمفتوحه فواو ساكنه فدال مهملة . المغني ص ٣٢ . وحميد بن عبدالرحمن الحميرى البصرى ثقة فقيه من الثالثة روى له الجماعه ، الجرح ٣ / ٢٢٥ ، التهذيب ٣ / ٤٦ ، التقريب ١ / ٢٠٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الطيالسي من طريق أبي عوانه به بنحوه، وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال رواه ابوداود، ومسدد والحارث في مسانيدهم، وابن أبي شيبة في مصنفه، وابن المبارك في كتاب الجهاد، من طريق حميد بن عبدالرحمن الحميرى أن رجلا يقال له حممه من أصحاب النبي . وذكر الحديث بمثله . منحة المعبود ٢ / ١٤٢ مناقب حممه الدوس رضي الله عنه . الاصابه ٢ / ٣٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير داود بن عبدالله الأودى وهو ثقة وفيه خلاف. مجمع الزوائد ٩ / ٤٠٠ .

* * * *

ثمامة بن أثال بن النعمان صحابي جليل . انظر الاصابه ١ / ٢٠٤ ، الاستيعاب ١ / ٢٠٥ ، وثمامه بمضمومه وخفة ميمين . المغني ص ٥٤ ، وأثال بمضمومة وخفة مثلثة وبلام. المغني ص ١٦ .

وسريج بن النعمان بن مروان البغدادى ثقة يهم قليلا من كبار العاشرة =

---

(٦٤) ل ٣٢٧ أ ، وحم ٢ / ٤٨٣ ، وب (١١ / ٣١١ أ) وج (ل ص ٣٠٤) .

....

= خ ع هدى السارى ص ٤٠٤، الميزان ٢/١١٦١، الجرح ٤/٣٠٤، والتقريب ١/٢٨٥، وسريج بمهملة وراء وجيم مصغرا . المغنى ١٢٧.

وعبد الله بن عمر بن حفص ابوعبد الرحمن العمرى، ضعيف عابد من السابعة /م عـ ، الجرح ٥/١٠٩، ديوان الضعفاء ص ١٧٣، الضعفاء للبخارى ص ٦٥، الضعفاء للنسائى ٦٢ ، التقريب ١/٤٣٤، التهذيب ٥/٣٢٦ ، السير ٧/٣٤١، الكامل ٤/١٤٦١.

وسعيد المقبرى هو سعيد بن أبي سعيد ابوسعد المدنى واسمه كيسان ارسل عن عائشة وأم سلمه قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين روى له الجماعه ، وأنكر الذهبى اختلاطه فقال شاخ ووقع فى الهرم ولم يختلط . الكواكب النيرات ص ٤٦٦ ، هدى السارى ص ٤٠٥ ، الميزان ٢/١٣٩ التقريب ١/٢٩٧.

والمقبرى بمفتوحة وسكون قاف وضم موحدة . المغنى ٢٤٩ ، وكيسان بفتح كاف وسكون تحتيه وسين مهملة المغنى ص ٢١٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبد الله بن عمر العمرى ضعيف وبقية رجاله ثقات وقد تابعه أخوه عبيد الله والليث بن سعد وشعيب بن الليث والحديث صحيح بمتابعاته، وقد أخرج الحديث ابن خزيمه فى صحيحه من طريق شعيب بن الليث عن سعيد به بنحوه . وأخرجه ابن حبان وابن خزيمة كلاهما من طريق عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو عبيد الله بن عمر، كلاهما عن سعيد به بنحوه ، صحيح ابن خزيمه ١/٢٥ ك الغسل باب الأمر بالاغتسال اذا أسلم الكافر حديث ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، وموارد الظمآن ص ٥٦٨ المناقب حديث ٢٢٨١ ، وقوله " هو فى الصحيح خلا قد حسن اسلام صاحبكم" متفق عليه ، أخرجه البخارى فى الصلاة وفى الخصومات وفى المغازى من طريق الليث عن سعيد به بنحوه مطولا واخرجه مسلم فى كتاب الجهاد باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه .

من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن سعيد المقبرى به ـ وذكره مطولا .

وأخرجه أيضا من طريق عبد الحميد بن جعفر عن سعيد به وساق الحديث بمثل حديث الليث.

=

مناقب صفوان بن عَسَّال

(٦٥) حدثنا عبد الصمد، ثنا همام، ثنا عاصم بن بهدلة، حدثني زِرّ بن حُبَيْش قال: وفدت في خلافة عثمان بن عفان وإنما حملني على الوفادة لقاء أبي بن كعب وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت صفوان بن عسّال المُرادي، فقلت له هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة .

= انظر صحيح مسلم ٣/١٣٨٦ ك الجهاد ح ٥٩ ، ٦٠ ، صحيح البخاري بهامش الفتح ١/٥٥٤ ح ٤٦١ ، وانظر حديث رقم ٢٤٢٢ ، ٢٤٢٣ و ٤٣٧٢ وحديث ابي هريره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الله العمري وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩/٤١٤ .
ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه . الاصابه ١/٢١١ .

* * * *

صفوان بن عسال المرادي كوفي صحابي جليل مشهور الاستيعاب ٢/١٨١ ، التهذيب ٤/٤٢٨ ، الاصابه ٢/١٨٢ ، وعسّال بفتح مهملة وشدة سين مهملة . المغني ص ١٧٤ ، والمرادي بمضمومة وخفة راء ودال مهملة . المغني ٢٤٦ وهمام بن يحيى بن دينار الأزدي ثقة ربما وهم روى له الجماعة ، الكاشف ٣/٢٢٥ ، التقريب ٢/٣٢١ ، والتهذيب ١١/٦٧ .
وهمام بفتح هاء وشده ميم . المغني ص ٢٧١ ، وزر بن حبيش بن حباشة ثقة جليل مخضرم روى له الجماعة . التهذيب ٣/٣٢١ ، التقريب ١/٢٥٩ ، وزر بكسر زاي وشدة راء وحبيش بمضمومة وفتح موحدة وسكون تحتيه وبشين ، وحباش بمضمومه وخفة موحدة واعجام شين . المغني ص ٧١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده فيه عاصم بن بهدله صدوق له أوهام، وهمام ثقة ربما وهم وعبد الصمد صدوق قال الهيثمي في المجمع رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدله وحديثه حسن . =

---

(٦٥) ل ٣٢٧ ب ، حم ٤/٣٩ ، وبل ٣٠٩ ح وج (ل ص ٣٠٣ ، وز ٩/٣٦٣

مناقب مَعْقِل بن يَسَار

(٦٦) حدثنا ابوسعيد مولى بني هاشم ثنا ابويعقوب يعني اسحق بن عثمان حدثني حمران أو حمدان مولى معقل بن يسار (عن معقل بن[1] يسار) قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا.

= وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه وقال أخرجه البغوى من طريق عاصم عن زر به. مجمع الزوائد ٩/٣٦٣، الاصابه ٣/٢٤٨.

* * * * *

ومعقل بن يسار بن عبد الله البصرى صحابي جليل اسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان روى له الجماعة. اسد الغابة ٥/٢٣٢، التجريد ٢/٨٨، الاصابه ٣/٤٢٧، ومعقل بمفتوحه وسكون مهملة وكسر قاف المغني ٢٣٥. ويسار بمفتوحه وخفة سين. المغني ص ٢٧٥.

وأبوسعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى صدوق ربما أخطأ من التاسعه / خ س ق ، هدى السارى ٢/١٤١، والتقريب ١/٤٨٧، الميزان ٢/٥٧٤، وابويعقوب هو اسحاق بن عثمان البصرى، عن ابن معين صالح وعن أبي حاتم ثقة لا بأس به وعن ابن حجر صدوق مقل من السابعة / د ، التهذيب ١/٢٤٣، التقريب ١/٥٩.

وحمران أو حمدان مولى معقل ذكره ابن حبان في الثقات وجزم بأنه حمران والتردد وقع في أصل المسند . تعجيل المنفعة ص ٧١، التاريخ الكبير ٣/٨١، الجرح ٣/٢٦٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابوسعيد صدوق ربما أخطأ وابويعقوب صدوق وحمران مقبول ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات.

---

(٦٦) ل ٣٢٧ ب ، وحم ٥/٢٦، وب (ل ٣٠٩ ب) وج (ل ٣٠٣) ، وز ٩/٣٧٩

(١) ساقطة من الاصل.

مناقب أبي زيد عمرو بن أخطب

(٦٧) حدثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا تميم بن حُوَيْص قال سمعت أبا زيد يقول قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة مرة. قال شعبه وهو جد عزرة.

(٦٨) حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثني ابونَهيك حدثني أبوزيد عمرو بن أخطب الأنصاري قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ماء)[1] فأتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فأخذتها، فقال اللهم جمله. قال فرأيته وهو ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء.

(٦٩) حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق حدثني الحسين بن واقد حدثني أبونهيك فذكر نحوه.

(٧٠) حدثنا حجاج بن نُصَير الفَسَاطِيطي - ولم أسمع منه غيره - ثنا قرّة بن خالد عن أنس بن سيرين حدثني أبوزيد بن أخطب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم جملك الله.[2] وكان رجلا جميلا حسن الشمط.

وأبوزيد عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود الانصاري الخزرجي صحابي جليل مشهور بكنيته ومناقبه جمة نزل البصرة. الاستيعاب ٤/٧٧، الاصابة ٤/٧٨، وتميم بن حويص الأزدي ابوالمنذر قال ابوحاتم صالح ووثقه العجلي والنسائي الجرح ٢/١/٤٤١، التاريخ الكبير ٢/١٥٤، تعجيل المنفعة ص ٤٣، وحويص بمضمومة وفتح واو وبتحتية مشددة وصاد مهملة. المغني ص ٨٤، وابونهيك =

---

(٦٧) ل ٣٢٧ ب وحم ٥/٣٤٠، وب (ل ٣٠٩ أ) وج (ل ص ٣٠٢).

(٦٨) ل ٣٢٧ ب وحم ٥/٣٤٠.

(١) (ماء) ساقطة من الاصل

(٦٩) ل ٣٢٧ ب وحم ٥/٣٤٠.

(٧٠) ل ٣٢٧ب وحم ٥/٣٢٠.

(٢) في حم قال أنس.

....

= هو عثمان بن نهيك البصرى ثقة من الثالثة ، التهذيب ١٢ / ٢٥٩ ، الكاشف ٣ / ٣٨٤ . ونهيك بفتح نون وكسر هاء وبكاف. المغنى ص ٢٦٠ ، وعلى بن الحسن بن شقيق بن دينار ثقة حافظ من كبار العاشرة روى له الجماعة التقريب ٢ / ٣٤ ، التهذيب ٧ / ٢٩٨ .

وحجاج بن نصير الفساطيطى ابومحمد البصرى ضعيف كان يقبل التلقين من التاسعة / ت. الميزان ١ / ٤٦٥ ، التقريب ١ / ١٥٤ ، ونُصَير بضم نون بالتصغير. المغنى ص ٢٥٥ ، والفساطيطى بفتح الفاء والسين المهملة وسكون الألف وكسر الطاءين المهملتين بينهما ياء ساكنه تحتها نقطتان هذه النسبة الى الفساطيط وهى البيوت من الشعر. اللباب ٢ / ٤٣١ ، وقرة بن خالد السدوسى ابوخالد البصرى ثقة ضابط من السادسة روى له الجماعة التهذيب ٨ / ٣٧١ ، والتقريب ٢ / ١٢٥ . وقرة بقاف وشدة راء . المغنى ص ٢٠٢ ، وأنس ابن سيرين الأنصارى ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ١ / ٨٤ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الحديث (٦٧) اسناده صحيح وقد أخرجه ابن سعد من طريق عبدالصمد به بمثله . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير تميم بن حويص وهو ثقة . انظر ابن سعد ٧ / ٢٨ ، ومجمع الزوائد ٩ / ٣٧٨ .

أما الاسنادان (٦٨) و (٦٩) فمدارهما على حسين بن واقد وهو ثقة له أوهام وفى الاسناد (٦٨) زيد بن الحباب وهو صدوق يخطىء فى حديث الثورى، وقد تابعه على بن الحسن فى الاسناد(٦٩) والحديثان صحيحان بالمتابعة وقد صححهما الحاكم ووافقه الذهبى .

والحديث أخرجه البيهقى فى الدلائل من طريق محمد بن موسى ، وأخرجه الحاكم من طريق ابراهيم بن هلال كلاهما عن على بن الحسن بن شقيق به بنحوه، وعند البيهقى ثلاث وتسعين، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، دلائل النبوه ٦ / ٢١١ ماجاء فى شأن أبى زيد عمرو بن أخطب ، المستدرك ٤ / ١٣٩ كتاب الأشربة ، ذكره الهيثمى فى المجمع وقال رواه أحمد والطبرانى الا أنه قال ستون سنه واسناده حسن ، =

مناقب فَروة بن مسيك

(٧١) حدثنا عبدالله بن محمد وسمعته أنا منه ثنا أبوأسامة أنبا مجالد أخبرني عامر عن فروة بن مسيك المرادى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرهت يوميكم ويومي همدان ؟ قال قلت نعم يارسول الله فناء الأهل والعشيرة . قال أما إنه خير لمن أبقى منكم.

= مجمع الزوائد ٩ / ٣٧٨ ، أما الاسناد (٧٠) ففيه حجاج بن نصير وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بمتابعاته . وقد أخرجه ابن سعد من طريق الحجاج به بمثله . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد عن شيخه الحجاج بن نصير وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ، ابن سعد ٧ / ٢٨ ، ومجمع الزوائد ٩ / ٣٧٨ .
قوله وكان حسن الشمط : الشمط : الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلتها . أهـ. النهايه ٢ / ٥٠١

* * * *

فروة بن مسيك بن الحارث المرادى صحابي أسلم سنة تسع وسكن الكوفة ، الاستيعاب ٣ / ١٩٤ ، الاصابة ٣ / ٢٠٠ . وفروه بفتح فاء وسكون راء . المغني ص ١٩٦ ، والمرادى بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة . اللباب ٣ / ١٨٨ ، ومسيك . بسين وكاف مصغرا . المغني ص ٢٣١ .
وعبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابو بكر العبسي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة / خ م د س ق . طبقات الحفاظ ص ١٨٩ ، التقريب ١ / ٤٤٥ ، والعبسي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها سين مهملة اللباب ٢ / ٣١٥ .
=

---

(٧١) ل ٣٢٨ أ ، وز ٩ / ٣٨٠ .
قلت وقد رجعت لكتابي أيام العرب في الجاهلية ، وكتاب بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ولم أقف على المقصود بيوميكم ويومي همدان ولعل المقصود موقعة في الجاهلية والله أعلم.

مناقب ضَمْرة بن ثعلبة

(٧٢) حدثنا سريج بن النعمان ثنا بقية بن الوليد عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن ضمرة بن ثعلبة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال ياضمرة أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة. فقال لئن استغفرت(١) يارسول الله لا أقعد حتى أنزعهما(٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أغفر لضمرة بن ثعلبة، فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه.

= وابوأسامه هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره. وذكر في المرتبة الثانيه للمدلسين. من كبار التاسعه روى له الجماعه، التهذيب ٣/٢، التقريب ١/١٩٥.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف مجالد بن سعيد ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومن طريق عثمان بن أبي شيبه كلاهما عن ابي أسامة به بمثله - المعجم الكبير ١٨/٣٢٥ ح ٨٣٧.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال خير لمن بقي منكم وفيه مجالد وهو حسن الحديث وقد ضعف وبقيه رجالهما (ثقات) قلت ولم أره في المسند.

* * * *

وضمرة بن ثعلبة البَهْزي شامي له صحبه يعد في الشاميين، الاستيعاب ٢/٢٠٤ الاصابة ٢/٢٠٣، وتعجيل المنفعة ١٣٣.

وضمرة بمفتوحه وسكون ميم المغني ص ١٥٦، والبهزي بمفتوحة وسكون هاء وبزاي. المغني ص ٤٨.

وبقية بن الوليد بن صائد الحمصي قال ابن سعد كان ثقة في روايته عن الثقات =

---

(٧٢) ل ٣٢٧ ب وحم ٤/٣٣٨، وز ٩/٣٧٩.

(١) في حم لئن استغفرت لي

(٢) في حم حتى انزعهما عني

....

= وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات،وعن أبي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به،
وعن العجلي ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء،
وعن النسائي اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة،واذا قال عن فلان فلا يؤخذ
عنه لأنه لايدري عمن أخذه،وعن ابن عدي يخالف في بعض رواياته عن الثقات
واذا روى عن أهل الشام فهو ثبت واذا روى عن غيرهم خلط واذا روى عن
المجهولين فالعهدة منهم لا منه وعن ابن حجر صدوق كثير التدليس عن
الضعفاء من الثامنه / خت م ع ، ابن سعد ٧/ ٤٦٩ ، الجرح ٢/ ٤٣٤ ،
الميزان ١/ ٣٣١ ، التهذيب ١/ ٤٧٣ ، التقريب ١/ ١٠٥ .
وسليمان بن سليم ابوسلمة الشامي القاضي ثقة عابد من السابعة ، أرسل عن
سلمة بن نفيل / ع التقريب ١/ ٣٢٥ ، الجرح ٤/ ١٢١ .
ويحيى بن جابر القاضي الحمصي ثقة من السادسة أرسل عن عوف بن مالك وأبي
ثعلب النهدي ، والنواس بن سمعان وعبد الله بن حواله والمقدام بن معد
يكرب، قال الحافظ ابن حجر أرسل كثيرا / بخ م ع ، التاريخ الكبير
٨/ ٢٦٥ ، التقريب ٢/ ٣٤٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف بقية يدلس ويسوى وعنعن هو وشيخه .
والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الوهاب وأخرجه الطبراني من
طريق سليمان بن سلمه كلاهما عن بقية به بنحوه ، كشف الاستار ٣/ ٢٧٥ ،
مناقب ضمرة حديث ٢٧٤٠ ، والمعجم الكبير ٨/ ٣٦٩ ح ١٨٥٨ .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني . مجمع الزوائد
٩/ ٣٧٩ .
وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه وعزاه للامام أحمد والبغوي . الاصابه
٣/ ٢٧٢ .

مناقب الأشج

(٧٣) حدثنا اسماعيل ثنا يونس قال زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال الأشج: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فيك خلقين (١) يحبهما الله عز وجل قال: ماهما ؟ قال: الحلم والأناه. (٢) قال أقديما كان في أم حديثا ؟ قال بل قديما قلت الحمد لله الذى جعلني (٣) على خلقين يحبهما .

الأشج هو: المنذر بن عائذ بن المنذر بن عصر العصرى أشج عبد القيس، كان سيد قومه صحابي جليل واختلف في اسمه . الاصابه ٣/ ٤٣٩ ، والأشج بمعجمة وجيم مشدده . المغني ٢٢ ، والعَصَرى بفتح العين والصاد وفي آخرها راء نسبه الى عَصَر بطن من عبد القيس . اللباب ٢/ ٣٤٣ ، واسماعيل هو ابن ابراهيم أبوبشر المعروف بابن عُلية: أحد الاعلام ثقة حافظ روى له الجماعه ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦١ ، التقريب ١/ ٦٥ ، ويونس هو ابن عبيد بن دينار ابوعبيد البصرى ثقة ثبت فاضل ورع روى له الجماعه . الجرح ٩/ ٢٤٢ ، التقريب ٢/ ٣٨٥ ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة ابوبحر ويقال ابوحاتم البصرى ثقة من الثانية روى له الجماعة ، التهذيب ٦/ ١٤٨ ، والتقريب ١/ ٤٧٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجاله ثقات الا أن عبد الرحمن بن أبي بكرة لم يدرك الأشج فالإسناد منقطع وله شواهد صحيحه . والحديث صحيح بشواهده .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ، وابن سعد في طبقاته ، والنسائي في فضائل الصحابه من طريق علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل به بمثله سواء ، مصنف ابن ابي شيبة ٨/ ٥٢٢ ، ك الأدب حديث ٥٣٩٤ ، وك الفضائل ١٢/ ٢٠٢، ح ١٢٥٤٧ ، ابن سعد ٧/ ٨٥ ، فضائل الصحابه للنسائي ص ٦١ .

=

---

(٧٣) ل ٣٢٧ ب وحم ٤/ ٢٠٥ ، ز ٩/ ٣٨٧ .

(١) في حم خلتين .

(٢) في حم الحلم والحياء .

(٣) في حم جبلني .

مناقب عتبة والعرباض

(٧٤) حدثنا الحكم بن نافع ثنا اسماعيل بن عيَّاش عن ضَمضَم بن زرعة عن شريح ابن عبيد قال: كان عتبة يقول عرباض خير مني، وعرباض يقول عتبة خير مني سبقني الى النبي صلى الله عليه وسلم بسنة.

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى الإمام أحمد وقال رجاله رجال الصحيح الا أن ابن ابي بكرة لم يدرك الأشج.

وله شواهد: منها ما أخرجه مسلم، وابن حبان، من حديث ابن عباس وفيه " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج أشج عبد القيس " ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة"

وما أخرجه مسلم أيضا من حديث أبي سعيد الخدري وفيه " ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناه"

انظر صحيح مسلم ١/٤٨ و ٤٩ ك الإيمان حديث ٢٥ و ٢٦، وموارد الظمآن ص ٥٦٢ حديث ٢٢٦٧

وما أخرجه البزار، والبيهقي في الدلائل، من حديث أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال:-

" فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته فلبس ثوبيه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة. قال: يارسول الله . أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: بل الله جبلك عليهما . قال الحمد لله الذى جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله" دلائل النبوه للبيهقي ٥/٣٢٧ وفد عبد القيس وكشف الاستار ٣/٢٧٨، مناقب وفد عبد القيس الاشج حديث ٢٧٤٦.

* * * *

عتبة بن عبد السلمي ابوالوليد صحابي شهير، أسد الغابة ٣/٥٦٣، التجريد ١/٣٧١، الاصابه ٢/٤٤٧ وعتبة بمضمومة وسكون فوقية وبموحدة. المغني =

---

(٧٤) ل ٣٢٧ ب وحم ٤/١٨٦، وب (٣١٠ أ) ، وج (ل ص ٣٠٣) وز ٩/٣٧٨

....

= ١٧٠ ، والسلمي بضم السين وفتح اللام ثم ميم،نسبه الى سليم بن منصور قبيلة مشهورة. اللباب ٢ / ١٢٨ ، والحكم بن نافع أبواليمان الحمصي ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة. روى له الجماعة. الميزان ١ / ٥٨١ ، التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤١ ، واسماعيل بن عياش ابوعتبة الحمصي تكلم البعض فيه من ناحية ضبطه وخاصة في حديثه عن غير الشاميين ، قال أبوحاتم لين يكتب حديثه لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبواسحاق الفزاري،وقال الحافظ ابن حجر صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة. / ى عـ ، الميزان ١ / ٢٤٠ ، التقريب ١ / ٧٣ ، الجرح ٢ / ١٩١ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٦٩ ، وضمضم بن زرعه الحضرمي الحمصي وثقه ابن معين وابن نمير وقال ابوحاتم ضعيف وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم من السادسة / د فق ، الميزان ٢ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٤٦٢ ، التقريب ١ / ٣٧٥ ، وضمضم بفتح معجمتين. المغني ص ١٥٦ ، وزرعة بضم زاى وسكون راء المغني ص ١١٨.

وشريح بن عبيد الحضرمي الحمصي ثقة كان يرسل كثيرا من الثالثة / د س ق . والخلاصة ص ١٦٥ ، التقريب ١ / ٣٤٩ ، وشريح بضم معجمة وفتح راء وحاء مهملة. المغني ص ١٤٣.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل ضمضم بن زرعة فانه صدوق يهم. واسماعيل بن عياش روايته هنا عن أهل بلده.

ولم أقف على هذا الحديث عند غير الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . انظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٧٨.

مناقب فُرات بن حيّان

(٧٥) حدثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي اسحق، عن حارثة بن مُضَرِّب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه إن منكم رجالا لا أعطيهم شيئا أكلهم الى إيمانهم منهم فُرات بن حيان .

فرات بن حيان بن عطية بن سعد بن عجل صحابي جليل كان عينا لأبي سفيان ثم أسلم وحسن إسلامه وهو ممن نزل الكوفه . الاستيعاب ١٩٧/٣ ، الاصابه ١٩٥/٣ ، وفرات بمضمومة وخفة راء وبمثناه فوق، وحيان بالمهملة وتشديد التحتانية . المغنى ص ١٩٥ .

وحارثة بن مضرب العبدى الكوفي قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثانية غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه / بخ عـ . الجرح ٢٥٥/٣ ، التاريخ الكبير ٩٤/٣ ، التقريب ١٤٥/١ ، ومضرب بمضمومة وفتح ضاد معجمة وكسر راء مشددة . المغنى ص ٢٣٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه أبواسحاق مدلس وعنعن ، وأختلط بآخره واسرائيل ممن سمع منه قبل وبعد اختلاطه وهو من أثبت أصحابه . لكن عنعنة أبي اسحاق مما ينبغي أن يلاحظ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة، ويشهد له حديث علي بن أبي طالب " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني لأعطي قوما أتألفهم. وأكل قوما إلى ما عندهم أو الى ماجعل الله في قلوبهم . منهم فرات بن حيان " رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف .

انظر مجمع الزوائد ٢٨٠/٩ ورواه البزار ايضا وقال لا نعلم رواه عن علي الا ضرار ابن صرد . كشف الاستاذ ٢٨٠/٣ ، مناقب فرات بن حيان حديث ٢٧٤٨ .

---

(٧٥) ل ٣٢٨ أ وحم ٦٢/٤ ، وب (ل ٣١١ أ) وج (ل ص ٣٠٤) وز ٢٨٠/٩

مناقب خال أبي السوار

(٧٦) حدثنا عارم،ثنا معتمر بن سليمان،عن أبيه،قال:حدثنا السميط عن أبي السوار عن خاله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناس يتبعونه،فاتبعته[١] قال ففجئني القوم يسعون،قال وأبقى القوم.قال فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني ضربة إما بعسيب أو قضيب أو سواك أو شيء كان معه . قال: فوالله ما أوجعتني. قال فبت بليلة أو قال: قلت ما ضربني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لشيء علمه الله في . قال وحدثتني نفسي أن آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبحت. قال ونزل جبريل صلى الله عليه وسلم قال . إنك راع فلا تكسر[٢] قرن رعيتك . فلما صلينا الغداة أو قال أصبحنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم إن ناسا يتبعوني وإني لا يعجبني أن يتبعوني،اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا أو قال مغفرة ورحمة أو كما قال .

خال أبي السوار صحابي جليل لم أقف على اسمه ولا على ترجمته
وسميط بن عمير ويقال ابن سمير ابوعبدالله البصري قال العجلي لم يسمع من كعب وهو ثقة وقال الحافظ ابن حجر صدوق من الثالثة / بخ م س ق ، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٣ ، التهذيب ٤/ ٢٠٤ ، التقريب ١/ ٣٣٤ .
وأبوالسوار العدوي البصري قيل اسمه حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان وقيل غير ذلك ثقة من الثانيه / خ م د . الكاشف ٣/ ٣٤٤ ، التقريب ٢/ ٤٣٢ ، وابوالسوار بمفتوحة وشدة واو وآخره راء . المغني ص ١٣٤ . =

---

(٧٦) ل ٣٢٨ أ وحم ٥/ ٢٩٤ ، وب (ل ٣١١ أ) وج (ل ص ٣٠٤) وز ٩/ ٤٠٧ .
(١) في حم فاتبعته معهم
(٢) في حم فلا تكسرن قرون
قال النووي " هذه الأحاديث مبينة ماكان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة على أمته والاعتناء بمصالحهم والاحتياط لهم والرغبة في كل ماينفعهم. وأنه إنما =

....

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه السميط صدوق وبقية رجاله ثقات.

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٩/٤٠٧.

قلت ويشهد للجزء الأخير حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم ولفظ مسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إنما أنا بشر فأيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة " وفي رواية فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة. ويشهد أيضا حديث جابر وحديث أم المؤمنين عائشة كلاهما عند مسلم. انظر صحيح البخاري مع الفتح ١١/١٧١ حديث ٦٣٦١ الدعوات قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة" وصحيح مسلم ٤/٢٠٠٧ الأحاديث ٢٦٠٠ الى ٢٦٠٣.

= يكون دعاؤه عليه رحمة وكفارة وزكاة ونحو ذلك اذا لم يكن أهلا للدعاء عليه والسب واللعن ونحوه وكان مسلما . والا فقد دعا صلى الله عليه وسلم على الكفار والمنافقين ولم يكن ذلك لهم رحمة. فان قيل كيف يدعو على من ليس هو بأهل للدعاء عليه أو يسبه أو يلعنه ونحو ذلك؟فالجواب ما أجاب به العلماء ومختصره وجهان. أحدهما أن المراد بأهل لذلك عند الله تعالى وفي باطن الأمر ولكنه في الظاهر مستوجب له،فيظهر له صلى الله عليه وسلم إستحقاقه لذلك بأمارة شرعية،ويكون في باطن الأمر ليس أهلا لذلك وهو صلى الله عليه وسلم مأمور بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر . والثاني أن ما وقع من سبه ودعائه ونحوه ليس بمقصود بل هو مما جرت به عادة العرب في وصل كلامها بلا نية كقوله تربت يمينك ، ولا أشبع الله بطنه ونحو ذلك. لا يقصدون بشئ من ذلك حقيقة الدعاء،فخاف صلى الله عليه وسلم أن يصادف شيء من ذلك إجابة، فسأل ربه سبحانه وتعالى ورغب إليه في أن يجعل ذلك رحمة وكفارة وقربة وطهورا وأجرا . وإنما كان يقع هذا منه في النادر والشاذ من الأزمان،ولم يكن صلى الله عليه وسلم فاحشا ومتفحشا ولا لعانا ولا منتقما لنفسه ، وقد قيل له ادع على دوس فقال اللهم اهد دوسا وقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. والله أعلم.

=

مناقب سفينـــــة

(٧٧) حدثنا عفان،ثنا حماد بن سلمة،أنا سعيد بن جُمْهان،عن سفينة قـــال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر،فكلما أعيا بعض القوم. ألقى عليَّ ترســـه وسيفه ورمحه حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:أنــت سفينةٌ.

(٧٨) حدثنا أبوالنضر حدثنا حَشْرج بن نُباته العبسي ثنا سعيد بن جمهـــان حدثني سفينة. قلت لسعيد أين لقيت سفينة ؟ قال لقيته ببطن نخل في خلافـــة الحجاج،فأقمت عنده ثمان ليال أسأله عن أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلـــم. قال:قلت له: ما أسمك ؟ قال ما أنا بمخبرك. سماني رسول الله صلى الله عليه وسلـــم سفينة. قلت ولم سماك سفينة ؟ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعـــه أصحابه فثقل عليهم متاعهم. فقال لي أبسط كساءك فبسطت. فحطوا[١] فيه متاعهـــم ثم حملوه علي،فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمل فإنما أنت سفينة. فلـــو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ماثقـــل علي الا أن يجفوا*. قلت فيه الخلافه بعدي ثلاثون سنة فأسقطته.

(٧٩) حدثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن سعيد فذكر بعضه.

(٨٠) حدثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عمران النخلي عن مولى لأم سلمـــة قال:كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى واد قال فجعلت أعين النـاس وأحملهم،قال:فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت اليوم إلا سفينةً أو ما أنــت إلا سفينة.

(٨١) حدثنا اسحق بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن جمهان فذكـــر بعضه.

سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الرحمن كان عبدا لأم سلمـــه =

= قلت بتصرف. شرح النووي ٦ / ١٥٠ وما بعدها باب من لعنه النبي صلى اللـــه عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه.

....

= فاعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم . يقال اسمه مهـــران ويقال نجران ويقال غير ذلك صحابي جليل . الاصابة ٢ / ٥٨ ، التهذيـــب ٤ / ١٢٥ . وحماد بن زيد بن درهم ثقة ثبت روى له الجماعة. التقريب ١/ ١٩٧. وسعيد بن جمهان الأسلمي أبوحفص البصري. عن أبي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن البخاري في حديثه عجائب، ووثقه الامام أحمد، وابوداود، وقال ابن حجـر صدوق له أفراد من الرابعة / عـ الجرح ٤ / ١٠ ، الميزان ٢ / ١٣١ ، التقريب ١ / ٢٩٢ وجمهان بمضمومة وسكون ميم وبنون . المغني ص ٦٢ ، وحَشْرج بـــن نباته الكوفي ذكره ابن عدي في كامله وسرد له عدة أحاديث مناكير وغرائب وعــن ابن حجر صدوق يهم من الثامنة /ن ، الميزان ١/ ٥٥١ ، التهذيب ٢ / ٣٧٧ التقريب ١ / ١٨١ ، الجرح ٣ / ٢٩٦ . وحَشْرج بفتح مهمله وسكون معجمـــة المغني ٧٧ ، ونباته بمضمومة وموحدة ومثناة . المغني ٢٥٢ ، وبهز بن أســد العمي أبوالاسود البصري ثقة ثبت من التاسعه روى له الجماعه ، التقريـــب ١ / ١٠٩ ، التهذيب ١ / ٤٩٧ ، وبهز بمفتوحة وسكون هاء المغني ص ٤٣ ، والعَمّي بمفتوحة وشدة ميم المغني ص ١٨٦ ، وأسود بن عامر ابوعبدالرحمـــن الشامي ثقة من التاسعه روى له الجماعه ، التقريب ١ / ٧٦ . وشريك بـــن عبدالله ابوعبدالله الكوفي القاضي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولـــي القضاء من الثامنة / خت م عـ . ابن سعد ٦ / ٣٧٨ ، الميزان ٢ / ٢٧٠ ، التاريخ الصغير ص ١٩٦ ، الجرح ٤ / ٣٦٥ ، التقريب ١ / ٣٥١ ، الكواكـــب النيرات ص ٢٥٠ ، وشريك بفتح شين وكسر راء . المغني ص ١٤٣ ، وعمـــران النخلي كوفي هو ابن عبدالله بن كيسان. قال البخاري وكان في الاصل البجلـــي خطأ والصواب ما في الجرح والتعديل والثقات النخلي بالنون والخاء. التاريـخ الكبير ٦ / ٤١٥ ، الجرح ٦ / ٤٠٠ ، والنخلي بفتح النون وسكون الخاء وفـــي آخرها لام هذه النسبة الى النخلة. اللباب ٣ / ٣٠٤ . –

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ مدارها على سعيد بن جمهان وهو صدوق لـــه أفراد وقد تابعه عمران النخلي في الاسناد ٨٠ ، وفي الاسناد ٧٨ حشرج وهـــو صدوق يهم وقد تابعه الحمادان ، فالأسانيد الأربعة صحيحة بالمتابعة وقـــد صححه الحاكم ووافقه الذهبي . أما الإسناد (٨٠) ففيه شريك صدوق يخطـــئ =

....

= كثيرا لكن حديثه يتقوى بالأسانيد الأخرى فيصير حسنا لغيره بمتابعاته .

وحديث سعيد بن جهمان أخرجه البزار من طريق مؤمل، والطبراني من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن سلمه به بنحوه - كشف الاستار ٣/ ٢٧٠ حديث ٢٧٣٢ مناقب سفينة ، والمعجم الكبير ٧/ ٨٣ حديث ٦٤٤٠.

وأخرجه الحاكم، والبيهقي، والطبراني، ثلاثتهم من طريق أبي نعيم عن حشرج به بنحوه وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه البيهقي أيضا من طريق عبيد الله بن موسى ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي الوليد الطيالسي، ومن طريق عاصم بن علي ، جميعهم عن حشرج به بنحوه .

المستدرك ٣/ ٦٠٦ ، معرفة الصحابه سفينه ، دلائل النبوة ٦/ ٤٧ معجزته في مولاه سفينه ، المعجم الكبير ٧/ ٨٢ حديث ٦٤٣٩.

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق العوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان به بنحوه المعجم الكبير ٧/ ٨٣ ح ٦٤٤١

وحديث سعيد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ورجال أحمد والطبراني ثقات مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٦.

أما حديث عمران البجلي فلم أقف عليه عند غير الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد باسنادين ورجال أحدهما ثقات.

---

(٧٧) ل ٣٢٨ أ وحم ٥/ ٢٢١ ، ز ٩/ ٣٦٦.

(٧٨) ل ٣٢٨ أ وحم ٥/ ٢٢١.

(١) في حم فجعلوا .

(٧٩) ل ٣٢٨ ب وحم ٥/ ٢٢٠.

(٨٠) ل ٣٢٨ ب وحم ٥/ ٢٢١.

(٨١) ل ٣٢٨ ب وحم ٥/ ٢٢٠.

* يجفو : من الجفاء وهو البعد ويجفوا يبعدو. النهايه ١/ ٢٨٠.

مناقب فيروز الدَّيلَمي

(٨٢) حدثنا يزيد بن عبد ربه،ثنا الوليد بن مسلم،ثنا الاوزاعي،عن عبد الله ابن فيروز الديلمي عن أبيه أنهم أسلموا وكان فيمن أسلم،فبعثوا وفدهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعتهم وإسلامهم فقبل ذلك منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله:نحن من قد عرفت،وجئنا من حيث قد علمت وأسلمنا فمن ولينا ؟ قال الله ورسوله . قالوا حسبنا رضينا .

(٨٣) حدثنا هيثم بن خارجه،أنبا ضمره عن يحى بن أبى عمرو الشَّيْبانى عن ابن فيروز عن أبيه فذكر نحوه باختصار .

(٨٤) حدثنا أبوالمغيرة،ثنا ابن عياش يعني اسماعيل حدثني يحيى بن أبى عمرو فذكر نحوه في حديث طويل .

وفيروز الديلمي ويقال ابن الديلمي ابوعبد الله ويقال ابوعبد الرحمن ويقال ابو الضحاك اليماني صحابي جليل . الاستيعاب ٣/١٩٩ ، الاصابه ٣/٢٠٤ ، وفيروز بفاء وسكون ياء وضم راء وبزاى . المغنى ص ١٩٨ ، والديلمي بفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام وفي آخرها ميم هذه النسبة الى الديلم وهي بلاد مشهورة . اللباب ١/٤٢٥ ، والأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو ثقة جليل من السابعة روى له الجماعة ، التقريب ١/٤٩٣ ، الوفيات ٣/١٢٧ ، وعبد الله بن فيروز الديلمي ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابه / د س ق . التهذيب ٥/٣٥٨ ، التقريب ١/٤٤٠ ، وهيثم ابن خارجه الخراساني الحافظ أبوأحمد صدوق من كبار العاشرة / خ س ق ، التقريب ٢/٣٢٦ ، طبقات الحفاظ ٢٠٤ ، التهذيب ١١/٩٣ ، وضمرة بن ربيعة الفلسطيني ابوعبد الله ، عن أبى حاتم صالح وعن الذهبي مشهور ما فيه مغمز وعن الحافظ ابن حجر صدوق يهم قليلا من التاسعة / بخ د س ق ، الجرح ٤/٤٦٧ ، الميزان ٢/٣٣٠ ، التهذيب ٤/٤٦٠ ، التقريب ١/٣٧٤ ويحيى بن أبي عمرو السيباني ابوزرعه الحمصي ثقة من السادسة وروايته عن الصحابة مرسلة / بخ د س ق ، التهذيب ١١/٦٠ ، والتقريب ٢/٣٥٥ ، والسيباني بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها باء موحدة =

---

(٨٢) و (٨٣) و (٨٤) ل ٣٢٨ ب وحم ٤/٢٣٢ وز ٩/٤٠٦

....

= مفتوحه وبعد الألف نون هذه النسبة الى سيان وهو بطن من حمير ، اللبـاب ٢/١٦٣.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد (٨٢) فيه الوليد يدلس وقد صرح بالسماع الا أن شيخه لم يصرح وهـذا لا يكفي لأنه يدلس ويسوى . لكن تابعه محمد بن يوسف الفريابى ومحمد بن كثيـر الصنعانى فالإسناد حسن، أما الاسناد (٨٣) ففيه الهيثم بن خارجه وهو صدوق وقد توبع، وفيه ضمره بن ربيعة وهو صدوق يهم وقد توبع أيضا فالاسناد حسـن بالمتابعه ، أما الاسناد ٨٤ ففيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق وروآيته هنـا عن أهل بلده وقد توبع فالاسناد حسن بالمتابعة .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد يوسف الفريابى ومحمد بن كثيـر الصنعانى كلاهما عن الأوزاعي به بنحوه .

وأخرجه أيضا في حديث طويل من طريق عبدالوهاب بن نجده، وسعيد بـن سليمان، وادريس بن عبدالكريم، ثلاثتهم عن الهيثم بن خارجه عن ابن عياش بـه وفيه " قلت يانبى الله نحن من قد علمت وجئنا من حيث قد علمت ونحن بيـن ظهراني من قد علمت فمن ولينا ؟ قال الله ورسوله .

انظر المعجم الكبير ١٨/ ٣٣٠ حديث ٨٤٦ ، و ٨٥١ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله بن فيروز وهو ثقة . مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٦ .

مناقب قُرَّة المزني

(٨٥) حدثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي .

(٨٦) حدثنا حسين بن محمد ثنا شعبة عن معاوية بن أبي اياس قال سمعت أبي وقد كان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه واستغفر له .

(٨٧) حدثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي اياس عن أبيه فذكر نحوه .

(٨٨) حدثنا حجاج حدثني شعبة عن ابي اياس قال جاء أبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير فمسح رأسه واستغفر له . قلنا أصحبه ؟ قال لا ولكنه كان على عهده قد حلب وصر.

(٨٩) حدثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه فذكر بعضه

قرة بن إياس بن هلال المزني أبومعاوية وجد إياس القاضي صحابي جليل بخ عـ . أسد الغابه ٤/ ٤٠٠ ، التجريد ٢/ ٢١٤ ، الاصابه ٣/ ٢٢٣ . قره بضم قاف وشدة راء . المغني ص ٢٠٢ ، والمزني بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون نسبة الى مزينة . وأما بسكون الزاي نسبة الى مزن قرية من قرى سمرقند . اللباب ٣/ ٢٠٤ و ٢٠٥ ، ومعاوية بن قرة بن اياس ثقة عالم من الثالثة روى له الجماعه التقريب ٢/ ٢٦١ . ووهب بن جرير بن حازم ثقة من التاسعه روى له الجماعة ، التقريب ٢/ ٣٣٨ ، التهذيب ١١/ ١٦١ ، وحجاج بن محمد الأعور أبومحمد ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته . من التاسعه روى له الجماعة . قال ابن حجر في هدى الساري ماضره الاختلاط فإن ابراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد =

---

(٨٥) ل ٣٢٨ ب وحم ٥/ ٣٤ و (ب ل ١١ ٣١ أ) وج (ل ص ٣٠٤) وز ٩/ ٤٠٧ .
(٨٦) ل ٣٢٨ ب وحم ٤/ ١٩ ، (ب ل ١١ ٣١ أ) وج (ل ص ٣٠٤) وز ٩/ ٤٠٧
(٨٧) " " وحم ٥/ ٣٥ ، " " .
(٨٨) " " وحم ٤/ ١٩ ، " "
(٨٩) " " " " "

قوله حلب وصر يعني قد حلب ماشيته وصر ضرعها قال في النهايه وأصل الصر الجمع والشد . النهاية ٣/ ٢٢ وانما أراد به أتى وهو غلام كما قال البزار.

مناقب عبدالله بن بُسْر

(٩٠) حدثنا عصام بن خالد ثنا أبوعبدالله الحسن بن أيوب الحضرمي قال أراني عبدالله بن بسر شامة في قرنه فوضعت أصبعي عليها . فقال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعه عليها ثم قال لتبلغن قرنا قال ابوعبدالله وكان ذا جمة .

= اختلاطه أحدا . الميزان ١/٤٦٤ . هدى الساري ص ٣٩٦ ، التقريب ١/١٥٤ علل الامام أحمد ١/٣٥١ ، وسليمان بن داود بن الجارود ابوداود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الاصل ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة ، الميزان ٢/٢٠٣ ، التذكرة ١/٣٥١ ، التقريب ١/٣٢٣ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الخمسة صحيحة .

والحديث أخرجه ابوداود الطيالسي من طريق شعبه به بنحوه ومن طريق أبي داود آخرجه البزار بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد بأسانيد، والبزار بنحوه وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح ، منحة المعبود ٢/١٥٣ ، مناقب قرة ، وكشف الاستار ٣/٢٨٠ حديث ٢٧٤٩ مناقب قرة ، ومجمع الزوائد ٩/٤٠٧ .

* * * *

عبدالله بن بسر بن أبي بسر المازني أبوبسر ويقال ابوصفوان له ولأبيه صحبة روى له الجماعة . أسد الغابه ٣/١٨٦ ، والتجريد ١/٣٠٠ ، والاستيعاب ٢/٢٦٧ ، الاصابه ٢/٢٨١ ، وبسر بمضمومة وسكون مهملة . المغني ص ٣٧ ، وعصام بن خالد الحضرمي ابواسحاق الحمصي صدوق من التاسعه /خ ، التقريب ٢/٢١ ، التهذيب ٧/١٩٤ ، ثقات ابن حبان ٨/٥٢٠ ، وابوعبدالله الحسن بن أيوب بن عبدالله الحضرمي . قال أحمد ما أرى به بأسا وقال ابوحاتم يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ٣/١ ، تعجيل المنفعة ص ٦٦ .

=

---

(٩٠) ل ٣٢٨ ب وحم ٤/١٨٩ ، و (ب ل ٣١٢ أ) وج (ل ص ٣٠٥) وز ٩/٤٠٥ .

قوله وكان ذا جمه : الجمة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين ، النهاية ١/٣٠٠ .

مناقب ضرار بن الأَزْوَر

(٩١) قال عبدالله حدثني ابوبكر بن محمد بن عبدالله جارنا،ثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البصري،ثنا سلام بن سليمان القارئ،ثنا عاصم بن بهدلة،عن أبي وائل،عن ضرار بن الأزور قال:أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أمدد يدك أبايعك على الاسلام. قال ضرار ثم قلت

تركت القداح وعزف القيان ... والخمر تصلية وابتهالا

وكري المحبر في غمرة ... وحملي على المسلمين(١) القتالا

فيارب لا أغبنن صفقتي ... فقد بعت أهلي ومالي بدالا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك(٢) ياضرار.

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن عصام بن خالد صدوق وأبوعبدالله الحسن بن أيوب توبع والحديث أخرجه البزار من طريق يحيى بن صالح عن الحسن بن أيوب به بنحوه.

وأخرجه ايضا من طريق محمد بن القاسم الطائي عن عبدالله بن بسر بنحوه ايضا -كشف الاستار ٣/٢٨٠ مناقب عبدالله بن بسر حديث ٢٧٤٧، وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن زياد عن عبدالله بن بسر بنحوه في حديث طويل المستدرك ٢/٥٤٩ ك التاريخ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب وهو ثقة ورجال الطبراني ثقات. مجمع الزوائد ٩/٤٠٥.

* * * *

ضرار بن الأوز الاسدي واسم الأوز مالك بن أوس صحابي مشهور. الاستيعاب ٢/٢٠٣، الاصابه ٢/٢٠٠، والأزور بمفتوحة وسكون زاي وفتح واو وبراء =

---

(٩١) ل ٣٢٨ ب وحم ٤/٧٦ وز ٩/٣٩٠.

(١) في الأصل وحم على المشركين ومقتضى السياق على المسلمين كما هو عند الحاكم والطبراني

(٢) في حم سفعتك. =

....

= المغنى ص ٢٠ ، وأبوبكر بن محمد بن عبد الله،عن أبى عون ومحمد سعيد الباهلي،وعنه عبد الله بن أحمد وقال كان جارنا .والمعروف أن عبد الله ماكان يكتب الا من يأذن له أبوه فى الكتابة عنه . تعجيل المنفعة ص ٢٤١ ، محمد ابن سعيد الباهلى البصرى الأثرم ـ وهاه أبوزرعة فقال ليس بشئ وقال أبوحاتم منكر الحديث مضطرب الحديث ، الجرح ٧/ ٢٦٤ ، تعجيل المنفعة ص ٢٤٠ ، والباهلى بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام هذه النسبة الى باهلة . اللباب ١/ ١١٦ ، والأثرم بمفتوحه فساكنة . المغنى ص ١٦ وسلام بن سليمان ابوالمنذر القارئ النحوى صدوق يهم من السابعة (ت س التقريب ١/ ٣٤٢ ، التهذيب ٤/ ٢٨٤ ، الجرح ٤/ ٢٥٩ ، شقيق بن سلمة الأسدى ابووائل الكوفى ثقة مخضرم روى له الجماعة ، التقريب ١/ ٣٥٤ ، التهذيب ٤/ ٣٦١ ، والكاشف ٢/ ١٥ .

=

= والقداح : جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون به أو الذى يرمى به عن القوس ، والقدح جمعه أقداح وهو الذى يؤكل فيه . النهاية ٤/ ٢٠ ، والقيان جمع قينة والقينة الأمة المغنية تكون من التزين لأنها كانت تزين وربما قالوا للمتزينين باللباس من الرجال قينة وقيل القينة الأمة مغنية كانت أو غير مغنيه والقينة الجارية تخدم . والقين العبد . لسان العرب ١٣/ ٣٥١ .
وكرّى المحبر: المحبر: اسم فرس الأزور كما فى الخيل لابن الأعرابى ص ٥٥ ، واسماء خيل العرب وانسابها لأبى محمد الاعرابى ص ٢٢٢ ترجمة رقم ٦٤٤ وانظر المخصص ٢/ ١٩٤ ، والقاموس المحيط " حبر " (٢/ ٣) .
كرّ الغرس برجليها :إذا قلبتهما فى العدو. اللسان ١٥/ ٢٢٢ .
ورد فى الاصل "والخمر تصلية وابتهالا" فى البيت الأول، وفى البيت الثانى "وحملى على المشركين القتالا" وفى الإصابة "والخمر أشربها والثمالا" فى البيت الأول وفى الثانى "وجهدى على المشركين القتالا" وفى الإستيعاب "واللهو تعللة وانتهالا" . انظر أسد الغابه ٣/ ٥٢ ترجمة رقم ٢٥٦٠ ، الاصابة ٢/ ٢٠٠ ، والاستيعاب ٢/ ٢٠٣ ، وفى خزانة الأدب خلعتُ القِداح وعِفْتُ القيان والخمر تقلية واستهالا وفيه وجهدى على المسلمين القتالا ـ خزانة الادب ٢/ ٣٢٥ .

....

= درجة الحديث

اسناده ضعيف ابوبكر بن محمد بن عبدالله لا يعرف حاله ومحمد بن سعيد الباهلي ضعيف منكر الحديث وسلام بن سليمان ابو المنذر صدوق يهم وعاصم صدوق له أوهام وللحديث متابع عند الطبراني وشاهد عند الحاكم" قال فيه الذهبي صحيح"

والحديث أخرجه الحاكم والطبراني كلاهما من طريق محمد بن محمد التمار وأخرجه الحاكم أيضا من طريق هشام بن علي كلاهما عن محمد بن سعيد الأثرم به بنحوه وعندهما "وحطي على المسلمين"، "وبيعتي".

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق ماجد بن مروان عن أبيه عن ضرار بنحوه .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني، وعبدالله بن أحمد الا أنه قال "وحطي على المشركين" بدل "المسلمين" وقال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك ياضرار. وقال في الاسناد محمد بن سعيد الباهلي والضعيف قرشي والله أعلم ، ورواه الطبراني باسنادين في أحدهما محمد بن سعيد ابن زياد الأثرم وهو ضعيف وفي ثقات ابن حبان محمد بن سعيد بن زياد ولم يقل الأثرم فان كان هو فقد وثق والا فهو الضعيف وفي الآخر من لم أعرفه ، وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة، وابن عبدالبر في الإستيعاب وابن الأثير في أسد الغابة. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الحاكم من طريق داود بن الحصين عن عكرمه عن ابن عباس وذكر الحديث بنحوه وقال الذهبي في التلخيص " قلت " صحيح ، انظر المستدرك ٣/ ٢٣٨ ، معرفة الصحابه و ٣/ ٦٢٠ ، والمعجم الكبير ٨/ ٣٥٥ و ٣٥٦ حديث ٨١٣٢ و ٨١٣٣ ، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٩٠ ، الاصابه ٣/ ٢٦٩ .

مناقب محمود بن لبيد

(٩٢) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن لبيد[(١)] أنه عقل النبي صلى الله عليه وسلم وعَقَل مَجَّة مَجَّها النبي صلى الله عليه وسلم من دلو كان في داره.

اسناده صحيح

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

قلت الحديث صحيح وليس من الزوائد وقد أخرجه البخاري في مواضع عدة ولعل إيراد المصنف لهذا الحديث في مناقب محمود بن لبيد هو الذي جعله يعده من الزوائد . والحديث في مناقب محمود بن الربيع . وقد بوب المصنف في المخطوطة وفي مجمع الزوائد بعنوان مناقب محمود بن لبيد . ووقع الحديث أيضا في المسند عند مسند محمود بن لبيد مرة ، ومرة أخرى بعنوان حديث محمود بن لبيد أو محمود بن ربيع رضي الله عنهما .

ومحمود بن الربيع بن سراقه بن الخزرج الانصاري الخزرجي له رؤيه وجل رواياته عن الصحابة وقد ذكر ابن خزيمة ان محمود بن الربيع هو محمود بن لبيد وأنه محمود بن الربيع بن لبيد ومحمود بن الربيع خزرجي "

قلت ولعل المصنف والامام أحمد ممن تبعا ابن خزيمة في زعمه . انظر الاصابه ٣/٣٦٦ ، والاستيعاب ٣/٤٠١ ، واسد الغابه ٥/١١٦ ترجمة رقم ٤٧٦٩ .

والحديث أخرجه البخاري من طريق عبدان عن عبدالله عن معمر عن الزهري =

---

(٩٢) ل ٣٢٩ أ وحم ٥/٤٢٩ ، وز ٩/٤٠٨ .

(١) في الأصل والمجمع وحم ابن لبيد والصحيح محمود بن الربيع كما بينته .

وعقل : بفتح القاف أي حفظ . انظر لسان العرب ١١/٤٥٨ ومابعدها .

ومج : بفتح الميم وتشديد الجيم ، المج هو ارسال الماء من الفم وقيل لا يسمى مجًا إلا إن كان على بعد .

وفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع محمود إما مداعبة معه أو ليبارك عليه بها كما كان ذلك من شأنه مع أولاد الصحابة . انظر فتح الباري ١/١٧٢ ك العلم حديث ٧٧ ، وانظر لسان العرب ٢/٣٦١ مج .

مناقب طارق بن شهاب

(٩٣) حدثنا عبدالرحمن عن شعبه ح وابن جعفر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر بضعا وأربعين أو بضعا وثلاثين من بين غزوة وسرية . وقال ابن جعفر ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين من غزوة الى سرية .

= قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل حجة حجها من دلو كان في دراهم في صحيح البخاري مع الفتح ٢ / ٣٢٣ ك الاذان حديث رقم ٨٣٩ ، وأخرجه أيضا في مواضع أخرى . انظر ١ / ١٧٢ ك العلم حديث ٧٧ ، و ١ / ٢٩٥ حديث ١٨٩ ك الوضوء ، و ٣ / ٦٠ ك التهجد حديث ١١٨٥ ، و ١١ / ١٥١ ك الدعوات حديث ٦٣٥٤ ، و ١١ / ٢٤١ ك الرقاق حديث ٦٤٢٢ .

محمد بن جعفر* الهذلي المعروف بغندر* ثقة صحيح الكتاب* روى له الجماعة هدي الساري ١٥٩/٢

وطارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال ابوعبدالله الكوفي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه مرسلا وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم . قال ابو داود لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . روى له الجماعة ، الاستيعاب ٢ / ٢٢٨ ، الاصابه ٢ / ٢١١ ، أسد الغابه ٣ / ٧٠ ، التجريد ١ / ٢٧٤ .

وقيس بن مسلم الجدلي ابوعمرو الكوفي ثقة من السادسة رمي بالإرجاء روى له الجماعة ، التهذيب ٨ / ٤٠٣ ، التقريب ٢ / ١٣٠ ، الكاشف ٢ / ٤٠٦ ، الجدلي منسوب الى جديلة الأنصار . اللباب ١ / ٢٦٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحافظ ابن حجر في الاصابة .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق عمرو بن مرزوق ، والحاكم من طريق آدم بن أبي اياس ، والطيالسي من طريق يونس عن أبي داود ، ثلاثتهم عن شعبة به بنحوه ، دون ذكر لتحديد عدد الغزوات ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبيد ابن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر به بمثله .

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وصحح إسناده ، وذكره الهيثمي في مجمع =

---

(٩٣) ل ٣٢٩ أ وحم ٤ / ٣١٤ ، وب (٣١١ ب) وج (ل ص ٣٠٥) ، وز ٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

مناقب الأحنف بن قيس

(٩٤) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال: بينا أنا أطوف بالبيت اذ لقيني رجل من بني سليم فقال: الا أبشرك !! قال . قلت . بلى . قال تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد ادعوهم الى الاسلام ؟ فقلت له ايه[١] والله ما قال الا خيرا ولا أسمع الا حسنا . فإني رجعت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم مقالتك . فقال: اللهم اغفر للأحنف . قال: فما أنا لشيء أرجى مني لها .

= الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح .
انظر المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٨٥ حديث ٨٢٠٤ ، ٨٢٠٥ ، المستدرك ٣/ ٨٠ معرفة الصحابه ، الاصابة ٢/ ٢١١ ، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٨ ، ومنحة المعبود ٢/ ١٤٦ مناقب طارق بن شهاب .

* * * *

الأحنف بن قيس بن معاوية واسمه الضحاك ، وقيل صخر ، والأحنف لقب ، مخضرم ثقة روى له الجماعه مناقبه كثيره وحلمه يضرب به المثل . ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع به . التهذيب ١/ ١٩١ ، التقريب ١/ ٤٩ ، الجرح ٢/ ٣٢٢ . وانظر الإصابة ١/ ١٠٣ ، والحَنَف في القدمين: وهو إقبال كل واحدة منهما على الأخرى بإبهاميهما ، وقيل هو ميل في صدر القدم ، وقد حَنَف حنفا ورجل أحنف وامرأة حَنْفاء ، وبه سمي الأحنف بن قيس . النهاية ١/ ٤٥١ ، ولسان العرب ٩/ ٥٦ .
والحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبوسعيد مولى الانصار ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس وهو رأس الطبقة الثالثه روى له الجماعة ابن سعد ٧/ ١٥٦ ، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٩ ، الوفيات ٢/ ١٥٦ ، التقريب ١/ ١٦٥ . =

---

(٩٤) ل ٣٢٩ أ وحم ٥/ ٣٧٢ ، وب (ل ٣٠٩ ب) وج (ل ص ٣٠٣) وز ١٠/ ٢
(١) في حم فقلت انت والله .

مناقب عمـــرو بن الأسود

(٩٥) حدثنا أبواليمان، ثنا أبوبكر، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالا قـــال عمر بن الخطاب من سره أن ينظر الى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هدى عمرو بن الاسود .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه على بن زيد وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات

والحديث أخرجه الحاكم والطبراني كلاهما من طريق حجاج بن المنهال عـــن حماد بن سلمه به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمـــــــد رجال الصحيح غير على بن زيد وهو حسن الحديث.

ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال تفرد به على بن زيد وفيه ضعف.

انظر : المستدرك ٣/ ٦١٤ ، معرفة الصحابه ، والمعجم الكبيـــر ٨/ ٣٢ حديث ٨ ١ ٧ ٠ ومجمع الزوائد ١٠/ ٢ ، الاصابه ١/ ١٠٣ ترجمة رقم ٤٢٦ .

*　　*　　*　　*

عمرو بن الأسود العنسي ويقال الهمداني ابوعياض ويقال ابوعبد الرحمـــــن الدمشقي ثقة مخضرم عابد من كبار التابعين خ م د س ق ، الخلاصة ص ٢٨٧ ، التقريب ٢/ ٦٥ ، التهذيب ٨/ ٤ ، والعنسي بمفتوحة وسكون نون وسيـــن مهملة منسوب الى عنس مذحج منه الاسود مدعي النبوه . المغني ص ١٨٧ ، وابو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصي ثقة ثبت من العاشرة روى له الجماعـــة ، التهذيب ٢/ ٤٤١ ، التقريب ١/ ١٩٣ ، وابوبكر هو ابن عبدالله بن أبـــي مريم الغساني الشامي ضعيف من السابعة وروايته عن أبي الأحوص مرسلـــة. الميزان ٤/ ٤٩٧ ، المجروحين ٣/ ١٤٦ ، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٧٤ ، التهذيب ١٢/ ٢٨ ، التقريب ٢/ ٣٩٨ .

والغساني بمفتوحه وشدة سين مهملة وبنون، نسبة الى مازن بن الأزد وغســـان =

---

(٩٥) ل ٣٢٩ أ وحم ١/ ١٨ ، وب (ل ٣١١ ب) ، وج (ل ص ٣٠٥) وز ٩/ ٤١٤ .

مناقب مسلم بن الحـارث

(٩٦) حدثنا على بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حسان الكنانى، عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لـه كتابا بالوصاة الى من بعده من ولاة الأمر. (١)

= ماء شربوا منه . المغنى ١٩٣ . وحكيم بن عمير بن الأحوص العنسى ابو الاحوص الحمصى صدوق من الثالثه وروايته عن عمر وعثمان مرسلا ، الجرح ٢٠٦/٣ ، والتهذيب ٤٥٠/٢ ، التقريب ١٩٤/١ ، ثقات ابن حبان ١٦٢/٤ ، وضمرة ابن حبيب بن صهيب الزبيدى ابوعتبه الحمصى ثقة من الرابعة توفى سنة ثلاثين ومائة . الخلاصه ص ١٧٧ ، التقريب ٣٧٤/١ ، وضمرة بمفتوحه وسكون ميم المغنى ١٥٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه ضمره بن حبيب وحكيم بن عمير كلاهما لم يدركا عمر وابوبكر بن أبى مريم ضعيف وروايته عن أبى الأحوص مرسله قاله البخارى وقال الحافظ فى الاصابه سنده لين

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث. وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة وذكره ابونعيم فى الحليه وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر بن أبى مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات. قلت ابوبكر ضعيف والحديث منقطع .

انظر الاصابه ١٢٢/٥ ترجمه ٦٥٢٠ ، والحليه ١٥٦/٥ ، ومجمع الزوائد ٤١٤/٩ .

* * * *

ومسلم بن الحارث ويقال الحارث بن مسلم صحابى قليل الحديث. الإصابه ٣٩٤/٣ ، التهذيب ١٢٥/١٠ ، التقريب ٢٤٤/٢ ، وعلى بن بحر القطان ابوالحسن البغدادى فارسى الاصل ثقة فاضل من العاشرة / خت د ت =

---

(٩٦) ل ٣٢٩ أ وحم ٢٣٤/٤ ، ز ٤١٤/٩ .

(١) فى حم زيادة "وختم عليه" ولم يوجد فى الاصل ولا عند البخارى فى التاريخ .

....

= التهذيب ٧/٢٨٤ ، التقريب ٢/٣٢ ، وعبدالرحمن بن حسان الكنانى ابو سعيد الفلسطينى، وثقه العجلى، وابن معين، وابن شاهين، وقال الذهبى صدوق وعن الدارقطنى وابن حجر لا بأس به من السابعه / د س، الجرح ٥/٢٢٢ ، التهذيب ٦/١٦٣ ، التقريب ١/٤٧٧ ، والكنانى بكسر أولها وفتح النون وبعد الألف نون ثانيه هذه النسبة الى عدة قبائل وأجداد . اللباب ٣/١١١ ، والحارث بن مسلم بن الحارث التميمى ويقال مسلم بن الحارث. روى حديثه عبدالرحمن بن حسان . اختلف عليه فيه، فقال البرقانى قلت للدارقطنى مسلم ابن الحارث بن مسلم عن أبيه فقال مجهول لا يروى عن أبيه غيره . قال ابن حجر وصحح البخارى وابو حاتم وابوزرعة والترمذى وابن قانع وغير واحد أن مسلم بن الحارث هو صحابى . ومحصل ذلك الاختلاف فى الصحابى هل هو الحارث بن مسلم أو مسلم بن الحارث وفى التابعى كذلك ولم أجد فى التابعين توقيفا الا ما آقتضاه صنيع ابن حبان حيث أخرج الحديث فى صحيحه وقد جزم الدارقطنى بأنه مجهول وقال ابوحاتم الحارث بن مسلم تابعى . التهذيب ٢/١٥٨، و١٠/١٢٥ ، التاريخ الكبير ٢/٢٨٢ ، الجرح ٣/٨٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية ويشترط أن يصرح هو وشيخه الا أن شيخه لم يصرح وعبدالرحمن بن حسان لا بأس به .

والحديث أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم به بمثله .

وذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

انظر التاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٥٣ ، ترجمة رقم ١٠٧٦ ، الاصابه ٦/٩٣ ترجمه ٧٩٥٨ ، ومجمع الزوائد ٩/٤١٤ .

مناقب عمرو بن جابر أحد وفد الجن

(٩٧) قال عبدالله حدثني ابوحفص عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيْز السقا، ثنا أبوقتيبة، ثنا عمر بن نَبْهان، ثنا سلام ابوعيسى، ثنا صفوان بن المُعَطل، قال: خرجنا حجاجا، فلما كنا بالعَرْج إذا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت، فأخرج لها رجل خرقة من عيبته فلفها فيها ودفنها وخد لها في الأرض، فلما أتينا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر ؟ فقلنا مانعرفه. فقال أيكم صاحب الجان ؟ قالوا هذا. قال جزاك الله خيرا، أما أنه قد كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن.

وعمرو بن جابر الجنى أحد مَنْ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من الجن، وهو آخر التسعة الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن موتا. الاصابه ٢/ ٥٢١، وابوحفص عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيْز السقا ثقة حافظ من العاشرة روى له الجماعة، التقريب ٢/ ٧٥، التهذيب ٨/ ٨٠، وكنيز. بضم الكاف وفتح النون وإسكان الياء. وأبوقتيبة الشعيرى هو سلم ابن قتيبة الخراساني نزيل البصرة، عن أبي حاتم ليس به بأس كثير الوهم يكتب حديثه، وعن أبي داود، وأبي زرعة، والدارقطني، والحاكم، وابن حبان، ثقه وعن الذهبي ثقة يهم وعن ابن حجر صدوق من التاسعة / خ عـ، تاريخ ابن معين ٢/ ٢٢٣، التهذيب ٤/ ١٣٣، التقريب ١/ ٣١٤، والشَعيرى بمفتوحه وكسر عين مهمله المغنى ص ١٤٧ وعمر بن نبهان العبدى البصرى. عن البخارى لا يتابع في حديثه وعن ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك وعن ابن حجر ضعيف من السابعه / د ، الجرح ٦/ ١٣٨، الميزان ٣/ ٢٢٧، التقريب ٢/ ٦٣، التهذيب ٧/ ٥٠٠، نَبْهان بمفتوحه وسكون موحدة المغنى ص ٢٥٢. وسلام ابوعيسى عن صفوان بن المعطل وعنه عمر بن نبهان، لا يعرف قال ابن حجر في تعجيل المنفعة روايته من زيادات عبدالله =

---

(٩٧) ل ٣٢٩ أ وحم ٥/ ٣١٢، وز ١٠/ ٢ والعَرْج بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم: وهو عقبة بين مكة والمدينه على جادة الحاج تذكر مع السقيا. معجم البلدان ٤/ ٩٩.

....

= ابن أحمد لقصة الحية التي دفنها رفيق صفوان،فظهر بعد ذلك أنها رجل من الجن واسمه عمرو بن جابر. تعجيل المنفعه ص ١٥٨ وصفوان بن المعطل ابن ربيعة السلمي أبوعمرو صحابي جليل ورد ذكره في حديث الإفك وقال الرسول صلى الله عليه وسلم عنه ما علمت عنه الا خيرا ، أسد الغابه ٣/ ٣٠، التجريد ١/ ٢٦٧، الاصابه ٢/ ١٨٤، والاستيعاب ٢/ ١٨٠، والمُعَطل بمضمومة وفتح مهملة وشدة طاء مفتوحة. المغني ص ٢٣٥.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه عمر بن نبهان:ضعفوه،وقال البخاري لا يتابع في حديثه

والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن صالح بن الوليد النرسي عن أبي حفص عمرو بن علي به بنحوه

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن فراس الصيرفي عن سلم بن قتيبه به بنحوه وعند الحاكم عمر بن سنان وهو خطأ والصحيح كما في الأصل والمسند والطبراني والاصابه عمر بن نبهان.

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه وعزاه الى عبد الله بن أحمد في زوائد المسند والباوردي،والحاكم،والطبراني،وابن مردويه في التفسير كلهم من طريق سلم بن قتيبة به ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وفيه عمر بن نبهان العبدي وهو متروك. انظر المعجم الكبير ٨/ ٦٣ حديث ٧٣٤٥، والمستدرك ٣/ ٥١٩، معرفة الصحابة ، الاصابه ٤/ ٢٨٨ ترجمة رقم ٥٧٨٥، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢

مناقب زيد بن عمرو بن نُفَيل

(٩٨) حدثنا يزيد، ثنا المسعودى، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة هو وزيد ابن حارثة، فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل فدعوه الى سفرة لهما، فقال يا ابن أخى إنى لا آكل مما ذبح على النصب. قال فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يأكل شيئا مما ذبح على النصب. قال قلت يا رسول الله إن أبى كان كما قد رأيت وبلغك. ولو أدركك لآمن بك واتبعك فاستغفر له. قال نعم فاستغفر له فانه يبعث يوم القيامة أمة وحده.

زيد بن عمرو بن نفيل العدوى ابن عم عمر بن الخطاب ووالد سعيد بن زيد مختلف في صحبته. ذكره البغوى وابن منده وغيرهما في الصحابة وفيه نظر قاله الحافظ في الإصابة لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين، ولكنه يجيء على أحد الإحتمالين في تعريف الصحابى وهو أنه من رأى النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا به . هل يشترط فى كونه مؤمنا به أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك أو يكفى كونه مؤمنا به أنه سيبعث كما فى قصة هذا وغيره انظر الاصابة ٥٦٩/١ ، التهذيب ٤٢١/٣ ، ونفيل بضم نون وفتح فاء ويلام. المغنى ص ٢٥٩ . والمسعودى هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ابن عبد الله بن مسعود الكوفى صدوق إختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط، وعاصم بن على وابو النضر وابن مهدى ويزيد بن هارون ، وحجاج بن محمد الأعور ، وابو داود الطيالسى وعلى بن الجعد ، قد سمعوا منه بعد الاختلاط - من السابعه / خت ع ، التقييد والايضاح ص٤٥٢ ، الميزان ٥٧٤/٢ ، الجرح ٢٥٠/٥ ، التهذيب ٢١٠/٦ ، التقريب ٤٨٧/١ ، ونفيل بن هشام بن سعيد بن زيد القرشى العدوى، ذكره البخارى وقال: روى عنه وكيع، وعن ابن معين لا أعرفه، وذكره إبن حبان فى الثقات وقال روى عنه المدنيون وكان راويا لهشام بن عروة. التاريخ الكبير ٣٦/٨ ، الجرح ٥١٠/٨ ، تعجيل المنفعة ص ٢٧٨ ، وهشام بن سعيد بن زيد ذكره البخارى ولم يذكر فيه =

....

= جرحا وذكره ابن حبان في الثقات ، التاريخ الكبير ٨/١٩٦ ، تعجيل المنفعه ص ٢٨٣ ، وسعيد بن زيد صحابي جليل أحد العشرة المبشرين روى له الجماعه ، الاصابة ٢/٤٤ ، الاستيعاب ٢/٢ ، التهذيب ٤/٣٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف المسعودى إختلط ويزيد ممن سمع منه بعد الاختلاط لكن تابعه ابوداود، وعبدالله بن رجاء، ويونس بن بكير، وفيه نفيل وأبوه وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات ، قلت الحديث فيه نكارة شديدة سأبينها بعد التخريج.

والحديث أخرجه البيهقي والبزار كلاهما من طريق أبي داود عن المسعودى به دون ذكر للسفرة والأكل .

وأخرجه الحاكم من طريق يونس بن بكير عن المسعودى به بمثل حديث أبي داود ، وأخرجه البزار والطبراني كلاهما من طريق عبدالله بن رجاء عن المسعودى به بنحو حديث المسند ، ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه الطبراني والبزار باختصار وقال: فيه المسعودى وقد اختلط وبقية رجاله ثقات. انظر دلائل النبوة للبيهقي ٢/١٢٣ ، وكشف الاستار ٣/٢٨٢ حديث ٢٧٥٢ ، ٢٧٥٤ ، وقال البزار لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد الا بهذا الاسناد وانظر المعجم الكبير ١/١٥١ حديث ٣٥٠ ، والمستدرك ٣/٤٣٩ ، ومجمع الزوائد ٩/٤١٧ ، وقال محقق المعجم الكبير للطبراني الشيخ حمدى بن عبدالمجيد قال شيخنا محب الله شاه " قوله فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل الى قوله فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يأكل شيئا مما ذبح على النصب " فيه نكارة شديدة ؛فانها ترمى الى أن الطعام الذى كان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن حارثه رضي الله عنه يأكلانه اذ ذاك كان مما ذبح على النصب وإنما اجتنب النبي صلى الله عليه وسلم ما ذبح على النصب حين قال زيد بن عمرو ما قال. وهذا لا يصح البتة وهو كذب صراح فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتناول مما ذبح على النصب قبل ذلك اليوم ولا بعده وهذا مما نعلمه بالضرورة،والحمل فيه عندى والله أعلم على نفيل بن هشام بن سعيد ووالده فانهما لم يوثقهما غير ابن حبان وتوثيقه حكمه معروف أظهر من أن نتكلم عليه والله أعلم "

=

مناقب النجاشـــى

(٩٩) حدثنا أبوأحمد وهو الزبيرى، ثنا شريك بن عبد الله، عن أبى اسحق، عـــن عامر، عن جرير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخاكم النجاشى قد مـــــات فاستغفروا له .

(١٠٠) حدثنا موسى بن داود ومحمد بن عبدالله بن الزبير قالا ثنا شريـــك فذكـره .

= وقال الالبانى فى تعليقه على فقه السيره (ص ٨٥ - ٨٦) وفيه زيادة منكرة وعلـة هذه الزيادة أنها من رواية المسعودى وكان قد اختلط وراوى هذا الحديـث عنه يزيد بن هارون (عند أحمد) سمع منه بعد اختلاطه ولذلك لم يحســن صنعا حضرة الأستاذ أحمد محمد شاكر حيث صرح فى تعليقه على المسنـــــد أن إسناده صحيح ، ثم صرح بعد سطور أنه إنما صححه مع اختلاطه لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر بسند صحيح وليس فيه هذه الزيادة المنكرة ، فكـان عليه أن ينبه عليها ، لكى لا يتوهم أحد أن معناها ثابت أيضا فى حديـــث ابن عمـر"

قلت - يعنى محقق الطبرانى - ان ما قاله الألبانى كان وجيها لو لم يكن الراوى عند الطبرانى عبدالله بن رجاء ، فانه روى عن المسعودى قبل اختلاطـه كمـا فى الكواكب النيرات " فالصواب أن الحمل فيه على نفيل ووالده كما قال شيخنـا محب الله شاه". انظر المعجم الكبير (١ / ١٥١ و ١٥٢) هامش الحديث رقـــم ٣٥٠ .

* * * *

والنجاشى هو أصحمه ملك الحبشـه

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطئ كثيـــرا =

---

(٩٩) ل ٣٢٩ ب وحم ٤ / ٣٦٠ وب (٣١٢ آ) وج (ل ص ٣٠٥) و ز ٩ / ٤١٩ .

(١٠٠) " وحم ٤ / ٣٦٣ ، " " " "

....

= لكن تابعه اسرائيل عند الطبراني ، وفيه ابواسحق مدلس واختلط بآخره وعنعن وقد تابعه ابواسحاق الشيباني عند الطبراني،وفيه موسى بن داود صدوق له أوهام ، وقد توبع وللحديث شواهد متفق عليها .

فالحديثان صحيحان بالمتابعات والشواهد

وقد أخرج الحديث الطبراني من طريق نصر بن علي عن أبي أحمد الزبيري عن اسرائيل عن أبي اسحق به بمثله وأخرجه أيضا من طريق عبدالله بن الحسين المصيصي عن موسى بن داود به بمثله

وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق محمد بن عبدالله الاسدى ، والطبراني من طريق أبي الوليد الطيالسي،ومن طريق سويد بن عمرو الكلبي،ثلاثتهم عن شريك به بمثله .

وأخرجه الطبراني من طريق عبيد بن ثعلبه عن شريك عن الشيباني عن الشعبي به بمثله

انظر المعجم الكبير للطبراني ٢ / ٣٢٣ حديث ٢٣٤٦ و ٢٣٤٧ ، ٢٣٥٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٣٦٣ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات وذكره صاحب كتاب كنز العمال . انظر مجمع الزوائد ٩ / ٤١٩ ، كنز العمال ١٣ / ١٣٢ حديث ٧٣٩ .

ذكره الالباني في أحكام الجنائز ص ٨٩١ - ٨٩١ .

وللحديث شواهد صحيحة منها

حديث أبي هريرة وجابر أخرجهما البخاري ومسلم ولفظ حديث أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشه في اليوم الذى مات فيه وقال استغفروا لأخيكم"

ولفظ حديث جابر " قال النبي صلى الله عليه وسلم حيث مات النجاشي:مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة " صحيح البخاري مع الفتح ٧ / ١٩١ (ك مناقب الانصار باب موت النجاشي حديث ٣٨٨٠ و ٣٨٧٧ ، وصحيح مسلم ٢ / ٦٥٧ ك الجنائز باب التكبير على الجنازة ح ٦٣ ، ٦٤ ، وحديث عمران أخرجه مسلم ٢ / ٦٥٧ ح ٦٧ ك الجنائز.

باب في فضل الصحابـــــة

(١٠١) حدثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا زهير ثنا حميد الطويل عن أنس قـــال كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمـــن ابن عوف تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها . فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى اللـــه عليه وسلم فقال دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد أو مثـــل الجبال ذهبا ما بلغتم أعمالهم.

(١٠٢) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا بكير بن الأشج عن يوسف بـن عبدالله بن سلام أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنحن خير أم من بعدنـا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنفق أحدهم أحداً ذهبا ما بلغ مد أحدكـــم ولا نصيفه .

أحمد بن عبدالملك بن واقد ابويحيى ثقة تكلم فيه بلا حجة من العاشرة / تذكرة الحفاظ ٢/٤٦٣ ، التهذيب ١/٥٧ ، التقريب ١/٢٠ . وزهير بن محمـــد التميمي ابوالمنذر الخراساني قال ابوحاتم محله الصدق وفي حفظه سوء وقال ابـن عبدالبر ضعيف عند الجميع . قال الذهبي كلا بل خرج له البخاري ومسلـــم. قال ابن حجر رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها . قال ابوحاتـم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه من السابعة روى له الجماعة ، الميزان ٢/٨٤ الجرح ٣/٥٨٩ ، التاريخ الكبير ٣/٤٢٧ ، التهذيب ٣/٣٤٨ ، والتقريـــب ١/٢٦٤ ، وحميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة ثقة مدلس وعابه زائـــدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة روى له الجماعة وربما دلس كثيـــرا =

---

(١٠١) ل ٣٢٩ ب وحم ٣/٢٦٦ ، وب ل ٣١٦ أ ، وج (ل ص ٣٠٩) وز ١٠/١٥ .

(١٠٢) ل ٣٢٩ ب وحم ٦/٦ ، وب (٣١٦ أ) وج (ل ص ٣٠٩) وز ١٠/١٦ .

المد : ربع الصاع . وانما قدره به لأنه أقل ماكانوا يتصدقون به في العـــادة وقيل ان أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما . النهايـــة ٤/٣٠٨ .

....

= عن أنس وهو من الطبقة الثالثة للمدلسين ، وحميد بالتصغير . المغنى ص٨١ ، الميزان ١/٦١٠ ، والتقريب ١/٢٠٢ ، وبكيربن عبد الله بن الاشج القرشي مولاهم ابوعبدالله ثقة من الخامسة روى له الجماعة . الكاشف ١/١٦٣ ، والتقريب ١/١٠٨ وبكير مصغرا .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (١٠١) ضعيف زهير بن محمد صدوق له أوهام وحميد الطويل مدلس وعنعن والحديث حسن بشواهده

والاسناد (١٠٢) ضعيف أيضا فيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط وفي حديثه ضعف وله متابع أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط بمعناه الا أنه قال " قلت يارسول الله نحن خير أم الذين يجيئون من بعدنا " وفي اسناد هما الواقدى وهو ضعيف والحديث حسن بشواهده ، ولم أقف على من أخرج الحديثين سوى الامام أحمد وقد ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد فقال في حديث أنس رواه أحمد ورجاله ثقات وقال في حديث عبد الله بن سلام رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/١٥ و ١٦ .

ولحديثي الباب شواهد : منها :-

ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري ولفظ مسلم " كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أحدا من أصحابي فان أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه ، صحيح مسلم ٤/١٩٦٧ فضائل الصحابة حديث ٢٢٢ ، وصحيح البخاري مع الفتح ٧/٢١ فضائل الصحابة حديث ٣٦٧٣ .

وما أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة بلفظ " لا تسبو أصحابي ولا تسبوا أصحابي فوالذى نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما ادرك مد أحدهم ولا نصيفه" صحيح مسلم ٤/١٩٦٧ فضائل الصحابه حديث ٢٢١ ، وانظر فضائل الصحابة للامام أحمد ١/٥١ حديث ٥ و ٦ و ٧ ، وفضائل الصحابة للنسائي ص ٦٢ حديث ٢٠٣ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢/٤٧٨ حديث ٩٨٨ و ٩٨٩ ، ٩٩٠ و ٩٩١ .

باب خير الناس القرن الاول

(١٠٣) حدثنا اسماعيل، عن الجريرى، عن أبى نضرة، عن عبد الله بن موله، قال: بينما أنا أسير بالأهواز اذ أنا برجل يسير بين يدي على بغل أو بغلة، وهو يقول (اللهم)[(١)] ذهب قرني من هذه الأمة فألحقني بهم. فقلت وأنا أدخل في دعوتك قال: وصاحبى هذا إن أراد ذلك، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتى قرني منهم، ثم الذين يلونهم فلا أدرى أذكر الثالث أم لا . ثم يخلف قوم يظهر فيهم السمن يهرقون الشهادة ولا يسألونها . واذا هو بريدة الأسلمى .

(١٠٤) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى نضرة عن عبد الله بن موله قال كنت أسير مع بريدة الأسلمى فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خير هذه الأمة القرن الذين بعثت أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يكون قوم تسبق شهاداتهم أيمانهم وأيمانهم شهاداتهم . قال عفان مرة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .

(١٠٥) حدثنا هاشم ثنا شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبى عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهاداتهم وشهاداتهم أيمانهم .

(١٠٦) حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان فذكر نحوه .

(١٠٧) حدثنا حسن ويونس قالا ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان فذكر نحوه .

والجريرى هو سعيد بن إياس ابو مسعود البصرى ثقة من الخامسة اختلط قبل =

....

= موته بثلاث سنوات.ومن سمع منه بعد الاختلاط محمد بن أبي عدي، واسحاق الازرق، ويحيى بن سعيد القطان، ومن سمع منه قبل الإختلاط شعبة وسفيان الثوري والحمادان وابن علية ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووُهيب بن خالد وعبد الوهاب الثقفي وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السختياني وقد قال ابوداود كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد الميزان ١٢٧/٢، التهذيب ٦/٤، التقريب ٢٩١/١، الكواكب النيرات ص ١٧٨، والجريري بضمومة وفتح راء أولى وكسر الثانية وسكون ياء نسبة الى جرير بن عبادة. المغني ص ٦٦.

وابونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي،مشهور بكنيته ثقة من الثالثة التهذيب ٣٠٢/١٠، التقريب ٢٧٥/٢. وقطعة بكسر قاف وسكون مهملة واهمال عين. المغني ص ٢٠٤، وعبد الله بن موله القشيري مقبول من الرابعة التهذيب ٤٥/٦، التقريب ٤٥٤/١، التاريخ الكبير ١٩١/٥، والقشيري بضم قاف وفتح شين معجمة وسكون ياء منسوب الى قشير بن كعب. المغني ص ٢٠٨ وشيبان بن فروخ بن أبي شيبه صدوق يهم ورمي بالقدر من التاسعة م د س الميزان ٢٨٥/٢، التهذيب ٣٧٤/٤، التقريب ٣٥٦/١ وفروخ بمفتوحة وضم راء مشددة وإعجام خاء. المغني ١٩٦، وخيثمة بن عبد الرحمن ابن أبي سبرة واسمه يزيد بن مالك،لأبيه وجده صحبة. ثقة وكان يرسل من الثالثة روى له الجماعة. لم يسمع من ابن مسعود وعمر وعائشة كما قال بعض النقاد. التقريب ٢٣٠/١، التهذيب ١٧٨/٣، وابوسبرة بمفتوحة وسكون موحدة. المغني ص ١٢٥. النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي الانصاري ابو عبد الله صحابي جليل الاصابة ٥٢٩/٣، التجريد ١٠٧/٢

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ١٠٣ و ١٠٤ حسنان،عبد الله بن موله مقبول وبقية رجالهما ثقات، والاسانيد ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ مدارها على عاصم وهو صدوق له =

---

(١٠٣) ل ٣٢٩ ب وحم ٣٥٠/٥.

(١٠٤) ل ٣٢٩ ب وحم ٣٥٧/٥

(١٠٦) ل ٣٣٠ أ وحم ٢٧٦/٤

(١) ساقطة من الاصل

(١٠٥) ل ٣٣٠ أ وحم ٢٦٧/٤

(١٠٧) ل ٣٣٠ أ وحم ٢٦٧/٤

....

= أوهام فالأسانيد حسنة بشواهدها ، وفي الاسناد ١٠٥ شيبان صدوق يهم لكنه توبع والأحاديث صحيحة بشواهدها .

حديث بريدة أخرجه ابونعيم من طريق محمد بن غالب ، والطحاوى من طريق ابن مرزوق ، وابن أبي عاصم ،ثلاثتهم عن عفان به بنحوه ، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق عبدالأعلى عن الجريرى به نحوه الحلية ٧٨/٢ ، شرح معاني الآثار ١٥٢/٤ الشهادات ، والسنة لابن أبي عاصم ٦٢٨/٢ حديث ١٤٧٣ و ١٤٧٤ .

ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد وابويعلي باختصار ورجالهما رجال الصحيح . قلت لم أقف عليه عند أبي يعلى . مجمع ١٩/١٠ ، ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد والسنن وقال تفرد به أحمد ، جامع المسانيد (ل ١٤٥)

أما حديث النعمان بن بشير، فأخرجه أبونعيم من طريق الحارث بن أبي اسامة عن أبي النضر به بنحوه

وأخرجه ابن حبان من طريق زيد بن أبي أنيسة ، والطحاوى من طريق أبي بكر ابن عياش ، والبزار من طريق ورقاء ،ثلاثتهم عن عاصم به بنحوه .

وأخرجه البزار أيضا من طريق عمر بن شبة، عن أبي أحمد عن شيبان عن عاصم عن الشعبي وخيثمة عن النعمان بنحوه وقال البزار لا نعلم أحدا جمع بين الشعبي وخيثمة الا شيبان .

ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وفي طرقهم عاصم ابن بهدلة وهو حسن الحديث وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . انظر الحليه ٧٨/٢ ، موارد الظمآن ص ٥٦٩ حديث ٢٢٨٦ فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، شرح معاني الآثار ١٥٢/٤ الشهادات ، كشف الأستار ٢٩٠/٣ حديث ٢٧٦٧ مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة لابن أبي عاصم ٦٢٩/٢ حديث ١٤٧٧ قوله عليه السلام بعثت في خير قرن ، جامع المسانيد والسنن مرويات النعمان (ل ٣) ومجمع الزوائد ١٩/١٠ . =

....

= ولأحاديث الباب شواهد كثيرة منها: ما أخرجه البخاري وسلم وغيرهما من حديث ابن مسعود وعمران بن حصين ولفظ حديث ابن مسعود عند البخاري " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته" ولفظ حديث عمران عند البخاري أيضا " خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران - فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ويظهر فيهم السمن ، وما أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة انظر صحيح البخاري مع الفتح ٥/٢٥٨ حديث ٢٦٥٠ و ٢٦٥١ كتاب الشهادات وانظر الحديث رقم ٣٦٥٠ و ٣٦٥١ كتاب الفضائل ، وانظر الحديث ٦٤٢٨ و ٦٤٢٩ في الرقاق وصحيح مسلم ٤/١٩٦٢ فضائل الصحابة حديث ٢١٠ الى ٢١٦ ، وانظر سنن ابي داود ٤/٢١٤ كتاب السنة حديث ٤٦٥٧ ، وسنن النسائي ٧/١٧ ، الايمان والنذور والوفاء بالنذر ، وابن ماجه ٢/٧٩١ الأحكام حديث ٢٣٦٢ كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ، والترمذي ٣/٣٣٩ حديث ٢٢٢٠ و ٢١ و ٢٢ ، أبواب القدر ماجاء في القرن الثالث ، وحديث خير القرون أورده الكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر برقم ٢٤٠ وقال أورده السيوطي في الازهار من حديث ثلاثة عشر نفسا، وقال الكتاني: قال السيوطي في فيض القدير ويشبه ان الحديث متواتر ، وقال ابن حجر في الاصابه ١/٨ في الفصل الثالث عن بيان حال الصحابة من العدالة قال " وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ". وقال الكتاني قال ابن تيمية في رسالة الفرقان" وقد استفاضت النصوص الصحيحة عنه أي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير القرون قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم". اهـ.

باب ذهاب الصحابة

(١٠٨) حدثنا ابوسعيد ثنا اسرائيل، ثنا أبواسحق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس أو تبتغي الضالة فلا يوجد .

(١٠٩) حدثنا خلف بن الوليد ثنا اسرائيل فذكر نحوه .

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني أبوزهير الكوفي ، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف . وقال ابن عدي عامة مايرويه غير محفوظ، وقال الذهبي من كبار علماء التابعين على ضعف فيه، وقال الدارقطني ضعيف . الميزان ١/ ٤٣٥ ، الجرح ٣/ ٧٨ ، التقريب ١/ ١٤١ ، التهذيب ٢/ ١٤٥ ، وخلف ابن الوليد ابوالوليد البغدادي نزيل مكة وثقه ابن معين وأبوزرعه وأبوحاتم تعجيل المنفعة ص ٨٠ . علي بن ابي طالب امير المؤمنين اسد الغابة ٤/ ٩١ ، الاصابة ٢/ ٥٠٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ١٠٨ و ١٠٩ مدارهما على اسرائيل واسرائيل ثقة تكلم فيه بلا حجه لكنه ممن سمع من أبي اسحق قبل وبعد اختلاطه ، وابواسحق مدلس واختلط ولم يصرح، والحارث ضعيف، فالاسنادان ضعيفان وقد ضعفه الشيخ أحمد شاكر وأعله بضعف الحارث

والحديث أخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى عن عبيد الله ، وأخرجه =

---

(١٠٨) ل ٣٣٠ أ وحم ١/ ٨٩ ، ز ١٠/ ١٨

(١٠٩) ل ٣٣٠ أ وحم ١/ ٩٣ ، ز ١٠/ ١٨ .

قلت لعل المقصود بقوله " حتى يلتمس رجل من أصحابي " أي على ملتي وسنتي وطريقتي، وليس المقصود باصحابي الصحابة رضوان الله عليهم . والله أعلم يدل على ماذكرته حديث أنس عند مسلم وغيره " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله ، الله " صحيح مسلم ١/ ١٣١ ح ٢٣٤ الايمان - ذهاب الايمان آخر الزمان ، ويشهد أيضا =

....

= ابن عدى من طريق أسد بن موسى كلاهما عن اسرائيل به بمثله ، وقال ابن عدى بعد أن أورد هذا الحديث وأحاديث أخرى قال " وهذه الاحاديث التى ذكرتها من أنكر أحاديث رواها - " يعنى اسرآئيل " قال وكل ذلك محتمل ".

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف وقد وثق انظر المسند بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ٧٧/٢ حديث ٦٧٥ ، و ٩٦/٢ حديث ٧٢٠.

وكشف الاستار ٢٩٢/٣ ، حديث ٢٧٧٢ ، مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم والكامل لابن عدى ٤١٦/١ ، ومجمع الزوائد ١٨/١٠.

= حديث أبى هريرة عند مسلم أيضا ولفظه " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا فى قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته ، وفى رواية مثقال ذرة . صحيح مسلم ١٠٩/١ الايمان حديث ١٨٥ ، الريح التى تكون قرب القيامة تقبض من فى قلبه شىء من الايمان .

باب فيمن يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١١٠) قال عبدالله حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكَاني في سنة سبع وعشرين ومائتين،ثنا أبوعَقِيل يحيى بن المتوكل ح وحدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن في سنة أربعين ومائتين،قالا ثنا أبوعقيل يحيى بن المتوكل،عن كثير النواء،عن ابراهيم بن حسن بن حسن بن على بن أبي طالب عن أبيه عن جده،قال قال على بن أبي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام.

محمد بن جعفر الوركاني بن زياد بن أبي هاشم ابوعمران الخراساني ثقة من العاشرة / م د س الكاشف ٣/ ٢٨ ، التهذيب ٩/ ٩٣ ، والتقريب ٢/ ١٥٠ ، والوركاني بفتح الواو وسكون الراء وفتح الكاف وسكون الالف وبعدها نون نسبة الى محله وقرية . اللباب ٣/ ٣٦١ وابوعقيل المدني هو يحيى بن المتوكل الحذاء الضرير ضعيف من الثامنة / مق د ، الميزان ٤/ ٤٠٤ ، التهذيب ١١/ ٢٧٠ التقريب ٢/ ٣٥٦ وعقيل بفتح مهملة وكسر قاف فياء فلام. المغني ص ١٧٦ ، ومحمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المعروف بلوين كوفي الاصل ثقة من العاشرة / د س ، التقريب ٢/ ١٦٦ ، والتهذيب ٩/ ١٩٨ ، وكثير بن اسماعيل ويقال ابن نافع النواء ابواسماعيل التيمي ضعيف من السادسة / ت الجرح ٧/ ١٥٩ ، الميزان ٣/ ٤٠٢ ، التهذيب ٨/ ٤١١ ، والتقريب ٢/ ١٣١.

وابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ذكره ابن حبان في الثقات =

---

(١١٠) ل ٣٣٠ أ وحم ١/ ١٠٣ و ز ١٠/ ٢٢ والمسند بتحقيق شاكر ٢/ ١٣٦ حديث ٨٠٨ ، والروافض جنود تركوا قائدهم وانصرفوا فكل طائفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضي ، والروافض قوم من الشيعة سموا بذلك لأنهم تركوا زيد ابن على قال الاصمعي كانوا بايعوه ثم قالوا له أبرأ من الشيخين نقاتل معك فأبى وقال: كانا وزيري جدي فلا أبرأ منهما فرفضوه وارفضوا عنه فسموا رافضة لسان العرب ٧/ ١٥٧ رفض.

....

= وذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء وفي ديوان الضعفاء ولم يذكر لذكره فيهما مستندا ، الجرح ٢ / ٩٢ ، ديوان الضعفاء ص ٩ ، تعجيل المنفعة ص ١٥ والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. قال ابن حجر صدوق من الرابعة / س الجرح ٣ / ٥ ، التهذيب ٢ / ٦٣ ، التقريب ١ / ١٦٥ ، الكاشف ١ / ٢١٩ ، والحسن بن علي بن أبي طالب روى عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبيه علي وأخيه حسين وآخرين / ع ـ الاصابه ١ / ٣٢٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل وكثير النواء .

والحديث أخرجه البزار من طريق عمران بن أبي عمر عن يحيى بن المتوكل به بمثله، وقال البزار لا نعلم له إسنادا عن الحسن الا هذا الاسناد ، وأخرجه ابن عدى من طريق محمد بن قارون عن ابن حميد عن محمد بن سليمان لوين به بلفظ " يكون بعدى قوم من أمتي تسمى الرافضه يرفضون الاسلام " قال ابن عدى بعد أن أورد هذا الحديث وغيره "ولكثير النواء غير ما ذكرت من الحديث وكان كثير النواء غاليا في التشيع مفرطا فيه ".

وأخرجه البيهقي من طريق الأسود بن عامر عن أبي سهل عن كثير النواء به بلفظ " يخرج قبل قيام الساعة قوم يقال لهم الرافضة برءاء من الاسلام " وأخرجه البيهقي أيضا من طريق محمد بن الصباح عن أبي عقيل به بنحوه ، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق يزيد بن هارون عن يحيى بن المتوكل به بنحوه ، وذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة من رواية محمد بن جعفر الوركاني به بمثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله والبزار وفيه كثير بن اسماعيل وهو ضعيف. انظر كشف الاستار ٣ / ٢٩٣ باب فيمن يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والكامل لابن عدى ٦ / ٢٠٨٧ ، ودلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٥٤٧ ماجاء في اخباره بظهور الروافض والقدرية ، والسنة لأبن أبي عاصم في ٢ / ٤٧٤ حديث ٩٧٨ ذكر الرافضة أذلهم الله وتعجيل المنفعة ص ١٤ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٢

وله شواهد بأسانيد ضعيفه أوردها ابن أبي عاصم في كتابه السنه ٢ / ٤٧٤ حديث ٩٧٩ وما بعدها .

(١١١) قال عبدالله حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثني شريك عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال قلت للحسن بن علي ان الشيعة يزعمون أن عليا يرجع قال كذب أولئك الكذابون، لو علمنا ذلك ما تزوج نساؤه ولأقسمنا ميراثه .

وعثمان بن أبي شيبه هوابن محمد بن ابراهيم ثقه حافظ شهير له أوهام من العاشره / خ م د س ق ، التهذيب ٧/ ١٤٩ ، التقريب ٢/ ١٣
وعاصم بن ضمرة السلولي الكوفي قال ابن عدى روى عن علي أحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها والبلاء فيه، وعن ابن حبان كان ردىء الحفظ فاحش الخطأ، وعن ابن حجر صدوق من الثالثة / ع ، المجروحين ٢/ ١٢٥ ، الكامل لابن عدى ٥/ ١٨٦٦. الميزان ٢/ ٣٥٢ ، التقريب ٢/ ٣٨٤ ، والسلولي بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها لام أخرى نسبة الى بني سلول اللباب ٢/ ١٣١ ، وضمرة بمفتوحة وسكون ميم . المغنى ص ١٥٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

قال الشيخ أحمد شاكر اسناده صحيح وهو أثر عن الحسن بن علي ليس حديثا من سند هذا ولا ذاك وقال الهيثمي رواه عبدالله واسناده جيد .
قلت اسناده ضعيف فيه شريك بن عبدالله وهو صدوق يخطىء كثيرا وتغير وفيه أبواسحق ثقة لكنه مدلس واختلط وعنعن، وفيه عاصم بن ضمرة وقد قال فيه ابن عدى روى عن علي أحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها والبلاء فيه ولم اذكر له حديثا لكثرة مايروى عن علي مما تفرد به وما لا يتابعه الثقات عليه والذى يرويه عن عاصم قوم ثقات. البلية من عاصم ليس ممن يروى عنه . اهـ.
انظر المسند بتحقيق شاكر ٢/ ٣١٢ حديث ١٢٦٥ ، والكامل لابن عدى ٥/ ١٨٦٦ ، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢ ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى عبدالله .

---

(١١١) ل ٣٣٠ أ وحم ١/ ١٤٨ ، ز ١٠/ ٢٢ وسند بتحقيق شاكر ٢/ ٣١٢ حديث ١٢٦٥.

باب فضل أُوَيْس

(١١٢) حدثنا أبونعيم،ثنا شريك،عن يزيد بن أبي زياد،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،قال:نادى رجل من أهل الشام يوم صفين . أفيكم أويس القرني ؟ قالوا نعم . قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خير التابعين أويسا القرني .

أويس بن عامر القرني التميمي اليمني العابد نزل الكوفه قال البخاري في اسناده نظر فيما يرويه،وذكره الذهبي في الميزان وقال لولا أن البخاري ذكر أويسا في الضعفاء لما ذكرته أصلا فانه من أولياء الله الصادقين وما روى الرجل شيئا فيضعف أو يوثق من أجله . قال ابن عدى ليس لأويس من الرواية شيء انما له حكايات ونتف في زهده وقال ابن حجر سيد التابعين روى له مسلم من كلامه . التاريخ الكبير ٢/ ٥٥ ، الميزان ١/ ٢٧٨ ، لسان الميزان ١/ ٤٧١ ، التهذيب ١/ ٣٨٦، التقريب ١/ ٨٦ ، وأويس بضمومه فمفتوحه فسكون تحتية . المغني ص ٢٨ .

والقرني بقاف وراء مفتوحتين ونون نسبة الى قرن بن رومان . المغني ص ٢٠٨ .

ويزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة / خت م ، المجروحين ٣/ ٩٩ ، الجرح ٩/ ٢٦٥ ، الكواكب النيرات ص ٥٠٩ ، التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٤ ، التهذيب ١١/ ٣٢٩ ، التقريب ٢/ ٣٦٥ .

وعبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال بلال ويقال داود بن بلال أبوعيسى الكوفي ثقة من الثانية أختلف في سماعه من عمر روى له الجماعة . التهذيب ٦/ ٢٦٠ ، التقريب ١/ ٤٩٦ .

درجة الحديث وبيان تخريجه

اسناده ضعيف لضعف شريك ويزيد بن أبي زياد ، ومتنه صحيح عند مسلم من حديث عمر بن الخطاب .

والحديث أخرجه أبونعيم من طريق علي بن حكيم ، وأخرجه البيهقي والحاكم كلاهما من طريق أبي نعيم =

---

(١١٢) ل ٣٣٠ أ وحم ٣/ ٤٨٠ وز ١٠/ ٢٢ .

باب في فضل قريـــــــش

(١١٣) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعــة عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فقال: هل فيكم مـــن غيركم ؟ قالوا لا . إلا ابن أختنا، وحليفنا، ومولانا، فقال إبن أختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم. إن قريشا أهل أمانة وصدق، فمن بغى لها العواثر كبه الله في النــــار لوجهه .

(١١٤) حدثنا عفان ثنا بشر يعني ابن المفضل عن عبدالله بن اسماعيل بـــن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعه فذكره باختصار .

= كلاهما عن شريك بن عبد الله به بمثله سواء، وعند أبي نعيم زيادة عند قولـــه خير التابعين" باحسان" انظر الحلية ٢ / ٨٦ ، ودلائل النبوه للبيهقـــي ٦ / ٣٧٨ ، والمستدرك ٣ / ٤٠٢ معرفة الصحابة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده جيد . مجمع الزوائد ١٠/٢٢

ويشهد له حديث عمر بن الخطاب قال " اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة ، وكان به بيـــاض فمروه فليستغفر لكم " صحيح مسلم ٤ / ١٩٦٨ ، حديث ٢٢٤ فضائل الصحابة .

* * * *

واسماعيل بن عبيد بن رفاعة ويقال ابن عبيد الله بن رفاعة الأنصاري حجـــازي مقبول من السادسة / بخ ت ق ، الجرح ٢ / ١٨٧ ، والتقريب ١ / ٧٢ ، وعبيد ابن رفاعه بن رافع وقيل عبيد الله، وثقه العجلي، وابن حبان . قال ابن حجـــر ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم التاريخ الكبير ٥ / ٤٤٧ ، التهذيـــب ٧ / ٦٥ ، التقريب ١ / ٥٤٣ ، ورفاعه بن رافع بن مالك صحابي جليل شهـــد =

---

(١١٣) ل ٣٣٠ أ وحم ٤ / ٣٤٠ وب (ل ٣١٢ أ) وج (لص ٣٠٥) وز ١٠ / ٢٦

(١١٤) " " " " "

. . . .

= بدراً.الإصابه ١/ ١٧ه، الاستيعاب ١/ ١٠٥، وبشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبوإسماعيل البصري ثقة ثبت عابد من الثامنه روى له الجماعه، التهذيب ١/ ٤٥٨، التقريب ١/ ١٠١.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ١١٣ و ١١٤ مدارهما على عبدالله بن خثيم عن اسماعيل بن عبيد ابن رفاعه عن أبيه عن جده وابن خثيم صدوق واسماعيل مقبول، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

والحديث أخرجه الحاكم من طريق قبيصة بن عقبه عن سفيان به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرك ٤/ ٧٣ معرفة الصحابة .

وأخرجه الطبراني وابن أبي عاصم كلاهما من طريق ابن أبي شيبة عن وكيع به بنحوه، وعند ابن أبي عاصم مختصرا، وعند الطبراني مطولا بلفظ "ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر "أجمع لي قومك فجمعهم وذكر الحديث الى أن قال "إن أولياءي منكم المتقون إياكم أن يأتوني الناس بالأعمال وتجيئوني بالأثقال تحملونها على ظهوركم" ثم قال إن قريشا أهل صبر وأمانة فمن بغى لهم العواثر أكبه الله لوجهه يوم القيامة" المعجم الكبير ٥/ ٤٦ حديث ٤٥٤٧ والسنه لأبن أبي عاصم ٢/ ٦٣٥ حديث ١٥٠٧.

وأخرجه البزار من طريق محمد بن عبدالله، والطبراني من طريق مسدد كلاهما عن بشر بن المفضل به بنحوه .

وعند الطبراني أكبه الله لمنخره، وعند البزار أكبه الله لمنخريه، وقال البزار لا نعلم يرويه بهذا اللفظ الا رفاعه بن أبي رافع وهذه الطريق من حسان الطرق التي تروى عنه، وقد روى وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده مرفوعا بعض هذا، وحديث بشر أتم من حديث سفيان . كشف الاستار ٣/ ٢٩٤ حديث ٢٧٨٠ فضل قريش، والمعجم الكبير ٥/ ٤٥ حديث ٤٥٤٥، وأخرجه الطبراني من طريق اسماعيل بن ابراهيم ومن طريق زهير، وأخرجه عبدالرزاق من طريق معمر ثلاثتهم عن ابن خثيم به بنحوه وعند الطبراني إن قريشا أهل أمانة من بغاهم الفوائر أو العواثر. قال زهير =

....

= واظنها العواثر. كبه الله لمنخره. قال ذلك ثلاث مرات ، وعند عبد الــرزاق "اللهم إن قريشا أهل أمانة فمن أرادها أو بغاها العواثر كبه الله في النــار لمنخره" انظر المعجم ٥/٤٥ حديث ٤٥٤٤، و ٤٥٤٦ ، مصنف عبد الــرزاق ٥٥/١١ حديث ١٩٨٩٧ فضائل قريش، وحديث رفاعة ذكره الهيثمي في مجمــع الزوائد وقال رواه أحمد مختصرا ، والبزار واللفظ له - يعني اللفظ الوارد فـي مجمع الزوائد - والطبراني بنحو البزار بأسانيد ورجال أحمد والبزار واسنــاد الـــطبراني ثقات ، مجمع الزوائد ٢٦/١٠ ، والعواثر: جمع عاثر وهـــي حبالة الصائد أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر لصاحبها وقيل العواثـــر جمع عاثُور: وهو المكان الوَعْثُ الخشن لأنه يُعْثَر فيه . وقيل هو حفرة تحفـــر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد - ويقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكـه فاستعير للورطة والخطة المهلكة. النهاية ١٨٢/٣ .

(١١٥) حدثنا يونس ثنا ليث،عن يزيد يعني ابن الهاد، عن محمد بن ابراهيم، أن قتادة بن النعمان الظَفَري وقع بقريش فكأنه نال منهم،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ياقتادة لاتسبن قريشا،فإنه لعلك أن ترى منهم رجالا تزدري عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم وتغبطهم إذا رأيتهم. لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذي لهم عند الله. وقال يزيد سمعني جعفر بن عبدالله بن أسلم وأنا أحدث بهذا الحديث،فقال:هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده.

(١١٦) حدثنا أبوالنضر ثنا اسحق بن سعيد عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله.

ويزيد بن عبدالله بن أسامه بن الهاد الليثي ابوعبدالله المدني ثقة مكثر من الخامسه روى له الجماعه ، التقريب ٢/٣٦٧

ومحمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي ابوعبدالله المدني ثقة له أفراد من الرابعة روى له الجماعه ، التقريب ٢/١٤٠ ، التهذيب ٩/٥.

وقتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن ظفر الظفرى الأنصارى صحابي جليل شهد بدرا / خ ت س ق ، الاستيعاب ٣/٢٣٨ ، الاصابه ٣/٢١٧ ، وظفر بمعجمة وفاء مفتوحتين ، والظفرى نسبة الى ظفر اسمه كعب بن الخزرج . المغني ص ١٦١.

واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى الكوفي ثقة من السابعة / خ م د ت ق ، التهذيب ١/٢٣٣ ، التقريب ١/٥٧ ، الجرح ٢/٢٢٠.

وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ثقة من صغار الثالثة / خ م د س ق ، الجرح ٤/٤٩ ، التهذيب ٤/٦٨ ، التقريب ١/٣٠٢،

وجعفر بن عبدالله بن أسلم مقبول من السابعة. التقريب ص ١٤٠ ت ٩٤٥ =

---

(١١٥) ل ٣٣٠ ب وحم ٦/٣٨٤ ، وب (٣١٢ ب) وج (ل ص ٣٠٦) وز ١٠/٢٣

(١١٦) ل ٣٣٠ ب وحم ٦/١٥٨ ، وز ١٠/٢٥.

....

= وعمر بن قتادة بن النعمان ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ١١٥ رجاله ثقات لكنه منقطع محمد بن ابراهيم عن قتادة مرسل

أما الجزء الثاني فمتصل الا أن جعفر بن عبد الله وعمر بن قتادة وهما مقبولان

والحديث حسن لغيره بشواهده .

أما الاسناد ١١٦ فصحيح .

حديث قتادة بن النعمان أخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك عن يونس بن محمد به بمثله،وقال البزار لا نعلم رواه مرفوعا الا قتادة بن النعمان وقد روى بعضه عن غيره . كشف الاستار ٣/ ٢٩٧ حديث ٢٧٨٧

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به بمثل حديث البزار . السنه ٢/ ٦٣٩ حديث ١٥٣٠

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن عبد الله عن جعفر بن عبد الله عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده بمثله . المعجم ١٩/ ٦ حديث رقم ١٠ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد مرسلا ومسندا وأحال لفظ المسند على المرسل ، والبزار كذلك ، والطبراني مسندا ورجال البزار في المسند رجال الصحيح،ورجال أحمد في المرسل والمسند رجال الصحيح غير جعفر بن عبد الله في مسند أحمد وهو ثقة وفي بعض رجال الطبراني خلاف . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٣

أما حديث عائشه فلم أقف عليها عند غير الامام أحمد . ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ولحديثي الباب شواهد أخرى من حديث علي " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما أعلم "قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل" رواه الطبراني وفيه ابومعشر وحديثه حسن . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٥ ، ويشهد أيضا حديث معاوية،وجبير بن مطعم،وابن عباس أخرجها ابن ابي عاصم بنحو حديث المسند . السنه ٢/ ٦٣٨ حديث ١٥٢٧،١٥٢٨ و ١٥٢٩ .

(١١٧) حدثنا يزيد أنبا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للقرشي مثلي قوة الرجل من غير قريش. قيل للزهري ماعني بذلك؟ قال نبل الرأي.

ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث ثقة فاضل فقيه من السابعة روى له الجماعة ، التقريب ١٨٤/٢

وطلحة بن عبدالله بن عوف الزهري المدني القاضي ثقة فقيه مكثر من الثالثة /خ عـ التهذيب ١٩/٥ ، التقريب ٣٧٩/١.

وعبدالرحمن بن الأزهر الزهري ابوجبير المدني صحابي صغير. الاستيعاب ٤٠٦/٢ ، أسد الغابة ٤٢٤/٣ ، الاصابه ٣٨٨/٢

وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي صحابي عارف بالأنساب روى له الجماعة الاصابة ٢٢٧/١ ، الاستيعاب ٣٢/١ ، وجُبَير بضموم فمفتوحة وسكون ياء ، المغني ص ٥٧. ومطعم فاعل الاطعام. المغني ص ٢٣٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وأورده ابن حبان في صحيحه ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن هارون به بمثله ومن طريق ابن ابي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم بمثله سواء

وأخرجه الطحاوي من طريق أسد بن موسى

وأخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس ، والبغوي من طريق ابن أبي فديك ، والبزار من طريق أبي بكر الحنفي ، والحاكم من طريق عثمان بن عمر ، والطبراني من طريق عاصم بن علي ، وابونعيم من طريق أحمد بن يونس والطيالسي ، جميعهم عن ابن ابي ذئب به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي =

---

(١١٧) ل ٣٣٠ ب وحم ٨١/٤ ، وب (٣١٢ ب) وج (ل ص ٣٠٦ ، وز ٢٦/١٠

....

= انظر مصنف ابن أبي شيبة ١٢ / ١٦٨ حديث ١٢٤٣٥ ماذكر في فضل قريش، السنه لابن أبي عاصم ٢ / ٦٣٥ حديث ١٥٠٧ ، مشكل الآثار ٤ / ٢٠٣ ، وموارد الظمآن ص ٥٦٩ حديث ٢٢٨٩ فضل قريش ، شرح السنه ١٤ / ٦١ و ٦٢ حديث ٣٨٥٠ ، كشف الاستار ٣ / ٢٩٦ حديث ٢٧٨٥ ، والمستدرك ٤ / ٧٢ فضائل قريش ، والمعجم الكبير ٢ / ١١٤ حديث ، والحليه ٩ / ٦٤ ، ومنحة المعبود ٢ / ١٩٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلي والبزار والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٦ .

قال الطحاوي " فتأملنا هذا الحديث.فكان معناه عندنا أنه على القرشي ذي الرأي لا على من سواه من غير أهل الرأي،وان كان قرشيا،وذلك أن الشيء اذا وصف به رجل من قوم ذوي عدد جاز أن تضاف تلك الصفة الى أولئك القوم جميعا وان كان المراد به خاصا منهم". ومنه قوله تعالى " وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ" الاية / الزخرف (٤٤) : يريد به قومه المتبعين له المؤمنين به . مشكل الآثار ٤ / ٢٠٣ .

(١١٨) حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي،قال:سمعت أبي يقول:سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول:كنت عند سليمان بن علي،فدخل شيخ من قريش،فقال سليمان:انظر الشيخ فاقعده مقعدا صالحا فان لقريش حقا . فقلت أيها الأمير ألا أحدثك حديثا بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال:بلى !! قلت بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهان قريشا أهانه الله . قال سبحان الله ما أحسن هذا !!! من حدثك ؟ قلت حدثنيه ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال:قال أبي : يابني إن وليت من أمر الناس شيئا فأكرم قريشا،فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهان قريشا أهانه الله . قلت وأحاديث خير نساء ركبن الابل نساء قريش. تقدمت في النكاح .

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى.قال ابن حجر صدوق جواد رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة ، الجرح ٥/٣٣٥، التقريب ١/٥٣٨

ومحمد بن حفص بن عمر بن موسى.قال الحسيني فيه نظر،قال ابن حجر لم يذكر فيه ابن ابي حاتم جرحا وذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة من أهل البصرة وأخرج له ابن حبان في صحيحه ، الجرح ٧/٢٣٦، تعجيل المنفعة ص ٢٣٩.

وعبيد الله بن عمر بن موسى ذكره ابن حبان في الثقات. تعجيل المنفعة ١٨١،

وربيعة بن أبي عبد الرحمن أبوعثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور من الخامسة روى له الجماعة الجرح ٣/٤٧٥، التقريب ١/٢٤٧

وسعيد بن المسيب بن حزن بن مخزوم القرشي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانيه . اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل . الحلية ٢/١٦١، ابن سعد ٥/١١٥، التقريب ١/٣٠٥.

وعمرو بن عثمان بن عفان ثقة انظر التاريخ الكبير ٦/٣٥٢.

---

(١١٨) ل ٢٣٠ ب وحم ١/٦٤، وب (٢١٣ ب) وج (ل ص ٣٠٦) وز ١٠/٢٧

....

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف.محمد بن حفص قال الحسيني فيه نظر.وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا .

وفيه عبيد الله بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات والحديث أورده ابن حبان في صحيحه وله شواهد فالحديث حسن .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن ابراهيم العبدي ، وابن حبان من طريق اسحق بن اسماعيل الطالقاني ، والبزار من طريق محمد بن المثنى وابن أبي عاصم من طريق الحسن بن علي،جميعهم عن عبيد الله بن محمد بن حفص عن أبيه به بنحوه،وعند البزار من يرد هوان قريش أهانه الله . وقال البزار لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد . المستدرك ٤/ ٧٤، معرفة الصحابة ، موارد الظمآن ص ٥٦٩ حديث ٢٢٨٨ ، وكشف الاستار ٣/ ٢٩٥ حديث ٢٧٨١.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى في الكبير باختصار والبزار بنحوه ورجالهم ثقات مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧.

وله شواهد من حديث أنس وسعد بن أبي وقاص وغيرهما .

حديث سعد أخرجه أحمد ١/ ١٧١ و ١٨٣ ، والترمذي ٥/ ٣٧٣ حديث رقم ٣٩٩٦ وقال حديث غريب

وحديث أنس أخرجه ابن أبي عاصم ٢/ ٦٣٤ حديث ١٥٠٦ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧ وقال رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن سليم ابوهلال وقد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح ورواه البزار .

(١١٩) حدثنا سليمان بن داود ثنا عبدالله بن مؤمل عن ابن أبي مُلَيْكَة عن عائشة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ياعائشة إن أول من يهلك من الناس قومك. قالت قلت:جعلني الله فداك إنني يتيم. قال: لا. ولكن هذا الحي من قريش تستخلبهم المنايا وتنفس الناس عنهم في أول الناس هلاكا . قلت فما بقاء الناس بعدهم؟ قال هم صلب الناس إذا هلكوا هلك الناس.

(١٢٠) حدثنا هاشم ثنا اسحق بن سعيد يعني ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ياعائشة قومك أسرع أمتي بي لحاقا . قالت فلما جلس قلت يارسول الله جعلني الله فداك. لقد دخلت علي وأنت تقول كلاما ذعرني، قال:وما هو ؟ قلت تزعم أن قومك أسرع أمتك بك لحاقا ؟ قال نعم. قلت ومم ذاك ؟ قال يستخلبهم المنايا وتنفس عليهم أمتهم. قالت فقلت فكيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك ؟ قال دبي يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة قال والدبي الجنادب التي لم تنبت أجنحتها قلت واعاده بسنده الا أنه جعل تفسير الجنادب عن رجل ولم يسمه .

(١٢١) حدثنا عمر بن سعد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائده عن سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرع قبائل العرب فناء قريش:يوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول هذا نعل قرشي

عبدالله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي العابدي المدني ضعيف الحديث وقال بعضهم منكر الحديث من السابعة / بخ ت ق . المجروحين ٢٧/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٥٩/١، الميزان ٥١٠/٢ ، التهذيب ٤٦/٦ ، وعمر بن سعد بن عبيد ابوداود الحفري الكوفي وحفره موضع بالكوفه . ثقة عابد من التاسعة / م عـ . الجرح ١١٢/٦ ، التهذيب ٤٥٢/٧ ، التقريب ٥٦/٢ ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون أبوسعيد الكوفي ثقة متقن من كبار التاسعه روى له الجماعة التهذيب ٢٠٨/١١ التقريب ٣٤٧/٢.

=

....

= وسعد بن طارق بن أَشْيَم ابومالك الاشجعي الكوفي ثقة من الرابعة / خت م عـ الميزان ١٢٢/٢ ، التقريب ٢٨٧/١ ، وأشيم بمفتوحه فساكنة معجمه وفتـــح مثناة تحت المغنى ص ٢٣ ، وأبوحازم الأشجعي الكوفي هو سلمان ثقه مـــن الثالثه روى له الجماعة مشاهير علماء الامصار ص ١٠٨ ، التهذيب ١٤٠/٤ ، التقريب ٣١٥/١ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ١١٩ ضعيف فيه عبدالله بن المؤمل وهو ضعيف،وهو حسن لغيـــره بمتابعاته

والاسناد ١٢٠ صحيح

والاسناد ١٢١ صحيح

وحديث عائشة أخرجه البزار من طريق موسى بن داود عن عبدالله بن المؤمـــل به بنحوه،وقال البزار لا نعلمه يروى عن عائشة الا بهذا اللفظ الا من هـــذا الوجه ، كشف الاستار ٢٩٨/٣ حديث ٢٧٨٩ .

وأخرجه ابن ابي عاصم من طريق أبي الربيع عن هشيم عن مجالد عن الشعبـــي عن مرزوق عن عائشة بنحوه ، وأخرجه البزار من طريق أحمد بن بشير عن مجالـد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة بنحوه ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقـــال رواه أحمد والبزار ببعضه والطبراني في الاوسط ببعضه أيضا،واسناد الروايـــة الثانية عند أحمد رجاله رجال الصحيح وفي بقية الروايات مقال . مجمع الزوائـــد ٢٨/١٠ ، والسنه ٦٤٠/٢ حديث ١٥٣٧ ، وكشف الاستار ٢٩٩/٣ حديث ٢٧٩٠ .

أما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار من طريق ابراهيم بن زياد الصائغ عـــن =

---

(١١٩) ل ٣٣٠ ب وحم ٧٤/٦ ، وز ٢٨/١٠ .

(١٢٠) ل ٣٣٠ ب وحم ٨١/٦ .

(١٢١) ل ٣٣١ أ وحم ٣٣٦/٢ .

تستخلبهم المنايا: أي تحصدهم من قولك نستخلب الخبير أي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات ، النهاية ٥٩/٢ .

تنفس الناس عنهم : اى تحسدهم . اللسان ٢٣٨/٦ .

باب في موالي قريش

(١٢٢) حدثنا عبدالله بن نمير ثنا حجاج عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل قوم مادة ومادة قريش مواليهم.

(١٢٣) حدثنا يزيد ثنا حجاج عن قتادة فذكر نحوه.

= ابي داود الحفري به بنحوه وقال البزار لا نعلم رواه عن أبي حازم عن أبي هريرة الا يحيى ولا عنه ولا ابوداود. كشف الاستار ٢٩٨/٣ حديث ٢٧٨٨ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى والبزار ببعضه والطبراني في الأوسط ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٢٨/١٠.

* * *

عبدالله بن نمير الهمداني ابوهشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعه روى له الجماعة التقريب ٤٥٧/١، التهذيب ٥٧/٦

وحجاج بن أرطأة بن ثور الكوفي القاضي صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة وهو من الطبقة الرابعة للمدلسين التاريخ الصغير ص ٢٥٧، والتاريخ الكبير ٣٧٨/٢، الجرح ١٥٤/٣/١، الميزان ٤٥٨/١، التقريب ١٥٢/١، التهذيب ١٩٦/٢، وأرطأة بمفتوحة وسكون راء واهمال طاء. المغني ص ١٩، وصفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحه لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم، وأنكر الدارقطني إدراكها، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وقال الذهبي في الكاشف روايتها عن الرسول صلى الله عليه وسلم مرسلة، التقريب ٦٠٣/٢، الكاشف ٤٧٤/٣، =

---

(١٢٢) ل ٣٣١أ وحم ٢٣٩/٦ وب (ل ٣١٣أ) وج (ل ص ٣٠٦)

(١٢٣) ل ٣٣١أ وحم ٢٣٩/٦.

ومادة قريش: هم الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة أموالهم وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم. النهاية ٣٠٨/٤.

مواليهم: المولى اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى مايقتضيه الحديث الوارد فيه. اهـ. اللسان ٤٠٩/١٥.

باب في المهاجرين والأنصار

(١٢٤) حدثنا وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهاجرون والأنصار أولياء بعضهم لبعض والطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض.(١) قال شريك فحدثني الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله.

(١٢٥) حدثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن الأعمش عن موسى بن عبد الله (بن يزيد عن عبد الرحمن)(٢) بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والمهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة.

= التهذيب ١٢/ ٤٣٠. قتادة بن دعامة السدوسي ابوالخطاب البصري ثقة ثبت مدلس التقريب ٢/ ١٢٣، التذكرة ١٢٢/١

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على الحجاج بن ارطاه وهو صدوق كثير الخطأ ويدلس عن الضعفاء وعنعن

وفيه قتادة مدلس ولم يصرح أيضا فالاسنادان ضعيفان.

ولم أقف على من أخرج هذين الحديثين سوى الامام أحمد.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفيه الحجاج ابن ارطاه وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع ١٠/ ٢٨.

* * *

الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ابومحمد الكوفي ثقة حافظ لكنه =

---

(١٢٤) ل ٣٣١ آ وحم ٤/ ٣٦٣، وب (٣١٤ب) وج (ل ص٣٠٨) ز ١٠/ ١٥.

(١) في حم الى يوم القيامة

(١٢٥) ل ٣٣١ آ وحم ٤/ ٣٦٣ وب (ل ٣١٥ آ) وج (ل ص٣٠٨) وز١٠/ ١٥

(٢) ساقطة من الأصل.

الطلقاء: هم الذين خلى عنهم. كأنه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء. النهاية ٣/ ١٣٦.

والعتقاء جمع عتيق أي حررته فصار حرا. النهاية ٣/ ١٧٩.

....

= يدلس ، من الخامسه روى له الجماعة طبقات الحفاظ ص ٦٧ ، التذكـــــرة ١/ ١٥٤ ، التقريب ١/ ٣٣٦ ، وموسى بن عبدالله بن يزيد ثقة من الرابعـــة التقريب ٢/ ٢٨٥ ، والتهذيب ١٠/ ٣٥٣

موسى بن عبدالله بن هلال العبسي هكذا جاء في الاصل وفي مسند أحمـــد وهذا خطأ وتصحيف اذ الصواب ما أثبته وهو عن موسى بن عبدالله بن يزيـــد عن عبدالرحمن بن هلال العبسي فسقط " بن يزيد عن عبدالرحمن " اما مـــن الناسخ أو من الطابع كما ذكر ذلك الشيخ الساعاتي في بلوغ الأماني من أســـرار الفتح الرباني ٢٢/ ١٧٩ ، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة " موسى بـــن عبدالله بن هلال العبسي عن جرير وعنه الأعمش ليس بمشهور ". قلت تعقبـــه شيخنا الهيثمي فقال: هكذا وقع في المسند، وفيه وهم ووقع عند الطبراني علـــى الصواب قال : عن الأعمش عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن عبدالرحمن بـــن هلال العبسي عن جرير فاسقط من المسند عبدالله بن يزيد عن عبدالرحمـــن فصار عبدالله بن هلال الى آخره .

قلت - يعني ابن حجر والذى وجدته في بعض طرق الحديث عند مسلم وغيره من طريق الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبدالرحمن بن هلال عن جرير " اهـ تعجيل المنفعة ص ٢٧١ ، مجمع الزوائد ١٠/ ١٥ ، وتميم بن سلمة السلمي الكوفـــي ثقة من الثالثة التقريب ١/ ١١٣ ، والتهذيب ١/ ١٥٢ ، وعبدالرحمن بـــن هلال العبسي الكوفي ثقة من الثالثة ، التقريب ١/ ٥٠١ ، والتهذيب ٦/ ٢٩٢

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسناد ١٢٤ فيه شريك صدوق يخطىء كثيرا وتغير لكن تابعه سليمان بـــن معاذ عند الطيالسي ، وأبوبكر بن عياش وعمر بن أبي قيس عند الطبراني ، وفيه عاصم بن أبي النجود وهو صدوق له أوهام وقد تابعه سلمة بن كهيل والحكم ، عند الطبراني ، وبقية رجال الحديث ثقات فالحديث حسن بمتابعاته .

أما الاسناد ١٢٥ ففيه الاعمش وهو مدلس وعنعن لكن للحديث شواهد ومتابعات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

حديث شريك أخرجه الطبراني من طريق عبدالرحمن بن شريك عن أبيه عـــن تميم بن سلمه به بمثله

=

....

= وحديث عاصم أخرجه الطيالسي من طريق سليمان بن معاذ ، والطبراني من طريق أبي بكر بن عياش وعمرو بن أبي قيس ثلاثتهم عن عاصم به بنحوه ، وحديث أبي وائل أخرجه الطبراني من طريق سلمة بن كهيل ومن طريق الحكم بن عتيبة كلاهما عن أبي وائل به بنحوه ، انظر المعجم الكبير ٢ /٣٩٧ حديث ٢٤٥٦ ، ومنحة المعبود ٢/١٣٨ ، والمعجم الكبير ٢/٣٥٦ - ٣٥٧ حديث ٢٣١٠ ، و ٢٣١١ ، والمعجم الكبير ٢/٣٥٤ حديث ٢٣٠٢ ، و٢/٣٥٨ حديث ٢٣١٤ .

أما حديث عبد الرزاق به فأخرجه الطبراني من طريق ابراهيم بن سويد عن عبد الرزاق به بنحوه .

وحديث سفيان أخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن سفيان به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه على ذلك الذهبي . انظر المعجم الكبير ٢/٣٩٢ حديث ٢٤٣٨ ، والمستدرك ٤/٨٠ .

وحديث جرير ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/١٥ ، ولحديث جرير شاهد من حديث ابن مسعود " المهاجرون والانصار والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة .

رواه الطبراني وابويعلى والبزار .

قال الهيثمي وفيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف وبقية رجال البزار رجال الصحيح أنظر مجمع الزوائد ١٠/١٥ .

باب في فضل الأنصار

(١٢٦) "أ" حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا عبدالرحمن يعني ابن أبي شُمَيْلة عن رجل رده الى سعيد الصراف،عن اسحق بن سعد بن عبادة عن أبيه سعد بن عبادة قال،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الحي من الأنصار محنة حبهم إيمان وبغضهم نفاق .

"ب" حدثنا عفان ثنا حماد بن زيد فذكره

(١٢٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر بن أبي حميد عن حمزة بن أبي أسيد قال:سمعت الحارث بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الأنصار أحبه الله حين يلقاه ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حين يلقاه .

(١٢٨) حدثنا يونس بن محمد ثنا عبدالرحمن بن الغسيل انبا حمزة بن أبي أسيد وكان أبوه بدريا عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة.فقال يارسول الله:بايع هذا . قال ومن هذا ؟ قال ابن عمي حوط بن يزيد أو يزيد بن حوط.قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا أبايعكم. إن الناس يهاجرون اليكم لا تهاجرون اليهم.والذي نفسي بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله تبارك وتعالى الا لقي الله تبارك وتعالى وهو يحبه،ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله تبارك وتعالى وهو يبغضه .

(١٢٩) حدثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن أفلح الانصاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الأنصار إيمان وبغضهم نفاق .

(١٣٠) حدثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله [(١)] ورسوله .

(١٣١) حدثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن الاعمش فذكره

(١٣٢) حدثنا عبد الرزاق ثنا سفيان ح وهاشم ثنا شعبة عن الاعمش فذكره . [(٢)]

(١٣٣) حدثنا محمد بن جعفر وهاشم بن القاسم قالا ثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان فذكره . قلت وله حديث في الايمان .

عبد الرحمن بن أبي شُمَيْلة الانصارى المدنى روى عن سعيد الصراف وسلمة بن عبيد الله وعنه حماد بن زيد ومروان بن معاوية قال ابن المدينى لا أعلم روى عنه غيرهما . ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول من السابعة / التهذيب ٦/١٩٦ ، التقريب ١/٤٨٤

سعيد الصراف حجازى .روى عن اسحق بن سعد بن سعد بن عبادة وعطاء بن أبي رباح وعنه عبد الرحمن بن أبي شميلة ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن المدينى مجهول لم يرو عنه غير عبد الرحمن وقال ابن حجر في التقريب سعيد الصراف مدنى مستور من السادسة ، التهذيب ٤/١٠٤ ، والتقريب ١/٣٠٩ ، واسحق بن سعد بن عبادة الانصارى قال الذهبى في الميزان له رواية ولا يكاد يعرف وقال ابن ابى حاتم يعد في المدنيين وقال الحافظ ابن حجر ينبغي إن صح سماعه من أبيه أن يذكر في الصحابة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال الحافظ ابن حجر في التقريب =

---

(١٢٦) ل ٣٣١ أ وحم ٥/٢٨٥ ، وب (ل ٣١٣ ب) وج (ل ص ٣٠٦) وز ١٠/٢٨ .

(١٢٧) ل ٣٣١ أ وحم ٤/٢٢١ ، وب (٣١٣ ب) وج (ل ص ٣٠٦)

(١٢٨) ل ٣٣١ ب وحم ٣/٤٢٩ وب (٣١٣ أ) وج (ل ص ٣٠٦)

(١٢٩) ل ٣٣١ ب وحم ٣/٧٠ وز ١٠/٢٩

(١٣٠) ل ٣٣١ ب وحم ٣/٣٤ وز ١٠/٢٩ .

(١) في الزوائد وعند الطيالسى ومسلم لا يؤمن بالله واليوم الآخر

(١٣١) ل ٣٣١ ب وحم ٣/٧٢ .

(١٣٢) ل ٣٣١ ب وحم ٣/٩٣ =

....

= مستور مقل من الثانيه ، الجرح ٢٢١/٢ ، الميزان ١٩٢/١ ، التهذيب ٢٣٣/١ ، والتقريب ٥٧/١ ، وسعد بن عبادة بن حارثة بن الخزرج الانصارى أحد النقباء وأحد الأجواد من أجلاء الصحابة ، الاستيعاب ٣٢/٢ ، الاصابة ٢٧/٢ ، وسعد بن المنذر بن أبى حميد الانصارى المدنى . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر مقبول من الثالثه / التهذيب ٤٨٢/٣ ، والتقريب ٢٨٩/١ ، الجرح ٩٣/٤ ، وحمزة بن أبى أسيد الانصارى ابومالك المدنى صدوق من الثالثة ، التقريب ١٩٩/١ ، التهذيب ٢٦/٣ ، الجرح ٢١٤/٣ ، والحارث بن زياد الانصارى الساعدى صحابى جليل له حديث واحد فى فضل الأنصار ، الاصابه ٢٧٨/١ ، والتهذيب ١٤١/٢ ، وعبدالرحمن بن الغسيل هو ابن سليمان بن عبدالله بن حنظله الانصارى الاوسى أبوسليمان المدنى المعروف بابن الغسيل والغسيل جد أبيه حنظله بن أبى عامر غسلته الملائكة يوم أحد . وهو صدوق فيه لين من السادسة ، الميزان ٥٦٨/٢ ، التهذيب ١٨٩/٦ ، التقريب ٤٨٣/١ ، الجرح ٢٣٩/٥ ، وأفلح مولى أبى أيوب الانصارى مخضرم ثقة من الثانيه ، التهذيب ٣٦٨/١ ، التقريب ٨٣/١ ، التاريخ الكبير ٥٢/٢ . ابوسعيد الخدرى هوسعد بن مالك الخزرجي الانصارى صحابى جليل الاصابة ٣٢/٢ ، التجريد ٢١٨/١

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ١٢٦ فيه عبدالرحمن بن أبى شميلة مقبول وسعيد الصراف مجهول واسحق بن سعد مستور ورجل لم يسم فالاسناد ضعيف لكن فى الباب أحاديث صحيحة .

وقد أخرج هذا الحديث الطبرانى من طريق مسدد ، وابن أبى شيبة من طريق عفان، والبزار من طريق محمد بن موسى ثلاثتهم عن حماد بن زيد به بنحوه المعجم الكبير ٢٠/٦ حديث ٥٣٧٧ ، ومصنف ابن أبى شيبة ١٥٩/١٢ حديث ١٢٤٠٩ ، وكشف الاستار ٥٢/١ حديث ٦٧ وقال البزار وهذا لا نعلمه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه . =

---

(٢) فى حم وقال هاشم يؤمن بالله واليوم الاخر

(١٣٣) ل ٣٣١ ب وحم ٤٥/٣ .

....

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني والبزار وفي رجال أحمد راو لم يسم واسقطه الآخران-ورجالهما وبقية رجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ١٠/٢٨.

أما الاسناد ١٢٧ فحسن محمد بن عمرو بن علقمة صدوق تكلم فيه من جهة حفظه وفيه سعد بن المنذر مقبول وحمزة بن أبي أسيد صدوق

وقد أخرج هذا الحديث الطبراني من طريق إدريس بن جعفر العطار ، وابن حبان من طريق أحمد بن سنان القطان،كلاهما عن يزيد بن هارون به بمثله سواء ، وأخرجه الطبراني ايضا من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو به بمثله ، انظر المعجم الكبير ٣/٢٦٤ حديث ٣٣٥٨ ، ٣٣٥٧، موارد الظمآن ص ٥٧٠ حديث ٢٢٩١.

أما الاسناد ١٢٨ فضعيف عبد الرحمن بن الغسيل صدوق فيه لين وقد تابعه سعد بن المنذر في الاسناد ١٢٧ فالحديث حسن بمتابعاته

وقد أخرج هذا الحديث الطبراني من طريق يحيى الحماني عن عبد الرحمن بن الغسيل به بمثله . المعجم الكبير ٦/٢٦٣ حديث ٣٣٥٦

وحديث الحارث ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث. مجمع ١٠/٣٨.

أما الاسناد ١٢٩ فصحيح

وقد أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد بمثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . فضائل الصحابة ٢/٧٩٢ حديث ١٤١٧ ومجمع الزوائد ١٠/٢٩.

أما الاسانيد ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ فمدارها على الأعمش وهو ثقة لكنه مدلس الا أن روايته في جميع هذه الطرق عن أبي صالح ذكوان وهو محمول على الاتصال فالأسانيد الأربعة صحيحة.

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة من طريق سفيان به بمثله وأخرجه الطيالسي من طريق شعبه به بمثله أيضا ، وأخرجه مسلم من طريق جرير =

....

= ومن طريق أبي اسامه كلاهما عن الاعمش به بنحوه وعند مسلم بلفظ " لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر " وكذا عند الطيالسي ولعل هذا السبب في اخراجه في الزوائد والا فالحديث صحيح . فضائل الصحابه ٢/ ٧٩١حديث ١٤١٤ ، ومنحة المعبود ٢/ ١٣٨ ، وصحيح مسلم ١/ ٨٦ حديث ٧٧ وحديث أبي سعيد ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد بأسانيد ورجال أكثرها رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩.

ولأحاديث الباب شواهد كثيره بعضها في الصحيحين وغيرهما منها ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس ولفظ مسلم " آية المنافق بغض الانصار وآية المؤمن حب الانصار " وفي رواية " حب الانصار آية الايمان وبغضهم آية النفاق " صحيح مسلم ١/ ٨٥ حديث ١٢٨ كتاب الايمان ، صحيح البخاري ٧/ ١١٣ ، حديث ٣٧٨٤ مناقب الأنصار.

وما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث البراء بلفظ " لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله " متفق عليه البخاري ٧/ ١١٣ حديث ٣٧٨٤ ومسلم ١/ ٨٥ حديث ١٢٩

وما أخرجه عبدالرزاق من حديث جابر. وفيه " الانصار محنة فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم "، المصنف ١١/ ٥٩ حديث ١٩٩٠٦.

وما أخرجه مسلم أيضا من حديث أبي هريرة " لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر " مسلم ١/ ٨٦ حديث ١٣٠.

باب منـــــه

(١٣٤) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحق قال وحدثني عاصم بن عمر بـــن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال: لما أعطى رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ولم يكن في الأنصار منهـــا شيء. وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت فيهم القالة، حتى قال قائلهـــم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه. فدخل عليه سعد بن عبادة فقال يارسول الله إن هذا الحي من الأنصار وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصيب، قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ولم يكن في هذا الحي من الانصـار شيء. قال: فأين أنت من ذلك ياسعد ؟ قال: يارسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومـــي وما أنا من ذلك. قال: فأجمع لي قومك في هذه الحظيرة، قال فجاء رجل من المهاجريـن فتركهم وجاء آخرون فردهم. فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال: قد إجتمع لك هذا الحـــي من الأنصار. قال فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه بالـــذي هو له أهل، ثم قال يا معشر الأنصار ماقالةٌ بلغتني عنكم وَجِدَة وجدتموها في أنفسكـــم. ألم تكونوا (١) ضلالا فهداكم الله عز وجل ؟ وعالة فأغناكم الله ؟ وأعداء فألف اللـــه بين قلوبكم ؟ قالوا بل الله ورسوله أمن وأفضل . قال ألا تجيبوني يامعشر الأنصـــار؟ قالوا وبماذا نجيبك يارسول الله ولله ولرسوله المن والفضل . قال أما والله لو شئتـــم لقلتم فلصدقتم لصدقتم. أتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فآوينـــاك وعائلا فآسيناك. (٢) أَوَجدتم في أنفسكم يامعشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بهـا قوما ليسلموا ووكلتكم الى إسلامكم. ألا (٣) ترضون يامعشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم في رحالكم. فوالذي نفس محمد بيـــده أن لولا الهجرة لكنت امرءً من الانصار، ولو سلك الناس شعبا (٤) لسلكت شعب الانصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الانصار، قال فبكى القوم حتى أَخْضَلُـــوا

لحاهم وقالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم قسما وحظا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا (٥). قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق .

اسناده حسن ابن اسحق صدوق مدلس لكنه صرح وللحديث شواهد صحيحة تخريج الحديث يأتي

---

(١٣٤) ل ٣٣١ ب وحم ٧٦/٣ وب (ل ٣١٣ ب) وج (ل ص ٣٠٧) وز ٢٩/١٠

(١) في حم ألم آتكم

(٢) في حم فأغنيناك

(٣) في حم أفلا ترضون

(٤) وسلكت الأنصار شعبا كما في حم

(٥) في حم وتفرقنا

وَجِدَة: وجد عليه في الغضب يَجِدُ. وَيجِدُ وَجْدا وَجِدَة وموجِدَة ووجدانا : غضب اللسان ٤٤٦/٣ .

قوله " ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله : جمع ضال والمراد هنا ضلالة الشرك وبالهداية الايمان فتح الباري ٥٠/٨

لعاعة : نبت ناعم في أول ماينبت ومنه قيل في الحديث "إنما الدنيا لعاعة" يعني أن الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء ومنه قولهم مابقي في الدنيا الا لعاعة أي بقية يسيرة. اللسان ٣١٩/٨ .

قوله لولا الهجرة لكنت أمرى من الأنصار: قال الحافظ في الفتح " قال الخطابي أراد بهذا الكلام تألف الأنصار، واستطابة نفوسهم، والثناء عليهم في دينهم حتى رضي أن يكون واحدا منهم لولا مايمنعه من الهجرة التي لا يجوز تبديلها، وكانت المدينة دار الأنصار والهجرة اليها أمرا واجبا أي لولا أن النسبة الهجرية لا يسعني تركها لأنتسبت الى داركم. وقال البغوي ليس المراد منه الانتقال عن النسب الولادي لأنه حرام مع أن نسبه عليه السلام أفضل الانساب وأكرمها . انما المراد منه النسب البلادي . معناه لولا أن الهجرة أمر ظاهر كانت بسبب الدين ونسبتها دينية لا يسعني تركها لأنها عبادة كنت مأمورا بها لأنتسبت الى داركم ولأنتقلت عن هذا الاسم اليكم" انظر فتح الباري ٥١/٨ ، =

(١٣٥) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال قال أبوسعيد قال رجل من الأنصار لأصحابه أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور لقد آثر عليكم. قال فردوا عليه ردا عنيفا . قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها قالوا بلى يارسول الله . قال فكنتم لا تركبون الخيل . قال فكلما قال لهم شيئا قالوا:بلى يارسول الله . قال فلما رآهم لا يردون عليه شيئا،قال أولا تقولون قاتلك قومك فنصرناك . وأخرجك قومك فآويناك . قالوا نحن لا نقول ذلك يارسول الله.أنت تقوله . قال يامعشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا بلى يارسول الله . قال: يامعشر الانصار. لو سلك الناس واديا وسلكتم واديا سلكت وادى الأنصار. قال:لولا الهجرة لكنت امرءً من الأنصار،والأنصار كرشي وأهل بيتي،وعيبتي التي أويت اليها ،فاعفوا عن مسيئهم وأقبلوا من محسنهم . قال ابوسعيد قلت لمعاوية: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أننا سنرى بعده أثره . قال معاوية فما أمركم ؟ قلت أمرنا أن نصبر. قال اصبروا اذا .

(١٣٦) حدثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى فذكروه الا أنه قال وانكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .

(١٣٧) حدثنا يزيد أنبا محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن

= وشرح السنة للبغوى ١٤/١٧٦ .

شعبة : الشعب بالكسر الطريق في الجبل- وسيل الماء في بطن أرض- أوما انفرج بين جبلين كما في القاموس ١/٨٨ قال الحافظ في فتح البارى ٧/١١٢ أراد بذلك حسن موافقتهم له لما شاهده من حسن الجوار والوفاء بالعهد وليس المراد أنه يصير تابعاً لهم،بل هو المتبوع المطاع المفترض الطاعة على كل مؤمن . قوله أخضلوا لحاهم : أى بلوها بالدموع. اللسان ١١/٢٠٨ .

محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة فذكره باختصار.

(١٣٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعه عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتحت حنين بعث سراياه،فأتو بالأبل والشاء فقسموها في قريش،فوجدنا أيها الأنصار، فبلغه ذلك فجمعنا فخطبنا فقال ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله لو سلك الناس واديا وسلكتم شعبا لأتبعت شعبكم . قالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم.

يحيى بن أبي بكير ابوزكريا كوفي الاصل ثقة من التاسعة روى له الجماعة،التذكره ٢/٣٨٥، التهذيب ١١/١٩٠، والتقريب ٢/٣٤٤

وفضيل بن مرزوق الأغر الكوفي ابوعبد الرحمن صدوق يهم رمي بالتشيع من السابعة المجروحين ٢/٢٠٩، المغني في الضعفاء ٢/٥١٥، الميزان ٣/٣٦٢، التهذيب ٨/٢٩٨، التقريب ٢/١١٣، وفضيل بمضمومة وفتح معجمة. المغني ص ١٩٧، وعطية بن سعد بن جناده العوفي الكوفي ابوالحسن صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة وهو من الطبقة الرابعه للمدلسين وكان مشهورا بالتدليس القبيح. الميزان ٣/٧٩، التاريخ الكبير ٧/٨، تاريخ ابن معين ٢/٤٠٦، التهذيب ٧/٢٢٤، التقريب ٢/٢٤

والعوفي : بمفتوحه وسكون واو وبفاء. المغني ص ١٨٧، وابراهيم بن خالد ابن عبيد القرشي الصنعاني المؤذن ثقة من التاسعه ، التهذيب ١/١١٧ والتقريب ١/٣٥، ورباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني ثقة فاضل من التاسعة التقريب ١/٢٤٢، التهذيب ٣/٢٣٣، ورباح بمفتوحة وخفة موحدة. المغني ص ١٠٨، وابوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي ابوعبد الرحمن ثقة فقيه من الخامسة روى له الجماعة. التهذيب ٥/٢٠٣، والتقريب ١/٤١٣ وزناد بكسر زاى. المغني ص ١٢٠

والأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز ابوداود المدني ثقة ثبت عالم من الثالثة التقريب ١/٥٠١، والتذكره ١/٩٧، التهذيب ٦/٢٩٠

وابوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي مولاهم صدوق يدلس من =

....

= وابوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدى مولاهم صدوق يدلس من الرابعه وهو من الطبقة الثالثه للمدلسين قال الذهبى فى الميزان ويحتج به ابن حزم اذا قال (عن) مما رواه عنه الليث بن سعد خاصه ، الميزان ٤ / ٣٧ سير اعلام النبلاء ٥ / ٣٨٠ ، هدى السارى ٢ / ١٦٣ ، التهذيب ٩ / ٤٤٠ والتقريب ٢ / ٢٠٧ ، وتدرس بمفتوحه وسكون دال مهمله وضم راء واهمال سين المغنى ص ٤٩ . =

---

(١٣٥) ل ٢ ٣٣٢ أ وحم ٣ / ٨٩ .

(١٣٦) ل ٢ ٣٣٢ ب وحم ٣ / ٥٧ .

(١٣٧) ل ٢ ٣٣٢ ب وحم ٣ / ٦٧

(١٣٨) ل ٢ ٣٣٢ ب وحم ٣ / ٣٤٧

قوله "لو سلك الناس واديا وسلكتم واديا سلكت وادى الانصار" قال الخطابى: لما كانت العادة أن المرء فى نزوله وأرتحاله مع قومه . وأرض الحجاز كثيرة الأودية والشعاب، فاذا تفرقت فى السفر الطرق، سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فأراد أنه مع الانصار، قال ويحتمل أن يريد بالوادى المذهب كما يقال فلان فى واد وأنا فى واد . فتح البارى ٨ / ٥٢ .

والانصار كرشى " أى جماعتى وصحابتى الذين أثق بهم وأعتمد هم فى أمورى والكرش : الجماعة وقد يكون الكرش عيال الرجل وأهله وقيل كرشى أى بطانتى وضرب المثل بالكرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذى به يكون بقاؤه .

وعيبتى : أى خاصتى وموضع سرى كما أن عيبة الرجل موضع لِحُرِ متاعه وثيابه قال ابن الأثير استعار الكرش والعيبة لذلك لأن المُجْتَرّ يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته . النهايه ٤ / ١٦٣ ، وشرح السنه ١٤ / ١٧٢ .

والأَثَرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا إذا أعطى أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفيء . والاستئثار الانفراد بالشيء . اهـ النهاية ١ / ٢٢

. . . .

= الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ١٣٥ فيه فضيل بن مرزوق صدوق يهم وعطية العوفي صدوق كثير الخطأ يدلس ويسوى فالإسناد ضعيف وللحديث شواهد صحيحة .

الاسناد ١٣٦ صحيح

الاسناد ١٣٧ ففيه ابن إسحق صدوق مدلس وعنعن لكنه صرح في الحديث ١٣٤ وله شواهد صحيحة

الاسناد ١٣٨ فيه ابوالزبير صدوق مدلس وعنعن وفيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وله شواهد صحيحة.

فحديث أبي سعيد الخدري الحديث ١٣٤ و ١٣٧ أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة من طريق يزيد بن هارون به بنحوه مختصرا ،وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن ادريس عن ابن اسحق به بنحوه مختصرا وفيه اللهم "أغفر" بدل آرحم ، فضائل الصحابه ٢ / ٨٠١ حديث ١٤٣٩ ، مصنف ابن ابي شيبه ١٢ / ١٥٦ حديث ١٢٤٠٢

أما حديث أبي سعيد الحديث ١٣٥ فاخرجه ابن أبي شيبة مختصرا من طريق زكريا بن أبي زائدة عن عطيه به ، وأخرجه الترمذي من طريق زكريا أيضا مختصرا بلفظ "ألا ان عيبتي التي آوي اليها أهل بيتي وان كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم وأقبلوا من محسنهم" وقال ابوعيسى هذا حديث حسن وفي الباب عن أنس انظر مصنف ابن ابي شيبة ١٢ / ١٥٨ حديث ١٢٤٠٧ ، سنن الترمذي ٥ / ٣٧٢ حديث ٣٩٩٤.

وحديث أبي سعيد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواها أحمد كلها وابويعلى بالرواية التي قال فيها فقال رجل من الأنصار لاصحابه - قلت يقصد الحديث ١٣٥ - قال ورجال الرواية الاولى لأحمد رجال الصحيح غير محمد ابن اسحق وقد صرح بالسماع - مجمع الزوائد ١٠ / ٣٠.

أما حديث أبي سعيد الحديث ١٣٦ فأخرجه البغوي من طريق عبد الرزاق وأخرجه عبد الرزاق كلاهما من طريق معمر به بنحوه - شرح السنة ١٤ / ١٧٥ حديث ٣٩٧٥ ، ومصنف عبد الرزاق ١١ / ٦٤ حديث ١٩٩١٨ =

(١٣٩) حدثنا عبدالرزاق أنا معمر أخبرني / عبدالله بن محمد[1] / يعني ابن عقيل بن أبي طالب قال قدم معاوية المدينة فتلقاه أبوقتادة قال أما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تلقون بعدى أثره قال فبم أمركم. قال أمرنا ان نصبر قال اصبروا اذا.

= أما حديث جابر الحديث ١٣٨ فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد بهذا الاسناد وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعه وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع ١٠/٣٠.

ويشهد لهذه الأحاديث أحاديث كثيرة منها

ما أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من حديث انس بن مالك، وما أخرجاه من حديث عبدالله بن زيد . انظر صحيح البخارى مع الفتح ٧/١١٠ حديث ٣٧٧٨ ، و ٨/٤٧ حديث ٤٣٣٠ - كتاب مناقب الأنصار ، والمغازى وانظر صحيح مسلم ٢/٧٣٣ وما بعدها حديث ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٩ كتاب الزكاة باب اعطاء المؤلفة قلوبهم.

* * * *

وعبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ابومحمد صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخرة من الرابعة ، وقد ذكر الترمذى عن البخارى أن أحمد واسحاق والحميدى كانوا يحتجون بحديثه ، وقد صحح الترمذى حديثه. وقال ابن معين وغيره لا يحتج به، وقال الجوزقاني " عامة مايروى عنه غريب " وتوقف عنه. وقال الذهبي لا يرتقي خبره الى درجة الصحة والاحتجاج انظر ترجمته التاريخ الكبير ٥/١٨٣ ، شرح العلل ص ٣٢٩ ، الميزان ٢/٤٨٤ ، المجروحين ٢/٣ ، والسير ٦/٢٠٤ ، الجرح ٥/١٥٣ ، التهذيب ٦/١٣.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبدالله بن محمد صدوق في حديثه لين وله شواهد صحيحة =

---

(١٣٩) ل ٢ ٣٣٢ ب وحم ٣٠٤ وب (ل ٣١٤ ب) وج (ل ص ٣٠٨) وز ١٠/ ٣١

(١) في الاصل محمد بن عبدالله وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه.

(١٤٠) حدثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد أن سعد بن ابراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء أن يزيد بن جارية أخبره أنه كان جالسا في نفر من الانصار فخرج عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم فقالوا كنا في حديث الأنصار. فقال معاوية ألا أزيدكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا بلى يا أمير المؤمنين. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله.

= يرتقي بها الى الحسن لغيره.

والحديث أخرجه عبدالرزاق بهذا الاسناد في حديثه طويل وذكر الحديث بتمامه

وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة من طريق عبدالرزاق وعزاه إليه في المصنف.

ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد، وعبدالله بن محمد بن عقيل حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح. ذكره السيوطي في الجامع الكبير وعزاه الى مسند أحمد والمختارة للضياء المقدسي ولم أقف عليه في المختارة.

مصنف عبدالرزاق (١١/ ٦٠ حديث ١٩٩١٨)، الاصابة ٤/ ١٥٩)، الجامع الكبير (ل ٤٦٣) ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١. وللحديث شواهد منها:-

ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أسيد بن حضير رضي الله عنهما بلفظ "أن رجلا من الأنصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تستعطني كما استعطت فلانا ؟ فقال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض" متفق عليه.

صحيح البخاري مع الفتح ١٣/ ٥ حديث ٧٠٥٧ الفتن وصحيح مسلم ٣/ ١٤٧٤ حديث ١٨٤٥ ك الأمارة، وما أخرجاه أيضا من حديث أنس بن مالك وفيه "فانكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض".

انظر صحيح البخاري مع الفتح ٥/ ٤٧ حديث ٢٣٧٦ كتاب المساقاة وانظر الحديث ٢٣٧٧ و ٣١٦٣ و ٣٧٩٤ وصحيح مسلم ٢/ ٧٣٤ ك الزكاة حديث ١٠٥٩.

* * * *

يحيى بن سعيد القطان الأموي أبو سعيد البصري الحافظ ثقة متقن حافظ =

---

(١٤٠) ل ٣٣٢ ب وحم ٤/ ٩٦، ١٠٠.

....

= امام قدوه من كبار التاسعه ، التقريب ٢ / ٣٤٨ روى له الجماعة ، التهذيب ١١ / ٢١٦ وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابواسحاق .ثقة عابدا فاضلا من الخامسه روى له الجماعه ، التهذيب ٣/ ٤٦٣ ، التقريب ١ / ٢٨٦ ، والحكم بن ميناء الانصارى وثقه أبوزرعة وابن حبان،وعن ابن حجر صدوق من أولاد الصحابة من الثانيه ، التهذيب ٢ / ٤٤٠ ، التقريب ١ / ١٩٣ وميناء بمكسورة وسكون تحتيه . المغنى ص ٢٤٤ ، ويزيد بن جارية الانصارى وثقه النسائى وقال الدارقطنى له صحبة،وعن ابن حجر مقبول من الثالثة . وقيل اسمه زيد وقيل هو ابن مجمّع بن جارية لا أخوه . أما أخوه فصحابى .

، التهذيب ١١ / ٣١٧ ، التقريب ٢ / ٣٦٣ ، الكاشف ٣/ ٢٧٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابه ، وابن أبى شيبه فى المصنف كلاهما بهذا الاسناد مثله

وأخرجه النسائى فى فضائل الصحابة من طريق أحمد بن سليمان عن يزيد به بمثله

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق ابراهيم بن سعد،ومن طريق يحيى بن أيوب،كلاهما عن سعد بن ابراهيم به بنحوه مختصرا على قوله " من أحب الأنصار أحبه الله"

وأخرجه الطبرانى من طريق إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون به بمثله .

وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد به بمثله .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ،وأبويعلى قال مثله،والطبرانى فى الكبير والاوسط ورجال أحمد رجال الصحيح . انظر مصنف ابن أبى شيبة ١٢ / ١٥٨ كتاب الفضائل حديث ١٢٤٠٦ وفضائل الصحابه للامام أحمد ٢ / ٨٠٤ حديث ١٤٤٧ ، وفضائل الصحابه للنسائى ص ٦٨ حديث ٢٢٧ ، والتاريخ الكبير ٢ / ٣٤٣ ، ترجمة ٢٦٨٦ و ٣ / ٣٨٩ ترجمة ١٢٩٧ ، والمعجم الكبير ١٩ / ٣١٧ حديث ٧١٨ ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٩ .

ويشهد لهذا الحديث الأحاديث المتقدمة فى فضل الأنصار .

(١٤١) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر، قال: قال الزهري: وأخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان أبوه أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه واستغفر للشهداء الذين قتلوا بأحد، ثم قال إنكم يا معشر المهاجرين تزيدون وإن الأنصار لا يزيدون . الأنصار عيبتي التي أويت إليها . أكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم فإنهم قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم.

(١٤٢) حدثنا ابو اليمان أنبا شعيب عن الزهري وأخبرني عبد الله بن كعب ابن مالك الأنصاري، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، أنه أخبره بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما عاصبا رأسه فقال في خطبته أما بعد . يا معشر المهاجرين فانكم قد أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا تزيد عن هيئتها التي هي عليها اليوم، وإن الأنصار عيبتي التي أويت اليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم.

عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني ثقة من كبار التابعين يقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم روى له الجماعة ، الكاشف ٢ / ١٨٣ ، التهذيب ٦ / ٢٥٩ ، التقريب ١ / ٤٩٦ ، وشعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي ثقة عابد من أثبت الناس في الزهري روى له الجماعة التقريب ١ / ٣٥٢ ، الكاشف ٢ / ١٢ ، وعبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ثقة يقال له رؤية ، التقريب ١ / ٤٤٢ ، التهذيب ٥ / ٣٦٩.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بالاسناد ١٤٢ بمثله سواء =

---

(١٤١) ل ٣٣٢ ب وحم ٥ / ٢٢٤.

(١٤٢) ل ٣٣٢ وحم ٣ / ٥٠٠.

قوله عاصبا رأسه . العصب الطي الشديد وعصب الشيء يعصبه عصبا طواه ولواه وقيل شده . اللسان ١ / ٦٠٢.

....

= وأخرجه عبد الرزاق في المصنف بالاسناد ١٤١ بمثله سواء

وأخرجه الدولابي في الكنى من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن عبد الله ابن كعب به بنحوه مختصرا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال فيهما رواهما أحمد ورجالهما رجال الصحيح .

انظر فضائل الصحابه للامام أحمد ٢ / ٧٩٠ حديث ١٤١٢ .

ومصنف عبد الرزاق ١١ / ٦٣ حديث ١٩٩١٧ ، وكنى الدولابي ٢ / ١٠٨ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٥

ويشهد لهذين الحديثين حديث أبي هريرة آخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٦١ ، والطبراني في الأوسط

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩ وقال رجاله رجال الصحيح ولفظ عبد الرزاق " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار عيبتي التي أويت اليها فأقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم فانهم قد أدوا الذى عليهم وبقى الذى لهم ".

وحديث أبي سعيد الخدري الذى أخرجه الترمذى والرامهرمزى ولفظ الترمذى " ألا إن عيبتي التي آوى اليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم وأقبلوا من محسنهم" وقال ابوعيسى هذا حديث حسن وفي الباب عن أنس ، سنن الترمذى ٥ / ٣٧٢ حديث ٣٩٩٤ ، الأمثال للرامهرمزى ص ٢٥٣ حديث ١٣٣ ، وانظر الحديث ١٣٥ المتقدم .

(١٤٣) حدثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبوصخر أن يحيى بن النضر حدثه أنه سمع أبا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر للأنصار: "ألا إن الناس دثاري والأنصار شعاري ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبة لأتبعت شعبة الانصار، ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار، فمن ولي من الأنصار فليحسن الى محسنهم، وليتجاوز عن مسيئهم، من أفزعهم فقد أفزع هذا الذي بين هذين (١) وأشار الى نفسه .

وهارون بن معروف أبوعلي الضرير نزيل بغداد ثقة خير من العاشرة ، التقريب ٢ / ٣١٣ ، التهذيب ١١ / ١١ .

وعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ابومحمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة روى له الجماعة ، الميزان ٢ / ٥٢١ ، التقريب ١ / ٤٦٠ ، التهذيب ٦ / ٧١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابوصخر وهو صدوق يهم وبقية رجاله ثقات وله شواهد صحيحة وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، المستدرك ٤ / ٧٩ معرفة الصحابه

أورده السيوطي في الجامع الكبير ١ / ل ٥٤٥ ، وقال أخرجه الحاكم والضياء المقدسي في المختارة

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام ابن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد انه وثق وبقية رجاله ثقات ١٠ / ٣٣ .

ويشهد لهذا الحديث بعض أحاديث الباب المتقدمة .

---

(١٤٣) ل ٣٣٣ أ وحم ٥ / ٣٠٧ (١) في حم بين هاتين

والدثار : هو الثوب الذي يكون فوق الشعار، النهاية ٢ / ١٠٠ والقاموس ٢ / ٢٧ والشعار هو الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره ويكون الدثار فوقه، ويريد هنا أن الأنصار هم الخاصة والبطانة والناس العامه . كما في النهاية ٢ / ٤٨٠ والقاموس ٢ / ٥٩ . جاوز وتجاوز عنه : أي أغضى عنه وتجوز وتجاوز عن ذنبه أي لم يؤاخذه به . قال المباركفوري التجاوز عن المسيء مخصوص بغير الحدود وحقوق الناس. اهـ تحفة الاحوذي ١٠ / ٤٠٧ .

أفزعهم : أي أخافهم أو خوفهم. النهاية ٣ / ٤٤٤ .

(١٤٤) حدثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها .

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان ابو محمد البصرى ثقة فاضل له تصانيف روى له الجماعة الميزان ٢/٥٨ ، التقريب ١/٢٥٣

وهشام بن حسان الازدى ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين وروايته عن الحسن وعطاء فيها مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما ، الخلاصة ص ٤٨٩ ، التقريب ٢/٣١٨ ، التهذيب ١١/٣٤ ، روى له الجماعة .

وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام ابو المنذر ثقة فقيه من الخامسة روى له الجماعة . طبقات الحفاظ ص ٦١ ، والتقريب ٢/٣١٩ ، والتهذيب ١١/٤٨

وعروة بن الزبير بن العوام ابو عبد الله المدنى ثقة فقيه مشهور من الثانية روى له الجماعة . التقريب ٢/١٩ ، التهذيب ٧/١٨٠ ، تاريخ ابن معين ٢/٣٩٩ .

درجة الحديث وبيان تخريجه

رجاله ثقات وقد صححه الحاكم وأعله ابن أبى حاتم . بأن السكن رواه من طريق هشام بن عروة عن يحيى بن سعيد لا عن أبيه ووقفه على عائشة ولم يرفعه ، قال أبو حاتم هذا الحديث أفسد حديث روح بن عبادة وبين علته وهذا الصحيح . قلت وهى علة قوية

والحديث أخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة بهذا الاسناد بمثله وأخرجه ابو نعيم من طريق الامام أحمد ، وابن حبان من طريق ابن عربى ، والحاكم من طريق أحمد بن مهران ، والبزار من طريق يحيى بن حبيب ، كلهم عن روح بن عبادة به بمثله وعند الحاكم "جاريتين" بدل "بيتين" والظاهر أنه خطأ . وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . =

---

(١٤٤) ل ٣٣٣ أ وحم ٦/٢٥٧ .

....

= وقال البزار لا نعلم أحدا رواه هكذا الا هشام بن حسان ولا عنه الا روح ولا رواه ممن لا يرد عليه الا أحمد ويحيى . ورواه غيرهما فكذبوه فيه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل قال سألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم " ما ضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار ألا تكون نزلت بين أبويها ، ورواه يحيى بن معين عن السكن بن اسماعيل الأصم عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن يحيى بن سعيد عن عائشة قالت ماضر امرأة كانت بين حيين من الأنصار الا أن تكون بين أبويها " قال أبي هذا الحديث أفسد حديث روح بن عبادة وبين علته ،وهذا الصحيح ،ولا يحتمل ان يكون عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ،فيروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة أشبه ولو كان عن أبيه كان أسهل عليه حفظا". انظر علل ابن أبي حاتم ٢ / ٣٥٣ ، علل أخبار في الفضائل حديث ٢٥٨٠ ، وانظر فضائل الصحابه للامام أحمد ٢ / ٨٠٤ حديث ١٤٤٨ ، والحلية ٩ / ٢٢٤ ، وموارد الظمآن ص ٥٧١ حديث ٢٢٩٦ ، والمستدرك ٤ / ٨٣ ، وكشف الاستار ٣ / ٣٠٤ حديث ٢٨٠٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠ .

(١٤٥) حدثنا ابوالنضر ثنا المبارك عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: شق على الأنصار، فاجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه أن يكرى لهم نهرا سيحا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالأنصار مرحبا (١) بالانصار. والله لا تسألوني اليوم شيئا الا أعطيتكموه، ولا أسأل الله لكم شيئا الا أعطانيه، فقال بعضهم لبعض اغتنموها وسلوا (٢) المغفرة. فقالوا يارسول الله ادع الله لنا بالمغفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار. قلت هو في الصحيح باختصار.

(١٤٦) حدثنا عبدالصمد ثنا عبدالله بن أبي يزيد قال سمعت موسى بن أنس يحدث عن أبيه فذكر نحوه.

(١٤٧) حدثنا يونس ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأزواج الأنصار (٣). قلت هو في الصحيح خلا قوله ولأزواج الأنصار.

مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبوفضالة البصري صدوق يدلس ويسوي. من السادسة. وهو من المرتبة الثالثة للمدلسين، الجرح ٨/٣٣٨، الضعفاء للنسائي ص ٩٩، التهذيب ١٠/٢٨، التقريب ٢/٢٧٧، طبقات المدلسين ص ١٦.

وعبدالله بن أبي يزيد وقيل ابن يزيد ابوعبدالرحمن المازني القارىء البصري =

---

(١٤٥) ل ٣٣ أ وحم ٣/١٣٩

(١) في حم بدون تكرار (٢) في حم واطلبو

(١٤٦) ل ٣٣ أ وحم ٣/٢١٣

(١٤٧) ل ٣٣ أ وحم ٣/١٥٦ (٣) في حم زيادة ولذراري الانصار

قوله يكرى لهم نهرا سيحا :- كرا الارض كروا حفرها. أي يحفرونه ويخرجون طينه. اللسان ١٥/٢١٩.

وسيحا : السيح الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض. وقد ساح يسيح سيحا وسيحانا اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح. اللسان ٢/٤٩٢.

....

= روى عن الحسن البصرى وموسى بن أنس وعنه زيد بن الحباب وعبد الصمد بن عبد الوارث، ذكره ابن حبان فى الثقات وعن ابن حجر مقبول من السابعة ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٣٠ ، التهذيب ٦ / ٨٤ ، التقريب ١ / ٤٦٢ ، وموسى بن أنس بن مالك الأنصارى قاضى البصره ثقة من الرابعة روى له الجماعة ، التقريب ٢ / ٢٨١ ، التهذيب ١٠ / ٣٣٥ ، وحرب بن ميمون الأكبر الانصارى أبو الخطاب مولى النضر بن أنس ، وثقه الخطيب فى المتفق والمفترق ووثقه ابن المدينى ووهاه أبوزرعه وذكره البخارى فى الضعفاء وما ذكر الذى بعده وقال: قال سليمان بن حرب هذا أكذب الخلق ، وقال ابن حجر صدوق رمى بالقدر من السابعة / الميزان ١ / ٤٧٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٦٥ ، التهذيب ٢ / ٢٢٥ ، التقريب ١ / ١٥٧ ، والنضر بن أنس بن مالك الأنصارى ابومالك البصرى ثقة من الثالثه روى له الجماعة ، التهذيب ١٠ / ٤٣٥ ، التقريب ٢ / ٣٠١ .

درجات الاسانيد وبيان التخريج

الحديث ١٤٥ اسناده ضعيف فيه المبارك يدلس ويسوى وبقية رجاله ثقات وقد تابعه يزيد بن أبى زياد عند البزار وللحديث متابعات وشواهد فى الصحيح والحديث صحيح بمتابعاته وشواهده .

والحديث ١٤٦ اسناده فيه عبدالله بن أبى يزيد وهو مقبول وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى . والحديث ١٤٧ اسناده حسن فيه حرب بن ميمون صدوق رمى بالقدر وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح بمتابعاته وشواهده ، حديث أبى النضر الحديث ١٤٥ أخرجه البزار من طريق محمد بن رزق الله عن ابى النضر به بنحوه .

وأخرجه البزار أيضا من طريق يزيد بن أبى زياد عن ثابت به بنحوه،وقال البزار لانعلم أسند يزيد عن أنس الا هذا ولا رواه عنه الا عبد العزيز.

أما حديث عبدالصمد الحديث ١٤٦ فاخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله

وأخرجه الحاكم من طريق عبدالوارث بن عبدالصمد عن أبيه به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . =

....

= وحديث أنس أخرجه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن سيرين ، وفي الصغير من طريق عبدالله بن المنيب عن أبيه،كلاهما عن أنس بنحوه ، وأخرجه مسلم مختصرا من طريق اسحق بن عبدالله بن أبي طلحه أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للأنصار قال وأحسبه قال ولذراري الأنصار ولموالي الأنصار " لا أشك فيه . انظر كشف الاستار ٣/ ٣٠٥ حديث ٢٨٠٨ ، فضائل الصحابة للامام أحمد ٢/ ٨٠٦ حديث ١٤٥١ ، والمستدرك ٤/ ٨٠ معرفة الصحابه ، المعجم الكبير ١/ ٢٥٤ ،حديث ٧٣٥ ، والمعجم الصغير ١/ ١٢٨ ، وصحيح مسلم ٤/ ١٩٤٨ حديث ٢٥٠٧ فضائل الصحابة وحديث أنس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه وقال مرحبا بالانصار ثلاثا ، والطبراني في الاوسط والكبير والصغير بنحوه وقال وللكنائن - يعني أمرأة الابن وأمرأة الأخ - قال وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/ ٤٠ .

ويشهد لحديث أنس حديث زيد بن أرقم أخرجه مسلم وغيره بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وابناء ابناء الانصار" صحيح مسلم ٤/ ١٩٤٨ حديث ٢٥٠٦ .

(١٤٨) حدثنا الهيثم بن خارجة وسمعته أنا منه ثنا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة عن أبي ثفال المرى أنه قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار . قلت رواه ابوداود وابن ماجه خلا ذكر الأنصار.

(١٤٩) حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثفال فذكر نحوه

(١٥٠) قال عبدالله حدثنا شيبان ثنا يزيد بن عياض عن أبي ثفال بهذا الحديث وقال انها سمعت أباها سعيد بن زيد فذكره .

(١٥١) حدثنا يونس ثنا ابومعشر عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال المرى عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جدته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يحب الأنصار، قلت ترجم الامام أحمد لها وذكر لها هذا الحديث فلعلها سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ومن أبيها .

حفص بن ميسرة العقيلي ابوعمر الصنعاني ثقة ربما وهم ، الميزان ٥٦٨/١ ، والتهذيب ٤١٩/٢ ، والتقريب ١٨٩/١ ، الجرح ١٨٧/٣
وعبد الرحمن بن حرمله بن عمرو الأسلمي المدني صدوق ربما أخطأ من السادسة ، الميزان ٥٥٦/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٧٨/٢ ، الجرح =

---

(١٤٨) ل ٣٣٣ أ وحم ٣٨٢/٦ ، و ٧٠/٤.
(١٤٩) ل ٣٣٣ أ وحم ٣٨٢/٦.
(١٥٠) ل ٣٣٣ ب وحم ٧٠/٤
(١٥١) ل ٣٣٣ ب وحم ٣٨٢/٦.

......

= ٥/ ٢٢٣، التهذيب ٦/ ١٦١ ، التقريب ١/ ٤٧٧ ، وابوثفال المرى هـو
ثمامة بن وائل بن حصين،قال البخارى فى حديثه نظر،قال الحافظ ابن حجر
معقباً على قول البخارى قال:"وهذه عادته فيمن يضعفه" وعن أبى حاتم مجهول،
وعن البزار مشهور وعن ابن حجر مقبول من الخامسة مشهور بكنيته ، تاريخ
ابن معين ٢/ ٦٩٨ ، الميزان ٤/ ٥٠٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢/ ٧٧٦ ،
التقريب ١/ ١٢٠ ، والتهذيب ٢/ ٢٩ ، ثِفال بمكسورة وخفة فاء . المغنى
ص ٥٤ ، ورباح بن عبدالرحمن بن حويطب.قال ابن عبدالبر روى عن جدته
يقال حديثه مرسل له فى الترمذى وابن ماجه حديث واحد لا صلاة لمن
لا وضوء له . قال ابن حجر فى حديثه عن ابى هريرة عندى نظر،والظاهر أنه
مقطوع وذكره ابن حبان فى أتباع التابعين وعن ابن حجر أيضا مقبول من
الخامسة ، التهذيب ٣/ ٢٣٤، التقريب ١/ ٢٤٢ ، التاريخ الكبير ٣/ ٣١٤
الجرح ٣/ ٤٨٩، وحويطب بمضمومة وفتح واو وسكون ياء وكسر طاء وبموحدة
المغنى ٨٤ ، واسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدويه - يقال
ان لها صحبة،قال ابن حجر قال ابن حبان فى ترجمه أبى ثفال ابنة سعيد بن
زيد ليس يدرى ما اسمها . وقال فى التقريب لم تسم فى الكتابين وسماها
البيهقى . التهذيب ١٢/ ٣٩٨ ، التقريب ٢/ ٥٨٩، ويزيد بن عياض
الليثى ابوالحكم المدنى عن الأزدى والنسائى متروك وعن العجلى وابن المدينى
والدارقطنى ضعيف ، وعن البخارى وأبى حاتم ومسلم والساجى منكر الحديث
وعن ابن حجر كذبه مالك وغيره من السادسه المجروحين ٣/ ١٠٨، الميزان
٤/ ٤٣٦، الديوان ص ٣٤٣ ، الضعفاء للبخارى ص ١٢٢ ، الضعفاء
للنسائى ص ١١١، التهذيب ١١/ ٣٥٢، والتقريب ٢/ ٣٦٩، وابومعشر
نجيح بن عبدالرحمن السندى المدنى قال البخارى منكر الحديث وعن
النسائى وأبى داود ضعيف وعن ابن حجر ضعيف أسن وأختلط من السادسة
التاريخ الكبير ٨/ ١١٤ والجرح ٨/ ٤٩٣، المجروحين ٣/ ٦٠ ، الميزان
٤/ ٢٤٦، التهذيب ١٠/ ٤١٩، والتقريب ٢/ ٢٩٨، ونجيح بمفتوحة وكسر
جيم وبحاء مهملة المغنى ص ٢٥٣. =

....

الحكم على الاسانيد وبيان تخريجها

الأسانيد الأربعة مدارها على ابن حرمله عن أبي ثغال به وابن حرملة صدوق ربما أخطأ وأبوثغال ضعيف ، وفي الاسناد ١٤٨ حفص بن ميسرة ثقة ربما وهم وفي الاسناد ١٤٩ وهيب ثقة ثبت لكنه تغير قليلا وفي الاسناد ١٥٠ شيبان صدوق يهم رمي بالقدر ، وفيه يزيد بن عياض متروك منكر الحديث كذبه مالك وفي الاسناد ١٥١ ابومعشر ضعيف منكر الحديث وبقية رجال الاسانيد ثقات فالأسانيد الأربعة ضعيفة .

وقد أخرج حديث أبي ثغال الطيالسي من طريق الحسن بن أبي جعفر ، وأخرجه الحاكم من طريق سليمان بن بلال كلاهما عن أبي ثغال به بنحوه ، منحة المعبود ٢/١٣٧ ، والمستدرك ٤/٦٠ معرفة الصحابة .

وحديث أبي ثغال أخرجه ابن ماجه بدون ذكر الأنصار كما أشار اليه المصنف وعنده من طريق يزيد بن هارون عن يزيد بن عياض به بلفظ " لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه " .

وحديث رباح بن عبدالرحمن ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوثغال المرى وهو ضعيف وقال في الحديث ١٥٠ رواه عبدالله بن أحمد وترجم لهذه المرأة فلعلها سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ومن أبيها فروته مرة هكذا ومرة هكذا . والله أعلم

قال وفي اسناده أبوثغال ايضا وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠/٤٠ .

ولحديث ابن ماجه شواهد كثيره لكنه ليس مكانا للشاهد انما الشاهد في هذا المقام قوله " لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار " .

باب في قبائـــل العـــرب

(١٥٢) حدثنا علي بن عياش ثنا اسماعيل حدثني يحيى بن سعيد أخبرني يعقوب بن خالد، عن أبي صالح السمان، قال يحيى ولا أعلمه الا أنه قال عن زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قريش والأنصار وأسلم وغفار أو غفار وأسلم ومن كان من أشجع وجهينة أو جهينة وأشجع حلفاء موالي ليس لهم من دون الله ولا رسوله مولى .

(١٥٣) حدثنا يزيد أنبا أبومالك الاشجعي أنا (موسى)(١) بن طلحه عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أسلم وغفار أو مزينة وأشجع وجهينة ومن كان من بني كعب موال دون الناس والله ورسوله مولاهم .

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري المدني قاضي المدينة ثقة ثبت من الخامسة روى له الجماعة التاريخ الكبير ٨/٢٧٥ الجرح ٩/١٥٢، التهذيب ١١/٢٢٠، والتقريب ٢/٣٤٨ ، ويعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى المقاطيع ، الجرح ٩/٢٠٧ ، التاريخ الكبير ٨/٣٩٤، تعجيل المنفعة ص ١٩٩ ، وزيد بن خالد الجهني ابوعبد الرحمن ويقال ابوطلحة المدني صحابي مشهور روى له الجماعه الاصابة ١/٥٦٥ ، وموسى بن طلحه ابن عبيد الله القرشي التيمي ابوعيسى المدني ثقة جليل، ويقال ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الثانيه روى له الجماعه . التهذيب ١٠/٣٥٠ ، التقريب ٢/٢٨٤ ، وأبوأيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبه بن مالك بن النجار الخزرجي صحابي جليل شهد بدرا والمشاهد كلها روى له الجماعة التجريد ١/١٥٠ ، اسد الغابة ٦/٢٥، الاصابه ١/٤٠٤ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج =

---

(١٥٢) ل ٣٣٣ ب وحم ٥/١٩٣ .

(١٥٣) ل ٣٣٣ ب وحم ٥/٤١٧ .

(١) في الاصل محمد وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

. . . .

= الحديث ١٥٢ اسناده حسن بمتابعاته وشواهده اسماعيل بن عياش روايته هنا عن غير أهل بلده لكنه توبع ويعقوب بن خالد وثقه ابن حبان وقال يروى المقاطيع ، وبقية رجاله ثقات ويشهد له حديث ابى هريرة عند مسلم.
أما الحديث ١٥٣ فاسناده صحيح وقد صححه الحاكم وهو عند مسلم باختلاف يسير في بعض ألفاظه
وحديث زيد بن خالد أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ، ومن طريق اسماعيل بن أبي أويس عن أبيه ، كلاهما عن يحيى بن سعيد به بنحوه.
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه للإمام أحمد والطبراني من رواية اسماعيل ابن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهي ضعيفة. قلت يعني اسناد أحمد. وأما إسنادي الطبراني ففي أحدهما عبد الله بن صالح وهو ضعيف. المعجم الكبير ٥/ ٢٥٠ حديث ٥٢٤٧ ، ٥٢٤٨ ، مجمع الزوائد ١٠ /٤٢.
أما حديث أبي أيوب الانصاري، فأخرجه الطبراني من طريق عثمان بن أبي شيبة وابونعيم من طريق الحارث بن ابي اسامة، كلاهما عن يزيد بن هارون به بنحوه وأخرجه مسلم في صحيحه من طريق زهير بن حرب عن يزيد بن هارون به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم ". قلت أورده المصنف في الزوائد لأنه جعل مكان الأنصار عند مسلم " أسلم " ومكان " بني عبد الله " بني كعب.
وأخرجه الحاكم من طريق يحيى بن جعفر عن يزيد بن هارون به بنحوه. وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن طلحه وهو ثقة ـ قلت هو موسى بن طلحة ـ قال وهو عند مسلم الا أنه جعل مكان أسلم الأنصار وجعل موضع بني كعب بني عبدة ورجال أحمد رجال الصحيح ، المعجم الكبير ٤/ ١٤٠ ، حديث ٣٩٢٧ ، الحليه ٤/ ٣٧٤ ، صحيح مسلم ٤/ ١٩٥٤ ، حديث ٢٥١٩ ، المستدرك ٤/ ٨٢ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٤٥
ويشهد لحديثي الباب حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم، صحيح مسلم =

(١٥٤) حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن على بن زيد عن المغيرة ابن أبى برزة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، ما أنا قلته ولكن الله عز وجل قاله .

(١٥٥) حدثنا سليمان بن داوود ثنا شعبة عن على بن زيد قال سمعت المغيرة بن أبى برزة يحدث عن أبيه فذكره .

(١٥٦) حدثنا عبدالصمد ثنا عمر بن راشد اليمامى ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها والله ما أنا قلته ولكن الله قاله .

= ٤/١٩٥٤ حديث ٢٥٢٠ ، صحيح البخارى مع الفتح ٦/٥٤٢ حديث ٣٥١٢

وأسلم أبو قبيلة من مراد . لسان العرب ١٥/١٩٢ ومعجم قبائل العرب ١/٢٦ .

وغفار بن مليل بطن من كنانه من العدنانيه بن بكر بن عبد مناف ، معجم قبائل العرب ٣/٨٩٠ ، لسان العرب ٦/٣٣٣

ومزينة بطن من مضر من العدنانية معجم قبائل العرب ٣/١٠٨٣ .

واشجع قبيلة من غطفان من قيس بن غيلان من العدنانية معجم قبائل العرب ١/٢٩ .

وجهينه . من قبائل الحجاز العظيمة معجم قبائل العرب ١/٢١٤ .

* * *

المغيرة بن أبى برزة الأسلمى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه على ابن زيد بن جدعان ذكره ابن حبان فى الثقات وعن الحافظ ابن حجر مقبول من الثالثه ، التاريخ الكبير ٧/٣١٨ ، التقريب ٢/٢٦٨ ، التهذيب ١٠/٢٥٧ =

---

(١٥٤) ل ٣٣٣ ب وحم ٤/٤٢٠ .

(١٥٥) ل ٣٣٣ ب وحم ٤/٤٢٤ .

(١٥٦) ل ٣٣٣ ب وحم ٤/٤٨ .

....

= وعمر بن راشد بن شجرة أبوحفص اليمامي ضعيف من السابعة ووهم من قال إنه اسمه عمرو وكذا من زعم أنه ابن أبي خثم / التاريخ الكبير ١٥٥/٦ ، الميزان ١٩٣/٣ ، التهذيب ٤٤٥/٧ ، التقريب ٥٥/٢ ، وأياس بن سلمة بن الأكوع الاسلمي ابوسلمة ويقال ابوبكر المدني ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، الجرح ٢٧٩/٢ ، التهذيب ٣٨٨/١ ، التقريب ٨٧/١ ، سلمة بن عمرو بن الاكوع واسمه سنان بن عبدالله بن بشير،صحابي شهد بيعة الرضوان . روى له الجماعة الاصابه ٦٥/٢ ، والاستيعاب ٨٥/٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ١٥٤ و ١٥٥ مدارهما على علي بن زيد وهو ضعيف فالاسنادان ضعيفان ومتنهما صحيح

والاسناد ١٥٦ فضعيف فيه عمر بن راشد وهو ضعيف وقد تابعه علي بن يزيد ابن أبي حكيم عند الحاكم وله شواهد صحيحة يرتقي بها الحديث.

وحديث أبي برزة أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله سواء.

وأخرجه البزار من طريق محمد بن المثنى ويحيى بن حكيم،كلاهما عن عبدالرحمن عن شعبة عن علي بن زيد عن أبي المنهال عن أبي برزة وذكر الحديث بنحوه مختصرا . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وأبويعلى والطبراني باختصار عنهما وأسانيدهم جيدة ، مجمع الزوائد ٤٦/١٠ ، وفضائل الصحابه ٨٨٣/٢ حديث ١٦٦٦ ، كشف الاستار ٣٠٩/٣ حديث ٢٨١٨ .

وحديث سلمه بن الأكوع أخرجه الطبراني من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن عمر بن راشد به بمثله

وأخرجه الحاكم من طريق علي بن يزيد بن أبي حكيم عن اياس بن سلمه به بنحوه مطولا . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني وقال فيه عمر ابن راشد اليمامي وثقه العجلي وضعفه الجمهور وبقية رجالهما رجال الصحيح المعجم الكبير ٢٣/٧ حديث ٦٢٥٥ ، المستدرك ٨٢/٤ ، معرفة الصحابة مجمع الزوائد ٤٦/١٠

ولأحاديث الباب شواهد صحيحه منها ما أخرجه البخاري بنحوه من حديث =

(١٥٧) حدثنا أبوالمغيرة ثنا ابن عياش حدثني شرحبيل بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن موهب الألهوكي عن عمرو بن عَبَسة السلمي قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على السكون، والسكاسك، وعلى خولان العالية، وعلى الألهوك أملوك ردمان . قلت يأتي حديث عمرو بن عبسة في مناقب أهل اليمن .

= ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما .
وما أخرجه مسلم بنحوه مختصرا ايضا من حديث أبي ذر وابن عمر وجابر رضي الله عنهم أجمعين
وما أخرجه مسلم بلفظه من حديث أبي هريرة .
انظر صحيح البخاري مع الفتح ٦/٥٤٢ كتاب المناقب حديث ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥٢٣.
وانظر صحيح مسلم ٤/١٩٥٢ حديث ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٨.
قوله سالمها الله . قال العلماء من المسالمة وتركه الحرب، وقيل هو دعاء وقيل هو خبر، قال القاضي في المشارق هو من أحسن الكلام ومجانسته مأخوذ من سالمته اذا لم تر منه مكروها فكأنه دعا لها بأن يصنع الله بهم ما يوافقهم فيكون سالمها بمعنى سلمها وقد جاء فاعل بمعنى فعل كقاتله الله اى قتله اهـ هامش صحيح مسلم ٤/١٩٥٢.

*　　*　　*　　*

شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي قال ابن حجر صدوق فيه لين =

---

(١٥٧) ل ٢٣٣ ب وحم ٤/٣٨٧.
والسكون بطن من كنده من القحطانيه وهم بنوالسكون بن أشرس بن ثور. جمهرة انساب العرب ص ٤٠٣ ومعجم قبائل العرب ١/٤٢.
والسكاسك قبيلة عظيمة تنتسب الى السكاسك وهو حميس السكسك بن أشرس بن ثور وهو كنده بن الحارث بن مرة بن كهلان سبأ ، والسكاسك بطن من حمير من القحطانيه ، لسان العرب ١٢/٣٢٧ ، معجم قبائل العرب ٢/٥٢٧.
خولان بن عمرو بطن من كهلان من القحطانيه وهم بنو خولان بن عمرو بن كهلان بن سبأ وهم خولان العاليةُ المذكورةُ في الحديث معجم قبائل العرب ١/٣٦٥.
الألهوك بن وائل بطن من حمير من القحطانيه معجم قبائل العرب ١/٤٢
ردمان بن ناجيه بطن من بني زيد بن كهلان من القحطانيه تاج العروس للزبيدي ٨/٣١٠.
ردمان بن وائل ابوقبيلة. معجم قبائل العرب ٢/٤٣١.

مناقب بني تميم

(١٥٨) حدثنا أبوأحمد هو محمد بن عبدالله بن الزبير ثنا مسعر عن عبيد ابن حنين عن ابن معقل عن عائشة أنها كان عليها رقبة من ولد اسماعيل فجاء سبي من خولان فأرادت أن تعتق منهم فنهاني النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء سبي من مضر من بلعنبر فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم.

= من الثالثة ، الجرح ٤/ ٣٤٠ ، التقريب ١/ ٣٤٩ ، والتهذيب ٤/ ٣٢٥ ، وعبدالرحمن بن يزيد بن موهب الألوكي عن عمرو بن عبسه في فضل السكاسك والسكون وعنه شرحبيل بن مسلم. قال الحسيني ليس بالمشهور وقال ابن حجر أخرج الطبراني حديثه من طريق اسماعيل بن عياش . تعجيل المنفعة ص ١٧٢ ، وعمرو بن عبسة السلمي أبونجيح صحابي جليل يقال انه أسلم بعد أبي بكر وبلال ويقال انه كان يعتزل عبادة الأصنام قبل اسلامه ، أسد الغابة ٤/ ٢٥١ ، الاصابة ٣/ ٥ ، الاستيعاب ٢/ ٤٩١ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده فيه شرحبيل بن مسلم صدوق فيه لين وفيه عبدالرحمن بن يزيد ليس بالمشهور.

فالاسناد ضعيف

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عبدالرحمن بن يزيد بن موهب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. مجمع ١٠/ ٤٥ .

ولم أقف عليه عند غير أحمد .

* * * *

وعبيد بن حنين المدني ابوعبدالله مولى آل زيد بن الخطاب ثقة قليل الحديث من الثالثة ، روى له الجماعة التهذيب ٧/ ٦٣ ، التقريب ١/ ٥٤٢ ، وعبيد =

---

(١٥٨) ل ٣٣٣ ب وحم ٦/ ٢٦٣ .

بلعنبر بن عمرو بطن من تميم من العدنانية وهم بنو بلعنبر بن عمرو بن تميم ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . نهاية الأرب ٢/ ٣٤٥ ، معجم قبائل العرب ١/ ١٠٣ .

....

= بالتصغير ، وحنين بمضمومة وفتح نون أولى . المغنى ص ٨٣ ، وابن معقل : هو عبد الله بن معقل المحاربي عن عائشة ، ذكر صاحب الميزان بأنه صدوق وعن ابن حجر مجهول من الثالثة ، الميزان ٢/٥٠٧ ، والتهذيب ٦/٤١ ، تعجيل المنفعه ص ١٥٨ ، والتقريب ١/٤٥٣ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف ابن معقل قال الذهبي صدوق قال ابن حجر مجهول وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهده .

والحديث أخرجه البزار من طريق عمر بن علي عن أبي أحمد به بنحوه وقال البزار رواه شعبة عن عبيد بن حنين عن ابن معقل قال (كان على عائشه محرر من ولد اسماعيل فقدم سبي من بلعنبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سرك أن تفي بنذرك فاعتقي من هؤلاء ، ولم يقل عن عائشة .)

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/٤٦ ، وكشف الاستار ٣/٣١٣ ، حديث ٢٨٢٧ .

وله شواهد من حديث ابن مسعود، وابن عمر، حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني والبزار باختصار عنه قال الهيثمي وفيهما علي بن عابس الكوفي وهو ضعيف ولفظ حديث ابن مسعود عند البزار " كان على عائشة محرر من ولد اسماعيل فقدم سبي من بلعنبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرك أن تفي نذرك فاعتقي من هذا .

ولفظ حديث ابن عمر عند البزار ايضا " كان على عائشة محرر من ولد اسماعيل فقدم سبي من بلعنبر فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم. أو هذا المعنى : قال البزار لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار عن ابن عمر الا ابراهيم انظر كشف الاستار ٣/٣١٢ حديث ٢٨٢٥ و ٢٨٢٦ ، ومجمع الزوائد ١٠/٤٧ .

(١٥٩) حدثنا عبدالصمد ثنا عمر بن حمزه حدثنا عكرمه بن خالد قال ونال رجل من بني تميم عنده فأخذ كفا من حصى ليحصبه ثم قال عكرمة حدثني فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن تميما ذكروا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل أبطأ هذا الحي من بني تميم عن هذا الأمر . فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مزينة فقال: ما أبطأ قوم هؤلاء منهم. وقال رجل يوما أبطأ هؤلاء القوم من بني تميم بصدقاتهم قال . فأقبلت نعم حمر وسود لبني تميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه نعم قومي . ونال رجل من بني تميم عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لا تقل لبني تميم الا خيرا فانهم أطول الناس رماحا على الدجال .

عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى المدني ضعيف من السادسة الجرح ٦/١٠٤ ، الميزان ٣/١٩٢ ، التقريب ٢/٥٣ ، التهذيب ٧/٤٣٧ .

وعكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي ثقة من الثالثة ، التاريخ الكبير ٧/٤٩ ، التقريب ٢/٩٢ ، التهذيب ٧/٢٥٨ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف لضعف عمر بن حمزه

ولم أقف على من أخرج الحديث سوى الامام أحمد

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/٤٨ .

---

(١٥٩) ل ٣٣٤ أ وحم ٤/١٦٨ .

مناقب أحمس

(١٦٠) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب قال قدم وفد بجيلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتبوا البجليين، وأبدأوا بالأحمسيين، قال فتخلف رجل من قيس قال: حتى أنظر ما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرات اللهم صل عليهم أو اللهم بارك فيهم. مخارق الذى شك.

(١٦١) حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالله ثنا سفيان عن مخارق عن طارق بن شهاب قال قدم وفد أحمس ووفد قيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأوا بالأحمسيين قبل القيسيين ثم دعا لأحمس فقال اللهم بارك فى أحمس وخيلها ورجالها سبع مرات.

أحمس : بطن من أنمار بن أراش من القحطانيه . معجم قبائل العرب ١ / ١٠
وبجيلة : بطن عظيم ينتسب الى أمهم بجيلة وهم بنوا أنمار بن أراش بن كهلان من القحطانيه معجم قبائل العرب ١ / ٦٣
ومخارق بن خليفة بن جابر ويقال ابن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن الأحمسى أبوسعيد الكوفى ثقة من الثالثة ، التقريب ٢ / ٢٣٣ ، والتهذيب ١٠ / ٦٧ ، الكاشف ٣ / ١٢٦.

الحكم على الاسنادين وبيان تخريجهما

الاسنادان ١٦٠ و ١٦١ رجالهما ثقات الا أن طارق بن شهاب رأى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه فروايته عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلة.
والحديث أخرجه الطبرانى من طريق أبى نعيم عن سفيان عن مخارق به بلفظ "ابدأ بالأحمسيين قبل القيسيين اللهم بارك فى الأحمسيين ورجالهم" =

---

(١٦٠) ل ٣٣٤ أ وحم ٤ / ٣١٥.
(١٦١) ل ٣٣٤ أ وحم ٤ / ٣١٥.

وقيس بن الغَوْث بطن من كهلان من القحطانية وهم بنو قيس بن أنمار بن أراش ابن كهلان ويقال لهم قيس كنده ، معجم قبائل العرب ٣ / ٩٧٣.

مناقب بني ناجيـــة

(١٦٢) حدثنا[(١)] ابوسعيد ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن آخ لسعد عن سعد آن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ناجية أنا منهم وهم مني .

(١٦٣) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخـــي سعد ذكروا بني ناجية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم حي مني . ولـــم يذكر سعدا .

= المعجم الكبير ٣٨٧/٨ حديث رقم ٨٢١٠ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد وروى الطبراني بعضه الا أنه قال أبدأوا بالأحمسيين قبل القيسيين ورجالهما رجال الصحيح . مجمـــع الزوائد ٤٩/١٠ .

* * * *

بني ناجيه بطن كثير العدد من بني سامة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالـــك.
معجم قبائل العرب ١١٦٦/٣ ، معجم البلدان ٦٢٦/٢ .
وسماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار ابوالمغيرة الكوفي ، قال ابن حجــر صدوق وروايته عن عكرمه خاصة مضطربة وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن مـــن الرابعه ، ومن سمع منه قديما مثل شعبه وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيـم .
الكواكب النيرات ص ٢٣٧ ، التقريب ٣٣٢/١ ، الجرح ٢٧٩/٤ ، الميـــزان ٢٣٣/٢ ، التهذيب ٢٣٢/٤

الحكم على الاسنادين وبيان تخريجهما .

الاسنادان مدارهما على شعبه عن سماك بن حرب عن ابن آخ لسعد وفـــي =

---

(١٦٢) ل ٣٣٤ أ وحم ١٦٩/١ .
(١) في الاصل حدثنا آدم وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه
(١٦٣) ل ٣٣٤ أ وحم ١٦٩/١ .

....

= الاسناد ١٦٢ أبوسعيد مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ لكن تابعه محمد بن جعفر في الاسناد ١٦٣ ، وسماك بن حرب صدوق تغير حفظه وروايته عن عكرمه خاصة مضطربة لكن لم يرو عن عكرمه هنا . وشعبه ممن سمع منه قبل تغيره ، وابن أخ لسعد لايعرف من هو فالاسنادان ضعيفان لأن فيهما راو لم يسم.

والحديث أورده الدارقطني في علله عند السؤال ٦٥٩ بلفظ " وسئل عن حديث يرويه شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخ لسعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ناجيه هم مني وأنا منهم" فقال وصله ابوسعيد مولى بني هاشم عن شعبه وأرسله غندر فلم يقل عن سعد ووصله ابوداود مرة وأرسله أخرى وكذلك رواه ... ابن سعيد عن شعبة مثل قول أبي سعيد مولى بني هاشم. العلل للدارقطني ٤/٤٠٢ س ٦٥٩ .

والحديث أخرجه الطيالسي من طريق شعبه عن سماك قال حدثني رجل عن عمه عن سعد يعني ابن أبي وقاص أن بني ناجية ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم حي مني وأنا منهم الخ . وذكر قصة . منحة المعبود ٢/٢٠٠ ، وأخرج الطيالسي أيضا من طريق شعبه قال سألت سعيد بن ابراهيم عن بني ناجية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم حي مني وأحسبه قال وأنا منهم. فقلت من يروى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال سعيد بن عمرو بن نفيل ؟ . منحة المعبود ٢/١٠٠ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد متصلا ومرسلا باختصار عن ابن أخ لسعد ولم يسمه وبقية رجالهما رجال الصحيح . وقال في حديث شعبة عند الطيالسي رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح الا أن سعيد بن ابراهيم لم يسمع من سعيد بن زيد . مجمع الزوائد ١٠/٥٠ .

مناقب الأزد

(١٦٤) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابويونس عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم القوم الأزد طيبة أفواههم برة إيمانهم نقية قلوبهم.

الأزد : من أعظم قبائل العرب وأشهرها تنتسب الى الأزد بن الغوث بن بنت مالك بن كهلان من القحطانية. معجم قبائل العرب ١٦/١.

وابويونس مولى أبى هريرة هو سليم بن جبير ويقال ابن جبيرة ثقة من الثالثة، التهذيب ١٦٦/٤، التقريب ٣٢٠/١.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

فى اسناده ابن لهيعة صدوق خلط وفى حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات.

ولم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن. مجمع الزوائد ٤٩/١٠.

وله شاهد من حديث محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده قال " نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصابة قد أقبلت فقال أنبئكم. الأزد أحسن الناس وجوها وأعذبها أفواها وأصدقها لقاء الخ الحديث. ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٤٦/١٠.

---

(١٦٤) ل ٣٣٤ أ وحم ٣٥١/٢.

قوله برة ايمانهم : أى صادقة ايمانهم. اللسان ٥٢/٤.

مناقب عنزة

(١٦٥) حدثنا ابوسعيد مولى بني هاشم ثنا المثنى بن عوف قال أنبا الغضبان ابن حنظلة أن أباه حنظلة بن نعيم وفد الى عمر رضى الله عنه، فكان اذا مر به إنسان من الوفد سأله ممن هو ؟ حتى مر به أبي فسأله ممن أنت ؟ قال من عنزة. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حي من ها هنا مبغى عليهم منصورون .

عنزة بن أسد أكبر قبائل العرب في وقتنا الحاضر تنتسب الى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد وتمتد منازلها من نجد الى الحجاز فوادى السرحان فالحماد فبادية الشام حتى حمص وحماة وحلب. معجم قبائل العرب ٢/ ٨٤٦.

المثنى بن عوف العنزى ابومنصور البصرى وثقه ابن معين وقال ابوحاتم وابوزرعة ليس به بأس وترجمة البخارى في الكبير ولم يذكر فيه جرحا . التاريخ الكبير ٧/ ٤١٩، الجرح ٨/ ٣٢٥، تعجيل المنفعة ص ٢٥٧.

الغضبان بن حنظلة ذكره ابن حبان في الثقات وترجمة البخارى في التاريخ الكبير وابن ابى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا

وذكره الحافظ ابن حجر وقال مجهول وليس بالمشهور ، التاريخ الكبير ٧/ ١٠٧، الجرح ٧/ ٥٦، تعجيل المنفعة ص ٢١٦.

وحنظلة بن نعيم تابعي قديم له إدراك، وثقه ابن حبان قال ابن حجر هو عنزى - بفتح المهملة والنون بعدها زاى ، التاريخ الكبير ٣/ ٤١، الجرح ٣/ ٢٤٠، تعجيل المنفعة ص ٧٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابوسعيد صدوق ربما أخطأ والغضبان بن حنظلة مقبول ، وهو منقطع لأن الغضبان لم يبين روايته عن أبيه وورد موصولا عند البزار كما سنرى ذلك في التخريج .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن الحسن العنزى عن محمد بن ابراهيم عن غاضرة العنزى عن عمه الغضبان بن حنظله عن أبيه حنظلة بن نعيم العدوى قال سمعت عمر بن الخطاب وذكر عنزة فقال سمعت =

---

(١٦٥) ل ٣٣٤ أ وحم ١/ ٢٢ وانظر المسند بتحقيق أحمد شاكر ١/ ٢١٧ حديث ١٤١.

مناقب النخــــع

(١٦٦) حدثنا طَلْق بن غَنَّام بن طلق ثنا زكريا بن عبدالله بن يزيد عن أبيـــه حدثني شيخ من بني أسد [(١)] عن عبدالله قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلــــم يدعو لهذا الحي من النخع أو قال يثني عليهم حتى تمنيت أني رجل منهم.

= رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حي مبغـــى عليهم منصورون. قال البـزار لا نعلمه يروى مرفوعا الا من حديث عمر ولا له عن عمر الا هذا الطريق. كشـــف الاستار ٣/٣١٣ حديث ٢٨٢٩.

ذكره الحافظ في الاصابة وقال له ادراك وأشار الى أن هذا الحديث أخرجـــه الدولابي في الكنى موصولا بنفس الطريق الذى أخرجه البزار. الاصابـــه ٢/٦٦.
فهذا وصل للاسناد الذى ظاهره الانقطاع عند الامام أحمد.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أبويعلى في الكبير والبزار بنحوه باختصار عنه والطبراني في الاوسط وأحمد الا أنه قال عن الغضبان بن حنظلة أن أبـــاه وفد على عمر ولم يذكر حنظلة وأحد اسنادى أبي يعلى رجاله ثقات كلهم. مجمـع الزوائد ١٠/٥١.

* * *

النخع بطن من مذحج من القحطانيه ، هو بنو النخع واسمه جسر بن عمرو بـــن عِلَّة بن زيد بن كهلان. معجم قبائل العرب ٣/١١٧٦.

وطلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي أبومحمد الكوفي ثقة من كبار العاشره الكاشف ٢/٤٦ ، التهذيب ٥/٣٣ ، والتقريب ١/٣٨٠.

وطلق بمفتوحة وسكون لام وبقاف المغنى ص ١٥٨ ، وغنام : بفتح معجمة وشـدة نون . المغنى ١٩١.

وزكريا بن عبدالله بن يزيد النخعي أبويحيى الكوفي ذكره ابن حبان في الثقـــات وذكره الأزدى في الضعفاء وقال منكر الحديث. التاريخ الكبير ٣/٤٢٤ ، الجرح =

---

(١٦٦) ل ٣٣٤ أ وحم ١/٤٠٣ ، وانظر المسند بتحقيق أحمد شاكر ٥/٣١٧ حديث ٣٨٢٦.

(١) في حم اما قال شقيق واما قال زر.

باب في فضل عرب عمـــــــان

(١٦٧) حدثنا يزيد أنا جرير أنا الزبير بن الخِرِّيْت عن أبي لبيد قال خرج رجل من طاحية مهاجرا يقال له بَيْرح بن أسد، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيام، فرآه عمر فعلم أنه غريب، فقال ممن أنت ؟ فقال من أهل عمان . قال نعم فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر، فقال هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر (١) لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر ».

= ٥٩٨/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٩٥ ، وعبد الله بن يزيد النخعي الكوفي وثقه الامام أحمد وقال ابوحاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة من السادسة ، التاريخ الكبير ٢٢٥/٥ ، التقريب ٤٦١/١ ، التهذيب ٨٠/٦ ، الكاشف ١٤٣/٢ . عبد الله بن مسعود ابوعبد الرحمن الهذلي صحابي جليل الاصابة ٣٦٨/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه زكريا بن عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه الأزدي . وشيخ من بني أسد صرح به البزار والطبراني بأنه زر. وقد حسنه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٠٠/٨ .

والحديث أخرجه البزار والطبراني كلاهما من طريق يحيى بن أبي زكريا بن عبد الله به بنحوه وعند البزار حتى تمنيت أن يكون قومي من النخع ، وقال البزار لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد عن عبد الله ، كشف الاستار ٣١٤/٣ حديث ٢٨٣٠ ، والمعجم الكبير ١٦٣/١٠ حديث ١٠٢/٢ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٥١/١٠ .

* * *

جرير بن حازم بن عبد الله ابو النضر البصري أحد الأعلام ثقة لكن في حديثه =

---

(١٦٧) ل ٣٣٤ ب وحم ٤٤/١ والمسند بتحقيق شاكر ٢٨٨/١ حديث ٣٠٨ .

(١) في حم بهاشي من العرب.

طاحية : قال ابوزياد ومن مياه بني العجلان طاحية كثيرة النخل بأرض القعاقع . معجم البلدان ٤/٤ .

باب في فضل العرب

(١٦٨) قال عبدالله حدثني اسماعيل ابومعمر ثنا اسماعيل بن عياش عن زيد ابن جَبِيْرة، عن داود بن الحُصَين، عن عبدالله بن أبي رافع، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض العرب الا منافق.

= عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث من حفظه وهو من السادسة ، وأختلط لكن منعه أولاده فلم يحدث في حال اختلاطه وقد روى له الجماعة. الكواكب النيرات ص ١١١ ، الميزان ١/٣٩٢ ، التذكرة ١/١٩٩ ، التاريخ الصغير ص ١٨٩ ، التهذيب ٢/٦٩ ، التقريب ١/١٢٧

والزبير بن الخِرِّيْت البصرى ثقة من الخامسة ، التهذيب ٣/٣١٤ ، والتقريب ١/٢٥٨ ، والخريت بمعجمة وراء مشددة مكسورتين وسكون مثناة تحت فمثناة فوق. المغنى ص ٩١ ، وأبولبيد هو لِمازة - بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاى - ابن زبّار - بفتح الزاى وتشديد الباء الموحدة آخره راء - صدوق ناصبى من الثالثة ، التهذيب ٨/٤٥٧ ، التقريب ٢/١٣٨

وبَيْرح بن أسد الطائي من أهل عمان هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجده قد مات. الاصابة ١/١٨٢ ، وبيرح بفتح الباء وسكون الياء.

درجة الاسناد وبيان تخريجه.

اسناده حسن فيه لمازة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير لمازة وهو ثقة

ورواه ابويعلى كذلك . مجمع الزوائد ١٠/٥٢

ذكره الحافظ في الاصابة وعزاه لأحمد وابن أبي خيثمه وغيرهما من طريق جرير به. الاصابة ١/١٨٢.

* * * *

واسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي ابومعمر القطيعي الهروى نزيل بغداد ثقة مأمون من العاشرة. التهذيب ١/٢٧٥ ، التقريب ١/٦٥ ، الجرح ٢/١٥٧. =

---

(١٦٨) ل ٣٣٤ ب وحم ١/٨١.

......

= وزيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري متروك الحديث من السابعة ، الميزان ٢/٩٩ ، التقريب ١/٢٧٣ ، الجرح ٣/٥٥٩ ، التاريخ الكبير ٣/٣٩٠ ، وداود بن الحصين الأموي مولاهم أبوسليمان المدني ثقة الا في عكرمه ورمي برأي الخوارج من السادسة . الميزان ٢/٥ ، التهذيب ٣/١٨٢ ، التقريب ١/٢٣١ ، التاريخ الكبير ٣/٢٣١ ،
وجَبِيْرة بفتح جيم وكسر موحدة وسكون تحتية . المغني ص ٥٧ ، والحصين بمضمومة وفتح مهملة . المغني ص ٧٨ .
وعبد الله بن رافع المخزومي ابورافع المدني ثقة من الثالثة ، التقريب ١/٤١٣ ، والتهذيب ٥/٢٠٦ ، الكاشف ٢/٨٤ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف جدا فيه زيد بن جبيرة متروك .

والحديث أخرجه ابن عدي من طريق صدقة بن منصور الحراني عن أبي معمر به بلفظه إلا أنه قال عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه بدل علي ولكن المحفوظ في كتب التخريج والعلل عن علي ، الكامل ٣/١٠٥٩ .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن الحصين عن ابن المذهب عن أحمد بن جعفر القطيعي عن عبدالله بن أحمد به بمثله ثم قال هذا حديث لا يصح داود بن حصين ضعيف . قال ابن حبان حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فيجب مجانبة روايته . قال وكذلك زيد بن جبيرة يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته وأما اسماعيل بن عياش فضعيف" .

قال محقق كتاب العلل . هذا من أوهام المؤلف فان كلام ابن حبان هذا في داود بن الحصين بن عقيل كما في المجروحين (١/٢٩٠) وأما داود بن الحصين فهذا الأموي ابوسليمان المدني وهو من رجال الستة وذكره ابن حبان في الثقات وهو ثقة الا في عكرمة ، بل الحمل فيه على زيد وهو متروك .

قلت وقول المحقق هذا هو الصحيح . العلل المتناهية ١/٤٧٥ .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله وفيه زيد بن جبيرة وهو متروك . مجمع ١٠/٥٣ .

باب في فضل أهل اليمن

(١٦٩) حدثنا يحيى بن اسحق أنبا ابن لهيعة عن الحارث بن أبي ذباب ان شاء الله، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه الى السماء فقال: أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب خير أهل الأرض. فقال رجل ممن كان عنده ومنا يا رسول الله فقال كلمة خفيفة الا أنتم.

(١٧٠) حدثنا يزيد بن هارون أنبا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة إذ قال: يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خيار من في الأرض فقال رجل من الأنصار ولا نحن يارسول الله فسكت. قال: ولا نحن يارسول الله فسكت. فقال ولا نحن يارسول الله . فقال كلمة ضعيفة إلا أنتم.

الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب المدني صدوق يهم من الخامسة ، تاريخ عثمان الدارمي ص ٨٨ ، الجرح ٣ / ٧٩ ، التهذيب ٢ / ١٤٧ ، الميزان ١ / ٤٣٧ ، التقريب ١ / ١٤٢ ، وذباب بضم معجمة وخفة موحدة أولى . المغنى ص ١٠٦ .

ومحمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل قال الحافظ ابن حجر لا يصح سماعه من عمر فان الدارقطني نص على أن حديثه عن عثمان مرسل وقال ثقة عارف بالنسب من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ٢ / ١٥٠ ، التهذيب ٩ / ٩١ ، الخلاصة ص ٣٣٠ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على الحارث بن أبي ذباب وهو صدوق يهم وفي الاسناد ١٦٩ ابن لهيعة لكنه توبع وفيه يحيى بن اسحق صدوق وقد توبع أيضا وبقية رجال الاسنادين ثقات.

فالاسنادان حسنان .

---

(١٦٩) ل ٣٣٤ ب وحم ٤ / ٨٢ .

(١٧٠) ل ٣٣٤ ب وحم ٤ / ٨٤ .

....

= الحديث ١٦٩ من طريق ابن لهيعه أخرجه الطبراني من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعه به بنحوه، وعند الطبراني أتاكم أهل اليمن كقطع الليل المظلم الخ الحديث. المعجم الكبير ٢/١٢٩ حديث ١٥٥٠.

أما الحديث ١٧٠ فمن طريق يزيد أخرجه الطبراني من طريق ادريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون به بمثله

وأخرجه البزار من طريق أبي داود عن ابن أبي ذئب به وقال ابوداود في حديثه "كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خير من في الأرض، فقال رجل من الأنصار إلا نحن. فقال إلا أنتم كلمة خفيفة. وقال يزيد ... فقال رجل من الأنصار إلا نحن فسكت فأعادها ثانيا الا نحن يارسول الله فقال كلمة ضعيفة إلا أنتم. قال البزار لا نعلمه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه ولا له عن جبير الا هذا الطريق.

كشف الاستار ٣/٣١٧ حديث ٢٢٣٨، المعجم الكبير ٢/١٢٩، حديث ١٥٤٩.

وأخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة، وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنف كلاهما عن يزيد بن هارون به بمثله عند الامام أحمد وعند ابن أبي شيبة بمثل حديث أبي داود عند البزار، فضائل الصحابة ٢/٨٦٣ حديث ١٦١٣، ومصنف إبن أبي شيبة ١٢/١٨٣ حديث ١٢٤٨٢.

وحديث جبير بن مطعم ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى الا أنه قال فقال رجل من الأنصار الا نحن، والبزار بنحوه والطبراني، وأحد اسنادي أحمد واسناد أبي يعلى والبزار رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ١٠/٥٤.

(١٧١) حدثنا أبوالمغيرة ثنا صفوان حدثني أبوزياد يحيى بن عبيد الغساني عن يزيد بن قُطَيْب عن معاذ أنه كان يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن، فقال لعلك تمر بقبري ومسجدي وقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق مرتين. فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك، ثم يفيئون (١) الى الاسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ أخاه. فأنزل بين الحيين (٢) السكون والكاسك.

يحيى بن عبيد الغساني أبوزياد الشامي ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا. التاريخ الكبير ٢٩٤/٨، الجرح ١٧٢/٩، تعجيل المنفعة ص ٢٩٢، ويزيد بن قطيب الحمصي ذكره ابن حبان في الثقات وعن الحافظ ابن حجر مقبول من السادسة، الجرح ٢٨٥/٩، التهذيب ٣٥٤/١١، التقريب ٣٦٩/٢، معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي الصحابي الجليل اسد الغابة ١٩٤/٥ وقطيب: بالتصغير. المغني ص ٢٠٤، وصفوان بن عمرو ابوعمرو الحمصي ثقة من الخامسه، التهذيب ٤٢٨/٤، التقريب ٣٦٨/١.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه، يحيى بن عبيد، ويزيد بن قطيب، مقبولان ويزيد بن قطيب لم يسمع من معاذ.

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أحمد بن عبدالوهاب، وأخرجه البيهقي من طريق عباس بن عبدالله، كلاهما عن أبي المغيرة به وعند الطبراني بمثله وعند البيهقي بنحوه وفيه " ثم يفدون الى الاسلام ".

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني وقال رجالهما ثقات الا أن يزيد بن قطيب لم يسمع من معاذ. المعجم الكبير ٨٩/٢٠ حديث ١٧١ السنن الكبرى ٢٠/٩، كتاب السير باب فرض الجهاد ومجمع الزوائد ٥٥/١٠.

---

(١٧١) ل ٣٣٤ ب وحم ٢٣٥/٥. (١) هكذا في الأصل وفي حم ثم يعود

(٢) هكذا في الاصل وأطراف المسند (ال ٢٤١ ب) والفتح الرباني ٢٩٧/٢٣، ومجمع الزوائد ٥٥/١٠ وفي حم الجبينين وهو خطأ.

يفيئون: من أفاء أي رجع وفاء الى الأمر يفيء وفاء فيئا وفيوءا أي رجع اليه والمعنى يرجعون الى الاسلام. اهـ. لسان العرب ١٢٥/١.

(١٧٢) حدثنا ابو عبدالرحمن ثنا حيوة أخبرني بكر بن عمر(و)[1] أن مشرح بن هاعان أخبره أنه سمع عقبة بن عامر الجهني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهل اليمن أرق قلوبا[2] وأنجع طاعة.

بكر بن عمرو المعافرى المصرى إمام جامعها صدوق عابد من السادسة ، الميزان ١/٣٤٧، والتقريب ١/١٠٦ ، والتهذيب ١/٤٨٥

ومشرح بن هاعان المعافرى ابوالمصعب المصرى.عن الامام أحمد معروف،وعن ابن معين ثقة،وعن ابن حبان في الثقات يخطئ ويخالف ثم قال في الضعفاء يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها فالصواب ترك ما انفرد به وعن ابن حجر مقبول من الرابعة . الكاشف ٣/١٤٦ ، التقريب ٢/٢٥٠ ، التهذيب ١٠/١٥٥

ومشرح بمفتوحه وساكنة فمفتوحة فمهملة. المغنى ص ٢٣١.

والمعافرى بمفتوحة وبعين مهملة وكسر فاء نسبة الى معافر بن يعفر ، المغنى ص ٢٤٨.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهده ـ فيه مشرح مقبول وبكر بن عمرو صدوق وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابه بهذا الاسناد مثله.

وأخرجه الطبراني من طريق هارون بن ملول عن ابى عبدالرحمن المقرئ به بنحوه وعند الطبراني " والين أفئدة وأسمع طاعة. فضائل الصحابة ٢/٨٦٤ حديث ١٦١٤ ، والمعجم الكبير ١٧/٢٩٨ حديث ٨٢٣.

ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد والطبراني وقال "وأسمع طاعة " واسناده حسن ، مجمع الزوائد ١٠/٥٥.

=

---

(١٧٢) ل ٣٣٤ وحم ٤/١٥٤

(١) في الاصل عمر والصحيح ما أثبتناه. (٢) في حم وألين أفئدة.

قوله أرق قلوبا : أى ألين وأقبل للموعظة والرقة: ضد القسوة والشدة. النهايه ٢/٢٥٢.

أنجع للطاعه : أى أكثر تأثرا يقال نجع فيه القول والوعظ أى عمل فيه وتأثر. لسان العرب ٨/٣٤٨.

(١٧٣) حدثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رُوَيم قال أقبل أنس بن مالك الى معاوية بن أبي سفيان بدمشق، قال: فدخل عليه. فقال له معاوية حدثني بحديث سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه فيه أحد. قال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإيمان يمان هكذا الى لخم وجذام.

= ويشهد لهذا الحديث مارواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة وفيه "أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا، وأرق أفئدة" وذكر تمام الحديث " متفق عليه. البخاري مع الفتح ٨/٩٨ حديث ٤٣٨٨ ومسلم ١/٧٣ حديث رقم ٩٠، وما أخرجه ابن حبان وابن عساكر من حديث ابن عباس وفيه " وجاء أهل اليمن قوم نقية قلوبهم لينة طباعهم" موارد الظمآن ص ٥٧٢ حديث ٢٢٩٩، تهذيب ابن عساكر ٣/٤٠٦.

* * *

محمد بن مهاجر بن أبي مسلم دينار الانصاري الشامي ثقة من السابعة، الجرح ٨/٩١، التقريب ٢/٢١١، التهذيب ٩/٤٧٧

وعروة بن رويم اللخمي أبوالقاسم الأزدي قال ابوحاتم عامة أحاديثه مرسلة وقال يكتب حديثه وعن الحافظ ابن حجر صدوق يرسل كثيرا من الخامسة، الكاشف ٢/٢٦١، التقريب ٢/١٩، التهذيب ٧/١٧٩، ورويم بضم راء وفتح واو وسكون ياء المغني ص ١١٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه عروة بن رويم صدوق وبقية رجاله ثقات. =

---

(١٧٣) ل ٣٣٤ ب وحم ٣/٢٢٤.

قوله الإيمان يمان: قال الحافظ في الفتح ٨/٩٩ " ذكر ابن الصلاح قول أبي عبيد وغيره أن معنى الإيمان يمان: أن مبدأ الإيمان من مكة لأن مكة من تهامة وتهامة من اليمن، وقيل المراد مكة والمدينة لأن هذا الكلام صدر وهو صلى الله عليه وسلم بتبوك. فتكون المدينة حينئذ بالنسبة الى المحل الذي هو فيه يمانية.

والثالث وأختاره أبوعبيد أن المراد بذلك الأنصار لأنهم يمانيون في الاصل =

. . . .

= والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ويشهد له حديث أبي كبشة الانماري قال " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من مغازيه،فنزلنا منزلا ،فأتيناه فيه فرفع يديه وقال الإيمان يمان والحكمة ههنا الى لخم وجذام ، المعجم الكبير ٢٢ / ٣٤٢ حديث ٨٥٧ ، وقوله " الايمان يمان" له شواهد صحيحة أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما منه حديث أبي هريرة " أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية الخ الحديث " متفق عليه . البخاري في الفتح ٨ / ٩٨ حديث ٤٣٨٨ ، ومسلم ١ / ٧٣ حديث ٩٠ .

= فنسب الايمان اليهم لكونهم أنصاره . وقال ابن الصلاح ولو تأملوا ألفاظ الحديث لما احتاجوا الى هذا التأويل لأن قوله" أتاكم أهل اليمن" خطاب للناس ومنهم الأنصار فيتعين أن الذين جاءوا غيرهم،قال ومعنى الحديث وصف الذين جاءوا بقوة الإيمان وكما له ولا مفهوم له . قال ثم المراد الموجودون حينئذ منهم لا كل أهل اليمن في كل زمان انتهى . قال الحافظ ولا مانع أن يكون المراد بقوله " الايمان يمان" ما هو أعم مما ذكره ابوعبيد وماذكره ابن الصلاح " وحاصله أن قوله " يمان" يشمل من ينسب الى اليمن بالسكنى وبالقبيلة . لكن كون المراد به من ينسب بالسكنى أظهر. بل هو المشاهد في كل عصر من أحوال سكان جهة اليمن وجهة الشمال فغالب من يوجد من جهة اليمن رقاق القلوب والأبدان . وغالب من يوجد من جهة الشمال غلاظ القلوب والأبدان . اهـ.

لخم وجذام : قبيلتان من اليمن واسم لخم مالك بن عدى بن الحارث بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن قحطان . اللباب ٣ / ١٣٠ ،

وجذام هو الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن حضر موت الاكبر. اللباب ١ / ٢٦٥ .

(١٧٤) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى همام الشعبانى عن رجل من خثعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع إليه أصحابه، فقال: إن الله قد أعطانى الليلة الكنزين كنز فارس والروم وأيدنى بالملوك ملوك حمير الأحمرين ولا ملك الا الله. يأتون يأخذون من مال الله ويقاتلون فى سبيل الله قالها ثلاثا .

يحيى بن أبى كثير مولا هم أبونصر ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل . من الخامسة ، التقريب ٢/٣٥٦، التهذيب ١/٢٦٨ .

وابوهمام الشعبانى مجهول قاله الحسينى قال الحافظ ابن حجر ذكره الحاكم أبوأحمد تبعا للبخارى فيمن لا يعرف اسمه ولم يذكر فيه جرحا . التاريخ الكبير الكنى ٩/٨١، الجرح ٩/٤٥٥، تعجيل المنفعة ص ٣٤٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لجهالة أبى همام الشعبانى

والحديث أخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة بهذا الاسناد وذكر الحديث الا أنه قال " وأمدنى بالملوك ملوك حمير " فضائل الصحابة ٢/٨٦٥ حديث ١٦١٧ .

وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه من طريق معمر به بنحوه مصنف عبدالرزاق ١١/٤٨ حديث ١٩٨٧٨ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه أبوهمام الشعبانى ولم أعرفه مجمع الزوائد ١٠/٥٦ .

---

(١٧٤) ل ٣٣٥ أ وحم ٥/٢٧٢ .

(١٧٥) حدثنا أبوالمغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني شريح بن عبيد عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض يوما خيلا وعنده عيينة بن حصن بن بدر الفزاري، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنا أفرس بالخيل منك. فقال عيينة وأنا أفرس بالرجال منك. قال له النبي صلى الله عليه وسلم وكيف ذاك ؟ قال خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم، جاعلين رماحهم على مناسج خيولهم، لابسوا البرود من أهل نجد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت. بل خير الرجال رجال أهل اليمن، والإيمان يمان الى لخم، وجذام، وعاملة، وماكول حمير خير من آكلها . وحضرموت خير من بني الحارث وقبيلة خير من قبيلة، وقبيلة شر من قبيلة، والله ما أبالي أن يهلك الحارثان كلاهما، لعن الله الملوك الأربعة جمداء ومخوساء ومشرخاء وأبضعة وأختهم العمردة، ثم قال: أمرني ربي أن ألعن قريشا فلعنتهم، وأمرني أن أصلي عليهم مرتين فصليت عليهم مرتين ثم قال: عصية عصت الله ورسوله غير قيس وجعدة وعصية. ثم قال لأسلم وغفار (١) وأخلاطهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وغطفان وهوازن عند الله يوم القيامة، قال: شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب، وأكثر القبائل في الجنة مذحج وماكول. قال صفوان وماكول حمير خير من آكلها . قال: من مضى خير ممن بقي .

(١٧٦) حدثنا حسن بن موسى ثنا زهير بن معاوية ثنا يزيد بن يزيد بن جابر عن عمرو بن عبسه فذكر نحوه باختصار بعضه الا أنه زاد فيه وأنا يمان وحضرموت خير من بني الحارث وما أبالي أن يهلك الحيان كلاهما فلا قيل ولا ملك الا الله .

عبدالرحمن بن عائذ ابوعبدالله ويقال أبوعبيد الله الحمصي ثقة من الثالثة =

---

(١٧٥) ل ٣٣٥ أ وحم ٣٨٧/٤ . (١) في حم وغفار ومزينة وأخلاطهم.

(١٧٦) ل ٣٣٥ أ وحم ٣٨٧ . مناسج : جمع منسج : وهو ما شخص من فروع الكتفين الى أصل العنق الى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج . اللسان ٣٧٧/٢ . =

.....

= ووهم من ذكره في الصحابه ، الجرح ٥/ ٢٧٠ ، التقريب ١/ ٤٨٦ ، التهذيب ٦/ ٢٠٣ ، وزهير بن معاوية بن حديج ابوخيثمة الكوفي ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحق بآخرة من السابعة روى له الجماعه . الميزان ٢/ ٨٦ ، التهذيب ٣/ ٣٥١ ، التقريب ١/ ٢٦٥ ، وحديج بضم مهملة وفتح دال مهملة وجيم المغنى ص ٧٢ .

ويزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ثقة فقيه من السادسه . الجرح ٩/ ٢٩٦ ، التقريب ٢/ ٣٧٢ ، التهذيب ١١/ ٣٧٠ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ١٧٥ صحيح ، أما الاسناد ١٧٦ فرجاله ثقات ويزيد لم يسمع من عمرو فالاسناد منقطع وهو حسن لغيره بمتابعاته وشواهده ، والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابه بالاسناد ١٧٥ مثله ، وأخرجه الحاكم من طريق معاوية بن صالح عن عبدالرحمن الأزدي به بنحوه وقال هذا حديث غريب المتن صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، فضائل الصحابه ٢/ ٨٧٧ حديث ١٦٥٠ والمستدرك ٤/ ٨١ ، وأخرجه الفسوى باسناد صحيح عن جبير بن نفير عن عمرو بن عبسه بنحوه ، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٧ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه لأحمد والطبراني ١٠/ ٤٣ ، وقال أيضا رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي . قال الذهبي حمل عنه الناس وهو مقارب الحال وقال النسائي ضعيف . وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠/ ٤٣ .

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل بنحوه أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ٩٨ حديث ١٩٢ من طريق خالد بن معدان عن معاذ الا أن خالد لم يسمع من معاذ .

= وعاملة : ولد الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أود بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن قحطان . يجتمع عاملة وكنده من عدي بن الحارث . ونسب ولد الحارث بن عدي الى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعه . اللباب ٢/ ٣٠٧ .

(١٧٧) حدثنا حيوة بن شريح حدثني بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد قال: إن رجلا قال يارسول الله العن أهل اليمن فإنهم شديد بأسهم، كثير عددهم، حصينة حصونهم، فقال: لا. ثم لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعجميين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقهم فهم مني وأنا منهم.

خالد بن معدان ابوعبدالله الشامي الحمصي ثقة عابد يرسل كثيرا من الثالثة روى له الجماعة . المراسيل ص ٥٢ ، جامع التحصيل ص ٢٠٦ ، ثقات ابن حبان ٤/١٩٦ ، التهذيب ٣/١١٨ ، التقريب ١/٢١٨.

وبحير بن سعد ويقال سعيد السحولي ابوخالد الحمصي ثقة ثبت من السادسة التهذيب ١/٤٣١ ، التقريب ١/٩٣ ،

والسَحُولي بفتح السين وضم حاء مهملة نسبة الى قرية باليمن . المغني ص ١٣٧ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف فيه بقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وقد صرح بالسماع من بحير بن سعد وبحير ثقة الا أنه لم يصرح بالسماع.

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله فضائل الصحابه ٢/٨٦٧ حديث ١٦٢٤

وأخرجه الطبراني من طريق أحمد بن عبدالوهاب عن أبيه عن بقيه به بنحوه المعجم الكبير ١٧/١٢٣ حديث ٣٠٤.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعجميين فارس والروم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مروا بكم أهل اليمن يسوقون نساءهم يحملون ابناءهم على عواتقهم فانهم مني وانا منهم.

واسنادهما حسن فقد صرح بقية بالسماع. مجمع الزوائد ١٠/٥٦.

---

(١٧٧) ل ٣٣٥ أ وحم ٤/١٨٤.

(١٧٨) حدثنا عصام ثنا جرير عن شَبِيب أبي روح أن أعرابيا أتى أبا هريرة فقال يا أبا هريرة حدثنا حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن الايمان يمان والحكمة يمانيه وأجد نفس ربكم من قبل اليمن .

شبيب بن نعيم ويقال ابن أبي روح أبوروح الحمصي قال ابن حجر ثقة من الثالثة أخطأ من عدة في الصحابه . اسد الغابه ٦ / ١١٣ ، التهذيب ٤ / ٣٠٩ ، التقريب ١ / ٣٤٦ ، وشَبِيب بمفتوحة وكسر موحده أولى فتحتيه . المغنى ص ١٤٢ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده حسن عصام بن خالد صدوق وبقية رجاله ثقات

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شبيب وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٥٦ .

وقوله " الايمان يمان والحكمة يمانيه متفق عليه من حديث أبي هريرة نفسه تقدم ذكره عند الحديث ١٧٣ .

---

(١٧٨) ل ٣٣٥ ب وحم ٢ / ٥٤١ .

(١٧٩) حدثنا أبوزكريا يحيى بن اسحق من كتابه أبنا ابن لهيعة ح اسحق ابن عيسى ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي ثور. قال اسحق: الفهمي. قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأتي بثوب من ثياب المعافر فقال ابوسفيان لعن الله هذا الثوب . قال اسحق ولعن من يعطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنهم فهم مني وأنا منهم.

يزيد بن عمرو المعافري صدوق من الرابعة ، ثقات ابن حبان ٧/ ٣٦٥ ، التهذيب ١١/ ٣٥١ ، الخلاصه ص ٤٣٣ .

وابوثور الفهمي قال ابوزرعه له صحبة ولا أعرف اسمه قال الحافظ ابن حجر أخرج حديثه أحمد والبغوى وابن السكن وغيرهم من طريق ابن لهيعة .
الاستيعاب ٤/ ٣٠، الاصابه ٤/ ٣٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

في اسناده ابن لهيعه وفي حديثه ضعف .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق عثمان بن صالح ، وعمرو بن خالد ، وأبي صالح الحراني؛ ثلاثتهم عن ابن لهيعة به بمثله ، المعجم الكبير ٢٢/ ٣١٠ حديث ٧٨٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسنادهما حسن .
مجمع الزوائد ١٠/ ٥٦ .

---

(١٧٩) ل ٣٣٥ ب وحم ٤/ ٣٠٥ .

باب في فضل الشام وأهله

(١٨٠) حدثنا أبواليمان ،ثنا أبوبكر يعني ابن أبي مريم،عن عبد الرحمن بن جُبَيْر ابن نُفَيْر،عن أبيه،حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ستفتح عليكم الشام،فاذا خيرتم المنازل فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين في الملاحم،وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة.

(١٨١) حدثنا محمد بن مصعب،ثنا ابوبكر،عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه،عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ستفتح عليكم الشام،وان بها مكانا يقال لها الغوطة يعني دمشق من خير منازل المسلمين في الملاحم.

وعبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ابوحميد الحمصي ثقة من الرابعة ، التهذيب ٦/١٥٤ ، التقريب ١/٤٧٥
وجبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي ابوعبد الرحمن أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه،وعن أبي بكر الصديق مرسلا ،وعن عمر بن الخطاب وفي سماعه منه نظر،وعن أبيه وأبي ذر وأبي الدرداء وآخرين . ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة ، ابن سعد ٧/٤٤٠ ، تذكرة الحفاظ ١/٥٢ ،التهذيب ٢/٦٤ ، التقريب ١/١٢٦ ، وجبير:بمضمومة فمفتوحه وسكون ياء. المغني ص ٥٧.
ونفير:بمضمومة وفتح فاء وسكون ياء. المغني ص ٢٥٨ ، ومحمد بن مصعب بن صدقه ابوعبد الله نزيل بغداد قال ابن حجر صدوق كثير الغلط من صغار التاسعه ضعفه النسائي وابن أبي حاتم وابن معين وغيرهم ، المجروحين ٢/٩٣ ، الميزان ٤/٤٢ ، الجرح ٨/١٠٢ ، المغني في الضعفاء ٢/٦٣٤ ، التهذيب ٩/٤٥٨ ، الديوان ص ٢٨٩. =

---

(١٨٠) ل ٣٣٥ ب وحم ٤/١٦٠. (١٨١) ل ٣٣٥ ب وحم ٥/٢٧٠.
والفسطاط : بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط. لسان العرب ٧/٣٧١.
والغوطه بالضم ثم السكون وطاء مهملة وهي الكوره التي منها دمشق . معجم البلدان ٤/٢١٩.

....

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان لضعف ابن أبي مريم ومحمد بن مصعب،

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابه من طريق مكحول عن جبير ابن نفير عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال فسطاط المؤمنين في الملحمة الغوطة مدينة يقال لها دمشق هي خير مدائن الشام" رجاله ثقات الا أنه مرسل فضائل الصحابه ٢/ ٨٩٩ حديث ١٧١٢.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر بن أبي مريم وهوضعيف وله شاهد صحيح من حديث أبي الدرداء من طريق جبير بن نفير عنه ولفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق " أخرجه الامام أحمد في مسنده ١٩٧/٥، وابوداود في سننه ٤/ ١١١ حديث ٤٢٩٨ الملاحم ، والحاكم في مستدركه ٤/ ٤٨٦ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأقره المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٦٣ حديث ١٨ ، وأورده الربعي في فضائل الشام ص ٣٨ حديث رقم ١٥ وأخرجه الفسوى في تاريخه ٢٩٠/٢.

(١٨٢) حدثنا ابواليمان ثنا اسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيد الله عن عبدالله بن الحارث قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينا أنا نائم (١) أتتني ملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي فعمدت به الى الشام ألا فالايمان حيث تقع الفتن بالشام.

(١٨٣) حدثنا اسحق بن عيسى ثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد حدثني بُسْر بن عبيد الله عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهوب به فأتبعته بصري فعمد به الى الشام ألا وإن الإيمان حيث تقع الفتن بالشام.

عبدالعزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ضعيف ولم يرو عنه غير اسماعيل بن عياش من السابعه. الكاشف ٢ / ٢٠١، التهذيب ٦ / ٣٤٨، التقريب ١ / ٥١١، وعبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ابومحمد المدني قال الحافظ ابن حجر له رؤية ولأبيه وجده صحبه، روى له الجماعه وأجمعوا على أنه ثقة، الاستيعاب ٢ / ٢٨٢ الإصابة ٣ / ٥٨، التهذيب ٥ / ١٨٠، التقريب ١ / ٤٠٨، يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ابوعبدالرحمن الدمشقي القاضي ثقة رمي بالقدر من الثامنه روى له الجماعة، التهذيب ١١ / ٢٠٠، التقريب ٢ / ٣٤٦، وزيد بن واقد القرشي ابوعمر ويقال ابوعمرو الدمشقي ثقة من السادسة، التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٧، الجرح ٣ / ٥٧٤، التهذيب ٣ / ٤٢٦، التقريب ١ / ٢٧٧.

وبسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ثقة حافظ من الرابعة روى له الجماعة التهذيب ١ / ٤٣٨، التقريب ١ / ٩٧، الجرح ٢ / ٤٢٣ وبسر بمضمومة وسكون مهملة. المغني ص ٣٧.

---

(١٨٢) ل ٣٣٥ ب وحم ٤ / ١٩٨.

(١) هكذا في الاصل وفي حم بينما أنا في منامي.

(١٨٣) ل ٣٣٥ ب وحم ٥ / ١٩٨.

عمود : هو الذى تحامل الثقل عليه من فوق وعمود الأمر قوامه الذي لا يستقيم إلا به. النهاية ٣ / ٢٩٦ ولسان العرب ٣ / ٣٠٣.

. . . . . .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسناد ١٨٢ ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبيد الله وله شواهد يرتفع بها للحسن لغيره .

أما الاسناد ١٨٣ فحسن فيه اسحق بن عيسى صدوق وبقية رجاله ثقات ويرتفع للصحيح لغيره بشواهده .

حديث عمرو بن العاص لم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف . مجمع ١٠/٥٧ .

أما حديث أبي الدرداء فأخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابه بهذا الاسناد مثله ، فضائل الصحابه ٢/٩٠١ حديث ١٧١٧

وأخرجه ابونعيم من طريق أبي توبة ، والفسوى من طريق عبد الله بن يوسف ، وابن عساكر من طريق هشام بن عمار ثلاثتهم عن يحيى بن حمزة به بنحوه ، الحليه ٦/٩٨ ، المعرفه والتاريخ ٢/٢٩٠ ، تاريخ مدينة دمشق ١/٩٦ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ، وقال رجال أحمد رجال الصحيح .

ويشهد لهما حديث عبد الله بن عمرو ولفظه " إني رأيت عمود الكتاب أنتزع من تحت وسادتي فنظرت فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام ، ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام " أخرجه ابو نعيم ٥/٢٥٢ ، والحاكم ، المستدرك ٤/٥٠٩ وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وابن عساكر ١/٩١ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٥٨ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط باسنادين وفي أحدهما ابن لهيعه وهو حسن الحديث .

ويشهد لهما ايضا ما رواه الطبراني من حديث أبي أمامه ، ومن حديث عبد الله ابن حوالة بنحوهما . مجمع الزوائد ١٠/٥٨ ، والمعجم الكبير ٨/١٩٩ .

(١٨٤) حدثنا أبوعبد الرحمن،ثنا سعيد، ثنا عبد الرحمن بن عطاء،عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا مرتين،فقال رجل فشرقنا يارسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنالك يطلع قرن الشيطان وبها تسعة أعشار الشر.

= سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ابويحيى المصري ثقة ثبت من السابعه، التاريخ الكبير ٣/٤٥٨، الكاشف ١/٣٥٦، التهذيب ٤/٧، والتقريب ١/٢٩٢،
وعبد الرحمن بن عطاء بن كعب المدني،فرق بينه وبين عبد الرحمن بن عطاء القرشي بن أبي حاتم وقال سألت أبي عنه فقال شيخ قال ابن حجر في التهذيب لم يفرق بينهما أحد غير ابن أبي حاتم.
وأما البخاري والنسائي وابن حبان وابن سعد فلم يذكروا الا واحدا وقال في التقريب أفرده ابن ابي حاتم وحده وقال في الذي قبله صدوق فيه لين من السادسه. الميزان ٢/٥٧٩، الجرح ٥/٢٦٨، التهذيب ٦/٢٣١، التقريب ١/٤٩١.
ونافع الفقيه مولى ابن عمر ابوعبد الله المدني ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة التهذيب ١٠/٤١٢، التقريب ٢/٢٩٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه عبد الرحمن بن عطاء فان كان هو القرشي فصدوق فيه لين وان كان المدني فلم يذكر فيه جرحا وبقية رجال الاسناد ثقات، وللحديث طرق أخرى صحيحة. =

---

(١٨٤) ل ٣٣٥ ب وحم ٢/٩٠ والمسند بتحقيق شاكر ٨/٤٤ حديث ٥٦٤٢.
قوله شرقنا ورد في روايه البخاري في نجدنا وورد في بعض الأحاديث " في عراقنا "
والمقصود هو العراق وقد تحقق ما أنبأ به عليه السلام فان كثيرا من الفتن الكبرى كان مصدرها العراق. كالقتال بين سيدنا علي ومعاوية،وبين علي والخوارج،وبين علي وعائشة،وغيرهما مما هو مذكور في كتب التاريخ فالحديث من معجزاته صلى الله عليه وسلم وأعلام نبوته . انظر تخريج أحاديث فضائل الشام =

....

= ولم أقف على من أخرج الحديث بهذا السياق سوى الامام أحمد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن عطاء وهو ثقة وفيه خلاف لا يضر. وللحديث طرق أخرى صحيحة .

أخرجه البخاري من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال " ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يارسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يارسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثه هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان" صحيح البخاري مع الفتح ١٣ / ٤٥ حديث ٧٠٩٤ ، وأخرجه الامام أحمد في المسند ٢ / ١١٨ ، ٢ / ١٢٦ ، وفي فضائل الصحابة ٢ / ٩٠٤ حديث ١٧٢٤ ، والترمذي ٥ / ٣٨٩ حديث ٤٠٤٧ وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون وقد روى هذا الحديث ايضا عن سالم ابن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأخرجه ابونعيم في الحليه ٦ / ١٣٣ .

= ودمشق للربعي ص ٢٧ عند الكلام على الحديث الثامن

قوله من هنالك يطلع قرن الشيطان " جاء في الفتح ١٣ / ٤٦ قال المهلب إنما ترك صلى الله عليه وسلم الدعاء لأهل المشرق ليضعفوا عن الشر الذي هو موضوع في جهتهم لإستيلاء الشيطان بالفتن. وأما قوله قرن الشمس " في بعض طرق الحديث " فقال الداودي للشمس قرن حقيقة. ويحتمل أن يريد بالقرن قوة الشيطان وما يستعين به على الإضلال ، وهذا أوجه ، وقيل إن الشيطان يقرن رأسه بالشمس عند طلوعها ليقع سجود عبدتها له . قيل ويحتمل أن يكون للشمس شيطان تطلع الشمس بين قرنيه ، وقال الخطابي القرن الأمة من الناس يحدثون بعد فناء آخرين . وقال غيره كان أهل المشرق يومئذ أهل كفر فأخبر صلى الله عليه وسلم أن الفتنة تكون من تلك الناحية فكان كما أخبر وأول الفتن كان من قبل المشرق .فكان ذلك سببا للفرقة بين المسلمين وذلك مما يحبه الشيطان ويفرح به وكذلك البدع نشأت من تلك الجهة . فتح الباري ١٣ / ٤٦ ، ٤٧

(١٨٥) حدثنا ابوالمغيرة ثنا صفوان حدثني شريح بن عبيد قال ذكر أهل الشام عند علي وهو بالعراق . فقالوا العنهم يا أمير المؤمنين . قال لا . اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الأبدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب.

اسناده ضعيف لانقطاعه ورجاله ثقات. شريح بن عبيد لم يدرك عليا فقد نص ابوحاتم أن شريحا لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام وروايته عن أبي مالك الاشعري مرسل . قلت وأبوأمامة توفي سنة ٨٦هـ وعلي بن أبي طالب توفي سنة ٤٠هـ. فعلي أقدم وفاة منه فدل ذلك على أن روايته عن علي منقطعة. وبه جزم الحافظ ابن كثير ، وقد قال السيوطي في اللآلئ ان سنده حسن . قلت في هذا القول نظر. انظر المراسيل ص ٧٨ ، والبداية والنهاية ٢٢١/٦ وأورده ابن القيم في المنار المنيف وضعفه لانقطاعه ص ١٣٦ .
والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابه بهذا الاسناد مثله فضائل الصحابه ٩٠٦/٢ حديث ١٧٢٧
وأخرجه ابن عساكر من طريق القطيعي عن عبدالله بن أحمد به بنحوه وقال منقطع بين شريح وعلي فانه لم يلقه ، تاريخ دمشق (١ ل ٥٣ ب) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شريح بن عبيد وهو ثقة وقد سمع من المقداد وهو أقدم من علي . قلت فيه نظر. مجمع الزوائد ٦٢/١٠ .
وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه الحاكم من حديث عبدالله بن زرير عن علي في حديث طويل وفيه "لا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فان فيهم الأبدال" . الخ وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. المستدرك ٥٥٣/٤ .

=

---

(١٨٥) ل ٣٣٦أ وحم ١١٢/١ .
الابدال قال في النهايه بِدْل كِحْمل وأحمال وبدل كَجمل سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد بدل بآخر. النهايه ١٠٧/١ . وجاء في اللسان الأبدال هم قوم من الصالحين بهم يقيم الله الأرض وقيل هم الأولياء والعباد . لسان العرب ٤٩/١١ .

(١٨٦) حدثنا عبدالوهاب بن عطاء أنبا الحسن بن ذكوان عن عبدالواحد ابن قيس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الأبدال في هذه الأمة ثلاثون، مثل ابراهيم خليل الرحمن عز وجل، كلما مات رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلا .

قال الامام أحمد فيه يعني حديث عبدالوهاب كلام غير هذا وهو منكر يعني حديث الحسن بن ذكوان .

= ومنها ما أخرجه الامام أحمد، وعبدالرزاق، من حديث عبدالله بن صفوان موقوفا ولفظه " قال رجل يوم صفين اللهم العن أهل الشام فقال علي لا تسب أهل الشام جما غفيرا فان بها الأبدال فان بها الأبدال فان بها الأبدال مصنف عبدالرزاق ٢٤٩/١١ حديث ٢٠٤٥٥ ، فضائل الصحابة ٩٠٥/٢ حديث ١٧٢٦ ، وذكره المدارسي في ذيل القول المسدد ص ١٠ وذكر طرقا أخرى كثيره ومال الى تصحيحه .

قلت ويأتي بقية الكلام على أحاديث الأبدال في الحديث التالي

* * * *

عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أبونصر البصري سكن بغداد صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال دلسه عن ثور من التاسعه ، التقريب ٥٢٨/١ ، الميزان ٦٨١/٢ ، الخلاصه ص ٢٤٨ ، طبقات المدلسين ص ١٥ .

---

(١٨٦) ل ٣٣٦ أ وحم ٣٢٢/٥ .

تعليق

حديث الأبدال ورد من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولكنها اضطربت في عددهم، وأسانيدها لا تخلو من ضعف. قال الامام عبدالرحمن بن علي بن عمر الشيباني في كتابه تمييز الطيب من الخبيث. قال "حديث الأبدال له طرق عن أنس وغيره بألفاظ مختلفة لكنها ضعيفة، ص ٧ .
وقد أورد الحافظ ابن الجوزي أحاديث الأبدال في كتابه الموضوعات وطعن فيها واحدا واحدا وحكم بوضعها ، الموضوعات ١٥٢/٣ ، وتعقبه السيوطي بأن خبر الأبدال صحيح، وإن شئت قلت متواتر وأطال ثم قال مثل هذا بالغ =

....

= والحسن بن ذكوان أبوسلمة البصري ضعفه ابن معين وابوحاتم والنسائي وقال الساجي انما ضعف لمذهبه وفي حديثه بعض المناكير وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه أحاديثه أباطيل يروى عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع منه وعن ابن حجر صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس من السادسة . وهو من الطبقة الثالثة للمدلسين ، الميزان ٤٨٩/١ ، التقريب ١٦٦/١ ، الجرح ١٣/٣ ، وذكوان بفتح معجمه وسكون كاف وفتح واو. المغني ص ١٠٦ .

وعبدالواحد بن قيس السلمي أبوحمزة الدمشقي صدوق له أوهام ومراسيل من =

= حد التواتر المعنوي بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة .اهـ. فيض القدير ١٧٠/٣ ، والحاوي ٢٤١/٢ .

وقال السخاوي خبر الأبدال له طرق بألفاظ مختلفة كلها ضعيفه ثم ساق عددا من الأحاديث،وقال:أصح مما تقدم كله خبر أحمد عن علي مرفوعا ورجاله رجال الصحيح غير شريح بن عبيد وهو ثقة المقاصد الحسنه ص ٨ .

وقال شيخه ابن حجر في فتاويه الأبدال وردت في عدة أخبار منها مايصح ومالا . اهـ فيض القدير ١٧٠/٣ .

وقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن الحديث المروي في الأبدال فأجاب قائلا أما الأسماء الدائرة على السنة كثير من النساك والعامة مثل " الغوث " الذي بمكة " والأوتاد الأربعة " " والأقطاب السبعة " " والأبدال الأربعين " " والنجباء الثلاثمائة" فهذه أسماء ليست موجودة في كتاب الله تعالى ولا هي أيضا مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح ولا ضعيف يحمل عليه ألفاظ الأبدال . ثم قال ولا توجد هذه الاسماء في كلام السلف كما هي على هذا الترتيب ، ولا هي مأثورة على هذا الترتيب والمعاني عن المشائخ المقبولين عند الأمة قبولا عاما ، وإنما توجد على هذه الصورة عن بعض المتوسطين من المشايخ وقد قالها اما آثرا لها عن غيره أو ذاكرا .اهـ. مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ٤٣٣/١١ .

وأنكر ابن القيم رحمه الله في المنار المنيف (ص ١٣٦) أن يصح فيه شيء قال ومن ذلك أحاديث الأبدال والأقطاب والأغوات والنقباء والنجباء والأوتاد كلها باطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١٨٧) حدثنا هيثم بن خارجة ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس سمعت أبي. سمع خُرَيم بن فاتك الأسدي يقول: أهل الشام سوط الله في الأرض ينتقم بهم ممن يشاء كيف يشاء وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم ولن يموتوا الا هما أو غيظا وحزنا[1] .

= الخامسة ، المجروحين ٢ / ١٥٣ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤١١ ، الميزان ٢ / ٦٧٥ ، الكاشف ٢ / ٢١٩ ، الضعفاء للنسائي ص ٦٩ ، التهذيب ٦ / ٤٣٩ ، التقريب ١ / ٥٢٦ ،

وعبادة بن الصامت بن قيس صحابي جليل أحد النقباء ليلة العقبة روى له الجماعة الاستيعاب ٢ / ٤٤١ ، اسد الغابة ٣ / ١٦٠ ، الاصابة ٢ / ٢٦٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف، فيه ثلاث علل: ضعف الحسن بن ذكوان مع تدليسه ، وضعف عبد الواحد بن قيس، والانقطاع بين عبد الواحد وعبادة فالحديث ضعيف وقد حسنه السيوطي في اللآلىء ٢ / ٣٣٢ وصححه ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ٣٠٧ . قلت في قوليهما نظر. وقال الامام أحمد منكر يعني حديث الحسن .

والحديث أخرجه ابونعيم في الحلية من طريق ابراهيم بن بويه عن عبد الوهاب ابن عطاء به بنحوه .

وأخرجه الطبراني من طريق ابن الاشعث عن عباده. ساق اسناده السيوطي في الحاوي ٢ / ٢٤٦ .

أورده المدارسي في ذيل القول المسدد وقال رجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد وقد وثقه العجلي وابوزرعه ذيل القول المسدد ص ١١٠ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد ابن قيس وقد وثقه العجلي وابوزرعه وضعفه غيرهما . مجمع الزوائد ١٠ / ٦٢ .

* * *

محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس الدمشقي قال ابوحاتم صالح لا بأس به ليس بمشهور وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي ذكره النباتي في الضعفاء في ذيل الكامل وما فيه مغمز. قال ابن حجر في تعجيل المنفعه لعل مستند =

---

(١٨٧) ل ٣٣٦ أ وحم ٣ / ٤٩٩ .   (١) في حم أو حزنا .

....

= النباتي قول أبي حاتم ليس بمشهور فهم من ذلك أنه عند أبي حاتم مجهول وليس كذلك بل مراد أبي حاتم أنه لم يشتهر في العلم اشتهار غيره من أقرانه . قلت اذا هو ثقة. الجرح ١٩٧/٧، الميزان ٤٨٧/٣، تعجيل المنفعة ص ٢٣٧ ، وأيوب بن ميسره بن حلبس الدمشقي وثقه ابن حبان ولم يذكر ابن عساكر في الرواية عنه الا أبنه محمد ، تعجيل المنفعه ص ٣٥ ، والتاريخ الكبير ٤٢١/١/١ ، وحَلْبَس بمفتوحه وسكون لام وفتح موحدة فمهملة. المغني ص ٧٩ ، وخريم بن فاتك الاسدي ابويحيى صحابي جليل . الاصابة ٤٢٣/١ ، والاستيعاب ٤٢٦/١ ، وخريم بضم معجمة وفتح راء مصغرا . المغني ص ٩١.

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده حسن وهو موقوف على خريم

والحديث أخرجه الطبراني مرفوعا من طريق الوليد بن مسلم عن محمد بن أيوب به بنحوه وعنده ولا يموتوا الا غما وهما ، المعجم الكبير ٢٠٩/٤ حديث ٤١٦٣.

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه الطبراني مرفوعا وأحمد موقوفا ولعله الصواب ورواتهما ثقات والله أعلم. ٦٣/٤ حديث ١٧.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وأحمد موقوفا على خريم ورجالهما ثقات مجمع الزوائد ١٠/١٠.

بـــاب منـــه

(١٨٨) حدثنا أبواليمان قال ثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن أبي عِقال عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسقلان أحد العروستين، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفا شهداء وفودًا إلى الله عز وجل، وبها صفوف الشهداء رؤوسهم مقطعة في أيديهم تثج أوداجهم دما، يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك انك لا تخلف الميعاد، فيقول صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البيضة، فيخرجون منها نقيا بيضا فيسرحون في الجنة حيث شاءوا .

عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله نزيل عسقلان ثقة من السادسة ، الكاشف ٢/٣٢١ ، التقريب ٢/٦٢ ، التهذيب ٧/٤٩٥ .

وابوعقال هو هلال بن زيد بن يسار قال الحافظ ابن حجر متروك ، الميزان ٤/٣١٣ ، التهذيب ١١/٧٩ ، والتقريب ٢/٣٢٣ ، وعقال بكسر مهملة وبقاف. المغني ص ١٧٦ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف جدا ابوعقال متروك وقد حكم بوضعه ابن الجوزي

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل من طريق الوليد بن مسلم عن عمر بن محمد ، ومن طريق عبدالله بن واقد، ومن طريق أبي صدقة صخر بن صدقة ، ثلاثتهم عن أبي عقال به بنحوه، وقال ابن عدي بعد أن أورد هذا الحديث وأحاديث أخرى قال وأبوعقال هذا عامة أحاديثه ماذكرت وهذه الأحاديث بهذه الاسانيد غير محفوظة. الكامل ٧/٢٥٧٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه أبوعقال وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وفي اسماعيل بن عياش خلاف. مجمع الزوائد ١٠/٦١ .

---

(١٨٨) ل ٣٣٦ أ وحم ٣/٢٢٥ .

يثج : يسيل ومنه قول الحسن في ابن عباس " انه كان مثجا " أي كان يصب الكلام صبا . النهاية ١/٢٠٧ . والأوداج جمع ودج وهي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح . النهاية ٥/١٦٥ .

....

= وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات من ثلاثة طرق،من طريق أبى اليمان بـه بنحوه،ومن طريق ابن المبارك عن عمر بن محمد به بنحوه ، ومن طريق عبد الوهاب بن الضحاك عن ابن عياش به بنحوه ثم قال حديث أنس جميع طرقه تدور على أبى عقال واسمه هلال بن يزيد بن يسار قال ابن حبان يروى عن أنس أشياء موضوعة ماحدث بها قط . لا يجوز الاحتجاج به بحال .
الموضوعات ٢ / ٥٣ وما بعدها .
وأورد الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فى الحديث الثامن ص ٤١ ونقل ما قاله ابن الجوزى فى هذا الحديث ثم قال:هو فى فضائل الأعمال والتحريض على الرباط فى سبيل الله،وليس فيه مايحيله الشرع ولا العقل،فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبى عقال لا يتجه . وطريقة الامام أحمد معروفة فى التسامح فى رواية أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام . قال: وقد وجد له شاهد من حديث ابن عمر إسناده أصلح من طريق أبى عقال وقد أورده ابن الجوزى أيضا . قلت أورده ابن الجوزى من طريقين،من طريق عبد الله بن يوسف،ومن طريق نافع وعطاء،ثلاثتهم عن ابن عمر وقد حكم بوضع الطريقين قال فى الطريق الأول: بشير بن ميمون،قال يحيى بن معين إجتمع الناس على طرح حديثه،وقال أحمد ليس بشىء وقال السعدى غير ثقة ، وفى الطريق الثانى حمزه بن أبى حمزة،قال أحمد بن حنبل :مطروح الحديث وقال يحيى: ليس بشىء يساوى فلسا ،وقال النسائى والدارقطنى هو متروك الحديث وقال ابن عدى يضع الحديث وقال ابن حبان يتفرد عن الثقات بالموضوعات لا تحل الروايه عنه . الموضوعات ٢ / ٥٤ .
قال الحافظ ابن حجر وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن بُحينة أورده أبويعلى ، وأورده ابن مردويه فى تفسيره ، قال: وله شاهد آخر أورده الدولابى فى الكنى من حديث ابن عباس. وقال الدولابى هذا حديث منكر جداً،قال وله شاهد مرسل أخرجه سعيد بن منصور فى سننه" انظر القول المسدد ص ٦٩ وما بعدها .
قلت ذكر ابن الجوزى شاهداً آخر من حديث عائشة ثم قال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه نافع أبوهرمز قال يحيى هو كذاب وقال النسائى ليس بثقة وقال الدارقطنى متروك.الموضوعات ٢ / ٥٤ .

بـــاب منـــــه

(١٨٩) حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع ثنا ابوبكر بن عبد الله عن راشد بـــن سعد عن حُمْرَة بن عَبَد كَلال،قال:سار عمر الى الشام بعد مسيره الأول . كان إليهـــا حتى إذا شارفها بلغه ومن معه أن الطاعون فاش فيها،فقال له أصحابه أرجع ولا تقتحم(١) عليه،فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها، فانصرف راجعا الى المدينه فعـــرس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه،فلما إنبعث انبعثت معه في أثره فسمعته يقـــول ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليه لأن الطاعون فيه،ألا وما منصرفي عنه بمؤخـــر في أجلي وما كان قدوميه معجلي في أجلي . ألا ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجـــات لابد لي منها .(٢) لقد سرت حتى أنزل الشام ثم ادخل حمص،فاني سمعت رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم يقول ليبعثن منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب ولا عـــذاب عليهم،مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البرث الأحمر منها .

راشد بن سعد المقرائي الحمصي لم يسمع من ثوبان ولا من سعد وأبي الـدرداء، ثقة كثير الارسال من الثالثة. التهذيب ٣ / ٢٢٥ ، الميزان ٢ / ٣٥، التقريب ١ / ٢٤٠ ، والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة هذه النسبة الى مقراة قرية بدمشق . اللباب ٣ / ٢٤٧ .

وحمرة بن عبد كلال المصري ذكره ابوزرعه في الطبقة التي تلي الصحابة وقال صحب عمر . وترجم له أيضا في المخضرمين في الاصابه ٢ / ٦٥ ، ونقل عن ابن يونـــس =

---

(١٨٩) ل ٣٣٦ أ وحم ١ / ١٩   (١) في حم ولا تقحم

(٢) في حم منها فيها .

الزيتون : جبل بالشام ، معجم البلدان ٣ / ١٦٣ .

البرث : الأرض اللينة وجمعها براث يريد بها أرضا قريبة من حمص قتـــل فيها جماعة من الشهداء والصالحين . النهاية ١ / ١١٢ .

والشخوص : الخروج ومنه شخوص المسافر. خروجه عن منزله . النهايه ٢ / ٤٥٠

عرس : التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . النهايـــة ٣ / ٢٠٦ .

باب فضـــل الطائـــــف

(١٩٠) حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بـــن عبدالعزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج محتضنا ابني[1] ابنته وهو يقول: والله إنكم لتُجَبِّنُون وتُبَخِّلُون وإنكم لمن رَيْحـــان الله عز وجل وان آخر وَطأة وَطِئَها الله بوَج . قلت رواه الترمذي خلا ذكر وج

(١٩١) حدثنا عفان ثنا وُهَيْب ثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بـــن أبي راشد عن يعلى أنه جاء الحسن والحسين يستبقان الى رسول الله صلى الله عليـــه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة وان آخر وطأة وطئها الله[2] بوج . قلت رواه ابن ماجه خلا ذكر وج . قلت ويأتي فضل خراسان والكوفة بعد .

= أنه قال شهد فتح مصر وترجم له أيضا في لسان الميزان ٢ / ٣٥٩ ، تعجيـــل المنفعة ص ٧١ ، والميزان ١ / ٦٠٤ ، وحمره بضم الحاء وبالراء المهمله .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف. ابوبكر بن أبي مريم ضعيف .

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر بن أبي مريم وهـــو ضعيف .

* * * *

ابراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ثبت حافظ من الخامسة . التهذيـــب ١ / ١٧٢ ، التقريب ١ / ٤٤ ، الجرح ٢ / ١٣٣ .

ابن أبي سويد هو محمد الثقفي الطائفي مجهول من الرابعة ، التقريب ص ٤٨٢ ، =

---

(١٩٠) ل ٣٣٦ ب وحم ٦ / ٤٠٩ (١) في حم أحد ابني

(١٩١) ل ٣٣٦ ب وحم ٤ / ١٧٢ (٢) في حم (وطئها الرحمن عز وجل)

قوله مبخلة مجبنة . هو مفعلة من البخل والجبن ومظنة له، أي يحمل أبويـــه على البخل ويدعوهما اليه، فيبخلان بالمال لأجله ومجبنة لأنه يحب البقـــاء =

....

= ترجمـه ٥٩٤٤.

وعمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموى أمير المؤمنين من الرابعـة روى له الجماعة التقريب ٢ / ٦٠ ، التهذيب ٧ / ٤٧٥

خولة بنت حكيم بن أمية ويقال لها خويلة أيضا بالتصغير. صحابية مشهـورة أرسل عنها عمر بن عبد العزيز ومحمد بن يحيى بن حبان ، الإصابة ٤ / ٢٨٣ ، التهذيب ١٢ / ٤١٥ ، التقريب ٢ / ٥٩٦.

وسعيد بن أبي راشد ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول مـن الثالثة ، التهذيب ٤ / ٢٦ ، التقريب ١ / ٢٩٥.

ويعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي صحابي جليل ، أسد الغابـه ٥ / ٥٢٥ ، الاصابة ٣ / ٦٣٠ ، التجريد ٢ / ١٤٤.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (١٩٠) ضعيف فيه محمد بن أبي سويد مجهول وعمر بن عبد العزيز لم يسمع من خوله فهو منقطع وهو حسن لغيره بشواهده. =

= لاجله. انظر النهايه ١ / ١٠٣ ، واللسان ١١ / ٤٨.

وقوله إنكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون - يقال جَبَّنْتُ الرجل وبَخَّلْته وجَهَّلْتـه: إذا نسبته الى الجبن والبخل والجهل، وأجبنته وأبخلته وأجهلته اذا وجدتـه بخيلا جبانا جاهلا، والمعنى أن الولد لما صار سببا لجبن الأب عن الجهـاد وإنفاق المال والإفتتان به كان كأنه نسبه الى هذه الخلال ورماه بها. لسـان العرب ١٣ / ٨٤.

ريحان : الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة، وبالرزق سمي الولد ريحانا. النهايه ٢ / ٢٨٨. وريحان الله رزقه وعطاؤه.

ووج من الطائف

والوطء في الأصل : الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشيء برجله فقد إسْتَقْصَى في هَلَاكِهِ وإهانته، والمعنى أن آخر أخذة ووقعة أوقعهـا الله بالكفار كانت بوج. وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليـه وسلم، فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال. =

....

= أما الاسناد (١٩١) ففيه سعيد بن أبي راشد وثقه ابن حبان وقال ابن حجر مقبول، وابن خثيم صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهده.

وحديث خوله أخرجه الطبراني من طريق عبد الرزاق، ومن طريق محمد بن أبي عمر، كلاهما عن سفيان به بنحوه وعنده - زاد ابن أبي عمر قال سفيان آخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم الطائف. المعجم الكبير ٢٤/٢٣٩ حديث ٦٠٩ وحديث ٦١٤ الا أنه قال محزنة مجبنة مجهلة مبخلة"

وأخرجه الحميدي من طريق سفيان به بنحوه وفيه "أحد إبني إبنته" مسند الحميدي ١/١٦٠ حديث ٣٣٤

وأخرجه الترمذي من طريق ابن أبي عمر عن سفيان به بنحوه خلا قوله " وان آخر وطئة وطئها الله بوج " قال ابوعيسى وفي الباب عن ابن عمر والاشعث بن قيس قال حديث ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة لا نعرفه الا من حديثه ولا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خوله. سنن الترمذي ٣/٢١٢ حديث ١٩٧٥ ما جاء في حب الوالد ولده. وحديث خوله ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال "آخر وطأة وطئها رب العالمين" وقال سفيان آخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم الطائف، قال الشاعر: لأطأنكم وطأة المثاقل . ورجالها ثقات الا أن عمر بن عبد العزيز لا أعلم له سماعا من خولة" مجمع الزوائد ١٠/٥٤، ذكره ابن الأثير في النهايه ٥/٢٠٠.

أما حديث يعلى بن مرة فأخرجه الطبراني والقضاعي كلاهما من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به وعند الطبراني مختصرا على قوله " ان آخر وطأة وطأها رب العالمين بوج ، وعند القضاعي " اللهم إني أحبهما فأحبهما . أيها الناس ان الولد مبخلة مجهلة مجبنة، وإن آخر وطأة وطئها رب العالمين بوج .

وأخرجه الطبراني من طريق أبي زرعه عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، وأخرجه القضاعي من طريق الحسن بن المثنى كلاهما عن عفان به مختصرا على قوله الولد مبخلة مجبنة ، المعجم الكبير ٢٢/٢٧٤، حديث ٧٠٣ و ٧٠٤ مسند =

= ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد، أنه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكني عنه بذلك. انظر كل هذا في النهايه ٥/٢٠٠.

باب فضل أهل فارس

(١٩٢) حدثنا إسحق بن يوسف وهو الأزرق، أنبا عوف، عن شهر، عن أبي هريرة قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس . قلت هو في الصحيح خلا قوله العلم.

(١٩٣) حدثنا عبدالوهاب بن عطاء أنبا عوف فذكره .

(١٩٤) حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكره .

= الشهاب القضاعي ١/٤٩ حديث ٢٥ و ٢٦ .

وأخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد ومن طريق محمد بن علي بن بطحاء ، وأخرجه ابن ماجة من طريق أبي بكر بن أبي شيبه، ثلاثتهم عن عفان به مختصرا على قوله الولد مبخلة مجبنة وزاد الحاكم محزنة وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . المستدرك ٣/١٦٤ معرفة الصحابه ، سنن ابن ماجه ٢/١٢٠٩ حديث ٣٦٦٦ كتاب الأدب باب بر الوالد والاحسان الى البنات.

وحديث يعلى ذكره الهيثمي وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال آخر وطأة وطئها رب العالمين ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد ١٠/٥٤ .

* * * *

عوف بن أبي جميله العبدي المعروف بالأعرابي ثقة رمي بالقدر والتشيع من السادسة روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٧/٥٨ . الكاشف ٢/٣٥٦ ، التقريب ٢/٨٩ ، التهذيب ٨/١٦٦ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ مدارها على عوف عن شهر بن حوشب وشهر =

---

(١٩٢) ل ٣٣٦ ب وحم ٢/٢٩٦ .

(١٩٣) ل ٣٣٦ ب وحم ٢/٤٢٠ / ٤٢٢ .

(١٩٤) ل ٣٣٦ ب وحم ٤/٤٦٩ .

. . . . . .

= صدوق كثير الأوهام والارسال لكن تابعه ابن سيرين وجبير فيرتقي الاسانيد الى درجة الحسن لغيره بمتابعاته .

والحديث أخرجه ابونعيم في الحلية،وفي تاريخ أصبهان،من طريق هوذه عن عوف الأعرابي به بمثله

وأخرجه ابن عدى في الكامل من طريق عثمان بن الهيثم عن عوف به بمثله

وأخرجه ابونعيم أيضا من طريق يزيد بن زريع وأبي عاصم عن عوف به بمثله

وأخرجه ابونعيم في تاريخ أصبهان من طريق يحيى بن الحجاج عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريره بمثله

ومن طريق ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة به . ومن طريق عبد الرحمن ابن معمر عن جبير عن أبي هريرة بمثله . انظر الحلية ٦ / ٦٤ ، وتاريخ اصبهان ١ / ٤ و ٥ و ٦ والكامل لابن عدى ٤ / ١٣٥٧

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه شهر وثقه أحمد وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٦٤ .

ويشهد لهذه الأحاديث حديث عائشة رضي الله عنها من طريق عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة،أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"لو كان العلم معلقا بالثريا لناله ناس من أبناء فارس" ، أخرجه ابونعيم في تاريخ اصبهان ١ / ٨ .

قوله " هو في الصحيح خلا قوله العلم"

ما اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة بلفظ " لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء ، صحيح البخاري مع الفتح ٨ / ٦٤١ حديث ٤٨٩٧ ، وصحيح مسلم ٤ / ١٩٧٢ حديث ٢٣١ . وما أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة ولفظ مسلم " لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس أو قال من أبناء فارس حتى يتناوله . صحيح مسلم ٤ / ١٩٧٢ حديث ٢٣٠ وللحديث طرق كثيرة أخرجها ابونعيم في أول تاريخ اصبهان ، ١ / ١ - ٩ .

باب فيمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره

(١٩٥) حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى حدثني أبوصالح عن رجل من بني أسد ح ويحيى عن يعلى عن ذكوان ابي [1] صالح عن رجل من بني أسد، أن أبا ذر أخبره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد أمتي لي حبا قوم يكونون أو يخرجون بعدي يود أحدهم أن أعطى أهله وماله وأنه رآني .

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهده ولم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ولم يسم التابعي وبقية رجال احدى الطريقين رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/٦٦ .
ويشهد له حديث أبي هريرة بلفظ " إن قوما يأتون من بعدي يود أحدهم أن يفتدي برؤيتي أهله وماله " أخرجه البزار ٣١٩/٣ حديث (٢٨٤١ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٠/٦٦ .

---

(١٩٥) ل ٣٣٦ ب وحم ١٥٦/٥ .
(١) في الاصل ذكوان عن أبي صالح وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(١٩٦) حدثنا أبوالمغيرة ثنا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن جبير [(١)] حدثني أبوجمعة قال تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابوعبيدة بن الجراح . قال فقال: يارسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال نعم قوم يكونون من بعدي [(٢)] يؤمنون بي ولم يروني .

(١٩٧) حدثنا أبوالمغيرة ثنا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد ابن دريك عن أبن مُحَيْرِيز قال: قلت لأبي جمعه رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم أحدثك [(٣)] حديثا جيدا . تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبوعبيدة بن الجراح فقال: يارسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني .

(١٩٨) حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي فذكر معناه .

أَسِيد بن عبد الرحمن الفلسطيني ثقة من السادسة ، التقريب ١/ ٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٤ ، الجرح ٢/ ٣١٧، التهذيب ١/ ٣٤٦
وأسيد بكسر السين المهملة . المغنى ص ٢١ ، وصالح بن جبير أبوأحمد الطبراني صدوق من الرابعة ، الميزان ٢/ ٢٩١، التهذيب ٤/ ٣٨٣، التقريب ١/ ٣٥٩، وأبوجمعة الانصاري ويقال الكناني اسمه حبيب بن سباع صحابي سكن الشام ثم مصر. اسد الغابة ٦/ ٥٢، الاصابه ٤/ ٣٢، وخالد بن دريك =

---

(١٩٦) ل ٢٣٦ ب وحم ٤/ ١٠٦
(١) في الأصل وحم صالح بن محمد وهو خطأ والصحيح هو صالح بن جبير
(٢) هكذا في الأصل وفي حم من بعدكم .
(١٩٧) ل ٢٣٦ ب وحم ٤/ ١٠٦ .
(٣) هكذا في الاصل وفي حم أحدثكم .
(١٩٨) ل ٢٣٧ أ ـ ولم أقف عليه في المسند ولا في غيره .
قلت تقدم أحاديث خير القرون في باب خير الناس القرن الأول واقتضى تلك الأحاديث أن تكون الصحابة أفضل من التابعين ، والتابعون أفضل من أتباع التابعين ، ويتبادر من الأحاديث الواردة هنا في باب فيمن آمن بالنبي =

....

= الشامي العسقلاني ويقال الرملي ويقال الدمشقي ثقة يرسل من الثالثة. الميزان ١/ ٦٣٠، التهذيب ٣/ ٨٦، التقريب ١/ ٢١٢، ودريك بضم الدال وفتح الراء. المغني ص ١٠١ ، وابن محيريز المكي هو عبدالله بن محيريز بن جناده ثقة عابد من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب ٦/ ٣٢، التقريب ١/ ٤٤٩، ومُحَيْرِيْز بمضمومة وفتح مهملة وسكون يائين وكسر راء. المغني ص ٢٢٤.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الحديث ١٩٦ اسناده صحيح لغيره فيه صالح بن جبير صدوق وقد تابعه ابن محيريز في الاسناد ١٩٧ ، وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/ ٦ =

= صلى الله عليه وسلم ولم يره أفضليه للذين جاءوا بعد الصحابة.
وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح عند الحديث " خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم" قال إقتضى هذا الحديث أن يكون الصحابة أفضل من التابعين، والتابعون أفضل من أتباع التابعين. لكن هل هذه الأفضلية بالنسبة الى المجموع أو الأفراد ؟ محل بحث. قال: وإلى الثاني نحا الجمهور، والأول قول ابن عبدالبر. قال: والذي يظهر أن من قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم أو في زمانه بأمره أو أنفق شيئا من ماله بسببه. لا يعدله في الفضل أحد بعده كائنا من كان. وأما من لم يقع له ذلك فهو محل البحث. قال والأصل في ذلك " لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ، أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا" الحديد آية (١٠)
قال وأحتج ابن عبدالبر بحديث مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره " قال الحافظ ابن حجر وهو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها الى الصحة وصححه ابن حبان من حديث عمار. قال: وقد روى ابن أبي شيبة من حديث عبدالرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين باسناد حسن قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليدركن المسيح أقواما إنهم لمثلكم أو خير ثلاثا - ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها" ، وروى أبوداود والترمذي من حديث ابي ثعلبة رفعه " تأتي أيام للعامل فيهن أجر خمسين ، قيل منهم أو منا يارسول الله ؟ قال بل منكم " وهو شاهد لحديث مثل أمتي مثل المطر " قال =

....

= وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، أما الحديث ١٩٧ فاسناده صحيح ، أما الحديث ١٩٨ فاسناده ضعيف لضعف محمد بن مصعب وقد تابعه أبوالمغيرة فيرتفع الاسناد للحسن لغيره.

فحديث أبي جمعة برواية أبي المغيرة عن الأوزاعي عن أسيد عن صالح بن جبير به الحديث ١٩٦ أخرجه الطحاوي والطبراني كلاهما من طريق أحمد بن عبدالوهاب الحوطي، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي زيد الحوطي، كلاهما عن أبي المغيرة به بنحوه. مشكل الآثار ٣/ ١٧٥ ، والمعجم الكبير ٤ / ٢٢ حديث ٣٥٣٧. =

= وأحتج ابن عبدالبر أيضا بحديث عمر رفعه " أفضل الخلق إيمانا قوم في أصلاب الرجال يؤمنون بي ولم يروني " الحديث أخرجه الطيالسي وغيره لكن إسناده ضعيف فلا حجة فيه . قال وروى أحمد والطبراني والدارمي من حديث أبي جمعة" قال واسناده حسن وقد صححه الحاكم ، قال: واحتج أيضا بأن السبب في كون القرن الأول خير القرون أنهم كانوا غرباء في إيمانهم لكثرة الكفار حينئذ وصبرهم على أذاهم وتمسكهم بدينهم . قال فكذلك أواخرهم اذا أقاموا الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصي والفتن كانوا أيضا عند ذلك غرباء ، وزكت أعمالهم في ذلك الزمان كما زكت أعمال أولئك . قال ويشهد له ما رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه " بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء".

قال وقد تعقب كلام ابن عبدالبر بأن مقتضى كلامه أن يكون فيمن يأتي بعد الصحابة من يكون أفضل من بعض الصحابة . وبذلك صرح القرطبي ، لكن كلام ابن عبدالبر ليس على الإطلاق في حق جميع الصحابة ، فانه صرح في كلامه باستثناء أهل بدر والحديبية .

قال والذي ذهب اليه الجمهور أن فضيلة الصحبة لا يعدلها عمل . لمشاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما من اتفق له الذب عنه، والسبق اليه، بالهجرة أو النصرة وضبط الشرع المتلقى عنه، وتبليغه لمن بعده، فانه لا يعدله =

....

= وأخرجه الطبراني أيضا من طريق الوليد بن مسلم ، وأخرجه أبويعلى من طريق عبدالله بن عطارد ، وأخرجه الحاكم من طريق عبدالقدوس بن الحجاج، ثلاثتهم عن الأوزاعي به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣ حديث ٣٥٣٩ ، مسند ابي يعلى ٣/ ١٢٨ ، حديث ١٥٥٩ ، المستدرك ٤ / ٨٥ معرفة الصحابة.
وأخرجه الطبراني أيضا من طريق مرزوق بن نافع عن صالح بن جبير به بنحوه وفيه " قوم يجيئون من بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون به ويصدقون هم خير منكم. المعجم الكبير ٤ / ٢٣ حديث ٣٥٤١ . =

= أحد ممن يأتي بعده ، لأنه ما من خصلة من الخصال المذكورة الا وللذى سبق بها مثل أجر من عمل بها من بعده فظهر فضلهم . ومحصل النزاع يتمخض فيمن لم يحصل له إلا مجرد المشاهدة كما تقدم،فان جمع بين مختلف الأحاديث المذكورة كان متجهًا على أن حديث " للعامل منهم أجر خمسين منكم " لا يدل على أفضلية غير الصحابة على الصحابة لأن مجرد زيادة الأجر لا يستلزم ثبوت الأفضلية المطلقة ، وأيضا فالأجر إنما يقع تفاضله بالنسبة الى مايماثله في ذلك العمل، فأما ما فاز به من شاهد النبي صلى الله عليه وسلم من زيادة فضيلة المشاهدة فلا يعدله فيها أحد،فبهذه الطريق يمكن تأويل الأحاديث المتقدمة". قال وأما حديث أبي جمعة فلم تتفق الرواة على لفظه فقد رواه بعضهم بلفظ الخيرية كما تقدم،ورواه بعضهم بلفظ " قلنا يارسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا " الحديث قال وإسناد هذه الرواية أقوى من اسناد الرواية المتقدمة وهي توافق حديث أبي ثعلبة وقد تقدم الجواب عنه والله أعلم " فتح الباري ٧/ ٦ و ٧ كتاب فضائل الصحابة.
وقال الامام الطحاوي بعد أن أورد حديث أبي جمعه والآية وأحاديث خير القرون قال: "فكان جوابنا في ذلك أن الذى تلاه علينا من كتاب الله عز وجل والذى ذكره لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدفعان مارويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث الذى ذكرنا في صدر الباب - يعني حديث أبي جمعة - لأنه قد يجوز أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم =

....

= وحديث صالح بن جبير به أخرجه الطبراني أيضا بلفظ " عن صالح بن جبير قال، " قدم علينا ابوجمعة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيت المقدس ليصلي فيه، ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ، فلما انصرف خرجنا معه لنشيعه. فلما أردنا الإنصراف قال، إن لكم علي جائزة وحقا أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلنا هات يرحمك الله. فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يارسول الله هل من قوم أعظم منا أجرًا، آمنا بك واتبعناك ؟ قال " ما يمنعكم من ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم يأتيكم الوحي من السماء. بلى . قوم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به، ويعملون بما فيه أولئك أعظم منكم أجرا . اولئك أعظم منكم أجرا، أولئك أعظم منكم أجرا" قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٧ / ٧ واسناد هذه الرواية أقوى من اسناد الرواية المتقدمة. المعجم الكبير ٤ / ٢٣ حديث ٣٥٤٠. =

= أراد بما في الحديث قوما لم يأتوه الى أن قال ذلك القول المذكور فيه، وقد تقدم إيمانهم وتصديقهم به قبل ذلك ثم حال بينهم وبين إتيانه ما قد يحول بينهم وبين ذلك من العدو والمانع منه، ومن عدم مايحملهم اليه ويبلغهم إياه ، ولم يقطعهم ذلك عن التصديق له والايمان به، ثم أتوه بعد ذلك فلحقوا بمن تقدمهم قبل ذلك في الإتيان اليه وفي القتال معه وفي الإنفاق في ذلك ، وفي المصرف في ما يصرفهم فيه كمثل ماعليه من كان معه قبل ذلك قبل الفتح الذي ذكره الله عز وجل في الاية، فتساووا جميعا في هذه الأسباب غير الإيمان به والتصديق له بظهر الغيب ، فانهم فضلوا بذلك من آمن به سواهم ممن كان معه يرى إقامة الله تعالى له الحجج التي لا يتهيأ معها لذوي الأفهام الرد لها ولا الخروج عنها فهذا معنى يحتمله الحديث الذي رويناه في أول هذا الباب - يعني حديث ابي جمعه - مما لا يخرج من الآية ولا من الآثار التي ذكرها . والله أعلم بحقيقة الأمر في ذلك غير أن هذا مابلغه فهمنا منه والله سبحانه نسأله التوفيق . مشكل الاثار ٣ / ١٧٤ الى ١٧٩ باب مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوابه لأبي عبيده ابن الجراح لما قال له هل أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك بقوله لهم نعم قوم من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ".

(١٩٩) حدثنا هشام بن القاسم ثنا جسر(١) عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أني لقيت اخواني الذين آمنوا بي ولم يروني .

= أما حديث أبي جمعه برواية أبي المغيره عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن أبي محيريز به الحديث ١٩٧ فأخرجه الدارمي بهذا الاسناد مثله . سنن الدارمي ٢/٣٠٨ باب فضل آخر هذه الأمة .

وأخرجه الطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب الحوطي ومن طريق أبي زيد الحوطي كلاهما عن أبي المغيرة به بنحوه ، وأخرجه الطبراني ايضا من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي به بنحوه . المعجم الكبير ٤/٢٢ حديث ٣٥٣٨

وحديث أبي جمعه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٠/٦٦،

أما طريق محمد بن مصعب عن الأوزاعي فلم أقف عليه .

* * * *

جسر بن الحسن اليمامي،ويقال الكوفي ويقال البصري ويقال كنيته ابوعثمان،قال عثمان الدارمي سألت ابن معين عنه فقال ليس بشيء وقال أبوحاتم ما أرى بحديثه بأسا وقال الجوزقاني واهي الحديث،وقال ابن عدي لا أعرف له كثير رواية وقال النسائي ضعيف وفي موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه،وقال الدارقطني ليس بالقوي،وقال ابن حجر في التقريب مقبول من السابعة ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٨٦ ، الجرح ٢/٥٣٨ ، التهذيب ٢/٧٨ ، التقريب ١/١٢٨ ، وجسر بمفتوحه وسكون مهملة . المغني ص ٦٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جسر بن الحسن ضعيف. وقد تابعه محتسب عند ابي يعلى وهو ضعيف قال عنه ابن عدي يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة" وقال الذهبي في الميزان لين وقال في المغني له مناكير

والحديث حسن بشواهده . =

---

(١٩٩) ل ٣٣٧ أ .

(١) هكذا في الأصل وفي حم حسن وهو خطأ والصحيح كما في الأصل .

....

= والحديث أخرجه ابويعلى من طريق الفضل بن الصباح عن أبي عبيدة الحداد عن محتسب عن ثابت به بلفظ "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى ألقى إخواني ؟ قالوا يارسول الله ألسنا إخوانك ؟ قال " بل أنتم أصحابي، وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني ". مسند ابي يعلى ٦ / ١١٨ حديث ٣٣٩٠ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى وفي رجال أبي يعلى محتسب ابوعائذ وثقه ابن حبان وضعفه ابن عدى وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الفضل بن الصباح وهو ثقة، وفي إسناد أحمد جسر وهو ضعيف ورواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير محتسب. مجمع الزوائد ١٠ / ٦٦.

ويشهد له حديث أبي هريره الذى أخرجه مالك في الموطأ ٢ / ٢٨ حديث ٢٨ جامع الوضوء وسلم ١ / ٢١٨ الطهارة - استحباب إطالة الغرة حديث ٢٤٩ ، والنسائي ١ / ٩٣ حلية الوضوء ، وابن ماجه ٢ / ١٤٣٩ حديث ٤٣٠٦ كتاب الزهد " وفيه وددت أنا قد رأينا إخواننا " قالوا أولسنا اخوانك يارسول الله ؟ قال أنتم أصحابي " واخواننا الذين لم يأتوا بعد . . وذكروا تمام الحديث.

(٢٠٠) حدثنا حسن سمعت عبدالله بن لهيعة ثنا دراج ابوالسمح أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له يارسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك ؟ قال طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني . قال له رجل وما طوبى ؟ قال شجره في الجنه مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها .

(٢٠١) حدثنا موسى بن داود ثنا (همام)(١) عن قتادة عن أيمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرات.

(٢٠٢) حدثنا عبدالصمد وعفان قالا ثنا همام ثنا قتادة عن أيمن فذكره

(٢٠٣) حدثنا يزيد بن هارون أبنا همام بن يحيى فذكر نحوه .

(٢٠٤) قال عبدالله حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى وحماد بن أبي الجعد عن قتادة فذكره .

(٢٠٥) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا (جسر)(٢) عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن آمن بي ورآني مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرات.(٣)

(٢٠٦) حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد يعني ابن اسحق حدثني يزيد بن أبي

دراج بن سمعان .يقال إسمه عبدالرحمن،ودراج لقب،القرشي المصرى قال =

---

(٢٠٠) ل ٣٣٧ أ وحم ٣/ ٧١ .

(١) همام ساقطة من الاصل .

(٢٠٣) ل ٣٣٧ أ وحم ٥/ ٢٥٧ .

(٢٠٥) ل ٣٣٧ أ وحم ٣/ ١٥٥ .

(٢) في الاصل حسن وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه

(٣) في حم سبع مرار

(٢٠٦) ل ٣٣٧ أ وحم ٤/ ١٥٢ .

(٢٠١) ل ٣٣٧ أ وحم ٥/ ٢٤٨ .

(٢٠٢) ل ٣٣٧ أ وحم ٥/ ٢٦٤ .

(٢٠٤) ل ٣٣٧ أ وحم ٥/ ٢٤٨ .

حبيب،عن مرثد بن عبد الله،عن أبي عبد الرحمن الجهني،قال:بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم،طلع راكبان،فلما رآهما قال:كنديان مذحجيان،حتى إذا أتياه فاذا رجلان[١] من مذحج قال فدنا أحدهما اليه ليبايعه،قال فلما أخذ بيده قال يارسول الله : أرأيت من رآك وآمن[٢] بك[٣] وصدقك واتبعك ماذا له ؟ قال طوبى له . قال فمسح على يده وانصرف. ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده ليبايعه قال . يارسول الله أرأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ؟ قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده وانصرف.[٤]

= الامام أحمد أحاديثه مناكير ولينه،وعن النسائى منكر الحديث،وعن أبى حاتم ضعيف وعن النسائى ليس بالقوى وعنه منكر الحديث،وعن ابن عدى عامة أحاديثه لا يتابع عليها،وعن الدارقطنى ضعيف وقال مرة متروك،وعن ابن حجر صدوق فى حديثه عن أبى الهيثم ضعيف،من الرابعة. الميزان ٢/ ٢٤ ، التهذيب ٣/ ٢٠٨ ، التقريب ١/ ٢٣٥ ، الجرح ٣/ ٤٤١ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٦ ، ودراج بشدة راء وآخره جيم. المغنى ص ١٠١ . وسمعان بكسر سين وفتحها وسكون جيم واهمال عين. المغنى ص ١٣٣ .

وأبوالهيثم:هو سليمان بن عمرو بن عبده ثقة من الرابعة ، التهذيب ٣/ ٢١٢ ، التقريب ١/ ٣٢٩ ، الخلاصه ص ١٥٤ . ابوأمامة صدى بن عجلان بن وهب ابوامامة الباهلى صحابى مشهور الاصابة ٢/ ١٧٥

وأيمن بن مالك الأشعرى وثقه ابن حبان وأخرج حديثه فى صحيحه وذكره ابن أبى حاتم فلم يذكر فيه جرحا وقال لم يذكر سماعه من أبى أمامه ولا سماع قتادة منه . تعجيل المنفعه ص ٣٣ ،والتاريخ الكبير ٢/ ٢٧ ، والجرح ٢/ ٣١٩ .

وهدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة أبوخالد البصرى الحافظ.ثقة عابد من صغار التاسعة ، الجرح ٩/ ١١٤ ، التهذيب ١١/ ٢٤ ، التقريب ٢/ ٣١٥ . =

---

(١) فى حم فاذا رجال وهو خطأ والصحيح كما فى الاصل .

(٢) فى حم فآمن .

(٣) فى الأصل بى وهو خطأ ظاهر والصحيح ما أثبتناه .

(٤) فى حم فانصرف.

......

= وهُدْبة بضمومة وسكون دال ، ويقال هَدّاب بمفتوحة وشده دال . المغني ص ٢٦٩ ، وحماد بن أبي الجعد البصري ضعيف من السابعة ، الميزان ٥٨٩/١ ، التهذيب ٤/٣ ، التقريب ١٩٦/١ ، ومحمد بن عبيد بن أبي أمية واسمه عبد الرحمن ابوعبدالله الكوفي ثقة يحفظ من الحادية عشرة روى له الجماعة طبقات الحفاظ ص ١٤٠ ، تاريخ ابن معين ٥٢٩/٢ ، التهذيب ٣٢٧/٩ التقريب ١٨٨/٢

ومرثد بن عبدالله اليزني أبوالخير المصري الفقيه ثقة فقيه من الثالثة روى له الجماعه التاريخ الكبير ٤١٦/٧ ، تاريخ ابن معين ٥٥٥/٢ ، التقريب ٢٣٦/٢ ، التهذيب ٨٢/١٠ ، ومَرْثد بفتح الميم وسكون راء وبمثلثة . المغني ص ٢٢٧ ، واليَزَني بياء وزاى مفتوحتين ونون . المغني ص ٢٧٨ .

وابوعبدالرحمن الجهني صحابي قيل اسمه زيد نزل مصر ، الجرح ٤٠٢/٩ ، الكاشف ٣٥٥/٣ ، التهذيب ١٥٣/١٢ ، التقريب ٤٤٦/٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد (٢٠٠) ضعيف فيه ابن لهيعة ودراج وهما ضعيفان وللحديث متابعات وشواهد يرتقي بها الى درجة الحسن

أما الاسانيد (٢٠١) و (٢٠٢) و (٢٠٣) و (٢٠٤) فمدارها على قتادة وهو ثقة ثبت لكنه يدلس وقد ذكر في المرتبة الثالثة للمدلسين ولم يصرح بالسماع في جميع الطرق وقد قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٧/٢ لم يذكر قتادة سماعه من أيمن ولا أيمن من أبي أمامة .

وأيمن قال فيه ابن حجر في لسان الميزان شيخ مجهول،وقال ابن معين لا أعرفه وقد وثقه الهيثمي في مجمع الزوائد وابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه ، وفي الاسناد ٢٠٤ حماد بن أبي الجعد وهو ضعيف، فالاسانيد الأربعة ضعيفة وترتقي الى الحسن لغيره بشواهدها الحسان .

أما الاسناد (٢٠٥) فضعيف لضعف جسر بن الحسن وقد تابعه محتسب عند ابي يعلى وهو ضعيف.

والحديث حسن بشواهده .

أما الاسناد (٢٠٦) فحسن فيه ابن اسحاق صدوق مدلس وقد صرح بالسماع. =

....

= تخريج الأحاديث

فحديث أبي سعيد الخدري الحديث (٢٠٠) أخرجه الخطيب في تاريخه من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعه به بمثله
وأخرجه ابن حبان مختصرا من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به بنحوه ، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق ابي نضرة عن أبي سعيد بنحوه ، وأخرجه أبو يعلى من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بمثله ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى . تاريخ بغداد ٤ / ٩١ ، موارد الظمآن ص ٥٧٣ حديث ٢٣٠٢ ، السنة لابن ابي عاصم ٢ / ٦٣١ ، مسند أبي يعلى ٢ / ٥١٩ ، حديث ١٣٧٤ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٦٧ .
أما حديث أبي امامة برواية موسى بن داود الحديث (٢٠١) فلم أقف عليه من هذا الطريق . الا أن البخاري أخرج هذا الحديث في ترجمة أيمن وقال حدثنا موسى (بن اسماعيل) حدثنا همام به بنحوه . قلت مابين القوسين هو ما أثبته المحقق خلال التحقيق وقال في الحاشيه " من قط " أي من النسخة المحمودية ومعناه أن هذه الزياده ما كانت في نسخة كوبريلي " ويمكن أن يكون هذا موسى بن داود كما هو في غاية المقصد والله اعلم وقال البخاري في آخر الحديث ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن ولا أيمن من أبي أمامة .
أما روايه عبد الصمد وعفان ويزيد بن هارون في الحديث (٢٠٢) و (٢٠٣) فلم أقف على من أخرجهما غير الامام أحمد ، أما رواية هدبة بن خالد عن حماد ابن أبي الجعد عن قتادة به الحديث (٢٠٤) فأخرجه إبن ابي عاصم والطبراني في الكبير كلاهما بهذا الإسناد بنحوه ، وحديث أبي أمامه أخرجه الطبراني من طريق سهل بن بكار عن همام به بنحوه ، وأخرجه الطيالسي في مسنده عن همام به بنحوه أيضا ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعري وهو ثقه ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٧ ، السنة لابن أبي عاصم ٢ / ٦٣٠ حديث ١٤٨٣ ، والمعجم الكبير ٨ / ٣١١ حديث ٨٠١٠ ، والمعجم ٨ / ٣١٠ حديث ٨٠٠٩ ، ومنحة المعبود ١ / ٢٨ فضل من آمن بالنبي ولم يره ، مجمع الزوائد ١٠ / ٦٧ .
أما حديث أنس الحديث (٢٠٥) فأخرجه ابويعلى من طريق محتسب عن ثابت =

باب في فضل الأمـــــة

(٢٠٧) حدثنا عبد الرحمن ثنا زياد ابوعمر عن الحسن عن عمار بن ياسر قـــال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره .

= به بمثله ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى واسناد ابي يعلى حسن واسناد أحمد فيه جسر وهو ضعيف ، مسند أبي يعلـــى ١١٩/٦ حديث ٣٣٩١ ، ومجمع الزوائد ٦٧/١٠ .

أما حديث أبي عبد الرحمن الجهني الحديث (٢٠٦) فلم أقف على من أخرجه غيـــر الإمام أحمد ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رجاله رجال الصحيح غيـــر محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع. مجمع الزوائد ٦٧/١٠ .

*　　*　　*　　*

زياد بن أبي مسلم ويقال ابن مسلم ابوعمر الغراء ويقال الصفار، وثقه ابن معيـــن وأبوداود، وقال أبوحاتم ليس بقوي ، ولينه أيضا يحيى القطان، وعن ابن حجـــر صدوق فيه لين من السابعة ، الميزان ٩٣/٢ ، التهذيب ٣٨٥/٣ ، التقريـــب ٢٧٠/١ .

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك صحابي جليل من السابقين الاولين روى لـــه الجماعة ، الجرح ٣٨٩/٦ ، التهذيب ٤٠٨/٧ . =

---

(٢٠٧) ل ٣٣٧ أ وحم ٣١٩/٤ .

(مثل أمتي مثل المطر لا يدري) أي بالرأي والاستنباط (أوله خير أم آخـــره) قال البيضاوي: "نفى تعلق العلم بتفاوت طبقات الأمة في الخيرية، وأراد به نفـــي التفاوت لاختصاص كل منهم بخاصية توجب خيرتها، كما أن كل نوبة من نوب المطـــر لها فائدة في النماء لا يمكن إنكارها والحكم بعدم نفعها ، فان الأولين آمنوا بمـــا شاهدوا من المعجزات وتلقوا دعوة الرسل بالاجابة والإيمان ، والآخرين آمنـــوا بالغيب لما تواتر عندهم من الآيات واتبعوا الذين قبلهم بالاحسان ، وكمـــا إجتهد الأولون في التأسيس والتمهيد إجتهد المتأخرون في التجريد والتلخيص وصرفوا عمرهم في التقدير والتأكيد، فكل مغفور وسعيه مشكور وأجره موفور" انظـــر فيض القدير ٥١٦/٥ و ٥١٧ .

....

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف زياد ابوعمر وللانقطاع بين الحسن وعمار. وله متابعات وشواهد يرتقي بها الى الحسن وقد قال الحافظ ابن حجر في الفتح حديث حسن له طرق قد يرتقي بها الى الصحة ، وصححه ابن حبان.

والحديث أخرجه البزار ،وابن حبان،كلاهما من طريق الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن عبيد بن سليمان عن أبيه عن عمار بمثله ، وقال البزار هذا الاسناد أحسن مايروى في هذا عن عمار.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد، والبزار،والطبراني،ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سلمان وهما ثقتان وفي عبيد خلاف لا يضر.

وذكر طريقا آخر لعمار بلفظ " مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله خيرا وفي آخره خيرا" وقال رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، كشف الأستار ٣١٩/٣ ، حديث ٢٨٤٣ ، وموارد الظمآن ص ٥٧٤ حديث ٢٣٠٧ ، ومجمع الزوائد ٦٨/١٠ ، وانظر المقاصد الحسنة ص ٣٧٤ حديث ٩٩٧.

وللحديث شواهد كثيرة منها

حديث عمران بن حصين أخرجه البزار،والطبراني في الأوسط،وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بلفظ حديث عمار،وقال البزار لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد أحسن من هذا ولا نعلمه يروى عن عمران الا من هذا الطريق كشف الاستار ٣٢٠/٣ ،حديث ٢٨٤٤ ، مجمع الزوائد ٦٨/١٠.

وحديث أنس أخرجه الترمذي ٢٢٩/٤ حديث ٣٠٣٠ ، وحديث ابن عمر رواه الطبراني وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك. وحديث ابن عمر أيضا أخرجه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف.

وانظر الأمثال لأبي الشيخ ص ٢٢٣ رقم ٣٣٠ و٣٣١، وأمثال الرامهرمزي ص ١٦٤ رقم ٦٩ و ٧٠ ، والمطالب العاليه ١٥٤/٤ برقم ٤٢١٦ ، وفيض القدير ٥١٦/٥.

(٢٠٨) حدثنا أبوالعلا الحسن بن سوار ثنا ليث عن معاوية عن أبى حلبس يزيد ابن ميسرة قال سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل يقول: ياعيسى إنى باعث بعدك أمة إن أصابهم مايحبون حمدوا (١) وشكروا، وإن أصابهم مايكرهون إحتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم. قال يارب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم. قال أعطيهم من حلمى (وعلمى) (٢)

الحسن بن سوار البغوى ابوالعلا صدوق من التاسعة ، الميزان ١/ ٤٩٣ ، الجرح ٣/ ١٧ ، التهذيب ٢/ ٢٨١ ، التقريب ١/ ١٦٧.

ويزيد بن ميسرة ابوحلبس ذكره ابن حبان فى الثقات ، تعجيل المنفعة ص ٢٩٨ ، التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٥ ، الجرح ٩/ ٢٨٨. وميسرة بمفتوحة وسكون ياء مثناة تحت وفتح سين مهملة وبراء المغنى ص ٢٤٤ ، وحلبس بمفتوحة وسكون لام وفتح موحدة فمهملة المغنى ص ٧٩.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام وقد تابعه عبدالله بن صالح ، وفيه ابوحلبس وثقة ابن حبان

والحديث صححه الحاكم على شرط البخارى ووافقه الذهبى ، وحسنه البزار. =

---

(٢٠٨) ل ٣٣٧ أ وحم ٦/ ٤٥٠.

(١) فى حم حمدوا الله وشكروا (٢) وعلمى ساقطة من الأصل.

إحتسبوا : الاحتساب طلب الأجر ، والاحتساب فى الأعمال الصالحات وعند المكروهات : هو البدار الى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو بإستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها. اهـ لسان العرب ١/ ٣١٥ ، والحلم : بالكسر الأناة والتثبت فى الأمور وذلك من شعار العقلاء النهاية ١/ ٤٣٤ ، والمعنى أن الله سبحانه وتعالى يخبر عيسى عليه السلام أنه سيبعث من بعده أمة إن أصابهم ما يحبون من خير حمدوا الله على ذلك وشكروا له، وإن أصابهم مايكرهون من شر أو معصية صبروا واحتسبوا، أى ثبتوا فلم يزل أحدهم عن مقامه بزوال ذلك الشئ عنه. ويرى أن ذلك الشئ الذى أخذ لله فبعثهم على العمل الصالح =

....

= والحديث أخرجه البزار من طريق إسحق بن ابراهيم عن أبي العلا به بمثله وقال البزار لا نعلم رواه من الصحابة إلا أبوالدرداء، ومعاوية ويونس شاميان عابدان ثقتان. كشف الأستار ٣/ ٣٢٠ حديث ٢٨٤٥ ماتعطى هذه الأمة وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن صالح عن أبي حلبس به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبي المستدرك ١/ ٣٤٨ كتاب الجنائز.

وأخرجه البخارى في التاريخ الكبير ، وأبونعيم ، والطبراني، ثلاثتهم من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به، جميعهم بنحوه ، التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٥ ، الحليه ١/ ٢٢٧، مسند الشاميين (ل ٤٠٩).

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار وابى حلبس يزيد ابن ميسرة وهما ثقتان. مجمع الزوائد ١٠/ ٦٧.

ذكره البوصيرى في إتحاف المهرة وعزاه الى أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل والحاكم. وذكره المناوى في الجامع الأزهر وعزاه الى أحمد والطبراني في الكبير والأوسط . اتحاف المهرة ٣/ ٨٢ ماجاء في فضل أمة نبينا ، الجامع الأزهر ١/ ١٠٧.

= هو الاخلاص وابتغاء مرضاة الله، لا الحلم ولا العلم وانما يصبرون ويحتسبون لما يعطيهم الله تعالى من حلمه وعلمه فيتعلمون ويتحلمون. فكأنه يخبر أنه تعالى قدر حلما وعلما لخلقه يتعاملون به بينهم ويعلمون. فبذلك الحلم والعلم يتخلقون . فيض القدير ٤/ ٤٩١.

(٢٠٩) حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا ابن هبيرة، أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: أخبرني سعيد، أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلم يخرج حتى ظننا أن [١] لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة ظننا [٢] أن نفسه قد قبضت فيها [٣]، فلما رفع رأسه قال: إن ربي عز وجل إستشارني في أمتي ماذا أفعل بهم، قلت ما شئت أي رب هم خلقك وعبادك. فاستشارني الثانية فقلت له كذلك. فقال لا نخزيك [٤] في أمتك يا محمد. وبشرني أن أول من يدخل الجنة من أمتي معي [٥] سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب. ثم أرسل الي فقال ادع تجب وسل تعطه. [٦] فقلت لرسوله أو معطي ربي عز وجل سؤلي ؟ قال ما أرسلني اليك الا ليعطيك. و [٧] قد أعطاني ربي عز وجل ولا فخر، وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحا. وأعطاني أن لا تجزع [٨] أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر [٩] من الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني العز والنصر والرعب يسير [١٠] بين يدي أمتي شهرا. وأعطاني أني أول الأنبياء أدخل الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنيمة وأحل لنا خيرا [١١] كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج.

عبدالله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي ابوهبيرة المصري. ثقة من الثالثة التقريب ١/٤٥٨، التهذيب ٦/٦١، الخلاصة ص ٢١٧. وهبيرة بضم =

---

(٢٠٩) ل ٣٣٧ ب وحم ٥/٣٩٣.

(١) في حم أنه

(٢) في حم فظننا

(٣) في حم منها

(٤) في حم لا نحزنك

(٥) هكذا في الاصل ولا يوجد كلمة معي في حم ومجمع الزوائد.

(٦) هكذا في الاصل وفي حم تُعْطَ

(٧) في حم ولقد

(٨) هكذا في الاصل وفي حم أن لا تجوع أمتي

(٩) في حم وهو نهر من الجنة.

(١٠) هكذا في الاصل ومجمع الزوائد وفي حم " يسعى "

(١١) هكذا في الاصل وفي حم وأحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا بدون كلمة " خيرا ".

....

= هاء وفتح موحدة . المغنى ص ٢٦٨ .
وابوتميم الجيشاني هو عبدالله بن مالك المصرى أصله من اليمن ثقة مخضرم من الثانيه ، التقريب ١/٤٤٤ ، والتهذيب ٥/٣٧٩ ، الخلاصة ص ٢١١ ،
والجيشاني بمفتوحة وسكون مثناة تحت وبشين معجمة وبنون منسوب الى جيشان المغنى ص ٦٨ ، وحذيفه بن اليمان واسم اليمان حُسَيْل بن جابر صحابي ابن صحابي روى له الجماعة . الاستيعاب ١/٢٧٦ ، الاصابة ١/٣١٦ ،
التجريد ١/١٢٥ ، وحِسْل بمكسورة وسكون سين مهملة وقيل حُسَيْل بالتصغير المغنى ص ٧٦ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة

ولم أقف على من أخرج الحديث سوى الامام أحمد . وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد وقال فيه ابن لهيعة وفيه كلام وقال في مكان آخر رواه أحمد واسناده حسن مجمع الزوائد ٢/٢٨٧ ، و ١٠/٦٨ .
ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد وقال تفرد به . جامع المسانيد والسنن (١ ل ٢٨٣) .
وذكره السيوطي بسنده نقلا عن أحمد . الجامع الكبير أو جمع الجوامع ١/٤٠٢ .

باب في فضل خراسان ومـــرو

(٢١٠) حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مرو ثنا أوس بن عبد الله بن بريـــدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم أنزلوا مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لأهلهـــا (١) بالبركة ولا يضر أهلها سوء .

الحسن بن يحيى المروزى عن ابن المبارك والنضر بن شميل وغيرهما وعنه أحمـــد وغيره التاريخ الكبير ٢/٣٠٩ ، الجرح ٣/٤٣ ، تعجيل المنفعـــة ص ٦٦ ، وأوس بن عبد الله بن بريدة قال البخارى فيه نظر، وقال النسائى ليس بثقـــة ، وقال ابن عدى في بعض أحاديثه مناكير، وقال الدارقطني متروك، وقال الساجـــى منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطىء . فأما المناكيـــر في روايته فإنما هى من أخيه سهل . التاريخ الكبير ٢/١٧ ، الضعفـــــاء والمتروكين للنسائى ص ٢١ ، وتعجيل المنفعه ص ٣٢ ، ولسان الميزان ١/٤٧٠ وسهل بن عبد الله بن بريدة قال ابن حبان منكر الحديث يروى عن أبيه مـــالا أصل له لا نحب أن يشتغل بحديثه، وقال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة في فضل مرو. المجروحين ١/٣٤٨ ، الميزان ٢/٢٣٩ ، تعجيل المنفعـــة ص ١١٤ . =

---

(٢١٠) ل ٣٣٧ ب وحم ٥/٣٥٧ .

(١) في حم ودعا لها .

البعوث : الجيوش من بعثه يبعثه بعثا أى أرسله وحده وبعث به أرسله مـــع غيره وأبتعثه أيضا أى أرسله فانبعث . لسان العرب ٢/١١٦ ، والنهايـــة ١/١٣٨ .

ذو القرنين قيل اسمه إسكندر الملك اليونانى المقدونى وقيل هو الصعب بـــن ذى يزن الحميرى سمي بذلك قيل لأنه انقرض في وقته قرنان من الناس وهـــو حي وقيل لأنه ملك المغرب والمشرق .

وخراسان : بلاد واسعة أول حدودها مما يلى العراق وآخر حدودها ممـــا =

. . . .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جداً،وحكم بوضعه الحافظ العراقي - وحسنه الحافظ ابن حجر في القول المسدد، وقال ابن الجوزى هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والحديث أخرجه ابن عدى في الكامل، وابن حبان في المجروحين،كلاهما من طريق أبي عمار الحسين بن حريث،عن أوس بن عبد الله،عن أخيه سهل به بنحوه ، وأخرجه ابن عدى أيضا من طريق محمد بن سهل بن أوس بن عبد الله عن أبيه أوس عن أخيه سهل عن أبيه عبد الله بن بريدة عن أبيه بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يابريدة إنه سيبعث بعدى بعوث،فكن في بعث أهل المشرق،ثم يبعث بينهم بعوث فكن في بعث أرض يقال لها خراسان،ثم يبعث بينهم بعوثا،فانزلوا في كورة يقال لها مرو. فذكر نحوه، قال ابن عدى بعد أن أورد هذه الأحاديث وغيرها ،قال:وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد يرويها أوس بن عبد الله بن بريدة كما ذكرته.ولأوس بن عبد الله غير ماذكرت من الأحاديث شيئا يسيرا وفي بعض أحاديثه مناكير ، الكامل لابن عدى ١/١٠٤٠.

وأخرجه الطبراني في الكبير، وابن عدى في الكامل،كلاهما من طريق حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة به بنحوه ، المعجم الكبير ٢/١٩ حديث ١١٥١ والكامل لابن عدى ٢/٨٤١ ، وأخرجه ابونعيم في دلائل النبوة من طريق محمد بن مقاتل عن أوس بن عبد الله عن أخيه سهل به بنحوه ، دلائل النبوة ص ٤٧٧. =

= يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان،وليس ذلك منها وانما هو أطراف حدودها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو وهي كانت قصبتها ،وبلخ،وطالقان ونسا وأبيورد، وسرخس،وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون. معجم البلدان ٢/٣٥٠.

ومرو الشاهجان:هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها والنسبة اليها مروزى على غير قياس. معجم البلدان ٥/١١٢.

....

= وأورده الحافظ ابن حجر بسنده الى الامام أحمد في القول المسدد قـــال: الحديث التاسع حديث بريدة في فضل مرو، وهو حديث حسن فإن أوسا وسهلا وان كانا قد تكلم فيهما فلم ينفردا به، فقد ذكر الحافظ ابونعيم في الفصل الثامن والعشرين من دلائل النبوة أن حسام بن مصك رواه أيضا عن عبدالله ابن بريدة عن أبيه، وحسام وإن كان فيه أيضا مقال، فقد قال ابن عدى إنه مع ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد به كما ترى فالحديث حسن" قلت لم أقف على هذا الطريق في الدلائل ، وانظر القول المسدد ص ٤٢، ٧٠ و ٧١ ، والكامل لابن عدى ٢/ ٨٣٨ وما بعدها وانظر مجمع البحرين ل (٣٧٦)
ذكره أيضا ابن عراق في كتابه تنزيه الشريعة وذكر قول الحافظ ابن حجر المذكور آنفا ثم قال " قلت هذا الحديث والتعقب عليه نقلتهما من النكت البديعات وليس في اللآلئ المصنوعة ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات إستدراك هذا الحديث بخط الشيخ تقي الدين القلقشندى وكتب عقبه لم يذكر المؤلف هذا وقد ذكر أحسن حالا منه . لكن تابع سهلا عن أبيه حسام بن مصك وفيه مقال .
أخرجه ابونعيم في الفصل الثامن والعشرين من دلائل النبوة وقد حسن هذا الحديث الحافظ أبوالفضل شيخنا لأجل المتابعة ، وفيه نظر فان حساما ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته . اهـ. تنزيه الشريعة المرفوعة ٢ / ٥١ حديث ١٦.
وأورده ابن الجوزى في العلل المتناهية من طريق الامام أحمد عن الحسن بن يحيى به بمثله وقال " ورواه ابوحاتم بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي عون عن أبي عمار الحسين بن حريث عن أوس . قال الدارقطني لم يروه عن عبدالله ابن بريده عن أبيه الا سهل تفرد به عن أخيه أوس.
قال ابن الجوزى وقد روى لنا من طريق آخر عن عبدالله بن بريده - من طريق علي بن الحسين بن واقد عن نوح بن أبي مريم عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به بنحوه" قال ابن الجوزى هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. أما الطريق الاول ففيه أوس بن عبدالله قال الدارقطني متروك وفيه سهل بن عبدالله قال ابن حبان منكر الحديث يروى عن أبيه مالا أصل له لا يشتغل بحديثه وأما الطريق الثاني ففيه نوح بن أبي مريم . قال يحيى ليس =

باب في الكوفـــــــة

(٢١١) حدثنا محمد بن عبيد ثنا يوسف يعني ابن صهيب عن موسى بن أبـــي المختار عن بلال العبسي قال قال حذيفة ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول اللــــه صلى الله عليه وسلم ببدر يدفع[1] عنها مايدفع عن أهل هذه الأخبية،ولا يريد هـــــم[2] أحد بسوء الا أتاهم الله مايشغلهم عنهم.

(٢١٢) حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ثنا سعد بن أوس عن بـــــلال العبسي عن حذيفة قال ما أخبية بعد أخبية[3] يدفع عنها من المكروه أكثر من أخبيـــة وضعت في هذه البقعة. وقال إنكم اليوم معشر العريب[4] لتأتون أمورا انها لفــــي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النفاق على وجهه.

= بشيء ولا يكتب حديثه،وقال الدارقطني متروك" العلل المتناهيـــة ١/ ٣٠٩ حديث ٤٩٤ و ٤٩٥ حديث في فضيلة مرو.
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوســـط بنحوه وفي إسناد أحمد والأوسط اوس بن عبدالله،وفي إسناد الكبير حسام بـــن مصــك وهما مجمع على ضعفهما. مجمع الزوائد ١٠/ ٦٤.

* * * *

يوسف بن صهيب الكندي الكوفي ثقة من السادسة ، الجرح ٩/ ٢٢٤،التقريب ٢/ ٣٨١، التهذيب ١١/ ٤١٥.
وموسى بن أبي المختار العبسي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الثالثه، الجرح ٨/ ١٦٤، وتعجيل المنفعـــــة =

---

(٢١١) ل ٣٣٧ ب وحم ٥/ ٣٨٤.

(١) في حم ببدر مايدفع عنهم مايدفع عن أهل هذه الأخبية.

(٢) في حم ولا يريد بهم قوما سوء.

(٢١٢) ل ٣٣٧ ب وحم ٥/ ٣٩١.

(٣) في حم كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر يدفع عنها من المكروه.

(٤) هكذا في الاصل وفي حم العرب والأخبية : الخباء أحد بيوت العرب ـــــن =

....

= ص ٢٧٢ ، وبلال بن يحيى العبسي الكوفي قال إسحق بن منصور عن إبن معين ليس به بأس،وعن الدوري عن ابن معين روايته عن حذيفة مرسلة وقال ابن القطان صحح الترمذي حديثه فمعتقده أنه سمع من حذيفة وقال ابن حجر صدوق من الثالثة ، الجرح ٣٩٦/٢ ، التهذيب ٥٠٥/١ ، التقريب ١١٠/١ ، والعبسي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة على عبس غطفان وعبس الأزد وعبس مراد . اللباب ٣١٥/٣ .

وسعد بن أوس العبسي ابومحمد الكاتب الكوفي قال الحافظ ابن حجر ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه من السابعه . الجرح ٨٠/٤ ، التهذيب ٤٦٧/٣ ، التقريب ٢٨٦/١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ٢١١ و ٢١٢ ضعيفان لانقطاعهما مدارهما على بلال العبسي عن حذيفة وبلال صدوق لكنه لم يسمع من حذيفة وقد توبع من قبل سالم ومغيث البكري،والربيع بن عميلة الفزاري،وله شاهد من حديث سلمان فيرتقي الاسنادان الى درجة الحسن بالمتابعات والشاهد .

وحديث محمد بن عبيد أخرجه البزار من طريق أحمد بن يحيى الكوفي،وأخرجه ابن سعد،كلاهما عن محمد بن عبيد به بنحوه

قال البزار : يعني الكوفة ..قال:ولا نعلمه يروى عن بلال عن حذيفة الا بهذا الاسناد ، كشف الاستار ٣٢٤/٣ ، حديث ٢٨٥٤ باب في أهل الكوفة ، وابن سعد ٦/٦ .

وحديث حذيفة أخرجه ابن أبي شيبة وابن سعد،كلاهما من طريق عمرو بن مرة عن سالم ، وأخرجه ابن سعد أيضا من طريق سماك عن مغيث البكري ، ومن طريق الرُكين الفزاري عن أبيه،جميعهم عن حذيفة به بنحوه. مصنف ابن ابي شيبة ١٨٦/١٢ حديث ١٢٤٨٩ ، ابن سعد ٦/٦ ، وأخرجه الفسوي من =

= وبر أو صوف،ولا يكون من شعر،ويكون على عمودين أو ثلاثة والجمع أخبية وقد يستعمل في المنازل والمساكن . اهـ. النهاية ٩/٢ .

باب في بني حنيفة وثقيف

(٢١٣) حدثنا حجاج أنا شعبة عن أبي حمزة جارهم قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن عبد الله بن مطرف عن أبي برزة الأسلمي قال كان أبغض الناس أو أبغض الأحياء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف وبني حنيفة .

= طريق أبي نعيم عن يوسف بن صهيب به بنحوه . المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٥ وذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد نقلا عن أحمد وقال تفرد به (جامع المسانيد لابن كثير ١ (ل ٢٧٠) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الامام أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد والبزار ثقات مجمع الزوائد ١٠/ ٦٤ .

ويشهد لحديث حذيفة حديث سلمان قال " ما يُدفع عن أرض بعد أخبية مع محمد صلى الله عليه وسلم مايُدفع عن الكوفة، ولا يريدها أحد خاربا الا أهلكه الله، ولتصيرن يوما وما من مؤمن الا بها أو يصير هواه بها ، أخرجه ابن سعد ٦/ ٦ واللفظ له ، وأخرجه ابن أبي شيبه بنحوه ١٢/ ١٨٥ حديث ١٢٤٨٧ .

* * * *

أبوحمزة جار شعبة هو عبد الرحمن بن عبد الله المازني أبوحمزة البصري ويقال ابن ابي عبد الله ويقال ابوحمزة .

ذكره ابن حبان في الثقات وله في الصحيح حديث واحد في تزوج عبد الرحمن بن عوف وقال ابن حجر مقبول من الرابعة / التقريب ١/ ٤٨٩ ، والتهذيب ٦/ ٢١٩ ، وحميد بن هلال بن هبيرة ويقال ابن سويد بن هبيرة العدوي ابو نصر البصري ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان من الثالثة روى له الجماعة ، ابن سعد ٧/ ٢٣١ ، التهذيب ٣/ ٥١ ، التقريب ١/ ٢٠٤ وحميد بالتصغير وهبيرة بضم هاء وفتح موحدة . المغني ص ٢٦٨ ، وعبد الله ابن مطرف بن عبد الله بن الشخير ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق من الثالثة ، التاريخ الكبير ٥/ ١٩٦ ، التهذيب ٦/ ٣٥ ، التقريب ١/ ٤٥١ =

---

(٢١٣) ل ٣٣٨ أ وحم ٤/ ٢٢٠ .

....

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابوحمزه جار شعبه وثقه ابن حبان وقال فيه ابن حجر مقبول وفيه عبدالله بن مطرف صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث منكر قاله الجوزقاني وابن الجوزي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد بمثله الا أنه زاد بني أمية ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى وزاد الا أنه قال بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة وكذلك الطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير عبدالله بن مطرف بن الشخير وهو ثقة . المستدرك ٤/ ٤٨٠ ، مجمع الزوائد ١٠/ ٧١ .
وله شواهد منها حديث عبدالله بن الزبير وفيه شر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٩٢ حديث ٤٧٢ ، والجوزقاني في الاباطيل ١/ ٢٤٢ حديث ٢٢٧ ، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٨٢ وفي سنده محمد بن الحسن الاسدي قال ابوحاتم ليس بشيء وقال الجوزقاني هذا حديث منكر وكذا قال ابن الجوزي في العلل .
ويشهد له أيضا حديث عمران بن حصين بنحوه وفي سنده الربيع ليس بشيء وقال النسائي متروك ، أخرجه ابن الجوزي والجوزقاني وقالا حديث منكر أيضا ، العلل المتناهية ١/ ٢٩٣ ، الاباطيل ١/ ٢٤٥ .

باب في نجران وبني تغلب

(٢١٤) حدثنا ابوالمغيرة ثنا عثمان بن عبيد أبودَوْس اليَحْصِبي ثنا عبدالرحمن ابن عابد الثمالي عن عمرو بن عبسة السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب.

وعثمان بن عبيد ابودوس اليحصبي قال ابوحاتم ما أرى بحديثه بأسا وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر مقبول من السابعه الجرح ١٥٨/٦ التهذيب ١٣٦/٧ ، التقريب ١٢/٢ ، ودوس بمفتوحه وسكون واو فمهملة. المغني ص ١٠٢ ، واليحصبي بفتح الياء وسكون الحاء وكسر الصاد المهملة . وقيل بضمها وكسر الباء هذه النسبة الى يحصب قبيلة من حمير . اللباب ٤٠٧/٣

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عثمان بن دوس وثقه ابن حبان وقال فيه ابن حجر مقبول وبقية رجاله ثقات.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٧١/١٠.

ولم أقف عليه عند غير أحمد .

---

(٢١٤) ل ٣٣٨ أ وحم ٣٨٦/٤.

باب في البربر

(٢١٥) حدثنا سريج ثنا عبدالله بن نافع حدثني ابن أبي ذئب عن صالح مولى التَوْأَمَة عن أبي هريرة قال: جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن (١) أنت ؟ قال بربري . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم عني . قال بمرفقه هكذا . فلما قام عنه أقبل علينا فقال إن الايمان لا يجاوز حناجرهم .

(٢١٦) حدثنا قتيبه بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن القاسم بن عبدالله المعافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن القاسم بن البَرَحي عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخرج صدقة فلم يجد إلا بربريا فليردها .

عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي أبومحمد المدني ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة . التاريخ الكبير ٥/٢١٣ ، الجرح ٥/١٨٣ ، التهذيب ٦/٥١ ، التقريب ١/٤٥٦ ، وصالح مولى التوأمة هو ابن نبهان بنت أمية صدوق اختلط بآخرة من الرابعة ، ومن سمع منه بعد الاختلاط مالك بن أنس والسفيانان ، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له ، المجروحين ١/٣٦٣ ، الميزان ٢/٣٠٢ ، التاريخ الكبير ٤/٢٩١ ، الصغير ص ١٤٦ ، التهذيب ٤/٤٠٥ ، التقريب ١/٣٦٣ . والتوأمة بمفتوحه فسكون واو وفتح همزة وقد ينقل حركتها الى الواو وتحذف ، ومن همز الواو وضم التاء فقد أخطأ وهي رواية الأكثر . المغني ص ٥٠ ، وقتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ابورجاء ثقة ثبت من العاشرة روى له الجماعة ، التهذيب ٨/٣٥٨ ، التقريب ٢/١٢٣ والقاسم بن عبدالله المعافري . ذكره ابن حبان في الثقات الجرح ٧/١١٢ ، التاريخ الكبير ٧/١٦٠ ، تعجيل المنفعة ص ٢٢٣ ، وابوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري ثقة من الثالثة . التهذيب ٦/٨١ ، والتقريب ١/٤٦٢ ، والقاسم بن البرحي روى عن عبدالله بن عمرو وعنه ابوعبدالرحمن ذكره ابن حبان في الثقات ، التاريخ الكبير ٧/١٦٢ ، الجرح ٧/١٠٨ ، تعجيل =

---

(٢١٥) ل ٣٣٨ أ وحم ٢/٣٦٧ .

(٢١٦) ل ٣٣٨ أ وحم ٢/٢٢١ .

(١) في حم من أين أنت

....

المنفعة ص ٢٢٢ ، والمعافرى بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء .
اللباب ٣/٢٢٩ ، والحبلى بمهملة وموحدة مضمومتين وبلام . المغنى ص ٨٥ ،
والبرحى : بفتح الباء والراء وفى آخرها الحاء المهملة هذه النسبة الى بريح
بطن من كندة . اللباب ١/١٣٤ . وعبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل
الاصابة ٢/٣٤٣ ، التجريد ١/٣٢٦

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٢١٥ فيه عبد الله بن نافع لين فى حفظه وكتابه أصح ، وصالح مولى
التوأمة اختلط بآخره .

والاسناد ٢١٦ فيه ابن لهيعة وحديثه فيه ضعف وفيه القاسم بن عبد الله وثقه
ابن حبان . وفيه القاسم بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان أيضا فالاسنادان
ضعيفان والحديثان منكران .

وحديث أبى هريرة ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الله
ابن نافع متروك وقال ابن معين يكتب حديثه ، وصالح مولى التوأمة وقد اختلط
مجمع الزوائد ٤/٢٣٤ .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص ذكره الهيثمى أيضا وقال رواه أحمد وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٤/٢٣٤ .
ولحديثى الباب شواهد أوردها الهيثمى فى مجمع الزوائد ولا يخلو اسانيدها
من مقال . انظر مجمع الزوائد ٤/٢٣٤ .

باب في أهل النفـــاق

(٢١٧) حدثنا وكيع ثنا سفيان، عن سلمة، عن عياض بن عياض عن أبيه عن أبي مسعود، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن منكم منافقين فمن سميت فليقم ثم قال: قم يافلان قم يافلان قم يافلان حتى سمي ستة وثلاثين رجلا ثم قال إن فيكم أو منكم فاتقوا الله. قال فمر عمر على رجل ممن سمي مقنع قد كان يعرفه قال: مالك؟ فحدثه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: بعداً لك سائر اليوم.

(٢١٨) حدثنا ابونعيم ثنا سفيان عن سلمة عن رجل عن أبيه قال سفيان أراه عياض عن أبي مسعود فذكره.

سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ثقة من الرابعة روى له الجماعة، الجرح ٤/ ١٧١، ابن سعد ٦/ ٣١٦، التقريب ١/ ٣١٨، التهذيب ٤/ ١٥٥، وكُهَيل بضم الكاف وفتح الهاء تصغير كهل. المغني ص ٢١٤، وعياض بن عياض الكوفي روى عن أبيه وعنه ابنه عياض وسلمة بن كهيل وموسى بن قيس وغيرهم وثقه ابن حبان، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢، الجرح ٦/ ٤٠٩، تعجيل المنفعة ص ٢١٤، وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة حافظ فقيه من السابعة روى له الجماعة التذكرة ١/ ٢٠٣، التقريب ١/ ٣١١، وابومسعود الأنصاري البدري هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة صحابي جليل روى له الجماعة. التجريد ١/ ٣٨٥، اسد الغابة ٤/ ٥٧، و ٦/ ٢٨٦، الاصابة ٢/ ٤٨٣.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على عياض بن عياض عن أبيه وعياض وثقه ابن حبان فهو مقبول وأبوه مجهول لم أقف له على ترجمة.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير من طريق علي بن عبد العزيز عن ابي نعيم به بمثله، المعجم الكبير ١٧/ ٢٤٦ حديث ٦٨٧، وأخرجه البخاري في التاريخ =

---

(٢١٧) ل ٣٣٨ أ وحم ٥/ ٢٧٣.

(٢١٨) ل ٣٣٨ أ وحم ٥/ ٢٧٣.

(٢١٩) حدثنا ابراهيم بن خالد، ثنا رباح بن زيد، حدثني عمر بن حبيب، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، قال دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس فقلت لأغتنمن ذلك منه، فقلت يا أبا الطفيل النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بينهم من هم ؟ قال فهم أن يخبرني بهم، فقالت له إمرأته سودة مه يا أبا الطفيل . أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم إنما أنا بشر فأيما عبد من المؤمنين دعوت عليه بدعوة (١) فاجعلها له زكاة ورحمة .

= الكبير من طريق أبي نعيم عن سفيان عن سلمة عن رجل عن أبيه قال سفيان أراه عياض بن عياض عن أبي مسعود . وقال قبيصه عياض بن عياض عن ابن مسعود . وأخرجه البخاري في التاريخ ايضا من طريق موسى عن سلمة عن عياض عن أبيه عن ابي مسعود وذكر الحديث بنحوه. انظر التاريخ الكبير ٧ / ٢٢ ترجمة رقم ١٠٠ .

قلت الحديث في مسند أحمد عند مسند أبي مسعود ولم أقف على رواية موسى بن مسعود، ورواية قبيصه في مسند الامام أحمد، وعلى كل فإن وكيعا وأبا نعيم أثبت من غيرهما، وقبيصة ثقة في كل شيء الا في حديث سفيان فانه سمع منه وهو صغير وقال فيه ابن حجر صدوق ربما خالف.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عياض ابن عياض عن أبيه ولم أر من ترجمهما . مجمع الزوائد ١ / ١١٢ .

*   *   *   *

ابوالطفيل هو عامر بن واثلة الليثي بن عبدالله وهو بكنيته أشهر صحابي جليل وهو آخر الصحابة موتا روى له الجماعه . الاستيعاب ٤ / ١١٥ ، أسد الغابة ٣ / ١٤٥ ، الاصابة ٤ / ١١٣ ، التجريد ١ / ٢٨٩ ، وسودة امرأة ابي الطفيل تابعية . الاصابة ٨ / ١١٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه عبدالله بن عثمان صدوق وبقية رجاله ثقات ، ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد =

---

(٢١٩) ل ٣٣٨ أ وحم ٥ / ٤٥٤

(١) في حم دعوة .

(٢٢٠) حدثنا أسود (بن)(١) عامر ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن أم سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن(٢) من أصحابي من لا أراه ولا يراني بعد أن أموت أبدا . فبلغ ذلك عمر. قال فأتاها يشتد أو يسرع(٣) فقال(٤) أنشدك بالله أنا منهم. قالت لا ولا(٥) أبرئ بعدك أحدا أبدا .

(٢٢١) حدثنا أبومعاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن أم سمة قالت دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي فأنا أكثر قريشا مالا . قالت يابني، فأنفق، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أصحابي فذكره .

(٢٢٢) حدثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش فذكره

(٢٢٣) حدثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن الأعمش فذكره .

(٢٢٤) حدثنا حجاج ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق قال دخل عبد الرحمن على أم سلمة فذكر نحوه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه وقال : سودة امرأة ابي الطفيل تابعية أرسلت حديثا فذكره ابونعيم في الصحابة . الاصابة ٨/١١٩ .
قلت ويشهد للجزء الأخير ماتقدم من شواهد عند مناقب خال أبي السوار عند الحديث رقم ٧٦ .
* مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني الكوفي ثقة فقيه عابد . التقريب ٢/٢٤٢ ،التهذيب ١٠/١٠٩
* ابومعاوية هو محمد بن خازم التميمي السعدي ابومعاوية الضرير الكوفي ثقة احفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره وقال الحافظ ابن حجر في الهدى =

---

(٢٢٠) ل ٣٣٨ ب وحم ٦/٢٩٨ .
(١) في الاصل (ثنا) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .
(٢) هكذا في الأصل وفي حم بدون حرف التوكيد .
(٣) في حم يشتد أو يسرع شك شاذان
(٤) هكذا في الاصل وفي حم فقال لها .
(٥) هكذا في الاصل وفي حم ولن أبرئ أحدا بعدك أبدا .
(٢٢١) ل ٣٣٨ ب وحم ٦/٢٩٠ . (٢٢٢) ل ٣٣٨ ب وحم ٦/٣١٧ .
(٢٢٣) ل ٣٣٨ ب وحم ٦/٣٠٧ . (٢٢٤) ل ٣٣٨ ب وحم ٦/٣١٢ .

.....

= لم يحتج به البخارى الا فى حديث الأعمش وله عدة أحاديث عن هشام توبع عليها، واحتج به الباقون من كبار التاسعة ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٢ ، هدى السارى ٢ / ١٦٠ ، التقريب ٢ / ١٥٧ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٢٢٠ و ٢٢٤ مدارهما على شريك عن عاصم عن أبى وائل عن مسروق وشريك صدوق يخطىء كثيرا وتغير حفظه منذ ولى القضاء، وقد تابعه اسرائيل وعمرو بن أبى قيس عند الطبرانى ، وعاصم بن بهدله صدوق له أوهام وقد تابعه الأعمش فى الأسانيد الأخرى فالاسنادان حسنان بمتابعاتهما .

أما الأسانيد ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ فمدارها على الأعمش عن شقيق عن أم سلمة والأعمش ثقة حافظ يدلس وقد احتمل العلماء تدليسه فى شيوخ أكثر عنهم ومن بينهم شقيق . فان روايته عن أمثال هذا محمول على الاتصال وبقية رجال الأسانيد ثقات. فالاسانيد صحيحة بمتابعاتها .

حديث أبى معاوية الحديث ٢٢١ أخرجه الطبرانى من طريق الحسين عن يحيى، ومن طريق الحسين عن عثمان ، ومن طريق عبيد عن أبى بكر ، وأخرجه البزار من طريق محمد بن المثنى ، أربعتهم عن أبى معاوية به بنحوه . وقال البزار رواه الأعمش وغيره عن أبى وائل عن أم سلمة ، وأبووائل روى عنها ثلاثة أحاديث وأدخل بعض الناس بينه وبينها مسروقا .

وحديث شريك عن عاصم به أخرجه الطبرانى من طريق على بن عبد العزيز عن أبى نعيم عن شريك به بنحوه

وحديث عاصم عن شقيق به أخرجه الطبرانى من طريق عمرو بن أبى قيس ، ومن طريق اسرائيل، كلاهما عن عاصم عن أبى وائل عن مسروق به بمثله ، كشف الأستار ٣ / ١٧٢ ، حديث ٢٤٩٦ ، والمعجم الكبير ٢٣ / ٣١٨ حديث رقم ٧١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٧٢٤ ، و ٩٤١ .

وحديث أم سلمه ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢ / ٣٩٨ وذكره صاحب كنز العمال ورمز له بحم و ك ولم أقف عليه فى المستدرك . كنز العمال الجزء الحادى عشر حديث رقم ٣١٢١١ ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى والطبرانى فى الكبير ، وفى روايه أخرى لأبى يعلى وأحمد عنها =

باب

(٢٢٥) حدثنا سفيان عن العلاء يعني إبن أبي العباس عن أبي الطفيل عن بكر بن قرواش عن سعد ، قيل لسفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال شيطان الردهة يحتدره يعني رجلا من بجيلة .

= دخل عليها عبد الرحمن بن عوف ـ الحديث قال وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة يخطئ ـ وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١/ ١٢ ، و ٩/ ٧٢ .

* * * *

العلاء بن أبي العباس واسمه السائب بن فروخ المكي الشاعر روى عن أبي جعفر الباقر وأبي الطفيل وعنه السفيانان وابن جريج ،ذكره ابن حبان في الثقات وقال قد روى عن أبي الطفيل إن كان سمع منه، وأثنى عليه إبن عيينة، وقال الأزدي شيعي غالٍ ، وقال ابن معين ثقة ثقة حكاه إبن أبي حاتم وقال الحميدي كان شيعيا كما في المستدرك . لسان الميزان ٤/ ١٨٤ ، والجرح ٦/ ٣٥٦ ، وبكر ابن قرواش الكوفي عن سعد بن أبي وقاص وعنه ابوالطفيل قال ابن المديني لم أسمع بذكره الا في هذا الحديث وقال ابن عدي ما أقل ماله من الروايات ولينه بعضهم، وقال البخاري فيه نظر، ووثقه العجلي فقال تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، تعجيل المنفعة ص ٣٩ ، التاريخ الكبير ٢/ ٩٤ ، الجرح ٢/ ٣٩١ . =

---

(٢٢٥) ل ٣٣٨ ب وحم ١/ ١٧٩ وانظر المسند بتعليقات الشيخ أحمد شاكر ٣/ ٧٥ حديث ١٥٥١ .
شيطان الرده هو الحية والردهة منتقع في الجبل وجمعها رده ورداه ، اللسان ١٣/ ٤٩١ ، والفائق ١/ ٣٩٩ ، ويحدره : تصحفت عندهم جميعا الى تحيدره ويحتذره . ويحدره: يحطه من الاعلى الى الاسفل .
وفي الحديث " ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الثدية فقال شيطان الردهة راعي الخيل أو راعي للخيل يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الاشهب علامة في قوم ظلمة . النهاية ٢/ ٢١٦ .
ذو الثدية لقب رجل اسمه شرطة مقتول بالنهروان .

. . . .

= الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف بكر بن قرواش وقد صححه الحاكم وقال الذهبي ما أبعده من الصحة وأنكره .

والحديث أخرجه الحميدى من طريق سفيان به بنحوه مطولا . مسند الحميدى ١/ ٣٩ حديث ٧٤ .

ومن طريق الحميدى أخرجه البيهقي ، والحاكم ، دلائل النبوة ٦/ ٤٣٣ ، والمستدرك ٤/ ٥٢١

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال ما أبعده من الصحة وأنكره . قلت سقط سفيان من سند الحاكم .

وأخرجه ابويعلى من طريق يحيى بن أبي بكير ، ومن طريق اسحاق بن أبي اسرائيل ،

وأخرجه ابن عدى من طريق لوين،ثلاثتهم عن سفيان به بنحوه . مسند أبي يعلى ٢/ ٩٧ حديث ٧٥٣ و ٢/ ١١٨ حديث ٧٨٤ ، والكامل لابن عدى ٢/ ٤٦٢ وقال ابن عدى وهذا الحديث لا يعرف الا ببكر بن قرواش عن سعد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه ابويعلى وأحمد باختصار والبزار ورجاله ثقات وانظر فيض القدير ٤/ ١٧٠ حديث ٤٩٢٠ ، وانظر لسان العرب ١٣/ ٤٩١ .

كتاب الأطعمة

بـــاب اطعـــام الطعـــام

(٢٢٦) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبدالله عن أبـــي عبدالرحمن الحبلي حدثه عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال ان في الجنة غرفا [١] يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، فقال أبوموســى لمن هي يارسول الله ؟ قال لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وبات لله قائما والنـــاس نيام.

(٢٢٧) حدثنا يزيد أنبا همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قـــــال قلت يارسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقــــال كل شيء خلق من ماء، قال: قلت يارسول الله أنبئني عن أمر اذا أخذت به دخلت الجنة. قال أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم أدخل الجنـــة بسلام.

(٢٢٨) حدثنا عفان وعبدالصمد قالا ثنا همام أنبا قتادة فذكر نحوه - زاد عبدالصمد وأطب الكلام.

(٢٢٩) حدثنا بهز ثنا همام فذكر نحوه

(٢٣٠) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن زهير عن عبدالله يعني ابن محمد بن

حيي بن عبدالله بن شريح المعافري الحبلي أبوعبدالله المصري . قال فيـــه الامام أحمد أحاديثه مناكير، وقال البخاري فيه نظر، وقال النسائي ليس بالقـــوي وعن ابن حجر صدوق يهم من السادسة ، الجرح ٣ / ٢٧١ ، التهذيـــــب =

---

(٢٢٦) ل ٣٣٨ ب وحم ٢ / ١٧٣.

(١) في حم غرفــة

(٢٢٧) ل ٣٣٨ ب وحم ٢ / ٢٩٥.

(٢٢٨) ل ٣٣٨ ب وحم ٢ / ٣٢٣.

(٢٢٩) ل ٣٣٨ ب وحم ٢ / ٣٢٤.

(٢٣٠) ل ٣٣٨ ب وحم ٦ / ١٦.

عقيل عن حمزة بن صهيب أن صهيبا كان يكنى أبا يحيى ويقول إنه من العرب ويطعم الطعام الكثير. فقال له عمر بن الخطاب ياصهيب مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد وتقول إنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال!! فقال صهيب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني أبا يحيى، وأما قولك في النسب فأنا رجل من النمر بن قاسط من أهل الموصل، ولكني سبيت غلاما صغيرا قد غفلت أهلي وقومي، وأما قولك في الطعام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على أن أطعم الطعام.

(٢٣١) حدثنا زكريا ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل فذكر بعضه.

= ٣/ ٧٢، التقريب ١/ ٢٠٩. زكريا بن ابي عدى بن زريق التيمي ابويحيى الكوفي ثقة جليل يحفظ التقريب ١/ ٢٦١، التذكرة ١/ ٣٩٥
ابوميمونه الفارسي الأبار المدني قيل اسمه سليم وقيل سلمان وقيل غير ذلك، فرق البخاري وأبوحاتم ومسلم والحاكم أبوأحمد بين أبي ميمونه الأبار الذي روى عن أبي هريرة وعنه قتادة، وبين أبي ميمونه الفارسي اسمه سليم روى عنه ابو النضر وغيره. قال الدارقطني أبوميمونه عن أبي هريرة وعنه قتادة مجهول يترك وهذا مما يؤيد أنه غير الفارسي لأنه وثق الفارسي في كناه. وقال ابن حجر ثقة من الثالثة ومنهم من فرق بين الفارسي والأبار وكل منهما مدني يروى عن أبي هريرة والله أعلم. كنى البخاري التاريخ الكبير ٩/ ٧٤، الجرح ٩/ ٤٤٧، الكاشف ٣/ ٣٨٢، التهذيب ١٢/ ٢٥٣، التقريب ٢/ ٤٧٩، وحمزة بن صهيب بن سنان مقبول من الثالثة التهذيب ٣/ ٣٠، والتقريب ١/ ١٩٩، وعبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة روى له الجماعة التقريب ١/ ٥٣٧، التهذيب ٧/ ٤٢.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٢٢٦ ضعيف فيه ابن لهيعه وفي حديثه ضعف وفيه حيي بن عبدالله =

---

(١) في حم كان يقول خياركم من أطعم الطعام ورد السلام.

(٢٣١) ل ٣٣٩ أ وحم ٦/ ١٦.

. . . .

= وهو صدوق يهم وله متابع بنحوه باختلاف يسير في بعض الفاظه عند الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح ، وله شواهد ايضا فالحديث حسن بمتابعاته وشواهده .

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

أما الاسانيد ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ فمدارها على همام عن قتادة ، وهمام ثقة ربما وهم وقتاده مدلس وعنعن .

ولها متابعات وشواهد فالأسانيد حسنة بمتابعاتها وشواهدها وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

أما الاسناد ٢٣٠ و ٢٣١ فضعيفان مدارهما على عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف وحمره بن صهيب مقبول .

وفي الاسناد ٢٣٠ زهير بن محمد وهو ضعيف وقد تابعه عبيد الله بن عمرو في الاسناد ٢٣١ .

والحديث حسن بشواهده .

وقد أخرج حديث عبد الله بن عمرو الحاكم من طريق هارون بن سعيد الايلي ومن طريق أحمد بن عمرو، كلاهما عن ابن وهب عن حيي به بنحوه، وفيه فقال "أبومالك الاشعري" بدل أبوموسى، وقال الحاكم في طريق هارون بن سعيد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد إحتجا جميعا بحيي وهو ابن عبد الرحمن صاحب سليمان بن عبد الملك ويقال مولاه ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . قلت حيي هو ابن عبد الله كما تقدم في ترجمته .

وقال في الطريق الثاني هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذي وابن ماجه باختلاف في بعض ألفاظه، كلاهما من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام) قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات. انظر المستدرك ١/ ٨٠ كتاب الإيمان و ١/ ٣٢١ كتاب صلاة التطوع ، سنن الترمذي ٣/ ١٨٨ ، حديث ١٩١٦ ما جاء في فضل اطعام =

....

= الطعام ، مجمع الزوائد ٥/١٦ اطعام الطعام ، سنن ابن ماجه ٢/١٢١٨ ،
حديث ٣٦٩٤.

أما حديث أبي هريرة فأخرجه ابونعيم من طريق محمد بن المثنى عن ابن مهدى
به بمثله .

وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون به بنحـــوه
وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، ذكره
الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبى ميمونـه
وهو ثقة ، الحلية ٩/٥٩ ، والمستدرك ٤/١٢٩ ، ومجمع الزوائد ٥/١٦.

وحديث أبى هريرة أخرجه الحاكم من طريق عبيدالله عن أبى الطيح عن أبـــى
هريرة بلفظ " الكفارات إطعام الطعام، وافشاء السلام، والصلاة بالليل والنـــاس
نيام. وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبـــى
قلت عبيد الله قال أحمد تركوا حديثه . المستدرك ٤/١٢٩.

أما حديث صهيب فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد . ذكره الهيثمـــى
فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثـــه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/١٦.

ولأحاديث الباب شواهد : من حديث عبدالله بن سلام أخرجه ابن ماجـــه ،
والخطيب فى تاريخ بغداد ولفظ الخطيب " ان فى الجنة غرفة يرى ظاهرهـــا
من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام
وتابع الصلاة والصيام وقام والناس نيام " تاريخ بغداد ٨/٢٠٣ ، سنن ابـــن
ماجه ٢/١٠٨٣ حديث ٣٢٥١ ولفظ ابن ماجه " ياايها الناس أفشوا الســـلام
وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلو الجنة بسلام " ،
ويشهد أيضا حديث ابن عمر أخرجه ابن حبان بنحوه - موارد الظمآن ص. ٣٣٠ ،
حديث ١٣٦٠ ، ويشهد أيضا حديث ابن عباس بنحوه عند الخطيب فى تاريخه
٤/١٧٨ ، وشواهد أخرى فى مجمع الزوائد .

باب في الثريـــــــــد

(٢٣٢) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريـــرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة في السحور والثريد .

ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ابوعبد الرحمن الكوفي الفقيـــه صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة . الميزان ٣/ ٦١٣ ، المغني فـــي الضعفاء ٢/ ٦٠٣ ، المجروحين ٢/ ٢٤٣ ، الجرح ٧/ ٣٢٢ ، الضعفـــاء للنسائي ص ٩٢ ، التهذيب ٩/ ٣٠١ ، التقريب ٢/ ١٨٤ .

وعطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي أبومحمد المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثيـــر الإرسال ، المراسيل ص ١٢٩ ، جامع التحصيل ص ٢٩٠ ، التقريـــب ٢/ ٢٢ ، التهذيب ٧/ ١٩٩ ، الميزان ٣/ ٧٠ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه .

اسناده ضعيف فيه ابن ابي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا وبقية رجاله ثقات والحديث أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به بمثله . مصنف عبد الـــــرزاق ١٠/ ٤٢٣ حديث ١٩٥٧١ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح .

وذكر الهيثمي أيضا طرقا أخرى لحديث أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليـــه وسلم قال السحور بركة والثريد بركة والجماعة بركة . قال الهيثمي رواه أبويعلى وفيه أبوياسر عمار بن هارون وهو ضعيف " وعن أبي هريرة أيضا قال دعـــا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة لثلاثة السحور والثريد والكيـــــل رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم ". انظـــر المعجم الصغير ٢/ ٧٦ ، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨ . =

---

(٢٣٢) ٣٣٩ أ وحم ٢/ ٢٨٣ .

والثريد : بفتح المثلثة وكسر الراء وهو أن يثرد الخبز بمرق اللحم وقـــد يكون معه اللحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كـــان اللحم نضيجا في المرق أكثر مايكون في نفس اللحم . لسان العرب ٣/ ١٠٢

باب إكثار المرق

(٢٣٣) حدثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش قال بلغني عن جابر قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق أو الماء فانه أوسع أو أبلغ للجيران .

= وللحديث شواهد منها ما أخرجه الطبراني من حديث سلمان مرفوعا " البركة في ثلاثة الجماعة والسحور والثريد " .

وما أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثردوا ولو بالماء " قال الهيثمي في سنده عباد بن كثير الرملي وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات . مجمع ٥/١٩ ، وفتح الباري ٩/٥٥

* * * *

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي أبو أيوب الكوفي قال الامام أحمد عنده عن الأعمش غرائب . ذكره العقيلي في الضعفاء واستنكر له عن الأعمش عن أبي وائل ، وقال ابن حجر صدوق يغرب من كبار التاسعة . التقريب ٢/٣٤٨ ، التهذيب ١١/٢١٣ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه . لكن ذكر الواسطة عند البزار والطبراني فقد رواه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع وهو صدوق يدلس وعنعن فحديثه ضعيف الا أن للحديث شاهدا يقويه ويشهد له فيرتفع الحديث لدرجة الحسن لغيره .

والحديث أخرجه البزار من طريق عبد الرحمن بن مغراء ، وأخرجه الطبراني من طريق عبيد الله بن سعيد ، كلاهما عن الأعمش به بنحوه . وقال البزار لا نعلمه يروى عن جابر الا من هذا الوجه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابوزرعة وجماعة ، وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال =

---

(٢٣٣) ل ٣٣٩ أ وحم ٣/٣٧٧ .

المرق : الذى يؤتدم به . معروف واحدته مرقة والمرقة أخص منه . لسان العرب ١٠/٣٤٠ .

باب في الثفل

(٢٣٤) حدثنا ابوجعفر المدايني ثنا عباد بن العوام ثنا حميد عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل، قال عباد يعني ثفل المرق .

= الصحيح مجمع الزوائد ٥/١٩ ، كشف الاستار ٢/٣٨١ حديث (١٩٠١) ، ومجمع البحرين لوحه ٢٥٤ .

ويشهد له حديث أبي ذر رضى الله عنه أخرجه مسلم والترمذى وابن ماجه وابن المبارك والحميدى وأخرجه الدارمي وابن حبان والبخارى في الأدب المفرد ، ولفظ مسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك" صحيح مسلم ٤/٢٠٢٥ كتاب البر والصلة الوصية بالجار ، وانظر الترمذى الاطعمة إكثار المرقه تحفة الاحوذى ٣/٩٣ ، ابن ماجه.الأطعمة من طبخ فليكثر ماؤه ٢/١١١٦ ، الزهد والرقائق ص ٢١٤ حديث رقم ٦٠٦ ، مسند الحميدى ١/٧٧، المسند ٥/١٤٩، سنن الدارمي الأطعمة من كثر الماء في القدر ٢/١٠٨ ، الأدب المفرد باب يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران فضل الله الصمد ١/٢٠٥ ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١/٤٥٠ .

* * * *

ابوجعفر المدايني هو محمد بن جعفر البزار الرازى . عن الامام أحمد، وابى داود، لا بأس به، وعن أبي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن ابن قانع ضعيف، وعن ابن عبد البر ليس هو بالقوى عندهم، وعن ابن حجر صدوق فيه لين من التاسعة التاريخ الكبير ١/٥٨ ، الجرح ٧/٢٢٢ ، الميزان ٣/٤٩٩ ، التهذيب ٩/٩٨ ، التقريب ٢/١٥١ .

وعباد بن العوام بن عمر بن عبدالله ابوسهل الواسطى ثقة من الثامنة روى له الجماعة ، التقريب ١/٣٩٣ ، التهذيب ٥/٩٩ . =

---

(٢٣٤) ل ٣٣٩ أ وحم ٣/٢٢٠ .

والثفل : قيل هو الثريد وقيل مابقى من الطعام . انظر النهاية ١/٢١٥ .

باب في الطعـــام الحـــار

(٢٣٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا عُقَيل بن خالد عن ابن شهاب عـــن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول إنـــي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه أعظم للبركة .

(٢٣٦) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعه حدثني عقيل بن خالد عن ابـن شهاب عن عروة عن أسماء ابنة أبي بكر أنها كانت اذا ثردت غطته فذكر مثله .

= الحكم على الاسناد

اسناده حسن لغيره ابوجعفر المدايني صدوق فيه لين وقد تابعه سعيد بــن سليمان الواسطي .

والحديث أخرجه الحاكم ، والترمذى في الشمائل كلاهما من طريق سعيد بــن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام به بمثله ، المستدرك ٤/ ١١٥ كتـــاب الاطعمة ، شمائل الترمذى ص ٨٧ حديث ١٨٦ .

ولم أقف على هذا الحديث في مجمع الزوائد .

* * * *

عقيل بن خالد بن عقيل ابوخالد الأموى مولى عثمان ثقة ثبت من السادســـة روى له الجماعة ، تاريخ ابن معين ٢/ ٤١١ ، التقريب ٢/ ٢٩ . وعقيـــل بالتصغير . المغنى ص ١٧٦ ، واسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهمـــا روى لها الجماعة ، اسد الغابة ٢/ ٥٨٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعه وفي حديثه ضعف وبقية رجالهما ثقـــات الا أن الاسناد ٢٣٥ منقطع ووصل في الاسناد ٢٣٦ ، ولحديثي الباب متابعات وشواهد يرتفعان بهما للحسن لغيره . =

---

(٢٣٥) ل ٣٣٩ أ وحم ٦/ ٣٥٠ .

(٢٣٦) ل ٣٣٩ أ وحم ٦/ ٣٥٠ .

فوره : شدة حره ، وغليانه . اللسان ٥/ ٦٧ .

......

= وقد أخرج الحديث الطبراني من طريق عبد الله بن عبد الحكم ، والدارمي من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، والبيهقي من طريق أحمد بن عيسى وابن حبان من طريق أبي الطاهر بن السرح ، والحاكم من طريق بحر بن نصر، جميعهم عن ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه وله شاهد مفسر من حديث محمد بن عبيد الله العرزمي ، ووافقه الذهبي .

المعجم الكبير ٢٤/ ٨٤ حديث ٢٢٦ ، سنن الدارمي ٢/ ١٠٠ باب النهي عن أكل الطعام الحار ، السنن الكبرى ٧/ ٢٨٠ ماجاء في الطعام الحار ، موارد الظمآن ص ٣٢٧ حديث ١٣٤٤ تغطية الطعام حتى تذهب حرارته والمستدرك ٤/ ١١٨ كتاب الأطعمة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين أحدهما منقطع وفي الآخر ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف، ورواه الطبراني وفيه قرة بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/ ١٩ .

ويشهد لهما حديث جابر أخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن أبيه عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا الطعام الحار فإن الطعام الحار غير ذي بركة . المستدرك ٤/ ١١٨ .

وحديث جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الطعام حتى يذهب فورة دخانه . رواه الطبراني وفيه راو لم يسم . مجمع الزوائد ٥/ ١٩ .

باب الاجتماع على الطعام

(٢٢٧) حدثنا عفان ثنا أبان بن يزيد ثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف .

اسناده حسن رجاله ثقات الا أن قتادة مدلس وعنعن .

والحديث أخرجه ابويعلى وابن حبان، كلاهما من طريق زهير ، وأخرجه الترمذى فى الشمائل من طريق عبدالله بن عبدالرحمن ، وأخرجه ابن كثير فى الشمائل من طريق الامام أحمد جميعهم عن عفان به بمثله .

وأخرجه ابوالشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم من طريق سعيد عن قتادة به بمثله .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى ورجالهما رجال الصحيح . مسند أبى يعلى ٥ / ٤٢٠ حديث رقم ٣١٠٨ ، موارد الظمآن ص ٦٢٧ حديث رقم ٢٥٣٣ ، الشمائل للترمذى ص ٦٨ رقم ١٣٩ ، الشمائل لابن كثير ص ٩٥ ، أخلاق النبى لأبى الشيخ ص ٢٧٨ ، مجمع الزوائد ٥ / ٢٠ .

---

(٢٢٧) ل ٣٣٩ أ وحم ٣ / ٢٧٠ .

والضفف : بفتح الضاد المعجمة وفتح الفاء الأولى بعدها فاء ثانية . قال ابن الأثير : الضيق والشدة أى لم يَشْبَع منهما الا عن ضيق وقلة . وقيل إن الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا : أى أنه صلى الله عليه وسلم لم يأكل خبزا ولحما وحده ولكن يأكل مع الناس، وقيل الضفف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والحفف أن تكون بمقداره قال عبدالله بن عبدالرحمن شيخ الترمذى قال بعضهم هو كثرة الأيدى انظر النهاية ٣ / ٩٥ . والشمائل للترمذى ص ٦٨ .

باب مايقول قبل الطعام وبعده

(٢٣٨) قال عبدالله حدثني عباس بن الوليد النَّرْسي ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا سعيد الجريري عن أبي الوَرْد عن ابن أعبد قال: قال لي علي بن أبي طالب يا ابن أعبد (١) تدري ما حق الطعام ؟ قال قلت وما حقه يا ابن أبي طالب!! قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا . قال وتدري ما شكره إذا فرغت ؟ قال: قلت: وما شكره؟ قال: تقول الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا .

عباس بن الوليد بن نصر النرسي ابوالفضل البصري ثقة من العاشرة . هدى الساري ٢/١٣٦ ، التقريب ١/٤٠٠ ، الميزان ٢/٣٨٦ ، والنرس بمفتوحة وسكون راء فمهملة . المغني ص ٢٦١ ، وعبدالواحد بن زياد العبدي أحد الاعلام ثقة . وفي حديثه عن الاعمش وحده مقال روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٦/٥٩ ، تاريخ ابن معين ٢/٣٧٧ ، التقريب ٢/٥٢٦ .
وابوالورد بن ثمامة بن حزن البصري مقبول من السادسة ، الجرح ٩/٤٥١ ، التهذيب ١٢/٢٧١ ، التقريب ٢/٤٨٦ ، والورد بمفتوحة وسكون راء . المغني ص ٢٦٥ . وابن أعبد هو علي بن أعبد قال ابن المديني ليس بمعروف وقال ابن حجر لم أعرف من سماه عليا وقال في التقريب علي بن أعبد وقد لا يسمى في الاسناد مجهول من الثالثة . الكاشف ٢/٢٧٨ ، التقريب ٢/٣٢ ، التهذيب ٧/٢٨٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . ابوالورد مقبول وابن أعبد مجهول وبقية رجاله ثقات والحديث حسن لغيره بشواهده .
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق سفيان عن الجريري به بنحوه .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى عبدالله بن الامام أحمد وقال ابن أعبد ليس بمعروف قاله ابن المديني وبقية رجاله ثقات. مصنف ابن ابي شيبة ٨/٣١٠ حديث ٤٥٦١ كتاب العقيقة ، ومجمع الزوائد ٥/٢١ .
ويشهد له حديث أبي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه =

---

(٢٣٨) ن ٣٣٩ أ وحم ١/١٥٣ (١) في حم هل تدري .

(٢٣٩) حدثنا وكيع ثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن أبي عبيد صاحب سليمان عن نُعَيم بن سَلاَمة عن رجل من بني سليم وكان له صحبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغن عنك.

= وسلم اذا أكل طعاما قال الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين أخرجه ابن ماجه ٢/١٠٩٢ حديث ٣٢٨٣ الأطعمة.مايقال اذا فرغ من الطعام وأخرجه ابن ابى شيبة. المصنف ٨/٣٠٩ حديث ٤٥٥٦ العقيقة.
ويشهد له أيضا الأحاديث التالية فى الباب

* * * *

عبدالله بن عامر الأسلمي ابوعامر المدنى. عن البخارى ذاهب الحديث وعن أبى حاتم متروك وعن الامام أحمد وأبى زرعة والنسائى والدارقطنى وابى داود وابن حجر ضعيف، من السابعة، التحفة اللطيفة ٢/٤٢٩، التهذيب ٥/٢٧٥، ديوان الضعفاء ص ١٧٠، المجروحين ٢/٦، الميزان ٢/٤٤٨، التقريب ١/٤٢٥.

وأبوعبيد صاحب سليمان بن عبدالملك قيل اسمه عبدالملك وقيل غير ذلك. ثقة من الخامسة، التهذيب ١٢/١٥٨، التقريب ٢/٤٤٨، ونعيم بن سلامة ويقال ابن سَلاَمان الأزدى، روى عن ابن عمر وعن رجل من بنى سليم له صحبه روى عنه أبوعبيد صاحب سليمان. ذكره البخارى وابن ابى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا. التاريخ الكبير ٨/٩٨، الجرح ٨/٤٦٢، تعجيل المنفعة ص ٢٧٧.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده ضعيف عبدالله بن عامر ضعيف.

=

---

(٢٣٩) ل ٣٣٩ أ وحم ٤/٢٣٦.

قوله مكفور: مجحود فضله ونعمته، ولا مودع بفتح الدال الثقيلة أى غير متروك. فتح البارى ٩/٥٨١.

(٢٤٠) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد اليافعي عن حبيب بن أوس عن أبي أيوب أنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب طعاما، فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره. قلنا كيف هذا يارسول الله قال لأنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد بعض من أكل ولم يسم فأكل معه الشيطان.

= ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد.
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف مجمع الزوائد ٥/٢٩.
ويشهد له ما رواه الطبراني من حديث الحارث بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراغه من طعامه يقول اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأرويت لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا قال الهيثمي في المجمع وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف. انظر المعجم الكبير ٣/٢٦٨ حديث ٣٣٧٢.
ويشهد له أيضا مارواه البخاري وغيره من حديث أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. صحيح البخاري مع الفتح ٩/٥٨٠ حديث ٥٤٥٨ الأطعمة مايقول اذا فرغ من طعامه.

* * * *

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وعنعنه، وراشد بن جندل وحبيب بن أوس وهما مجهولان. وله شواهد يقويه ويرفعه لدرجة الحسن لغيره.
والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل من طريق قتيبة به بمثله. الشمائل ص ٩٦ حديث ١٨٩ باب ماجاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه. =

---

(٢٤٠) ل ٣٣٩ أ وحم ٥/٤١٥.

باب الأكل من وسط الانـاء

(٢٤١) حدثنا ابوالمغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الله بن بسر المازني قال بعثني أبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه الى طعام (١)، فجاء معي، فلما دنوت من المنزل أسرعت فأعلمت أبوي فخرجنا (٢) فتلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحبنا به، ووضعنا له قطيفة كانت عندنا زبيدية فقعد عليها . ثم قال أبي لأمي هات طعامك، فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عصدته بماء وملح، فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا بسم الله من جوانبها (٣) وذروا ذروتها فإن البركة فيها فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكلنا معه وفضل منها فضلة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أغفر لهم وارحمهم وبارك عليهم ووسع عليهم في أرزاقهم .

قلت هو في الصحيح باختصار .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راشد بن جندل وحبيب ابن أوس وكلاهما ليس له الا راو واحد . مجمع الزوائد ٥ / ٢٣ .

ويشهد له حديث حذيفة بن اليمان الذي أخرجه مسلم وغيره وفيه " ان الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه - الحديث .

صحيح مسلم ٣/١٥٩٧ كتاب الاشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما حديث ٢٠١٧ .

* * *

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الدارمي من طريق عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر به بنحوه مختصراً . سنن الدارمي ٢ / ٩٤ كتاب الأطعمة باب الدعاء لصاحب الطعام .

=

---

(٢٤١) ٣٣٩ ب وحم ٤ /١٨٨ .

(١) في حم الطعام

(٢) في حم فخرجا فتلقيا

(٣) في حم حواليها

عصدته : العصيدة : دقيق يلت بالسمن ويطبخ ويقال عصدت العصيدة وأعصدتها : أي اتخذتها . النهاية ٣/٢٤٦ .

....

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد،وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقوله هو في الصحيح باختصار أخرجه الامام مسلم في صحيحه بلفظ " عن عبد الله ابن بسر قال:نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فأكل منها،ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين أصبعيه ويجمع السبابة والوسطى،ثم أتي بشراب،فشربه ثم ناوله الذى عن يمينه . قال فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال " اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم". صحيح مسلم ٣/١٦١٥ كتاب الأشربة حديث رقم ٢٠٤٢ . والوطبة : الحيس يجمع التمر البرني والاقط المدقوق والسمن ها مش صحيح مسلم ويشهد للطرف الأول من الحديث : ما أخرجه الحاكم من حديث واثلة بن الأسقع وفيه "كلوا بسم الله كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من فوقها فان البركة تنزل من فوقها" وذكر الحديث ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . المستدرك ١١٦/٤ الأطعمة .

وما أخرجه الترمذى من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم "إن البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه وقال أبوعيسى هذا حديث حسن صحيح . سنن الترمذى ١٦٨/٣ حديث ١٨٦٥ ابواب الاطعمة .

باب الأكل باليمين

(٢٤٢) حدثنا يزيد بن هارون وروح قالا ثنا هشام بن حسان قال روح عن عبد الله بن دِهقان وقال يزيد عن عبيد الله بن دهقان عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله قال روح في حديثه ويشرب بشماله .

(٢٤٣) حدثنا عفان ثنا خالد بن الحارث ثنا هشام بن حسان فذكر نحوه .

(٢٤٤) حدثنا يحيى بن غيلان حدثني رشدين بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله عن موسى بن سرجس عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل بشماله أكل معه الشيطان ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان .

(٢٤٥) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا آوى الى فراشه إضطجع على يده اليمنى وكانت يمينه لأكله وشرابه ووضوئه وثيابه وأخذه وعطائه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك . قلت عند أبي داود طرف من أوله .

(٢٤٦) حدثنا عبد الصمد عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة فذكره باختصار

عبد الله أو عبيد الله بن دهقان كذا وقع بالشك عن أنس وعنه هشام بن حسان ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين فيمن إسمه عبيد الله مصغرا فقال عبيد الله بن دهقان مولى أنس روى عنه هشام بن عروة كذا قال . قال ابن حجر فان كان رواية هشام بن عروة عنه محفوظة فقد بين أنه ليس بمجهول . ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا . التاريخ الكبير ٥/٣٨٠، الجرح =

---

(٢٤٢) ل ٣٣٩ ب وحم ٣/٢٠٢ (٢٤٣) ل ٣٣٩ ب وحم ٣/٢٠٢

(٢٤٤) ل ٣٣٩ ب وحم ٦/٧٧.

(٢٤٥) ل ٣٣٩ ب وحم ٦/٢٨٧.

(٢٤٦) ل ٣٣٩ ب وحم ٦/٢٨٧.

ثنا عبدالصمد ثنا ابان بن يزيد العطار.

(٢٤٧) حدثنا اسماعيل يعنى ابن ابراهيم ثنا حسين بن ذكوان عن اسحق بن عبدالله بن أبى طلحة عن عبدالله بن محمد عن إمرأة منهم، قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آكل بشمالي وكنت امرأة عَسْرَاء، فضرب يدى، فسقطت اللقمة فقال لا تأكلى بشمالك وقد جعل الله تبارك وتعالى لك يمينا . أو قال قد أطلق الله عزوجل يمينك قالت فتحولت شمالي يمينا فما أكلت بها بعد .

(٢٤٨) حدثنا محمد بن أبى عدى عن الحجاج عن يحيى بن أبى كثير قال وحدثنى عبدالله بن أبى طلحة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله واذا شرب فلا يشرب بشماله واذا أخذ فلا يأخذ بشماله واذا أعطى فلا يعط بشماله .

= ٤٧/٥ ، تعجيل المنفعة ص ١٤٨ ، ودهقان بكسر مهملة وبقاف المغنى ص ١٠٣ .
وخالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان ابوعثمان البصرى ثقة من الثامنة. ابن سعد ٢٩١/٧ ، الجرح ٣٢٥/٣ ، التهذيب ٨٣/٣ ، التقريب ٢١١/١ ،
ويحيى بن غيلان بن عبدالله بن اسماء بن حارثة الخزاعى أبوالفضل البغدادى، قال الحافظ ابن حجر ثقة من العاشرة . التهذيب ٢٦٣/١١ ، التقريب ٣٥٥/٢ ، الخلاصة ص ٤٢٧ ، وغيلان بفتح معجمة وسكون مثناة . المغنى ص ١٩٢ .
ورشدين بن سعد بن مفلح بن هلال ابوالحجاج المصرى . ضعيف رجح ابوحاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن عدى أحاديثه ما أقل من يتابعه عليها الميزان ٤٩/٢ ، التهذيب ٢٧٧/٣ ، التقريب ٢٥١/١ ، الجرح ٥١٣/٣ .
وموسى بن سرجس حجازى عن القاسم بن محمد واسماعيل بن أبى حكيم، وعنه يزيد بن الهاد ويزيد بن أبى حبيب . عن الحافظ ابن حجر مستور من السادسة التقريب ٢٨٣/٢ ، التهذيب ٣٤٥/١٠ ، الكاشف ١٨٣/٣ ، وسرجس بمفتوحة =

---

(٢٤٧) ل ٣٣٩ ب وحم ٦٩/٤ . (٢٤٨) ل ٣٤٠ أ وحم ٣١١/٥ .
العسراء : تأنيث الأعسر والأعسر هو الذى يعمل بيده اليسرى . النهاية ٢٣٦/٣ .

......

= واهمال سينه . المغنى ص ١٢٦ ، واسماعيل بن أبى حكيم ثقة من السادسة الجرح ٢/١٦٤ ، التهذيب ١/٢٨٩ ، التقريب ١/٦٨ .
سواء الخزاعى مقبول من الثالثة ، التقريب ص ٢٥٩ ت رقم ٢٦٧٧ ، ومعبد بن خالد بن حارثة ثقة من الثالثة . روى له الجماعة . التهذيب ١٠/٢٢١ ، التقريب ٢/٢٦١ ، وحسين بن ذكوان ثقة ربما وهم روى له الجماعة ، التقريب ١/١٧٥ ، هدى السارى ص ٣٩٨ ، واسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ثقة حجة من الرابعة ، التقريب ١/٥٩ ، العبر ١/١٧٥ ، ومحمد بن ابراهيم بن أبى عدى ثقة من التاسعة ، التقريب ٢/١٤١ ، وحجاج بن أبى عثمان ثقة حافظ من السادسة ، التقريب ١/١٥٣ ، التهذيب ٢/٢٠٣ ، وعبد الله بن أبى طلحة واسمه زيد بن سهل الانصارى البخارى المدنى حنكه النبى صلى الله عليه وسلم . ثقة . التقريب ١/٤٢٤ ، التهذيب ٥/٢٦٩ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الإسنادان (٢٤٢) و(٢٤٣) مدارهما على هشام بن حسان عن عبد الله بن دهقان عن أنس . وعبد الله بن دهقان ذكره البخارى وابن ابى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا وبقية رجال الاسنادين ثقات ولهما شواهد صحيحة . فالاسنادان صحيحان بالشواهد .

أما الاسناد (٢٤٤) فضعيف فيه رشدين ضعيف وموسى بن سرجس مستور والحديث حسن بشواهده .

أما الاسنادان (٢٤٥) و(٢٤٦) فمدارهما على سواء الخزاعى وهو مقبول وقد تابعه حارثه بن وهب الخزاعى وفى الاسناد (٢٤٥) عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام وقد تابعه معبد بن خالد ، فالاسنادان صحيحان بالمتابعات والشواهد الصحيحة .

أما الاسناد (٢٤٧) فضعيف فيه عبد الله بن محمد صدوق فى حديثه لين والحديث حسن بشواهده .

أما الاسناد (٢٤٨) رجاله ثقات الا أنه مرسل والحديث حسن بشواهده .

فحديث أنس رضى الله عنه الحديث (٢٤٢) و (٢٤٣) أخرجه إبن ابى شيبة من طريق يزيد بن هارون به بلفظ إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه =

....

= فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله أو عبد الله بن دهقان روى عنه روح بن هشام بن حسان ولم يضعفه أحد - قلت الصحيح روح عن هشام بن حسان - قال وبقية رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٥/٢٥ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨/٢٩٢ ، حديث ٤٤٩١ كتاب العقيقة في الأكل والشرب بالشمال .
أما حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفي اسناد أحمد رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وفي الآخر ابن لهيعة وحديثه حسن - مجمع الزوائد ٥/٢٥ .
أما حديث أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها فأخرجه ابن حبان،والحاكم،كلاهما من طريق حارثة بنت وهب الخزاعي عن حفصه بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص في سنده مجهول ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٥/٢٦ ، موارد الظمآن ص ٣٢٦ كتاب الأطعمة حديث ١٣٣٧ ، المستدرك ٤/١٠٩ الأطعمه .
أما حديث عبد الله بن محمد عن امرأة منهم فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد ٥/٢٦ .
أما حديث عبد الله بن ابي طلحه فلم أقف عليه أيضا عند غير الامام أحمد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٥/٢٦ .
ولأحاديث الباب شواهد صحيحه منها ما أخرجه الامام مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال .
وما أخرجه ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "اذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله".
=

باب المؤمن يأكل في معا واحد

(٢٤٩) حدثنا يحيى بن اسحق (أنبا ابن لهيعة[١]) عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري، قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجرت وذلك قبيل[٢] أن أسلم، فحلب لي شويهة كان يحلبها[٣] لأهله فشربتها . فلما أصبحت أسلمت. وقال عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت الليلة كما بتنا[٤] الليلة جياعا، فحلب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فشربتها ورويت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم. أرويت ؟ قلت يارسول الله قد رويت. ماشبعت ولا رويت قبل اليوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء وان المؤمن يأكل في معى واحد .

(٢٥٠) حدثنا وكيع سمعت الأعمش أظن أبا خالد الوالبي ذكره عن ميمونة بنت الحارث قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد .

= انظر صحيح مسلم ٣/١٥٩٨ حديث ٢٠١٩، و ٢٠٢٠ ، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب واحكامهما .

* * * *

أبوبصرة الغفاري صحابي أختلف في أسمه ، الاستيعاب ٤/٢٤، الاصابة ٤/٢٢.

ابوخالد الوالبي الكوفي اسمه هرمز ويقال هرم قال الحافظ ابن حجر مقبول من الثانية. وفد على عمر وقيل حديثه مرسل فيكون من الثالثة ، الكاشف ٣/٣٢٠، التهذيب ١٢/٨٣، التقريب ٢/٤١٦، والوالبي بكسر لام وبموحدة نسبة =

---

(٢٤٩) ل ٣٤٠ أ وحم ٦/٣٩٧

(١) ابن لهيعة ساقط من الأصل

(٢) في حم قبل

(٣) في حم يحتلبها

(٤) في الاصل نبيت الليلة كما بتنا البارحة جياعا

(٢٥٠) ل ٣٤٠ أ وحم ٦/٣٥٥

....

= الى والبة. المغني ص ٢٦٧ ، وميمونة هي أم المؤمنين بنت الحارث الهلالية
روى لها الجماعة، الاستيعاب ٤/ ٣٩١، الاصابة ٤/ ٣٩٧.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٢٤٩ ضعيف فيه ابن لهيعه وهو مدلس وعنعنه وفي حديثه ضعف
والحديث صحيح متفق على صحته من حديث ابن عمر وأبي هريرة
أما الاسناد ٢٥٠ فضعيف ابوخالد مقبول وقد توبع والأعمش مدلس وعنعن
والحديث صحيح متفق على صحته
فحديث أبي بصرة أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار من طريق يحيى بن اسحق
به بنحوه.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
وروى الطبراني في الأوسط بعضه
أما حديث أم المؤمنين ميمونه رضي الله عنها فأخرجه ابن ابي شيبة ٥
وأخرجه الطحاوي في مشكل الاثار من طريق أبي كريب ، وأخرجه الطبراني من
طريق ابن ابي شيبة، جميعهم عن وكيع به بنحوه ، وأخرجه الطبراني من طريق
عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ميمونة رضي الله عنها وذكر الحديث بتمامه
وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عثمان بن أبي شيبة عن وكيع به بنحوه ، ذكره
الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني بتمامه وروى أحمد آخره ورجال
الطبراني رجال الصحيح.
انظر مشكل الاثار ٢/ ٤٠٧ مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قوله المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ، وانظر أيضا
ص ٤١٠ ، ومصنف ابن ابي شيبه ٨/ ٣٢١ حديث ٤٦٠١ كتاب العقيقة ،
والمعجم الكبير ٢٣/ ٤٣٢ حديث ١٠٥١ ، والمعجم الكبير ٢٤/ ١٠ حديث
١٣ ، و ٢٤/ ٢٦ حديث ٦٦ ، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١ ، و ٥/ ٣٣.
ويشهد لحديثي الباب ماروه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن عمر
وأبي هريرة
وما رواه مسلم وغيره من حديث جابر وأبي موسى رضي الله عنهم أجمعين. =

. . . .

= انظر صحيح البخاري مع الفتح ٩/٥٣٦ كتاب الأطعمة ـ المؤمن يأكل في معى واحد الأحاديث ٥٣٩٣ الى ٥٣٩٧ وصحيح مسلم ٣/١٦٣١ كتاب الأشربة باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء الأحاديث ١٨٢ الى ١٨٦.

تعليق

قال الطحاوي معلقا على هذه الأحاديث . قال "فتأملنا هذا فوجدنا المؤمن من يُسَمِّي على طعامه فيكون فيه البركة، ووجدنا الكافر لا يسمي على طعامه فلا يكون فيه بركة، غير أنا قد وجدنا بعض المؤمنين يكثر طعامهم وبعض الكافرين يقل طعامهم فعقلنا أنه لم يرد بما في هذه الآثار كل المؤمنين ولا كل الكافرين وأنه إنما أراد به الخاص منهم" مشكل الاثار ٢/٤٠٨.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح " قيل ليس المراد به ظاهره وانما هو مثل ضرب للمؤمن وزهده في الدنيا، والكافر وحرصه عليها . فكأن المؤمن لتقلله من الدنيا يأكل في معى واحد، والكافر لشدة رغبته فيها وإستكثاره منها يأكل في سبعة أمعاء، فليس المراد حقيقة الامعاء ولا خصوص الأكل، وإنما المراد التقلل من الدنيا، والإستكثار منها، فكأنه عبر عن تناول الدنيا بالأكل، وعن أسباب ذلك بالامعاء ، وقيل المعنى أن المؤمن يأكل الحلال والكافر يأكل الحرام والحلال أقل من الحرام في الوجود نقله ابن التين .

وقيل المراد حض المؤمن على قلة الأكل اذا علم أن كثرة الأكل صفة الكافر . فان نفس المؤمن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر. ويدل على أن كثرة الأكل من صفة الكفار قوله تعالى (الذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام) سورة محمد الآية (١٢).

وقيل بل هو على ظاهره ثم اختلفوا في ذلك على أقوال . انظر ذلك كله في فتح الباري ٩/٥٣٨ وما بعدها . وانظر مشكل الآثار ٢/٤٠٨.

باب في لعق الأصابع

(٢٥١) حدثنا محمد بن فضيل ثنا حصين عن مجاهد عن ابن عمر أنه كان يلعق أصابعه ثم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تدري في أي طعامك يكون البركة .

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ابوعبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع . قال الحافظ في الهدى إنما توقف فيه من توقف لتشيعه وقد قال أحمد الأبار حدثنا ابوهاشم سمعت ابن فضيل يقول " ولا رحم الله من لا يترحم عليه - أي على عثمان " - قال ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة. من التاسعة - روى له الجماعة هدى الساري ١٦٢/٢ ، التهذيب ٤٠٥/٩ ، التقريب ٢٠٠/٢ .

وحصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر من الخامسة روى له الجماعة التقريب ١٨٢/١ ، والتذكرة ١٤٣/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه محمد بن فضيل وهو صدوق وحصين بن عبد الرحمن وقد تغير بآخرة وقد صححه الحافظ ابن حجر في الفتح .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثنى، وعمرو بن علي، عن محمد بن فضيل به بلفظ " عن ابن عمر قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلتعقها، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدري في أي طعامك تكون البركة. قال البزار لا نعلمه يروى عن ابن عمر الا من هذا الوجه ولا نعلم أسند حصين عن مجاهد عن ابن عمر الا هذا وروى عن غير ابن عمر. كشف الأستار ٣٣٧/٣ الأطعمة لعق الأصابع حديث ٢٨٨٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن فضيل به بنحوه الا أنه قال " كان يلعق أصابعه الثلاثة اذا أكل " مصنف ابن ابي شيبة ٢٩٦/٨ كتاب العقيقة حديث ٤٥٠٩ .

---

(٢٥١) ل ٣٤٠ أ وحم ٧/٢ وحم بتعليق شاكر ٢٣٨/٦ حديث ٤٥١٤ .

لعق : لطع ما عليها من أثر الطعام وقد لَعِقَه يَلْعَقُه لعقا . النهاية ٢٥٤/٤

باب ماجاء في اللبن والتمر

(٢٥٢) حدثنا وكيع ثنا ابن أبي خالد يعني إسماعيل عن أبيه قال دخلت على رجل وهو يتمجع لبنا بتمر، فقال أدن . فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها الأطيبيث.

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح مجمع الزوائد ٥/٢٧.

ويشهد له ما اتفق عليه الشيخان من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعَقَها أو يلعِقها" وزاد مسلم " طعاما".

وما أخرجه مسلم من حديث كعب بن مالك قال " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلعق أصابعه الثلاث من الطعام".

وما أخرجه مسلم أيضا من حديث جابر بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصَّحْفَة وقال "إنكم لا تدرون في أيه البركة".

انظر صحيح البخاري مع الفتح ٩/٥٧٧ الاطعمة ـ لعق الأصابع حديث ٥٤٥٦، صحيح مسلم ٣/١٦٠٥ الأشربة استحباب لعق الأصابع الأحاديث ١٢٩ الى ١٣٧.

* * *

واسماعيل بن أبي خالد ابوعبد الله الكوفي ثقة ثبت من الرابعة روى له الجماعة التقريب ١/٦٨، التهذيب ١/٢٩١.

وأبوخالد البجلي الكوفي الأحمسي يقال اسمه سعيد ويقال هرمز ويقال كثير مقبول من الثالثة، ثقات ابن حبان ٤/٣٠٠، التقريب ٢/٤١٦، الميزان ٢/٥٢٠ والأحمسي بمفتوحة فسكون هاء مهملة وفتح ميم. المغني ص ٢٩. =

---

(٢٥٢) ل ٣٤٠ أ وحم ٣/٤٧٤.

يتمجع : التمجع والمجع أكل التمر باللبن وهو أن يحسو حسوة من اللبن ويأكل على أثرها تمرة. النهاية ٤/٣٠٠.

باب مدح اللبـــن

(٢٥٣) حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين ثنا عبد الله بن بريدة قـــال دخلت مع أبي على معاوية، فأجلسنا على الفرش، ثم أتينا بطعام، فأكلنا ثم أتينا بالشـــراب فشرب معاوية، ثم ناول أبي ثم قال معاوية كنت أجمل فرشي وأجوده، وما من شئ أجد لـــه لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده فيه ابوخالد وهو مقبول والحديث حسن بشواهده
والحديث أخرجه ابن ابي شيبة من طريق حفص عن اسماعيل به بنحوه .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا أبـا خالد وهو ثقة .
ويشهد له ماروواه الحاكم من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما قالـــت (كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي التمر واللبن الأطيبان) قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في سنده طلحة وهو ضعيـــف
المستدرك ٤ / ١٠٦ الأطعمة - الأطيبان التمر واللبن ، مجمع الزوائد ٥ / ٤١
مصنف ابن ابي شيبة ٨ / ٣٢٢ العقيقة باب الشيئين يؤكل أحدهما بالآخر .

* * *

اسناده فيه حسين بن واقد ثقة له أوهام والحديث موقوف
ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد وقال تفرد به أحمد
مجمع الزوائد ٥ / ٤٢ ، جامع المسانيد والسنن (ل ١٣١)

---

(٢٥٣) ل ٣٤٠ أ وحم ٥ / ٣٤٧ .

باب في عجوة المدينـــة

(٢٥٤) حدثنا ابوعامر ثنا فُلَيح عن عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابن معمر قـال حدث عامر بن سعد عمر بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعدا قال: قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل سبع تمرات عجوة مابين لابتي المدينة على الريـــق لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي، قال فليح وأظنه قال وإن أكلها حين يمسي لم يضـره شيء حتى يصبح . فقال عمر أنظر ياعامر ماتحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلـم، فقال: أشهد ماكذبت على سعد ولا كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت في الصحيح بعضه ثم ان الذى في الصحيح لم يضره سم ولا سحر وفي هذا لم يضره شيء.

أبوعامر هو عبد الملك بن عمرو القيسي ابوعامر البصرى ثقة من التاسعة روى لـــه الجماعة ، التهذيب ٦/ ٤٠٩ ، التقريب ١/ ٥٢١.
وفليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، وفليح لقب غلب عليه واسمه عبد الملك صـدوق كثير الخطأ من السابعة ، هدى السارى ٢/ ١٥٧، الميزان ٣/ ٣٦٥ ، التهذيب ٨/ ٣٠٣، التقريب ٢/ ١١٤، وفليح بمضمومه وفتح لام وحاء مهملـــة مصغرا المغنى ص ١٩٧
وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ثقة من الخامسة روى له الجماعـــــة التقريب ١/ ٤٢٩، التهذيب ٥/ ٢٩٧
وعامر بن سعد بن أبي وقاص ثقة من الثالثة ، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٩، التهذيب ٥/ ٦٣، التقريب ١/ ٣٨٧.
=

---

(٢٥٤) ل ٣٤٠ أ وحم ١/ ١٦٨.
لابتي المدينة : اللابتان هما الحرتان . قال ابن الأثير المدينة مابيـــن حرتين عظيمتين قال الأصمعي : هي الأرض التي قد ألبستها حجارة ســـود واللابتان هما الحرتان واقم والوبرة، أولاهما في شرق المدينة والثانية فـــي غربها . النهاية ١/ ٣٦٥.

....

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه فليح صدوق كثير الخطأ وبقية رجاله ثقات والحديث متفق على صحته من طرق أخرى عن سعد رضى الله عنه .

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق غير الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه البخارى ومسلم كلاهما من طريق مروان وأخرجاه أيضا من طريق أبى اسامه ، وأخرجه البخارى من طريق أحمد بن بشير ، وأخرجه مسلم من طريق أبى بدر شجاع بن الوليد جميعهم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد به ، ولفظ الحديث مروان عند البخارى " من إصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل " .

ولفظ حديث ابى اسامه " من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر " وعند مسلم " بسبع " .

وأخرجه مسلم أيضا من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن به بلفظ " من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسى " .

قلت في هذا الطريق الأخير متابع لفليح الا أن فليح زاد كلمة " على الريق " وقال لم يضره شيء . " وهنا لم يضره سم " وقال وأظنه قال وان أكلها حين يمسى الى آخر الحديث ولهذه الزيادات أخرجه المصنف في الزوائد .

انظر صحيح البخارى مع الفتح ٩ / ٥٦٩ الأطعمة باب العجوه حديث ٥٤٤٥ ، و ١٠ / ٢٣٨ الطب . الدواء بالعجوه للسحر حديث ٥٧٦٨ ، ٥٧٦٩ ، وانظر الحديث ٥٧٧٩ باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث . وانظر صحيح مسلم الأشربة باب فضل تمر المدينة حديث ١٥٤ و ١٥٥ .

قوله إصطبح وتصبح كلاهما بمعنى التناول صباحا وأصل الصبوح والإصطباح تناول الشراب صبيحا ثم إستعمل في الأكل . الفتح ١٠ / ٢٣٨ .

والسم هو كل مادة اذا أدخلت الجوف عطلت الأعمال الحيوية أو أوقفتها تماما والجمع سمام وسموم .

بـــاب في الكمـــأة

(٢٥٥) حدثنا عبدالصمد حدثني أبي ثنا عطاء بن السايب عن عمرو بن حريث حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الكمأة من السلوى، وماؤها شفا للعين .

(٢٥٦) حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير[1] عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من السلوى وماؤها شفا للعين . قلت هو في الصحيح خلا قوله من السلوى .

عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة روى له الجماعة . الخلاصة ص ٢٤٧ ، طبقات الحفاظ ص ١١٠ ، التهذيب ٦ / ٤٤١ ، التقريب ١ / ٥٢٧ .

وعطاء بن السائب بن مالك الكوفي قال الحافظ ابن حجر صدوق اختلط من الخامسة ـ الكواكب النيرات ص ٣١٩ ، الشذرات ١ / ١٩٤ ، التقريب ٢ / ٢٢ ، الميزان ٣ / ٧٠ ، وعمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان ابوسعيد الكوفي صحابي، صغير روى له الجماعه الاستيعاب ٢ / ٥٠٨ ، أسد الغابه ٤ / ٢١٣ ، الاصابة ٢ / ٥٢٤ ، التجريد ١ / ٤٠٤ .

وحريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي قال الدارقطني لا يعلم لحريث صحبة ولا رواية ، قال الحافظ ابن حجر الاعتماد في صحبته على الخبر الذي رواه ابن أبي خيثمة من طريق فطر بن خليفة عن أبيه عن عمرو بن حريث قال ذهب بي أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسي ودعا لي بالبركة . الحديث الاصابة ١ / ٣٢١ ، الاستيعاب ١ / ٣١١ . وحريث بمضمومة وفتح راء وسكون ياء وبمثلثة . المغنى ص ٧٤ .

=

---

(٢٥٥) ل ٣٤٠ ب وحم ١ / ١٨٧ . (٢٥٦) ل ٣٤٠ وحم ١ / ١٨٧ .

(١) في حم عن عبدالملك بن عمير " عن عطاء بن " السائب ولعل " عن عطاء " مقحمه فان أصحاب عبدالملك جميعهم رووه عن عبدالملك عن عمرو دون ذكر =

....

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٢٥٥ ضعيف فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط وعبد الوارث ممن سمع منه بعد اختلاطه وقد وهم عطاء فقال عن عمرو بن حريث عن أبيه. قال الدارقطني في العلل: والصواب رواية عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد. والحديث متفق على صحته من راوية عبد الملك بلفظ "الكمأة من المن"

أما الاسناد ٢٥٦ فصحيح وقد أخرجه مسلم من طريق ابن أبي عمر عن سفيان به بلفظ "الكمأة من المن الذى أنزل الله عز وجل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين"

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

أما حديث عطاء بن السائب عن عمرو به فأخرجه الطبراني من طريق مسدد عن عبد الوارث عنه به بلفظ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين"

وأخرجه مسدد في مسنده وابن السكن في الصحابة والدارقطني في الأفراد قاله الحافظ ابن حجر في الفتح، وأورده الدارقطني في العلل عند السؤال رقم (٦٦٠) عن حديث عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكمأة فقال: هي من المن وماؤها شفاء للعين".

= لعطاء وهذا يرجح زيادة عن عطاء. والله أعلم.

* الكَمْأَة : واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر والقياس العكس والكمء : نبات يُنَقِّضُ الأرض فيخرج كما تخرج الفُطْر ، والجمع أكمؤ " وكمأة. وقال في المنجد: هو نبات يقال له شحم الأرض يوجد في الربيع تحت الأرض وهو أصل مستدير كالقلقاس لا ساق له ولا عرق لونه يميل الى الغبرة. أهـ. لسان العرب ١٤٨/١، والنهاية ١٩٩/٤.

* المن : طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بني إسرائيل، وقال الزجاج جملة المن في اللغة مايمن الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب وأهل التفسير يقولون إن المن شيء كان يسقط على الشجر حلو يشرب، فقوله صلى الله عليه وسلم "الكمأة من المن" انما شبهها بالمن الذى كان يسقط على بني إسرائيل لأنه كان ينزل عليهم من السماء عفوا بلا علاج ، انما يصبحون وهو =

.....

= قال الدارقطني يرويه عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث واختلف عنه فـرواه الثوري،وزائدة،وجرير بن حازم،وأبوعوانه،وزياد البكائي،وعمر بن عبيد، ومعتمر بن سليمان،وعبيد الله بن عمرو،والجراح بن الضحاك،وشريك،ويزيد بن عطاء،وقيس ابن الربيع،وعبد الحكيم بن منصور،ومحمد بن شبيب،ومحمد بن حجادة،وشهـر ابن حوشب،وعبيدة بن حميد، وعنبسة بن عبد الواحد ، عن عبد الملك فاتفقـوا على اسناده ومتنه .

ورواه ابن عيينه عن عبد الملك بهذا الاسناد قال فيه:الكمأة من المن الـذى أنزل على بني اسرائيل،وكذلك قال الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد مثل قول ابن عيينة ، ورواه المسعودى عن عبد الملك بن عمير عـن عمرو بن حريث مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر فيه سعيد بـن زيد .

ورواه عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم في قوله عن أبيه ولا نعلم لأبيه حريث صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلـم ولا سماع منه والصواب عن سعيد بن زيد

وقد قيل إن سعيد بن زيد تزوج أم عمرو بن حريث فكان عمرو ربيبه فلذلك قال حدثني أبي وانما عنى به سعيد بن زيد فان كان ذلك فليس بخلاف في الاسناد والله أعلم".

قلت الذى أرجحه هو هذا القول الأخير والله أعلم

انظر صحيح البخارى مع الفتح ٨/ ١٦٣ - التفسير حديث ٤٤٧٨ ، ٤٦٣٩ ، وكتاب الطب ١٠/ ١٦٣ حديث ٥٧٠٨ باب المن شفاء للعين ، وصحيح مسلم ١٦١٩/٣ الاشربة باب فضل الكمأة ومداواة العين بها الأحاديث ١٥٧ و =

= بأفنيتهم،فيتنا ولونه وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي ، وقيل هي ممـا مَنّ الله به على عباده . انظر لسان العرب ٤١٨/١٣ ، والنهاية ٣٦٦/٤ .

والسلوى : طائر وقيل طائر أبيض مثل السماني ، والسلوى عند العرب: العسل لسان العرب ٣٩٥/١٤ .

باب في المن

(٢٥٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن أنس قال أهدى الأكيدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من مَنٍّ فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على القوم فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة وأعطى جابراً قطعة ثم إنه رجع اليه فأعطاه قطعة أخرى . فقال إنك أعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله .

= ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ و ١٦١ ، ١٦٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٠٢ حديث ٣٤٧٠ ، والعلل للدارقطني ٤/ ٤٥٠ س ٦٦٠ ، وشرح السنة للبغوي ١١/ ٣٣١ الأحاديث ٢٨٩٦ و ٢٨٩٧ ، ٢٨٩٨ ، ومجمع الزوائد ٥/ ٤٤ ، وانظر فتح الباري ١٠/ ١٦٣ .

*　　*　　*

سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد ويقال ابو الحسن الواسطي قال ابن حجر ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة ، الجرح ٤/ ٢٢٧ ، الميزان ٢/ ١٦٥ ، التهذيب ٤/ ١٠٧ ، التقريب ١/ ٣١٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه علي بن زيد وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه علي بن زيد وفيه ضعف ومع ذلك فحديثه حسن ، مجمع الزوائد ٥/ ٤٥ .

---

(٢٥٧) ل ٣٤٠ ب وحم ٣/ ١٢٢ .

الجرة : اناء من خزف كالفخار وجمعها جر وجرار . لسان العرب ٤/ ١٣١

باب في الجبـــــن

(٢٥٨) حدثنا أسود، ثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال أتي النبـي صلى الله عليه وسلم بجبنة في غزاة فقال أين صنعت هذه ؟ قالوا بفارس ونحن نـرى أن يجعل فيها ميتة. فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا .

(٢٥٩) حدثنا وكيع ثنا اسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس أن النبـي صلى الله عليه وسلم أتي بجبنة قال : فجعل أصحابه يضربونها بالعصا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوا السكين واذكروا اسم الله وكلوا .

جابر بن يزيد الجعفي ابوعبدالله ويقال ابويزيد الكوفي من كبار علماء الشيعـة ، تركه ابن معين، والقطان، وابن مهدي، والنسائي، وضعفه أبوداود والذهبـي وأتهمه ابن معين وغيره بالكذب ، لكن شعبة والثوري ووكيعا وثقوه . قال شعبة كان جابر إذا قال أخبرنا وحدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس ، وقال الثوري كان جابر الجعفي ورعا في الحديث ما رأيت أورع منه في الحديث ، وقال وكيـع مهما شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابرا الجعفي ثقة . وقال ابن حجـر ضعيف رافضي ، التاريخ لابن معين ٢ / ٧٦ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٥ الميزان ١/ ٣٧٩ ، التهذيب ٢ / ٤٦ ، التقريب ١ / ١٢٣ . والجُعْفي بمضمومة وسكون عين مهملة وبفاء منسوب الى جُعْفَي بن سعد . المغني ص ٦٦ .

وعكرمة البربري ابوعبدالله المدني مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير قال ابـن حجر لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة، من الثالثة روى له الجماعـة ومسلم مقرونا . ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل أنه لم يسمع من عائشة، وقال فـي الجرح أنه سمع منها . وقال ابوحاتم لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، وقـال ابوزرعة لم يسمع من أبي بكر وعلي . هدى الساري ٢ / ١٤٨ ، التقريـب ٢ / ٣٠ ، طبقات الحفاظ ص ٣٧ ، والتهذيب ٧ / ٢٦٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج =

---

(٢٥٨) ل ٣٤٠ ب وحم ١ / ٣٠٢ .

(٢٥٩) ل ٣٤٠ ب وحم ٢ / ٢٣٤ .

....

= الاسنادان مدارهما على جابر الجعفي وهو ضعيف وقد تركه بعضهم
وفي الاسناد ٢٥٨ شريك صدوق يخطئ كثيرا وقد تابعه إسرائيل وقيس بن الربيع .
فالاسنادان ضعيفان .
ورواية شريك عن جابر به:أخرجها الطبراني من طريق زكريا بن يحيى،ويحيى الحماني،كلاهما عن شريك به بنحوه ، وعند الطبراني غزوة الطائف .
أما رواية وكيع بن الجراح :فأخرجها البزار من طريق يوسف بن موسى عن وكيع به بمثله .
وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني من طريق قيس بن الربيع ، والبزار من طريق ليث بن أبي سليم،كلاهما عن جابر به بنحوه ، وقال البزار لا نعلم أحدا يروى عن ابن عباس الا عكرمة ولا عنه الا جابر. كشف الأستار ٣/ ٣٣٤ الأطعمة أكل الجبن حديث ٢٨٧٨ ، ٢٨٧٩ ، والمعجم الكبير ١١/ ٣٠٣ ، حديث ١١٨٠٧ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه جابر الجعفي وقد ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .
ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر قال " أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة من جبن تبوك فدعا بالسكين فسمي وقطع " أخرجه ابن حبان في صحيحه موارد ص ٣٣٠ حديث ١٣٥٩ ماجاء في الجبنة. وأخرجه ابوداود في سننه ٣/ ٣٥٩ الأطعمة والجبن حديث ٣٨١٩ .
ويشهد أيضا حديث أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت " سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبن قال إقطع بالسكين واذكر اسم الله وكل . قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن الفرج ضعفه محمد بن عوف،وابن عدى، ووثقه ابن أبي حاتم وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٤٣ .

باب النهي عن الحمر الأهلية

(٢٦٠) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق قال فحدثني عبدالله بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن عبدالله بن أبي سليط (عن[1] أبيه) قال أتانا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الحمر الإنسية والقدور تفور بها فكفأناها على وجوهها .

(٢٦١) حدثنا عبدالله بن أبي شيبة وسمعته أنا منه ثنا عبدالله بن نمير عن محمد بن اسحق عن عبدالله بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن عبدالله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط،وكان بدريا،قال:أتاني نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ونحن بخيبر فكفأناها وإنا لجياع .

(٢٦٢) حدثنا عبدالصمد ثنا حرب بن شداد حدثنا يحيى يعني ابن أبي كثير حدثني نِحَازْ بن جُدَّي الحنفي عن سنان بن سلمة أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالقدور فأكفئت يوم خيبر وكان فيها لحم[2] حمر الناس

(٢٦٣) حدثنا ابوداود ثنا حرب بن شداد فذكر نحوه

(٢٦٤) حدثنا أبونعيم ثنا يونس حدثني ابوالوَدّاك جبر بن نَوْف حدثني ابوسعيد قال أصبنا سبايا يوم حنين،وكنا نعزل عنهن نلتمس أن نفاديهن من أهلهن، فقال بعضنا لبعض تفعلون هذا وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ائتوه فسلوه

عبدالله بن عمرو بن ضمرة ويقال عبيد الله الفزاري عن عبدالله بن أبي سليط وعنه ابن اسحاق . مجهول قال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الثالثة ، التاريخ الكبير ٥/١٥٣ ، تعجيل المنفعة ص ١٥٥ ، وعبدالله بن أبي سليط الأنصاري روى عن أبيه وعنه عبدالله بن عمرو. ذكره ابن حبان في =

---

(٢٦٠)(٢٦١) ل ٣٤٠ ب وحم ٣/٤١٩ .

(١) ساقطة من الأصل

(٢٦٢)(٢٦٣) ل ٣٤١ أ وحم ٣/٤٧٦ .

(٢) في حم لحوم (٢٦٤) ل ٣٤١ وحم ٣/٨٢ .

فأتيناه أو ذكرنا ذلك له . قال ما من كل الماء يكون الولد، إذا قضى الله أمرا كــان .
ومررنا بالقدور وهى تغلى فقال لنا ما هذا اللحم ؟ فقلنا لحم حمر . فقال لنا أهليــة
أو وحشية ؟ فقلنا له بل أهلية . فقال لنا: أكفوها . قال فكفأناها وإنا لجياع نشتهيـه
قال وكنا نؤمر أن نوكئ الأسقية . قلت له فى الصحيح النهى عن العزل .

(٢٦٥) حدثنا وكيع ثنا يونس فذكر قصة الحمر فقط.

(٢٦٦) حدثنا يونس ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا بشر يعنى ابن حرب قــال
سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فــدك
وخيبر، قال: ففتح الله على رسوله فدك وخيبر. قال فوقع الناس فى بقلة لهم هذا الثوم
والبصل، قال فراحوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوجد ريحها فتأذى به، ثـم
عاد القوم فقال ألا لا تأكلوه فمن أكل منها شيئا فلا يقربن مجلسنا . قال ووقع النــاس
يوم خيبر فى لحوم الحمر الأهلية ونصبوا القدور، ونصبت قدرى فيمن نصب، فبلغ ذلــك
النبى صلى الله عليه وسلم، فقال أنهاكم عنه، أنهاكم عنه، مرتين . فأكفئت القدور فأكفــأت
قدرى فيمن أكفأ . قلت له عند ابى داود النهى عن أكل الثوم والبصل لمن أتى المسجد
وقال هنا فلا تقربن مجلسنا .

= ثقات التابعين ، تعجيل المنفعة ص ٥٠١ ، وحرب بن شداد البصرى ثقــة
من السابعة الجرح ٣ / ٢٥٠ ، التقريب ١ / ١٥٧ ، ونَحاز بن حُدَّى ويقــال
ابن حُوَّى الحنفى عن سنان بن سلمة وعنه يحيى بن أبى كثير ذكره ابن حبان فى
الثقات ، الجرح ٨ / ٥١٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٣٢ ، تعجيل المنفعــة
ص ٢٧٥ ، وحوى : بمضمومة وفتح وشدة تحتية المغنى ص ٨٤ .
وسنان بن سلمة بن المحبق أبو عبد الرحمن، تابعى ثقة له رؤيه قال ابن حجر ولـد
يوم حنين وقد أرسل أحاديث، التهذيب ٤ / ٢٤١ ، التقريب ١ / ٣٣٤ ، وسلمة
ابن المحبق ابوسنان صحابى . الاستيعاب ٢ / ٨٧ ، الاصابة ٢ / ٦٥ ، التقريب =

---

(٢٦٥) ل أ ٣٤ أ وحم ٣ / ٩٨ . (٢٦٦) ل ٣٤١ أ وحم ٣ / ٦٥ .
الانسية : يعنى التى تألف البيوت منسوبة الى الأنس والأنس ضد الوحشــة .
النهاية ١ / ٧٤ .

....

= ٣١٨/١ . وسنان بكسر مهملة وخفة نون أولى . المغني ص ١٣٤ ، والمحبّق بفتح مشددة . المغني ص ٢٢٣ ، وابوالوداك هو جبر بن نوف الكوفي صدوق يهم من الرابعة ، الميزان ٥٨٤/٤ ، التقريب ١٢٥/١ ، التهذيب ٦٠/٢ ، والوَدّاك بفتح واو وشدة دال وآخره كاف . المغني ص ٢٦٤ .

ونوف : بفتح نون وسكون واو وبفاء . المغني ص ٢٥٩ ، وبشر بن حرب الأزدي أبوعمر صدوق فيه لين من الثالثة ، التقريب ٩٨/١ ، الميزان ٣١٤/١ الجرح ٣٥٣/٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٢٦٠ و ٢٦١ مدارهما على ابن اسحق وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث في الاسناد ٢٦٠ ، وفيه عبد الله بن عمرووهو مجهول ، وعبد الله ابن أبي سليط وثقه ابن حبان فالاسنادان ضعيفان .

أما الاسنادان ٢٦٢ و ٢٦٣ فحسنان . مدارهما على نحاز وثقه ابن حبان

أما الاسنادان ٢٦٤ و ٢٦٥ فمدارهما على يونس عن ابي الوداك ويونس صدوق يهم قليلا وابوالوداك صدوق يهم فالاسنادان ضعيفان .

أما الاسناد ٢٦٦ فضعيف بشر بن حرب صدوق فيه لين

وأحاديث النهي عن لحوم الحمر الأهلية متفق على صحته من حديث علي بن أبي طالب ، وابن عمر وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن أبي أوفى وأبي ثعلبة الخشني ، والبراء بن عازب ، وأنس وسلمة بن الاكوع ، صحيح البخاري مع الفتح ٦٥٣/٩ . الذبائح والصيد لحوم الحمر الانسية الأحاديث ٥٥٢١ الى ٥٥٢٩ ، وصحيح مسلم ١٥٣٧/٣ الصيد والذبائح - تحريم أكل لحم الحمر الأنسيه الأحاديث ٢٢ الى ٣٥ ، قال الامام الطحاوي " وقد جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيئا متواترا في نهيه عن أكل لحوم الحمر الأهليه " شرح معاني الآثار ٢٠٤/٤ ، الاطعمة - أكل لحوم الحمر الأهلية ، وقد عده الشيخ الكتاني من الأحاديث المتواترة ، نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ١٥٢ - الاطعمة حديث ١٦٣ .

قلت فهذه الأحاديث الصحيحة تشهد وتقوى أحاديث الباب وترفع درجاتها .

فحديث عبد الله بن أبي سليط أخرجه الطبراني من طريق هارون بن أبي عيسى =

....

= عن ابن إسحق به بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن نمير به بنحوه ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني والطحاوي بنحوه أيضا ، وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الله بن عمرو بن ضمرة ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه . انظر المعجم الكبير ١ / ٢١٣ ، الأحاديث ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٢٦٠ العقيقة في الحمر الأهلية حديث ٤٣٧٧ ، والإصابة ٧ / ٩١ ت رقم ٥٦٢ ، مجمع الزوائد ٥ / ٤٨ .

أما حديث سلمه بن المحبق فأخرجه الطحاوي والطبراني كلاهما من طريق عمرو ابن مرزوق عن حرب بن شداد به بنحوه ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق عبد الله بن محمد عن أبي داود به بنحوه ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نِحَاز ابن حُدَي وهو ثقة .

انظر شرح معاني الآثار ٤ / ٢٠٧ ، المعجم الكبير ٧ / ٤٨ ، حديث رقم ٦٣٤٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٣٢ ، ومجمع الزوائد ٥ / ٤٩ .

أما حديث أبي سعيد فأخرجه إبن أُبي شيبة من طريق الفضل بن دُكَين به بنحوه مختصرا على ذكر القدور والحمر . وأخرجه ابويعلى من طريق وكيع عن يونس ابن أبي اسحاق به بنحوه مختصرا على ذكر الحمر والقدور

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى باختصار . مصنف ابن ابي شيبه ٨ / ٢٦٣ حديث ٤٣٨٧ ، مسند أبي يعلى ٢ / ٤٠٢ حديث ١١٨٣ ، مجمع الزوائد ٥ / ٤٨ وحديث أبي سعيد من رواية بشر قال الهيثمي رواه أحمد وفيه بشر بن حرب وهو ضعيف وقد وثق .

وقول المصنف له عند ابي داود . . الخ أخرجه ابوداود في سننه ٣ / ٣٦٠ الاطعمة باب في أكل الثوم حديث ٣٨٢٣ .

باب ليس السنة بأن لا يمطروا

(٢٦٧) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن السنة ليس بأن لا يكون فيها مطر ولكن السنة أن تمطر السماء ولا تنبت الأرض.

(٢٦٨) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير يعني ابن محمد عن سهيل فذكر نحوه.

سهيل بن ابي صالح واسمه ذكوان السمان ابويزيد المدني صدوق تغير حفظه بآخرة روى له البخاري مقرونا، وتعليقا، من السادسة روى له الجماعة قاله الحافظ ابن حجر في التقريب ، الا أن ابن معين في رواية قال "لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه" وقال ابوحاتم "يكتب حديثه ولا يحتج به"

قلت ولعل السبب في ذلك يعود الى ما قاله ابن المديني "مات أخ لسهيل فوجد عليه فنسي كثيرا من الحديث" وكذا قال الدراوردي . . الا أن الذهبي أنكر اختلاطه عند ترجمة هشام بن عروه من السير ٦ / ٣٥ وقال ابن عيينة "كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتا في الحديث ، وقال الدارقطني لا أعرف للبخاري في تركه لسهيل عذرا ، فقد كان النسائي اذا حدث بحديث سهيل قال : "سهيل والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير، وغيرهما . وقال ابن عدي وحدث سهيل عن جماعة عن أبيه وهذا يدل على ثقة الرجل - ثم ذكر الجماعة وقال : " هذا يدلك على تمييز الرجل وتمييز بين ماسمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد وبين ماسمع من الائمة".

وقد روى عنه الائمة مالك وشعبة والثوري وغيرهم ، انظر شرح العلل ص ١٢١ وما بعدها . والجرح ٤/٢٦٤ ، والسير ٥/٤٥٨ ، وفتح المغيث ١/٤٦ ، والكواكب النيرات ص ٢٤١ ، التقريب ١/٣٣٨ ، والميزان ٢/٢٤٣ ، والميزان ٤/٣٠١ ، التهذيب ٤/٢٦٣.

=

---

(٢٦٧) ل ٤١ ٣ أ وحم ٢/٣٤٢.

(٢٦٨) ل ٤١ ٣ أ ولم أقف عليه في المسند .

السنة : الجدب والقحط. النهاية ٢/٤١٣.

كتـــاب الأشــــربة

بـــاب ماجـــاء في الأوعيـــــة

(٢٦٩) حدثنا عبدالصمد وعفان ثنا المثنى بن عوف ثنا أبوعبدالله الجسرى قال سألت معقل بن يسار عن الشراب فقال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم علينـــــا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ،وجاءه رجل فسأله عن امرأة(١) عجوز كبيـــــرة أنسقيها النبيذ فانها لا تأكل الطعام فنهاه معقل .

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير

وفي الاسناد ٢٦٨ زهير بن محمد وهو ضعيف لكن تابعه حماد بن سلمـــــة فالاسنادان حسنان .

ولم أقف على من أخرج هذين الاسنادين سوى الامام أحمد

ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٥/٣٥ .

* * * *

ابوعبدالله الجسرى الحميرى البصرى ثقة يرسل من الثالثة ، الكاشف ٢٥٩/١ التهذيب ٥٥/٢ ، التقريب ٤٠٢/١ .

والجسرى بفتح جيم وكسرها وبسين مهملة . المغني ص ٦٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي زرعة الدمشقي ، ومن طريق يعقـــــوب =

---

(٢٦٩) ل ٣٤١/١ أ وحم ٢٥/٥ . (١) في حم عن أم له .

الفضيح : شراب يُتَخَذ من البُسْر المفضوخ : أى المشدوخ . النهاية ٤٥٣/٣

النبيذ : وهو مايعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطـــــة والشعير وغير ذلك . وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبيذ ، ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر. النهاية ٧/٥ .

(٢٧٠) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي حمزه قال سمعت هلالا رجلا من بني مازن يحدث عن سويد بن مقرن قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ جرة (١) سألته عنه فنهاني عنه فأخذت الجرة فكسرتها .

(٢٧٠ب) حدثنا روح ثنا شعبة فذكر نحوه

= ابن اسحاق المخرمي كلاهما عن عفان به ، وأخرجه الطيالسي من طريق المثنى ابن عوف به بنحوه .

وأخرجه الامام أحمد في كتاب الاشربه من طريق عبد الصمد به بلفظ " سأل رجل معقل بن يسار فقال ان أمي عجوز كبيرة وهي لا تأكل الطعام أفأسقيها النبيذ ؟ فقال له معقل لا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني باختصار ورجالهما ثقات.

المعجم الكبير ٢١٧/٢٠ ، حديث ٥٠٤ ، و ٢٤٤/٢٠ حديث ٥٢١ ، الأشربة ص ٢٨ حديث ١٣٥ ، ومجمع الزوائد ٥٧/٥ ، منحة المعبود ٣٣٤/١ حديث ١٦٩٤ ماجاء في الأنبذة الجائزة والمحرمة

* * *

هلال بن يزيد المازني ابومصعب البصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه أهل البصرة التاريخ الكبير ٢٠٣/٨ ، الجرح ٧٣/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٢٨٤.

وسويد بن مقرن بن عائذ أخو النعمان صحابي نزل الكوفة الاصابة ٩٩/٢ ، التهذيب ٢٧٩/٤.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

=

---

(٢٧٠) ل ١٤١ ب وحم ٤٤٧/٣ ، و ٤٤٤/٥ .

(١) في حم بنبيذ في جر

الجر : الجر والجرار جمع جرة وهو الإناء المعروف من الفخار وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير . اهـ النهاية ٢٦٠/١ .

(٢٧١) حدثنا يحيى بن غيلان،ثنا رشدين،أخبرني عمرو بن الحارث،عن بكير، عن أبي[(١)] اسحق مولى بني هاشم حدثه،أنهم ذكروا يوما ماينتبذ، فتنازعوا في القرع، فمر بهم أبوأيوب الأنصاري فأرسلوا اليه[(٢)]، فقالوا يا أبا أيوب القرع ينتبذ فيه ؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى[(٣)] عن كل مزفت ينتبذ فيه،فرد عليه القرع فرد أبو أيوب مثل قوله الأول .

= الاسنادان مدارهما على شعبه عن أبي حمزه عن هلال ، وابوحمزه وهلال مقبولان وبقية رجال الاسنادين ثقات ، وللحديث شواهد كثيرة يتقوى بهما الى الحسن لغيره

والحديث أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن عمر وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق محمد بن جعفر وأخرجه الطيالسي،ثلاثتهم من طريق شعبه به بنحوه.منحة المعبود ١/٣٣٦ ماجاء في الدباء والمزفت والنقير والحنتم ،والسنن الكبرى للبيهقي ٨/٣٠٢ كتاب الاشربه ، ومصنف إبن أبي شيبة ٨/١٢٣ الأشربة-من كره الجر الأخضر ونهى عنه حديث ٣٨٥٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/٥٧ .

* * *

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصاري ثقة فقيه حافظ من السابعة روى له الجماعة. التقريب ٢/٦٧ ، وابواسحاق مولى بني هاشم قال الحافظ ابن حجر مقبول من الثالثة ويحتمل أن يكون هو مولى عبدالله بن الحارث وكلاهما مقبول ، التاريخ الكبير الكنى ٩/٥ ، التقريب ٢/٣٩٠، التهذيب ١٢/٩٠ . =

---

(٢٧١) ل ٣٤١ ب وحم ٥/٤١٤ . (١) في حم " ابن " وهو خطأ

(٢) في حم فأرسلوا اليه انسانا . (٣) في حم ينهى

والقرع : حمل اليقطين الواحدة قرعة. اللسان ٨/٢٦٩ .

مزفت : مطلية بالزفت ويقال لبعض أوعية الخمر المزفت وهو المقير: وهو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار. والزفت : غير القير الذي تُقَيَّر به السفن إنما هو شيء اسود أيضا تُمَتَّن به الزقاق للخمر. والزفت شيء يخرج من الأرض يقع في الأودية وليس هو ذلك الزفت المعروف. لسان العرب ٢/٣٤ و٣٥ .

(٢٧٢) حدثنا الحسين بن يحيى من أهل مرو وعلى بن اسحاق قالا أنبا ابن المبارك عن وقاء[١] بن اياس عن على بن ربيعة قال على بن اسحق فى حديثه أنبا وقاء بن اياس حدثنى على بن ربيعة عن سمرة بن جندب قال قام النبى صلى الله عليه وسلم فخطب فنهى عن الدباء والمزفت.

(٢٧٣) قال عبدالله حدثنا أحمد بن حميد[٢] ثنا ابن المبارك مثله

(٢٧٣ب) قال عبدالله حدثنى خلف بن هشام وعبدالواحد بن غياث قالا ثنا ابوعوانه عن الأسود بن قيس عن ثعلبة عن سمرة فذكره .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف رشدين ، وابواسحاق مقبول

لكن تابع رشدين ابن وهب عند الطبرانى، والبخارى فى التاريخ الكبير، فالحديث حسن بمتابعته وشواهده .

والحديث أخرجه الامام أحمد فى الأشربة بهذا الاسناد مثله - كتاب الاشربة ص ٢٥ حديث ١١٥ .

وأخرجه الطبرانى ، والبخارى فى التاريخ، كلاهما من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به بنحوه ، التاريخ الكبير ٩/٥ ، والمعجم الكبير ٤/١٥٨ حديث رقم ٤٠٠٠ . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وفيه رشدين بن سعد وقد وثق ، مجمع الزوائد ٥/٥٨ .

* * *

وقاء بن اياس الأسدى أبويزيد الكوفى قال ابوحاتم صالح الحديث وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وعن يحيى بن سعيد ماهو بالذى يعتمد عليه وعن النسائى ليس بالقوى وعن الحافظ ابن حجر لين الحديث من السادسة

---

(٢٧٢) ل ٣٤١ ب ، وحم ٥/١٧ . (١) فى حم ورقاء

(٢٧٣) ل ٣٤١ ب ، وحم ٥/١٧ . (٢) فى حم أحمد بن جرير وهو خطأ

أ و ب الدباء : القرع . واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب. النهاية ٢/٩٦ .

....

= الجرح ٩/٤٩، الميزان ٤/٣٣٥، التهذيب ١١/١٢٢، التقريب ٢/٣٣١
ووقاء بكسر واو وبقاف. المغنى ص ٢٦٦

وعلى بن ربيعة بن نضلة الأسدى ابوالمغيرة الكوفى ثقة من كبار الثالثة روى لـه الجماعة . التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٣ ، الجرح ٦/١٨٥، التهذيب ٧/٣٢٠.
التقريب ٢/٣٧.

وسمرة بن جندب بن هلال صحابى مشهور مات بالبصرة روى له الجماعة
الاستيعاب ٢/٧٥، الاصابة ٢/٧٧.

وأحمد بن حميد أبوالحسن ثقة حافظ من العاشرة ، الجرح ٢/٤٦، التهذيب ١/٢٦، التقريب ١/١٣.

وخلف بن هشام بن ثعلب البغدادى المقرىء ثقة من العاشرة الجرح ٣/٣٧٢ التهذيب ٣/١٥٦، التقريب ١/٢٢٦.

وعبدالواحد بن غياث البصرى ابوبحر الصيرفى ، عن أبى زرعة صدوق وعن صالح ابن محمد لابأس به وعن الخطيب كان ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وعن الحافظ ابن حجر صدوق من صغار التاسعة ، الجرح ٦/ ٢٣، التقريب ١/٥٢٦، التهذيب ٦/٤٣٨، الكاشف ٢/٢١٩.

والاسود بن قيس العبدى ثقة من الرابعة روى له الجماعة، التقريب ١/٧٦، التهذيب ١/٣٤٣ ، التاريخ الكبير ١/٤٤٨

وثعلبة بن عباد العبدى البصرى روى عن أبيه وسمرة بن جندب وعنه الاسود بن قيس ، أخرجوا له حديثا فى صلاة الكسوف. ذكره ابن المدينى فى المجاهيل الذين يروى عنهم الاسود بن قيس. وأما الترمذى فصحح حديثه،وذكره ابن حيان فى الثقات. وقال ابن حزم مجهول وتبعه ابن القطان وكذا نقل ابن المواق عن العجلى وعن ابن حجر فى التقريب مقبول من الرابعة ، التهذيب ٢/٢٤، التقريب ١/١١٨، التاريخ الكبير ٢/١٧٤، الجرح ٢/٤٦٣ ،
الكاشف ١/١٧٣.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان . مدارهما على ابن المبارك عن وقاء، ووقاء لين الحديث، وفى الاسناد (٢٧٢) الحسن بن يحيى وهو ضعيف لكنه توبع من قبل على بن =

(٢٧٤) حدثنا عبدالرحمن بن مهدى وأبوعامر ثنا زهير يعنى ابن محمد عن عبدالله بن محمد يعنى ابن عقيل عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تنبذوا فى الدباء ولا المزفت (١) ولا فى النقير قال عبدالرحمن ولا فى الجر (٢) وكل مسكر حرام.

(٢٧٥) حدثنا أحمد بن عبدالملك ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن ميمونة فذكر نحوه.

= اسحق وأحمد بن حميد ويحيى بن عبدالحميد وبقية بن حماد ، وبقية رجال الاسنادين ثقات ، فالاسنادان حسنان بالمتابعات والشواهد .

أما الاسناد (٢٧٣ ب) فحسن ، ثعلبة بن عباد مقبول لكنه توبع من قبل على ابن ربيعه

حديث سمرة من رواية ابن المبارك عن وقاء به ، أخرجه الطبراني من طريق نعيم بن حماد ، وأخرجه الطحاوى من طريق يحيى بن عبدالحميد ، وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق على بن اسحق، ثلاثتهم عن ابن المبارك به بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وفيه وقاء بن اياس وثقه ابوحاتم وابن حبان والثورى، وضعفه غيرهم وبقية رجاله ثقات. المعجم الكبير ٢١٥/٧ ، حديث ٦٧٥٨ ، شرح معانى الاثار ٢٢٧/٤ ، باب الانتباذ فى الدباء والحنتم والنقير والمزفت ، ومصنف ابن أبى شيبة ١١٦/٧ حديث ٣٨٣٦ الأشربة، مجمع الزوائد ٨٥/٥ ، أما رواية خلف بن هشام وعبدالوهاب بن غياث فلم أقف على من أخرجها سوى الامام أحمد .

* * * *

سليمان بن يسار الهلالى أبوأيوب ويقال ابوعبدالرحمن ويقال ابوعبدالله المدنى مولى ميمونه ثقة فاضل من كبار الثالثة ، التقريب ٣٣١/١ ، التهذيب ٢٢٨/٤ ، الكاشف ٤٠٢/١ .

=

---

(٢٧٤) ل ٣٤١ ب وحم ٣٣٢/٦ .

(١) فى حم ولا فى الحنتم

(٢) فى حم ولا فى الجرار

(٢٧٥) ل ٣٤١ وحم ٣٣٣/٦ .

=

......

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ٢٧٤ و ٢٧٥ ، ضعيفان مدارهما على عبدالله بن محمد وهو ضعيف ، وفي الاسناد ٢٧٤ زهير بن محمد وان أختلف فيه الا أن رواية ابن مهدى وأبي عامر عنه مستقيمه " قال الامام أحمد أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة عبدالرحمن بن مهدى وابوعامر أحاديث مستقيمة صحاح " شرح العلل ص ٦١٥

قلت ولهما شواهد كثيره . فالاسنادان حسنان بشواهدهما

حديث أم المؤمنين ميمونه رضى الله عنها أخرجه الامام أحمد في كتاب الاشربة بالاسناد ٢٧٤ مثله .

وأخرجه ابن عدى من طريق الإمام أحمد عن ابن مهدى به بمثله وعند ابن عدى زيادة قوله " ولا في الجرار"

وأخرجه الطحاوى من طريق أبي عامر به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر الاشربة ص (٧) حديث ١٠ . والكامل لابن عدى ١٠٧٥/٣ ، وشرح معاني الاثار ٢٢٤/٤ ، ومجمع الزوائد ٨٥/٥ .

= النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا، والنهى واقع على مايعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير . النهاية ١٠٤/٥ .

(٢٧٦) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي شِمْر الضبعي قال سمعت عايذ بن عمرو ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير فقلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم.

(٢٧٧) حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فذكره .

أبوشمر الضبعي البصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن المديني ابوشمر لم يرو عنه غير شعبة،وفرق الحاكم ابوأحمد بين أبي شمر عن أبي عثمان النهدي وعنه شعبة وبين أبي شمر عن ابن أبي مليكة وعنه الصلت بن طريف وقال الطبراني هما واحد . وقال الحافظ ابن حجر مقبول من الرابعة ، الكاشف ٣/٣٤٦، والتهذيب ١٢/١٢٧ ، التقريب ٢/٤٣٤ ، وشمر بمكسورة . فساكنة . المغني ص ١٤٥.

وعائذ بن عمرو بن هلال البصري صحابي جليل شهد بيعة الرضوان ، أسد الغابة ٣/١٥٢ ، والاصابة ٢/٢٥٣.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان مدارهما على شعبه عن أبي شِمْر وأبوشِمْر مقبول لكن للحديث شواهد .

حديث عائذ بن عمرو أخرجه الطحاوي من طريق ابن مرزوق عن روح وأخرجه الطيالسي من طريق يونس عن أبي داود ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن جعفر ، ثلاثتهم عن شعبه به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

شرح معاني الآثار ٤/٢٢٦ باب الانتباذ في الدباء والحنتم ، منحة المعبود ١/٣٣٦ ماجاء في الدباء والمزفت والنقير والحنتم ، مصنف ابن ابي شيبة ٧/١٢٠ حديث ٣٨٤٥.

---

(٢٧٦) ل ٣٤١ ب وحم (٢٧٧) ل ٣٤١ ب وحم ٥/٦٥.

الحنتم : جرار مدهونة خضر،كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة،ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدها حنتمة . وانما نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها . وقيل لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها . والأول أوجه . اهـ. النهاية ١/٤٤٨

(٢٧٨) حدثنا الحارث بن مرة الحنفي ابومرة ثنا نغيس عن عبد الله بن جابر العبدي، قال: كنت في الوفد الذين أتو رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال ولست منهم، إنما كنت مع أبي قال فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الأوعية التي سمعتم الدباء والحنتم والنقير والمزفت.

والحارث بن مرة الحنفي ابومرة البصري . عن ابن معين ليس به بأس وعنه صالح روى له أبوداود حديثا واحدا في الأم ، وعنه ايضا ثقة . وعن أبي حاتم يكتب حديثه ، وقال الآجري عن أبي داود ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق من التاسعة ، التهذيب ٢/١٥٦ ، التقريب ١/١٤٤ ، الجرح ٣/٩٠ ، التاريخ الكبير ٢/٢٨٣ .

ونفيس البصري عن عبد الله بن جابر العبدي وعنه الحارث بن مرة . ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٨/١٢٨ ، الجرح ٨/٥١٠ ، تعجيل المنفعة ص ٢٧٨ .

وعبد الله بن جابر العبدي من عبد القيس أحد وفد عبد القيس صحابي جليل الاصابة ٢/٢٧٧ ، الجرح ٥/٢٥ ، تعجيل المنفعة ص ١٤٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن نغيس مقبول والحارث صدوق وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الاصابة .

والحديث أخرجه الامام أحمد في الأشربة بهذا الاسناد مثله

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات. قلت " ولم أقف عليه عند الطبراني لأنه في الأجزاء المفقودة".

وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وحسنه .

انظر الاشربه ص ٢٥ حديث ١١٣ ، الاصابه ١/٢٢٣ ترجمة رقم ١٠٢٣ ، مجمع الزوائد ٥/٥٨ .

---

(٢٧٨) ل ٢٤١ ب وحم ٥/٤٤٦ .

(٢٧٩) حدثنا محمد بن أبي عدي،عن سليمان،عن أبي تميمة،عن دلجة بن قيس أن الحكم الغفاري قال لرجل أو قال له رجل أتذكر حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير ؟ قال : نعم . وأنا أشهد على ذلك .

ابوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري قال ابن عبد البر هو ثقة حجة عند جميعهم،وقال البخاري في التاريخ الصغير لا نعلم له سماعا من أبي هريرة، ووثقه الدارقطني وابن معين وابن سعد والحافظ ابن حجر وهو من الطبقة الرابعة ، التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٥ ، الكاشف ٢/ ٤٢ ، التهذيب ٥/ ١٢ ، التقريب ١/ ٣٧٨ .

وتميمه بمفتوحه فكسر ميم أولى . المغنى ص ٥٠ ، والهجيمي بمضمومة وفتح جيم،نسبة الى الهجيم بن عمرو. المغنى ص ٢٧٢ .

ودلجة بن قيس عن الحكم بن عمرو الغفاري وعنه سليمان التيمي وابوتميمة . وثقه ابن حبان . تعجيل المنفعة ص ٨٣ .

والحكم بن عمرو الغفاري صحابي نزل البصرة . الاصابه ١/ ٣٤٥ ، التهذيب ٢/ ٤٣٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن . دلجة بن قيس مقبول لكنه توبع

والحديث أخرجه الطبراني من طريق يحيى عن التيمي به بنحوه وعند الطبراني " قال الآخر وأنا أشهد على ذلك "

وأخرجه أيضا من طريق يحيى الحماني،وعاصم بن علي،كلاهما عن قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان عن سوادة بن عاصم عن الحكم بلفظ " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير " وأخرجه أيضا من طريق معاذ بن المثنى عن مسدد عن يزيد بن زريع عن التيمي عن أبي حاجب عن رجل من بني غفار من أصحاب النبي وذكر الحديث بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وأحمد ورجالهما ثقات. انظر المعجم الكبير ٣/ ٢٠٩ الأحاديث ٣١٥٢ ، ٣١٥٣ ، ٣١٥٤ ، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٩ .

---

(٢٧٩) ل ٣٤١ ب وحم ٤/ ٢١٣ .

(٢٨٠) حدثنا يونس بن محمد ثنا عبدالواحد ثنا عاصم الأحول عن الفضيل بن زيد الرقاشي قال كنا عند عبدالله بن المغفل، فتذاكرنا الشراب. فقال الخمر حرام. فقلت له الخمر حرام في كتاب الله عز وجل، قال فأي (١) شيء تريد ؟ نريد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت. قال قلت ما الحنتم ؟ قال كل خضراء وبيضاء. قال: قلت ما المزفت ؟ قال كل مقير زق أو غيره.

(٢٨١) حدثنا عفان ثنا ثابت بن يزيد ابو زيد ثنا عاصم فذكر نحوه وزاد فيه والنقير والمقير. وقال فانطلق الى السوق فاشتريت أفيقة فما زالت معلقة في بيتي.

(٢٨٢) حدثنا سليمان بن داود ثنا ثابت بن زيد ثنا عاصم الأحول حدثني فضيل بن زيد قال سألت عبدالله بن مغفل فذكر نحوه.

(٢٨٣) حدثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال كنت عند عبدالله بن مغفل فحدث رجل عنده من قومه فذكر الحديث. قال عبدالله أخطأ فيه معمر لأن سعيد بن جبير لم يلق عبدالله بن مغفل.

عاصم الأحول هو ابن سليمان ابوعبدالرحمن البصري. ثقة. لم يتكلم فيه الا القطان وكأنه بسبب دخوله الولاية من الرابعة روى له الجماعة، تاريخ ابن معين ٢/ ٢٨٢، طبقات الحفاظ ص ٦٤، التهذيب ٥/ ٤٢، التقريب ١/ ٣٨٤.

وفضيل بن زيد الرقاشي. قال ابن معين رجل صدوق ثقة بصري، وقال ابن حبان كان من قراء أهل البصرة. تعجيل المنفعة ص ٢٢٠ والرقاشي بمفتوحة وخفة قاف وشين معجمة نسبه الى رقاش بنت ضبيعة. المغني ص ١١٦، وعبدالله =

---

(١) في حم فايش تريد

(٢٨٠) ل ٢ ٣٤٢ أ وحم ٤/ ٨٥

(٢٨١) ل ٢ ٣٤٢ أ وحم ٤/ ٨٧

(٢٨٢) ل ٢ ٣٤٢ أ وحم ٥/ ٥٧

(٢٨٣) ل ٢ ٣٤٢ أ وحم ٤/ ٨٨

زق : الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الأديم. النهاية ٢/ ٣٠٦، =

....

= ابن مغفل ابوسعيد صحابي جليل الاستيعاب ٢/ ٣١٦، أسد الغابة ٣/ ٣٩٨
وثابت بن يزيد أبوزيد الأحول البصرى ثقة ثبت من السابعة التقريب ١/ ١١٨،
التهذيب ٢/ ١٨، الجرح ٢/ ٦٠، وأيوب بن أبي تميمة ابوبكر البصرى ثقة
ثبت حجة . التقريب ١/ ٨٩، التذكره ١/ ٣٠.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الأسانيد ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ صحيحه جميع رجال الاسانيد ثقات
أما الاسناد ٢٨٣ فضعيف لانقطاعه سعيد لم يدرك عبد الله بن مغفل .
فحديث عبد الله بن مغفل الاسناد ٢٨٠ أخرجه ابن ابي شيبه بهذا الاسناد
بنحوه
أما حديث عفان به الاسناد ٢٨١ فأخرجه الإمام أحمد في الأشربه من طريق
عفان به بنحوه
وأخرجه الدارمي من طريق أبي النعمان عن ثابت بن يزيد به بنحوه
وحديث ابن مغفل ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في
الكبير والأوسط ببعضه، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا الفضيل بن زيد وهو
ثقه .
انظر مصنف ابن أبي شيبه ٧/ ١٢٠ ح ٣٨٤٧، سنن الدارمي ٢/ ١١٧ باب
النهي عن نبيذ الجر وما ينتبذ فيه ، والأشربه ص ٢٣ حديث ١٠١ ، ومجمع
الزوائد ٥/ ٥٨.

= وأفيقة : سقاء من أدم وأنثه على تأويل القربة أو الشنة. النهاية ١/ ٥٥ ،
والأفيق هو الجلد الذى لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ.
قلت وأحاديث النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير والمغير متفق
على صحتها أخرجها البخارى ومسلم من حديث عائشة واللفظ لهما . وأخرجاه
من حديث على رضى الله عنه ، وأخرجه البخارى من حديث عبد الله بن أبي أوفى
وأخرجه مسلم من طرق عن أنس وأبي هريرة وأم المؤمنين عائشة ، وابن عباس وأبي
سعيد وابن عمر وجابر رضى الله عنهم أجمعين .
فهذه الأحاديث في الصحيحين وغيرهما تشهد وتقوى أحاديث الباب وترفع من
درجاتها .
انظر صحيح البخارى بهامش الفتح ١/ ١٢٩ كتاب الايمان ح ٥٣ وانظر ١٠/ ٥٧ =

(٢٨٤) حدثنا عفان ثنا جرير بن حازم حدثني يعلى بن حكيم عن صهيرة بنت جيفر سمعت منها قالت حججنا ثم انصرفنا الى المدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فوافقنا عندها نسوة من أهل الكوفة، فقلن لنا(١) إن شئتن سألتن وسمعنا، وإن شئتن سألنا وسمعتن : فقلنا سلن . فسألن عن أشياء من أمر المرأة وزوجها ومن أمر المحيض ثم سألن عن نبيذ الجر . فقالت أكثرتم علينا يا أهل العراق في نبيذ الجر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر . وما على إحداكن أن تطبخ تمرها ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكئ عليه فاذا طاب شربت وسقت زوجها .

(٢٨٥) حدثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت يعلى بن حكيم يحدث فذكر تحريم الخمر وحده .

يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي ثقة من السادسة ، التقريب ٢ / ٣٧٨ ، التهذيب ١١ / ٤٠١ ، الجرح ٩ / ٣٠٣

وصهيرة ويقال ضمرة بنت جيفر عن صفية أم المؤمنين وعنها يعلى بن حكيم لا تعرف تعجيل المنفعة ص ٣٦٦ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على جرير عن يعلى عن صهيرة عن صفية وصهيرة مجهولة لا تعرف حالها

فالاسنادان ضعيفان ويرتفعان إلى الحسن لغيره بالشواهد المتقدمة . =

= الأشربة باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي الأحاديث ٥٥٩٣ ، ٥٥٩٤ ، ٥٥٩٥ ، ٥٥٩٦ .

وصحيح مسلم ٣ / ١٥٧٧ ، الاشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير . الأحاديث من ٣٠ - الى ٦٠ .

(٢٨٤) ل ٣٤٢ أ وحم ٦ / ٣٣٧

(١) في حم فقلن لها وهو خطأ والصحيح لنا

(٢٨٥) ل ٣٤٢ أ وحم ٦ / ٣٣٧ .

....

= وحديث صفية رضي الله عنها أخرجه الطبراني من طريق سليمان بن حبيب ومن طريق مسلم بن ابراهيم كلاهما عن جرير بن حازم به بلفظ " خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فسألناها عن الأشربة . فقالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر".

وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق عفان به بنحو حديث المسند

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وأبويعلى وصهيرة لم يرو عنها غير يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه وبقية رجاله رجال الصحيح .

المعجم الكبير ٧٦/٢٤ حديث ١٩٩ ، مصنف ابن ابي شيبة ١٢٧/٧ ،الاشربة حديث رقم ٣٨٧٣ ومجمع الزوائد ٥٩/٥ .

قلت ويشهد له ما تقدم من أحاديث وشواهد في هذا الباب.

(٢٨٦) حدثنا يونس بن محمد حدثني يحيى بن عبد الرحمن العصري ثنا شهاب بن عباد، أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون، قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا . فقال الأشج يارسول الله إن أرضنا أرض ثقيلة وخمة، وإنا إذا لم نشرب هذه الأشربة هيجت الواننا وعظمت بطوننا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير، وليشرب أحدكم على سقاء يلاث على فيه . فقال له الأشج بأبي وأمي يارسول الله رخص لنا في مثل هذه وقال بكفيه هكذا . فقال يا أشج إني إن رخصت لك في مثل هذه وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وفرج بين يديه وبسطها يعني أعظم منها . فذكر الحديث وهو بطوله في إكرام الضيف في البر والصلة .

(٢٨٧) حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف حدثني ابوالقموص زيد بن علي[(١)]، حدثني أحد الوفد الذين وفدوا من عبد القيس قال: وأهدينا له فيما يهدى نوطا أو قربة من تعضوض أو برني فقال ماهذا ؟ فقلنا هذه هدية . وأحسبه نظر الى تمرة منها فأعادها مكانها وقال ابلغوها الى آل محمد . قال فسأله القوم عن أشياء حتى سألوه عن الشراب . فقال لا تشربوا في دباء ولا حنتم ولا نقير ولا مزفت . اشربوا في

ويحيى بن عبد الرحمن البصري العصري مقبول من السابعة ، التقريب ٢/٣٥٢ ، التهذيب ١١/٢٥١ ، التاريخ الكبير ٨/٢٩٠ ، الجرح ٩/١٦٧

شهاب بن عباد العبدي العصري البصري قال الدارقطني صدوق زائغ =

---

(٢٨٦) ل ٣٤٢ أ وحم ٣/٤٣٢ بطوله .

(٢٨٧) ل ٣٤٢ ب وحم ٤/٢٠٦ .　　　(١) في حم زيد بن عدي وهو خطأ

* وخم الارض اذا ثقل وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الأمر وخيم العاقبة: أي ثقيل رديء النهايه ٥/١٦٤ .

* يلاث : يشد ويربط . اللسان ٢/١٨٦ .

* تعضوض : بفتح التاء تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هَجَر . والتاء فيه زائدة وليس بابه . النهايه ١/١٩٠ . =

الجلال الموكىء عليه . قال له قائلنا يارسول الله: وما يدريك ما الدباء والحنتم والنقير والمزفت ؟ قال أنا لا أدرى ماهية أى هجز أعز . قلنا المقّير ؟ قال فوالله لقد خلتها وأخذت أقليدها . قال وكنت نسيت من حديثه شيئا فاذكرنيه عبيد الله بن حدرة (١) . قال وقفت على عين الزارة ثم قال اللهم اغفر لعبد القيس إذا اسلموا طائعين غير كارهين غير خزايا ولا موتورين . قال وابتهل وجهه هاهنا من القبلة حتى إستقبل القبلة . قال إن خير المشرق عبد القيس . قلت عند أبى داود طرف منه فى الأوعيه .

(٢٨٨) حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكر نحوه .

(٢٨٩) حدثنا على بن اسحق أنبا عبدالله أنبا حسين بن عبدالله بن عبيدالله ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير والدباء والمزفت وقال لا تشربوا الا فى ذى إكاء . فصنعوا جلود الإبل ثم جعلوا لها أعناقا من جلود الغنم فبلغه ذلك فقال لا تشربوا الا فيما أعلاه منه . قلت فى الصحيح أقصر من هذا .

وعن ابن حجر مقبول من الرابعة ، الميزان ٢/ ٢٨٢ ، التقريب ١/ ٣٥٥ ، الجرح ٤/ ٣٦١ .

وزيد بن على ابوالقموص العبدى ثقة من الثالثة ، التهذيب ٣/ ٤٢٠ ، والتقريب ١/ ٢٧٦ ، الكاشف ١/ ٣٤١ .

والقموص بفتح قاف وضم ميم وبصاد مهمله . المغنى ص ٢٠٥ ، وحسين بن عبدالله ابن عبيد بن عباس ضعيف من الخامسة . التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٨ ، التهذيب ٢/ ٣٤١ ، الجرح ٣/ ٥٧ ، الميزان ١/ ٥٣٧ ، التقريب ١/ ١٧٦ . =

---

(١) فى حم بن أبى جروة

(٢٨٨) ل ٢٤٢ ب وحم ٥/ ٢٠٦ .

(٢٨٩) ل ٢٤٢ ب وحم ١/ ٢٨٧ .

* اقليدها : الاقليد شريط يشد به رأس الجلة . اللسان ٣/ ٣٦٦ .

* البرنى : بالفتح (تمر) معروف أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنية وقال الأزهرى ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برنى - وهو معرب ، وأصله برنيك أى الحمل الجيد =

....

= الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٢٨٦ حسن بمتابعاته. شهاب ويحيى بن عبد الرحمن،كلاهما مقبول لكن تابع شهاب ابو القموص.

أما الاسنادان ٢٨٧ و ٢٨٨ ، فصحيحان.

الاسناد ٢٨٩ ضعيف حسين بن عبد الله ضعيف وقد تركه بعضهم

حديث شهاب بن عباد لم أقف على من أخرجه بهذا السياق. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات. مجمع ٥٩/٥.

أما حديث أبي القموص فأخرجه البيهقي من طريق عثمان بن الهيثم عن عوف به بنحوه

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٥٩/٥ ، والسنن الكبرى ٣٠٢/٨ ، الأشربة ماجاء في الكسر بالماء ، وقول المصنف عند أبي داود طرف منه،قلت أخرجه ابوداود من طريق وهب بن بقية عن خالد عن عوف عن أبي القموص زيد بن علي حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بلفظ " لا تشربوا في نقير، ولا مزفت،ولا دباء،ولا حنتم،واشربوا في الجلد الموكأ عليه. فان اشتد فأكسروه بالماء فان أعياكم فأهريقوه " سنن ابي داود ٣٣١/٣ الأشربه حديث ٣٦٩٥

أما حديث ابن عباس فلم أقف على من أخرجه بهذا السياق.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى وفيه حسين بن عبيد الله ابن عبد الله وهو متروك ضعفه الجمهور وحكى عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به ، مجمع الزوائد ٦٠/٥

وقول المصنف في الصحيح أقصر من هذا : أخرجه الامام مسلم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير.

وأخرجه أيضا من طريق أبي جمرة،ومن طريق يحيى بن أبي عمر،كلاهما عن ابن عباس بنحوه. صحيح مسلم ١٥٧٩/٣ الأشربة حديث ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢.

= وقال ابوحنيفة انما هو بارني (فالبار) الحمل (وني) تعظيم ومبالغة. اهـ. تاج العروس ١٣٧/٩ فصل الباء من باب النون.

باب جواز الانتباذ في كل وعاء

(٢٩٠) (حدثنا وكيع) (١) حدثنا ابوجعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية وعن غيره عن عبدالله بن مغفل المزني قال:أنا شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر وأنا شهدت حين رخص فيه وقال إجتنبوا المسكر.

والربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة، الجرح ٣/ ٤٥٤، التقريب ١/ ٢٤٣.

وأبوالعالية الرياحي هو رفيع بن مهران الرياحي البصري أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر. ثقة كثير الارسال من الثانية روى له الجماعة ، التهذيب ٣/ ٢٨٤، التقريب ١/ ٢٥٢.

ورفيع براء وفاء وعين مهملة مصغرا . المغني ص ١١٢ ، والرياحي بكسر راء وخفة مثناة تحت وأهمال حاء نسبة الى رياح بن حنظلة . المغني ص ١١٦ ،

وأبوجعفر الرازي التميمي صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة من كبار السابعة ، التقريب ٢/ ٤٠٦، الميزان ٣/ ٣١٩ ، المجروحين ٢/ ١٢٠ ، العلل للامام أحمد ١/ ٢٠٣ ، التهذيب ١٢/ ٥٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن لغيره بشواهده ، ابوجعفر صدوق في غير مغيرة ، والربيع صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه الامام الطحاوي من طريق فهد عن أبي نعيم عن أبي جعفر به بلفظ "عن عبدالله بن مغفل قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر وشهدته حين أمر بشربه وقال اجتنبوا السكر". شرح معاني الآثار ٤/ ٢٢٩ الأشربة - الانتباذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

وأخرجه الامام أحمد في الاشربة بهذا الاسناد مثله ، الاشربه ص ٤٠ حديث ٢٠٣ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات وفي ابي جعفر كلام لا يضر وهو ثقة ورواه الطبراني في الكبير والأوسط. مجمع الزوائد ٥/ ٦٢

---

(٢٩٠) ل ٣٤٢ ب وحم ٤/ ٨٧. (١) حدثنا وكيع ساقطة من الأصل .

(٢٩١) حدثنا عبدالله وسمعته أنا منه أنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى ابن الحارث التيمي عن يحيى بن غسان عن ابن الرسيم عن أبيه أنه قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن الظروف. قال ثم قدمنا عليه قال. فقلنا ان أرضنا أرض وخمة قال: فقال اشربوا فيما شئتم من شاء أوكأ سقاءه على أثم.

(٢٩٢) حدثنا حسن بن موسى ثنا عبدالعزيز بن مسلم ابوزيد عن يحيى بن عبدالله التيمي عن يحيى بن غسان التيمي عن أبيه قال كان أبي في الوفد الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس فنهاهم عن هذه الأوعية فاتخمنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا فمن شاء أوكأ سقاه على أثم.

وعبدالرحيم بن سليمان ابوعلي المروزي ثقة له تصانيف. روى له الجماعه، التهذيب ٣٠٦/٦ ، التقريب ٥٠٤/١ ، ويحيى بن عبدالله بن الحارث التيمي . ليس الحديث من السادسة ، الميزان ٣٨٩/٤ ، تاريخ ابن معين ٦٥٠/٢ ، التهذيب ٢٣٨/١١ ، التقريب ٣٥١/٢ .

ويحيى بن غسان عن ابن الرسيم عن أبيه وعنه يحيى بن الحارث قال ابن حجر أختلف في اسناده على يحيى بن غسان . تعجيل المنفعه ص ٢٩٣ ، التاريخ الكبير ٢٩٨/٨ ، الجرح ١٨٠/٩ ، وغسان التيمي ويقال العبدي وهو الصواب قال ابن أبي حاتم كان في وفد عبدالقيس الذين نهوا عن الأشربة وقال ابن عبدالبر إسناد حديثه في الأوعية والأشربة مضطرب . قال البخاري له صحبة وقال ابن حبان له وفادة ، الاستيعاب ١٩١/٣ ، الاصابة ١٨٣/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٢١٦ .

=

---

(٢٩١) ل ٣٤٢ ب وحم ٤٨١/٣ . (٢٩٢) ل ٣٤٢ ب وحم ٤٨١/٣ .

الظروف جمع ظرف : والظرف : الوعاء . لسان العرب ٢٢٩/٩ .

قوله من شاء أوكأ سقاه على اثم هكذا العبارة في الأصل والمسند وعبارة الطبراني أوضح من حيث المعنى . ولعل هناك سقطا " فمن شاء أوكأ سقاه الا على اثم والله أعلم.

....

= وابن الرسيم عن أبيه قال ابن حجر وقع في بعض طرق حديثه مايرشد الى أن اسمه غسان وهي رواية عبد العزيز بن مسلم وقال ابوعلي بن السكن في ترجمة الرسيم اسناده مجهول . تعجيل المنفعه ص ٣٤٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي وهو لين الحديث وقد قال ابن عبد البر عند ترجمة غسان اسناد حديثه في الأوعية والأشربه مضطرب وقال ابوعلي بن السكن اسناده مجهول .

والحديث أخرجه إبن أبي شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان به بنحوه وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي،وعبيد بن غنام،كلاهما عن ابن أبي شيبة عن عبد الرحيم به بنحوه .

وعند الطبراني انذهبوا فاشربوا ماشئتم ولا تشربوا ما أوكى سقاؤه على اثم"

مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ١٦٠ حديث ٣٩٩٨ الاشربة ، والمعجم الكبير ٥/ ٧٧ حديث رقم ٤٦٣٤ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه أحمد، وابن الرسيم لا أعرفه . مجمع الزوائد ٥/ ٦٣ .

(٢٩٣) حدثنا ابوكامل ثنا حماد عن خالد الحذاء عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال . لما قفا وفد عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرىء حسيب نفسه لينتبذ كل قوم فيما بدا لهم .

(٢٩٤) حدثنا عبد الصمد ثنا حماد ثنا خالد عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال لما قدم وفد عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرىء حسيب نفسه ليشرب كل قوم فيما بدا لهم .

(٢٩٥) حدثنا حسن ثنا سكين ثنا حفص بن خالد حدثنى شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال انى لشاهد لوفد عبد القيس،قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنهاهم أن يشربوا فى هذه الأوعية الحنتم والدباء والمزفت والنقير . فقام اليه رجل من القوم فقال يارسول الله ان الناس لا ظروف لهم . قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يرثى للناس . قال فقال اشربوه اذا طاب (١) . فاذا خبث فذروه

وخالد بن مهران الحذاء ثقة يرسل من الخامسة روى له الجماعه . هدى الساري ص ٤٠٠ ، الشذرات ١/ ٢١٠ ، التقريب ١/ ٢١٩
والحذاء بفتح المهملة وشدة ذال معجمة ومد . المغنى ص ٧٣ ، ومهران بكسر ميم . المغنى ص ٢٤٣ .
وسكين بن عبد العزيز العبدى العطار صدوق يروى عن الضعفاء من السابعة ، الميزان ٢/ ١٧٤ ، التقريب ١/ ٣١٣ ، التهذيب ٤/ ١٢٦ .
وسكين مصغرا . المغنى ص ١٣٠ ، وحفص بن خالد بن جابر وثقه ابن حبان وذكره فى أتباع التابعين . تعجيل المنفعه ص ٦٨ ، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٦٢ ، الجرح ٣/ ١٧٢ .

---

(٢٩٣) ل ٣٤٣ أ وحم ٢/ ٣٠٥ .
(٢٩٤) ل ٣٤٣ أ وحم ٢/ ٣٢٧ .
(٢٩٥) ل ٣٤٣ أ وحم ٢/ ٣٥٥ .
(١) فى حم اشربوا ما طاب لكم فاذا خبث فذروه .

....

= الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ مدارها على شهر وهو صدوق كثير الأوهام والارسال ، وفي الاسناد ٢٩٥ حفص بن خالد مقبول وفيه سكين بن عبد العزيز صدوق يروى عن الضعفاء ، فالأسانيد الثلاثة ضعيفة .

حديث أبي هريرة من روايه حماد عن خالد عن شهر عنه به أخرجه الطحاوى من طريق حجاج عن حماد به بنحوه وعنده (لما قفل) وهنا (قفا) وفي روايه "قدم" شرح معاني الاثار ٤ / ٢٢٩ الأشربة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى وفيه شهر وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ٦٢ .

أما روايه حفص بن خالد عن شهر به فلم أقف على من أخرجه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه شهر وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات. قلت سكين صدوق يروى عن الضعفاء وحفص مقبول عند المتابعة ولم أجد من تابعه . . انظر مجمع الزوائد ٥ / ٦٢ .

(٢٩٦) حدثنا سليمان بن داود الطيالسي وحدثناه وكيع ثنا الضحاك بن يسار عن يزيد بن عبدالله الشخير عن عبدالرحمن بن صحار العبدي عن أبيه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن يأذن في جرة أنتبذ فيها فرخص لي فيها أو أذن لي فيها .

والضحاك بن يسار ابوالعلاء ، عن ابن معين ضعفه البصريون وعن أبي حاتم لا بأس به وعن أبي داود ضعيف وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء ، الميزان ٢/٣٢٧، الجرح ٤/٤٦٢ ، تعجيل المنفعة ص ١٣١ ،
ويزيد بن عبدالله بن الشخير ابوالعلاء البصري ثقة من الثانيه روى له الجماعة التهذيب ١١/٣٤١ ، التقريب ٢/٣٦٧.
وعبدالرحمن بن صحار العبدي قال الحسيني ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، تعجيل المنفعه ص ١٦٨ ، الجرح ٥/٢٤٥ ، التاريخ الكبير ٥/٢٩٧ ، وصحار العباسي بن صحر العبدي ابوعبدالرحمن قال البخاري وابن السكن له صحبه . الاستيعاب ٢/١٩٣ ، الاصابة ٢/١٧٠ ، وتعجيل المنفعه ص ١٢٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهده فيه الضحاك بن يسار وثقه ابوحاتم وابن حبان وفيه عبدالرحمن بن صحار وثقه ابن حبان .
والحديث أخرجه ابن ابي شيبة من طريق وكيع ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي عمر الرحبي،
وأخرجه البزار من طريق عثمان بن عمر، ثلاثتهم عن الضحاك بن يسار به بنحوه وعند هم جميعا " يارسول الله اني رجل مِسْقَام فأذن لي " وعند الطبراني والبزار " في جريرة مثل هذه أو هاتيه - يعني صغيرة - وقال البزار لا نعلم روى صحار الا هذا الحديث وآخر .
وحديث صحار ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عبدالرحمن بن صحار ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه ، والضحاك ابن يسار وثقه ابوحاتم وابن حبان وقال ابن معين يضعفه البصريون ، وبقية =

---

(٢٩٦) ل ٣٤٣ أ وحم ٣/٤٨٣ ، وحم ٥/٣١ .

(٢٩٧) حدثنا عبد الصمد ثنا ثابت يعني أبا زيد ثنا عاصم ذكر أن الذي يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في النبيذ بعد ما نهى عنه منذر ابو حسان ذكره عن سمرة بن جندب.

= رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٦٣، مصنف ابن ابي شيبه ٧/ ٥٦١، حديث ٣٩٨٥ الأشربه، المعجم الكبير ٨/ ٨٧ حديث ٧٤٠٣، كشف الاستار ٣/ ٣٤٨ حديث ٢٩١٠ باب الرخصة في الانتباذ وفي الأوعية.

*　　*　　*　　*

منذر ابو حسان. الميزان ٤/ ١٨١.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف.

أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال" قال ابن حماد منذر يرمى بالكذب"

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم.

انظر العلل المتناهية ٢/ ١٨٩ حديث في النبيذ رقم ١١٢٧. ومجمع الزوائد ٥/ ٦٣.

---

(٢٩٧) ل ٣٤٣ أ وحم ٥/ ١٢.

(٢٩٨) حدثنا يزيد أنبا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث،ثم قال إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكر الآخرة،ونهيتكم عن الأوعية،فأشربوا فيها وأجتنبوا كل ما أسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحتبسوا ما بدا لكم.

(٢٩٩) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة فذكر نحوه .

وربيعة بن النابغه روى عن أبيه وعنه علي بن زيد تفرد بالرواية عنه وقال البخاري لا يصح . فذكره العقيلي في الضعفاء بذلك.مراد البخاري أن حديثه لا يصح ويعني به أنه منسوخ . تعجيل المنفعه ص ٢٨ ، التاريخ الكبير ٢٨٩/٣ ،الجرح ٤٧٦/٣ ، والنابغه قال ابن أبي حاتم يقال نابغة بن مخارق بن سليم قال الحافظ ابن حجر أبوه مختلف في صحبته . لسان الميزان ١٤٣/٦ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن ربيعة عن أبيه .

وعلي بن زيد ضعيف وربيعة مجهول لم يرو عنه الا علي بن زيد وقال الحافظ ابن حجر ابوه مختلف في صحبته وأما هو فلا أعرف حاله . وقال البخاري لا يصح ومراده أن السند لا يصح لا كما تأوله الحافظ في التعجيل أنه أراد بذلك أنه منسوخ" قاله الشيخ أحمد محمد شاكر. المسند بتعليق الشيخ شاكر ٢٩٧/٢ حديث ١٢٣٥ .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن هارون به بنحوه مختصرا على ذكر الأوعيه فقط . وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير من طريق محمد بن اسماعيل عن عفان به مختصرا على ذكر لحوم الأضاحي وزيارة القبور ، ثم قال وفي هذا الحديث رواية من غير هذا الوجه بأسانيد صالحه وفي هذه الرواية =

---

(٢٩٨) ٣٤٣أ وحم ١٤٥/١ بتعليق شاكر ٢٩٧/٢ حديث ١٢٣٥ و ١٢٣٦

(٢٩٩) ٣٤٣أ وحم ١٤٥/١ .

....

= أسانيد أصلح من هذا . انظر الضعفاء الكبير ٢ / ٥٤ ترجمة ٤٨٧ ومصنف ابن ابي شيبه ٧ / ١٦٠ حديث ٣٩٩٧ الأشربه .

وأخرجه الطحاوى من طريق أسد، وحجاج، كلاهما عن حماد به بنحوه مختصرا على ذكر الأوعيه

وأخرجه أيضا من طريق عبد الوارث عن على بن زيد به مختصرا على ذكر الاوعيه أيضا . شرح معاني الاثار ٤ / ٢٢٧ الانتباذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

وأخرجه أبويعلى من طريق أبي خيثمة عن يزيد بن هارون به بنحوه . مسند أبي يعلى ١ / ٢٤٠ حديث ٢٧٨ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أبويعلى وأحمد وفيه ربيعة بن النابغه قال البخارى لم يصح حديثه عن على في الأضاحي مجمع الزوائد ٣ / ٥٨ ، وقال الهيثمي ايضا في موضع آخر رواه أحمد وابويعلى وفيه النابغة ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه مجمع الزوائد ٤ / ٢٥ .

(٣٠٠) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد بن اسحق ثنا يحيى بن الجابر عن عبد الوارث مولى أنس بن مالك، وعمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور، وعن لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في النقير والدباء والمزفت.(١) قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إني كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهن . نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي أنها ترق القلب وتدمع العين، ويذكر الآخرة . فزوروها، ولا تقولوا هجرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث ليال، ثم بدا لي أن الناس يتحفون ضيفهم ويخبئون لغائبهم فأمسكوا ماشئتم، ونهيتكم عن النبيذ في هذه الأوعية، فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا من شاء أوكأ سقاه على اثم . قلت في الصحيح النهي عن الدباء والمزفت.

(٣٠١) حدثنا عفان ثنا أبو الأحوص ثنا يحيى بن الحارث التيمي عن عمرو بن عامر عن أنس الا أنه زاد في لحم الأضاحي أن الناس يتحفون أدمهم .

وعبد الوارث مولى أنس بن مالك ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا التاريخ الكبير ٦/١١٨ .

وعمرو بن عامر الأنصاري ثقة من الخامسة روى له الجماعة ، التقريب ٢/٧٣ ، التهذيب ٨/٦٠

وأبو الأحوص الحنفي هو سلام بن سليم ثقة متقن من السابعة ، التهذيب ٤/٢٨٢ ، التقريب ١/٣٤٢ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الإسنادان مدارهما على يحيى بن عبد الله بن الحارث وهو لين الحديث لكنه لم ينفرد به بل تابعه عليه ابراهيم بن طهمان وهو ثقة فيرتفع الاسنادان لدرجة =

---

(٣٠٠) ل ٣٤٣ أ وحم ٣/٢٣٧ . (١) في حم والحنتم

(٣٠١) ل ٣٤٣ ب وحم ٣/٢٥٠ ، قوله لا تقولوا هجرا : أي فحشا يقال أهْجَر في منطقه يُهْجِر إهجارا: إذا أفحش وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي اهـ النهاية ٥/٢٤٥ .

. . . . . .

= الحسن لغيره بمتابعته وشواهده .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق ابن أبى شيبه،ومن طريق الوليد بن شجاع، كلاهما عن عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن الحارث به بنحوه ، مسند أبى يعلى ٦/ ٣٧١ حديث ٣٧٠٥ و ٣٧٠٦ . وأخرجه أبويعلى أيضا من طريق أبى خيثمة عن يعقوب بن إبراهيم به بنحوه. مسند أبى يعلى ٦/حديث ٣٧٠٧ .

وأخرجه إبن أبى شيبة من طريق أبى الأحوص،ومن طريق عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن يحيى بن الحارث به بنحوه مختصرا على ذكر الأوعية . مصنف ابن ابى شيبه ١٥٩/٧ حديث ٣٩٩٣ و ٣٩٩٥.

وأخرجه البيهقى من طريق أبى حذيفة عن ابراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر، وعبد الوارث عن أنس وذكر الحديث بنحوه مختصرا . السنن الكبرى ٤/ ٧٧ الجنائز باب زيارة القبور . وأخرجه البزار من طريق ابراهيم بن محمد عن مسلم عن الحارث بن نبهان عن حنظلة السدوسى عن أنس وذكر الحديث بنحوه قال الهيثمى وفيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف. كشف الاستار ٢ / ٦٣الأضاحى - جواز الأكل والإدخار بعد ثلاث حديث ١٢١١ .

وحديث أنس ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى والبزار بأختصار وفيه يحيى بن عبدالله الجابر وقد ضعفه الجمهور وقال أحمد لا بأس به وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٦٥.

شواهد أحاديث الباب

ويشهد لأحاديث الباب حديث بريدة الذى أخرجه مسلم من طرق بألفاظ عدة، والترمذى،والنسائى،وأبوداود، وابن ماجه وغيرهم ولفظ مسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا،ومنها قوله صلى الله عليه وسلم " كنت نهيتكم عن الاشربة فى ظروف الأدم فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا".

ويشهد أيضا ما أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو ولفظ البخارى " لما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الأسقية،قيل للنبى صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم فى الجر غير المزفت.

ولأحاديث الباب شواهد أخرى كثيره ، انظر صحيح البخارى مع الفتح ١٠/ ٥٧ =

. . . . . .

= الأشربة. باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي حديث ٥٥٩٣ . وصحيح مسلم ١٥٨٤/٣ الأشربه حديث ٦٣ ،و ٦٤ ،و ٦٥ و ٦٦ ، وسنن الترمذي ١٩٦/٣ الأشربه حديث ١٩٣١ و ١٩٣٢ ، وسنن أبي داود ٣٣٢/٣ الأشربه حديث ٣٦٩٨ و ٣٦٩٩ ، ٣٧٠٠ ، وسنن النسائي ٣١٠/٨ ذكر الأوعيه التي نهى عن الانتباذ فيها ـ الاذن في شيء منها ، سنن ابن ماجه ١١٢٧/٢ الاشربه حديث ٣٤٠٥ ، وشرح السنه ٣٦٧/١١ ، حديث رقم ٣٠٢٨ .

تعليق

قال الامام البغوي وقد اختلف الناس في الانتباذ في هذه الأوعية فذهب قوم الى بقاء الحظر فيها يروى ذلك عن ابن عمر وابن عباس واليه ذهب مالك وأحمد واسحاق .

وذهب آخرون الى أن التحريم كان في صدر الاسلام ثم صار منسوخا بحديث بريدة الاسلمي . قلت وكذا قال الحازمي والخطابي زاد الخطابي وهذا أصح الأقاويل .

وقال الامام الطحاوي " فذهب قوم الى أن الأنتباذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حرام واحتجوا في ذلك بهذه الآثار - يعني أحاديث النهي السابقة - قال وخالفهم في ذلك آخرون فأباحوا الانتباذ في الأوعية كلها وكان من الحجة لهم في ذلك أن هذه الآثار التي رويناها منسوخة كلها .

انظر كل هذا في شرح السنة ٣٦٧/١١ ، والأعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار ص ٢٢٩ ، ومعالم السنن للخطابي ص ٢٧٣ ، وشرح معاني الآثار ٢٢٧/٤ ، وفتح الباري ٥٨/١٠ كتاب الاشربة .

باب في الخليطين

(٣٠٢) حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق (عن معبد) بن كعب ابن مالك،عن أمه وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب جمعا،وقال إنتبذ كل واحد منهما على حده.

محمد بن سلمه بن عبد الله الباهلي ثقة من الحاديه عشره ، طبقات الحفاظ ص ١٣٠ ، التهذيب ٩/ ١٩٣ ، التقريب ٢/ ١٦٦.

ومعبد بن كعب بن مالك الانصاري مقبول من الثالثه ، الكاشف ٣/ ٩٢ ، التهذيب ٩/ ٤٢٢ ، التقريب ٢/ ٢٠٣ ، وأم معبد لم أقف على ترجمتها .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

في اسناده ابن اسحق وهو صدوق يدلس وعنعن وبقية رجاله ثقات وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق سفيان ، ومن طريق يزيد بن زريع،كلاهما عن إبن اسحق به بنحوه ، وفي احدى روايتي الطبراني " ينهى عن الخليطين التمر والبسر والرطب "

وأخرجه البغوي من طريق سفيان عن ابن اسحق به بنحوه ، شرح السنة للبغوي ١١/ ٣٥٨ باب الخليطين حديث ٣١٧.

وانظر المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٧ حديث ٣٥٣ و ٣٥٤.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس. مجمع الزوائد ٥/ ٥٥.

قلت أورد الهيثمي في مجمع الزوائد رواية لمحمد بن كعب عن أمه ولم أقف على هذه الرواية في المسند ولعل (معبد) صحف لمحمد والله أعلم.

وله شواهد صحيحة منها :- =

---

(٣٠٢) ل ٣٤٣ ب وحم ١٨/٦

قال الامام البغوي اختلف أهل العلم في تحريم الخليطين فذهب جماعة =

....

= ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم "نهى أن يخلط الزبيب والتمر، والبسر والتمر" واللفظ لمسلم
وما أخرجاه من حديث أبي قتادة ولفظ البخاري: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة".
وما أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد وابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين جميعهم بنحوه، صحيح البخاري مع الفتح ٦٦/١٠ الأشربة حديث ٥٦٠١ و ٥٦٠٢، صحيح مسلم ١٥٧٤/٣، الأشربه الأحاديث ١٦ الى ١٩

= الى تحريمه، وإن لم يكن الشراب المتخذ منه مسكرا لظاهر الحديث، واليه ذهب عطاء وطاووس، وبه قال مالك وأحمد واسحق، وقالوا من شرب الخليطين قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم بجهة واحدة، وان كان مشتدا فبجهتين إحداهما شرب الخليطين والأخرى شرب المسكر، ورخص أصحاب الرأي في شربه على الاطلاق، ورخص فيه الأكثرون إلا أن يكون مشتدا مسكرا، قال الليث بن سعد: "إنما جاءت الكراهية أن ينبذا جميعا لأن أحدهما يشد صاحبه". واحتج من اباحه إذا لم يكن مسكرا بما روى "عن صفية بنت عطية عن عائشة قالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فألقيه في إناء فأمرسه ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه ابوداود في الأشربة برقم ٣٧٠٨ باب في الخليطين وفي سنده عبدالرحمن بن عثمان وهو ضعيف". انظر شرح السنه ٣٥٩/١١ الأشربه باب الخليطين.
وقال النووي: ومذهب الجمهور أن النهي في ذلك للتنزيه وانما يمتنع اذا صار مسكرا" ولا تخفى علامته. انظر شرح النووي ١٥٤/١٣ كراهة إنتباذ التمر والزبيب مخلوطين. الأشربة. وفتح الباري ٦٧/١٠ و ٦٨، الاشربة باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا.

باب من أي شيء الخمر

(٣٠٣) حدثنا عبدالله بن إدريس سمعت المختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك عن الشراب في الأوعية، فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزفتة وقال كل مسكر حرام. قال قلت وما المزفته ؟ قال المقيرة. قال قلت فالرصاص والقارورة ؟ قال وما بأس بهما. قال قلت فان ناسا يكرهونهما. قال دع ما يريبك الى مالا يريبك فان كل مسكر حرام. قال : قلت له صدقت المسكر (١) حرام، فالشربة والشربتان على طعامنا ؟ قال المسكر قليله وكثيره حرام. وقال الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فما خمرت من ذلك فهو الخمر.

عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن ابومحمد الكوفي ثقة فقيه عابد من الثامنه روى له الجماعه ، الكاشف ٢/ ٧١ ، والتهذيب ٥/ ١٤٤ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٣ ، والمختار بن فلفل المخزومي صدوق له أوهام من الخامسه ، وعن أبي داود لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ كثيرا . ووثقه الامام أحمد ، وابوحاتم والنسائي والعجلي وغيرهم.
الثقات لابن حبان ٥/ ٤٢٩ ، الميزان ٤/ ٨٠ ، الخلاصة ص ٣٧١ ، التهذيب ١٠/ ٦٨ ، التقريب ٢/ ٢٣٤ ، وفلفل بفاء ين مضمومتين . المغني ص ١٩٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه المختار بن فلفل صدوق له أوهام، والحديث حسن بشواهده.
والحديث أخرجه الامام أحمد في الأشربه بهذا الاسناد مثله . الاشربه ص ٣٨ حديث ١٩٠.
وأخرجه البزار من طريق القاسم بن مالك ، وأخرجه ابويعلى من طريق عثمان، =

---

(٣٠٣) ل ٣٤٣ ب وحم ٣/ ١١٢ (١) في حم السكر حرام.
الرصاص معروف من المعدنيات مشتق من ذلك لتداخل أجزائه . لسان العرب ٧/ ٤١.
والقارورة : واحدة القوارير من الزجاج والقارور ما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون الا من الزجاج خاصة . لسان العرب ٥/ ٨٧ ، والنهاية ٤/ ٣٩.

....

= وأخرجه ابن ابي شيبة ثلاثتهم عن المختار بن فلفل به بنحوه مختصرا ، كشف الأستار ٣/ ٣٥٠ حديث ٢٩٢٠ ومسند ابي يعلى ٧/ ٥٠ حديث رقم ٣٩٦٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧/ ١٦٥ و ١٦٨ حديث ٤٠١٥ و ٤٠٢٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى الا أنه قال حرمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فذكره - وزاد البزار بعد قوله دع ما يريبك الى مالا يريبك : " فانها كلمة حكم أخذ بها من كان قبلكم " والبزار باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/ ٥٦ .

قلت لأنس حديث صحيح في النهي عن الدباء والمزفت تقدم في الشواهد لأحاديث النهي . .

وحديث كل مسكر حرام متفق على صحته من حديث عائشة رضي الله عنها " كل شراب أسكر فهو حرام " واللفظ لهما ، ولمسلم من حديث أبي موسى وجابر وابن عمر وبريدة رضي الله عنهم ، صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٤١ الاشربة حديث ٥٥٨٦ ، وصحيح مسلم ٣/ ١٥٨٦ حديث رقم ٦٤ ، و ٦٧ الى ٧٥ .

وحديث ما أسكر كثيره فقليله حرام ، أخرجه ابوداود في الاشربة باب النهي عن المسكر حديث رقم ٣٦٨١ ، ٣/ ٣٢٧ . والترمذي في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام حديث رقم ١٩٢٧ وقال الترمذي وفي الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عمر وخوات بن جبير ، وقال هذا حديث حسن غريب من حديث جابر .

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة ٢/ ١١٢٥ حديث رقم ٣٣٩٣ باب ما أسكر كثيره فقليله حرام .

باب في الغبيرا وغيرها

(٣٠٤) حدثنا يحيى بن اسحق أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن ربي تبارك وتعالى حرم علي الخمر والكوبة والقنين وإياكم والغبيرا فإنها ثلث خمر العالم.

يحيى بن أيوب الغافقي ابو العباس المصرى صدوق ربما أخطأ من السابعة روى له الجماعة. قال الذهبي له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح وينقون حديثه وهو حسن الحديث - يعني بالمتابعه ، وقال الامام أحمد سيء الحفظ الا أن بعضهم قوى أمره لصدقه. وقال ابن القطان الغاسي: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به ، قلت احتج به الأئمة الستة لكن البخارى أخرج له مقرونا بغيره حديثين.

هدى السارى ٢ / ١٧١ ، التقريب ٢ / ٣٤٣ ، السير ٨ / ٦ ، الميزان ٤ / ٣٦٢ ، الكامل ٧ / ٢٦٧١ ، والغافقي بكسر فاء فقاف نسبة الى غافق بن العاص . المغنى ص ١٩٢.

وعبيد الله بن زحر الأفريقي ضعيف من السادسة ضعفه الامام أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم، وقال ابن عدى يقع في حديثه مالا يتابع عليه، وعن ابن المديني منكر الحديث وقال الخطيب كان رجلا صالحا وفي حديثه لين وقال ابن معين ليس بشيء، وعنه كل حديثه عندى ضعيف ، وعن الحاكم لين الحديث تاريخ ابن معين ٢ / ٣٨٢ ، الجرح ٥ / ٣١٥ ، المجروحين ٢ / ٦٢ ، =

---

(٣٠٤) ل ٣٤٣ ب وحم ٣ / ٤٢٢.

الكُوبة : هي النرد وقيل الطبل وقيل البَرْبَطْ . النهاية ٤ / ٢٠٧.

القِنِّين : بالكسر والتشديد لعبة للروم يُقَامِرون بها . وقيل : هو الطنبور بالحبشيه ، والتَّقْنين : الضرب بها . النهايه ٤ / ١١٦.

الغبيراء : ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذره وهي تُسكِر وتسمى السُّكُرْكَةَ. النهايه ٤ / ٣٣٨.

....

= الميزان ٣/٨٦، التقريب ١/٥٣٣ ، زَحْر بفتح الزاء وسكون المهملة . المغني ص ١١٨ .

وبكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي ابو ثمامة المصري ثقه فقيه من الثالثة ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٧٩، الجرح ٢/٣٨٦، التقريب ١/١٠٦ .

والجُذامي بمضمومه وإعجام وذال المغني ص ٦٥ ، وقيس بن سعد بن عبادة صحابي جليل روى له الجماعه . اسد الغابه ٤/٤٢٤ ، الاصابه ٣/٢٣٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف،عبيد الله بن زَحْر ضعيف ويحيى صدوق ربما أخطأ .

والحديث أخرجه الامام أحمد في الاشربة بهذا الاسناد مثله

وأخرجه البيهقي من طريق ابن أبي الدنيا،يحيى بن اسحق به " ان ربي حرم علي الخمر والميسر والقنين والكوبة - قال ابوزكريا القنين - العود .

وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن الربيع،وابن أُبي شيبه من طريق محمد بن اسحق،كلاهما عن يحيى بن أيوب به ولفظ الطبراني " ان ربي حرم علي الخمر والكوبة والقيان ثم قال إياكم والغبيراء فانها خمر" ولفظ ابن أبي شيبه" إن ربي حرم علي الخمر والكوبة والقنين-يعني العود ثم قال وإياكم والغبيراء .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وثقه ابوزرعه والنسائي وضعفه الجمهور. انظر الأشربه ص ١٠ حديث ٢٧ ، والسنن الكبرى ١٠/٢٢٢ الشهادات باب ماجاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها ، المعجم الكبير ١٨/٣٥٢ ،حديث ٨٩٧ ، ومصنف ابن ابي شيبة ٨/١٩٧ حديث ٤١٣٢ الأشربه ، ومجمع الزوائد ٥/٥٤ .

(٣٠٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعه ثنا دراج عن عمر بن الحكم أنه حدثه عن أم حبيبة إبنة أبي سفيان،أن ناسا من أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم،فأعلمهم الصلاة والسنن والفرائض،ثم قالوا يارسول الله إن لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير قال. فقال الغبيراء ؟ قالوا نعم. قال فلا تطعموه. ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروها له أيضا. قال الغبيراء ؟ قالوا نعم. قال فلا تطعموه. ثم لما أرادوا أن ينطلقوا سألوا عنه قال الغبيراء ؟ قالوا نعم، قال فلا تطعموه قالوا فإنهم لا يدعونها. قال من لم يتركها فاضربوا عنقه.

وعمر بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى ثقة من الثالثة، التقريب ٢ / ٥٣، التهذيب ٧ / ٤٣٦، الكاشف ٢ / ٣٠٨.

وأم حبيبة بنت أبى سفيان زوج النبى صلى الله عليه وسلم اسمها رملة روى لها الجماعة، الاستيعاب ٤ / ٢٩٦، الاصابه ٤ / ٢٩٨، اسد الغابة ٧ / ٣١٥، التجريد ٢ / ٢٦٨.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعه ودراج وهما ضعيفان، وقد تابع عمرو بن الحارث ابن لهيعه.

والحديث أخرجه الامام أحمد فى الأشربة بهذا الاسناد مثله.

وأخرجه الطبرانى من طريق بكير المصرى، ومن طريق حسان بن غالب،كلاهما عن ابن لهيعه به بنحوه.

وأخرجه البيهقى من طريق إبن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به بمثله سواء.

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى والطبرانى وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجال أحمد ثقات.

الأشربة ص ١١ حديث ٢٩، والمعجم الكبير ٢٣ / ٢٤٢ حديث ٤٨٢، و٢٣ / ٢٤٦ حديث ٤٩٥، والسنن الكبرى ٨ / ٢٩٢ كتاب الاشربة ماجاء فى تفسير الخمر الذى نزل تحريمها، مجمع الزوائد ٥ / ٥٤.

---

(٣٠٥) ل ٣٤٣ ب وحم ٦ / ٤٢٧.

باب في تحريم الخمر

(٣٠٦) حدثنا سريج ثنا أبومعشر عن أبي وهيب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث مرات. قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر. فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما. فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ(١).. الى آخر الآية". فقال الناس ما حرم علينا إنما قال فيهما إثم كبير، قال وكانوا يشربون حتى إذا كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين أم أصحابه في المغرب وخلط في قراءته فأنزل الله عز وجل فيها آية أغلظ منها "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ(٢)" وكان الناس يشربون حتى يأتي أحدهم الصلاة وهو مفيق. ثم نزلت آيه أغلظ منها "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(٣)" قالوا انتهينا ربنا. فقال الناس يارسول الله: ناس قتلوا في سبيل الله أو ماتوا على فراشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر وقد جعله الله رجسا من عمل الشيطان؟ فأنزل الله عز وجل "لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا الى آخر الآية(٤)". فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو حرمت عليهم لتركوها كما تركتم.

أبووهيب مولى أبي هريرة عن مولاه أبي هريرة وعنه ابومعشر المدني قال ابن سعد كان قليل الحديث. تعجيل المنفعة ص ٣٤٥. =

---

(٣٠٦) ٣٤٤ أ وحم ٢/٣٥١. (١) البقرة آية (٢١٩)

(٢) النساء الاية (٤٣) (٣) المائدة الآية (٩٠) (٤) المائدة الآية (٩٣)

الميسر: كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز، قاله مجاهد، وقال عطاء إنه القمار بالقداح في كل شيء. لسان العرب ٥/٢٩٨، والأنصاب: الأوثان قال الجوهري النصب ما نصب فعبد من =

......

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه أبومعشر ضعيف،وسريج يهم قليلا وبقية رجاله ثقات.

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو وهب مولى ابى هريرة لم يجرحه أحد ولم يوثقه وابونجيح ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد وسريح ثقه. مجمع الزوائد ٥/ ٥١.

ويشهد له حديث عمر بن الخطاب قال " لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء،فنزلت الآية التي في البقرة " يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير" الاية. قال فدعى عمر فقرئت عليه ، قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء،فنزلت الآية التي في النساء " يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى" فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة ينادى ألا لا يقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء،فنزلت هذه الآية " فهل انتم منتهون" قال عمر إنتهينا ". أخرجه ابوداود والنسائي والبيهقي واللفظ لأبي داود ، سنن ابي داود ٣/ ٣٢٥ الأشربه باب تحريم الخمر حديث ٣٦٧٠ ، والنسائي ٨/ ٢٨٦ الأشربه تحريم الخمر ، السنن الكبرى ٨/ ٢٨٥ ، الاشربه تحريم الخمر.

= دون الله ، لسان العرب ١/ ٧٥٩.

والأزلام : جمع الزُلم بضم الزاء،وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها . لسان العرب ١٢/ ٢٧٠.

مفيق : من الإفاقة يقال أفاق يُفيق افاقة وفواقا.وكل مغشي عليه أو سكران معتوه إذا انجلى ذلك عنه قيل قد أفاق واستفاق . لسان العرب ١٠/ ٣١٨.

باب في الخمـــــــــر

(٣٠٧) حدثنا ابوعبدالرحمن ثنا حيوة ثنا مالك بن خَيْر الزيادى أن مالـــك ابن سعد التُجِيبى حدثه أنه سمع ابن عباس يقول:إنه سمع رسول الله صلى الله عليــه وسلم يقول:أتاني جبريل عليه السلام فقال يامحمد : ان الله لعن الخمر وعاصرهــا ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها.(١)

مالك بن الخير بفتح المعجمه وسكون التحتانية الزيادى بالمنقوطه والموحـدة يكنى أبا الخير ذكره ابن حبان فى الثقات وعن الذهبى محله الصدق وقـــال الحاكم عنه مصرى ثقة ووافقه الذهبى أيضا ، التاريخ الكبير ٣١٢/٧ ، الجـرح ٢٠٨/٨ ، تعجيل المنفعه ص ٢٥٣ ، المستدرك ١٢٢/١ ، الميزان ٤٢٦/٣ الثقات لابن حبان ٤٦٠/٧ .

ومالك بن سعد التجيبى عن ابن عباس فى لعن الخمر وعنه مالك بن الخير قـال ابوزرعة مصرى لا بأس به

وذكره ابن حبان فى الثقات. تعجيل المنفعه ص ٢٥٣ ، والتجيبى بمضمومـة ويجوز فتحها وكسر جيم وسكون مثناة فموحدة وبشدة الياء فى الآخر. المغنى ٥١

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى ، وقال المنذرى رواه أحمـد باسناد صحيح .

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق بشر بن موسى عن أبى عبدالرحمن به بمثلـه سواء .

=

---

(٣٠٧) ل ٣٤٤ أ وحم ٣١٦/٣ . فى حم ومستقاها وانظر حم بتعليق الشيـــخ أحمد شاكر ٣٢١/٤ حديث ٢٨٩٩ .

مبتاعها : أى من ابتاع لغيره ، وابتاعها اشتراها للتجارة .

ومعتصرها : يريد حابسها فى الأوانى والزجاجات وعاصرها آخذها كسائل وفى النهاية كل شىء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجـــع واعتصر العطيه اذا ارتجعها . النهاية ٢٤٧/٣ .

=

....

= وأخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن حيوه به بمثله أيضا .
وأخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن مالك بن الخيريه بمثله،وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . قلت عند الحاكم مالك بن " حسين" وهو خطأ والصحيح " الخير " كما سبق في ترجمته ،
ذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات.
انظر المعجم الكبير ١٢/ ٢٣٣ حديث ١٢٩٧٦ ، موارد الظمآن ص ٣٣٣ حديث ١٣٧٤ الأشربه ماجاء في الخمر وتحريمها ، والمستدرك ٤/ ١٤٥ الأشربه ، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٣، الترغيب والترهيب ٣/ ٢٥٠.

= مَسقاها : المسقاة بالفتح موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب. لسان العرب ١٤/ ٣٩١.

باب في آنيتهـا

(٣٠٨) حدثنا الحكم بن نافع ثنا أبوبكر يعني ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال قال عبدالله بن عمر رحمه الله أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه بالمُديَة وهي الشفرة . فأتيته بها . فأرسل بها فأرهفت،فأعطانيها وقال أغد بها علي، ففعلت فخرج بأصحابه الى أسواق المدينة،وفيها زِقاق خمر قد جلبت من الشام. فأخذ المدية مني فشق ماكان في تلك الزقاق بحضرته،ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي وأن يعاونوني . فأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد زِقاً فيه خمر إلا شققته . ففعلت فلم أترك في أسواقها زِقا إلا شققته .

(٣٠٩) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبوطعمه قال ابن لهيعه لا أعرف اسمه قال سمعت ابن عمر يقول:خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المِرْبَد، فخرجت معه فكنت عن يمينه فأقبل أبوبكر فتأخرت له وكان عن يمينه وكنت عن يساره،ثم أقبل عمر،فتنحيت فكان عن يساره،فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المربد، فاذا أنا بزقاق على المربد فيها خمر. قال ابن عمر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدية . قال وما عرفت المدية الا يومئذ، فأمر بالزقاق فشقت فذكر الحديث.

وأبوطعمه الأموي مولى عمر بن عبدالعزيز قال أبواحمد الحاكم رماه مكحول بالكذب وقال الحافظ ابن حجر مقبول من الرابعه ولم يثبت أن مكحولا رماه بالكذب ، التاريخ الكبير الكنى ٩/ ٤٧ ، التهذيب ١٢/ ١٣٧ ، التقريب ٢/ ٤٤٠

=

---

(٣٠٨) ل ٣٤٤ أ وحم ٢/ ١٣٢ وحم بتعليق أحمد شاكر ٩/ ٢٢ حديث ٦١٦٥ .

(٣٠٩) ل ٣٤٤ ب وحم شاكر ٧/ ٢٣٧ حديث ٥٣٩٠ .

المُدية : السكين والشفره . النهايه ٤/ ٣١٠ ، فأرهفت : أي سُنت وأخرج حدّأها . النهايه ٢/ ٢٨٣ ، واللسان ٩/ ١٢٨ .

=

(٣١٠) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعه عن جعفر بن ربيعه عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة اراق (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وكسر جراره (٢).

= وطعمه بضموه وسكون عين مهملتين المغنى ص ١٥٨.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٣٠٨ ضعيف فيه ابوبكر بن أبى مريم ضعيف.

والاسناد ٣٠٩ ضعيف فيه ابن لهيعه، وأبوطعمه مقبول.

ولم أقف على من أخرج هذين الطريقين سوى الامام أحمد ذكرهما الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد باسنادين فى احدهما ابوبكر بن أبى مريم وقد اختلط وفى الآخر ابوطعمة وقد وثقه محمد بن عبدالله ابن عمار الموصلى وضعفه مكحول وبقية رجاله ثقات. قلت وابن لهيعه ليس بثقة. مجمع الزوائد ٥/٥٣.

* * *

جعفر بن ربيعة بن شرحبيل المصرى ثقة من الخامسه روى له الجماعة. التقريب ١/١٣٠، الجرح ٢/٤٧٨.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعه مدلس وعنعن وفى حديثه ضعف.

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد =

= الزق: بكسر الزاء السقاء من الأُهُب يتخذ للشراب ونحوه. وجمع القِلّة " أزقاق بالهمزة وجمع الكثرة " زقاق " بدونها مع كسر الزاء. وقال ابوحنيفة الزِّق هو الذى تنقل فيه الخمر. اللسان ١٠/١٤٣.

المِرْبَد: الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم وبه سمى مِرْبَد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء، من ربد بالمكان اذا أقام فيه وربده اذا حبسه. والمِرْبَد أيضا: الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف كالبَيْدر للحِنْطَة. النهاية ٢/١٨٢.

(٣١٠) ل ٣٤٤ ب وحم ٣/٣٤٠ (١) فى حم أهرق

(٢) فى حم زياده " ونهى عن بيعه وبيع الاصنام.

أراق: يريقه وهراقه يُهَرِيقه وأهراقه يُهْرِيقه: صبه. لسان العرب ١/١٣٥.

باب في شارب الخمر

(٣١١) حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن ابن عم لأبي ذر عن أبي ذر .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل[1] له صلاة أربعين ليلة،فان تاب تاب الله عليه،فان عاد كان مثل ذلك،فلا أدري أفي الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حقا[2] على الله أن يسقيه من طينة الخبال . قالوا يارسول الله وما طينة الخبال ؟ قال عصارة أهل النار.

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط إلا أنه قال وكسر جرارها،قال وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٥/٥٤ .

*　　*　　*　　*

مكي بن ابراهيم بن بشير الحافظ ابوالسكن ثقة ثبت من التاسعه روى له الجماعة التهذيب ١٠/٢٩٣ ، التقريب ٢/٢٧٣

وعبيد الله بن أبي زياد ابوالحصين المكي . ليس بالقوى من الخامسه ، وعن ابى حاتم ليس بالقوى ولا المتين وهو صالح الحديث يكتب حديثه يحول من كتاب الضعفاء ، وعن ابن عدى قد حدث عنه الثقات ولم أر في حديثه شيئا منكرا، وعن ابن حبان كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه،وكان ردئ الحفظ كثير الوهم لم يكن في الاتقان بالحال التي يقبل ماينفرد به ، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره الا بما وافق الثقات. وقال ابن المديني عن يحيى القطان كان وسطا ولم يكن بذاك. المجروحين ٢/٦٦ ، الجرح ٥/٣١٥ ، التاريخ الكبير ٥/٣٨٢ ، الميزان ٣/٨ ، التهذيب ٧/١٤ ، التقريب ١/٥٣٣ ، والكامل ٤/١٦٣٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبيد الله ليس بالقوى وشهر صدوق كثير الأوهام والارسال وابن عم أبي ذر لا يعرف .

=

---

(٣١١) ل ٣٤٤ ب وحم ٥/١٧١ .

(١) في حم لم يقبل الله له

(٢) في حم حتما .

(٣١٢) حدثنا يزيد أنبا فَرَج بن فَضَالة الحمصي عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات، يعني البرابط والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهليه . وأقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفورا له، ولا يسقيها صبيًا صغيرا إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له، ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيتها اياه من حظيرة القدس.

(٣١٣) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا الفرج ثنا علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامه فذكر نحوه الا أنه قال فيه: "لا يسقيها صبيا صغيرا ضعيفا مسلما الا سقيته من الصديد" .

= والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثنى عن مكي بن ابراهيم به بنحوه وقال البزار قد رواه بعضهم عن شهر عن رجل عن أبي ذر وسمى الرجل .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني الا أنه قال "كان حقا على الله ، وفيه رجل لم يسم" وشهر ضعيف وقد حسن حديثه .
قلت لم أقف عليه عند الطبراني . . مجمع الزوائد ٥/ ٦٨ ، وكشف الأستار ٣/ ٣٥٣ حديث ٢٩٢٦ .

* * *

فرج بن فضالة بن النعمان الحمصي ، ضعيف من الثامنه ، المجروحين ٢/ ٢٠٦ المغني ٢/ ٥٠٩ ، الديوان ص ٢٤٦ ، الميزان ٣/ ٣٤٣ ، الجرح ٧/ ٨٥ ، =

---

(٣١٢) ل ٣٤٤ ب وحم ٥/ ٢٥٧ .

(٣١٣) ل ٣٤٤ ب وحم ٥/ ٢٦٨ .

أمحق : أبطل وأمحو، والمحق أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه شيء لسان العرب ١٠/ ٣٣٨ .

البرابط : جمع بربط والبربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله =

....

= الضعفاء للنسائي ص ٨٧ ، التهذيب ٨ / ٢٦٠ ، التقريب ٢ / ١٠٨ ، وفرج بفاء وراء مفتوحتين وجيم،وفضالة بمفتوحة وخفة ضاد معجمة . المغني ص ١٩٦ ، وعلى بن يزيد بن أبي هلال الألهاني ضعيف من السادسة ، المجروحين ٢ / ١١٠ ، الميزان ٣ / ١٦١ ، الضعفاء للبخاري ص ٨٢ ، التقريب ٢ / ٤٦ ، والألهاني بمفتوحه وسكون لام وبنون منسوب الى الألهان أخي همدان بن أوسله المغني ص ٣١ ، والقاسم بن عبدالرحمن الشامي ابوعبدالرحمن الدمشقي صدوق يرسل كثيرا من الثالثه ، المجروحين ٢ / ٢١١ ، المراسيل ص ١٧٦ ، الميزان ٣ / ٣٧٣ ، التهذيب ٨ / ٣٢٢ ، والتقريب ٢ / ١١٨ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على الفرج بن فضاله عن على بن يزيد ،وهما ضعيفان .

والحديث أخرجه الطيالسي من طريق فرج به بنحوه،وأخرجه الطبراني من طريق أسد بن موسى ومن طريق عبدالله بن رجاء ، ومن طريق يحيى الحماني ثلاثتهم عن فرج به بنحوه ، وأخرجه الطبراني من طرق ، وأخرجه الآجري من طرق ايضا كلاهما عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبراني وفيه على بن يزيد وهو ضعيف . انظر منحة المعبود ١ / ٣٣٨ ، المعجم الكبير ٨ / ٢٣٢ حديث =

= بَرْبَت لأن الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر . النهايه ١ / ١٢١ ، ولسان العرب ٧ / ٢٥٨ .

المعازف : جمع مِعْزَف ومِعْزَفة . والمعازف : الملاهي . والعَزْف : اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب . والعازف : اللاعب بها والمغني لسان العرب ٩ / ٢٤٤ ، والنهايه ٣ / ٢٣٠ .

الأوثان : جمع وثن والوثن : الصنم وقد قال ابن الأثير الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ماله جثة معمولة من جواهر الارض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمي تعمل وتنصب فتعبد . والصنم الصورة بلا جثة . ومنهم من لم =

....

= ٧٨٠٣ ، و ٨/٢٥٠ و ٢٥١ ، حديث ٧٨٥٢ ، و ٧٨٥٥ وتحريم النـــرد والشطرنج للآجرى ص ١١٦ و ١١٧ حديث ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ ،
وللحديث شواهد منها حديث علي كرم الله وجهه،قال:قال رسول الله صلـــى الله عليه وسلم بعثت بكسر المزامير والمعازف وأقسم ربى عز وجل لا يشرب عبـــد في الدنيا خمرا إلا سقاه الله يوم القيامة حميمًا معذبا أو مغفورا له . الحديث أخرجه الآجرى،وقال العلائى فيه محمد بن عمرو ولم يدرك جده ، وأخرجـــه ابن الجوزى فى تلبيس إبليس،ومنها ما أخرجه البيهقى والآجرى من حديـــث عبدالله بن عمرو بنحو حديث المسند عند الكلام عن آية تحريم الخمر .
انظر تحريم النرد ص ١١٧ - ١١٨ حديث ٦١ وانظر جامع التحصيل فى أحكام المراسيل ص ٣٢٨ / ٧٠٣ ، والسنن الكبرى ١٠ / ٢٢١ ماجاء فى ذم الملاهى من المعازف والمزامير ونحوها . وتلبيس ابليس ص ٢٣٣ .

= يفرق بينهما . وأطلقهما على المعنيين،وقد يطلق الوثن على غير الصورة .
لسان العرب ١٣ / ٤٤٢ ، النهايه ٥ / ١٥١ .
حميم : الماء الحار . لسان العرب ١٢ / ١٥٣ .
حظيرة القدس : الجنة . لسان العرب ٤ / ٢٠٤ والنهاية ١ / ٤٠٤ .
الصديد : القيح الذى كأنه ماء وفيه شُكْله وقد أصد الجرح وصدد : صـــار فيه المدة . والصديد فى القرآن : مايسيل من جلود أهل النار من الـــدم والقيح . اهـ. لسان العرب ٣ / ٢٤٦ .

(٣١٤) حدثنا داود بن مهران الدباغ ثنا داود يعني العطار عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة، فان مات مات كافرا، وان تاب تاب الله عليه، وان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال . قالت قلت يا رسول الله وما طينة الخبال ؟ قال: صديد أهل النار.

داود بن مهران الدباغ ابوسليمان وثقه ابوحاتم فقال ثقة صدوق وقال ابن حبان كان متقنا ، الجرح ٣/٤٢٦ ، وتعجيل المنفعة ص ٨٢ .
ومهران بكسر ميم المغني ص ٢٤٣ ، وداود بن عبد الرحمن العطار العبدي ابوسليمان المكي ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه من الثامنه روى له الجماعة . الجرح ٣/٤١٧ ، التهذيب ٣/١٩٢ ، التقريب ١/٢٣٣ ،
وأسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية أم سلمة ويقال أم عامر صحابية جليلة الاصابة ٤/٢٢٩ ، الاستيعاب ٤/٢٣٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب كثير الأوهام والارسال
والحديث أخرجه الطبراني من طريق الحسن بن الربيع عن داود به بنحوه
وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به بنحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه ، المعجم الكبير ٢٤/١٦٨ حديث ٤٢٨ و ٤٢٩ ، ومجمع الزوائد ٥/٦٩ .

---

(٣١٤) ل ٣٤٤ ب وحم ٦/٤٦٠ .

(٣١٥) حدثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن شربها فسكر فلم تقبل له صلاة(١) أربعين ليلة والثالثة والرابعة، فان شربها لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فان تاب لم يتب الله عليه، وكان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من عين خبال. قيل وما عين خبال؟ قال صديد أهل النار. قلت رواه النسائي وابن ماجه خلا قوله فان تاب لم يتب الله عليه.

نافع بن عاصم بن عروه بن مسعود الثقفي وثقه العجلي وابن حبان وقال ابن حجر صدوق من الرابعة. الكاشف ١٩٦/٣، التهذيب ٤٠٥/١٠، التقريب ٢٩٥/٢.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح بمتابعاته حماد تغير بآخره لكنه توبع وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

والحديث أخرجه البزار من طريق عبد الأعلى بن حماد عن يعلى بن عطاء به بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون عن حماد به بنحوه.

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمر ورفعه بلفظ "من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فان مات دخل النار، فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا، فان مات دخل النار، فان تاب تاب الله عليه. فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فان مات دخل النار، فان تاب تاب الله عليه، فان عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة. قالوا يارسول الله وما طينة الخبال؟ قال عصارة أهل النار".

---

(٣١٥) ل ٣٤٥ أ وحم ١٨٩/٢، وحم بتعليق شاكر ٥٠/١١ حديث ٦٧٧٣.

(١) في حم صلاته.

بـــاب منـــه

(٣١٦) حدثنا عبد الصمد ثنا ملازم بن عمرو السحيمي ثنا سراج بن عقبة عن عمته خالدة بنت طلق قالت حدثني أبي طلق أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا،فجاء صحار عبد القيس فقال يارسول الله ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا من ثمارنا ؟ فأعرض نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله ثلاث مرات،حتى صلى ولما قضى صلاته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السائل عن المسكر ؟ لا تشربه،ولا تسقيه أخاك المسلم،فوالذي نفسي بيده أو كالذي يحلف به لا يشربه رجل ،ابتغاء لذة سكرة فيسقيه الله الخمر يوم القيامة.

= وحديث ابن عمرو ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة. انظر كشف الاستار ٣/ ٣٥٧ حديث ٢٩٣٦ الأشربه ، والمستدرك ٤/ ١٤٥و ١٤٦ الأشربة ، وموارد الظمآن ص ٣٣٤ حديث ١٣٧٨ الاشربة فيمن شرب الخمر ، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٩

وقول المصنف أخرجه النسائي وابن ماجه الخ :-

أخرجه النسائي في سننه ٨/ ٣١٧ الاشربة - توبة شارب الخمر ، وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/ ١١٢٠ الأشربه ، من شرب الخمر لم تقبل له صلاة حديث ٣٣٧٧.

قلت أخرجاه من طريق ابن الديلمي وعند ابن ماجه بلفظ ابن حبان وعند النسائي بنحوه .

* * * *

ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر السحيمي ابوعمرو صدوق من الثامنة ، تاريخ ابن معين ٢/ ٥٨٥ ، التهذيب ١٠/ ٣٨٤ ، التقريب ٢/ ٢٩١ ، والسحيمي بضم السين وفتح الحاء المهملتين وبعدها ياء مثناة من تحتها وفي آخرها ميم هذه =

---

(٣١٦) ل ٣٤٥ أ . قلت ولم أره في المسند .

باب منـــــــه

(٣١٧) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة حدثنيه ابن هبيرة قال سمعت شيخا من حمير(١) يحدث أبا شميم الجيشاني أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري وهو على مصر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب على كذبة متعمدا فليتبوأ مقعده(٢) من النار أو بيتا في جهنم . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامه . ألا فكل مسكر خمر حرام(٣) واياكم والغبيرا . قال هذا الشيخ سمعت عبدالله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا الا في بيت أو مضجع .

= النسبة الى سحيم بطن من بني حنيفة . اللباب ٢/١٠٧ ، سراج بن عقبة بن طلق الحنفي عن عمته وعنه ملازم. التاريخ الكبير ٤/٢٠٥ ، وخالدة بنت طلق عن أبيها وعنها سراج ذكرها ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر قال ابن خلفون وثقها ابن صالح . تعجيل المنفعه ص ٣٦٤. وطلق بن يزيد أو يزيد بن طلق على الشك وقيل طلق بن علي بن طلق . صحابي ، الاصابه ٢/٢٢٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن

والحديث أخرجه الامام أحمد في الأشربة بهذا الاسناد مثله

وأخرجه الطبراني من طريق الحسن بن الربيع عن ملازم بن عمرو به بنحوه

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات

انظر الاشربة ص ١١ حديث ٣٢ ، والمعجم الكبير ٨/٤٠٤ حديث ٨٢٥٩ ، ومجمع الزوائد ٥/٧٠.

* * * *

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه راو لم يسم وفيه ابن لهيعه وفي حديثه ضعف. =

---

(٣١٧) ل ٣٤٥ أ وحم ٣/٤٢٢.

(١) يحدث ساقطة من الأصل

(٢) في حم مضجعا

(٣) لا توجد في حم

بـــاب

(٣١٨) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عطاء بن السايب عن عبد الله بن عبيد ابن عمير عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فان تاب تاب الله عليه، فان عاد كان حقا على الله تعالى أن يسقيه من نهر الخبال قيل وما نهر الخبال قال صديد أهل النار . قلت له عند النسائي غير هذا الحديث.

= والحديث أخرجه ابويعلى من طريق هارون بن معروف عن أبي عبد الرحمن عن ابن لهيعة به بلفظ "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ بيتا من جهنم أو مضجعا من جهنم. ألا ومن شرب الخمر أتي يوم القيامة عطشا، وكل مسكر خمر، واياكم والغبيراء" وسمعت عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك فلم يختلفا الا في مضجع أو "بيت" مسند ابي يعلى ٣/٢٦ حديث ١٤٣٦.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى وفيه راو لم يسم. مجمع الزوائد ٥/٧٠.

* * *

وعبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي ابوهاشم المكي ثقة من الثالثة ، الخلاصه ص ٢٠٥ ، التهذيب ٥/٣٠٨ ، التقريب ١/٤٣١.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عطاء بن السائب أختلط، ومعمر حديثه بالبصرة مضطرب كثير الأوهام وهو ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه عند قدومه للبصرة في آخر عمره بعد ما تغير.

والحديث أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به بنحوه، وأخرجه الطيالسي من طريق همام عن عطاء عن عبد الله بن عبيد عن أبيه عن ابن عمر وذكر الحديث =

---

(٣١٨) ل ٣٤٥ أ وحم ٢/٣٥ وحم بتعليق شاكر ٧/٦٠ حديث ٤٩١٧.

.....

= بنحوه وزاد في الاسناد "عن أبيه" ومن طريق الطيالسي أخرجه البغوي بنحوه وقال البغوي هذا حديث حسن .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل من طريق جرير عن عطاء عن عبدالله بن عبيد عن أبيه به بنحوه،ثم قال هذا حديث لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط في آخر عمره،وقال يحيى بن معين لا يحتج به بحديثه . قلت:هذا القول المنسوب لابن معين فيه تحريف لأنه قال " وسمع منه ابوعوانة في الصحة والإختلاط فلا يحتج بحديثه . انظر التهذيب ٧/٢٥٠ الاشربة ، شرح السنه ١١/٣٥٧ حديث ٣٠١٦ الاشربة ، العلل المتناهية ٢/١٨٠ الأشربة حديث ١١١٤ ، مصنف عبدالرزاق ٩/٢٣٥ ، الاشربة حديث ١٠٧٥٨ ، منحة المعبود ١/٢٣٨ ، الاشربة .

وأخرجه الترمذي من طريق قتيبة عن جرير عن عطاء عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه وذكر الحديث بنحوه زاد في الاسناد (عن أبيه) سنن الترمذي ٣/١٩٢ الاشربة (حديث ١٩٢٤) . وقال ابوعيسى هذا حديث حسن قال وقد روى نحو هذا عن عبدالله بن عمرو وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقول المصنف له عند النسائي غير هذا الحديث ، أخرجه النسائي في سننه ٨/٣١٨ الأشربة . قلت حديث ابن عمر هذا لم أره في مجمع الزوائد . .

(٣١٩) حدثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب حدثني عمر ويعني ابن الحارث عن (عمرو بن شعيب)[(١)] عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها فذكر الحديث.

= عمرو بن شعيب بن محمد عبدالله بن عمرو بن العاص المدني عن الذهبي لسنا نقول ان حديثه من أعلى أقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسن، وعن يعقوب ابن شيبة ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئا، وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه انما هي لقوم ضعفاء رووها عنه، وما رواه الثقات فهو صحيح وعن ابن حجر صدوق من الخامسة. تاريخ ابن معين ٢ / ٤٤٥، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٢، الجرح ٦ / ٢٣٨، المجروحين ٢ / ٧١، الميزان ٣ / ٢٦٣، التقريب ٢ / ٧٢، التهذيب ٨ / ٤٨.

وشعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص الحجازي وقد ينسب الى جده، ذكره خليفة في الطبقة الاولى من أهل الطائف، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر البخاري وابوداود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد هذا ترجمة الا القليل وقال ابن حجر صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة، التاريخ الكبير ٤ / ٢١٨، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٥٧، التهذيب ٤ / ٣٥٦، التقريب ١ / ٣٥٣.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن شعيب صدوق وبقية رجاله ثقات. وصححه الحاكم وقال الذهبي غريب جدا.

والحديث أخرجه الحاكم، والبيهقي، كلاهما من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن ابن وهب به بمثله وذكر تمام الحديث.

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص =

---

(٣١٩) ل ٣٤٥ أ وحم ٢ / ١٧٨، وحم بتعليق شاكر ١٠ / ١٨٧ حديث ٦٦٥٩

(١) ساقطة من الاصل.

باب منـــــــه

(٣٢٠) حدثنا يحيى هو ابن سعيد ثنا شعبة عن فراس عن مدرك بن عمارة عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن فذكر الحديث وهو في الإيمان .

= سمعه ابن وهب عنه - أي عن عمرو بن الحارث - وهو غريب جدا .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات.
المستدرك ٤/١٤٦ الاشربه ، والسنن الكبرى ٨/٢٨٧ الاشربه ، ومجمع الزوائد ٥/٦٩ .

* * *

فراس بن يحيى الهمداني الخارفي ابو يحيى الكوفي صدوق ربما وهم من السادسة روى له الجماعة. التهذيب ٨/٢٥٩ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٧ ، التهذيب ٨/٢٥٩ ، التقريب ٢/١٠٨ ، وفراس بكسر فاء وخفة راء وسين . المغني ص ١٩٥ ، والخارفي بخاء وراء مكسوره. المغني ص ٩٧ .
ومدرك بن عمارة بن عقبة الأموي ذكره ابن حبان في الثقات وقال عداده في أهل الكوفة ، تعجيل المنفعة ص ٢٦٠ ، الجرح ٨/٣٢٧ ، التاريخ الكبير ٨/٢ ، وعبد الله بن أبي أوفى علقمه بن خالد بن الحارث صحابي وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. الاستيعاب ٢/٢٦٤ ، الاصابة ٢/٢٧٩ ، التقريب ١/٤٢٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، فراس بن يحيى صدوق ربما وهم لكنه توبع
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن علية عن ليث عن مدرك به بنحوه مختصرا على شرب الخمر مصنف ابن أبي شيبه ٨/١٩٤ حديث ٤١٢٥ الاشربة .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا مدرك بن عمارة وهو ثقة. مجمع الزوائد ٥/٧٣ . =

---

(٣٢٠) ل ٢٤٥ ب وحم ٤/٣٥٢ و ٣٥٣ .

باب في مدمن الخمر

(٣٢١) حدثنا أسود بن عامر ثنا الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن .

= ويشهد لهذا الحديث حديث أبي هريره عند البخارى ومسلم بلفظ " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن" واللفظ لهما .
صحيح البخارى مع الفتح ١٠/ ٣٠ الاشربة حديث ٥٥٧٨ ، وصحيح مسلم ١/ ٧٦ الإيمان الاحاديث رقم ١٠٠ الى ١٠٥ .

* * *

والحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعة التهذيب ٢/ ٢٨٥ ، الميزان ١/ ٤٩٦ ، الجرح ٣/ ١٨ ، التقريب ١/ ١٦٧ ، ومحمد بن المنكدر بن عبدالله التيمي أحد الأئمة الاعلام ثقة فاضل من الثالثة روى له الجماعة ، طبقات الحفاظ ص ٥١ ، الكاشف ٣/ ١٠٠ ، التقريب ٢/ ٢١٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجاله ثقات الا أن ابن المنكدر قال حدثت ولم يبين سماعه من ابن عباس فيكون منقطعا . لكن الحديث ورد من رواية سعيد بن جبير فالحديث حسن بمتابعاته وقد ضعفه ابن الجوزى
والحديث اخرجه عبد الرزاق من طريق إبن أبي نجيح عن إبن المنكدر به بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" من مات مدمن خمر لقي الله وهو عليه =

---

(٣٢١) ل وحم ١/ ٢٧٢ .

المدمن : هو الذى يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في أمرها وتحريمها . النهاية ٢/ ١٣٥ .

....

= غضبان وهو كعابد وثن"

وأخرجه ابن حبان من طريق العوام بن حوشب ، وأخرجه الطبراني من طريق ثوير بن أبي فاخته ،

وأخرجه البزار من طريق حكيم بن جبير ، ثلاثتهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولفظ ابن حبان" من لقي الله مد من خمر لقيه كعابد وثن" ولفظ الطبراني " من مات مد من خمر لقي الله كعابد وثن" وعند البزار " من مات وهو مد من الخمر لقي الله وهو كعابد وثن" وقال البزار لا نعلمه يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد ولا نعلمه عن غيره من وجه صحيح ، وحكيم بن جبير غال في التشيع وتوقف بعض أهل العلم في الرواية عنه وحدث بغير حديث ولم يتابع عليه وروى عنه الأعمش والثوري واسرائيل وغيرهم.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل من طريق إبن الحصين عن إبن المذهب عن القطيعي عن عبد الله بن أحمد به بمثله وقال ابن الجوزي: الراوي عن ابن عباس مجهول والحسن بن صالح، قال ابن حبان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات. وأخرجه ابن الجوزي أيضا من طريق عبد الله بن خراش عن العوام عن سعيد بن جبير به، ثم قال وهذا لا يصح فان العوام مجروح . قال البخاري وعبد الله بن خراش منكر الحديث، وقال ابوزرعة ليس بشيء ، واخرجه أيضا من طريق المعلى بن هلال عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير به، ثم قال: قال الدارقطني تفرد به حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير ولم يرو عنه غير المعلى ابن هلال" قال ابن الجوزي قلت هذا القول من الدارقطني وهم. فانا قد رويناه عن العوام عن سعيد . وهذا الحديث لا يصح . قال أحمد حكيم بن جبير ضعيف الحديث مضطرب. وقال السعدي هو والمعلى كذابان . قال ابن المديني والنسائي، المعلى بن هلال كان يضع الحديث. انظر العلل المتناهية ٢ / ١٨٢ ، حديث رقم ١١١٦ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، حديث في مد من الخمر.

وأخرج ابن أبي حاتم في العلل عند السؤال ١٥٥٣ ،قال: سألت أبي عن حديث رواه الحسن بن عطية وعبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال "من لقي الله وهو مد من خمر كان كعابد وثن"، ورواه أحمد بن يونس فقال عن اسرائيل عن ثوير عن =

(٣٢٢) حدثنا علي بن عبد الله، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة عن حديث أبي حَرِيز أن أبا بُرْدَةَ حدثه عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة. مد من خمر، وقاطع رحم، ومصدق بالسحر. ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطه. قيل وما نهر الغوطه ؟ قال نهر يجرى من فروج المومسات يؤذى أهل النار ريح فروجهم.

= سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبي حديث حكيم عندى أصح، قلت لأبي فحكيم بن جبير أحب اليك أو ثوير ؟ فقال مافيهما الا ضعيف غالٍ في التشيع قلت فأيهما أحب اليك قال هما متقاربان.

وقال ابن ابى حاتم عند السؤال ١٥٥٤ سئل أبوزرعة عن حديث أحمد بن يونس عن اسرائيل عن ثوير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات مدمن خمر، فقال أبوزرعة هكذا رواه أحمد بن يونس وإنما هو إسرائيل عن حكيم بن جبير.

انظر علل ابن أبي حاتم ٢ / ٢٦ و ٢٧.

قلت حديث ابن عباس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح الا أن ابن المنكدر قال حديث عن ابن عباس، وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاخته ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت قول المصنف لم أعرفه لأن الراوى هو ثوير فتصحف ليزيد ولذا لم يعرفه الهيثمي. مجمع الزوائد ٥ / ٧٤.

* * *

علي بن عبد الله بن جعفر السعدى ابن المديني ثقة ثبت إمام من العاشرة، العبر ١ / ٤١٨، التذكره ٢ / ٤٢٨، التقريب ٢ / ٣٩.

والفضيل بن ميسرة الأزدى أبومعاذ البصرى صدوق من السادسة، التاريخ الكبير ٧ / ١٢٢، التهذيب ٨ / ٣٠٠، التقريب ٢ / ١١٤، وابوحريز هو عبد الله =

---

(٣٢٢) ل ٣٤٥ ب وحم ٤ / ٣٩٩.

المومسات : امرأة موس وموسة : فاجرة جهارا. لسان العرب ٦ / ٢٢٤.

....

= ابن الحسين الأزدى البصرى عن الامام أحمد حديثه منكر،وعن ابى حاتم حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه،وعن ابن عدى عامة مايرويه لا يتابعه عليه أحد،وعن ابن حجر صدوق يخطئ من السادسة. تاريخ ابن معين ٣٠٢/٢، التاريخ الكبير ٧٢/٥، الميزان ٤٠٦/٢، التهذيب ١٨٧/٥، التقريب ٤٠٩/١، وحريز : بمفتوحه وكسر راء وبزاى . المغنى ص ٧٥، وأبوبردة ابن أبى موسى الأشعرى الفقيه إسمه الحارث،وقيل عامر،وقيل إسمه كنيته ثقة من الثالثه روى له الجماعة. طبقات الحفاظ ص ٣٦، التقريب ٣٩٤/٢، التهذيب ١٨/١٢، وأبوبردة : بمضمومه فساكنه واهمال دال. المغنى ص ٣٥.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابوحريز صدوق يخطئ وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريق محمد بن عبدالأعلى ، وأخرجه الحاكم من طريق مسدد،كلاهما عن معتمر بن سليمان به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . وأخرجه ابن حبان أيضا من طريق محمد بن إسماعيل عن المعتمر به الا أنه قال ومؤمن بالسحر.

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى والطبرانى ورجال أحمد وأبى يعلى ثقات.

مجمع الزوائد ٧٤/٥ ، موارد الظمآن ص ٣٣٥ ، حديث ١٣٨٠ الأشربة مدمن الخمر ، و ١٣٨١ ، والمستدرك ١٤٦/٤ الأشربة - ذكر ثلاثة لا يدخلون الجنه .

(٣٢٣) حدثنا معاوية بن عمرو،ثنا ابواسحق،عن الأعمش،عن سعد الطائي،عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب خمس:مد من خمر،ولا مؤمن بالسحر،ولا قاطع رحم،ولا كاهن،ولا منان .

(٣٢٤) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا مِنْدل بن علي ثنا الأعمش فذكر نحوه .

(٣٢٥) حدثنا ابو الجَوّاب ثنا عمار بن رُزَيق عن الأعمش فذكر نحوه .

(٣٢٦) حدثنا محمد بن جعفر،ثنا شعبة،عن يزيد بن أبي الزياد،عن مجاهد عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مرة أخرى أحسبه عن أبي سعيد أنه قال:لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر.

معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الكوفي ثقة من صغار التاسعة روى له الجماعة ، التقريب ٢/ ٢٦٠ ، الجرح ٨/ ٣٨٦ ، التهذيب ١٠/ ٢١٥.
والمُهَلَّب بضمومة وفتح هاء وفتح لام مشددة. المغني ص ٢٤٤ ، وسعد أبومجاهد الطائي الكوفي،قال ابن حجر لا بأس به من السادسة . التهذيب ٣/ ٤٨٥، التقريب ١/ ٢٩٠، الجرح ٤/ ٩٩ ، ومِنْدل بن علي العنزي أبو عبدالله الكوفي،ويقال اسمه عمرو ومندل لقبه،ضعيف من السابعه ، الجرح ٨/ ٤٣٤ ، الميزان ٤/ ١٨٠ ، التقريب ٢/ ٢٧٤ ، التهذيب ١٠/ ٢٩٨ ، =

---

(٣٢٣) ل ٣٤٥ ب وحم ٣/ ١٤. (٣٢٤) ل ٣٤٥ ب وحم ٣/ ٨٣.
(٣٢٥) ل ٣٤٥ ب وحم . ولم أقف عليه
(٣٢٦) ل ٣٤٥ ب وحم ٣/ ٤٤ ، الكاهن : الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان،ويدعي معرفة الأسرار. وقد كان في العرب كهنة،كشِقّ، وسَطِيح،وغيرهما،فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورَئِياً يُلْقِي اليه الأخبار،ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فِعْلِه أو حاله. وهذا يخصونه باسم العرّاف،كالذى يَدّعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما.
والكاهن هنا يشتمل على إتيان الكاهن والعرّاف والمُنَجِّم،وجمع الكاهن كَهَنَة وكُهّان. النهاية ٤/ ٢١٤. =

....

= ومندل بكسر ميم وقيل بفتحها . المغني ص ٢٤١ ، والعنزي بفتح العين والنون وفي آخرها زاي نسبة إلى عنزة حي من ربيعة . اللباب ٢ / ٣٦١ ، وابوالجواب هو الأحوص بن جواب الكوفي صدوق ربما وهم من التاسعه . التهذيب ١ / ١٩١ ، والتقريب ١ / ٤٩ ، والجواب بمفتوحة وشدة واو فألف فموحدة . المغني ص ٦٣ ، وعمار بن رزيق الضبي التميمي أبو الأحوص الكوفي . عن الامام أحمد كان من الأثبات وعن ابن حجر لا بأس به،من الثامنة ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٩ ، التقريب ٢ / ٤٧ ، التهذيب ٧ / ٤٠٠ ، ورُزَيق بضم راء وفتح زاي وبقاف . المغني ص١١٠

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ مدارها على الأعمش عن سعد الطائي عن عطية عن أبي سعيد .

وعطية ضعيف يخطيء كثيرا ويدلس ويسوى ، وفي الاسناد ٣٢٤ مندل ضعيف لكنه توبع وفي الاسناد ٣٢٥ أبوالجواب صدوق ربما وهم ، فالاسانيد الثلاثة ضعيفة .

أما الاسناد ٣٢٦ فضعيف يزيد بن أبي زياد ضعيف .

حديث أبي سعيد أخرجه البزار من طريق زهير بن محمد عن أبي الجواب به بمثله أما حديث أبي سعيد من رواية يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عنه به فأخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبدالرحيم بن سليمان،عن يزيد بن أبي زياد،عن سالم ابن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد به بمثله . وأخرجه البيهقي من طريق وهب بن جرير عن شعبه به بمثله ، وأخرجه الامام أحمد من طريق عبدالصمد عن عبدالعزيز بن مسلم عن يزيد به بمثله .

وحديث أبي سعيد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفيه =

= والمنان : هو الذي لا يعطي شيئا الا منّه واعتد به على من أعطاه،وهو مذموم لأن المِنّةَ تُفْسِدُ الصَّنِيعَةَ . النهاية ٤ / ٣٦٦ ، واللسان ١٣ / ٤١٨ .

العاق : يقال عَقّ والده يَعُقُّه عقوقا فهو عاق،إذا آذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر،وأصله من العَقّ : الشق والقطع . النهاية ٣ / ٢٧٧ .

(٣٢٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبا الجريرى عن ميمون بن استاذ (عن الصدفي)(١) عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات من أمتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة، ومن مات من أمتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة.

= عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق . انظر كشف الاستار ٣/٣٥٦ حديث ٢٩٣٢ ، مصنف ابن ابي شيبه ٨/١٩٦ حديث ٤١٣١ ، والسنن الكبرى ٨/٢٨٨ الأشربة التشديد على مدمن الخمر ، وحم ٣/٢٨ .

* * *

ميمون بن استاذ الهزاني . قال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق هذا الاسم وما جاء فيه من تخليط قال " ميمون بن استاذ الهزاني تابعي ثقة ترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٣٩ قال ميمون بن استاذ عن عبد الله بن عمرو روى عنه حميد، والجريرى، وعوف، فلم يذكر فيه جرحا، وترجمه الحافظ في التعجيل ٤١٧ فذكر أنه " وثقه ابن معين، وقال ابن المديني كان يحيى القطان لا يحدث عنه " ولم يفعل شيئا بل نقل ماقاله الحسيني في الاكمال (ص ١١٠) لم يزد عليه حرفا، وهو تخليط من الحسيني ، أدخل ترجمة في ترجمة بأدنى شبهة : فعندهم راو آخر تابعي أيضا اسمه ميمون ابوعبد الله البصرى القرشي مولاهم " ترجمة البخاري في الكبير بعد ميمون بن استاذ بترجمة ، قال : " ميمون ابو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي يعد في البصريين ، سمع زيد بن أرقم، والبراء ، روى عنه شعبة وخالد وقتادة وعوف ، نسبه إسحاق بن عثمان، قال اسحق عن علي (يعني ابن المديني) : كان يحيى (يعني القطان) لا يحدث عنه". وهذا الأخير مترجم في التهذيب ١٠/٣٩٣ - ٣٩٤ ، وقال في ترجمته : " قال ابن المديني سألت يحيى بن سعيد (يعني القطان) عن ميمون أبي عبد الله الذى روى عنه عوف ؟ فحمض وجهه ، وقال زعم شعبة أنه كان فسلا، وقال أيضا : كان يحيى لا يحدث عنه وقال الأثرم عن أحمد : أحاديثه مناكير، وقال اسحق بن منصور عن يحيى بن معين : لا شيء ، وقال ابو داود =

---

(٣٢٧) ل ٣٤٥ ب وحم ٢/٢٠٩ وحم بتعليق شاكر ١١/١٧٠ حديث ٦٩٤٨ .

....

= تكلم فيه،وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يحيى القطان سيء الرأى فيه" هذا نص ما في التهذيب نقلا عن أصله ، أعني تهذيب الكمال للمزى . وهو كلام مستقيم لا شيء فيه ، فجاء الحسيني فخلط الترجمتين ، ونقل أن ابن معين وثق " ميمون بن استاذ " ونقل كلام ابن المديني في " ميمون أبي عبد الله" وزاد على ذلك أن جعل " ميمون بن استاذ الهزاني " بصريًا ، وذكر أنه يروى " عن عبدالله بن عمرو ، والبراء بن عازب وعبد الله بن بريدة" والذى يروى عن البراء وابن بريدة هو " ميمون ابوعبدالله " كما تبين من ترجمته في التاريخ الكبير والتهذيب ، وقد فرق بينهما إماما الجرح والتعديل : البخارى كما ذكرنا ، ويحيى بن معين بقول صريح ، فروى الدولابي في الكنى ٢ : ٦١ " سمعت العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين قال : قد روى أبو عبدالله الحداد عن ميمون أبي عبدالله وليس هو ميمون بن أستاذ ، وقد روى شعبة عن ميمون أبي عبدالله هذا ، وخالد الحذاء " ولمّا إشتبه الأمر على الحافظ ابن حجر ، جاء في التقريب وزاد ترجمة ليست في التهذيب ، ولم يذكرها صاحب الخلاصة ، فقال في التقريب : " ميمون بن استاذ ، قيل هو ميمون ابوعبدالله ، سيأتي " ثم استقرت الشبهة عنده عن غير ثبت فزاد في تهذيب التهذيب على ترجمة " ميمون أبي عبد الله " قوله : " قلت : وميمون هذا نسبة بعض الرواة عن عوف فقال : ميمون بن أستاذ !!" وقد فرق ابن أبي حاتم بين ميمون أبي عبدالله وبين ميمون بن استاذ !! وليس بعد هذا تخليط!. ولو كان منطقيا مع نفسه لما تبع الحسيني في ترجمة " ميمون بن استاذ " في التعجيل ، أو لأستدرك عليه أنه هو المترجم في التهذيب كعادته في مثل ذلك ، ولكنه فاته أن يحقق هذا الموضع ، ولو أنه فعل لأتى بالصواب الواضح ان شاء الله ، أولأدرك أن الذى يوثقه يحيى بن معين غير الذى يقول فيه " لا شيء " وأستاذ بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وآخره ذال معجمة كما ضبط في المشتبه للذهبي (ص ١٠) ووقع في التقريب بغير نقطة على الذال وكذلك في الكنى للدولابي ، وكذلك في نسخة ح من المسند ، ولكنه بالذال المعجمة واضحة في نسخة م والتاريخ الكبير والتهذيب والإكمال للحسيني ووقع في التعجيل " انشاد " وهو تصحيف قبيح من الناسخ أو الطابع ، والهِزّاني بكسر الهاء وتشديد الزاى وبالنون نسبة الى " بني هزان بن صُبَاح - بضم =

....

= الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة - بن عتيك" من عنزه .

انظر الاشتقاق بن دريد (ص ١٩٤) وصفة جزيرة العرب للهمداني (ص ١٦٢) والأنساب للسمعاني ورقه (٥٩٠) . انظر كل هذا في حم بتعليق شاكر ١٠ / ٦٣ حديث ٦٥٥٦

" عن الصدفي " : هكذا جاء في المسند ولعله من تخليط الجريري، فقد ورد في طريق آخر للحديث ما يشير الى زيادة هذه اللفظة. قال الشيخ شاكر " وهكذا زاد الجريري في الإسناد من سماه " الصدفي " بين التابعي " ميمون بن أُستاذ " والصحابي عبد الله بن عمرو " وزاد في متن الحديث شرب الخمر وحذف منه لبس الحرير ، وقد علل عبدالله بن أحمد هناك هذه الروايه - " قلت يعني عند الحديث ٤٩٠ كما سيأتي " لأن أباه الامام ضرب عليها فقال " ضرب أبي على هذا الحديث فظننت أنه ضرب عليه لأنه خطأ ، وانما هو " ميمون بن استاذ عن عبدالله بن عمرو " ليس فيه عن الصدفي ويقال إن ميمون هذا هو الصدفي لأن سماع يزيد بن هارون من الجريري آخر عمره" وهذا تعليل جيد من عبدالله بن أحمد " حم شاكر ١٠ / ٦٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمتابعاته ، الجريري إختلط بآخرة وقد تابعه عوف في الحديث ٤٨٩ و ٤٩٠، وسماع يزيد بعد إختلاطه لكنه تابعه عبدالرحمن بن عثمان عند البزار، وقد أشار اليه الحافظ ابن حجر في الفتح وحسنه ، فتح الباري ١٠ / ٣٢ والحديث أخرجه البزار من طريق زياد بن يحيى عن أبي بحر عبدالرحمن بن عثمان عن الجريري به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشرب الخمر حرم شرابها يوم القيامة". كشف الاستار ٣ / ٣٥٦ حديث ٢٩٣٥ .

وأخرجه الامام أحمد من طريق محمد بن جعفر ، ومن طريق اسحاق الأزرق وهوذه بن خليفة، ثلاثتهم عن عوف عن ميمون بن استاذ به بلفظ " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من لبس الذهب من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنة " حم ٢ / ١٦٦ ، و ٢٠٨

وحديث عبدالله بن عمرو ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد ثقات ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد =

(٣٣٨) حدثنا هاشم ثنا محمد بن عبدالله العَمِّي عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حائط القدس مد من الخمر ولا العاق(١) ولا المنان.

= والبزار والطبراني ورجاله ثقات، الترغيب والترهيب ٣/٢٦٤ حديث ٤٥، ومجمع الزوائد ٥/٧٤، قلت ولم أقف عليه عند الطبراني لأنه في الاجزاء المفقودة.

ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما، من حديث ابن عمر بلفظ "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة" متفق عليه.

انظر صحيح البخاري مع الفتح ١٠/٣٠، الأشربه حديث ٥٥٧٥، وصحيح مسلم ٣/١٥٨٨ الأشربة الأحاديث ٧٦، ٧٧، ٧٨، وانظر الموطأ ٢/٨٤٦ حديث ١١.

* * *

محمد بن عبدالله التميمي ثم العَمِّي ابومخلد البصري. عن ابن عدي له أفراد وقال العقيلي لا يقيم الحديث وعن ابن حجر لين الحديث من السابعة، التهذيب ٩/٢٨٦، التاريخ الكبير ١/١٣٧، التقريب ٢/١٨١، والعمي بمفتوحة وشدة ميم منسوب الى مرة بن وائل ويقال لولده بنو العم. المغني ص ١٨٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف. محمد بن عبدالله وعلي بن زيد كلاهما ضعيف.

والحديث أخرجه البزار من طريق الحسن بن الصباح البزار عن هاشم بن القاسم به بلفظ "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج جنان الفردوس مد من خمر ولا عاق ولا منان عطاء" وقال البزار لا نعلم رواه عن علي بن زيد الا محمد ابن العمي.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار الا انه قال لا يلج جنان =

---

(٣٢٨) ل ٢٢٨ ب وحم ٣/٢٢٦.

(١) في حم ولا العاق لوالديه.

باب فيمن يستحل الخمر

(٣٢٩) حدثنا سيّار بن حاتم ثنا جعفر قال: أتيت فَرْقدا يوما فوجدته خاليا فقلت يا بن أم فرقد: لأسألنك اليوم عن هذا الحديث ؟ فقلت أخبرني عن قولك في الخسف والقذف أشيء تقوله أنت أو تأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال لا بل آثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت من حدثك ؟ قال حدثني عاصم ابن عمرو البجلي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثني قتادة عن سعيد ابن المسيب ، وحدثني به ابراهيم النخعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبيت طائفة من أمتي على أكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير. ويبعث على حي من أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمور، وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات.

= الفردوس، والطبراني في الأوسط وقال حضرة القدوس وفيه علي بن زيد وفيه ضعف لسوء حفظه. مجمع الزوائد ٥/ ٧٤.

* * *

سيار بن حاتم العنزي ابوسلمة البصري عن أبي أحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير ، وقال العقيلي أحاديثه مناكير.
وعن ابن حجر صدوق له أوهام من كبار التاسعة ، الجرح ٤/ ٢٥٧، التاريخ الكبير ٤/ ١٦١، الميزان ٢/ ٢٥٣، التقريب ١/ ٣٤٣.
وسيار بسين مهملة وشدة تحتية وبراء. المغني ص ١٣٦، وجعفر بن سليمان الضبعي أبوسليمان البصري قال ابن حجر في التقريب صدوق زاهد لكنه كان =

---

(٣٢٩) ل ٣٤٥ ب وحم ٥/ ٢٥٩.
الخسف : سؤوخ الأرض بما عليها. اللسان ٩/ ٦٧.
القذف : الرمي بقوة ومعناه هنا الرمي بالحجارة. النهاية ٤/ ٢٩، واللسان ٩/ ٢٧٧.
فتنسفهم : تسلبهم. اللسان ٩/ ٣٢٧.

. . . .

= يتشيع من الثامنه ، الميزان ١/ ٤٠٨ ، التهذيب ٢/ ٩٥ ، والجرح ٢/ ٤٨١ التاريخ الكبير ٢/ ١٩٢ ، وفرقد بن يعقوب السَبَخِي ابويعقوب البصرى من سبخة الكوفة،عن البخارى فى حديثه مناكير،وعن أبى حاتم ليس بقوى فى الحديث، وعن ابن حجر صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ،من الخامسة ، الميزان ٣/ ٣٤٥، التقريب ٢/ ١٠٨ ، التهذيب ٨/ ٢٦٢ ، والسَبَخِي بفتح السين والباء الموحدة وفي آخرها خاء معجمة. هذه النسبة الى السبخة وهي معروفه. اللباب ٢/ ٩٩ ، وفَرْقد بمفتوحه وسكون راء وبقاف ومهملة المغنى ص ١٩٦ ، وعاصم بن عمرو البجلى ويقال ابن عوف الكوفى أحد الشيعة صدوق من الثالثة ، الضعفاء للبخارى ص ٩٠ ، الميزان ٢/ ٣٥٦، التقريب ١/ ٣٨٥ ، الجرح ٦/ ٣٤٨ ، وابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ابوعمران الكوفى الفقيه قال الحافظ ابن حجر ثقة الا أنه يرسل كثيرا وهو من الخامسة روى له الجماعة ، الجرح ٢/ ١٤٤ ، التذكرة ١/ ٧٤، التقريب ١/ ٤٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الحديث ٣٢٩ مدار اسناده على فرقد وهو صدوق لين الحديث كثير الخطأ وحديثه ضعيف .

وفيه سيار صدوق له أوهام ، وطريق سعيد بن المسيب مرسل ، وطريق ابراهيم النخعي معضل فالإسناد بجميع طرقه ضعيف ، قلت لفرقد متابع. ومراسيل سعيد من أصح المراسيل وكذا قيل فى ابراهيم النخعى ، وللحديث شواهد .

والحديث رواه الامام أحمد من طريق سيار بن حاتم عن جعفر عن فرقد السبخي ، وفرقد رواه من ثلاثة طرق،عن عاصم بن عمرو البجلى عن أبى أمامه متصلا ، وعن قتاده عن سعيد بن المسيب مرسلا وعن ابراهيم النخعي معضلا .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان عن فرقد عن عاصم عن أبى امامه وذكر الحديث بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر . فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص بقوله (صحيح) المستدرك ٤/ ٥١٥ الفتن والملاحم. =

(٣٣٠) قال عبد الله حدثني اسحق بن منصور الكوسج،أنبا الفضل بن دكين ثنا صدقه بن موسى عن فرقد السبخي حدثني أبومنيب الشامي عن أبي عطاء عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال،وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحدثني سعيد بن المسيب أوحدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفس محمد بيده ليبيتن ناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات،وشربهم الخمر،وبأكلهم الربا،ولبسهم الحرير .

= وأخرجه الطبراني من طريق الصعق بن حزن عن فرقد عن عاصم عن أبي أمامة به بنحوه

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق مرزوق أبي عبد الله عن عاصم عن أبي أمامة به بنحوه مختصرا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفرقد ضعيف وقال في مكان آخر رواه عبد الله ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة فقط وفرقد ضعيف .

انظر مجمع الزوائد ٥/ ٧٥ ، و٨/ ١٠ ، والمستدرك ٤/ ٥١٥ ، الفتن والملاحم ، والمعجم الكبير ٨/ ٢٠٦ حديث ٧٩٩٧ ، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٨٣ .

ويشهد لهذا الحديث الحديث التالي وشواهده .

* * *

واسحق بن منصور الكوسج ابويعقوب ثقة ثبت من الحادية عشرة ، التهذيب ١/ ٢٤٩ ، التقريب ١/ ٦١ .

وصدقة بن موسى ابوالمغيرة السلمي البصري صدوق له أوهام ، الميزان ٢/ ٣١٢ التقريب ١/ ٣٦٦ ، المجروحين ١/ ٣٧٣ . =

---

(٣٣٠) ل ٣٤٦ أ وحم ٥/ ٣٢٩ ، والأشر : المرح . والأشر : البطر وقيل أشد البطر. النهايه ١/ ٥١ ، واللسان ٤/ ٢٠ .

والبطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى وقيل التبختر وقيل قلة =

....

= وأبومنيب الجرشي الدمشقي الشامي . جعل البخاري وابن أبي حاتم الجرشي غير الأحدب،وقال الذهبي في الجرشي ثقه ، وجعله غيرهم واحدا،ورجح ابن حجر التفرقة وقال في الجرشي الشامي ثقة من الرابعة،وقال في الأحدب مقبول من الثانية ، كنى البخاري ٩ / ٧٠ ، الجرح ٩ / ٤٤٠ ، التهذيب ١٢ / ٢٤٨ التقريب ٢ / ٤٧٧ ، والجُرَشي : بمضمومة وفتح راء فمعجمة . المغني ص ٦٦ .
وابوعطاء اليحبوري ذكره البخاري في الكنى وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا،
وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكروا عنه راويا غير أبي منيب فهو مجهول، كنى البخاري ٩ / ٦٠ ، الجرح ٩ / ٤١٧ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٥٨٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الحديث ٠ ٣٢ مدار إسناده على صدقه عن فرقد وكلاهما ضعيف،وفي الطريق الأول أبومنيب مجهول . وفي الطريق الثاني شهر ضعيف كثير الاوهام والإرسال، وابن غنم،مختلف في صحبته وهو لم يسمع من النبي فحديثه مرسل ، والطريق الثالث معلول بصدقه وفرقد ، وكذا الرابع فالإسناد بجميع طرقه ضعيف.
ولم أقف على من أخرج هذا الحديث من حديث عبادة سوى عبد الله في زوائده =

= احتمال النعمة ، وقيل كراهة الشيء من غير أن يستحق الكراهية،وقيل البطر: الأشر . اللسان ٤ / ٦٩ ، والنهايه ١ / ١٣٥ .

....

= على السند ، أما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الصغير من طريق علي ابن يونس عن أبي داود الطيالسي عن جعفر بن سليمان عن فرقد عن قتادة عن سعيد عن ابن عباس به بنحوه وقال الطبراني لم يروه عن قتادة الا فرقد ولا عن فرقد الا جعفر ولا عن جعفر الا أبوداود تفرد به علي بن يونس " المعجم الصغير ١ / ٦٢ ، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة فقط وفرقد ضعيف. مجمع الزوائد ٨ / ١٠.

ويشهد لهذا الحديث والذي قبله حديث أبي مالك الأشعري أخرجه البخاري والبيهقي وغيرهما ،ولفظ البخاري " ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام الى جنب عَلَم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة فيقولوا أرجع الينا غدا فيُبَيِّتهم الله، ويضع العَلَم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة " صحيح البخاري مع الفتح ١٠ / ٥١ الاشربة ماجاء فيمن يستحل الخمر ، والسنن الكبرى ١٠ / ٢٢١.

= والحر : الفرج . فتح الباري ١٠ / ٥٥ ، والمعنى يستحلون الزنا قال ابن التين يريد ارتكاب الفرج بغير حله .

ولينزلن أقوام الى جنب علم : بفتحتين والجمع أعلام وهو الجبل العالي وقيل رأس الجبل .

يروح عليهم : هو الراعي . بقرينة المقام اذ السارحة لابد لها من حافظ .

والسارحة : بمهملتين : الماشية التي تسرح بالغداة التي رعيها وتروح أي ترجع بالعشي الى مألفها . انظر كل هذا في فتح الباري ١٠ / ٥٥ .

فيبيتهم الله : أي يهلكهم والبيات هجوم العدو ليلا .

ويضع العلم : أي يوقعه عليهم وقال ابن بطال ان كان العلم جبلا فيدككه وان كان بناء فيهدمه ونحو ذلك فتح الباري ١٠ / ٥٦ .

(٣٣١) حدثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سعد بن أوس الكاتب عن بلال بن يحيى العبسي عن أبي بكر بن حفص (عن إبن محيريز)[١] عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستحلن طائفة من أمتي الخمر بأسم يسمونها[٢]. قلت رواه ابن ماجه غير أنه قال ليشربن مكان يستحلن .

ابوبكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابوبكر المدنى مشهور بكنيته ثقة من الخامسة ، التقريب ١/٤٠٩ ، التهذيب ٥/١٨٨ ، الكاشف ٨٠/٢ ، وثابت بن السمط الشامى صدوق من الثالثة . التهذيب ٢/٦ ، التقريب ١/١١٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده حسن ،بلال بن يحيى وثابت بن السمط صدوقان وبقية رجاله ثقات قال الحافظ ابن حجر فى الفتح سنده جيد ، فتح البارى ١٠/٥١ .

والحديث أخرجه ابن ماجه من طريق الحسين بن السّرى ثنا عبد الله ثنا سعد ابن أوس العبسى عن بلال بن يحيى العبسى عن أبى بكر بن حفص عن إبن محيريز عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يشرب ناس من أمتى الخمر بأسم يسمونها اياه" قلت خالف بلال بن يحيى شعبة فى الحديث الذى أخرجه الامام أحمد والنسائى والطيالسى ،ثلاثتهم من طريق شعبة عن أبى بكر بن حفص عن أبن محيريز عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن ماجه ـ لكن جهالة الصحابى لا تضر .

سنن ابن ماجه ٢/١١٢٣ ، الاشربه ،حديث ٣٣٨٥ ، وحم ٤/٢٣٧ ، سنن النسائى ٨/٣١٢ منزلة الخمر ، منحة المعبود ١/٣٣٩ .

قلت أخرج عبد الرزاق من طريق إبن جريج قال أخبرنى ابراهيم بن أبى بكر عن رجل من أهل الشام يقال له عبد الله بن محيريز الجمحى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " سيكون فى آخر أمتى ناس يستحلون الخمر باسم يسمونها إياه ، وأخرج أيضا من طريق الثورى عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى بكر بن حفص =

---

(٣٣١) ل ٣٤٦ أ وحم ٥/٣١٨ .

(١) ساقطة من الاصل (٢) فى حم يسمونها اياه .

باب في شرب العصير الحلو

(٣٣٢) حدثنا هيثم بن خارجة ثنا طياف الاسكندراني عن ابن شراحيل بن بكيل عن أبيه شراحيل، قال: قلت لابن عمر ما تقول في رجل أخذ عنقودا فعصره فشربه ؟ قال لا بأس فلما شرب (١) قال حل (٢) شربه حل بيعه. قلت ذكر هذا في حديث طويل.

= عن ابن محيريز قال قال النبي صلى الله عليه وسلم " ليشربن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها اياه". مصنف عبد الرزاق ٩ / ٢٣٤ حديث ١٧٠٥٢ و ١٧٠٥٥.
وللحديث شواهد منها ما أخرجه ابن ماجه من حديث أبي أمامه مرفوعا بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب فيها طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير إسمها، وفيه عبد السلام بن عبد القدوس ضعيف، سنن ابن ماجه ٢ / ١١٢٣ حديث ٣٣٨٤.
ومنها ما أخرجه الامام أحمد وابوداود، والبخاري في التاريخ الكبير، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي كلهم بنحوه من حديث أبي مالك الأشعري، حم ٥ / ٣٤٢، سنن أبي داود ٣ / ٣٢٩ الأشربة - النهي عن المسكر، التاريخ الكبير ١ / ٣٠٥، موارد الظمآن ص ٣٣٦ حديث ١٣٨٤، والمعجم الكبير ٣ / ٣٢٠، والسنن الكبرى ٨ / ٢٩٥، و ١٠ / ٢٢١.
قلت وله شواهد أخرى كثيرة.

* * * *

طياف الاسكندراني عن ابن شراحيل بن بكيل، وعنه الهيثم بن خارجه - مجهول كشيخه، تعجيل المنفعة ص ١٣٥، وابن شراحيل بن بكيل الخولاني عن أبيه وعنه طياف الاسكندراني قيل اسمه المغيرة مجهول. تعجيل المنفعة ص ٣٤٩ و ١١٨، وشراحيل بن بكيل الخولاني من بني رافع يكنى أبا المغيرة روى عن ابن عمر، روى عنه إبنه المغيرة، وجعفر بن ربيعه، وقرة بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي حبيب، والليث. ذكره ابن حبان في الثقات، التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٥، الجرح ٤ / ٣٧٣، تعجيل المنفعه ص ٢٥٥. =

(٣٣٢) ل ٣٤٦ أ وحم ٣ / ٤٩٩.
(١) في حم نزلت وفي المجمع شرب.
(٢) في حم ما حل.

باب في الشرب في الذهب والفضة

(٣٣٣) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن قتادة عن أبي شيخ الهُنَائي أن معاوية قال لنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ؟ قالوا نعم. قلت ذكره في حديث طويل .

(٣٣٤) حدثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي شيخ الهنائي قال كنت في ملأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم،فقال معاوية أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الفضة ؟ قالوا اللهم نعم.قال وأنا أشهد .

(٣٣٥) حدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة فذكره .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف طياف وشيخه مجهولان .

لم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد في حديث طويل وفيه ابن بكيل وطياف ولم اعرفهما . وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٦٦ .

وقد أخرج ابن ابي شيبة من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن ابن عمر أنه سئل عن العصير ؟ قال اشربه مالم يأخذه شيطانه . قيل وفي كم يأخذه شيطانه ؟ قال في ثلاث. قلت حديث شرب العصير مالم يتغير له شواهد كثيرة . انظر مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ١٣٨ ح ٣٩١٥ الاشربة .

* * *

ابوشيخ الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون البصرى قيل اسمه حيوان بالمهملة أو المعجمة - ابن خالد وهو ثقة من الثالثة - التقريب ص ٦٤٨ ترجمة ٨١٦٦ =

---

(٣٣٣) ل ٣٤٦ أ وحم ٤/ ٩٥ .

(٣٣٤) ل ٣٤٦ أ وحم ٤/ ٩٢ .

(٣٣٥) ل ٣٤٦ أ وحم ٤/ ٩٩ .

....

= سعيد بن أبي عروبه واسمه مهران العدوى ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتاده روى له الجماعه ، الميزان ٢ / ١٥١ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٤ ، الصغير ص ١٧٦ ، ابن سعد ٧ / ٢٧٣ ، طبقات المدلسين ص ٩ ، التقريب ١ / ٣٠٢ ، قلت واحتمل العلماء تدليسه ويزيد ممن سمع منه قبل اختلاطه . اهـ.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على قتادة وهو مدلس وعنعن وبقية رجال الاسانيد ثقات .

وقد تابع قتادة بيهس بن فهدان عند الطبراني فالأسانيد حسنة بمتابعاتها .

حديث معاوية الحديث (٣٣٣) أخرجه الطبراني من طريق إسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق به بمثله، وذكر تمام الحديث المعجم الكبير ١٩ / ٣٥٢ حديث ٨٢٤ .

أما الحديث (٣٣٤) فأخرجه الطبراني من طريق علي بن عبدالعزيز وأبومسلم الكشي،كلاهما عن الحجاج بن منهال عن همام بن يحيى به بنحوه وفيه " نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراب في آنية الذهب والفضة ؟ قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد . المعجم الكبير ١٩ / ٣٥٣ حديث ٨٢٥ .

أما الحديث ٣٣٥ فأخرجه الطبراني أيضا من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي عن أحمد بن راشد عن يزيد بن زريع عن سعيد به بنحوه مختصرا على ذكر الحرير فقط. المعجم حديث ٨٢٦ .

وحديث معاوية أخرجه الطبراني أيضا من طريق عثمان بن عمر عن بيهس بن فهدان عن أبي شيخ به بنحو حديث قتادة،المعجم الكبير حديث ٨٢٩ ،وحديث معاوية ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد في حديث طويل .

وروى الطبراني بعضه ورجال أحمد رجال الصحيح خلا أبا الشيخ الهنائي وهو ثقة . مجمع الزوائد ٥/ ٧٦ .

=

(٣٣٦) حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني خصيف عن سعيد بن جبير وعن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب في إناء فضة. قلت ذكره في حديث طويل.

= ويشهد لهذه الأحاديث الأحاديث المتفق على صحتها، منها حديث حذيفة رضي الله عنه بلفظ وفيه "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة" أخرجه البخاري في مواضع، انظر صحيح البخاري مع الفتح ٩٤/١٠ الأشربة - الشرب في آنية الذهب حديث ٥٦٣٢، وأخرجه في الأطعمة، وفي اللباس أيضا - وصحيح مسلم ١٦٣٧/٣ الأحاديث ٤ و ٥ والشواهد في هذا الباب كثيرة وصحيحة.

* * *

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ابو الوليد المكي أصله رومي ثقة فقيه فاضل وكان يرسل ويدلس. قال الدارقطني تجنب تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح، روى له الجماعة. التقريب ٥٢٠/١، التهذيب ٤٠٢/٦، طبقات المدلسين ص ١٥، المراسيل ص ١٣٣، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري ابو عون الحضرمي صدوق سيئ الحفظ خلط بآخرة ورمي بالإرجاء من الخامسة، الميزان ٦٥٣/١، التهذيب ١٤٣/٣، التقريب ٢٢٤/١، الكواكب النيرات ص ٤٦٢، وخصيف بمفتوحة وكسر مهملة. المغني ص ٩٢.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه خصيف صدوق سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات. وله شواهد صحيحة تقويه وترفعه إلى درجة الحسن لغيره.

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد في حديث طويل والطبراني في الأوسط وزاد فيه .. الخ وقال ورجالهما رجال الصحيح. =

---

(٣٣٦) ل ٣٤٦ أ وحم ٣٢١/١.

(٣٣٧) قال عبدالله حدثني أبوموسى العنزي محمد بن المثنى ثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن كلثوم بن جبر، قال: كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عامر، قال فاذا عنده رجل يقال له ابو الغادية إستسقي (١) فأتي باناء مفضض فأبى أن يشرب. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث.

= قلت ويشهد له الأحاديث السابقة وشواهدها، ويشهد أيضا حديث أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم" متفق عليه. صحيح البخاري مع الفتح ٩٦/١٠ الأشربه آنية الفضة حديث ٥٦٣٥، وصحيح مسلم ١٦٣٤/٣ اللباس والزينه حديث ٢٠٦٥، قوله يجرجر في بطنه نار جهنم: أي يحدر فيها نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة: وهي صوت وقوع الماء في الجوف. النهاية ٢٥٥/١.

* * *

ابوموسى العنزي هو محمد بن المثنى بن عبيد البصري الحافظ المعروف بالزمن ثقة ثبت من العاشره روى له الجماعة. التهذيب ٤٢٥/٩، التقريب ٢٠٤/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٢٢، ابن عون هو عبدالله بن عون البصري ثقة ثبت فاضل من السادسة روى له الجماعة، الكاشف ١١٦/٢، التهذيب ٣٤٦/٥، التقريب ٤٣٩/١.

وكلثوم بن جبر أبومحمد، ويقال ابوجبر البصري صدوق يخطىء من الرابعة، التاريخ الكبير ٢٢٧/٧، الجرح ١٦٤/٧، التهذيب ٤٤٢/٨، التقريب ١٣٦/٢، وعبد الاعلى بن عامر الثعلبي الكوفي صدوق يهم من السادسة، =

---

(٣٣٧) ل ٣٤٦ ب وحم ٧٦/٤.

(١) في حم استسقي ماء، قوله فذكر الحديث هو: "لا ترجعوا بعدي كفارا أو ضلالا شك ابن أبي عدي يضرب بعضكم رقاب بعض الخ الحديث حم ٧٦/٤ واسط القصب: قال ياقوت الحموي سميت بواسط لأنها متوسطة بين البصرة والكوفه لأن منها الى كل واحدة منها خمسين فرسخا لا قول فيه غير ذلك وحكى أهل اللغة حكاية عن الكلبي أنه كان قبل عمارة واسط هناك موضع =

باب أى الشراب أطيب

(٣٣٨) حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرنى اسماعيل بن أميه عن رجل عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل أى الشراب أطيب، قال: الحلو البارد . وقد تقدم مدح اللبن فى الأطعمة من قول معاوية.

= الجرح ٦/٢٥، الكاشف ٢/١٤٦، التهذيب ٦/٩٤، التقريب ١/٤٦٤

وابوالغادية الجهنى اسمه يسار بن سبع وقيل غير ذلك ، قال البخارى وأبو حاتم وابن سعد وخليفه ومسلم أن له صحبه ، الاستيعاب ٤/١٥٠، الاصابة ٤/١٥٠.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف كلثوم بن جبر صدوق يخطئ وبقية رجاله ثقات.

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد فى أثناء حديث ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/٧٦.

* * *

واسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى ثقة ثبت من السادسة روى له الجماعة . التهذيب ١/٢٨٣، التقريب ١/٦٧.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات وله شواهد يرتقى بها الى الحسن لغيره.

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح =

= يسمى واسط قصب فلما عمّر الحجاج مدينته سماها باسمه . اهـ. معجم البلدان ٥/٣٤٧.

(٣٣٨) ل ٣٤٦ ب وحم ١/٣٣٨.

....

= الا أن تابعيه لم يسم. مجمع الزوائد ٥/ ٧٨.

ويشهد له مارواه الترمذى من حديث عائشة رضى الله عنها من طريق ابن أبى عمر عن سفيان عن معمر عن الزهرى عن عروه عن عائشه قالت "كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد" قال ابوعيسى هكذا رواه غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة،والصحيح مارواه الزهرى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا .

ويشهد أيضا ما رواه عبدالرزاق من طريق معمر ، وما رواه الترمذى من طريق ابن المبارك عن معمر ويونس،كلاهما عن الزهرى به مرسلا بلفظ "أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل : أى الشراب أطيب ؟ قال الحلو البارد" قال أبوعيسى وهذا أصح من حديث ابن عيينة .

انظر سنن الترمذى ٣/ ٢٠٥ ابواب الأشربه - ماجاء أى الشراب كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ١٩٥٧ و ١٩٥٨ ، وانظر شمائل الترمذى ص ١٠٤ حديث ٢٠٥ ماجاء فى صفة شرابه صلى الله عليه وسلم ، مصنف عبدالرزاق ١٠/ ٤٢٦ حديث ١٩٥٨٣ باب أى الشراب أطيب.

ويشهد ايضا ماروا‌ه ابن ابى شيبة من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جريج مرسلا بمثل حديث الزهرى . مصنف ابن أبى شيبه ٨/ ٢٢٥ حديث ٤٢٥١ .

باب في الشراب قائمـا

(٣٣٩) حدثنا محمد بن جعفر أنبا شعبة عن أبي زياد الطحان سمعت أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يشرب قائما، فقال له هـ (١) . . أيسرك أن يشرب معك الهر. قال لا . قال فانه قد شرب معك من هو شر منه . الشيطان .

(٣٤٠) حدثنا حجاج ثنا شعبة عن أبي زياد مولى الحسن بن علي فذكره .

أبوزياد الطحان مولى الحسن بن علي رضي الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه شعبه ذكره ابن ابي حاتم فقال كوفي سمع أبا هريرة ونقل توثيقه عن ابن معين قال وسألت أبي عنه فقال شيخ صالح الحديث ، الجرح ٩ / ٣٧٣، تعجيل المنفعه ص ٣١٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان .

والحديث أخرجه البزار من طريق عمرو بن مرزوق ، ومن طريق حفص بن عمر ، وأخرجه الدارمي من طريق سعيد بن الربيع ثلاثتهم عن شعبه به وعند البزار "أتحب ان تشرب معك الهر ؟ قال لا . قال فقد يشرب معك من هو شر منه . الشيطان" وعند الدارمي "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل رآه يشرب قائما قيء . قال لم ؟ قال أتحب أن تشرب مع الهر ؟ قال لا قال فقد شرب معك شر منه الشيطان".

---

(٣٣٩) ل ٣٤٦ ب وحم ٢ / ٣٠١ .

(١) في حم قال له قه والصحيح هه كما في الاصل .

(٣٤٠) ل ٣٤٦ ب وحم ٢ / ٣٠١ .

هه : زجر ونهي . وهه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل، معناه أكفف لأنه زجر فان وصلت نونت . اللسان ١٣ / ٥٤٢ .

(٣٤١) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الذى يشرب وهو قائم ما فى بطنه لاستقاء.

(٣٤٢) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بمثل حديث الزهرى .

= كشف الاستار ٣/٣٤٢ الاشربه حديث ٢٨٩٦ ، وسنن الدارمى ٢/١٢١ الأشربة الشرب قائما . وحديث أبى هريره ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات ، مجمع الزوائد ٥/٧٩ .

قلت وأحاديث النهى عن الشرب قائما ورد فى الصحيح من حديث أبى هريره وأنس وأبى سعيد الخدرى أخرجها الامام مسلم فى صحيحه ٣/١٦٠٠ الأشربة كراهيه الشرب قائما الأحاديث ١١٢ الى ١١٦ ، وحديث أبى هريرة عند مسلم بلفظ لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقيء " أخرجه بسنده من طريق عمر بن حمزه عن أبى غطفان عن أبى هريرة .

ولفظ حديث أنس وأبى سعيد فى احدى طرق مسلم " أن النبى صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما " ولأنس أيضا أنه نهى أن يشرب الرجل قائما قال قتادة فالأكل ؟ فقال ذاك أشر أو أخبث " وفى رواية لأبى سعيد " نهى عن الشرب قائما " .

* * *

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٣٤١ ضعيف فيه رجل لم يسم وقد تابعه ابوصالح وعبيدالله بن عبدالله ، فهو حسن بمتابعاته .

أما الاسناد ٣٤٢ ففيه معمر وروايته هنا عن الأعمش فهو مضطرب فيه فحديثه ضعيف وهو حسن لغيره بمتابعاته وشواهده .

والحديث أخرجه البيهقى والبزار ،كلاهما من طريق زهير بن محمد عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبه عن أبى هريرة بنحوه ،وعند البزار " لو يعلم الذى يشرب قائما ماذا عليه لأستقاء ، قال =

---

(٣٤١) ل ٣٤٦ ب وحم ٢/٢٨٣ .   (٣٤٢) ل ٣٤٦ ب وحم ٢/٢٨٣ .

استقا : استفعل من القيء والتقيوء أبلغ منه لأن فى الاستقاءة تكلفا أكثر منه وهو استخراج ما فى الجوف تعمدا . النهاية ٤/

.....

= البزار لا نعلم رواه بهذا السند الا معمر ولا عنه الا عبد الرزاق . كشف الاستار ٣٤٢/٣ الأشربه حديث ٢٨٩٧ ماجاء في الشرب قائما . والسنن الكبـــرى ٢٨٢/٧ الصداق ماجاء في الأكل والشرب قائما .

وأخرجه البيهقي من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهـري عن أبي هريرة بمثله ، وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريـــرة بمثله .

السنن الكبرى ٢٨٢/٧ ، مصنف عبد الرزاق ٤٢٧/١٠ حديث ١٩٥٨٨ الشرب قائما .

وأخرجه البيهقي وعبد الرزاق كلاهما من طريق معمر عن الأعمش عن أبي صالـــح عن أبي هريرة مثله ، السنن الكبرى ٢٨٢/٧ ، مصنف عبد الرزاق ٤٢٧/١٠ حديث ١٩٥٨٩.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين وأحد إسنـــادى أحمد رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧٩/٥.

ويشهد لهذا الحديث ماتقدم.

باب في الشرب قائما وقاعدا

(٣٤٣) حدثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السايب عن زادان أن على بن أبي طالب شرب قائما فرآه الناس كأنهم أنكروه . فقال ماتنظرون . إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وإن أشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا . قلت له في الصحيح جواز الشرب قائما ولم يذكر أنه رآه يشرب قاعدا .

(٣٤٤) قال عبدالله حدثني ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد فذكره

(٣٤٥) حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السايب عن ميسرة قال رأيت عليا يشرب قائما فذكره .

(٣٤٦) قال عبدالله حدثني وهب بن بقية الواسطي ثنا خالد بن عبدالله عن عطاء بن السايب عن ميسرة وزادان قالا شرب فذكر نحوه .

(٣٤٧) قال عبدالله حدثني أبي واسحق بن إسماعيل قالا ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السايب ح قال عبدالله وحدثني سفيان بن وكيع ثنا عمران بن عيينة جميعا عن عطاء بن السايب عن ميسره فذكر نحوه .

زادان ابوعبدالله ويقال ابوعمر الكندي الكوفي الضرير . صدوق يرسل وفيه شيعية من الثانية . الميزان ٢ / ٦٣ ، الكاشف ١ / ٣١٦ ، التقريب ٢ / ٢٥٦ ، وابراهيم بن الحجاج بن زيد أبواسحق البصري ثقة يهم قليلا من العاشرة =

---

(٣٤٣) ل ٣٤٦ ب وحم ١ / ١٠١ وحم بتعليق شاكر ٢ / ١٢٩ حديث ٧٩٥ .

(٣٤٤) ل ٣٤٦ ب وحم ١ / ١٣٤

(٣٤٥) ل ٣٤٦ ب وحم ١ / ١١٤ وحم شاكر ٢ / ١٧٩ حديث ٩١٦ .

(٣٤٦) ل ٣٤٦ ب وحم ١ / ١٣٤ وحم شاكر ٢ / ٢٥٧ حديث ١١٢٥ .

(٣٤٧) ل ٣٤٦ ب وحم ١ / ١٣٦ وحم شاكر ٢ / ٢٦٤ حديث ١١٤٠ .

....

= التهذيب ١ / ١١٣ ، الجرح ٢ / ٩٣ ، التقريب ١ / ٣٣ ، ووهب بن بقية بن عثمان الواسطي ابومحمد ثقة من العاشرة ، الجرح ٩ / ٢٨ ، التقريب ٢ / ٣٣٧ ، التهذيب ١١ / ١٥٩ ، وخالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الواسطي ابوالهيثم ويقال ابومحمد ثقة ثبت من الثامنه روى له الجماعه ، التهذيب ٣ / ١٠٠ ، والتقريب ١ / ٢١٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٦٠ ، واسحق ابن اسماعيل ابويعقوب نزيل بغداد يعرف باليتيم ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده، من العاشرة ، الكاشف ١ / ١٠٨ ، التهذيب ١ / ٢٢٦ ، التقريب ١ / ٥٦ .

وميسرة بن يعقوب أبوجميلة الكوفي صاحب راية علي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي وثق، وقال ابن حجر مقبول من الثالثه ، التقريب ٢ / ٢٩١ ، التهذيب ١٠ / ٣٨٧ ، الكاشف ٣ / ١٩٢ .

سفيان بن وكيع بن الجراح ،كان صدوقا ،الا أنه أبتلي بوراقة فأدخل عليه ماليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، الجرح ٤ / ٢٣١ ، الكاشف ١ / ٣٧٩ ، الميزان ٢ / ١٧٣ ، التقريب ١ / ٣١٢ ، وعمران بن عيينة بن أبي عمران أبوالحسن الكوفي أخو سفيان صدوق له أوهام ، الميزان ٣ / ٢٤٠ ، الجرح ٦ / ٣٠٢ ، التهذيب ٨ / ١٣٦ ، التقريب ٢ / ٨٤ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٣٤٣ و ٣٤٤ مدارهما على عطاء عن زادان وعطاء اختلط وحماد سمع منه قبل إختلاطه ، أما الأسانيد ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ فمدارها على عطاء عن ميسره ، وابن فضيل ،وخالد بن عبدالله ،وعمران بن عيينه سمعوا من عطاء بعد اختلاطه ، وعمران له أوهام لكن توبع ، وسفيان ساقط الحديث وعطاء بن السائب روى هذه الأسانيد عن زادان وميسرة . وقد قال ابن علية قال لي شعبة ماحدثك عطاء عن رجاله زادان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبه وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه " قلت لهذا القول الاخير فان الاسانيد الخمسة ضعيفة .

= انظر الكواكب النيرات ص ٣٣١ ، والتهذيب ٧ / ٢٠٤ .

....

= وحديث علي رضي الله عنه،أخرجه الطحاوى من طريق أسد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة عن علي، وذكر الحديث بنحوه ، وأخرجه الطحاوى أيضا من طريق أسد عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زادان عن علي مثله ، وأخرجه أيضا من طريق محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد فذكر باسناده مثله ، انظر مشكل الآثار ٢ / ٢٠ ، شرح معاني الآثار ٤ / ٢٧٣ الشرب قائما .

وحديث على أخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن فضيل عن عطاء عن ميسرة وذكر الحديث بتمامه . مصنف ابن أبي شيبه ٨ / ٢٠٤ حديث ٤١٦١ الاشربة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ٧٩ .

وقول المصنف له في الصحيح الشرب قائما فقط:أخرجه البخارى، والبغوى،والبيهقي وغيرهم ولفظ البخارى " أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وانى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت"

وفي رواية ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال:إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ماصنعت "

صحيح البخارى مع الفتح ٨ / ٨١ الأشربة - الشرب قائما حديثه ٥٦١٥ و ٥٦١٦ وانظر شرح السنه ١١ / ٣٨٢ حديث ٣٠٤٧ - الأشربة - الرخصة فيه - يعني الشرب قائما والسنن الكبرى ٧ / ٢٨٢ .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عباس قال " شرب النبى صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم" متفق عليه.اخرجه البخارى في الصحيح مع الفتح ٨ / ٨١ حديث ٥٦١٧ واللفظ له ، وأخرجه مسلم من طرق.الصحيح ٣ / ١٦٠١ الأشربة في الشرب من زمزم قائما حديث ١١٧ - الى ١٢٠ .

ويشهد لجواز الشرب قائما وقاعدا حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا" أخرجه البغوى والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح ، شرح السنة ١١ / ٣٨٣ حديث ٣٠٤٨ ، وسنن الترمذى ٣ / ٢٠١ ، الأشربة ماجاء في الرخصة في الشرب قائما حديث ١٩٤٤ .

(٣٤٨) حدثنا الهيثم بن جميل ثنا محمد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من الأنصار وفي البيت قربة معلقة، فاختنثها فشرب وهو قائم.

والهيثم بن جميل البغدادي الحافظ ابوسهل وثقه الامام أحمد وابن سعد والعجلي والدارقطني، وقال ابن عدى ليس بالحافظ يغلط على الثقات وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، وقال الذهبي في الكاشف حجة صالح وقال في المغني حافظ له مناكير وغرائب، وقال ابن حجر ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير من صغار التاسعة

ابن سعد ٧/ ٤٩٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢١٦، الصغير ص ٢٢٥، الجرح ٩/ ٨٦، الميزان ٤/ ٣٢٠، المغني ٢/ ٧١٦، الكاشف ٣/ ٢٣٠، التهذيب ١١/ ٩٠، التقريب ٢/ ٣٢٦، الكواكب النيرات ص ٤٩٦.

ومحمد بن مسلم بن سوسن الطائفي وقيل سويسي، وقيل غير ذلك صدوق يخطىء من الثامنه ، الجرح ٨/ ٧٧، التهذيب ٩/ ٤٤٤، التقريب ٢/ ٢٠٧،

وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ابومحمد المدني ثقة جليل، من السادسة روى له الجماعة. مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٨، التقريب ١/ ٤٩٥، التحفة اللطيفة ٣/ ١٧٢، التهذيب ٦/ ٢٥٤، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق ابومحمد ويقال ابوعبد الرحمن ثقة أحد الفقهاء بالمدينه، من كبار الثالثه روى له الجماعة، التاريخ الكبير ٧/ ١٥٧، الجرح ٧/ ١١٨، التهذيب ٨/ ٣٣٣، التقريب ٢/ ١٢٠.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف محمد بن مسلم صدوق يخطىء ويرتقي بالشواهد الصحيحة الى الحسن لغيره.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٧٩.

---

(٣٤٨) ل ٣٤٦ ب وحم ٦/ ١٦١.

اختنثها : خنثت السقاء إذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه. النهاية ٢/ ٨٢.

(٣٤٩) حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرّوّاسي ثنا زهير عن عبدالكريم عن البراء ابن بنت أنس وهو ابن زيد عن أنس بن مالك قال حدثتني أم أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي بيتها قربة معلقة . قالت فشرب من القربة قائما قالت فعمدت الى(١) القربة فقطعتها .

(٣٥٠) حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثني عبدالكريم أن البراء بن زيد بن بنت أنس بن مالك أخبره عن أنس فحدثه عن أم أنس فذكر نحوه .

حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرّوّاسي ابوعوف الكوفي وقيل كنيته ابوعلي وابوعوف لقب. ثقة من الثامنة روى له الجماعة الكاشف ١/٢٥٦ ، التهذيب ٣/٤٤ ، التقريب ١/٢٠٣ ، والرواسي بفتح الراء وتشديد الواو وفي آخرها سين مهملة . اللباب ٢/٣٩ ، وعبدالكريم بن مالك الجزري أبوسعيد ثقة من السادسة روى له الجماعة ، التهذيب ٦/٣٧٣ ، والتقريب ١/٥١٦ ، الخلاصة ص ٢٤٢ ، والبراء بن زيد البصري ابن بنت انس بن مالك روى عن جده لأمه. روى عنه عبدالكريم الجزري قال الذهبي في الميزان ما روى عنه سوى عبدالكريم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حزم مجهول وقال ابن حجر مقبول من الثالثة ، الميزان ١/٣٠١ ، التهذيب ١/٤٢٥ ، التقريب ١/٩٤ ، وأم أنس هي أم سليم بنت ملحان بن خالد الانصارية اسمها سهله أو رُميله أو رميثه أو مليكة أو أنيسه ،إشتهرت بكنيتها وكانت من الصحابيات الفاضلات ، التقريب ص ٧٥٧ ترجمه ٨٧٣٧ ، الاصابه ٨/٢٤٣ ترجمة ١٣١٤ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على عبدالكريم عن البراء بن بنت أنس والبراء مقبول وبقية رجال الاسنادين ثقات . وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره

والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق روح عن ابن جريج ، ومن طريق أبي كامل عن زهير كلاهما عن عبدالكريم به بنحوه .

=

---

(٣٤٩) ل ٣٤٦ ب وحم ٦/٣٧٦ .   (١) في حم فعمدت الى فم القربة

(٣٥٠) ل ٣٤٦ ب وحم ٦/٤٣١ .

قولها: فعمدت الى فم القربة فقطعتها . أي تبركا والقربة جلد مدبوغ يوضع فيه الماء .

(٣٥١) حدثنا عبد الأعلى عن يونس يعني ابن عبيد عن الصَّلْت بن غالب الهُجَيمي، عن مسلم، قال سألت أبا هريرة عن الشرب قائما، قال يا ابن أخي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل راحلته وهي مناخة وأنا آخذ بخطامها، أو بزمامها، واضعا رجلي على يدها، فجاء نفر من قريش فقاموا حوله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء من لبن فشرب وهو على راحلته، ثم ناول الذي يليه عن يمينه فشرب قائما كلهم قياما . (حتى شرب القوم[1] كلهم قياما)

= وأخرجه الطحاوي ، والترمذي ، والطبراني، ثلاثتهم من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به بنحوه وعند الطحاوي مختصرا وعند الطبراني والترمذي بمثله سواء .

وأخرجه الطحاوي من طريق أبي غسان عن زهير بن معاويه به بنحوه .

وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق وكيع عن سفيان عن عبد الكريم به بنحوه

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه البراء بن زيد ولم يضعفه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر شرح معاني الاثار ٤/٢٧٤ الاشربة - الشرب قائما ، وشمائل الترمذي ص ١٠٩ حديث ٢١٥ ، المعجم الكبير ١٢٦/٢٥ حديث ٣٠٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٢٠٨/٨ الأشربة من رخص في الشرب من الإداوة حديث ٤١٨٢ ، ومجمع الزوائد ٧٩/٥ وحم ٤٣١/٦ ، ومشكل الاثار ٢٠/٤ مشكل ما روى من النهي عن الشرب قائما .

* * * *

عبد الاعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل ابن شراحيل البصري ثقة من الثامنة روى له الجماعة ، التقريب ٤٦٥/١ ، التهذيب ٩٦/٦ . =

---

(٣٥١) ل ٣٤٧ أ وحم ٢٦٠/٢ .

(١) ساقطة من الاصل .

عقل البعير يعقله عقلا وعقّله واعتقله : ثنى وَظِيفَه مع ذراعه وشدهما جميعا في وسط الذراع وذلك الحبل هو العقال . والجمع عُقُل . اللسان ٤٥٩/١١

مناخة : يقال أنختُ البعير فاستناخ ونوّخت فتنوخ، وأناخ الابل : أبركها فبركت .

والمناخ : الموضع الذي تناخ فيه الابل . اللسان ٦٥/٣ .

الخطام : خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في =

. . . .

= والصَلْت بن غالب الهَجيمي ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ، الجرح ٤/ ٤٣٩ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٩ ، تعجيل المنفعه ص ١٢٩ ، والصلت : بمفتوحه وسكون لام وبمثناة فوق . المغني ص ١٥١ ، والهجيمي بمضمومة وفتح جيم نسبة الى الهجيم بن عمرو. المغني ص ٢٧٢ ، ومسلم بن بديل العدوى عن أبي هريرة واياس بن زهير، وعنه ابو نعامة العدوى وعبد الله بن عوف والصلت وغيرهم، قال البخاري يعد في البصريين وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٥ ، الجرح ٨/ ١٨١ ، تعجيل المنفعة ص ٢٦١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

في اسناده الصلت ومسلم وهما مقبولان عند المتابعه ولم أجد من تابعهما =

= أحد طَرَفيه حلقة ثم يُشَد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير ثم يُثنَى على مَخْطِمه . وأما الذي يجعل في الأنف دقيقا فهو الزمام. النهاية ٢/ ٥٠ .

تعليق

تقدم أحاديث في النهي عن الشرب قائما ثم أحاديث في جواز الشرب قائما وقد حاول العلماء التوفيق بين أحاديث النهي والجواز فذهبوا الى ذلك مذاهب شتى وقد جمع الحافظ ابن حجر في فتح الباري أقوال الائمة ومناقشاتهم حول هذا الموضوع .

والذي أرجحه هو ماظهر للامام المازري حينما قال " والذي يظهر لي أن أحاديث شربه قائما تدل على الجواز، وأحاديث النهي تحمل على الإستحباب والحث على ما هو أولى وأكمل . أو لأن في الشرب قائما ضررا ، فأنكره من أجله وفعله هو لأمنه، قال وعلى هذا يحمل قول " فمن نسي فليستقيء " على أن ذلك يحرك خلطا يكون القيء دواءه " قال الحافظ في الفتح انتهى ذلك ملخصا انظر فتح الباري ١٠/ ٨٢ وما بعدها .

قال النووي " وليس في هذه الأحاديث بحمد الله تعالى إشكال ولا فيها ضعف =

....

= الا أن الأحاديث المتقدمة يشهد له ويقوله ويرفع درجته الى الحسن لغيره .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ، وسلم هذا لم أجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٧٩ .

= بل كلها صحيحة، والصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه، وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائماً فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض وهذا الذي ذكرناه يتعين المصير اليه .
وأما من زعم نسخا أو غيره فقد غلط غلطا فاحشاً، وكيف يصار الى النسخ مع إمكان الجمع بين الأحاديث لو ثبت التاريخ وأنى له بذلك والله أعلم. فان قيل كيف يكون الشرب قائما مكروها وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فالجواب أن فعله صلى الله عليه وسلم إذا كان بيانا للجواز، لا يكون مكروها بل البيان واجب عليه صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مكروها . . وقد ثبت عنه أنه صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وطاف على بعير مع أن الاجماع على أن الوضوء ثلاثا ثلاثا والطواف ماشيا أكمل . ونظائر هذا غير منحصرة فكان صلى الله عليه وسلم ينبه على جواز الشيء مرة أو مرات ويواظب على الأفضل منه وهكذا كان أكثر وضوئه صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا وأكثر طوافه ماشيا وأكثر شربه جالسا وهذا واضح لا يتشكك فيه من له أدنى نسبة الى علم والله أعلم. وأما قوله صلى الله عليه وسلم " فمن نسي فليستقيء " فمحمول على الإستحباب والندب فيستحب لمن شرب قائما أن يتقيأه لهذا الحديث الصحيح الصريح فإن الأمر إذا تعذر حمله على الوجوب حمل على الاستحباب " اهـ. شرح النووي على مسلم ١٣/ ١٩٥ الاشربة - الشرب قائما .
وانظر فتح الباري ١٠/ ٨٢ وما بعدها ومشكل الاثار ٣/ ١٨ مشكل ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما .

باب اذا فرغ الشراب ثم جيء بشراب آخر بمن يبدأ ؟

(٣٥٢) حدثنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقدمت اليه جدتي تمرا تعلله به، وطبخت له وسقيناهم فنفذ القدح، فجئت بقدح آخر وكنت أنا الخادم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعط القدح الذي انتهى اليه ، قلت له في الصحيح حديث غير هذا .

وحماد بن خالد الخياط القرشي ابوعبد الله البصري ثقة أمي من التاسعة ، التاريخ لابن معين ١٢٩/٢ ، التقريب ١٩٦/١ ، التهذيب ٧/٣ .
ابن عبد الله بن بسر عن أبيه وعنه معاوية بن صالح لا يعرف ولا يسمى من الخامسة قاله ابن حجر ، التقريب ٥١٥/٢ ، التهذيب ٣٠٢/١٢ ، الكاشف ٤١٣/٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام ، وابن عبد الله لا يعرف من هو ؟
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٨٣/٥ ، وقول المصنف له في الصحيح غير هذا أخرجه مسلم في صحيحه ١٦١٥/٣ الأشربة باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابته لذلك حديث (٢٠٤٢) .
قلت أوردته بنصه عند الكلام على الحديث رقم ٢٤١ باب الأكل من وسط الاناء .

---

(٣٥٢) ل ٣٤٧ أ وحم ١٨٨/٤ .

تعلله : تشاغله ، وعلله بطعام وحديث ونحوهما شغله بهما . اللسان ٤٦٩/١ .

باب ساقي القوم آخرهم

(٣٥٣) حدثنا حجاج حدثني شعبة عن أبي المختار من بني أسد قال سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال كنا في سفر فلم نجد الماء. ثم هجمنا على الماء بعد، قال فجعلوا يسقون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكلما أتوه بالشراب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقي القوم آخرهم (١) حتى شربوا كلهم. قلت عند أبي داود منه ساقي القوم آخرهم فقط.

(٣٥٤) حدثنا محمد بن جعفر (٢) وحجاج قالا ثنا شعبة سمعت أبا المختار من بني أسد سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال: أصاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عطش، قال فنزلنا منزلا فأُتي بإناء فجعل يسقي أصحابه وجعلوا يقولون اشرب فذكر نحوه.

ابوالمختار من بني أسد الأسدي الكوفي قيل اسمه سفيان بن المختار وقيل غير ذلك، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول من الخامسة. كنى البخاري ٩ / ٧١، التهذيب ١٢ / ٢٢٦، التقريب ٢ / ٤٧٠.

ومحمد بن الحسن بن عمران الواسطي القاضي أصله شامي ثقة من التاسعة التقريب ٢ / ١٥٤، الخلاصه ص ٣٣٢، التهذيب ٩ / ١١٨.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان، مدارهما على شعبة عن أبي المختار وأبو المختار مقبول وبقية رجاله ثقات. وله شواهد صحيحة.

والحديث أخرجه البيهقي من طريق يحيى بن أبي بكير، ومن طريق عبيد الله بن موسى.

وأخرجه ابن أبي شيبه من طريق وكيع ومن طريق أبي اسامه، جميعهم عن شعبة =

---

(٣٥٣) ل ٣٤٧ أ وحم ٤ / ٣٥٤.

(٣٥٤) ل ٣٤٧ أ وحم ٤ / ٣٨٢.

(١) في حم ثلاث مرات.

(٢) في الأصل حسين والصحيح ما أثبتناه.

....

= بـه ، وعند البيهقي بنحو رواية محمد بن جعفر وحجاج وعند إبن أبى شيبة مختصرا على قوله ساقى القوم آخرهم.

مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٢٣١ حديث ٤٢٧٨ -الاشربة - ساقى القوم،والسنن الكبرى ٧/ ٢٨٦ الصداق - ساقى القوم آخرهم.

ذكرها الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد ورجاله ثقات.

وقول المصنف عند أبى داود منه ساقى القوم آخرهم.

أخرجه ابوداود من طريق مسلم بن ابراهيم عن شعبة به . سنن ابى داود ٣/ ٣٣٨ الأشربة باب الساقى متى يشرب حديث ٣٧٢٥.

ويشهد لهذا الحديث ماورد من حديث ابى قتادة عند مسلم وغيره وفيه " فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم،حتى مابقى غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم،قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى " أشرب " ؟ فقلت لا أشرب حتى تشرب يارسول الله قال " إن ساقى القوم آخرهم شربا " قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم " وذكر تمام الحديث.

انظر صحيح مسلم ٣/ ٤٧٢ وما بعدها حديث رقم ٦٨١ كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها .

باب المؤمن يشرب في معاء واحد

(٣٥٥) حدثنا علي بن عبد الله حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن ابن نضلة بن عمرو الغفاري المديني قال حدثني (١) محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة عن نضلة بن عمرو الغفاري أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم (بمرين) (٢) ومعه شوائل له، فسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب فضلة إنائه (٣) فامتلأ به. ثم قال يارسول الله إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلئ قال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يشرب في معاء واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء.

(٣٥٦) حدثنا ابوسلمة الخزاعي ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عمرو بن يحيى ابن عمارة عن سعيد بن يسار عن رجل من جهينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الكافر يشرب في سبعة أمعاء وان المؤمن يشرب في معاء واحد.

محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري أبو يونس المدني قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثامنة. الخلاصة ص ٣٦٠، التقريب ٢/ ٢٠٩ التهذيب ٩/ ٤٦٧، ومحمد بن معن بن نضلة ذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر مقبول من السابعه، الثقات لابن حبان ٦/ ٤١٢، التهذيب ٩/ ٤٦٨، التقريب ٢/ ٤٧٥. =

---

(٣٥٥) ل ٣٤٧ أ وحم ٤/ ٣٣٦.　　　(١) في حم حدثني جدي محمد بن معن

(٢) في الأصل بمربين فهجم وفي حم بمربين فهم. وفي مجمع الزوائد بمربين فهجم والتحقيق ما أثبتناه بمرين عليه شوائل له.

(٣) هكذا في الاصل وفي حم ثم شرب فضلة إناء فامتلأ به.

(٣٥٦) ل ٣٤٧ أ وحم ٥/ ٣٦٩ و ٣٧٠.

* ومُرَيْن : بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون، بلفظ جمع التصحيح من المر ناحية من ديار مصر. معجم البلدان ٥/ ١١٩.

* شوائل : جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها : أي ارتفع وتسمى الشَّوْل أي ذات شول لأنه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن : أي بقية ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها. النهاية ٢/ ٥١٠.

....

= ومعن بن محمد بن أبي نضلة مقبول من السادسة . التقريب ص ٥٤٢ ترجمة ٦٨٢٢.

ونضلة بن عمرو الغفارى حجازى له صحبة ووفادة ، أسد الغابة ٣٢٢/٥ ، الاصابه ٥٢٧/٣ ، التجريد ١٠٧/٢.

وأبوسلمة الخزاعى هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الحافظ البغدادى ، ثقة ثبت حافظ ، طبقات الحفاظ ص ١٦١ ، التهذيب ٣٠٨/١٠ ، التقريب ٢٧٦/٢ ، وسليمان بن بلال التيمي أبومحمد ويقال ابوأيوب ثقة من الثامنة روى له الجماعة ، ابن سعد ٤٢٠/٥ ، الجرح ١٠٣/٤ ، التقريب ٣٢٢/١ التذكره ٢٣٤/١ ،

وعمرو بن يحيى بن عمارة الأنصارى ثقة من السادسه روى له الجماعة ، التقريب ٨١/٢ ، التهذيب ١١٨/٨ .

وسعيد بن يسار ابوالحباب ثقة متقن من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب ١٠٢/٤ ، التقريب ٣٠٩/١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٣٥٥ فيه محمد بن معن وابوه وهما مقبولان عند المتابعة وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهده .

أما الاسناد ٣٥٦ فصحيح رجاله كلهم ثقات وجهالة الصحابي لا تضر .

وحديث نضلة أخرجه ابويعلى وابونعيم كلاهما من طريق اسحاق بن موسى الأنصارى عن محمد بن معن عن جده محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة وذكر الحديث بنحوه ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق ابن المديني به بنحوه ، وأخرجه البزار من طريق يعقوب بن محمد عن محمد بن معن به وذكر الحديث مختصرا ، وذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات كما ذكره السيد الحسيني عن ابن حبان وقد ذكر شيخنا للشيخ صلاح الدين العلائى رحمه الله ان ابن حبان لم يذكر بعضهم فالله أعلم . وأما ابويعلى فانه قال عن معن ابن نضلة أن نضله لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان معن صحابيا =

. . . .

= والا فهو مرسل . انظر مسند أبي يعلى ٣/١٥٨ حديث رقم ١٥٨٤ ، التاريخ الكبير ٨/١١٨ ، وكشف الاستار ٣/٣٤٥ حديث ٢٩٠٥ ، ومجمع الزوائد ٥/٨٠ . والمفاريد ص ٩٥ ح ٩٦ ت ٤٦ ، وتاريخ اصبهان ١/١١٢ .

أما حديث رجل من جهينة فلم أقف عليه عند غير الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/٨٠ .

ويشهد لحديثي الباب حديث أبي هريرة عند مسلم " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَافَهُ ضيفٌ " وهو كافر فأمَرَ لَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحُلِبَتْ فشرب حِلاَبَها، ثم أخرى فَشَرِبَهُ، ثم أخرى فشربه، حتى شَرِبَ حِلاَبَ سَبْعِ شِيَاه، ثم إنه أصبح فأسلم، فأمَرَ لَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِشَاةٍ فشرب حِلاَبَها، ثم أمر بأخرى فلم يَسْتَتِمها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المؤمن يشربُ في مِعَى واحد والكافر يشرب في سَبْعَةِ أَمْعَاء . صحيح مسلم ٣/١٦٣٢ الاشربه باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حديث رقم (٢٠٦٣)

قلت ويشهد ايضا ما تقدم من أحاديث في كتاب الأطعمة .

كتاب الطب

باب في الداء والدواء

(٣٥٧) حدثنا يونس ثنا حرب سمعت عمران العمّي قال سمعت أنسا يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا .

عمران بن داور العمي ابوالعوام القطان البصري،عن الامام أحمد أرجو أن يكون صالحا وعن النسائي ضعيف وعن ابن عدي هو ممن يكتب حديثه وعن الدارقطني كان كثير المخالفة والوهم وعن ابن حجر صدوق يهم رمي برأي الخوارج من السابعه ، تاريخ ابن معين ٢/٤٣٧ ، المغني في الضعفاء ٢/٤٧٨ ، التقريب ٢/٨٣ ، التهذيب ٨/١٣٠ .

داور بفتح الواو بعدها راء. التقريب ص ٤٢٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عمران صدوق يهم ورمي برأي الخوارج وبقية رجاله ثقات وله شواهد صحيحه يرتفع بها إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يونس بن محمد به بمثله سواء .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العمي وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره .

مصنف ابن ابي شيبة ٨/١ كتاب الطب من رخص في الدواء والطب حديث ٣٤٦٦ ومجمع الزوائد ٥/٨٤ .

---

(٣٥٧) ل ٣٤٧ ب وحم ٣/١٥٦ .

(٣٥٨) حدثنا مؤمل ثنا سفيان عن عطاء يعني ابن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله عز وجل داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. قلت رواه ابن ماجه خلا قوله علمه الى آخره.

(٣٥٩) حدثنا يحيى عن سفيان عن عطاء بن السائب فذكره .

(٣٦٠) حدثنا علي بن عاصم أخبرني عطاء بن السايب فذكره وفيه قصه .

ابو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعة - بالتصغير ابو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارىء لأبيه صحبه قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت من الثانية الكاشف ٧٩/٢، التهذيب ١٨٣/٥، التقريب ٤٠٨/١.

وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطي ابوالحسن التيمي،قال البخاري يتكلمون فيه وقال مرة ليس بالقوى عندهم،وضعفه النسائي أيضا،وقال ابن معين ليس بثقة،ولينه ابوحاتم وقال يكتب حديثه ولا يحتج به،وعن ابن حجر صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع من التاسعة ، المجروحين ١٠٩/٢، التذكرة ٣١٦/١، الجرح ١٩٨/٦، الميزان ١٣٥/٣، التهذيب ٣٤٤/٧، التقريب ٣٩/٢.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على عطاء بن السائب وهو صدوق إختلط،وقد تابعه طارق بن شهاب،وسفيان سمع منه قبل إختلاطه ، وفي الإسناد ٣٦٠ علي بن عاصم صدوق يخطىء وقد تابعه سفيان،وعبيدة بن حميد،وخالد بن عبد الله وعبد السلام بن حرب ، وفي الإسناد ٣٥٨ مؤمل صدوق سيىء الحفظ وقد تابعه يحيى ووكيع وأحمد بن شيبان فالأسانيد الثلاثة حسنه وله شواهد صحيحة يرتفع بها إلى الصحيح لغيره

والحديث أخرجه البيهقي من طريق أحمد بن شيبان ، وأخرجه إبن أبي شيبه من طريق وكيع،كلاهما عن سفيان به بمثله .

وأخرجه إبن حبان من طريق خالد بن عبد الله ، وأخرجه الطبراني من طريق =

---

(٣٥٨) ل ٣٤٧ ب وحم ٤١٣/١.

(٣٥٩) ل ٣٤٧ ب وحم ٤٤٣/١

(٣٦٠) ل ٣٤٧ ب وحم ٤٤٦/١.

(٣٦١) حدثنا اسحق بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من الأنصار قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا به جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعوا له طبيب بني فلان . قال فدعوه . فجاء فقالوا (١) يارسول الله : ويغني الدواء شيئا ؟ فقال سبحان الله . وهل أنزل الله تبارك وتعالى من داء في الأرض الا جعل له شفاء .

= عبد السلام بن حرب، وأخرجه الحاكم من طريق عبيدة بن حميد، جميعهم عن عطاء به بمثله عند ابن حبان والحاكم، وعند الطبراني بلفظ "أن الله عز وجل لم ينزل داء الا أنزل له دواء الا الموت"

وأخرجه الطبراني والحاكم، كلاهما من طريق قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود يرفعه بلفظ "إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا وقد أنزل معه دواء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من الشجر كله".

وحديث ابن مسعود ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني ثقات.

انظر السنن الكبرى ٩ / ٣٤٣ كتاب الضحايا - ماجاء في اباحة التداوى ، ومصنف ابن ابي شيبة ٨ / ٣ الطب حديث ٣٤٧٠ ، موارد الظمآن ص ٣٣٩ ، حديث ١٣٩٤ الطب باب التداوى ، المعجم الكبير ٩ / ٢٢٣ حديث ٨٩٦٩ و ٩ / ٢٧١ حديث ١٩٦٣ و ١٩٦٤ ، والمستدرك ٤ / ١٩٦ و ١٩٧ الطب ، ومجمع الزوائد ٥ / ٨٤ الطب - خلق الداء والدواء . وقول المصنف رواه ابن ماجه خلا قوله علمه الى آخره . أخرجه ابن ماجه في سننه من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان به بلفظ " ماأنزل الله داء الا أنزل له دواء" سنن ابن ماجه ٢ / ١١٣٨ الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء حديث ٣٤٣٨ .

* * * * *

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ثقة ثبت وكان لا يدلس من الخامسة روى له الجماعة . طبقات الحفاظ ص ٥٩ ، التقريب ٢ / ٢٧٦ ، التهذيب ١٠ / ٣١٢ ، وهلال بن يساف ويقال إساف الكوفي أدرك عليا ، ثقة من =

---

(٣٦١) ل ٣٤٧ ب وحم ٥ / ٣٧١   (١) في حم فقال .

. . . .

= الثالثة التقريب ٢/٣٢٥ ، التهذيب ١١/٨٦ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٩ . ويساف بمفتوحه وخفة سين مهطة وبفاء. المغنى ص ٢٧٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وجهالة الصحابى لا تضر

والحديث أخرجه ابن ابى شيبه من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن هلال ابن يساف قال جرح رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعو له الطبيب ، فقال يارسول الله هل يغنى عنه الطبيب ؟" قال نعم إن الله تبارك وتعالى لم ينزل داء الا أنزل معه شفاء وهو حديث معضل مصنف ابن ابى شيبة ٨/١ حديث ٣٤٦٥ الطب.

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٥/٨٤.

قلت ويشهد لأحاديث الباب حديث أبى هريرة عند البخارى بلفظ

" عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء" صحيح البخارى مع الفتح ١٠/١٣٤ الطب باب ما أنزل الله داء الا انزل له شفاء ، حديث ٥٦٧٨.

وحديث جابر بن عبد الله عند مسلم بلفظ " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل داء دواء فاذا أصيب دواء الداء برأ باذن الله" صحيح مسلم ٤/١٧٢٩ حديث (٢٢٠٤) كتاب السلام باب لكل داء دواء واستحباب التداوى.

قلت . ولأحاديث الباب شواهد أخرى فى كتب السنن.

باب في الكمأة والعجوة والحبة السوداء

(٣٦٢) حدثنا اسود بن عامر ثنا زهير عن واصل بن حيان البجلي حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكمأة دواء العين، وإن العجوة من فاكهة الجنة، وان هذه الحبة السوداء، قال ابن بريدة يعني الشونيز الذي يكون في الملح دواء من كل داء الا الموت.

(٣٦٣) حدثنا زيد حدثني حسين حدثني عبد الله سمعت أبي بريدة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذه الحبة السوداء وهي الشونيز فان فيها شفاء.

(٣٦٤) حدثنا محمد بن عبيد ثنا صالح يعني ابن حيان، عن ابن بريدة عن أبيه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إثنين واربعين من أصحابه، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى (١) المقام وهم خلفه جلوس ينتظرونه فلما صلى أهوى بيده (٢) فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا ثم انصرف الى أصحابه فثاروا فأشار اليهم بيده أن أجلسوا . فجلسوا فقال رأيتموني حيث فزعت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا؟ قالوا نعم يارسول الله . قال إن الجنة عرضت علي فلم أر مثل مافيها وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني فأهويت لأخذها فسبقتني ولو أخذتها لغرزتها (٣) بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا

واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي ثقة ثبت من السادسة روى له الجماعة التقريب ٢/٣٢٨ ، التهذيب ١١/١٠٣ ، وصالح بن حيان القرشي الكوفي =

---

(٣٦٢) ل ٣٤٧ ب وحم ٥/٣٤٦.
(٣٦٣) ل ٣٤٧ ب وحم ٥/٣٥٤.
(٣٦٤) ل ٣٤٧ ب وحم ٥/٣٥١.
(١) في حم يصلي في المقام
(٢) لا يوجد بيده في حم.
(٣) هكذا في الاصل وفي حم لغرستها .

أن الكمأة دواء العين وأن العجوة من فاكهة الجنة وأن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح[1] دواء من كل داء الا الموت.

قلت قد تقدم في الأطعمة في الكمأة والعجوة أحاديث.

= ضعيف من السادسة ، الميزان ٢/ ٢٩٢ ، التهذيب ٤/ ٣٨٦.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٣٦٢ صحيح

والاسناد ٣٦٣ فيه حسين بن واقد ثقة له أوهام وقد تابعه زهير بن معاوية فالاسناد حسن.

أما الاسناد ٣٦٤ فقد ورد في الاصل والمسند أنه من رواية صالح بن حيان عن عبد الله بن بريده وصالح ضعيف وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد أن الذي يظهر أن الراوي عن عبد الله بن بريده هو واصل فان كان كذلك فالسند صحيح والا فالسند حسن لغيره بمتابعاته.

ولم أقف على من أخرج هذه الطرق سوى الامام أحمد، وقد قال الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد تفرد بها، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أن الامام أحمد قال سمع زهير واصل بن حيان وصالح بن حيان فجعلهما واصلا، قلت واصل ثقة وصالح بن حيان ضعيف " ولم أقف على رواية زهير عن صالح كما أشار اليه الهيثمي . انظر جامع المسانيد والسنن (١ ل ١٣١ - ١٣٥) ومجمع الزوائد ٥/ ٨٧.

ولأحاديث الباب شواهد منها ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة ولفظ البخاري (عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم =

---

(١) في حم التي تكون في الملح اعلموا أنها دواء من كل داء.

العجوة : ضرب من التمر : يقال هو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ويقال هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم. لسان العرب ١٥/ ٣١.

الحبة السوداء : الكمون الاسود ويقال لها الكمون الهندي.

والشونيز : بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وسكون التحية بعدها =

باب في ألبان الابل وابوالها

(٣٦٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا عبدالله بن هبيرة عن حنش بن عبدالله أن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في أبوال الابل وألبانها شفاء للذربة بطونهم.

= يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السأم، قال ابن شهاب والسأم الموت، والحبة السوداء الشونيز" صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ١٤٣ - الطب الحبة السوداء حديث ٥٦٨٨، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٣٥ كتاب السلام التداوى بالحبة السوداء حديث ٨٨.

وما أخرجه البخاري ومسلم من حديث سعيد بن زيد "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين" قلت تقدم ذكره عند كتاب الاطعمة. صحيح البخاري ١٠/ ١٦٣، حديث ٥٧٠٨، وصحيح مسلم ٣/ ١٦١٩ الاشربة فضل الكمأة ومداواة العين بها حديث ١٥٧، وما أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين" قال ابوعيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن سعيد بن زيد وأبي سعيد وجابر. سنن الترمذي ٣/ ٢٧٠، أبواب الطب ماجاء في الكمأة والعجوة حديث ٢١٤٦.

* * *

وحنش بن عبدالله ويقال ابن علي بن عمرو بن حنظلة الصنعاني ثقة من الثالثة التقريب ١/ ٢٠٥، التهذيب ٣/ ٥٧. وحنش بمهملة وخفة نون مفتوحتين المغني ص ٨٢. =

= زاي وهي الحبة السوداء بلغة العرب والشونيز بلغة الفرس لسان العرب ٥/ ٣٦٢ قلت تقدم في الاطعمة الكمأة والمن.

(٣٦٥) ل ٣٤٨ أ وحم ١/ ٢٩٣.

الذرب: بالتحريك: الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه. النهاية ٢/ ١٥٦.

....

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وحديثه فيه ضعف لكن للحديث شواهد يرتفع بها إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة به بمثله بدون حرف التوكيد . المعجم الكبير ١٢ / ٢٣٨ حديث ١٢٩٨٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف . مجمع الزوائد ٥ / ٨٨ .

ويشهد له ما جاء في حديث أنس بن مالك عند البخاري ومسلم وفيه " أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه - يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها . فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وابوالها حتى صلحت أبدانهم - وذكر تمام الحديث ، واللفظ للبخاري .

صحيح البخاري مع الفتح ١٠ / ١٤٢ الطب باب الدواء بأبوال الابل حديث ٥٦٨٦ ، وصحيح مسلم ٣ / ١٢٩٦ - القسامة - باب حكم المحاربين الاحاديث ٩ الى ١٢ .

قوله اجتووا : استوخموا أى لم توافقهم وكرهوها لسقم أصابهم وهو مشتق من الجوى وهو داء في الجوف . لسان العرب ١٤ / ١٥٨ .

بـاب في عـرق النسـا

(٣٦٦) حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النسا إلية كبش عربي أسود ليس بالعظيم ولا بالصغير تجزأ ثلاثة أجزاء فتذاب وتشرب كل يوم جزءاً . قلت رواه ابن ماجه باختصار.

(٣٦٧) حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن سلمه عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النسا أن تؤخذ إلية كبش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءاً .

(٣٦٨) حدثنا عفان ثنا حماد فذكره.

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ابوعبد الله البصري القاضي ثقة من التاسعة روى له الجماعة . التقريب ٢ / ١٨٠ ، التهذيب ٩ / ٢٧٤ ، ومعبد بن سيرين الأنصاري البصري مولى أنس ثقة من الثالثة الكاشف ٣ / ١٦٠ ، التهذيب ١٠ / ٢٢٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الحديث ٣٦٦ اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

أما الاسنادان ٣٦٧ و ٣٦٨ فمدارهما على حماد بن سلمه وهو وان تغير بآخره الا أن عفان من أثبت الناس فيه وفيه رجل لم يسم ويعتضد بالحديث ٣٦٦ فيرتقيان الى الحسن لغيره

وحديث أنس أخرجه الحاكم من طريق الوليد بن مسلم عن هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاء عرق النساء إلية شاة عربية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فتشرب في ثلاثة أيام. وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه =

---

(٣٦٦) ل ٣٤٨ أ وحم ٣ / ٢١٩ .

(٣٦٧) ل ٣٤٨ أ وحم ٥ / ٧٨ .

(٣٦٨) ل ٣٤٨ أ وحم ٥ / ٧٨ .

....

= ووافقه الذهبي .

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق المعتمر بن سليمان عن هشام بن حسان بـه بنحوه وزاد " على ريق النفس/قال أنس وقد وصفت ذلك لثلاث مائة كلهم يعافيه الله تعالى .

وأخرجه أيضا من طريق حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين به بنحو حديث المعتمر بن سليمان وقال الحاكم هذه الاسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين وقد أعضله حماد بن سلمه عن أنس بن سيرين فقال عن أخيه معبد عن رجل من الأنصار عن أبيه والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم. ووافقه الذهبي ، المستدرك ٤/٢٠٦ الطب علاج عرق النساء.

قلت ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد حديث رجل من الأنصار عن أبيه وهو الذى أشار اليه الحاكم بأنه معضل وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح .

ولم أقف على حديث أنس في مجمع الزوائد . انظر مجمع الزوائد ٥/٨٨.

وقول المصنف رواه ابن ماجه باختصار،هو في سننه ٢/١١٤٧ كتاب الطب باب دواء عرق النسا حديث ٣٤٦٣ من طريق هشام بن عمار وراشد بـن =

= عرق النَّسا : وجع يبتدىء من مِفْصل الوَرِك،وينزل من خلف على الفخذ،وربما امتد على الكعب،وكلما طالت مدته زاد نزوله،ويُهْزَلُ معه الرجلُ والفَخِذ . وسمي بذلك لأن ألمه ينسي ماسواه. وقال ابن الأثير الأفصح أن يقال له النسا لا عرق النسا. والنسا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ . والنسا بوزن العصا . النهاية ٥/٥١.

وقيل هو مرض يصيب النساء والرجال على السواء،وآلامه مفرطة تبتدىء غالبا في أسفل العمود الفقرى ويمتد الألم الى إحدى الإليتين ثم الى الجزء الخلفي من الفخذ،وأحيانا حتى الكعب وينتج غالبا من إنفصال غضروفي بأسفل العمود الفقرى أو التهاب روما تزمى بالعصب الإنسي . انظر الطب النبوى ص ٥٧.

والألية : ماركب العجز وتدلى من شحم ولحم.

باب أكل الرمان بشحمه

(٣٦٩) حدثنا سعيد بن خثيم ابومعمر الهلالي حدثتني جدتي ربيعة ابنة عياض الكلابية قالت سمعت عليا يقول كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة .

= سعيد قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن حسان ثنا أنس بن سيرين أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء . ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء".

* * *

وسعيد بن خثيم بن راشد الهلالي أبومعمر الكوفي،قال الأزدي منكر الحديث، وذكره ابن عدي وقال أحاديثه ليست بمحفوظة،وعن ابن حجر صدوق رمي بالتشيع له أغاليط،من التاسعة. التاريخ الكبير ٣ / ٤٧٠ ، الجرح ٤ / ١٧ ، التهذيب ٤ / ٢٢ ، التقريب ١ / ٢٩٤ . وخثيم بالتصغير. المغني ص ٩٠ . ربيعة بنت عياض الكلابية أم خثيم وثقها العجلي وابن حبان . تعجيل المنفعة ص ٣٦٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف سعيد ضعفه الأزدي وقال ابن عدي أحاديثه ليست بمحفوظه وقال ابن حجر له أغاليط.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات.

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد . مجمع الزوائد ٥ / ٤٥ .

---

(٣٦٩) ل ٣٤٨ أ وحم ٥ / ٣٨٢ .

باب في القسط الهندى

(٣٧٠) حدثنا أبومعاوية وابن أبي غنية [١] المعنى قالا ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة، فقال ابن أبي غنية على عائشة بصبي يسيل منخراه دما، قال ما لهذا ؟ قال . فقالوا به العذرة قال ابومعاوية في حديثه وعندها صبي تنبعث [٢] منخراه دما فقال ما لهذا ؟ قال فقالوا به العُذَرَة . فقال علام تعذبن أولادكن إنما يكفي إحداكن أن تأخذ قسطا هنديا فتحكه بماء سبع مرات ثم توجره إياه قال ابن أبي غنية ثم تسعطه إياه ففعلوا فبرأ .

ابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك بن حميد أبوزكريا الكوفي صدوق له أفراد من كبار التاسعة ، الجرح ٩ / ١٧١ ، الميزان ٤ / ٣٩٤ ، التهذيب ١١ / ٢٥٢ التقريب ٢ / ٣٥٣ ، وابوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي القرشي ، عن ابن عيينة وشعبة حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة، وعن ابن المديني لم يسمع من جابر الا أربعة أحاديث وعن ابن حجر صدوق من الرابعة روى له الجماعة . الميزان ٢ / ٣٤٢ ، هدى السارى ٢ / ١٣٥ ، التهذيب ٥ / ٢٦ ، التقريب ١ / ٣٨٠ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٩٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ابوسفيان وان لم يصرح بسماع هذا الحديث من جابر الا أن أبا الزبير تابعه .

وقد صححه الحاكم على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي . =

---

(٣٧٠) ل ٣٤٨ أ وحم ٣ / ٣١٥ .

(١) هكذا في الاصل وفي اطراف المسند لوحه ٤٥ ، وفي حم عتبة وهو خطأ .

(٢) في حم يبعث وفي مجمع الزوائد ينبعث كما في الأصل .

القسط : عقار معروف في الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال وهو نوعان أحدهما الأبيض الذى يقال له البحرى والآخر الهندى وهو أشدها حرا . والأبيض ألينها ومنافعهما كثيرة جدا . النهاية ٤ / ٦٠ =

....

= والحديث أخرجه الحاكم من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به وعنده " أنه دخل على عائشة " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق يحيى بن عبد الحميد عن حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر به وذكر الحديث مختصرا . ولم يعلق الحاكم على هذا الطريق لكن الذهبي قال في التلخيص يحيى وحماد ضعيفان .

قلت الطريق الذي صححه الحاكم لم يكن فيه يحيى ولا حماد وانما كانا في الطريق الثاني والذي فيه أيضا ابوالزبير وهو مدلس وعنعن .

وأخرجه أيضا ابويعلى من طريق يعلى بن عبيد ومن طريق محمد بن عبيد ، ومن طريق جرير بن حازم،ثلاثتهم عن الأعمش به بنحوه .

وأخرجه ابن ابي شيبة والبزار،كلاهما من طريق أبي معاوية عن الأعمش به بنحوه وقال البزار لا نعلمه يروى عن جابر الا بهذا الاسناد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح .

انظر المستدرك ٤/٤٠٦ الطب - علاج العذرة ، ومسند أبي يعلى ٣/٤٢٢ حديث ١٩١٢ ، و٤/١٠ حديث ٢٠٠٩ ، و٤/١٨٩ حديث ٢٢٨٠ ، ومصنف ابن أبي شيبه ٨/٩ الطب حديث ٣٤٨٨ ما رخص فيه من الأدوية ، وكشف الأستار ٣/٣٨٩ ، حديث ٣٠٢٤ ماجاء في القسط ، ومجمع الزوائد ٥/٨٩ ماجاء في القسط. =

= الطب النبوي ص ٢٧٣ و ٢٧٤ .

العُذْرَة : بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم،وقيل هي قرحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحلق تَعرِض للصبيان عند طلوع العُذْرَة. النهاية ٣/١٩٨ ، ومقاييس اللغه ٢/٢٨٥ .

توجره : أي توجر ماء أو دواء في وسط الحلق وتوجر : تجعل،لسان العرب ٥/٢٧٩ .

تسعطه : يقال سعطته وأسعطته فاستعط والاسم السَعوط بالفتح وهو مايجعل من الدواء في الأنف. النهاية ٢/٣٦٨ .

باب دواء البثـــــرة

(٣٧١) حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبـــي حسين حدثتني مريم إبنة أبي اياس بن البكير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم،عن بعـض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عنـدك ذريرة ؟ قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصابع رجليه ثم قال اللهم مطفي الكبير ومكبر الصغير أطفئها فطفئت.

= قلت . ويشهد لحديث الباب حديث أم قيس بنت محصن رضى الله عنها قالـت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " عليكم بهذا العود الهندي فان فيـه سبعة أشفية : يُستَعَطَ به من العُذْرة ويُلَدّ به من ذات الجنب " أخرجـه البخاري واللفظ له . الصحيح مع الفتح ١٠/١٤٨ الطب حديـث ٥٦٩٢ ، باب السعوط ، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب السلام باب التداوي بالعـود الهندي ٤/١٧٣٤ حديث ٢٢١٤ .

قوله ذات الجنب : هو التهاب غلاف الرئة . صحيح مسلم .

* * *

مريم بنت اياس بن البكير روت عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعنهـا عمرو بن يحيى بن عمارة .

قال الحافظ ابن حجر مقبولة من الثالثة ، التقريب ٢/٦١٤ ، التهذيـب ١٢/٤٥١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه مريم بنت اياس وهي مقبولة وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكـم ووافقه الذهبي . =

---

(٣٧١) ل ٣٤٨ أ وحم ٥/٣٧٠ .

والذريرة : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . النهايه ٢/١٥٧ .

والبثرة : البَثْر والبَثَر والبُثور : خُرّاج صغار، وخص بعضهم به الوجه . قـال ابومنصور البثور مثل الجُدَري يقبح على الوجه وغيره من بدن الانسـان وجمعها بثر ، اللسان ٤/٣٩ .

باب ماجاء في الحنـــــا

(٣٧٢) حدثنا حماد بن خالد ثنا فايد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافــــع عن مولاه عن جدته سلمى قالت كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فما كانت تصيبـــــه قرحه ولا نكبة الا أمرني أن أضع عليه الحنا .

= والحديث أخرجه الحاكم،والنسائي،كلاهما من طريق حجاج بن محمد ،وأخرجه ابن السني من طريق أبي عاصم،كلاهما عن ابن جريج به بنحوه ، وعند النسائــي أطفئها عني فطفئت ، وعند ابن السني " صفر ما بي فطفئت " وقال الحاكـــم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه مريم بنت أبي اياس تفـــرد عنها عمرو بن يحيى وهو ومن قبله من رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/ ٩٥ ، والمستدرك ٤/ ٢٠٧ ، الطب وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٦٢ حديـــث ١٠٣١ ، وعمل اليوم والليلة لابن السني ص ٢٣٧ حديث ٦٤٠ .

* * *

فائد مولى عبادل واسم عبادل عبيد الله بن علي بن أبي رافع قال الامام أحمـــد لا بأس به،وقال الدوري عن ابن معين ثقة،وعن أبي حاتم لا بأس به،وعن ابن حجـــر صدوق من السابعة الميزان ٣/ ٣٤٠ ، التهذيب ٨/ ٢٥٦ ، التقريب ٢/ ١٠٧
وعبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم المدني عن ابن معين لا بأس به،وعن أبي حاتم لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث قيل له يحتج بحديثه قال:لا، هو يحدث بشيء يسير وهو شيخ . وعن ابن حجر لين الحديث مـــن السادسة ، الجرح ٥/ ٣٢٨ ، الميزان ٣/ ١٤ ، التقريب ١/ ٥٣٧ ، التهذيب =

---

(٣٧٢) ل ٣٤٨ أ وحم ؟ لم أقف على هذا الطريق في المسند . . والقَرْحة : الجراحة والجمع قَرْح وقروح، وقيل البثر إذا ترامى الى فساد . اللســـــان ٢/ ٥٥٧ .
والنكبة : المصيبة من مصائب الدهر والنكبة أن ينكبه الحجر والذياح : شق في باطن القدم . ونكبت أصبعه : أي نالته الحجارة . اللسان ١/ ٧٧٣ .

....

= ٠٣٧/٧ وسلمى أم رافع مولاة النبى صلى الله عليه وسلم ويقال مولاة صفية بنت عبد المطلب وهى زوجة أبى رافع لها صحبة وأحاديث ، الاستيعاب ٣٢١/٤ الاصابة ٣٢٦/٤، التهذيب ٤٢٥/١٢، التقريب ٦٠١/٢.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبيد الله ضعفه الحافظ ابن حجر لكن تابعه أيوب بن حسن ابن على عند الامام أحمد والبخارى والحاكم فهو حسن بمتابعه . قلت وله طريقان آخران عند الامام أحمد انظر حم ٤٦٢/٦.

والحديث أخرجه الترمذى وابن ماجه كلاهما من طريق زيد بن الحباب عن فائد مولى عبيد الله بن على عن مولاه عن جدته سلمى قالت " كان لا يصيب النبى صلى الله عليه وسلم قرحة ولا شوكة الا وضع عليه الحنا واللفظ لابن ماجه ، وعند الترمذى قرحه ولا نكبة ".

وأخرجه الترمذى من طريق أحمد بن منيع عن حماد بن خالد عن فائد عن على بن عبيد الله عن جدته .

وقال الترمذى هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث فائد ، وروى بعضهم عن فائد فقال عن عبيد الله بن على عن جدته سلمى ، وعبيد الله بن على أصح .

وأخرجه ابو داود من طريق يحيى بن حسان عن عبد الرحمن بن أبى الموال عن فائد به بلفظ " ماكان أحد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا فى رأسه الا قال احتجم ولا وجعا فى رجليه الا قال أخضبهما " وأخرجه الحاكم والبخارى فى التاريخ كلاهما من طريق ابن أبى الموال عن أيوب بن الحسن بن على (عن) ابن ابى رافع عن جدته سلمى به وعند الحاكم مختصرا على قولها ماسمعت أحدا يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا فى رجليه الا قال أخضبهما بالحناء وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، قلت ووافقه الذهبى ، انظر الترمذى ٢٦٥/٣ ابواب الطب ماجاء فى التداوى بالحناء حديث ٢١٢٩، و ٢١٣٠، وسنن ابن ماجه ١١٥٨/٢ الطب. الحناء حديث ٣٥٠٢. سنن ابى داود ٤/٤ الطب باب الحجامة حديث ٣٨٥٨ ، والمستدرك ٢٠٦/٤ الطب علاج وجع الرجل ، التاريخ الكبير ٤١١/١ ترجمة =

باب

(٣٧٣) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أكتحل أحدكم فليكتحل وترا واذا استجمر فليستجمر وترا .

(٣٧٤) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعه أخبرني عبد الله بن هبيره فذكره

= ١٣١٠ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات
قلت هذا الحديث لم أجد لاخراجه في الزوائد سببا فقد ظهر من خلال تخريجه أنه عند الترمذي بنحوه سوى كلمة (أمرني) ولم يشر المؤلف كعادته على وجود هذا الحديث عند فلان خلا كذا . أو بغير هذا السياق . والحديث كما أسلفنا موجود في كتب السنن والله أعلم .

* * *

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقية رجال الاسنادين ثقات ، وقد ورد عند الطبراني من رواية عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة وللحديث شواهد يتقوى بها إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي مريم ، ومن طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ، ومن طريق القعنبي ، ثلاثتهم عن ابن لهيعه به بنحوه زاد سعيد في حديثه " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي وكان يكره شرب ماء الحميم " .

انظر المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ٣٣٨ حديث ٩٣٢ و ٩٣٣ ، ٩٣٤

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعه وحديثه حسن . مجمع الزوائد ٥ / ٩٦ ، ٩٧ .

ويشهد له حديث أنس عند البزار قال " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل وترا . كشف الاستار ٣ / ٣٧٤ حديث ٢٩٨٢ وقال البزار لا نعلم =

---

(٣٧٣) ل ٣٤٨ ب وحم ٤ / ١٥٦ . (٣٧٤) ل ٣٤٨ ب وحم ٤ / ١٥٦ .

باب في الحجامة وشرب العسل

(٣٧٥) حدثنا علي بن اسحق أنبا عبد الله أنبا سعيد بن أبي أيوب أنبا عبد الله بن الوليد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا إن كان في شيء شفاء . فشرطة (١) محجم،أو شربه عسل،أو كية تصيب ألما،وأنا أكره الكي ولا أحبه .

= رواه الا أبوالأحوص عن عاصم .

وما رواه ابوالشيخ من حديث أنس مرفوعا " كان إذا أكتحل جعل في كل عين ثلاثا " وفي لفظ "كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا،وفي عينه اليسرى ثلاثا" بالإثمد انظر أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ١٧٠ .

وما رواه إبن ماجه من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من اكتحل فليوتر،من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ". سنن ابن ماجه ١١٥٧/٢ حديث ٣٤٩٨ - الطب باب من اكتحل وترا .

وله شواهد أخرى .

* * *

عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم المصرى ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الدارقطني وقال لا يعتبر بحديثه وقال الحافظ ابن حجر لين الحديث من السادسة ، التاريخ الكبير ٢١٧/٥ ، الثقات لابن حبان ١١/٧ ، الجرح ١٨٧/٥ ، التهذيب ٦٩/٦ ، التقريب ٤٥٩/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه عبد الله بن الوليد ضعفه الدارقطني وقال الحافظ ابن حجر =

---

(٣٧٥) ل ٣٤٨ ب وحم ١٤٦/٤ . (١) في حم ففي شرطه

شرطه محجم : أصل الشرط بفتح المعجمة وسكون الراء المهملة وهو القطع والمراد هنا جرح المكان الذى يراد أخذ الدم منه بواسطة آلة الحجامة .

والمحجم بكسر الميم الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص ويقال شرط الحاجم اذا ضرب على موضع الحجام لاخراج الدم . لسان العرب ١١٧/١٢ =

. . . .

= لين الحديث وبقية رجاله ثقات لكن من أجل الشواهد الصحيحه يرتفع لحسن لغيره بشواهده .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق ابى عبد الرحمن المقرىء عن حيوة عن عبد الله بن الوليد به بنحوه .

وأخرجه ابويعلى من طريق ابى خيثمة عن عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب به وعند ابى يعلى بلفظ " إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حَجَّام أو شربة من عسل أو كية نار تصيب الداء وانا أكره الكي ولا أحبه ".

وحديث عقبة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن الوليد ابن قيس وهو ثقة .

انظر المعجم الكبير ١٧/٢٨٨ حديث ٧٩٦ ، ومسند أبي يعلى ٣/٣٠٠ حديث ١٧٦٥ . ومجمع الزوائد ٥/٩٠ ، وانظر مجمع البحرين (ل ٣٩٣)

ويشهد له ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم - أو يكون في شيء من أدويتكم - خير ففي شرطه مِحجم ، أو شربة عسل، أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى)

واللفظ للبخاري صحيح البخاري مع الفتح .الطب حديث ٥٦٨٣ اطرافه في ٥٦٩٧ ، ٥٧٠٢ ، ٥٧٠٤ ، ١٠/١٣٩ ، وصحيح مسلم ٤/١٧٢٩ ، السلام حديث ٢٢٠٥ (٧١)

ويشهد أيضا ما أخرجه البخاري من حديث ابن عباس يرفعه " الشفاء في ثلاث شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار وأنهى أمتي عن الكي " صحيح البخاري مع الفتح ١٠/١٣٦ الطب حديث ٥٦٨٠ و ٥٦٨١ .

= والحَجَّام : المصاص. قال الأزهري يقال للحاجم حجام لا متصاصه فم المحجمة لسان العرب ١٢/١١٧ .

(٣٧٦) حدثنا الفضل بن دكين ثنا شريك عن أبي جعفر الفرا سمعت أبا أمية الفزارى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم.

أبوجعفر الفراء قيل اسمه كيسان وقيل سليمان وقيل زياد . قال الآجرى عن أبي داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر ثقة من الرابعة ، التاريخ الكبير ٩/١٨ ، التهذيب ٥٧/١٢ ، التقريب ٤٠٦/٢ وكَيْسان بفتح كاف وسكون تحتية ، وبسين مهملة ، المغنى ٢١٤ ، وأبوأمية الفزارى ويقال ابوآمنه لم يسم ولم ينسب قال أبونعيم وابن معين له صحبة وأخرج أحمد والبغوى من طريق أبي جعفر الفراء الحديث - وسنده قوى وأخرجه سمويه في فوائده وابوعلى بن السكن وآخرون في الصحابة من هذا الوجه قال البغوى لم ينسب ولم يرو الا هذا الحديث تفرد ابوجعفر بالرواية عنه وأبوجعفر ثقة . انظر الاستيعاب ١١/٤ ، الاصابة ٢/٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه شريك بن عبدالله صدوق يخطىء كثيرا وقد تابعه اسرائيل فالحديث حسن بمتابعه وقد قال الحافظ في الإصابه إسناده قوى .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق فضيل بن محمد ، وأخرجه الدولابي من طريق محمد بن عوف، وابراهيم بن يعقوب، والحسين بن سليمان ، أربعتهم عن أبي نعيم به بلفظ " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم احتجم".

وأخرجه الطبراني من طريق عثمان بن عمر الضبي عن عبدالله بن رجاء عن إسرائيل عن أبي جعفر به بمثل حديث شريك الا أنه قال " احتجم ".

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات.

المعجم الكبير ٣٦٠/٢٢ حديث (٩٠٣) و (٩٠٤) وكنى الدولابي ١٣/١ ومجمع الزوائد ٩٢/٥ .

قلت ويشهد له ما تقدم من أحاديث الباب.

---

(٣٧٦) ل ٣٤٨ ب وحم ٣١٠/٤ .

(٣٧٧) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي ايوب حدثني يزيد بن أبي حبيب،عن سويد بن قيس التجيبي،عن معاوية بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء شفاء ففي شرطة(١) محجم أو شربة من عسل أو كية بنار تصيب ألما ولا أحب أن أكتوى .

معاوية بن حديج بن حَفْنة بن قتيرة الكندى ابوعبد الرحمن ويقال ابونعيم المصرى،صحابى صغير أثبت البخارى وأبوحاتم وغيرهما صحبته ، اسد الغابة ٥/٢٠٦ ، التجريد ٢/٨٢ ، الاصابه ٣/٤١١ ، وحُدَيج بضم مهملة وفتح دال مهملة وبجيم ، المغنى ص ٧٢ ، وحفنة بمفتوحه وسكون فاء وبنون المغنى ص ٦٠ .

وقتيرة : بفتح قاف وكسر مثناة فوق وسكون تحتيه . المغنى ص ٢٠١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح .

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق هارون بن ملول المصرى عن عبد الله بن يزيد به بنحوه .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سويد بن قيس وهو ثقة . المعجم الكبير ١٩/٤٣٠ حديث ١٠٤٤ ، ومجمع الزوائد ٥/٩١ .

ويشهد له ماتقدم من أحاديث الباب.

---

(٣٧٧) ل ٣٤٨ ب وحم ٦/٤٠١ .

(١) فى حم ففى شرطة (من) محجم .

(٣٧٨) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في الاخدعين وبين الكتفين.(١)

(٣٧٩) حدثنا حجاج ثنا شريك عن جابر فذكره.

(٣٨٠) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا اسرائيل عن جابر فذكره في حديث طويل

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على جابر الجعفي وهو ضعيف وقد تركه بعضهم واتهمه آخرون.

وفي الاسناد ٣٧٩ شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطىء كثيراً لكن تابعه كل من إسرائيل وسفيان وهما ثقتان وبقية رجال الاسانيد ثقات.

فالاسانيد الثلاثة ضعيفه لضعف جابر

وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي في الشمائل من طريق هارون بن اسحاق عن عبدة عن سفيان الثوري به بنحوه وزاد "وأعطى الحجام أجره ولو كان حراما لم يعطه".

شمائل الترمذي ص ١٩٤ حديث ٣٥٥.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق. مجمع الزوائد ٥/٩٢.

ويشهد لهذه الأحاديث ما أخرجه ابوداود والترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث أنس رفعه وفيه " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في الأخدعين والكاهل" وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن =

---

(٣٧٨) ل ٣٤٨ وحم ١/٢٣٤.

(١) في حم الكعبين والصحيح كما في الاصل.

(٣٧٩) ل ٣٤٨ ب وحم ١/٣١٦. - (٣٨٠) ل ٣٤٨ ب وحم ١/٣٢٤.

الأخدعان : عرقان في جانبي العنق، النهاية ٢/١٤.

بـــاب في الكـــــي

(٣٨١) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن ابن جبير عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي وكان يكـــره شرب الحميم وكان اذا اكتحل اكتحل وترا واذا استجمر استجمر وترا .

= ابن عباس ومعقل بن يسار ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ويشهد أيضا ما أخرجه ابن ماجه من حديث علي قال: نزل جبريل على النبـــي صلى الله عليه وسلم بحجامة الأخدعين والكاهل ، انظر سنن أبي داود ٤/ ٤ الطب - موضع الحجامة حديث ٣٦٨٠ ، وسنن الترمذي ٣/ ٢٦٣ ابواب الطــب ماجاء في الحجامة حديث ٢١٢٦ ، سنن ابن ماجه ٢/ ١١٥٢ الطب ٣٤٨٢ ، ٣٤٨٣ موضع الحجامة ، والمستدرك ٤/ ٢١٠ الطب ، والكاهل من الانســان خاصة: مابين كتفيه . والكاهل : مقدم أعلى الظهر . النهاية ٤/ ٢١٤ .

* * *

اسناده حسن لغيره بشواهده .

وقد تقدم تخريجه عند الحديث ٣٧٣ و ٣٧٤ .

باب إبراد الحمى بالماء

(٣٨٢) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب الأنصاري قال سمعت ابن أبي بشير وابنة أبي بشير يحدثان عن أبيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحمى أبردوها بالماء فانها من فيح جهنم.

حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني قال أبوحاتم صالح وعن النسائي ثقة وعن ابن معين وابن حجر ثقة من السابعة. الجرح ٣/١٠١، التقريب ١/١٤٩، تاريخ عثمان بن سعيد ص ٩٥.

وأبوبشير غير منسوب. جزم ابن عبد البر بأنه هو ابوبشير الأنصاري والذى أسمه الحارث بن خزمة - بفتح المعجمة والزاى - ابن عدى بن الخزرج الأنصاري ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال الطبري شهد بدرا والمشاهد كلها الاستيعاب ٤/٢٥، الاصابة ٤/٢١، و ١/٢٧٧، وتعجيل المنفعة ص ٣٤٨.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن أبي بشير وابنة أبي بشير وهما مجهولان وبقية رجاله ثقات.

وله شواهد صحيحة يرتقي بها إلى الحسن لغيره.

=

---

(٣٨٢) ل ٣٤٨ ب وحم ٥/٢١٦، والحمى: حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنتشر منه بتوسط الروح والدم في العروق الى جميع البدن وهي قسمان فتح الباري ١٠/١٧٧، وفيح جهنم بفتح الفاء وسكون التحتانية بعدها: سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو (فوح) وفاحت القدر وتفوح إذا غلت. قال ابن الأثير وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل أى كأنه نار جهنم، النهاية ٣/٤٨٤، وقال الحافظ في الفتح واختلف في نسبتها الى جهنم فقيل حقيقة. واللهب الحاصل في جسم المحموم قطعة من جهنم وقدر الله ظهورها بأسباب تقتضيها ليعتبر العباد بذلك. كما أن أنواع الفرح واللذة من نعيم الجنة أظهرها في هذه الدار عبرة ودلالة.

=

....

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق معاذ بن المثنى قال ثنا أبي وعمي عبد الله ابن معاذ، قالا ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب عن بنت أبي بشير عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحمى قال، أبردوها بالماء فإنها من فيح جهنم، المعجم الكبير ٢٢/ ٢٩٥ حديث ٧٥٣.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٥/ ٩٤.

ويشهد له ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء" متفق عليه وفي رواية لمسلم "إن شدة الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء".

ويشهد أيضا حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء" متفق عليه وله شواهد أخرى صحيحة.

انظر صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ١٧٤ الطب - الحمى من فيح جهنم حديث ٥٧٢٣ الى ٥٧٢٦، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٣١ الأحاديث ٧٨ الى ٨٤.

= وقيل بل الخبر ورد مورد التشبيه والمعنى أن حر الحمى شبيه بحر جهنم تنبيها للنفوس على شدة الحر، وأن هذه الحرارة الشديدة شبيهة بفيحها، وهو ما يصيب من قرب منها من حرها كما قيل بذلك في حديث الإبراد" قال الحافظ والأول أولى والله أعلم. انظر فتح الباري ١٠/ ١٧٥ بتصرف.

باب

(٣٨٣) حدثنا هشيم أنبا مغيرة عن ابراهيم عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكي التَّكْمِيد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود .

والمغيرة بن مقسم الضبي الكوفي ابو هشام الفقيه ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم النخعي من السادسة روى له الجماعة ، وهو من الطبقة الثالثة للمدلسين ، الجرح ٢٢٨/٨ ، التقريب ٢٧٠/٢ ، التهذيب ٢٦٩/١٠ طبقات المدلسين ص ١٧ ، ومقسم بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة . المغني ص ٢٣٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لسببين الأول تدليس المغيرة وعنعنته ، والثاني الانقطاع بين ابراهيم النخعي وأم المؤمنين عائشة فان ابراهيم لم يسمع من عائشة رضي الله عنها ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يسمع من عائشة . مجمع الزوائد ٩٧/٥ .

---

(٣٨٣) ل ٣٤٨ ب وحم ١٧٠/٦ .

التَّكْمِيد : أن تُسَخَّن خِرْقَة وتُوضع على العُضْوِ الوَجِع ويُتابع ذلك مرة بعد مرة لِيَسْكُن وتلك الخِرْقة الكِمَادَة والكِماد . النهايَة ١٩٩/٤ .

العلاق : معالجة عُذْرَة الصبي، وأعلقت عنه : أزلت العلوق عنه . النهاية ٢٨٨/٣ .

والعلق : دويدة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم، وهي من أدويه الحلق والأورام الدموية، لامتصاصها الدم الغالب على الإنسان . لسان العرب ٢٦٧/١٠ .

وتفسيره غمز العُذْرَة وهي اللهاة بالأصبع : واللَهاة : بفتح اللام، اللحمة التي في أقصى الحلق ، فتح الباري ١٦٨/١٠ واللَّدود : بفتح اللام وبمهملتين هو الدواء الذى يصب في أحد جانبي فم المريض، واللدود بالضم الفعل . قال ابن الأثير ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم . ولديدا الفم : جانباه . النهايه ٢٤٥/٤ .

باب

(٣٨٤) حدثنا روح ثنا زمعة بن صالح سمعت ابن شهاب يحدث أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء يوم العقبة أنه أخذته الشوكة، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده. فقال بئس الميت لليهود مرتين، يقولون لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ضرا ولا نفعا ولأَتَمَحَّلَنَّ له، فكوى بحظر فوق رأسه فمات.

زمعة بن صالح الجندي اليماني ضعيف من السادسة ، الميزان ٢ / ٨١ ، التهذيب ٣ / ٣٣٨ ، التقريب ١ / ٢٦٣ ، الجرح ٣ / ٦٢٤.
وأبوامامة بن سهل بن حنيف الانصاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم له رؤية ولم يسمع، معدود في الصحابة واسمه أسعد روى له الجماعة ، الاستيعاب ٤ / ٥ ، الإصابة ٤ / ١٠ ، التهذيب ١ / ٢٦٣ ، التقريب ١ / ٦٤ ، وأبوامامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد الأنصاري الخزرجي أحد النقباء ليلة العقبة صحابي جليل توفي قبل بدر ، الاستيعاب ٤ / ٣ ، والاصابة ١ / ٥٠.
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده ضعيف زمعة ضعيف، وبقية رجاله ثقات وقد تابعه ابن وهب وله شواهد يقويه ويشهد له ويرفعه لحسن لغيره. وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي
والحديث أخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب =

---

(٣٨٤) ل ٣٤٨ ب وحم ٤ / ١٣٨.
والشوكة : هي حمرة تعلو الوجه والجسد . يقال منه شِيك الرجل فهو مشوك، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة. النهاية ٢ / ٥١٠.
لأَتَمَحَّلَنَّ له : المَحْل السِّعاية كأنه يسعى في طلبه ويتصرف فيه، والمعنى كما جاء في الفتح الرباني أحاول دفع المرض عنه بقدر الامكان ،
قلت ورد في حديث محمد بن عبد الرحمن لأُبْلِغَنَّ أو لأُبْلِيَنَّ: أي والله لأبالغن في علاجه أقصى درجات العلاج، أو أختبرن حاله في العلاج وحاصله أبالغ في علاجه حتى أبلغ عذرا من جانبي بحيث لا يبقى لأحد في ذلك موقع كلام ومقال. انظر سنن ابن ماجه ٢ / ١١٥٥ ، اللسان ١١ / ٦١٩ ، والفتح الرباني ١٧ / ١٦٦. وقوله فكوى بحظر وقد جاء في المسند بخُطين. فان كان بخُطين كما في المسند فالمعنى واضح وإن كان بحظر كما في الأصل والمجمع ، فلم أقف على معناه والذي يتبادر للذهن أنه من الآلات التي تستعمل اثناء الكي والله أعلم.

(٣٨٥) حدثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا أو سعد بن زرارة في حلقه من الذُبحة، وقال لا أدع في نفسي حرجا من سعد أو أسعد ابن زرارة .

= عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنه وذكر الحديث بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين اذا كان ابوأمامة عندهما في الصحابة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي لأن أبا أمامة بن سهل عندهما من الصحابة .
ويشهد له ما أخرجه ابن ماجه والطبراني وابن أبي شيبة . جميعهم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عمه به بنحوه، وعند ابن ماجه " وجع في حلقه يقال له الذبحة ، وأخرجه الحاكم من طريق أبي داود والطبراني من طريق عمرو بن مرزوق كلاهما عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زراره عن عمه به بنحوه، وفيه أن أبا أمامة أصابه وجع يسميه أهل المدينه الذبح ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
وحديث سهل بن حنيف ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقال ابن معين مرة صويلح وقد وافق الناس في تضعيفه . انظر المستدرك ٤/٤١٤ الطب ، وسنن ابن ماجه ٢/١٥٥ الطب حديث ٣٤٩٢ ، والمعجم الكبير ١/٣٠٤ حديث ٨٩٦ ، والمعجم الكبير ٢٨٧/٢٢ حديث ٧٣٩ ، ومصنف ابن ابي شيبه ٦٥/٨ حديث ٣٦٦٤ ، ومجمع الزوائد ٩٨/٥ .

* * *

اسناده فيه ابوالزبير مدلس وعنعن ، ويتقوى بما تقدم من أحاديث لدرجة الحسن لغيره .
=

---

(٣٨٥) ل ٣٤٨ ب وحم ٤/٦٥ ، و ٥/٣٧٨ .
الذُبَحة : بفتح الباء وقد تسكن : وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فَيَنْسَد معها وَيَنْقَطِع النَّفَس فتَقْتُل . النهاية ٢/١٥٣ .

(٣٨٦) قال عبدالله حدثنا حجاج بن يوسف ثنا شبابة عن شعبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كواه .

= والحديث أخرجه الطحاوي من طريق أحمد بن يونس عن زهير به بلفظ " كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا أو سعد بن زرارة من الذبحه في حلقه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات.
شرح معاني الآثار ٤ / ٣٢١ الكي هل هو مكروه أم لا ؟ ومجمع الزوائد ٥ / ٩٨ .

* * *

وحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي ابومحمد البغدادي المعروف بابن الشاعر ثقة حافظ من الحادية عشرة ، التذكرة ٢ / ٥٤٩ ، الميزان ١ / ٤٦٦ ، التقريب ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٩ ، وشبابة بن سوار الفزاري ابوعمر قيل اسمه مروان حكاه ابن عدى . ثقة حافظ رمي بالارجاء . من التاسعه روى له الجماعة الكاشف ٢ / ٣ ، الميزان ٢ / ٢٦٠ ، التهذيب ٤ / ٣٠١ ، التقريب ١ / ٣٤٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح ابوسفيان وان رواه بالعنعنه الا أنه قد صرح في رواية مسلم بسماعه من جابر .
قلت ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق سوى عبدالله بن الامام أحمد .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح وقد أخرج الامام مسلم والبيهقي والطحاوي حديث جابر بن عبدالله ولم يقل " عن أبي بن كعب " ولفظ مسلم " حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت أبا سفيان قال سمعت جابر بن عبدالله قال رمي أبي يوم الأحزاب على أَكْحِلِه فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم " .
وفي روايه لمسلم " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه " . صحيح مسلم ٤ / ١٧٣٠ كتاب السلام حديث =

---

(٣٨٦) ل ٣٤٩ أ وحم ٥ / ١١٥ .

(٣٨٧) قرأت على أبي حدثني علي بن عاصم أخبرني عطاء بن السائب قال أتيت أبا عبد الرحمن فإذا هو يكوي غلاما قال قلت تكويه قال نعم هو دواء العرب.

= (٧٣) و(٧٤) ٢٢٠٧، والسنن الكبرى ٩/٣٤٢ - الضحايا - ما جاء في إباحه قطع العروق والكي عند الحاجة، شرح معاني الآثار ٤/٣٢١ الكي هل هو مكروه أم لا.

قلت ولعل السبب في إخراج هذا الحديث في الزوائد هو الزيادة في الاسناد حيث قال عبد الله بن أحمد في اسناده (جابر عن أبي) وعند مسلم وغيره من حديث جابر.. والأكحل: عرق في وسط الذراع يكثر فصده. النهاية ٤/١٥٤.

* * * *

اسناده ضعيف علي بن عاصم صدوق يخطئ وعطاء اختلط بآخره

وابوعبد الرحمن هو ابن مسعود. =

---

(٣٨٧) ل ٩ ٣٤٩أ وحم ١/٤٤٦.

تعليق:

قلت ورد في الباب أحاديث في النهي عن الكي وأحاديث في أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة، وبعث الى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه.

وللجمع بين هذه الأحاديث قال الحافظ ابن حجر في الفتح " والنهي فيه محمول على الكراهة أو على خلاف الأولى لما يقتضيه مجموع الأحاديث، وقيل إنه خاص بعمران لأنه كان به الباسور وكان موضعه خطراً فنهاه عن كيه فلما اشتد عليه كواه فلم ينجح " قلت حديث عمران أخرجه مسلم".

وقال ابن قتيبة الكي نوعان: كي الصحيح لئلا يعتل، فهذا الذي قيل فيه لم يتوكل من اكتوى لأنه يريد أن يدفع القدر والقدر لا يدافع، والثاني كي الجرح إذا نغل، أي فسد، والعضو إذا قطع، فهو الذي يشرع التداوي به، فان كان الكي لأمر محتمل، فهو خلاف الأولى لما فيه من تعجيل التعذيب بالنار لأمر غير محقق، وحاصل الجمع أن الفعل يدل على الجواز، وعدم الفعل لا يدل على المنع. بل يدل على أن تركه أرجح من فعله وكذا الثناء على تاركه. وأما النهي عنه فأما على سبيل الاختيار والتنزيه وإما عما لا يتعين طريقا الى الشفاء والله أعلم. =

باب في المجذومين

(٣٨٨) حدثنا عبد الله حدثني ابوابراهيم الترجماني ثنا الفرج بن فضالة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة بنت حسين عن حسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر الى المجذمين، وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قدر رمح .

= والحديث أخرجه ابن ابي شيبه من طريق عبد السلام عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أنه دخل عليه وقد كوى غلاما" مصنف ابن ابي شيبه ٨ / ٦٥ الطب حديث ٣٦٦٦ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وعطاء اختلط وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٥ / ٩٩ .

* * *

ابوابراهيم الترجماني هو إسماعيل بن ابراهيم بن بسام البغدادي . لا بأس به من العاشره ، التقريب ١ / ٦٥ ، الكاشف ١ / ١١٧ ، التهذيب ١ / ٢٧١ ، وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ثقة شريف من الثالثه . الكاشف ٢ / ١١٣ ، التقريب ١ / ٤٣٧ ، التهذيب ٥ / ٣٣٨ ، وفاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشميه المدنيه ثقة من الرابعة . التقريب ٢ / ٦٠٩ ، التهذيب ١ / ٤٤٢ ، الخلاصة ص ٤٩٤ ، والحسين هو ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى له الجماعه الاصابه ١ / ٣٣١ ، الاستيعاب ١ / ٣٧٧ .

الحكم على الاسناد

اسناده ضعيف فيه الفرج بن فضالة وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ولم أقف على من أخرج هذا الطريق بهذا السياق =

فتح الباري ١٠ / ١٥٥ ، وانظر تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ٢٢٣ وما بعدها . قلت : قول ابن قتيبه الذي أورده الحافظ في الفتح بتصرف . .

(٣٨٨) ل ٣٤٩ أ وحم ١ / ٧٨ .

وقوله لا تديموا النظر الى المجذومين : قال ابن الاثير لانه اذا أدام النظر اليه حقره ورأى لنفسه فضلا وتأذى به المنظور اليه . النهايه ١ / ٢٥٢ =

......

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد وفيه الفرج بن فضاله وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات ان لم يكن سقط من الاسناد أحد .

ولحديث فاطمة بنت الحسين طريق آخر أخرجه الطبراني من طريق الحسين بن اسحق عن يحيى الحماني عن ابن المبارك عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لاتديموا النظر الى المجذمين " المعجم الكبير ٣ / ١٣١ حديث ٢٨٩٧ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه ابويعلى والطبراني وفي اسناد أبي يعلى الفرج بن فضاله وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات وفي اسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/١٠١.

وله طريق آخر أخرجه ابن ماجه والبيهقي،كلاهما من طريق سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أمه فاطمة بنت الحسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر الى المجذومين " واللفظ لابن ماجه وعند البيهقي الى المجاذيم.

سنن ابن ماجه ٢ / ١١٧٢ الطب باب الجذام حديث ٣٥٤٣، والسنن الكبرى ٧/ ٢١٩ كتاب النكاح - لا يورد ن ممرض على مصح ".

قلت يوجد تعليق بالهامش مكتوب فيه حاشية بخط المؤلف في الهامش ماصورته - صوابه عن الفرج بن فضالة عن عبد الله بن عامر ... عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه .. الخ " بقية الكلام غير ظاهر " والذي يتضح من هذا القول أن في إسناد عبد الله سقط " يؤيده قول الهيثمي " إن لم يكن سقط من الإسناد أحد " ، ويؤيده أيضا ماجاء في إسناد ابن ماجة " محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان عن أمه " وعلى كل فالإسناد ضعيف سواء ورد هكذا كما في الأصل والمسند أو بوجود الراوي الساقط والله أعلم.

والمجذومين : يقال رجل أجذم ومجذوم ومجذم : اذا تهافت أطرافه من داء الجذام والجذام من الداء : معروف لتجذم الأصابع وتقطعها . اللسان ١٢/ ٨٧.

باب ماجاء في العدوى والطيرة

(٣٨٩) حدثنا قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن هشام ابن أبي رقبه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولا طيرة ولا حسد (١) والعين حق .

والحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني ثم الهوزني . عن أبي حاتم لا بأس به وعن ابن حجر صدوق فاضل من السادسة ، التهذيب ٢/٢٥٩ ، التقريب ١/١٦٤ ، الجرح ٣/٣ وهشام بن أبي رقبه مصرى روى عن عبدالله بن عمرو ابن العاص وعقبة بن عامر ومسلمه بن مخلد، وعنه عمرو بن الحارث والحسن بن ثوبان وخالد بن أبي عمران وغيرهم. قال البخاري يعد في المصريين وذكره ابن حبان في الثقات وليس له ذكر في الضعفاء . الثقات لابن حبان ٥/٥٠١ ، تعجيل المنفعه ص ٢٨٣ ، الاكمال ص ١١٤ ، الجرح ٩/٥٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/١٠١ ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق سوى الامام أحمد . وقد وردت هذه الألفاظ متفرقة في أحاديث صحيحه . ومن ذلك على سبيل المثال حديث ابن عمر عند البخاري وغيره، وفيه "لاعدوى ولا طيره" . الحديث ، الصحيح =

---

(٣٨٩) ل ٣٤٩ أ وحم ٢/٢٢٢ . (١) في حم ولا هامة

لا عدوى : إسم الأعداء كالرَّعْوَى والبَقْوَى ، من الإرْعَاء والإبْقَاء. يقال أعداه الداء يُعْديه إعداء، وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء ، وذلك أن يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بإبل أخرى حِذارًا أن يَتَعَدَّى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله هو الذي يُمْرِض وينزل الداء. النهاية ٣/١٩٢ .

طِيَرَة : الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تُسَكن : هي التشاؤم بالشيء =

....

= الفتح ٢١٢/١٠ حديث ٥٧٥٣ . وحديث أبي هريرة عند مسلم وغيره،وفيه، "لاعدوى ولا طيره". الحديث ، صحيح مسلم ١٧٤٣/٤ حديث ١٠٢ وحديث ابن مسعود عند البخارى ومسلم وغيرهما "وفيه "لا حسد الا في اثنتين" الخ الحديث صحيح البخارى مع الفتح ١٦٥/١ حديث ٧٣ العلم - الاغتباط في العلم والحكمة وصحيح مسلم ٥٥٩/١ حديث ٨١٦ صلاة المسافرين وقصرها قلت ويأتي شواهد "للعين" عند باب العين .

= وهو مصدر تَطَيَّر يقال تطَيَّر طِيَرَة وتَخَيَّر خِيَرَة،ولم يجيء من المصادر هكذا غيرهما . وأصله فيما يقال التطير بالسّوانح والبَوارِح من الطير والظباء وغيرهما، وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضر . النهايه ١٥٢/٣ .

الحسد : الحسد أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه . النهاية ٣٨٣/١ .

العين : يقال أصابت فلاناً عين، إذا نظر اليه عدو أو حسود،فأثرت فيه فمرض بسببها . يقال عانه يَعِينه عينا فهو عائن إذا أصابه بالعين والمصاب مَعِين . النهايه ٣٣٢/٣ .

قلت تقدم حديث في النهى عن ادامة النظر الى المجذومين وفي هذا الباب لاعدوى ولا طيرة .

وللجمع بين هذين الحديثين وغيرهما مما ورد في هذا الشأن،أورد الحافظ ابن حجر في الفتح ماورد بشأن المجذومين والفرار منهم وعدم ادامة النظر اليهم،كما أورد الأحاديث المخالفة لذلك،وقد بسط أقوال العلماء في ذلك في الجمع بين هذه الأحاديث،والذى أخلص إليه من تلك الأقوال هو ما أورده من قول الشيخ ابن أبي جمرة حيث قال "ويمكن الجمع بين فعله وقوله بأن القول هو المشروع من أجل ضعف المخاطبين ، وفعله حقيقة الإيمان فمن فعل الاول أصاب السنة وهى أثر الحكمة -" يعني الفرار وعدم إدامة النظر وغيرهما مما ورد في ذلك "

=

....

....

= ومن فعل الثاني كان أقوى يقينا لأن الاشياء كلها لا تأثير لها الا بمقتضى إرادة الله تعالى وتقديره كما قال تعالى " وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ " البقرة، الآيه (١٠٢)

فمن كان قوى اليقين فله أن يتابعه صلى الله عليه وسلم في فعله ولا يضره شيء ومن وجد في نفسه ضعفا فليتبع أمره في الفرار لئلا يدخل بفعله في القاء نفسه الى التهلكه"

فالحاصل أن الأمور التي يتوقع منها الضرر وقد أباحت الحكمة الربانية الحذر منها، فلا ينبغي للضعفاء أن يقربوها وأما أصحاب الصدق واليقين فهم في ذلك بالخيار.

قال وفي الحديث أن الحكم للأكثر لأن الغالب من الناس هو الضعف فجاء الأمر بالفرار بحسب ذلك ". انظر فتح الباري ١٠/١٥٨ وما بعدها الطب - الجذام حديث ٥٧٠٧.

باب

(٣٩٠) حدثنا يزيد أنبا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي حسان قال دخل رجلان من بني عامر على عائشة رضي الله عنها، فأخبراها أن أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الطيرة في[1] الدار والمرأة والفرس . فغضبت وطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض وقالت والذي أنزل القرآن[2] على محمد ماقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إنما قال كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك .

(٣٩١) حدثنا روح أنبا سعيد عن قتادة فذكر نحوه الا أنه قال : قالت إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إنما الطيرة: كان أهل الجاهلية يقولون الطيرة في الدار والمرأة والدابة، ثم قرأت عائشة " مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ "[3] الى آخر الآية .

(٣٩٢) حدثنا بهز أنبا قتادة فذكر نحوه .

وأبوحسان الأعرج ويقال الأجرد بصري اسمه مسلم بن عبدالله مشهور بكنيته صدوق رمي برأي الخوارج من الرابعه ، تاريخ ابن معين ٢/٥٦٢ ، التقريب ٢/٤١١ التهذيب ١٢/٧٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثه مدارها على قتادة عن أبي حسان وقتاده ثقه مدلس وعنعن .

وفي الاسناد ٣٩٠ همام بن يحيى ثقة ربما وهم لكن تابعه كل من سعيد وبهز . =

---

(٣٩٠) ل ٣٤٩ أ وحم ٦/٢٤٠ .

(١) في حم من

(٢) في حم الفرقان .

(٣٩١) ل ٣٤٩ أ وحم ٦/٢٤٦ .

(٣) الاية ٢٢ سورة الحديد

(٣٩٢) ل ٣٤٩ أ وحم ٦/١٥٠ .

قوله فغضبت وطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض : هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد إنشق فلان من الغضب كأنه إمتلأباطنه به حتى انشق . لسان العرب ١٠/١٨٢ . والنهاية ٢/٤٩٢ .

......

= وفي الاسناد (٣٩١) سعيد بن أبي عروبه وهو كثير التدليس وأختلط الا أنه من أثبت الناس في قتاده، وروح ممن سمع منه قبل اختلاطه.
فالأسانيد الثلاثة صحيحة بشواهدها الصحيحة وقد صحح الحاكم حديث قتاده من طريق إبن أبي عروبه عنه به ووافقه الذهبي.
والحديث أخرجه الطحاوى من طريق على بن معبد عن يزيد بن هارون به بمثله، وأخرجه الحاكم من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبه به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، شرح معاني الاثار ٤/٣١٤، والمستدرك ٢/٤٧٩ التفسير - سورة الحديد، مجمع الزوائد ٥/١٠٤.
قلت وقد صح من حديث جماعة من الصحابة ماحدث به ابوهريرة،ومن ذلك ما أخرجه البخارى، ومسلم،من طرق من حديث ابن عمر رضى الله عنهما،قال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول "إنما الشؤم فى ثلاثة فى الفرس والمرأة والدار" واللفظ للبخارى.
ومنها ما أخرجاه ايضا من حديث سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان ففى المرأة والفرس والمسكن" يعنى الشؤم واللفظ لمسلم، صحيح البخارى مع الفتح ٦/٦٠ الجهاد مايذكر من شؤم الفرس حديث ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، وصحيح مسلم ٤/١٧٤٧ حديث ١١٧ الى ١٢٠.
وقد ذكر الحافظ ابن حجر فى الفتح أقوالا لبعض الأئمة فى بيان المقصود من الأحاديث الصحيحة حول هذا الشأن فقال " قال ابن العربى معناه إن كان خلق الله الشؤم فى شىء مما جرى من بعض العادة،فانما يخلقه فى هذه الأشياء. قال المازرى مجمل هذه الرواية إن يكن الشؤم حقا فهذه الثلاث أحق به بمعنى أن النفوس يقع فيها التشاؤم بهذه أكثر مما يقع بغيرها. قال الحافظ بعد أن أورد هذه الأحاديث فى إنكار عائشه لأبى هريرة " قال ولا معنى لإنكار ذلك على أبى هريرة مع موافقة من ذكرنا من الصحابة له فى ذلك " قال وقدتأوله غيرها على أن ذلك سيق لبيان إعتقاد الناس فى ذلك،لا أنه إخبار من النبى صلى الله عليه وسلم بثبوت ذلك " وسياق الأحاديث الصحيحة المتقدم ذكرها يبعد هذا التأويل. قال ابن العربى هذا جواب ساقط لأنه =

باب مايقول اذا تطيــــــر

(٣٩٣) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة أنبا ابن هبيرة عن أبي عبد الرحمـــن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ردته الطيـــرة من حاجة فقد أشرك. قالوا يارسول الله وما كفارة ذلك؟ قال: أن يقول أحد هم اللهـــم لا خير إلا خيرك، ولا طير إلا طيرك، ولا اله غيرك.

= صلى الله عليه وسلم لم يبعث ليخبر الناس عن معتقداتهم الماضية والحاصلـــة وانما بعث ليعلمهم مايلزمهم أن يعتقدوه. اهـ بتصرف. انظر كل هذا فـــي فتح البارى ٦/ ٦١.

* * *

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعه وحديثه فيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعـــة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ١٠٥.

ولم أقف عليه عند الطبراني لأن مسند عبد الله بن عمرو في الاجـــــزاء المفقودة.

ويشهد له مارواه البزار من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه قال ذكـــرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أصابه من ذلك شـــيء، ولابد - فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد، أحب الينا من كذا - فليقل اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك. وقال البـــزار لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الا بريدة ولا نعلم لـــه طريقا الا هذا ولا نعلم أسند محمد بن حجادة عن علقمة الا هذا الحديث.

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال فيه الحسن بن أبي جعفر وهو متـــروك وقد قيل فيه صدوق منكر الحديث. انظر كشف الاستار ٣/ ٤٠١ حديـــث ٣٠٤٨ مايقول من أصابه شيء من ذلك " يعني الطيرة " ومجمع الزوائـــد ٥/ ١٠٥.

---

(٣٩٣) ل ٣٤٩ أ وحم ٢/ ٢٢٠.

بـاب في العيــن

(٣٩٤) حدثنا ابن نمير ثنا ثور يعني ابن زيد عن مكحول عن أبي هريرة قـــال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ويحضر بها الشيطان وحسد ابــن آدم قلت هو في الصحيح خلا قوله ويحضر بها الى آخره .

(٣٩٥) حدثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن دويد حدثني اسماعيل بـــن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيـــن حق يستنزل الحالق قلت هو في الصحيح خلا قوله يستنزل الحالق .

وثور بن يزيد بن زياد ابوخالد الحمصي ثقة ثبت الا أنه يرى القدر مـــــن السابعه ، الميزان ١/ ٣٧٤ ، التاريخ الكبير ٢/ ١٨١ ، التهذيب ٢/ ٣٣ ، التقريب ١/ ١٢١ ، ومكحول الشامي ابوعبد الله ويقال أبوأيوب ويقال ابومسلـــم الفقيه الدمشقي ثقة ثبت فقيه كثير الارسال من الخامسه ، التقريـــب ٢/ ٢٧٣ ، التهذيب ١٠/ ٢٨٩ ، الكاشف ٣/ ١٧٢ ، وعبد الله بن الوليد بن ميمـــون الأموي أبومحمد المكي المعروف بالعدني صدوق ربما أخطأ من كبار العاشـــره الجرح ٢/ ١٨٨ ، الميزان ٢/ ٥٢٠ ، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٧ ، التقريـــــب ١/ ٤٥٩ .

ودويد بن نافع الأموي ابوعيسى الدمشقي عن ابي حاتم شيخ وعن ابن حجر مقبول وكان يرسل من السادسة ، الميزان ٢/ ٢٩ ، التهذيب ٣/ ٢١٤ ، التقريـــب ١/ ٢٣٦ ، ودويد بضم دالين مهملتين بينهما واو. المغني ص ١٠٢ ، واسماعيل ابن ثوبان عن علي بن زيد وغيره وعنه دويد بن نافع الدمشقي وجماعه . =

---

(٣٩٤) ل ٣٤٩ أ وحم ٢/ ٤٣٩ .

(٣٩٥) ل ٣٤٩ أ وحم ١/ ٢٧٤ .

قوله العين حق : أي الاصابة بالعين شيء ثابت موجود قال المازري أخـذ الجمهور بظاهر الحديث وأنكره طوائف المبتدعة لغير معنى . فتح البـــاري ١٠/ ٢٠٣ .

والحالق : الجبل العالي اهـ. تفسير غريب الحديث ص ٧٤ .

....

= ذكره ابن حبان في الثقات،وقال الحافظ ابن حجر اسماعيل بن ثوبان اثنــان أحدهما تابعي يروى عن ابن عباس وغيره والآخر من اتباع التابعين ذكرهمـــا البخاري وتبعه ابن حبان فذكرهما في الثقات كل واحد منهما في طبقتـــه، والذى روى عن ابن عباس لا روايه له في المسند،وأما الثاني فقال البخاري اسماعيل ابن ثوبان عن جابر بن زيد روى عنه دويد بن نافع ، وخلط ابن أبي حاتـم الترجمتين . وترجمة اسماعيل بن ثوبان فات الخطيب في المتفق والمفتـرق تعجيل المنفعه ص ٢٧ ، وجابر بن زيد ابوالشعثاء الأزدى ثقة فقيه،مشهـور بكنيته من الثالثه روى له الجماعه . التقريب ص ١٣٦ ترجمه ٨٦٥ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٣٩٤ ضعيف لانقطاعه مكحول لم يسمع من أبي هريرة وهو حسن لغيره بشواهده .

والاسناد ٣٩٥ فيه عبدالله بن الوليد صدوق ربما أخطأ ودويد مقبـول واسماعيل لم يوثقه غير ابن حبان وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقـه الذهبي .

حديث أبي هريرة لم أقف على من أخرجه بهذا السياق سوى الامام أحمد.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح،وقـول المصنف هو في الصحيح خلا قوله "ويحضر بها" الى آخرة . أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عـن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم " واللفظ للبخاري وعند مسلم " العين حق ".

صحيح البخاري مع الفتح ١٠/٢٠٣ الطب ، العين حق حديث ٥٧٤٠ ، وصحيح مسلم ٤/١٧١٩ - السلام ، الطب والمرض والرقى حديث ٢١٨٧ .

أما حديث ابن عباس رضي الله عنه فأخرجه الحاكم من طريق ابن مهدى عـن سفيان به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهـذه الزيادة ووافقه الذهبي . المستدرك ٤/٢١٥ الطب.

وأخرجه الطبراني من طريق أبي حذيفة عن سفيان به بمثله ، المعجم الكبيـر ١٢/١٨٤ حديث ١٢٨٣٣ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمـد =

باب

(٣٩٦) حدثنا حسين بن محمد ثنا أبوأويس ثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف أن أباه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وساروا معه نحو مكة، حتى إذا كانوا بشعب الخَرّار من الجحفة، اغتسل سهل بن حنيف وكان رجلا أبيض، حسن الجسم والجلد فنظر اليه عامر بن ربيعة أخو بني عدي بن كعب وهو يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلدَ مُخَبَّأةٍ، فلبط سهل فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيل يا رسول الله هل لك في سهل، والله ما يرفع رأسه وما يفيق ؟ قال هل تتهمون فيه من أحد ؟ قالوا نظر اليه عامر بن ربيعة. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعه فتغيظ عليه، وقال: علام يقتل أحدكم أخاه. هلا اذا رأيت ما يعجبك بركت، ثم قال له اغتسل فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب ذلك الماء عليه. يصبه رجل على رأسه وظهره من خلفه ثم يلقي القدح وراءه ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به بأس.

= والطبراني وفيه دويد البصري قال ابوحاتم لين وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/١٠٧ وقول المصنف هو في الصحيح خلا قوله يستنزل الحالق أخرجه مسلم من طريق ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين. صحيح مسلم ٤/١٧١٩ حديث ٢١٨٨.

* * *

وأبوأويس هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك المدني صدوق يهم من السابعة. التقريب ص ٣٠٩ ترجمة ٣٤١٢، وأويس بمضمومة فمفتوحة فسكون =

---

(٣٩٦) ل ٣٤٩ ب وحم ٤٨٦/٣.

الخرار : بفتح أوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالحجاز يقال هو قرب الجحفة معجم البلدان ٣٥٠/٢.

=

....

= تحتية فمهملة . المغنى ص ٢٨ .
وسهل بن حنيف بن واهب الأوسي الأنصاري صحابي جليل روى له الجماعة ،
الاصابة ٢/٨٦ ، الاستيعاب ٢/٩١ .
الحكم على الإسناد وبيان التخريج
اسناده فيه ابوأويس صدوق يهم لكنه توبع وبقية رجاله ثقات والحديث حسن
وله شواهد كثيرة يرتفع بها إلى درجة الصحيح وقد صححه ابن حبان .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق إبراهيم بن سعيد ومن طريق مسلمة بن
خالد ، ومن طريق عبد الله بن أبي حبيبة،ثلاثتهم عن الزهري عن سهل عن
أبيه به بنحوه مع اختلاف يسير في بعض العبارات ، المعجم الكبير ٦/٧٨
حديث ٥٥٧٣ ، و ٦/٨٢ حديث ٥٥٨١ و ٥٥٨٢ .
وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري به بنحوه . مصنف
ابن أبي شيبه ٨/٥٨ حديث ٣٦٤٧ .
وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني،
وأخرجه الامام مالك . ومن طريقه أخرجه الطبراني ، والبغوي ، وأخرجه ابن
حبان من طريق اسحق بن يحيى ، وأخرجه البيهقي وابن ماجه،كلاهما من
طريق ابن عيينة ، وأخرجه البيهقي ايضا من طريق يونس بن يزيد ،جميعهم
عن الزهري عن سهل بن حنيف بنحوه ولم يذكر سهل " عن أبيه " مصنف
عبد الرزاق ١١/١٤ حديث ١٩٧٦٦ ، والمعجم الكبير ٦/٧٩ حديث
٥٥٧٤ ، والموطأ ٢/٩٣٩ حديث ٢ ، والمعجم الكبير ٦/٧٩ حديث ٥٥٧٥
وشرح السنه ١٢/١٦٤ حديث ٣٢٤٥ ، موارد الظمآن ص ٣٤٥ حديث
١٤٢٥ ،والسنن الكبرى ٩/٣٥١ و ٣٥٢ ، وسنن ابن ماجه ٢/١١٦٠ الطب
حديث ٣٥٠٩ .
وأخرجه الامام مالك من طريق محمد بن أبي أمامه عن أبيه سهل ومن طريق
مالك أخرجه الطبراني وابن حبان جميعهم به بنحوه الموطأ ٢/٩٣٨ حديث
١ ، والمعجم الكبير ٦/٨٢ حديث ٥٥٨٠ ، وموارد الظمآن ص ٣٤٤ حديث
١٤٢٤ .
=

= ولا جلد مخبأة : المخبأة : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لأن =

....

= وحديث سهل بن حنيف ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وزاد وشرب منه ، وفي رواية للطبراني أيضا "فمر به رجل من الانصار" وقال فيه "مايمنع أحدكم اذا رأى من أخيه مايعجبه من نفسه أو ماله أن يبرك عليه فان العين حق". ورجال أحمد رجال الصحيح وفي أسانيد الطبراني ضعف مجمع الزوائد ٥/١٠٧

قلت أخرجه في الزوائد لان سهلا رواه عن أبيه هنا .

= صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت. النهايه ٢/٣٠.

لبط : أي صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به . النهاية ٤/٢٢٦.

يفيق : من أفاق اذا رجع الى ماكان قد شغل عنه وعاد الى نفسه . النهاية ٣/٤٨١.

تغيظ عليه : الغيظ الغضب،وقيل غضب كامن للعاجز،وقيل هو أشد من الغضب وقيل هو سورته وأوله.اللسان ٧/٤٥٠.

بركت : دعوت له بالبركة . انظر النهايه ١/١٢٠.

داخلة ازاره : قال المازري المراد بداخلة الازار الطرف المتدلي الذي يلي حقوه الأيمن قال فظن بعضهم أنه كناية عن الفرج . وزاد عياض ان المراد مايلي جسده من الازار وقيل أراد موضع الازار من الجسد وقيل أراد وركه لأنه معقد الازار. فتح الباري ١٠/٢٠٤.

والحقو : معقد الازار ثم سمي به الازار للمجاورة . النهايه ١/٤١٧.

باب منه في العيـــــن

(٣٩٧) حدثنا يونس بن محمد ثنا دَيلم عن وهب بن عبد الله بن أبي ذيـب عن أبي حرب عن محجن عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العيـن لتولع الرجل باذن الله حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه .

(٣٩٨) حدثنا عفان وعارم ابوالنعمان قالا ثنا ديلم بن غزوان العطار العبدى ثنا وهب فذكر نحوه .

ديلم بن غزوان العبدى ابوغالب البراء البصرى صدوق وكان يرسل من الثامنـة، الميزان ٢/٢٩، التاريخ الكبير ٣/٢٤٩، الجرح ٣/٤٣٤، التهذيـب ٣/٢١٤، التقريب ١/٢٣٦، وديلم بفتح دال وشناة تحت. المغنى ص١٠٣ ووهب بن عبد الله بن أبي ذئب الكوفي ثقة من الخامسة،وروايته عن سلمان مرسلـة الجرح ٩/٢٢،التهذيب ١١/١٦٤، التقريب ٢/٣٣٨، وابوحرب بن أبـي الاسود البصرى قيل اسمه محجن وقيل عطاء ذكره ابن سعد في الطبقـة الثانيه من قراء أهل البصرة وقال كان معروفا وله أحاديث. وعن ابن حجـر ثقة من الثالثة ، الجرح ٩/٣٥٨، التهذيب ١٢/٦٩، التقريب ٢/٤١٠. =

---

(٣٩٧) ل ٣٤٩ ب وحم ٥/١٤٦. (٣٩٨) ل ٣٤٩ ب وحم ٥/١٦٧.

لتولع الرجل : من وليعَ به وَلَعاً وَوَلوعا وأُوليعَ به ولوعا وإيلاعا اذا لجّ وأولعه بــه أغراه . اللسان ٨/٤١٠.

قال الإمام المناوى في فيض القدير:إن عين العائن من الانسان أو الجـان (لتولع) بالبناء للمفعول أى تعلق بالرجل الكامل في الرجوليه فالمرأة ومـن هو في سن الطفولية أولى . (بأذن الله تعالى) أى بتمكينه واقداره (حتـى يصعد حالقا) بحاء مهمله -اى جبلا عاليا (ثم يتردى) أى يسقط (منـه) لأن العائن إذا تكيفت نفسه بكيفية رديئة انبعث من عينه قوة سمية تتصل بـه فتضره،وقد خلق الله تعالى في الأرواح خواص تؤثر في الأشباح لا ينكرها عاقـل، ألا ترى الوجه كيف يحمر لرؤية من يحتشمه ويصفر لرؤية من يخافه وذلك بواسطـة تأثير الارواح . ولشدة إرتباطها بالعين نسب الفعل اليها وليست هي الفاعلـة بل التأثير للروح فحسب فيض القدير ٢/٣٧٦ وانظر فتح البارى ١٠/٢٠٠و٢٠١

باب الرقية من العين

(٣٩٩) حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبوالزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء بنت عميس ما شأن أجسام بني أخي ضارعة أتصيبهم حاجة ؟ قالت لا ولكن تسرعهم[1] العين . أفنرقيهم ؟ قال وبماذا ؟ فعرضت عليه فقال أرقيهم .

= محجن غير منسوب روى عن أبي ذر في العين وعنه ابوحرب بن أبي الاسود . ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه ابوالاسود والأول اشبه . تعجيل المنفعة ص ٢٥٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على دیلم عن وهب عن أبي حرب عن محجن، ودیلم صدوق ومحجن وثقه ابن حبان وهو من التابعين فالاسنادان حسنان .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الملك القرشي عن ديلم بن غزوان به بمثله

وقال البزار لا نعلم صحابيا رواه غير أبي ذر ، ولا نعلم له الا هذا الطريق ووهب بصري روى عنه ديلم أحاديث. كشف الاستار ٣ / ٤٠٣ حديث ٣٠٥٣ ماجاء في العين .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد ٥ / ١٠٦ ، ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد وابي يعلى . انظر فيض القدير ٢ / ٣٧٦ حديث ٢٠٧٧ .

* * *

اسناده حسن ابوالزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح .

=

---

(٣٩٩) ل ٣٤٩ ب وحم ٣ / ٣٣٣ .

(١) في حم تسرع اليهم وكلاهما جائز لأن أسرع في الأصل متعد . انظر لسان العرب ٨ / ١٥١ .

=

....

= والحديث أخرجه الحازمي من طريق محمد بن اسحق الصاغاني عن روح بـــه بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه من طريق عقبة بن مُكْرَم عن أبي عاصم ، وأخرجـــه الطحاوي من طريق عبد الرزاق ،

وأخرجه البيهقي من طريق عبد الوهاب بن عطاء ثلاثتهم عن إبن جريج بـــه بنحوه وعند مسلم بلفظ " رخص النبي صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس وذكر تمام الحديث بمثله ،ولعل سبب إخراجه فـــي الزوائد هو عدم ورود الجزء الاول من حديث مسلم عند الامام أحمد وعنـــد مسلم أرقيهم . . وعند أحمد أفنرقيهم ؟ قال وبماذا ؟ فعرضت عليه .

الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ص ٢٤٠ ، وصحيح مسلـم ٤ / ١٧٢٦ حديث ٢١٩٨ السلام استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظـــرة والسنن الكبرى ٩ / ٣٤٨ الضحايا إباحة الرقية ،وشرح معاني الآثار ٤ / ٣٢٧ الكراهيه . الكي .

وحديث جابر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجـــال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ١٠٩ .

= ضارعة : الضارع النحيف الضاوي الجسم . النهاية ٣ / ٨٤ .

الرقية : العُوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك مـــن الآفات . النهاية ٢ / ٢٥٤ .

وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها ،وفي بعضها النهي عنها . ووجه الجمـــع أن الرقى يكره منها ماكان بغير اللسان العربي ،وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها ، ولا يكره منها ماكان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرُقى المروية . اهـ . انظر النهايه ٢ / ٢٥٥ بتصرف

باب في الرقى

(٤٠٠) حدثنا ابوعامر عبدالملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى رقاه جبريل بسم الله أرقيك، من كل داء يشفيك، من شر حاسد اذا حسد، ومن شر كل ذي عين .

اسناده ضعيف لسببين ضعف زهير بن محمد ، والانقطاع بين محمد بن ابراهيم وعائشة رضي الله عنها . والحديث صحيح وهو عند مسلم موصولا من حديث عائشة رضي الله عنها .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ١١٠

قلت . والحديث أخرجه مسلم وغيره من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن يزيد ابن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان إذا إشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل قال: بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد، وشر كل ذي عين . صحيح مسلم ٤ / ١٧١٨ السلام - باب الطب والمرض والرقى حديث ٢١٨٥ .

---

(٤٠٠) ل ٣٤٩ ب وحم ٦ / ١٦٠ .

(٤٠١) حدثنا عبدالصمد ثنا ثابت ثنا[(١)] عاصم عن سلمان رجل من أهل الشام عن جنادة عن عبادة بن الصامت رحمه الله قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوده وبه من الوجع مايعلم الله تبارك وتعالى شده[(٢)]، ثم دخلت عليه من العشي وقد برئ أحسن برء، فقلت له دخلت عليك غدوة وبك من الوجع مايعلم الله شده ودخلت عليك العشية وقد برأت. فقال يابن الصامت إن جبريل صلى الله عليه وسلم رقاني برقية بَرَأْتُ[(٣)] بها ألا أعلمكها؟ قلت بلى. قال بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك من حسد كل حاسد وعين، واسم الله يشفيك.

جنادة بن أبي أمية الأزدي تابعي ثقة مخضرم، الاصابة ١/٢٤٧، التقريب ١/١٣٤، التهذيب ٢/١١٥.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه رجل لم يسم لكنه توبع فالحديث حسن بالمتابعة ويشهد له ماتقدم فيرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه ابن حبان والحاكم كلاهما من طريق ابن ثوبان عن عمير بن هانئ عن جنادة به، ووافقه الذهبي

والحديث أخرجه النسائي من طريق عارم عن ثابت بن يزيد به بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق زيد بن الحباب، ومن طريق علي بن عياش، كلاهما عن ابن ثوبان عن عمير بن هانئ عن جناده به بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق عبدالله بن أحمد، وأخرجه ابن حبان، وابن ابي شيبه كلاهما من طريق زيد بن الحباب، وابن ماجه من طريق عثمان بن سعيد =

---

(٤٠١) ل ٣٤٩ ب وحم ٥/٣٢٣. (١) في حم عن عاصم

(٢) في حم بشده

شده: قوته وصلابته وحطه. النهاية ٢/٤٥١.

(٣) في حم بَرِئْتُ على لغة عامة العرب غير أهل الحجاز فهم يقولون برأت. لسان العرب ١/٣١ والنهاية ١/١١١.

غدوه: الغُدْوة بالضم البكرة مابين صلاة الغداة وطلوع الشمس. اللسان ١٥/١١٦.

بـاب

(٤٠٢) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان عن حفصه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها إمرأة يقال لها الشفاء ترقى من النملة . فقال لها (١) النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة .

(٤٠٣) حدثنا عبد الملك بن (عمرو) (٢) ثنا سفيان فذكر نحوه .

= ثلاثتهم عن أبي ثوبان عن عمير بن هانيء عن جنادة به بنحوه وعند الحاكم " من كل حسد وحاسد وكل غم " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وعند ابن حبان " من كل حاسد اذا حسد ومن كل عين وسم والله يشفيك " انظر عمل اليوم والليلة للنسائي ص٢ ٥ ٥ حديث ١٠٠٤ ، وحم ٥/٣٢٣ ، مصنف ابن ابي شيبه ٨/٤٧ حديث ٣٦٢٤ ، والمستدرك ٤/٤١٢ ، موارد الظمآن ص ٣٤٤ حديث رقم ١٤٢٠ ، سنن ابن ماجه ٢/١١٦٥ حديث ٣٥٢٧ .

وحديث عبادة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه سليمان رجل من أهل الشام ولم يضعفه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/١١٠ .

* * *

ابوبكر بن سليمان بن عبد الله بن حذيفه العدوى المدني من علماء قريش ثقة عارف بالنسب من الرابعة . الجرح ٩/٣٤١ ، التهذيب ١٢/٢٥ ، التقريب ٢/٣٩٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان ورجالهما ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي =

---

(٤٠٢) ل ٣٥٠ أ وحم ٦/٢٨٦ .　　(١) في حم فقال النبي بدون كلمة لها

(٤٠٣) ل ٣٥٠ أ وحم ٦/٢٨٦ .

(٢) في الأصل عبد الملك بن نمير وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه من حم .

. . . . . .

= وحديث حفصه أخرجه الحاكم من طريق محمد بن كثير وأبى حذيفه،كلاهما عن سفيان به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وأخرجه الطحاوى من طريق أبى بكرة عن أبى عامر به بمثله وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق إبن عليه عن محمد بن المنكدر عن أبى بكر بن سليمان مرسلا بنحوه .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١١٢/٥ ، المستدرك ٤١٤/٤ الطب ، وشرح معانى الاثار ٣٢٧/٤ ومصنف ابن ابى شيبه ٣٧/٨ حديث ٣٥٩١ رقية النملة

وقد ورد الحديث من رواية الشفاء رضى الله عنها: أخرجه ابوداود والبيهقى، كلاهما من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن أبى بكر بن سليمان عن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة،فقال لى ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة؟هذا لفظ أبى داود وعند البيهقى دخل على حفصة وأنا عندها فقال لى ألا تعلميها رقية النمل كما علمتيها الكتابة .

سنن ابى داود ١١/٤ الطب ماجاء فى الرقى حديث ٣٨٨٧ ، والسنن الكبرى ٣٤٩/٩ الضحايا .

باب

(٤٠٤) حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سماك قال قال محمد بن حاطب انصب على يدى شيء [١] من قدر، فذهبت بي أمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان، قال . فقال كلاما فيه اذهب البأس رب الناس، وأحسبه قال: واشف وانت الشافي . قال وكان يتفل .

(٤٠٥) حدثنا أبوأحمد ثنا اسرائيل عن سماك فذكر نحوه .

(٤٠٦) حدثنا ابراهيم بن أبي العباس ثنا شريك عن سماك عن محمد بن حاطب قال دنوت [٢] الى قدر وهي تغلي فأدخلت يدى فيها فاحترقت أو قال فورمت [٣]، فذهبت بي أمي الى رجل [٤] بالبطحاء، فقال شيئا ونفث، فلما كان في إمرة عثمان قلت لأمي من كان ذلك الرجل ؟ قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤٠٧) حدثنا اسود بن عامر وابراهيم بن أبي العباس قالا ثنا شريك عن سماك فذكر نحوه .

(٤٠٨) حدثنا ابراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد، قالا ثنا عبد الرحمن بن عثمان قال، ابراهيم [٥] بن أبي العباس في حديثه عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن

محمد بن حاطب بن الحارث صحابي صغير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أمه وعلي بن أبي طالب وعنه أولاده وآخرون . الاصابه ٣/٣٥٢، التقريب =

---

(٤٠٤) ل ٣٥٠ أ وحم ٣/٤١٨ .

(١) في حم ساقطة

(٤٠٥) ل ٣٥٠ أ وحم ٤/٢٥٩ .

(٤٠٦) ل ٣٥٠ أ وحم ٣/٤١٨

(٢) في حم دببت .

(٣) في حم يدىّ

(٤) في حم كان كالبطحاء

(٤٠٧) ل ٣٥٠ أ وحم ٤/٢٥٩

(٤٠٨) ل ٣٥٠ أ وحم ٣/٤١٨ .

(٥) في حم قال ابراهيم بن العباس في حديثه ابراهيم بن محمد بن حاطب .

محمد بن حاطب حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أم جميل بنت المحلل قالت . أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين، طبخت لك طبيخا ففني الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت بأبي وأمي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب، فتفل في فيك، ومسح على رأسك ودعا لك . وجعل يتفل على يديك ويقول اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما، فقالت فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك .

(٤٠٩) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال وقعت القدر علي [١] فاحترقت يدي فانطلق بي أبي [٢] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يتفل عليها [٣] ويقول اذهب البأس رب الناس أحسبه قال واشفه انك انت الشافي .

= ٢/ ١٥٢ ، التهذيب ٩/ ١٠٦ ،

إبراهيم بن العباس ويقال إبن أبي العباس أبو إسحق الكوفي قال أبو حاتم شيخ وقال إبن سعد إختلط في آخر عمره فحجبه أهله وقال الذهبي ما ضره الاختلاط ، قال ابن حجر ثقة تغير بآخرة فلم يحدث من العاشرة روى له النسائي ، التهذيب ١/ ١٣١ ، الميزان ١/ ٣٩ ، الكواكب النيرات ص٧٨ ، التقريب ١/ ٣٧ وعبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن ابراهيم قال أبو حاتم ضعيف الحديث يهولني كثرة مايسند وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات ، التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٠ ، الجرح ٥/ ٢٦٤ ، الميزان ٢/ ٥٧٨ ، تعجيل المنفعة ص ١٦٩ ، الثقات لابن حبان ٧/ ٨٦ .

وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال ابن أبي حاتم عن أبيه روى عنه ابنه أحاديث منكرة قيل له فما حاله قال يكتب حديثه وهو شيخ وذكره ابن حبان في الثقات ، الثقات لابن حبان ٥/ ١٥٤ ، تعجيل المنفعة ص ١٨٦ ، الجرح ٦/ ١٤٤ .

=

---

(٤٠٩) ل ٣٥٠ أ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم وقعت القدر على يدي فاحترقت يدي

(٢) هكذا في جميع النسخ ، والظاهر من الاسانيد الاخرى أنها أمي ولعلها تصحفت .

(٣) في حم فيها .

=

....

= أم جميل بنت المحلل بن عبد الله بن أبي قيس والدة محمد بن حاطب صحابيه أسلمت قديما وهاجرت مع زوجها الى الحبشه والى المدينة . الاستيعاب ٤١٩/٤ ، الاصابه ٤٢٠/٤ ، التهذيب ٤٦١/١٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ مدارها على سماك عن محمد ابن حاطب وسماك صدوق تغير بآخرة وشعبة ممن سمع منه قبل تغيره ، وفي الاسنادين ٤٠٦ ، ٤٠٧ شريك صدوق يخطئ كثيرا وقد تابعه شعبة واسرائيل وهما ثقتان . فالأسانيد الخمسة حسنة .

أما الاسناد ٤٠٨ ففيه عبد الرحمن بن عثمان ضعفه ابوحاتم ، وأبوه شيخ يكتب حديثه ، قلت ويعتضد بالأسانيد الأخرى فيرتفع الى درجة الحسن لغيره .

فحديث سماك بن حرب من روايه شعبة عنه به الأحاديث ٤٠٤ و ٤٠٩ .

أخرجه الطبراني وابن حبان ،كلاهما من طريق النضر بن شميل ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق يحيى بن سعيد ، وأخرجه أيضا من طريق محمد بن جعفر ، جميعهم عن شعبة به بنحوه .

أما حديث سماك بن حرب من رواية شريك عنه به الأحاديث ٤٠٦ و ٤٠٧ فأخرجه الطبراني من طريق يحيى بن عبد الحميد ، وأخرجه ابن ابي شيبة كلاهما عن شريك به بنحوه .

وحديث سماك بن حرب أخرجه ايضا الطبراني من طريق وكيع عن مسعر ،ومن طريق زكريا بن أبي زائدة ،كلاهما عن سماك به بنحوه .

أما حديث محمد بن حاطب من رواية عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم به الحديث ٤٠٨ فأخرجه ابن حبان من طريق زكريا بن يحيى عن عبد الرحمن به بنحوه .

وأحاديث محمد بن حاطب ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال في الحديث =

= التفل : نفخ معه أدنى بزاق . النهاية ١٩٢/١ ، والنفث شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل لأن التفل لا يكون الا معه شيء من الريق . النهاية ٨٨/٥ .

....

---

٤٠٤ و ٤٠٥ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح ، وقال في الحديث ٤٠٦ و ٤٠٧ رواه أحمد والطبراني بنحوه الا أنها قالت يا محمد احترقت يد محمد ، وقال في الحديث ٤٠٨ رواه أحمد والطبراني الا أنه قال قلت يارسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمى بك وفيه عبد الرحمن ابن عثمان الحاطبي ضعفه ابوحاتم ، وقال في الحديث ٤٠٩ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

قلت ورواه الطبراني أيضا .

انظر المعجم الكبير ١٩ / ٢٤٠ حديث ٥٣٦ الى ٥٤٠ ، وموارد الظمآن ص ٣٤٣ حديث ١٤١٥ و ١٤١٦ . ومصنف إبن أبي شيبة ٨ / ٤٣ حديث ٣٦١٣ ، ومجمع الزوائد ٥ / ١١٢ و ١١٣ .

ويشهد لهذه الأحاديث ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بلفظ " عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس وأشفه وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما " متفق عليه .

وما أخرجه البخاري من حديث أنس وفيه " فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي الا أنت شفاء لا يغادر سقما " انظر صحيح البخاري مع الفتح ١٠ / ٢٠٦ حديث ٥٧٤٢ ، ٥٧٤٣ ، ٥٧٤٤ كتاب الطب باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم" وصحيح مسلم ٤ / ١٧٢١ و ١٧٢٢ الأحاديث ٤٦ ، ٤٧ و ٤٨ كتاب السلام باب استحباب رقيه المريض .

باب رقية الألم

(٤١٠) حدثنا هاشم ثنا ابومعشر عن يزيد بن عبد الله بن خُصَيفة عن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد ألما ثم ليقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد .

يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندى ثقة من الخامسة ، الجرح ٩/٢٧٤ ، التقريب ٢/٣٦٧ ، التهذيب ١١/٣٤٠ .
وخصيفة بضم معجمة وفتح صاد مهملة وبفاء مصغرا . المغنى ص ٩٢ ، وكعب بن مالك صحابى أحد الثلاثة الذين تيب عليهم لتخلفه عن تبوك روى له الجماعة الاستيعاب ٣/٢٧٠ ، أسد الغابة ٤/٤٨٧ ، الاصابة ٣/٢٨٥ .
اسناده ضعيف فيه ابومعشر ضعيف وبقية رجاله ثقات
وقد صح الحديث من رواية نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبى العاص .
والحديث أخرجه الطبرانى من طريق عاصم بن على عن أبى معشر به بمثله وزاد الطبرانى (سبع مرات)
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وفيه ابومعشر نجيح وقد وثق على أن جماعة كثيرة ضعفوه . مجمع الزوائد ٥/١١٤ ، والمعجم الكبير ١٩/٩٢ حديث ١٧٩ .
ويشهد له حديث عثمان بن أبى العاص الذى أخرجه الامام مسلم ، والامام مالك ، وابوداود وابن ماجه ، وابن أبى شيبة ، والنسائى ، وابن السنى ، والامام أحمد ، والترمذى وقال حسن صحيح . ولفظ مسلم " عن عثمان بن أبى العاص الثقفى أنه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده فى جسده منذ أسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " ضع يدك على الذى تألم من جسدك ، وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر "
صحيح مسلم ٤/١٧٢٨ السلام - استحباب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء =

---

(٤١٠) ل ٣٥٠ ب وحم ٦/٣٩٠ .

باب رقيـــة الجنـــــــون

(٤١١) قال عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي ثنا عمر بن علي ثنا أبـــو جناب عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال: كنت عنـــد النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه إعرابي . فقال يانبي الله : إن لي أخاً وبه وجع قـــال: وما وجعه ؟ قال به لمم. قال فأئتني به . قال فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة (١) وآية من آل عمران " شَهِـــدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ " وآية من الأعراف " إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ " وآخر سورة المؤمنين " فَتَعَالَـى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ " وآية من سورة الجن (٢) ، وعشر آيات من أول سورة الصافات ، وثـلاث آيات من أول الحشر ، "وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" والمعوذتين فقام الرجل كأن لم يشتك قط .

= حديث ٢٢٠٢ ، وسنن ابن ماجه ٢ / ١١٦٣ الطب ماعَوّذ به النبي صلى اللـــه عليه وسلم وما عُوِّذ به حديث ٣٥٢٢ ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٥١ الطـــب حديث ٣٦٣٥ ، والموطأ ٢ / ٩٤٢ حديث ٩ ، سنن أبي داود ٤ / ١١ حديـث ٣٨٩١ الطب ، سنن الترمذي ٣ / ٢٧٥ حديث ٢١٦٢ الطب ، والمسنـــد ٤ / ٢١٧ ، وعمل اليوم والليلة لابن السني ص ٢٠٣ حديث ٥٥٠ ، وعمل اليوم والليله للنسائي ص ٥٥٠ ، حديث ٩٩٩ .

*　　　*　　　*

محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ابوعبد الله . ثقة من العاشرة التقريب ٢ / ١٤٨ ، طبقات الحفاظ ص ٢٠٣ . والمقدمي بقاف وشدة مهملـــة مفتوحة . المغني ص ٢٤٩ ، وعمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ابوجعفـــر البصري قال الذهبي ثقة شهير لكنه رجل مدلس وقال سعد ثقة يدلس تدليســا =

---

(٤١١) ل ٣٥٠ ب وحم ٥ / ١٢٨ .

(١) في حم وهاتين الآيتين " والهكم اله واحد ، وآية الكرسي ، وثلاث آيات مـــن آخر سورة البقرة .

(٢) في حم وآية من سورة الجن " وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا " سورة الجن الآية (٣)

اللمم : طرف من الجنون يُلِمُّ بالانسان أي يقرب منه ويعتريه . النهايـــــة =

......

= شديدا، وعن إبن معين مابه بأس وعن أبي حاتم لا يحتج به، وذكره ابن عدي فساق له خمسة أحاديث إستغربها، وعن ابن حجر كان يدلس شديدا من الثامنة روى له الجماعه. وهو من الطبقة الرابعه للمدلسين. الجرح ٦ /١٢٤، الميزان ٣/ ٢١٤، الكاشف ٢ /٢١٩، التهذيب ٧ /٤٨٥، طبقات المدلسين ص ١٩، وابوجناب الكلبي إسمه يحيى بن أبي حية قال الحافظ ابن حجر ضعفوه لكثرة تدليسه. وهو من الطبقة الخاسة للمدلسين وهم الذين ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس فحد يثهم مردود ولو صرحوا بالسماع. الميزان ٤ /٣٧١، الضعفاء للنسائي ص ١١٠، التهذيب ١١ /٢٠١، التقريب ٢ /٣٤٦، الديوان ص ٣٣٧، المغنى في الضعفاء ٢ /٧٣٣، الجرح ٨ /١٣٨، التاريخ الكبير ٨ /٢٦٧، وعبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلي ثقة فقيه فيه تشيع من السادسه روى له الجماعه، التقريب ١ /٤٣٩، التهذيب ٥ /٣٥٢.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابوجناب ضعفوه لكثرة تدليسه، وقال الحاكم الحديث محفوظ صحيح الا أن الذهبي تعقبه بقوله والحديث منكر.

والحديث أخرجه الحاكم من طريق يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر المقدمي به بنحوه وعند الحاكم "أربع آيات من آخر سورة البقرة" - وفيه أيضا "وهاتين الآيتين " والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وآية الكرسي " =

= ٤ /٢٧٢.

عوذه : يقال عُذْت به أعُوذ عَوْذا وعِيَاذا ومعاذًا : أي لجأ اليه ولاذ به واعتصم، والعُوذة والمَعَاذَة والتعويذ : الرقية يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يعاذ بها. اللسان ٣ /٤٩٨ و ٤٩٩، النهايه ٣ /٣١٨.

قوله تعالى (شهد الله أنه لا اله الا هو) آل عمران الاية (١٨)

(ان ربكم الله) الأعراف الآية (٥٤)

(فتعالى الله الملك الحق) المؤمنون الآية (١١٦)

....

= وفيه " وثلاث آيات من آخر الحشر " وقال الحاكم قد إحتج الشيخان رضي الله عنهما برواة هذا الحديث كلهم عن آخرهم غير ابي جناب الكلبي،والحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله " ابوجناب الكلبي ضعفه الدارقطني والحديث منكر ، المستدرك ٤ / ٤١٢ الرقى والتمائم .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهيه من طريق القطيعي عن عبدالله بن أحمد به وذكر الحديث بمثل حديث الحاكم ثم قال ابوجناب اسمه يحيى بن أبي حية كان يحيى القطان يقول: لا أستحل ان أروى عنه،وقال الفلاس متروك الحديث وعبدالله بن عيسى فغاية في الضعف . العلل المتناهيه ٢ / ٣٩٨ حديث ١٤٧٧ عوذة المجنون .

قلت عبدالله بن عيسى وثقه ابن معين وقال ابن خراش هو أوثق ولد أبي ليلى، وقال النسائي ثقة ثبت،ووثقه العجلي والحاكم،وقال ابن حجر ثقة فيه تشيع وقال ابن المديني هو عندي منكر الحديث .فكيف يكون في غاية الضعف ؟؟ فالرجل ثقه .

وأخرجه ابن السني من طريق صالح بن عمر عن أبي جناب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به بنحوه الا أن عبدالرحمن رواه عن رجل عن أبيه ، عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٢٣٦ حديث ٦٣٧ ما يقرأ على من به لمم .

وحديث أبي بن كعب ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله بن أحمد وفيه أبوجناب وهو ضعيف لكثرة تدليسه وقد وثقه ابن حبان . مجمع الزوائد ٥/ ١١٥

باب فيمن كان به لمم فصبر

(٤١٢) حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: جاءت إمرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم [1] فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفيني، قال إن شئت دعوت الله أن يشفيك، وان شئت فاصبري ولا حساب عليك. قالت بل أصبر ولا حساب علي.

اسناده فيه محمد بن عمرو صدوق تكلم فيه من جهة حفظه وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهده.

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق عبدة ومحمد بن عبيد ، وأخرجه البزار من طريق عمرو بن خليفة، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به، وعند ابن حبان بلفظ " عن ابى هريرة قال جاءت إمرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها لمم فقالت يارسول الله أدع الله أن يشفيني . قال إن شئت دعوت الله لك فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك، فقالت بل أصبر ولا حساب علي .

وعند البزار " فقالت يارسول الله ادع لي . فقال إن شئت دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك ، قالت بل اصبر ولا حساب علي "

وحديث أبي هريره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو وهو ثقة وفيه ضعف.

مجمع الزوائد ٥/١١٦ ، وموارد الظمآن ص ١٨٢ كتاب الجنائز - فيمن صبر على اللمم حديث ٧٠٨ ، وكشف الاستار ١/٣٦٧ - الجنائز - ثواب من به لمم حديث ٧٧٢ .

ويشهد له حديث ابن عباس عند البزار بلفظ قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، فجاءت إمرأة من الأنصار فقالت يارسول الله إن هذا الخبيث غلبني ، فقال لها إن تصبري على ما أنت عليه تجيئين يوم القيامة ليس عليك ذنب ولا حساب ، =

---

(٤١٢) ل ٣٥٠ ب وحم ٢/٤٤١ ، وحم شاكر ١٩/٣ حديث ٩٦٨٧ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم (بها لمم)

باب فيمن علق تميمة أو ودعة

(٤١٣) حدثنا ابوعبدالرحمن أنا حيوة ثنا خالد بن عبيد يعني المعافري سمعت مشرح بن عاهان يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من علق تميمة فلا أتم الله له ومن تعلق ودعة فلا أودع الله له".

= قالت والذي بعثك بالحق لأصبرن حتى ألقى الله. قالت إني أخاف الخبيث ان يجردني، فدعا لها. فكانت إذا أحست أن يأتيها، تأتي أستار الكعبة فيعلق بها فتقول له: اخسأ فيذهب عنها. قال البزار لا نعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الإسناد وصدقه ليس به بأس وفرقد سيء الحفظ وقد حدث عنه جماعة.

ويشهد أيضا حديث ابن عباس المتفق عليه بلفظ "عن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك، فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف. فدعا لها.

انظر كشف الاستار ١/٣٦٧ الجنائز حديث ٧٧٣ وصحيح البخاري مع الفتح ١٠/١١٤ المرض - فضل من يصرع من الريح حديث ٥٦٥٢، وصحيح مسلم ٤/١٩٩٤ البر والصلة والآداب حديث ٥٤ - (٢٥٧٦).

* * *

خالد بن عبيد المعافري عن مشرح بن عاهان وعنه حيوة بن شريح، وثقه ابن حبان وقال ابن حجر رجال حديثه موثقون. ذكره البخاري وابوحاتم ولم يذكرا فيه جرحا. التاريخ الكبير ٣/١٦٢، الجرح ٣/٣٤٢، وتعجيل المنفعة =

---

(٤١٣) ل ٣٥٠ ب وحم ٤/١٥٤.

التميمة: التمائم خرزات كان العرب يعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام. وإنما جعلها شركا لأنهم أرادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم، فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه النهاية ١/١٩٨.

=

....

= ص ٧٨ ، والمعافرى بمفتوحة وبعين مهملة وكسر فاء . المغنى ص ٢٤٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

فى اسناده مشرح مقبول وقد ضعفه ابن حبان وفيه خالد بن عبيد لم يوثقه الا ابن حبان والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبى . وقد عده ابن عدى من الأحاديث المنكرة عن مشرح .

والحديث أخرجه الحاكم ، وابن حبان ، وابن عدى ، والبيهقى جميعهم من طريق ابن وهب ، وأخرجه ابويعلى والطبرانى كلاهما من طريق أبى عاصم ، وأخرجه الطحاوى من طريق ابراهيم بن منقذ عن أبى عبد الرحمن المقرى ، جميعهم عن حيوه به بنحوه وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبى .

وأخرجه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر من طريق ابن لهيعة عن مشرح به بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى والطبرانى ورجالهم ثقات .

انظر المستدرك ٤/٢١٦ الطب ، وموارد الظمآن ص ٣٤٢ الطب - فيمن تعلق شيئا حديث ١٤١٣ . والكامل لابن عدى ٦/٢٤٦٠ ، والسنن الكبرى ٩/٣٥٠ الضحايا - التمائم ، ومسند أبى يعلى ٣/٢٩٥ حديث ١٧٥٩ ، والمعجم الكبير ١٧/٢٩٧ حديث ٨٢٠ ، وشرح معانى الآثار ٤/٣٢٥ ، مجمع الزوائد ٥/١٠٣ . وفتوح مصر ص ٢٨٩ .

= والودع : جمع ودعة وهو شيء أبيض يجلب من البحر يعلق فى حلوق الصبيان وغيرهم . وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يعلقونها مخافة العين . وقوله لا ودع الله له : أى لا جعله فى دعة وسكون وقيل لا خفف الله عنه مايخافه . النهاية ٥/١٦٨ .

(٤١٤) حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا يزيد بن أبي منصور عن دُخَين الحجري عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل اليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقيل له يارسول الله بايعت تسعة وتركت هذا . قال إن عليه تميمة،فأدخل يده فقطعها،فبايعه وقال من علق تميمة فقد أشرك .

يزيد بن أبي منصور الأزدي أبوروح البصري قال ابوحاتم ليس به بأس وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين،وعن ابن حجر لا بأس به من الخامسة ووهم من ذكره في الصحابه وعن الذهبي صدوق . الجرح ٩ / ٢٩١ ، الكاشف ٣ / ٢٨٦ ، التهذيب ١١ / ٣٦٣ ، التقريب ٢ / ٣٧١ .

ودخين الحجري هو دخين بن عامر الحجري أبوليلى المصري روى عن عقبة ابن عامر وعنه جماعة ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه يعقوب بن سفيان وعن ابن حجر ثقة من الثالثة . التهذيب ٣ / ٢٠٧ ، والتقريب ١ / ٢٣٥ ودخين بمهملة ومعجمة ونون مصغرا . المغني ص ١٠١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه عبد الصمد صدوق ويزيد بن أبي منصور لا بأس به ويرتقي بالشواهد إلى الصحيح لغيره

والحديث أخرجه الطبراني من طريق مسلم بن ابراهيم عن عبد العزيز بن مسلم به بنحوه "وفيه أن عشرة أتوا النبي" ، المعجم الكبير ١٧ / ٣١٩ حديث ٨٨٥ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٥ / ١٠٣ .

ويشهد له مارواه الطحاوي من حديث بكر بن سوادة عن رجل من صدا قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم إثنا عشر رجلا فبايعناه وترك رجلا منا لم يبايعه، فقلنا بايعه يانبي الله ، فقال لن أبايعه حتى ينزع الذي عليه ، إنه من كان منا مثل الذي عليه كان مشركا ماكانت عليه . شرح معاني الآثار ٤ / ٣٢٥ .

قلت في سنده عبيدة بن زحر وهو ضعيف .

=

---

(٤١٤) ل ٣٥٠ ب وحم ٤ / ١٥٦ .

باب في حلقة النحـــــاس

(٤١٥) حدثنا خلف بن الوليد ثنا المبارك عن الحسن أخبرني عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر على عضد رجل حلقة أراه قال من صفر. فقال ويحـك ما هذه ؟ قال من الواهنة. قال أما إنها لا يزيدك إلا وهنا انبذ ها عنك، فانك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدا . قلت رواه ابن ماجه باختصار.

= قال الطحاوي بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره ، فكان ذلك - عندنا والله أعلم ما علق قبل نزول البلاء ليدفع، وذلك مالا يستطيعه غير الله عز وجل، فنهى عـــن ذلك لأنه شرك. فأما ما كان بعد نزول البلاء فلا بأس لأنه علاج .

* * *

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبونجيد - بنون وجيم مصغـــرا - صحابي جليل ، الاستيعاب ٣/٢٢ ، الاصابة ٣/٢٧ ، اسد الغابه ٤/٢٨١ ، التجريد ١/٤٢٠ ، وحصين بمضمومه وفتح مهمله. المغني ص ٧٨.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لسببين مبارك يدلس ويسوى و عنعن والحسن لم يسمع من عمران على القول الراجح .

والحديث حسن بشواهده وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم ، والبيهقي ، وابن حبان ، والطبراني، جميعهم مـــن طريق صالح بن رستم عن الحسن به بنحوه وعند الحاكم مختصرا على لفـــظ "انبذ ها" وعند البيهقي " قال أيسرك أن توكل اليها انبذ ها عنك ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . =

---

(٤١٥) ل ٣٥٠ ب وحم ٤/٤٤٥.

عضد : العضد مابين الكتف والمرفق ٣/٢٥٢.

الواهنة : عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها ، وقيل هو مـــرض يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال خرز الواهنة. وهـــي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لأنه انما اتخذ ها على أنهـــا =

....

= وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن الحسن به بنحوه وفيه " أن عمران بن الحصين نظر الى رجل في يده فتخ من صفر،فقال ماهذا في يدك ؟ قال صنعته من الواهنة.فقال عمران فإنه لا يزيدك إلا وهنا " وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي حمزة العطار ، ومن طريق منصور،كلاهما عن الحسن به بنحوه،وأخرجه ابن حبان من طريق أبي الوليد ، وابن ماجه من طريق وكيع، والطبراني من طريق حجاج بن المنهال،وأبي الوليد الطيالسي وعبد الرحمن بن سلام جميعهم عن مبارك به بنحوه ، وعند ابن ماجة لفظ " انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وقال ان مت وهي عليك وكلت اليها قال وفي رواية موقوفة انبذ ها عنك فانك لو مت وأنت ترى أنها تنفعك لمت على غير الفطرة ، وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

انظر المستدرك ٤/ ٢١٦ ، والسنن الكبرى ٩/ ٣٥٠ ، موارد الظمآن ص ٣٤٢ حديث ١٤١٠ و ١٤١١ ، ومصنف عبد الرزاق ١١/ ٢٠٩ حديث ٢٠٣٤٤ ، وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٦٧ حديث ٣٥٣١ ، والمعجم الكبير ١٨/ ١٥٩ حديث ٣٤٨ ، و ١٨/ ١٦٢ حديث ٣٥٥ ، و ١٨/ ١٧٢ حديث ٣٩١ ، ١٨/ ١٧٩ حديث ٤١٤ ، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٣ .

= تعصمه من الألم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها . النهاية ٥/ ٢٣٤ .
والوهن : الضعف. النهاية ٥/ ٢٣٤ .

باب في أصحاب النجوم

(٤١٦) قال عبدالله حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا هارون بن (مسلم) (١) ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمر على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم. قلت عند أبي داود والنسائي منه إنزاء الحمر على الخيل .

هارون بن مسلم صاحب الحناء ابوالحسين العجلي وثقه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة وترجم له البخاري في الكبير ٨/٢٢٤ فلم يذكر فيه جرحا ، ولينه ابو حاتم قاله الهيثمي . مجمع الزوائد ٥/١١٦ .
ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابوجعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعه روى له الجماعة . التاريخ الكبير ١/١٨٣ ، التقريب ٢/١٩٢ طبقات الحفاظ ص ٤٩ ، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور من الثالثة روى له الجماعة طبقات الحفاظ ص ٣٠ ، التقريب ٢/٣٥ ، تاريخ ابن معين ٢/٤١٦ . =

---

(٤١٦) ل ٣٥١ أ وحم ١/٧٨ وحم شاكر ٢/٢٨ حديث ٥٨٢ .

(١) في الاصل هارون بن موسى والصحيح ما أثبتناه

قال الامام البغوى " والمنهي من علم النجوم مايدعيه أهلها من معرفة الحوادث التي لم تقع في مستقبل الزمان، مثل إخبارهم بوقت هبوب الرياح ، ومجيء المطر ، ووقوع الثلج ، وظهور الحر والبرد ، وتغير الأسعار ونحوها . يزعمون أنهم يستدركون معرفتها بسير الكواكب، واجتماعها وافتراقها ، وهذا علم استأثر الله عز وجل به لا يعلمه أحد غيره ، كما قال الله سبحانه وتعالى (إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ . لقمان ٣٤) . فأما مايدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم الذى يعرف به الزوال وجهة القبلة فانه غير داخل فيما نهي عنه ، قال الله سبحانه وتعالى (وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . الانعام ٩٧) وقال جل ذكره =

....

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف هارون بن مسلم صاحب الحناء لينه ابوحاتم ، وعلى بن الحسين لم يدرك علي فروايته عنه منقطعة .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد وفيه هارون بن مسلم صاحب الحنا لينه ابوحاتم ووثقه الحاكم وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٥/١١٦ .

ولم أقف عليه عند غير عبد الله بن أحمد

وقول المصنف عند أبي داود والنسائي منه انزاء الحمر على الخيل، هو عند ابي داود والنسائي، كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن يزيد بن حبيب عن أبي الخير عن ابن زرير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال " أهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها، فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ". سنن ابي داود ٣/٢٧ الجهاد حديث ٢٥٦٥ كراهية الحمر تنزى على الخيل . وسنن النسائي ٦/٢٢٤ الجهاد التشديد في حمل الحمير على الخيل .

= (وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ . النحل ١٦) فأخبر الله سبحانه وتعالى أن النجوم طرق لمعرفة الأوقات والمسالك ولولاها لم يهتد النائي عن الكعبة الى استقبالها . شرح السنة ١٢/١٨٣ .

باب في الخـــــط

(٤١٧) حدثنا أبوأحمد ثنا سفيان عن عبدالله بن أبي لبيد عن أبي سلمة عـــن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط فمن وافـق علمه فهو علمه .

عبدالله بن أبي لبيد المدني ابوالمغيرة . ثقة رمي بالقدر من السادسة التقريب ٤٤٣/١ ، التهذيب ٣٧٢/٥ ، الجرح ١٤٨/٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح ورجاله ثقات وقد صح من حديث معاوية بن الحكم السلمي ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمـــع الزوائد ١١٦/٥ . =

---

(٤١٧) ل ٣٥١أ وحم ٣٩٤/٢ .

الخط : قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي، وهو علم قد تركـــه الناس يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيُعْطيه حلوانا، فيقول له أقعــــد حتى أخط لك، وبين يدي الحازي غلام له معه ميل، ثم يأتي الى أرض رخـــوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد، ثم يرجع فيمحـــــو منها على مهل خطين خطين ، وغلامه يقول للتفاؤل ابْنَيْ عِيان أَسْرِعـــــا البيان . فان بَقِي خَطان فهي علامة النُّجْع ، وإن بَقَي خط واحد فهو علامـــة الخَيبة ، وقال الحربي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهـــــن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا ، وهو ضرب من الكهانة .

قال ابن الأثير : الخط المشار اليه علم معروف ، وللناس فيه تصانيف كثيـرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسامٍ وعمل كثيــــــــر ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه . اهـ النهايه ٤٧/٢ ، والحازي هو الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه . النهايه ٣٨٠/١ .

ومعنى الحديث ، قال النووي: إختلف العلماء في معناه، فالصحيح أن معناه من وافق خطه فهو مباح له، ولكن لا طريق لنا الى العلم اليقيني بالموافقـــة، فلا يباح والمقصود أنه حرام لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة وليس لنا يقيـــن =

....

= ويشهد له حديث معاوية بن الحكم السلمي عند مسلم وابى داود وغيرهما وفيه "ومنا رجال يخطون" قال "كان نبى من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك" أخرجه مسلم فى صحيحه ١٧٤٩/٤ كتاب السلام حديث ٥٣٧ تحريم الكهانه واتيان الكهان ، وأخرجه أيضا فى كتاب المساجد ٣٨٣/١ حديث ٥٣٧ فى حديث طويل - باب تحريم الكلام فى الصلاة - وسنن ابى داود ١٦/٤ باب فى الخط وزجر الطير.

= بها، وإنما قال النبى صلى الله عليه وسلم فمن وافق خطه فذاك، ولم يقل هو حرام بغير تعليق على الموافقة، لئلا يتوهم متوهم أن هذا النهى يدخل فيه ذاك النبى الذى كان يخط. فحافظ النبى صلى الله عليه وسلم على حرمة ذاك النبى مع بيان الحكم فى حقنا . فالمعنى أن ذلك النبى لا منع فى حقه وكذا لو علمتم موافقته ولكن لا علم لكم بها . وقال الخطابى هذا الحديث يحتمل النهى عن هذا الخط إذا كان علما لنبوة ذاك النبى وقد إنقطعت، فنهينا عن تعاطى ذلك. وقال القاضى عياض المختار أن معناه أن من وافق خطه فذاك الذى يجدون إصابته فيما يقول لا أنه أباح ذلك لفاعله، قال ويحتمل أن هذا نسخ فى شرعنا . فحصل من مجموع كلام العلماء فيه الاتفاق على النهى عنه الان .
النووى على مسلم ٢٣/٥ .

كتاب اللبـــــاس

باب مايقول إذا استجـد ثوبـــا

(٤١٨) حدثنا محمد بن عبيد ثنا مختار بن نافع التمار عن أبي مطر أنه رأى عليا أتى غلاما حدثا، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه الى مابين الرصفين الى الكعبين يقول ولبسه الحمد لله الذى رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأوارى به عورتي، فقيل له هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكسوة "الحمد الله الذى رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأوارى به عورتي".

(٤١٩) قال عبدالله حدثني سويد بن سعيد ثنا مروان الفزارى عن المختار بن نافع حدثني أبومطر البصرى وكان قد أدرك عليا فذكر نحوه.

المختار بن نافع التيمي أبوإسحاق التمار ضعيف من السادسة، الميزان ٤/ ٨٠، التقريب ٢/ ٢٣٤، التهذيب ١٠/ ٦٩.

وأبومطر الجهني البصرى عن علي رضى الله عنه وعنه مختار بن نافع التيمي قال أبوحاتم مجهول لا يعرف، تركه حفص بن غياث وقال أبوزرعة لا يعرف اسمه. كنى البخارى ٩/ ٧٥، الجرح ٩/ ٤٤٥، تعجيل المنفعة ص ٣٤٠.

وسويد بن سعيد بن سهل ابومحمد، عن البخارى فيه نظر، كان عمي فلقن ماليس من حديثه وعن ابن حجر صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول - من قدماء العاشرة. الجرح ٤/ ٢٤٠، الضعفاء للنسائي ص ٢٩٢، الميزان ٢/ ٢٤٨، التهذيب ٤/ ٢٧٢، التقريب ١/ ٣٤٠، الكواكب النيرات ص ٤٧٠.

=

---

(٤١٨) ل ٣٥١ أ وحم ١/ ١٥٧ (٤١٩) ل ٣٥١ أ وحم ١/ ١٥٧.

الرياش والريش: ماظهر من اللباس كاللِّبْس واللباس. وقيل الرياش جمع الريش. النهايه ٢/ ٢٨٨.

=

....

= ومروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ابوعبدالله الكوفي الحافظ،عن إبن المديني ما رأيت أحيل للتدليس منه،وعنه ثقة فيما يروى عن المعروفين،وضعفه فيما يروى عن المجهولين،وعن ابن حجر ثقة حافظ كان يدلس اسماء الشيوخ . وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين . مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٢ ، الميزان ٤/ ٩٥ ، طبقات الحفاظ ص ١٢٣ ، التقريب ٢/ ٢٣٩ ، التهذيب ١٠/ ٩٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على مختار بن نافع عن أبي مطر عن علي ومختار ضعيف وابومطر مجهول .

وفي الاسناد ٤١٩ سويد بن سعيد عمي فتغير وصار يتلقن ماليس من حديثه وفيه أيضا مروان الفزاري يدلس وعنعن .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق المعافى بن عمران عن مختار به بنحوه ، وأخرجه من طريق عثمان بن عمر عن شيخ من أهل الكوفة عن أبي مطر بنحوه ايضا مسند ابي يعلى ١/ ٢٥٣ حديث ٢٩٥ ، و ١/ ٢٧٤ حديث ٣٢٧

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى الا أنه قال:"كنت مع علي فانتهينا الى السوق الكبير،فتوسم شيخاً منهم،فقال ياشيخ أحسن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم،قال نعم يا أمير المؤمنين فلما عرفه لم يشتر منه،وأتى غلاما حدثا والباقي بنحوه ، وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا ، وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف ، مجمع الزوائد ٥/ ١١٩ .

ويشهد له حديث أبي أمامه عند ابن ماجه وابن أبي شيبه والحاكم وفيه:"الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي" انظر سنن ابن ماجه ٢/ ١١٧٨ اللباس مايقول الرجل اذا لبس ثوبا جديدا حديث ٣٥٥٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٣ العقيقة حديث ٥١٤٢ باب مايقول الرجل إذا لبس الثوب الجديد ، والمستدرك ٤/ ١٩٣ اللباس. =

= الرصغ : لغة في الرسغ وهو مِفْصَل مابين الكف والساعد،والقدم والساق، وقيل مجتمع الساقين والقدمين ، لسان العرب ٨/ ٤٢٨ ، والنهايه ٢/ ٢٢٧ .

باب في الثياب الفاخـــرة

(٤٢٠) حدثنا سريج بن النعمان ثنا بقية بن الوليد عن سليمان بن سحيـــم عن يحيى بن جابر عن ضمرة بن ثعلبة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتـــان من حلل اليمن فقال ياضمرة أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة . قلت وهو بتمامه فـــي مناقبه .

تقدم الكلام على هذا الحديث برقم ٧٢ .

---

(٤٢٠) ل ١٥٣ أ وحم ٤ / ٣٣٨ .

باب لبس المرأة ما يصف جلدها

(٤٢١) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الله بن عياش بن عباس القِتْباني، قال سمعت أبي يقول: سمعت عيسى بن هلال الصَدَفي وأبا عبد الرحمن الحبلي يقول: سمعنا عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرِحال، ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهم كأسنمة البخت، العنوهن فإنهن ملعونات. لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمن نساؤكم نساءهم كما خدمكم (١) منكم نساء الأمم من قبلكم.

عبد الله بن عياش بن عباس القتباني أبو حفص المصري، قال أبو حاتم ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة، وقال أبو داود والنسائي ضعيف وعن ابن حجر صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد، الجرح ١٢٦/٥، التهذيب ٣٥١/٥، التقريب ٤٣٩/١.

عياش بن عباس القتباني الحميري المصري ابو عبد الرحيم ويقال ابو عبد الرحمن ثقة من السادسة، التقريب ٩٥/٢، والتهذيب ١٩٧/٨، الخلاصة ص ٣٠٠ =

---

(٤٢١) ل ٣٥١ أ وحم ٢٢٣/٢ وحم بتعليق شاكر ٣٦/١٢ حديث ٧٠٨٣.

(١) في حم كما يخدمنكم.

السروج: جمع سرج وهو رحل الدابة

يركبون على سروج كأشباه الرحال: وطاء ممهد وغطاء على ظهر الحصان كما أن الرحال جمع رَحل: وهو غطاء ممهد معدود للركوب على ظهر البعير، والمعنى يكثر عزهم ويزداد ترفهم ويأتون بأبهتهم تنتظرهم الجياد على أبواب المساجد وإيمانهم لم يدع الى ترك نسائهم التبرج والخلاعة. انظر الترغيب والترهيب ٩٤/٣.

كاسيات عاريات: قال النووي كاسيات من نعم الله، عاريات من شكرها، وقيل معناه تستر بعض بدنها وتكشف بعضه، اظهارا بحالها ونحوه، وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها. النووي على مسلم ١١٠/١٤.

أسنمة البخت: قال ابن الاثير: هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يُكَبِّرنها بها وهو من شعار المغنيات. النهاية ٤٠٩/٢. =

....

= والقتباني بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبعدها باء موحدة وبعد الألف نون هذه النسبة الى قتبان وهو بطن من رعين نزلوا مصر. اللباب ١٤/٣ ، وعيسى بن هلال الصدفي المصرى صدوق من الرابعة ، الخلاصة ص ٣٠٤ ، الثقات لابن حبان ٢١٣/٥ ، التهذيب ٢٣٦/٨ ، التقريب ١٠٣/٢ .

والصدفي بفتح الصاد والدال وفي آخره فاء،هذه النسبة الى الصدِف بكسر الدال قبيلة من حمير نزلت مصر. اللباب ٢٣٦/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف،فيه عبدالله بن عياش صدوق يغلط، وفيه عيسى صدوق وبقية رجاله ثقات. وقد صححه الحاكم وقال الذهبي عبدالله وان كان قد احتج به مسلم فقد ضعفه ابوداود والنسائي وقال ابوحاتم هو قريب من ابن لهيعة ، والحديث حسن بشواهده .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق هارون بن ملول ، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي خيثمة،كلاهما عن عبدالله بن يزيد به وعند الطبراني مختصراً على قوله " سيكون آخر أمتي نساء كاسيات عاريات،على رؤوسهن كأسنمة البخت إلعنوهن فانهن ملعونات " وقال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو الا بهذا الاسناد". وعند ابن حبان " كأسنمة البخت العجاف "

وأخرجه الحاكم من طريق هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب عن عبدالله ابن عياش به بنحوه " وفيه يركبون على المياثر " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . =

= والبخت قال في اللسان" البخت والبختية دخيل في العربية،أعجمي معرب،وهي الإبل الخراسانيه تنتج من بين عربية وفالج (والفالج البعير ذو السنامين وهو الذى بين البختي والعربي سمي بذلك لأن سنامه نصفان .

انظر صحيح مسلم ١٦٨٠/٣ ، واللسان ٩/٢ .

والأسنمه جمع سنام .

. . . .

= انظر المعجم الصغير ٢ / ١٢٧ ، وموارد الظمآن ص ٣٥١ - اللباس حديث ١٤٥٤ فيما يحرم على النساء مما يصف البشرة وغيرها ، والمستدرك ٤ / ٤٣٦ الفتن والملاحم.

وحديث عبد الله بن عمرو ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه أحمد والطبراني في الثلاثة ورجال أحمد رجال الصحيح الا أن الطبراني قال سيكون في أمتي رجال يركب نساؤهم على سروج كأشباه الرجال مجمع الزوائد ٥ / ١٣٧ وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣ / ٩٤ ، الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة ، ويشهد له ما رواه مسلم في صحيحه ومالك في الموطأ من حديث أبي هريرة بلفظ "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنفان من أمتي من أهل النار لم أرهما . قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس . ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا" اللفظ لمسلم صحيح مسلم ٣ / ١٦٨٠ كتاب اللباس والزينه حديث ٢١٢٨ باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات ، والموطأ ٢ / ٩١٣ اللباس حديث ٧ مايكره للنساء لبسه من الثياب.

(٤٢٢) حدثنا ابوعامر ثنا زهير يعني ابن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن إبن أُسامه بن زيد أن أباه أسامة قال: كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية كثيفة، كانت مما أهداها له دحية الكلبي فكسوتها إمرأتي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لم تلبس القبطية ؟ قلت يارسول الله كسوتها إمرأتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرها فلتجعل تحتها غلالة إني أخاف أن تصف حجم عظامها .

(٤٢٣) حدثنا زكريا بن عدى (١) ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن أسامه عن أبيه فذكر نحوه .

محمد بن أُسامة بن زيد بن حارثه المدني ثقة من الثالثة ، الكاشف ٣/ ١٨ ، التهذيب ٩/ ٣٥ ، التقريب ٢/ ١٤٣ .

وأسامه بن زيد بن حارثة صحابي مشهور روى له الجماعة الاصابه ١/ ٤٦ ، التهذيب ١/ ٢٠٨ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن أسامة وعبدالله صدوق في حديثه لين وتغير .

وفي الاسناد ٤٢٢ زهير بن محمد ضعف في روايته عن أهل الشام لكنه لم يرو عن أهل الشام هنا وتابعه عبيد الله بن عمرو وهو ثقة ، وبقية رجال الاسنادين ثقات والحديث حسن بشاهده .

=

---

(٤٢٢) ل ١/ ٣٥١ أ وحم ٥/ ٢٠٥ .

(٤٢٣) ل ١/ ٣٥١ ب وحم ٥/ ٢٠٥ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم علي وهو خطأ والصحيح كما في الأصل .

القِبطية : هي الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب الى القبط وهي أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب، فأما في الناس فقِبطي بالكسر. النهاية ٤/ ٦ . واللباب ٣/ ١٣ .

الغلالة : شعار تحت الثوب لأنه يتظلل فيها أي يدخل . اللسان ١١/ ٥٠٢ وترتيب القاموس ٣/ ٤١٢ و ٤١٣ .

باب في موضع الازار

(٤٢٤) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى عضلة ساقه من تحت ازاره إذا إئتزر.

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق حفص بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن اسحق الصاغاني عن زكريا بن عدى به بنحوه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. المعجم الكبير ١٦٠/١ حديث ٣٧٦، والسنن الكبرى ٢٣٤/٢ كتاب الصلاة باب الترغيب في أن تكثف ثيابها وتجعل تحت درعها ثوبا. ومجمع الزوائد ١٣٧/٥.

ويشهد له مارواه البيهقي من حديث عباس بن عبد الله بن عباس عن خالد بن يزيد بن معاويه عن دحية بن خليفة قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فلما رجع اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية فقال اجعل صديعها قميصا واعط صاحبتك صديعا تختمر به فلما ولى دعاه قال مرها تجعل تحته شيئا لئلا يصف. السنن الكبرى ٢٣٤/٢.

* * * *

اسناده فيه صالح مولى التوأمه اختلط بآخرة، وفيه زهير بن محمد وروايته هنا عن غير الشاميين والحديث حسن بشواهده.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه صالح بن نبهان مولى التوأمة وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٢٢/٥.

وله شواهد يأتي في آخر الباب.

---

(٤٢٤) ل ٣٥١ وحم ٣٥٩/٢.

(٤٢٥) حدثنا زكريا بن عدى انبا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من (حلل)[١] السيراء أهداها له فيروز،فلبست الازار فأغرقني طولا وعرضا[٢]. ولبست الرداء فتقنعت به فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعاتقي،فقال:يا عبد الله إرفع الإزار فإن ما مست الأرض من الإزار الى[٣] اسفل من الكعبين في النار. قال عبدالله بن محمد فلم أر إنسانا قط أشد تشميرا من عبدالله بن عمر. قلت له في الصحيح فيمن جر إزاره خيلاء أحاديث غير هذا .

اسناده ضعيف فيه عبدالله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهده .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى ببعضه الا أنه قال لبست ثوبا جديدا،"فأتيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند حجرة حفصة في ليلة مظلمة فسمع قعقعة الثوب" ، وفي إسناد أحمد عبدالله بن محمد ابن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات =

---

(٤٢٥) ل ٣٥١ ب وحم ٢/ ٩٦ وحم شاكر ٨/ ٦٨ حديث ٥٧١٣ .

(١) حلل ساقطة من الاصل .

(٢) في حم فسحبته ولبست الرداء . (٣) في حم الى (ما) أسفل

حلة : واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا أن تكون ثوبين من جنس واحد النهايه ١/ ٤٣٢ ، وقيل ثوبان إزار ورداء ، ولا تكون حلة الا وهي جديدة تحل من طيها فتلبس ، قاله الخطابي

والسِيَراء : بكسر السين وفتح الياء والمد : نوع من البرود يخالطه حرير كالسُيور فهو فِعَلاَء من السَّيْر : القِدِ هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين إنما هو حلة سيراء على الإضافة واحتج بأن سيبويه قال لم يأت فعلاء صفة ولكن إسما . وشَرَح السِيَرَاء بالحرير الصافي،ومعناه حلة حرير اهـ. النهايه ٢/ ٤٣٣ .

شمر : الشمر تقليص الشيء وشمر الشيء فتشمر : قلصه فتقلص وشمر الإزار والثوب تشميرا رفعه وهو نحو ذلك. اللسان ٤/ ٤٢٨ .

(٤٢٦) حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطُفاوى ثنا أيوب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رحمهما الله قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وعلي ازار يتقعقع. فقال من هذا ؟ فقلت عبدالله. فقال إن كنت عبدالله فارفع إزارك، فرفعت إزارى الى نصف الساقين فلم تزل إزرته حتى مات.

(٤٢٧) حدثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن زيد بن أسلم فذكره إلا أنه زاد فيه فقال أُبوبكر إنه يسترخي إزارى أحيانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست منهم.

= وقول المصنف له فى الصحيح فيمن جر ازاره خيلاء :-
أخرجه البخارى ومسلم من طرق عن ابن عمر ، انظر صحيح البخارى مع الفتح ٢٥٨/١٠ اللباس باب من جر ثوبه من الخيلاء حديث ٥٧٩٠ و ٥٧٩١ ، وصحيح مسلم ١٦٥١/٣ اللباس والزينه باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد مايجوز إرخاؤه إليه وما يستحب، الأحاديث ٤٢ الى ٤٧.

* * *

محمد بن عبدالرحمن الطفاوى ابوالمنذر البصرى صدوق يهم من الثامنة ، الجرح ٣٢٤/٧، الميزان ٦١٨/٣، الكاشف ٧٠/٣، التهذيب ٣٠٩/٩ ، التقريب ١٨٥/٢ ، الطفاوى بضم الطاء وفتح وبعد الألف واو . اللباب ٢٨٣/٢.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على زيد بن أسلم عن ابن عمر وزيد ثقة يرسل قال ابن المدينى سئل سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم فقال لم يسمع من ابن عمر الا حديثين " جامع التحصيل ص ٢١٦ ترجمة ٢١١ وفى الهامش رقم (١) من نفس الصفحة " بهامش الظاهرية وقال يحيى: سمع زيد بن أسلم من ابن عمر ولم يسمع من جابر". =

---

(٤٢٦) ل ٣٥١ ب وحم ١٤١/٢ وحم شاكر ١٢٠/٩ حديث ٦٢٦٣.

(٤٢٧) ل ٣٥١ ب وحم ١٤٧/٢ وحم شاكر ١٥٤/٩ حديث ٦٣٤٠.

القعقعة : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت. النهاية ٨٨/٤.

....

= وفي الاسناد ٤٢٦ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي صدوق يهم وبقية رجال الاسنادين ثقات فان صح سماع زيد من ابن عمر فالاسناد ٤٢٦ حسن بمتابعه والاسناد ٤٢٧ صحيح وان لم يصح فالإسنادان ضعيفان بالانقطاع والله أعلم. وقد صح من حديث ابن عمر نفسه عند مسلم.

والحديث أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن زيد بن أسلم به وفيه "إن كنت عبد الله فارفع إزارك. قال فرفعته ، قال ، زد قال فرفعته حتى بلغ نصف الساق" مصنف عبد الرزاق ١١/ ٨١ إسبال الإزار حديث ١٩٩٨٠.

وأخرجه ابن عدى من طريق محمد بن صدران، وأحمد بن المقدام، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن به بنحوه ، وقال ابن عدى ولا أعلم رواه عن زيد بن أسلم غير أيوب ولا عن أيوب غير الطفاوي . الكامل ٦/ ٢٢٠١.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبراني في الأوسط باسنادين وأحد اسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/ ١٢٣

قلت وله طريق آخر عند مسلم من طريق ابن وهب عن عمر بن محمد عن عبد الله ابن واقد عن ابن عمر قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إزاري إسترخاء فقال ياعبد الله أرفع إزارك" فرفعته ثم قال " زد " فزدت. فما زلت أتحراها بعد . فقال بعض القوم الى أين ؟ فقال أنصاف الساقين"

صحيح مسلم ٣/ ١٦٥٣ حديث ٢٠٨٦ اللباس والزينة .

(٤٢٨) حدثنا يعمر بن بشر ثنا عبدالله أنبا هشيم عن داود بن عمر عن بسر بن عبيد الله عن سمره بن فاتك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته وشمر من مئزره، ففعل ذلك سمرة أخذ من لمته وشمر من مئزره .

يعمر بن بشر الخراساني عن ابن المبارك وعنه الامام أحمد وأحمد بن سنان وغيرهما ، قال ابن حجر لم يذكر ابن ابي حاتم له شيخا الا ابن المبارك، وذكر في الرواة عنه حجاج بن حمزة ، الجرح ٩/٣١٣، تعجيل المنفعة ص ٣٠٠، وداود بن عمر الأزدي الدمشقي صدوق يخطىء من السابعة ، التاريخ الكبير ٢٣٦/٣ ، التقريب ص ١٩٩ ترجمة ١٨٠٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف هشيم مدلس وعنعن ، وداود بن عمر صدوق يخطىء
والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد عن شيخه يعمر بن بشر ويقال مشايخ أحمد كلهم ثقات وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٢٢/٥
ولم أقف عليه عند غير أحمد .

---

(٤٢٨) ل ٣٥١ ب وحم ٢٠٠/٤.

اللمة : ما وصل من شعر الرأس الى المنكبين . مجمع الزوائد ١٢٢/٥.

(٤٢٩) حدثنا ابوالنضر ثنا محمد يعني ابن طلحة عن حميد عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإزار الى نصف الساق، أو الى الكعبين. لا خير في أسفل من ذلك.

(٤٣٠) حدثنا علي بن اسحق أنبا عبد الله يعني ابن المبارك ثنا حميد عن أنس قال كأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

(٤٣١) حدثنا عفان ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد فذكره موقوفا.

محمد بن طلحه بن مصرف اليامي الكوفي صدوق له أوهام وانكروا سماعه من أبيه لصغره من السابعة ، الميزان ٥٥٧/٣ ، هدى الساري ٢٠٧/٢ ، التهذيب ٢٣٨/٩ ، التقريب ١٧٣/٢ ، ومصرف بمضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة على الصواب المغني ص ٢٣٢ ، واليامي بفتح الياء وبعد الألف ميم. اللباب ٤٠٦/٣.

ويزيد بن زريع ابومعاوية البصري الحافظ ثقة ثبت من الثامنة روى له الجماعة التقريب ٣٦٤/٢ ، التهذيب ٣٢٥/١١. وزريع بالتصغير. المغني ص ١١٩

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على حميد الطويل وهو ثقة مدلس وعنعن

وفي الاسناد ٤٢٩ محمد بن طلحه صدوق له أوهام لكنه توبع

فالأسانيد الثلاثة ضعيفه لتدليس حميد . وهي حسنة بشواهدها .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق سهل بن يوسف عن حميد به بمثله مصنف ابن ابي شيبة ٣٩٣/٨ حديث ٤٨٧٩ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٢٢/٥.

وله شواهد يأتي آخر الباب.

---

(٤٢٩) ل ٣٥١ ب وحم ١٤٠/٣.

(٤٣٠) ل ٣٥١ ب وحم ٢٥٦/٣.

(٤٣١) ل ٣٥٢ أ وحم ٢٤٩/٣.

(٤٣٢) حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن اسحق قال سمعت أبا نبيه قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعب من الإزار ففي النار.

(٤٣٣) حدثنا يعلى ثنا محمد بن اسحق فذكره.

أبونُبَيه بن إبراهيم التيمي عن عائشة وعنه ابن إسحق وثقه إبن حبان ، التاريخ الكبير ٩/٧٧ ، الجرح ٩/٤٤٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٤٢ ، ونبيه بضم نون وفتح موحدة وسكون ياء. المغني ٢٥٢.

يعلى بن عبيد بن أبي أميه أبويوسف ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة روى له الجماعه. التقريب ٤٠٢/١١ ، التقريب ٣٧٨/٢ الخلاصة ص ٤٣٨.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على ابن اسحق وهو صدوق مدلس لكنه صرح بالسماع فالاسنادان حسنان.

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق عبدة عن ابن اسحق به بنحوه وفيه " الكعبين "

وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق يعلى عن ابن اسحق به بمثله

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات وقد صرح ابن اسحق بالسماع. مصنف ابن ابي شيبة ٨/٢٩١ العقيقة حديث (٤٨٧) ، والتاريخ الكبير ٩/٧٧ ، مجمع الزوائد ٥/١٢٣.

---

(٤٣٢) ل ٣٥٢ أ وحم ٦/٢٥٤.

(٤٣٣) ل ٣٥٢ أ وحم ٦/٢٥٧ ، و ٦/٥٩.

(٤٣٤) حدثنا الوليد بن مسلم ثنا الوليد بن سليمان أن أبا عبد الرحمن حدثهم عن عمرو بن فلان الأنصاري، قال بينا هو يمشي قد أسبل إزاره، إذ لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول اللهم عبدك ابن عبدك ابن أمتك. قال عمرو فقلت يارسول الله إني رجل حمش الساقين. فقال ياعمرو إن الله عز وجل قد أحسن كل شيء خلقه ياعمرو. وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو فقال ياعمرو هذا موضع الإزار ثم رفعها ثم وضعها تحت الثانية فقال ياعمرو هذا موضع الازار.

الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي ثقة من السادسة، التقريب ٢ / ٣٣٣ التهذيب ١١ / ١٣٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهده لان فيه الوليد بن مسلم يدلس ويسوي ولكنه وشيخه قد صرحا وابوعبد الرحمن هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي صدوق يرسل كثيرا واختلف في سماعه من الصحابه . وقد حسنه الحافظ ابن حجر
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات
ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه وقال سنده حسن، مجمع الزوائد ٥ / ١٢٤ والاصابه ٥ / ٢٦ ترجمة (٦٠٠١).
ويأتي الشواهد آخر الباب.

---

(٤٣٤) ل ٢ / ٣٥٢ أ وحم ٤ / ٢٠٠.

أسبل ازاره : المسبل إزاره هو الذي يطوّل ثوبه ويرسله الى الارض إذا مشى وإنما يفعل ذلك كبرا واختيالا . النهايه ٢ / ٣٣٩.

حَمْش : يقال رجل حَمْش الساقين وأحمش الساقين : أي دقيقهما . النهاية ١ / ٤٤٠.

(٤٣٥) حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه أو عن يعقوب بن عاصم سمع الشريد يقول أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يجر إزاره[1] فقال ارفع ازارك واتق الله . قال : انى أحْنَف تصطك ركبتاى قال ارفع إزارك فكل[2] خلق الله حسن قال فما روئي[3] الرجل بعد إلا يصيب أنصاف ساقيه أو إلى أنصاف ساقيه .

عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي ابوالوليد الطائفي ثقة من الثالثة ، التقريب ٧٢/٢ ، التهذيب ٤٧/٨ .

والشريد بن سويد الثقفي صحابى جليل شهد بيعة الرضوان قيل كان اسمه مالكا . الاصابة ١٤٦/٢ ، التقريب ٣٥٠/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح .

=

---

(٤٣٥) ل ٣٥٢ أ وحم ٣٩٠/٤ .

(١) فى حم فأسرع اليه أو هرول

(٢) فى حم فإن كل خلق الله حسن .

(٣) فى حم ذلك الرجل .

أحنف : الحَنَف : إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى . النهاية ٤٥١/١

الصكك : إضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره . اللسان ٤٥٦/١٠

والصكك : أن تضرب احدى الركبتين الأخرى عند العَدْو فتؤثر فيها أثرا اللسان ٤٥٧/١٠ ، والنهاية ٤٢/٣ .

قلت : ويشهد لأحاديث الباب حديث أبى هريرة عند البخارى وغيره بلفظ: "عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال" ما أسفل من الكعبين من الازار ففى النار" صحيح البخارى مع الفتح ٢٥٦/١٠ اللباس حديث ٥٧٨٧ ، ويشهد أيضا ما أخرجه مالك ، وابوداود ، وابن ماجة وغيرهم من حديث أبى سعيد الخدرى ولفظ مالك " عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه أنه قال سألت أبا سعيد الخدرى عن الإزار ؟ فقال أنا أخبرك بعلم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزرة المؤمن الى أنصاف ساقيه =

....

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق بشر بن موسى عن الحميدى ، ومن طريق المقدام بن داود عن أسد بن موسى كلاهما عن ابن عيينة به بنحوه ولم يذكر أسد بن موسى فى حديثه الشك فى عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم إلا أن فى حديثه "أبصر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يسبل إزاره فأسرع اليه أو هرول اليه.
واخرجه الحميدى من طريق ابن عيينة به بنحوه
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وقال فما رؤى ذلك الرجل إلا وإزاره الى أنصاف ساقيه ، ورجال أحمد رجال الصحيح .
المعجم الكبير ٧/٣١٥ و ٣١٦ ، حديث ٧٢٤٠ و ٧٢٤١ ، ومسند الحميدى ٢/٣٥٤ حديث ٨١٠ ، ومجمع الزوائد ٥/١٢٤.

= لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين،ما أسفل من ذلك ففى النار. ما أسفل من ذلك ففى النار،لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر إزاره بطرا" الموطأ ٢/٩١٤ اللباس حديث ١٢ ، وسنن ابى داود ٤/٥٩ اللباس حديث ٤٠٩٣ فى قدر موضع الازار. وسنن ابن ماجه ٢/١١٨٣ اللباس حديث ٣٥٧٣ ، ويشهد أيضا حديث حذيفه قال "أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة ساقى أو ساقه وقال هذا موضع الإزار. فان أبيت فأسفل فان أبيت فلا حق للازار فى الكعبين".
أخرجه الترمذى واللفظ له وقال هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثورى عن أبى اسحاق سنن الترمذى ٣/١٥٧ اللباس حديث ١٨٤٣ ، وأخرجه ابن ماجه ٢/١١٨٢ اللباس حديث ٣٥٧٢ ، والنسائى ٨/٢٠٦ موضع الازار ، والبغوى فى شرح السنة ١٢/١٠ حديث ٣٠٧٨ اللباس موضع الازار.

باب في اسبال الازار

(٤٣٦) حدثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب يعني عبدالله بن وهب المصرى قال عبدالله وسمعت أنا من هارون ثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن هُبَيْب بن مُغْفِل، أنه رأى محمد القرشي قام فجر إزاره، فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وطئه خيلاء وطئه في النار.

(٤٣٧) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب فذكر نحوه

(٤٣٨) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ورأى رجلا يجر إزاره فذكره.

أسلم بن يزيد ابوعمران التجيبي المصرى ثقة من الثالثة ، الجرح ٢/٣٠٧ ، التهذيب ١/٢٦٥ ، التقريب ١/٦٤.

والتجيبي بضم التاء المعجمة بأثنتين من فوقها وكسر الجيم وتسكين الياء تحتها نقطتان وفي آخرها باء موحدة ، اللباب ١/٢٠٧ ، وهبيب بالموحدتين مصغرا ابن مغفل بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الفاء - الغفارى له صحبه ، الاصابة ٣/٥٦٧ ، الاستيعاب ٣/٥٨١.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٤٣٦ صحيح

أما الاسنادان ٤٣٧ و ٤٣٨ فمدارهما على ابن لهيعه وفي حديثه ضعف لكنه توبع من قبل عمرو بن الحارث وقرة بن عبدالرحمن فالإسنادان حسنان بالمتابعات والحديث أخرجه ابويعلى من طريق هارون بن معروف به بمثله.

وأخرجه الطبراني من طريق بشر بن موسى عن يحيى بن إسحاق به بمثله أيضا. =

---

(٤٣٦) ل ٣٥٢ أ وحم ٣/٤٣٧ و ٤/٢٣٧.

(٤٣٧) ل ٣٥٢ أ وحم ٣/٤٣٧ و ٤/٢٣٧.

(٤٣٨) ل ٣٥٢ أ وحم ٣/٤٣٧ ، و ٤/٢٣٧.

(١) في حم فنظر اليه هبيب

وطئه : الوطء في الاصل الدوس بالقدم لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه وإهانته. النهايه ٥/٢٠٠.

الخُيَلاء والخِيَلاء : بالضم والكسر. الكبر والعجب. النهاية ٢/٩٣.

(٤٣٩) حدثنا معاوية بن هشام ثنا شيبان عن فراس عن عطية عن أبى سعيد عن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا رجل يمشى بين بردين مختالا، خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة .

(٤٤٠) حدثنا النضر بن إسماعيل أبوالمغيرة القاص ثنا الأعمش عن عطية عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينما رجل فيمن كان قبلكم خرج فى بردين أخضرين يختال فيهما، أمر الله الأرض فأخذته فهو (١) يتجلجل فيها الى يوم القيامة .

= وأخرجه الطبرانى ايضا من طريق سليمان بن عبد الرحمن وأحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبى حبيب به بمثله .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح خلا أسلم أبا عمران وهو ثقة .
مسند أبى يعلى ٣/ ١١١ حديث ١٥٤٢ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٢٠٦ حديث ٥٤٣ ، و ٥٤٤ ، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٤ و ١٢٥ .
ويشهد له الحديث رقم ٤٢٥ وما قيل فيه هناك .

* * *

معاوية بن هشام القصار الأزدى ابوالحسن الكوفى صدوق له أوهام من صغار التاسعة ، الميزان ٤/ ١٣٨ ، والتقريب ٢/ ٢٦١ ، الجرح ٧/ ٣٨٥ ، وشيبان إبن عبد الرحمن التميمى النحوى أبومعاوية البصرى، ثقة صاحب كتاب من السابعة روى له الجماعة ، هدى السارى ٢/ ١٣٤ ، التقريب ١/ ٣٥٦ ، التهذيب ٤/ ٣٧٣ ، الجرح ٤/ ٣٥٥ ، والنضر بن إسماعيل بن حازم البجلى أبوالمغيرة القاص الكوفى . ليس بالقوى من صغار الثامنة الميزان ٤/ ٢٥٥ ، التاريخ الكبير ٨/ ٩٠ ، التهذيب ١٠/ ٤٣٤ ، التقريب ٢/ ٣٠١ . =

---

(٤٣٩) ل ٣٥٢ أ وحم ٣/ ٤٠ .

(٤٤٠) ل ٣٥٢ أ وحم ٣/ ٤٠ .

(١) فى حم وانه ليتجلجل

فى بردين : البُرد نوع من الثياب معروف، والجمع أبراد وأبرُد وبُرود والبُرْدة: الشَّمْلَة المخطَّطة، وقيل كساء أسود مربَّع فيه صور تلبسه الأعراب وجمعها بُرَدٌ . =

....

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان مدارهما على عطية وهو ضعيف شيعي يدلس ويسوى وقد تابعه ابوصالح ومطرف.

وفي الإسناد ٤٣٩ معاوية بن هشام صدوق له أوهام ، وفيه فراس صدوق ربما وهم، وقد تابعه الأعمش، وفي الإسناد ٤٤٠ النضر بن اسماعيل ليس بالقوى وقد تابعه ابوعبيدة وابومعاويه

والاسنادان حسنان بالمتابعات

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي معاويه عن الأعمش به ،

ومن طريق ابن أبي شيبه أخرجه ابن ماجه عنه به بلفظ عن عطيه عن ابي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة " قال فلقيت ابن عمر بالبلاط فذكرت له حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال وأشار إلى أذنيه سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ووعاه قلبي ".

وأخرجه البزار من طريق أبي عبيدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد بلفظ "بينما رجل في حلة يتبختر فيها إذ خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامه".

وأخرجه البزار أيضا من طريق الحجاج بن أرطأة ، ومن طريق مطرف كلاهما عن عطية عن أبي سعيد رفعه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بأسانيد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح . انظر مصنف ابن ابي شيبة ٨/٣٨٧ العقيقة جر الإزار وما جاء فيه حديث ٤٨٦١ ، سنن ابن ماجه ٢/١١٨٢ اللباس - من جر ثوبه من الخيلاء حديث ٣٥٧٠ ، كشف الاستار ٣/٣٦٤ اللباس جر الإزار الأحاديث ٢٩٥١ و ٢٩٥٢ و ٢٩٥٣ ، ومجمع الزوائد ٥/١٢٦. =

= النهاية ١/١١٦.

قوله يمشي في بردين مختالا : قال القرطبي إعجاب المرء بنفسه هو ملاحظته لها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله ، فان إحتقر غيره مع ذلك فهو الكبر المذموم فتح الباري ١٠/٢٦١. =

(٤٤١) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن أبى اسحق عن شِمْرٍ عن خُرَيم رجل من بنى أسد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لولا أن فيك خلتين (١) إثنتين كنت أنت. قال إن واحدة تكفيني. قال تسبل ازارك، وتوفر شعرك، قال لا جرم والله لا أفعل.

(٤٤٢) حدثنا يحيى بن آدم ثنا أبوبكر عن أبى إسحق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك الأسدى فذكر نحوه.

= ولأحاديث الباب شواهد، منها: ما أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من حديث أبى هريرة بلفظ " قال النبى صلى الله عليه وسلم أو قال أبوالقاسم صلى الله عليه وسلم - بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه ، مُرَجِّلٌ جُمَّته، إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة " واللفظ للبخارى وأخرجه مسلم من طرق عن أبى هريرة.

وما أخرجه البخارى من حديث إبن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل فى الأرض الى يوم القيامة " صحيح البخارى مع الفتح ١٠/٢٥٨ اللباس الأحاديث ٥٧٨٩ ، ٥٧٩٠ ، ٥٧٩١ ، وصحيح مسلم ٣/١٦٥٣ اللباس والزينة - تحريم التبختر فى المشى مع اعجابه بثيابه الأحاديث ٤٩ و ٥٠.

* * *

شمر بن عطية الأسدى الكوفى عن خريم بن فاتك ولم يدركه وزر بن حبيش وجماعة صدوق من السادسة. الجرح ٤/٣٧٥، التقريب ١/٣٥٤، الخلاصة ص١٦٩ وشمر بفتح شين وكسر ميم وقيل بكسر فساكنة ، المغنى ١٤٤.

وخريم بن فاتك الاسدى ابويحيى هو خريم بن الأخرم بن شداد صحابى =

= خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة ، أى يغوص فى الأرض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت. النهاية ١/٢٨٤ ، والمعنى ينزل فيها مضطربا متدافعا. فتح البارى ١٠/٢٦١.

(٤٤١) ل ٣٥٢ أ وحم ٤/٣٢١.

(١) هكذا فى الاصل وفى حم لولا أن فيك اثنتين

(٤٤٢) ل ٣٥٢ ب وحم ٤/٣٢٢.

توفر شعرك: الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الأذن. النهايه ٥/٢١٠

....

= جليل الإستيعاب ١/٤٢٦، والإصابة ١/٤٢٣، وخريم : بضم معجمة وفتح راء مصغرا. المغني ص ٩١، وفاتك بفاء ومثناة فوق وكاف المغني ص ١٩٥).

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان مدارهما على أبي اسحق عن شمر عن خريم وابواسحق مدلس وعنعن. واختلط بآخرة، لكن تابعه الأعمش وأبو حصين، وسماع أبي بكر بن عياش من أبي اسحاق ليس بالقوي كما صرح بذلك ابوحاتم عند السؤال رقم ٦٩، علل ابن أبي حاتم ١/٣٥، وقد تابعه معمر وقيس بن الربيع وإسرائيل، وشمر بن عطية روى عن خريم ولم يدركه الا أن الحديث ورد موصولا عند الطبراني من طريق أيمن بن خريم، وعند عبدالرزاق من طريق شمر عن جرير عن رجل من بني أسد.

والحديث أخرجه عبدالرزاق من طريق معمر عن ابي اسحاق عن شمر عن جرير عن رجل من بني أسد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لولا أن فيك إثنتين كنت أنت أنت، قال ان واحدة لتكفيني، قال تسبل إزارك وتوفر شعرك. قال لا جرم والله لا أفعل. مصنف عبدالرزاق ١١/٨٣ حديث ١٩٩٨٦).

وأخرجه الطبراني من طريق إسرائيل، ومن طريق قيس بن الربيع، ومن طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش، ثلاثتهم عن أبي اسحاق عن شمر عن خريم ولفظ حديث اسرائيل "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي رجل أنت لولا خلتان فيك" قلت يارسول الله وما هما ؟ قال تسبل إزارك وترخي شعرك. قلت لا جرم لا أعود، قال فجز شعره ورفع إزاره، ولفظ حديث قيس "نعم الفتى خريم لو أخذ من شعره وقصر من إزاره" ورواه قيس عن أبي حصين أيضا.

وأخرجه الطبراني في الثلاثة من طريق يونس بن بكير عن المسعودي عن عبدالملك ابن عمير، عن أيمن بن خريم بن فاتك عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم "نعم الفتى خريم لو قصر من شعره ورفع من إزاره" قال فقال خريم : لا يجاوز شعري أذني ولا ازاري عقبي".

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق المسعودي عن أبيه عن جده، ومن طريق أبي الجواب عن عمار بن رزيق، كلاهما عن الأعمش عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك، ولفظ حديث المسعودي "عن خريم بن فاتك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم =

(٤٤٣) حدثنا يونس بن محمد ثنا أبان ح وحدثنا عبد الصمد ثنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينما رجل يصلي وهو مسبل إزاره، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب توضأ، قال: فذهب فتوضأ، ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ، قال فذهب فتوضأ، ثم جاء فقالوا يارسول الله مالك أمرته يتوضأ ؟ ثم سكت عنه. قال إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله عز وجل لا يقبل صلاة عبد مسبل إزاره. قلت عزاه الشيخ جمال الدين الى النسائي في الزينة ولم أره في نسختي فلعله في الكبرى .

= قال " ياخريم بن فاتك لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل " قال ماهما يا أبي أنت يارسول الله ، حسبي واحدة ؟ قال توفير شعرك وتسبيل إزارك " فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره .

وحديث خريم ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح .

وقال في روايه المسعودي رواه الطبراني في الثلاثه ومداره على المسعودي وقد اختلط والراوي عنه لم أعرفه ، انظر المعجم الكبير ٤/٢٠٧ و ٢٠٨ الأحاديث ٤١٥٦ الى ٤١٦١ ، والمعجم الصغير ١/١٤٨ ، ومجمع البحرين (ل ٣٦٨) ، ومجمع الزوائد ٥/١٢٢ و ١٢٣ .

* * *

وأبوجعفر الأنصاري المدني . قال الترمذي لا يعرف اسمه وقال غيره هو محمد ابن علي بن الحسين وقال الدارمي رجل من الأنصار وبهذا جزم القطان وعن ابن حجر مقبول من الثالثة ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم . الكاشف ٣/٣٢٢ ، التهذيب ١٢/٥٥ ، التقريب ٢/٤٠٦ .

وعطاء بن يسار الهلالي ابومحمد مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صغار الثالثة روى له الجماعه ، التهذيب ٧/٢١٧ ، التقريب ٢/٢٣ ، طبقات الحفاظ ص ٣٤ .

=

---

(٤٤٣) ل ٣٥٢ ب وحم ٥/٣٧٩ .

....

= الحكم على الاسناد ه

إسناده حسن بشواهده أبوجعفر مقبول وبقية رجاله ثقات

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/١٢٥ .

قلت وهو عند أبي داود من حديث أبي هريرة أخرجه من طريق موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا يحيى عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبلا إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذهب فتوضأ " فذهب فتوضأ ثم جاء ، ثم قال " اذهب فتوضأ " فقال له رجل يارسول الله: مالك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه قال : "إنه كان يصلي وهو مسبل ازاره وإن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل"

سنن أبي داود ٤/٥٧ اللباس ماجاء في إسبال الإزار حديث ٤٠٨٦ .

ويشهد له ماتقدم من أحاديث في النهي عن إسبال الإزار.

وقول المصنف عزاه الشيخ جمال الدين للنسائي أنظر تحفة الأشراف ١١/١٨٨ ح ١٥٦٤٢ من طريق إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر أن عطاء بن يسار حدثهم فذكر الحديث بمثله .

باب ماجاء في النعل

(٤٤٤) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن الشخير عن الأعرابي أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة .

(٤٤٥) حدثنا أبوأحمد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن يزيد بن الشخير (١) أخبرني الأعرابي قال رأيت نعل نبيكم صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة .

(٤٤٦) حدثنا عبدالرحمن ثنا شعبة ثنا حميد بن هلال سمعت مطرفا سمعت اعرابيا فذكر نحوه .

(٤٤٧) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت حميد بن هلال فذكر نحوه .

مطرف بن عبدالله بن الشخير ابوعبدالله البصري ثقة عابد فاضل من الثانية روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٢/٥٦٩ ، التهذيب ١٠/١٧٣ ، التقريب ٢/٢٥٣ ، ومطرف بضم وفتح مهملة وكسر راء مشددة وبفاء . المغني ص ٢٣٤ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٤٤٤ و ٤٤٥ مدارهما على سفيان عن خالد عن ابن الشخير عن الاعرابي

وفي الاسناد ٤٤٥ أبوأحمد وهو ثقة يخطىء في حديث الثوري لكن تابعه وكيع وبقية رجال الاسنادين ثقات فالاسناد ٤٤٤ صحيح ، والاسناد ٤٤٥ حسن بالمتابعة .

أما الاسنادان ٤٤٦ و ٤٤٧ فمدارها على شعبة عن حميد عن مطرف وجميع رجال الاسنادين ثقات . فالاسنادان صحيحان .

ولم أقف على من أخرج هذه الأحاديث سوى الامام أحمد

=

---

(٤٤٤) ل ٢٥٢ ب وحم ٥/٣٦٣ .　　(٤٤٥) ل ٢٥٢ ب وحم ٥/٦ .

(١) هكذا في الأصل وفي حم عن يزيد بن الشخير عن مطرف .

(٤٤٦) ل ٢٥٢ ب وحم ٥/٢٨ .

مخصوفة ، الخصف : الضم والجمع ومنه يخصف نعله اى يخرزها . النهاية ٢/٣٨ .

باب المشي في نعل واحدة

(٤٤٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي الرجل في نعل واحدة أو خف واحد .

(٤٤٩) قال عبد الله كان في كتاب أبي عبد الصمد عن أبيه عن الحسن [1] يعني ابن ذكوان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي الرجل في خف واحد أو نعل واحده ،قال وفي الحديث كلام كثير غير هذا فلم يحدثنا به وضرب عليه في كتابه . وظننت أنه ضرب عليه في كتابه من أجل أنه ترك حديثه .

= وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد حديث يزيد بن الشخير عن الأعرابي وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ولم يذكر حديث مطرف. مجمع الزوائد ١٣٨/٥ ويشهد لهذه الأحاديث ما أخرجه الترمذي في الشمائل، والامام أحمد في مسنده من حديث عمرو بن حريث يقول "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين"، الشمائل المحمدية للامام الترمذي ص ٤٢ حديث ٧٦ ، وحم ٣٠٧/٤ .
وما أخرجه ابن ماجه من حديث أنس قال : "لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف، ولبس ثوبا خشناً خشنا" ، سنن ابن ماجه ١١٧٨/٢ حديث ٣٥٥٦ اللباس.

* * *

وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود، أبو الاسود المدني ثقة من السادسه روى له الجماعة. التقريب ١٨٥/٢ ، التهذيب ٣٠٧/٩ ، تاريخ ابن معين ٥٧/٢ . =

---

(٤٤٨) ل ٣٥٢ ب وحم ٤٢/٣ . (٤٤٩) ل ٣٥٢ ب وحم ٣٢١/١

(١) هكذا في الاصل وفي مجمع الزوائد وفي المسند الحسين بن ذكوان والذي أرجحه أنه الحسن وقد ورد في ترجمته أنه يروى عن حبيب ولم يسمع منه .
قلت أورد الحافظ ابن حجر في الفتح آراء لبعض العلماء في الحكمة من =

....

= حبيب بن أبي ثابت بن قيس بن دينار أبويحيى الكوفي ثقة فقيه جليل كثير الارسال والتدليس من الثالثة روى له الجماعه ، ابن سعد ٦/٣٢٠، التاريخ الكبير ٢/٣١٣، التقريب ١/١٤٨، العبر ١/١٥٠، الشذرات ١/١٥٦ ،

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٤٤٨ ضعيف فيه ابن لهيعه وفي حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره، وقد صح من حديث أبي هريرة وجابر.

أما الاسناد ٤٤٩ ففيه الحسن بن ذكوان قال عبدالله بن أحمد عن أبيه أحاديثه أباطيل يروى عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع منه ، وقال ابن حجر صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس، وحبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه مدلس وعنعن ، فالاسناد ضعيف ، وقد صح من حديث أبي هريرة وجابر.

ولم أقف على من أخرج حديث ابي سعيد سوى الامام أحمد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط.

أما حديث إبن عباس فأخرجه الطبراني من طريق الحسن بن علي الحلواني ، وأخرجه ابن عدى من طريق عمر بن شبة، كلاهما عن عبدالصمد به بنحوه مطولا =

= عدم المشي في نعل واحده قال: قال الخطابي " الحكمة في النهي أن النعل شرعت لوقاية الرجل عما يكون في الأرض من شوك أو نحوه، فإذا إنفردت إحدى الرجلين إحتاج الماشي أن يتوقى لإحدى رجليه مالا يتوقى للأخرى، فيخرج بذلك عن سجية مشيه، ولا يأمن مع ذلك من العثار، وقيل لأنه لم يعدل بين جوارحه وربما نسب فاعل ذلك الى إختلال الرأى أو ضعفه".

وقال ابن العربي: قيل العلة فيها أنها مشية الشيطان، وقيل لأنها خارجة عن الإعتدال، وقال البيهقي الكراهيه فيه للشهرة فتمتد الأبصار لمن ترى ذلك منه، وقد ورد النهي عن الشهرة في اللباس. فكل شيء صير صاحبه شهرة فحقه أن يجتنب . فتح الباري ١٠/٣٠٩ و ٣١٠ .

....

= المعجم الكبير ١٢/ ٢٣ حديث ١٢٣٥٩ ، والكامل لابن عدى ٥/ ١٧٧٧.
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه وقال: ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به ، ورجال أحمد رجال الصحيح وكذلك رجال الطبراني الا أن عبدالله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل الحسن بن ذكوان قلت - يعني الهيثمي وهو من رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٥/ ١٣٩.
ويشهد لحديث الباب مارواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا يمشي أحدكم في نعل واحدة،لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا " اللفظ لمسلم.
وما رواه مسلم من حديث جابر وفيه "إذا انقطع شِسْعُ أحدكم - أو من انقطع شِسْع نعله،فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شِسْعَهُ . وذكر تمام الحديث انظر صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٣٠٩ اللباس حديث ٥٨٥٥ لا يمشي في نعل واحدة ، وصحيح مسلم ٣/ ١٦٦٠ اللباس والزينة حديث ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١.

كتـــاب الزينـــة

باب اظهار نعمة الله سبحانـــــه

(٤٥٠) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا شريك عن إبن مَوْهَب عن أبيه عن أبـــى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمــــة إلا وهو يحب أن يرى أثرها عليه .

(٤٥١) حدثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن إبن موهب فذكر نحوه

(٤٥٢) حدثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فَضَالة رجل من قيس ثنا ابو رجـــاء العطاردى قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز لم نره عليه قبل ولا بعـــدها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أنعم الله عز وجل عليه نعمة فان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب - بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة التيمى المدنى . متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة ، التقريـــب ص ٥٩٤ ترجمة ٧٥٩٩ ، والكامل ٧/٢٦٥٩ ، التهذيب ١١/٢٥٢

وعبيد الله بن عبد الله بن موهب ابو يحيى التيمى عن الامام أحمد لا يعرف هـــو ولا أبوه ، وعنه أحاديثه مناكير ، وعن ابن القطان الفاسى مجهول الحال وعـــن ابن حبان إبنه يحيى لا شئ وهو ثقة وإنما وقعت المناكير فى حديثه من قبـــل إبنه وعن ابن حجر مقبول علق البخارى حديثا من طريقه من الثالثة ، الديـــوان ص ٢٠٥ ، التاريخ الكبير ٥/٣٨٩ ، الجرح ٥/٣٢١ ، الميـــزان ٣/١١ ، التهذيب ٧/٢٥ ، التقريب ١/٥٣٥ .

=

---

(٤٥٠) ل ٣٥٢ ب وحم ٢/٤٠٣ .

(٤٥١) ل ٣٥٢ ب ولم أقف على هذا الطريق فى المسند

(٤٥٢) ل ٣٥٢ ب وحم ٤/٤٣٨ .

والمطرف : واحد المطارف وهى أردية من خز مربعة لها أعلام وقيل ثـــوب مربع من خزله أعلام . وقال الفراء المطرف من الثياب ما جعل فى طرفيــــه =

....

= وفضيل بن فضالة القيسي البصري ، عن ابن معين ثقة وعن أبي حاتم شيخ ، وعن ابن المديني لا نعرف أحدا روى عن هذا الشيخ غير شعبة وعن إبن حجر صدوق من السادسة ، الكاشف ٢/٣٨٦ ، التهذيب ٨/٢٩٨.

وابورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان البصري. أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وعن ابن حجر مشهور بكنيته مخضرم ثقة، روى له الجماعة ، التهذيب ٨/١٤٠ ، التقريب ٢/٨٥ ، الكاشف ٢/٣٥١.

وملحان بكسر ميم وقيل بفتحها وسكون لام وبحاء مهملة ونون. المغنى ص٢٤٠.

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٤٥٠ و ٤٥١ مدارهما على شريك عن ابن موهب عن ابيه عن أبي هريرة.

وشريك صدوق يخطىء كثيرا وابن موهب هو يحيى بن عبد الله ضعفه كثير من الائمة وقال ابن حجر متروك فالإسنادان ضعيفان جدا.

أما الاسناد ٤٥٣ فحسن الفضيل بن فضالة صدوق وبقية رجاله ثقات.

ولم أقف على من أخرج حديث أبي هريرة وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو ضعيف ، مجمع الزوائد ٥/١٣٢. =

= علمان والأصل مُطرف بالضم فكسروا الميم ليكون أخف. لسان العرب ٩/٢٢٠.

الخزّ المعروف أولا ثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مُباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون، فيكون النهي عنها لأجل التشبه بالعجم وزي المُترَفين ، وإن أريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لأن جميعه معمول من الإبريسم. النهاية ٢/٢٨.

قلت الابريسم : يعني الحرير الخالص.

وقد علق الامام البغوي في شرح السنة على الحديث فقال " هذا في تحسين الثياب بالتنظيف ، والتجديد عند الإمكان من غير أن يبالغ في النعامة والدقة ومظاهرة الملبس على الملبس على ما هو عادة العجم. وقد روى أن النبي صلى الله =

....

= أما حديث عمران بن حصين فأخرجه الطبراني ، والبيهقي كلاهما من طريق العباس بن عبد العظيم عن روح به . وعند الطبراني بلفظ "ان الله اذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى أثر نعمته عليه"

وعند البيهقي "ان الله يحب اذا أنعم على عبد نعمة أن يرى أثر نعمته عليه ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق يزيد بن هارون عن زياد الجصاص عن الحسن عن عمران وذكر مثل حديث روح ، المعجم الكبير ١٨/١٣٥ حديث ٢٨١ ، و١٨/١٨١ حديث ٤١٨ ، والسنن الكبرى ٣/٢٧١ صلاة الخوف - الرخصة للرجال في لبس الخز.

وأخرجه ابن سعد من طريق روح به بمثله ، طبقات ابن سعد ٤/٢٩١.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٥/١٣٢.

ويشهد لأحاديث الباب مارواه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده" قال ابوعيسى وفي الباب علن أبي الأحوص عن أبيه وعمران بن حصين وابن مسعود . ثم قال هذا حديث حسن ، سنن الترمذي ٤/٢٠٧ ، الإستئذان والآداب حديث ٢٩٧٣ ماجاء أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ، ويشهد أيضا حديث أبي الأحوص عن ابيه عند البغوي، وأبي داود، والنسائي، وفيه عند النسائي "إن كان لك مال فلير عليك"، وعند أبي داود إذا آتاك الله مالاً فلير أثر نعمة الله عليك" ، وعند البغوي فلير نعمة الله وكرامته عليك" انظر شرح السنة ١٢/٤٧ حديث ٣١١٨ وسنن ابي داود ٤/٥١ حديث ٤٠٦٣ ، وسنن النسائي ٨/١٩٦.

= عليه وسلم كان ينهى عن كثير من الإرفاه. شرح السنة ١٢/٤٩ ، والإرفاه : التنعيم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس. فكأنه نهى عن التنعيم والدعة ولين العيش لأنه من فعل العجم وأرباب الدنيا وأمر بالتقشف وابتذال النفس. لسان العرب ١٣/٤٩٢.

باب

(٤٥٣) حدثنا ابوالمغيرة ثنا حريز سمعت سعد بن مَرْثد الرحبى سمعت عبد الرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس مع عبد الملك بدير المُران وذكروا الكبر ، فقال كريب سمعت أبا ريحانه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه لا يدخل شيء من الكبر الجنة . قال فقال قائل يارسول الله: إنى أحب أن أتجمل بسير سوطى، وشسع نعلى، فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن ذلك ليس بالكبر. إن الله جميل يحب الجمال . إنما الكبر من سفه الحق وغَمَصَ الناس بعينيه .

(٤٥٤) حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان عن سعد بن مرثد فذكر نحوه .

سعد بن مرثد الرحبى ويقال سعيد وهو الصواب عن عبد الرحمن بن حوشب عن كريب بن ابرهة وعنه حريز ، يقال أدرك صِفين ، ذكره ابن حبان في الثقات ، التاريخ الكبير ٣/٥١٥ ، وتعجيل المنفعه ص ١٠٢ و ١٠٣ .
ومرثد بفتح الميم وسكون الراء . المغنى ص ٢٢٧ ، وعبد الرحمن بن حوشب النصرى الحمصى روى عن ثوبان بن شهر وعنه سعيد بن مرثد قال البخارى حديثه في الشاميين وذكره ابن سميع فى الطبقة الرابعة وذكره ابن حبان في =

---

(٤٥٣) ل ٣٥٣ أ وحم ٤/١٣٣ .
(٤٥٤) ل ٣٥٣ أ وحم ٤/١٣٤ .

دير المران : بضم اوله بلفظ تثنية المر والذى بالحجاز مران بالفتح قال الخالدى هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران، ورياض حسنة وبناؤه بالجص وأكثر فرشه بالبلاط الملون . وهو دير كبير، وفيه رهبان كثيرة، وفى هيكله صورة عجيبة دقيقة المعانى والاشجار محيطة به ، معجم البلدان ٢/٥٣٣ .
الكبر : بالكسر العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أى عظم فهو كبير ، ومنه فى =

....

= الطبقة الثالثه من الثقات ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٧٣ ، الجرح ٥ / ٢٢٦ ، تعجيل المنفعة ص ١٦٦ .

وثوبان بن شهر الأشعرى عن كريب بن أبرهه وعنه عبد الرحمن بن حوشب قال ابن حبان فى الثقات يروى المراسيل،عداده فى أهل الشام روى عنه أهلها وقال العجلى شامى ثقة تعجيل المنفعة ص ٤٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٨٢ ، الجرح ٢ / ٤٧٠ ، وكريب بن أبرهة بن الصباح وثقه ابن حبان وقال العجلى مصرى تابعى ثقة ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٣١ ، الجرح ٧ / ١٦٨ ، تعجيل المنفعة ص ٢٣١ ، وكريب بالتصغير ، وأبوريحانة الأزدى هو شمعون بن زيد حليف الأنصار له صحبة . الاستيعاب ٢ / ١٥٨ ، الاصابة ٢ / ١٥٣ ، التهذيب ٤ / ٣٦٥ ، التقريب ١ / ٣٥٤ ، وابوريحانة : بفتح راء وسكون تحتية واهمال حاء ونون . المغنى ص ١١٥ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على حريز عن سعيد بن مرثد عن عبد الرحمن بن حوشب عن ثوبان عن كريب عن أبى ريحانه

وسعيد وعبد الرحمن ذكرهما ابن حبان فى الثقات،وذكرهما البخارى وابن ابى حاتم ولم يذكرا فيهما جرحا،وثوبان وكريب وثقهما العجلى وبقية رجال الاسنادين ثقات.

فالاسنادان حسنان ولهما شواهد منها فى الصحيح =

= أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه ، والكبرياء العظمة والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى . النهاية ٤ / ١٣٩ و ١٤٠

سير سوطى : السير مايقد من الجلد والجمع السيور،والسير ماقد من الأديم طولا اللسان ٤ / ٣٩٠ .

والسوط : مفرد سياط وهو الذى يجلد به والأصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الأصل أسواطا . النهايه ٢ / ٤٣٤ . =

....

= والحديث أخرجه ابن سعد من طريق أبي اليمان الحمصي عن حريز به بنحـوه وفيه " يارسول الله إني لأحب أن أتجمل بعلاق سوطي وشسع نعلي " طبقـات ابن سعد ٧ / ٤٢٥ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ، قلت لم أقف عليه في الكبير . مجمع الزوائد ٥ / ١٣٣ .

ويشهد له حديث ابن مسعود عند مسلم وغيره " عن النبي صلى الله عليه وسلـم قال " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر " قال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة،قال إن الله جميل يحب الجمال،الكبـر بطر الحق وغمط الناس " صحيح مسلم ١ / ٩٣ الإيمان-تحريم الكبر وبيانـه حديث ١٤٧ .

وما أخرجه الحاكم من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنـه قال " لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة من كبر،فقال رجل يارسول الله إنـه ليعجبني أن يكون ثوبي جديدا،ورأسي دهينا،وشراك نعلي جديدا ، وذكـر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه فقال ذاك جمال والله جميل يحب الجمال،ولكـن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد احتجا جميعا برواته . المستدرك ١ / ٢٦ .

ويشهد ايضا مارواه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو قال قلت يارسول اللـه أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنة ، قال ان الله جميل يحب الجمال المستدرك ١ / ٢٦ .

= شسع نعلي : الشسع أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الـذي يعقد فيه الشسع . النهاية ٢ / ٤٧٢ .

سفه الحق : أي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها ، والسفه في الأصـل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهـل النهايه ٢ / ٣٧٦ ، ولسان العرب ١٣ / ٤٩٨ .

غمض الناس : أي احتقرهم ولم يرهم شيئا . تقول غمض الناس يغمضهم غمضـا . النهاية ٣ / ٣٨٦ .

باب في لبس المعصفر

(٤٥٥) حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ثنا عبيد الله يعني ابن (عبدالرحمن ابن) عبدالله بن موهب أخبرني عمي عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن أبي هريرة قال راح عثمان إلى مكة حاجا ، ودخلت على محمد بن جعفر بن أبي طالب إمرأة (٢) فبات معها حتى أصبح، ثم غدا عليه ردع الطيب، وملحفة معصفرة مقدمة، فأدرك الناس بطلل قبل أن يروحوا، فلما رآه عثمان إنتهره (٣) وأفف، وقال أيلبس (٤) المعصفر وقد نهى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال علي بن أبي طالب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهه ولا اياك . إنما نهاني .

عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب القرشي المدني ، عن النسائي ليس بالقوى ، واختلف قول ابن معين فوثقه في رواية وضعفه في أخرى، وعن ابن حجر ليس بالقوى من السابعة ، التاريخ الكبير ٥/٣٨٩، تاريخ ابن معين ٢/٣٨٣، الثقات لابن حبان ٧/١٤٧ ، الميزان ٣/١٢ ، التهذيب ٧/٢٨ ، التقريب ١/٥٣٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبيد الله بن عبدالرحمن ليس بالقوى وقد صح من حديث علي رضي الله عنه وعبدالله بن عمرو رضى الله عنهما . =

---

(٤٥٥) ل ٣٥٢ أ وحم ١/٧١، في الأصل والمسند عبيد الله بن عبدالله بن موهب عن عمه وقد تم التصحيح من كشف الاستار حيث وقع تقديم وتأخير والله أعلم.

(٢) في حم إمراته . (٣) في حم إنتهز

(٤) في حم أتلبس المعصفر وقد نهي عنه

ردع الطيب : أي أثر الخلوق والطيب في الجسد وقميص رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران . اللسان ٨/١٢١.

ملحفة : اللّحاف والمِلْحَف والمِلْحَفة : اللباس الذي فوق سائر اللباس من =

......

= والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثنى عن أبى أحمد الزبيرى بـه بنحوه مختصرا .

وقال البزار لا نعلمه يروى عن عثمان الا من هذا الوجه . كشف الاستار ٣/ ٣٧٥ الزينة ما جاء فى المعصفر حديث ٢٩٨٦ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى فى الكبير والبزار باختصار وفيه عبيد الله بن عبد الله وثقه ابن معين فى رواية وقد ضعف . مجمع الزوائد ٥/ ١٢٩ .

ويشهد له حديث على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "نهى عن لبس القسى والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن فى الركوع " وفى رواية نهانى النبى صلى الله عليه وسلم عن القراءة وأنا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر" =

= دثار البرود ونحوه، وكل شىء تغطيت به فقد التحفت به، واللحاف إسم ما يلتحف به . اللسان ٩/ ٣١٤ .

معصفرة : أى مصبوغ بالعُصْفُر والعُصْفُر : هذا الذى يصبغ به، منه ريفى ومنه برّى، وكلاهما نبت بأرض العرب . وقد عَصْفَرْتُ الثوب فتعصفر . اللسان ٤/ ٥٨١

مَلَلْ : بالتحريك ولامين . إسم موضع فى طريق مكة بين الحرمين قال ابن السكيت منزل على طريق المدينة إلى مكة على ثمانيه وعشرين ميلا من المدينة . معجم البلدان ٥/ ١٩٤ .

أفف : معناه الإستقذار لما شم وقيل معناه الإحتقار والإستقلال . وهى صوت اذا صوت به الإنسان علم أنه مُتَضَجِّر مُتكرِّه، وقد أففت بفلان تأفيفا وأففت به اذا قلت له أفٍ لك . النهاية ١/ ٥٥ .

قال النووى إختلف العلماء فى الثياب المعصفرة وهى المصبوغة بعصفر، فأباحها جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وبه قال الشافعى وأبوحنيفة ومالك، لكنه قال غيرها أفضل منها، وفى رواية عنه أنه أجاز لبسها فى البيوت وأفنية الدور وكرهه فى المحافل والاسواق ونحوها .

وقال جماعة من العلماء هو مكروه كراهة تنزيه وحملوا النهى على هذا لأنه ثبت =

....

= ويشهد له أيضا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال " رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين . فقال "إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما ، وفي رواية له " رأى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال " أأُمُكَ أمرتك بهذا ؟ قلت أغسلهما ؟ قال: بل أحرقهما ".

= أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس حلة حمراء، وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة . وقال الخطابي النهي منصرف الى ماصبغ من الثياب بعد النسج فأما ما صبغ غزله ثم نسج فليس بداخل في النهي ، وحمل بعض العلماء النهي هنا على المحرم بالحج أو العمرة ليكون موافقا لحديث ابن عمر رضي الله عنهما "نهى المحرم أن يلبس ثوبا مسه ورس أو زعفران" . النووي على مسلم ١٤ / ٥٤ وانظر فتح الباري ١٠ / ٣٠٤ و ٣٠٥ وشرح الزرقاني على الموطأ ٤ / ٢٧٠ .

باب في المصبــوغ

(٤٥٦) حدثنا ابن نمير ثنا الحجاج بن أرطأة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن إبن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الثوب المصبوغ مالم يكن له نفــض ولا ردع .

اسناده ضعيف حجاج بن أرطاه كثير الخطأ والتدليس عن الضعفاء وروى بالعنعنة وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ضعيف .

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاه وهــو مدلس مجمع الزوائد ٥/ ١٢٩

وقد أخرج البزار حديثا لابن عباس من طريق سعيد بن جبير عن ابن عبــاس قال " جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيصبغ ربك قال نعم صباغــا لا ينفض أحمر وأصفر وأبيض " وقال البزار لا نعلم أحدا أسنده عن ابن عبــاس الا زيادة وقال غيره عن عطاء عن سعيد بن جبير مرسلا . كشف الاستار ٣/ ٣٦١ اللباس ٢٩٤٤ ، وأخرجه الامام أحمد من طريق يزيد عن الحجاج عن عطاء " أنه كان لا يرى بأسا أن يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران قد غسل ليس فيه نفــض ولا ردع " ، حم ١/ ٣٥٣ .

وأخرجه ايضا من طريق يزيد عن الحجاج عن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله =

---

(٤٥٦) ل ٣٥٣ أ وحم ١/ ٣٦٢ .

النفض : الأصل في النفض الحركة ، وقوله مالم يكن له نفض أي مالم ينصــل لون صبغهما ، ومنه ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا : أى نصل لــون صِبْغِهما ولم يبق الا الأثر . انظر النهايه ٥/ ٩٧ .

قال الامام البغوى ماروى من النهى عن لبس المعصفر للرجال وكراهية الحمرة في اللباس فمنصرف الى ماصبغ من الثياب بعد النسج للزينة ، فأما ما لم يكــن للزينة مثل الأسود والأكهب المشبع فغير داخل تحت النهي . شــــرح السنة ١٢/ ٢٠ .

باب فى القسية والميثـــرة

(٤٥٧) حدثنا حسين بن محمد ثنا يزيد يعنى ابن عطاء عن يزيد بن أبـــى زياد قال حدثنى الحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر قـــال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الميثرة والقسية وحلقة الذهب والمقدمـــة (١)، قال يزيد (والميثرة) (٢) من جلود السباع، والقسية ثياب مضلعة من إبريسم يجاء بهـــا من مصر. والمقدم المشبع بالعصفر. قلت له عند ابن ماجه النهى عن المقدم وحلقـــة الذهب.

= عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله. ويشهد له حديـــث عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليـــه عمامة سوداء ، وحديث جابر "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يـــوم فتح مكه وعليه عمامة سوداء ، صحيح مسلم ٢/٩٩٠ حديث ١٣٥٨ و ١٣٥٩ الحج . ويشهد أيضا حديث البراء قال: كان النبى صلى الله عليه وسلم مربوعـــا، بعيد المنكبين، له شعر يبلغ شحمة أذنه، رأيته فى حلة حمراء لم أر شيئا قـــط أحسن منه" أخرجه البخارى ١٠/٣٠٥ اللباس حديث ٥٨٤٨، ومسلم فـــى الصحيح ٤/١٨١٨ الفضائل حديث ٢٣٣٧.

* * *

يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الواسطى البزار ، لين الحديث من السابعه ، الميزان ٤/٤٣٤، التهذيب ١١/٣٥٠، التقريب ٢/٣٦٩، تاريخ ابن معين ٢/٦٧٥. =

---

(٤٥٧) ل ٣٥٣ أ وحم ٢/٩٩٩و ١٠٠. (١) فى حم والمقدم

(٢) فى الأصل والمقدم وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه كما فى حم.

المِيثَرة : بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثُر وثارة فهو وثير أى وطيء لـيـــن وأصلها مِوْثَرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم - وهى من مراكب العَجَم تعمل من حرير أو ديباج ، غريب الحديث لأبى عبيد ١/٢٨٨، النهاية ٥/١٥٠

القسية : كما ورد تفسيره فى الحديث ، ثياب يؤتى بها من مصر فيها حريـــر =

....

= والحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، عن ابن معين مشهور وذكره ابن حبان فى الثقات،وقال الذهبى ما علمت روى عنه غير يزيد بن أبى زياد وقال فى الكاشف وثق،وقال البخارى فى التاريخ الكبير لا أدرى سمع من عمر أم لا،وعن ابن حجر مقبول من الثالثة . تاريخ عثمان بن سعيد ص ٩٤ ، التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٤ ، الميزان ١/ ٤٩٤ ، التقريب ١/ ١٦٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف يزيد بن أبى عطاء لين الحديث ويزيد بن أبى زياد ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا،فالحديث بهذا الاسناد ضعيف وله شواهد منها فى الصحيح تقويه وترفع درجته الى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه إبن أبى شيبة من طريق على بن مُسْهِر عن يزيد بن أبى زياد به بلفظ "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقدم" قال يزيد قلت للحسن ما المقدم ؟ قال المشبع بالعصفر"

ومن طريق إبن أبى شيبة أخرجه ابن ماجه به بمثله .

وحديث ابن عمر ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد،وقال روى منه إبن ماجه النهى عن المقدم وحلقة الذهب - رواه أحمد وفيه يزيد بن عطاء اليشكرى وهو ضعيف قلت روى ابن ماجه النهى عن المقدم فقط ولم يذكر حلقة الذهب . .

انظر : مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٣٧٠ العقيقة حديث ٤٧٨٦ ، وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٩١ اللباس - كراهية المعصفر للرجال حديث ٣٦٠١ ، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٥ .

ويشهد له الأحاديث التالية وشواهد أخرى سأذكرها فى آخر الباب .

= قال أبوعبيد أصحاب الحديث يقولون القِسى بكسر القاف وأما أهل مصر فيقولون القسى بفتح القاف نسبة الى بلاد يقال لها القسى . غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٢٦ ، والفائق ٣/ ١٩٢ .

الإبْرِيسَم : معرب وفيه ثلاث لغات أولها بكسر الهمزة والراء ، وفتح الهمزة والراء ، وكسر الهمزه وفتح الراء .

قلت ولم أقف على معناه والذى يظهر لى أنه الحرير والله أعلم . انظر لسان العرب ١٢/ ٤٦ .

والمضلعة : المضلع : الذى فيه سيور وخطوط من الابريسم أوغيره شبه الأضلاع . النهاية ٣/ ٩٧ .

(٤٥٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبوالزبير قال سألت جابرا عن ميثرة الأرجوان، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أركبها، ولا ألبس قميصا مكفوفا بحرير ولا ألبس القسي .

(٤٥٩) حدثنا موسى وحسن قالا ثنا ابن لهيعه فذكره .

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعه عن أبي الزبير به وابن لهيعة في حديثه وتابعه ابن أبي أنيسة وهو ضعيف، وفي الاسناد ٤٥٩ ، موسى بن داود الضبي صدوق له أوهام وقد تابعه حسن بن موسى الاشيب فالاسنادان حسنان بالمتابعه ولهما شواهد يرتقيان بها إلى الصحيح لغيره .

وحديث جابر أخرجه ابن عدي في الكامل من طريق معافى بن عمران عن ابن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " لا أركب مياثر الأرجوان ولا ألبس قميصا مكفوفا بحرير ولا الشيء" قال ابن عدي بعد أن ذكر هذا الحديث وغيرها قال: "وهذه الأحاديث عن ابن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر عامتها غير محفوظة يرويها ابن ابي أنيسة عن أبي الزبير ، الكامل ٢٦٤٨/٧ .

---

(٤٥٨) ل ٣٥٣ أ وحم ٣٤٢/٣ . (٤٥٩) ل ٣٥٣ أ وحم ٣٤٧/٣

الأرجوان : صبغ أحمر ويتخذ كالفراش الصغير ويُحْشَى بقُطْن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ، ويدخل فيه مياثر السروج لأن النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج . النهاية ١٥٠/٥ و ١٥١ ، وراجع القاموس المحيط ٤/ ٣٣٤ .

مكفوفا : كُفة كل شيء - بالضم : طُرتُه وحاشيتُه وكل مستطيل كُفة كَكُفَّة الثوب وكل مستدير كِفة بالكسر كَكِفة الميزان، ومعنى قوله لا ألبس قيمصا مكفوفا بحرير : أي الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير . النهايه ١٩١/٤ ، واللسان ٣٠٤/٩ .

....

= وحديث جابر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ثقات ، مجمع الزوائد ١٤٦/٥.

ويشهد لهذين الحديثين ولأحاديث الباب حديث علي بن أبي طالب وحديث عمران بن حصين رضي الله عنهما ، حديث علي أخرجه مسلم والترمذي وأبوداود والامام أحمد وغيرهم وفي رواية لمسلم " عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع "

صحيح مسلم ١٦٤٨/٣ اللباس والزينة حديث ٢٠٧٨ ، وسنن الترمذي ١٢٩/٣ اللباس حديث ١٧٩١ ، وحم ١٤٧/١ ، وسنن ابي داود ٢٧/٤ اللباس حديث ٤٠٤٤ .

وحديث عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا أركب الأرجوان ولا ألبس القميص المكفف بالحرير" أخرجه ابوداود ٤٨/٤ حديث ٤٠٤٨ اللباس ، والامام أحمد ٤٤٢/٤ ، والحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه فان مشائخنا وان اختلفوا في سماع الحسن من عمران فان أكثرهم على أنه سمع منه ووافقه الذهبي ، المستدرك ١٩١/٤ اللباس النهي عن لبس المعصفر.

(٤٦٠) حدثنا معمّر بن سليمان ثنا خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس لبس الحرير والذهب والشرب في آنية الذهب والفضة والميثره الحمراء ولبس القسي . فقالت عائشة يارسول الله شيء ذفيف من الذهب نربط به المَسَك أو يربط به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران قلت عند ابن ماجة بعضه .

ومعمر بن سليمان النخعي ابوعبد الله الرقي قال الحافظ ابن حجر ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له ، من التاسعة الجرح ٨/ ٣٧٣ ، تاريخ ابن معين ٢/ ٥٧٨ ، التهذيب ١٠/ ٢٤٩ ، التقريب ٢/ ٢٦٦ ومعمر بالتشديد . المغني ص ٢٣٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف، خصيف صدوق سيء الحفظ خلط ورمي بالإرجاء وبقية رجاله ثقات. واختلف في سماع مجاهد من عائشة قال يحيى بن سعيد القطان لم يسمع مجاهد من عائشة وسمعت شعبة ينكر أن يكون سمع منها وتبعهما على ذلك يحيى بن معين وابوحاتم الرازي . قال العلائي وحديثه عنها في الصحيحين وقد صرح في غير حديث بسماعه منها .

انظر جامع التحصيل ص ٣٣٦ ترجمه ٧٣٦ ، وانظر المراسيل ص ١٦١ ترجمة رقم ٣٦١ . وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن أحمد بن بن حنبل به بنحوه وقال ابن عدي وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن خصيف غير معمر بن سليمان . الكامل ٣/ ٩٤١ .

---

(٤٦٠) ل ٣٥٣ ب وحم ٦/ ٢٢٨ .

شيء ذفيف : أي قليل . النهاية ٢/ ١٦٢ .

المَسَك : المَسَكَة : بالتحريك السوار من الذَّبْل وهي قرون الأوعال ؛ أو العاج ، وقيل جلود دابة بحرية . والجمع مَسَكٌ . النهاية ٤/ ٣٣١ ، والأوعال والوعول جمع وعل وهم تيوس الجبل .

الزعفران : هذا الصبغ المعروف وهو من الطيب . اللسان ٤/ ٣٢٤ . النهاية ٥/ ٢٠٧

باب في الخلـــوق

(٤٦١) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسحق بن سويد عن أبى حبيبـة عن ذلك الرجل قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ولى حاجة فرأى علي خلوقا فقـال إذ هب فأغسله،فذ هبت فغسلته ثم عدت إليه فقال إذ هب فأغسله،فذ هبت فوقعت فـي بئر وأخذ ت مِشقة فجعلت أتتبعه ثم عد ت اليه فقال حاجتك .

= وأخرجه ابويعلى من طريق عمرو الناقد عن معمر به بنحوه ، مسند ابى يعلـى ٨ / ٢٢٣ حديث ٤٧٨٩.

وأخرجه الامام أحمد من طريق محمد بن سلمه ومروان بن شجاع،كلاهما عـن خصيف عن مجاهد عن عائشة مختصرا على قوله في النهى عن الذ هب، حم٦ / ٣٣

وحديث عائشة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى وفيـه خصيف وفيه ضعف ووثقه جماعة . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٥ ، ١٤٦.

وقول المصنف عند ابن ماجه بعضه أخرجه ابن ماجه في اللباس باب النهى عـن خاتم الذ هب ٢ / ١٢٠٢ حديث ٣٦٤٤.

ويشهد له ماتقدم من أحاديث وشواهد .

* * *

اسحق بن سويد العدوى التميمى البصرى وثقه ابن معين وأحمد وابن سعـد والنسائى وقال أبوحاتم صالح الحديث ووثقه العجلى وقال كان يحمل على علـى وعن ابن حجر صدوق تكلم فيه للنصب من الثالثه ، الجرح ٢ / ٢٢٢ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٨٩، التهذيب ١ / ٢٣٦، التقريب ١ / ٥٨ ، وابوحبيبة الطائـى =

---

(٤٦١) ل ٣٥٣ ب وحم ٤ / ١١١

الخلوق : طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة،وقد ورد تارة بإباحته وتارة بالنهى عنه والنهى أكثـر واثبت ، وانما نهى عنه لأنه من طيب النساء وكن أكثر إستعمالا له منهـم والظاهر أن أحاديث النهى ناسخة ، اهـ. النهاية ٢ / ٧١.

المِشقة : قال فى القاموس المشقة بالكسر المشاقة قال والمشاقة كثمامـة =

....

= مقبول من الثالثة ، كنى البخارى ص ٢٤ ، لتقريب ص ٦٣٢ ت ٨٠٣٩

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابوحبيبة مقبول وبقية رجاله ثقات

والحديث حسن بشواهده .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبوحبيبة هذا إن كان هو الطائى فهو ثقة وإن كان غيره فلم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/١٥٥ .

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد

ويشهد له الأحاديث التاليه فى الباب .

= ما سقط من الشعر أو الكتان عند المشط أهـ ، والمعنى أن ذلك الرجل أتى الى البئر فأخذ مشقة أى شيئا من الكتان الناعم فجعل يتتبع الخلوق الذى عليه بالغسل حتى ذهب أثره . انظر الفتح الربانى ١٧/٣٠٦ .

(٤٦٢) حدثنا يزيد بن هارون أنبا المسعودي عن يونس بن خَبّاب عن (ابن)(١) يعلى بن مرة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجوهنا في الصلاة ويبارك علينا . قال فجاء ذات يوم فمسح وجوه الذين عن يميني وعن يساري وتركني، وذلك أني كنت دخلت على أخت لي فمسحت وجهي بشيء من صفرة . فقيل لي إنما تركك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بوجهك . فانطلقت الى بئر فدخلت فيها فاغتسلت . ثم إني حضرت صلاة أخرى، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجهي وبرك عليّ وقال عاد بخير دينه العلا تاب واستهلت السماء .

(٤٦٣) حدثنا وكيع ثنا المسعودي عن عمر(٢) بن يعلى الثقفي عن يعلى بن مرة الثقفي فذكر نحوه، وزاد "يا يعلى ما حملك على الخلوق ؟ أتزوجت ؟ قلت لا . قلت هو عند الترمذي وغيره بأختصار .

(٤٦٤) حدثنا عبيده بن حميد حدثني عطاء بن السائب عن رجل يقال له عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة فذكر نحوه .

ويونس بن خَبّاب أبوحمزة ويقال أبوالجهم الكوفي قال ابوحاتم مضطرب الحديث ليس بالقوي، وكان ابن مهدي لا يحدث عنه، وعن يحيى القطان مايعجبنا الرواية عنه وعن ابن حجر صدوق يخطىء ورمي بالرفض من السادسة وعن ابن معين رجل سوء كان يشتم عثمان ، تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٧ ، التاريخ الكبير =

---

(٤٦٢) ل ٣٥٣ ب وحم ٤ / ١٧١ .　　　(١) ساقطة من الأصل

(٤٦٣) ل ٣٥٣ ب وحم ٤ / ١٧١ .

(٢) في الأصل وحم عمرو بن يعلى والتحقيق أنه عمر

(٤٦٤) ل ٣٥٣ ب وحم ٤ / ١٧٣ .

قوله "عاد بخير العلا تاب واستهلب السماء" قال الشيخ الساعاتي : معناه استنارت السماء وفرحت الملائكة بتوبه العلا يعني يعلى والله أعلم. الفتح الرباني ١٧ / ٣٠٧ .

قال البغوي رحمه الله النهي عن التزعفر للرجل يتناول الكثير منه أما القليل =

....

= ٨/٤٠٤ ، الجرح ٩/٢٣٨ ، المجروحين ٣/١٣٩ ، المغني ٢/٧٦٦ ، الميزان ٤/٤٧٩ ، الديوان ص ٣٤٩ ، التقريب ٢/٣٨٤ ، التهذيب ١١/٤٣٧.

وخباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الأولى . المغني ص ٨٩ ، وابن يعلى هو عبد الله بن يعلى بن مرة الكوفي الثقفي ضعفه غير واحد، وعن البخاري فيه نظر، وعن ابن حبان لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير في روايته . الميزان ٢/٥٢٨ ، الكامل ٥/١٥٤٠ ، التاريخ الكبير ٥/٢٣٥ ، المجروحين ٢/٢٥.

وعمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي . قال أحمد وابن معين وابو حاتم، منكر الحديث وكذا قال غيرهم، وعن ابن حجر ضعيف من الخامسة ، التاريخ الكبير ٦/١٧٠ الصغير ص ٨٠ ، المجروحين ٢/٩١ ، الكامل ٥/١٦٩٢ ، التهذيب ٧/٤٧٠ ، التقريب ٢/٥٩.

وعبيدة بن حميد بن صهيب التيمي ابو عبد الرحمن الكوفي، عن النسائي ليس به بأس، وعن الدارقطني ثقة، ووثقه العجلي و قال ابن حجر صدوق نحوي ربما أخطأ من الثامنه ، التاريخ الكبير ٦/٨٦ ، تاريخ ابن معين ٢/٣٨٧ ، الميزان ٣/٢٥ ، مشاهير علماء الامصار ص ١٧١ ، التقريب ١/٥٤٧ ، التهذيب ٧/٨١ . وعبيدة بمفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء . المغني ص ١٦٩

وعبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة في النهي عن الخلوق وعنه عطاء بن السائب، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني عبد الله بن حفص لا نعرفه ولم يرو عنه غير عطاء وقال ابن معين شيخ لا أعرفه وكذا قال ابن عدي ، قال ابن حجر مجهول لم يرو عنه غير عطاء من الرابعة ، التاريخ الكبير ٥/٧٥ ، التهذيب ٥/١٨٩ ، التقريب ١/٤٠٩.

=

= منه فقد وردت الرخصة فيه للمتزوج فإن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن ابن عوف وعليه ردع من زعفران ولم ينكر عليه . انظر شرح السنه ١٢/٧٩ ، وانظر صحيح البخاري مع الفتح ٩/٢٢١ حديث ٥١٥٣ ، وصحيح مسلم ٢/١٠٤٢ حديث ١٤٢٧.

. . . . . .

= الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٤٦٢ ضعيف يونس بن خباب ضعيف رافضي ، وابن يعلى هو عبد الله ضعفه غير واحد وقال البخاري فيه نظر والمسعودي صدوق اختلط ويزيد ممن سمع منه بعد اختلاطه

والاسناد ٤٦٣ ضعيف لمرضعفه الأئمه

أما الاسناد ٤٦٤ فضعيف عطاء صدوق إختلط وعبيدة ممن سمع منه بعد إختلاطه وعبد الله بن حفص مجهول .

قلت الحديث بهذه الاسانيد الثلاثة ضعيف وله طرق أخرى يقويه ويرفعه الى درجة الحسن .

وحديث يعلى ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الترمذي عن يعلى نفسه وهذا عن يعلى عن أبيه - رواه أحمد وفي رواية عنده بنحو ما رواه الترمذي غير أنه زاد يايعلى ماحملك على الخلوق أتزوجت ؟ قلت لا . وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف خبيث مجمع الزوائد ٥/١٥٥ .

وقول المصنف هو عند الترمذي وغيره باختصار .

أخرجه الترمذي قال حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبوداود الطيالسي عن شعبه عن عطاء بن السائب قال سمعت أبا حفص بن عمر يحدث عن يعلى بن مرة "أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا متخلقا ، قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد" وقال الترمذي هذا حديث حسن وقد أختلف بعضهم في هذا الاسناد عن عطاء بن السائب - ثم قال وفي الباب عن عمار وأبي موسى وأنس

وأخرجه النسائي من طرق :- من طريق محمد بن عبد الأعلى عن خالد ، ومن طريق محمود بن غيلان عن أبي داود ، ومن طريق محمد بن المثنى عن أبي داود كلاهما عن شعبة عن عطاء عن حفص بن عمرو عن يعلى بن مره به بنحوه .

وخالفه سفيان رواه عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى ، أخرجه من طريق محمد بن النضر بن مساور قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة وذكر الحديث بنحوه ، وأخرجه من طريق إسماعيل بن يعقوب عن محمد بن موسى عن أبيه عن عطاء عن عبد الله ابن حفص به بنحوه .

=

. . . .

= انظر كل هذا في سنن النسائي ٨ / ١٥٢ التزعفر والخلوق ، وانظر سنن الترمذي ٤ / ٢٠٥ ابواب الاستئذان والأدب ـ كراهية التزعفر والخلوق للرجال حديث ٢٩٧٠ .

قلت وسماع شعبة وسفيان من عطاء صحيح الا حديثين عن عطاء بن السائب عن زادان قال شعبة سمعتهما منه بآخره . انظر سنن الترمذي ٤ / ٢٠٥ .

قلت وأخرجه الامام أحمد من طريق روح ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن عطاء عن أبي عمرو بن حفص أو أبي حفص بن عمرو عن يعلى وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه من طريق عفان ومن طريق يونس بن محمد كلاهما عن حماد عن عطاء عن حفص بن عبد الله عن يعلى به بنحوه .

وأخرجه من طريق عبيدة بن حميد عن عمر بن عبد الله بن يعلى عن أبيه عن جده به بنحوه . انظر حم ٤ / ١٧١ ، ١٧٣ .

وأخرجه البغوي من طريق علي بن الجود عن شعبة عن عطاء عن أبي حفص بن عمرو عن يعلى وذكره بنحوه ، شرح السنه ١٢ / ٧٩ حديث ٣١٦١ .

باب في لبس الحرير

(٤٦٥) حدثنا أبواليمان ثنا اسماعيل بن عياش عن أبى بكر بن عبد الله يعني ابن أبى مريم عن حبيب بن عبيد الرحبى، أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد، فألقى له وسادة فظن أبوأمامة أنها حرير فتنحى يمشي القَهْقَرى حتى بلغ آخر السماط وخالد يكلم رجلا . ثم التفت الى ابى أمامة (فقال له)[1] يا أخي أظننت[2] أنها حرير . قال أبو أمامة . لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله فقال له خالد : يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال اللهم غفرا . بل كنا في قوم ماكذبونا ولا كذبنا .

اسناده ضعيف فيه ابوبكر بن أبي مريم ضعيف خلط وقد تابعه معاويه بن صالح وللحديث متابعات أخرى فالحديث حسن بمتابعاته وله شواهد كثيره يرتفع بها إلى درجة الصحيح لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح عن =

---

(٤٦٥) ل ٣٥٣ ب وحم ٥/٢٦٧ .　　　(١) ساقطة من الأصل

(٢) هكذا في الاصل وفي حم " ما ظننت ؟ أظننت أنها "

وسادة : الوسادة المخدة . والجمع وسائد . النهايه ٥/١٨٢ .

القَهْقَرى : هو المشي الى الخلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه النهايه ٤/١٢٩ .

السماط : الجماعة من الناس والنخل، والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه وسماط القوم صفهم . انظر النهايه ٢/٤٠١ ، واللسان ٧/٣٢٥ .

قوله لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله ، قال الساعاتي معناه أن من يرجو المغفرة والرحمة من الله ودخول الجنة والتمتع بما فيها لا يستمتع بالحرير في الدنيا " الفتح الرباني ١٧/٢٦٩ .

اللهم غفرا : أصل الغفر التغطية والستر . يقال غفر الله لك غفرا وغفرانا ومغفرة . والمغفرة : الباس الله تعالى العفو للمذنبين . اهـ . فقوله غفرا =

....

= معاوية بن صالح عن حبيب به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله"
وأخرجه الطبراني ، وأبونعيم كلاهما من طريق بقية عن أبي بكر به بنحوه بدون ذكر القصة وقال أبونعيم غريب من حديث حبيب لم نكتبه الا من حديث أبي بكر.
وحديث أبي أمامة أخرجه ابن عساكر من طريق الهيثم بن يزيد عن أبي أمامة بنحوه وفيه ذكر القصة.
قلت وللحديث متابعات أخرى منها الحديث رقم ٤٨١ و ٤٨٢ كما سيأتي ، ومنها ما أخرجه مسلم في صحيحه من طريق شداد بن عمار عن أبي أمامة "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة".
وحديث أبي أمامة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر ابن ابي مريم وقد اختلط ، انظر المعجم الكبير ١٢٦/٨ حديث ٧٥١٠ و ٧٥١١ ، والحلية ٩٠/٦ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢٣/٦ ، وصحيح مسلم ١٦٤٦/٣ حديث ٢٠٧٤ ، اللباس والزينة ، ومجمع الزوائد ١٤٠ و١٤١

= معناه غفر الله لك . اللسان ٢٥/٥.
بل كنا في قوم ماكذبونا ولا كذبنا : أي ماكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبنا عليكم في التبليغ عنه . الفتح الرباني ٢٦٩/١٧.

(٤٦٦) حدثنا على بن عاصم أنبا سليمان التيمي قال حدث[(١)] الحسن بحديث أبي عثمان النهدى عن عمر في الديباج، فقال الحسن أخبرني رجل من الحي أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة لبنتها ديباج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنة من نار.

اسناده ضعيف على بن عاصم صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع
وسليمان التيمي ثقة لكنه يدلس عن الحسن وغيره مالم يسمعه.
والحسن رواه عن رجل لم يسمه ولعله لم يسمع منه.
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه على بن عاصم بن صهيب وانكر عليه كثرة الغلط وتماديه فيه. قال أحمد أما أنا فأحدث عنه وحدثنا عنه وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/١٤١.
ولم أقف عليه عند غير أحمد

---

(٤٦٦) ل ٣٥٣ ب وحم ٥/٧٠.
(١) في حم حدثني الحسن بحديث.
الديباج : هو الثياب المتخذة من الابريسم فارسى معرب ، وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لأن أصله دَبَّاج. النهاية ٢/٩٧
والجُبَّة : ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجمعها جُبَب وجِبَاب ، والجبة من اسماء الدرع وجمعها جبب. اللسان ١/٢٤٩.
لِبنَتُها دِيباج : هي رقعه تعمل موضع جيب القميص والجبة. النهاية ٤/٢٣٠

(٤٦٧) حدثنا عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرني ابوهانيء أن أبا سعيد الغفاري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الحرير من الثياب فينزعه .

وابوهانيء هو حميد بن هانيء أبوهانيء الخولاني المصري قال ابوحاتم صالح وقال النسائي لا بأس به وعن ابن حجر لا بأس به من الخاسة . الجرح ٣/١ ٢٣١ ، الكاشف ١/٢٥٨ ، التهذيب ٣/٥٠ ، التقريب ١/٢٠٤ .

وابوسعيد الغفاري عن أبي هريرة في نزع الحرير من الثوب روى عنه ابوهانيء حميد بن هانيء استدركه شيخنا الهيثمي وقال ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر والذي في نسخة شيخنا من ثقات ابن حبان وهو بخط الحافظ أبي على البكري ابوسعد بسكون العين وقال ، مولى بني غفار - وكذا رأيته في ترتيب المسند لابن المحب وكذا هو في الكنى لابي أحمد وقال حديثه في المصريين وتبع في ذلك البخاري فانه ذكره وذكر حديثه عن عبد الله بن يزيد المقري شيخ أحمد فيه . ثم وجدته في تاريخ ابن يونس فقال مولى بني غفار روى عنه ابوهانيء وخلاد بن سليمان الحضرمي فأفاد عنه راويا آخر . التاريخ الكبير الكنى ٩/٣٦ ، وتعجيل المنفعه ص ٣٢٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ابوهانيء لا بأس به وابوسعيد ذكره ابن حبان في الثقات وذكره الحافظ في التعجيل والبخاري في التاريخ ولم يذكرا فيه جرحا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا أبا سعيد الغفاري وقد وثقه ابن حبان . مجمع الزوائد ٥/١٤٠ .

---

(٤٦٧) ل ٣٥٤ أ وحم ٢/٣٢٠ .

(٤٦٨) حدثنا ابوالنضر ثنا المبارك عن الحسن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:[١] انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه في الآخرة . قال الحسن فما بال أقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون حريرا في ثيابهم وبيوتهم .

اسناده ضعيف فيه المبارك بن فَضَالة صدوق يدلس ويسوى ورواه هو وشيخه بالعنعنة

وفيه الحسن ثقة كثير التدليس والإرسال والجمهور على عدم سماعه من ابي هريرة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار باختصار وفيه مبارك بن فضاله وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/١٤٠ .

قلت ولم أقف عليه في كشف الاستار .

---

(٤٦٨) ل ٣٥٤ أ وحم ٢/٣٢٩ .

(١) في حم زيادة قوله انما يلبس الحرير من لا خلاق له ، وانظر حم شاكر ١٦/١٥٢ حديث ٨٣٣٧ .

(٤٦٩) حدثنا عبد الصمد ثنا سالم أبو جُمَيع ثنا محمد أن أبا هريرة حدث أن عمر بن الخطاب قال: يارسول الله إن عطاردا التيمى كان يقيم حلة حرير فلو اشتريتها فلبستها إذا جاءك وفود الناس. فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له.

سالم بن دينار ويقال ابن راشد التيمى أبو جميع البصرى وثقه ابن معين وقال الإمام أحمد أرجو أن لا يكون به بأس لم يكن عنده الا شيء يسير من الحديث وقال أبو زرعه لين الحديث وعن ابن حجر مقبول من الثامنه، الميزان ٢/١١٤ التهذيب ٣/٤٣٤، التاريخ الكبير ٤/١١٢، الجرح ٤/١٨٠، وجميع بضمومة وفتح ميم وسكون ياء. المغنى ص ٦٢، ومحمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر بن أبى عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة روى له الجماعة، الكاشف ٣/٥١، التقريب ٢/١٦٩.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن عبد الصمد صدوق وابو جميع مقبول والحديث صحيح بشواهده وهو متفق عليه من حديث ابن عمر كما سنرى ذلك فى الشواهد آخر الباب.

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن الحسن عن سالم به بنحوه وقال البزار لا نعلم روى سالم عن ابن سيرين عن أبى هريرة الا هذا ولا رواه غير =

---

(٤٦٩) ل ٣٥٤ أ وحم ٢/٣٢٧، وحم شاكر ١٦/١٨٨ حديث ٨٤٢٥.

عطارد التميمى: هو ابن حاجب بن زرارة بن عدس بمهملات الدارمى يكنى أبا عِكْرَشة -بشين معجمة-، كان من جملة وفد بنى تميم أصحاب الحجرات وقد أسلم وحسن اسلامه واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وكان أبوه من رؤساء بنى تميم فى الجاهلية. الفتح ١٠/٢٩٨.

من لا خلاق له. الخلاق النصيب وقيل الحظ وهو المراد هنا، ويطلق أيضا على الحرمة والدين ويحتمل أن يراد من لا نصيب له فى الآخرة اى من لبس الحرير وقد تقدم حديث من أحاديث الباب يؤيد هذا المعنى. انظر الفتح ١٠/٢٩٨.

(٤٧٠) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابوالزبير عن جابر رضى الله عنه أن راهبا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم [(١)] ثم أتى البيت فوضعها وحس [(٢)] بوفد أتوه. فأمره عمر عليه السلام أن يلبس الجبة لقدوم الوفد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح لنا لباسها فى الدنيا ويصلح لنا فى الآخرة. ولكن خذها ياعمر. فقال تكرهها وآخذها ؟ فقال وانى لاآمرك أن تلبسها ولكن أرسل بها الى أرض فارس فتصيب بها مالا فأرسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشى وكان قد أحسن الى من فر اليه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت هو فى الصحيح باختصار.

(٤٧١) حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر فذكر نحوه الا أنه قال : فأبى عمر يعنى أن يأخذها.

= ابن سيرين ، ورواه بعضهم عن محمد عن ابن عمر. كشف الاستار ٣٧٩/٣ باب فى لبس الحرير حديث ٢٩٩٧.
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ١٤٠/٥.

* * *

الاسنادان حسنان بالمتابعات مدارهما على ابن لهيعه عن أبى الزبير به وابن لهيعه فى حديثه ضعف وقد تابعه ابن جريج ، وابوالزبير مدلس وعنعن لكنه صرح بالسماع عند مسلم وغيره فالحديث صحيح بمتابعاته وشواهده ، قال الحافظ فى الفتح سنده قوى. =

---

(٤٧٠) ل ٣٥٤ أ وحم ٣٣٧/٣.   (٤٧١) ل ٣٥٤ أ وحم ٣٤٧/٣

(١) فى الأصل "فلبسها" والصحيح أن تكرار فلبسها فى ذاك المكان لا معنى له.

(٢) فى حم وأحس.

السندس : مارق من الديباج. النهاية ٤٠٩/٢ ، قال النووى ذكر مسلم فى الرواية الأخرى حلة من استبرق وفى الأخرى من ديباج وحرير وفى رواية حلة سندس. فهذه الألفاظ تبين أن هذه الحلة كانت حريرا محضا =

. . . .

= ولم أقف على من أخرج حديث جابر بهذا السياق سوى الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/١٤١.

وقول المصنف هو في الصحيح باختصار :-

أخرجه مسلم وابن حبان كلاهما من طريق اسحق بن ابراهيم، وأخرجه مسلم من طريق ابن نمير ويحيى بن أيوب وحجاج بن الشاعر ، وأخرجه الامام أحمد ، جميعهم عن روى عن ابن جريج عن أبي الزبير به .

وأخرجه النسائي والحازمي كلاهما من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به بنحوه .

ولفظ مسلم " لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قَبَاءً من ديباج أهدى له، ثم أوشك أن نزعه ، فأرسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له . قد أوشك ما نَزَعْتَهُ ، يارسول الله. فقال نهاني عنه جبريل " فجاءه عمر يبكي ، فقال يارسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه فما لي ؟ قال اني لم أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَه . إنما أَعْطَيْتُكَهُ تَبِيعُهُ " =

= وهو الصحيح الذى يتعين القول به في هذا الحديث جمعا بين الروايات ولأنها هي المحرمة، أما المختلط من حرير وغيره فلا يحرم الا أن يكون الحرير أكثر وزنا والله أعلم. النووى على مسلم ١٤/٣٨.

توجيه الروايات :-

ورد في الطريق الذى أخرجه مسلم وغيره أن عمر رضي الله عنه باع ما أرسله إليه النبي صلى الله عليه وسلم اليه بألفي درهم. وفي الطريقين هنا " فأبى عمر يعني أن يأخذه" فأرسل به النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ، وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر كساه أخا له مشركا بمكة" قلت يحمل هذا الاختلاف على مايلي: قال ابن حجر بعد ما أشار الى حديث جابر وقواه قال فإن كان محفوظا أمكن أن يكون عمر باعه باذن أخيه بعد أن أهداه له والله أعلم، وأما إرسال النبي صلى الله عليه وسلم به الى النجاشي فيحمل على تعدد القصة فإن كان كذلك، وإلا فما اتفق عليه الشيخان مقدم على ماسواه والله أعلم الفتح ١٠/٢٩٩.

(٤٧٢) حدثنا حجاج ثنا شريك عن جابر عن خالته أم عثمان (عن الطفيل)[1] عن جويرية قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لبس ثوب حرير ألبسه الله عز وجل ثوبا من النار يوم القيامة .

(٤٧٣) حدثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن جابر عن خالته أم عثمان عن الطفيل ابن أخي جويرية عن جويرية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب حرير في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة من نار أو ثوبا من النار .

= فباعه بألفي درهم .

صحيح مسلم ٣/١٦٤٤ اللباس حديث ٢٠٧٠ ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٧ ل ١٦١) وحم ٣/٣٨٣ ، وسنن النسائي ٨/١٧٦ الزينه ، والاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ص ٢٣١ .

* * *

أم عثمان خالة جابر روى حديثها شريك عن جابر عن خالته عن جويرية ، تعجيل المنفعة ص ٣٦٨ . وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعيه من بني المصطلق أم المؤمنين روى لها الجماعة ، الاستيعاب ٤/٢٥٧ ، الاصابة ٤/٢٥٧ ، والطفيل بن أخي جويرية عن خالته جويرية أم المؤمنين في لبس الحرير وعنه أم عثمان خالة جابر ليس بالمشهور ولا أم عثمان والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر . تعجيل المنفعة ص ١٣٥ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان جدا ، شريك صدوق يخطئ كثيرا ، وجابر الجعفي ضعيف وقد تركه بعضهم وكذبه آخرون ، وأم عثمان والطفيل ليسا بالمشهورين وقد أشار الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة الى ضعف الحديث .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن جعفر الرازي عن علي بن الجعد ، ومن طريق عبد الله بن الحسين عن الحسن بن موسى كلاهما عن شريك به بنحوه ، =

---

(٤٧٢) ل ٣٥٤ أ وحم ٦/٣٢٤ .
(٤٧٣) ل ٣٥٤ أ وحم ٦/٣٣٠ .

(١) ساقطة من الأصل والمسند

(٤٧٤) حدثنا بهز ثنا أبان بن يزيد أنبا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أو عن عمران أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لبس الحرير (١)

قلت أخرجته لذكر أبي سعيد فيه .

= وفي أحدى روايتي الطبراني "عن جابر عن خاله أبي عثمان" وهو خطأ . المعجم الكبير ٢٤/٦٥ حديث ١٧٠ و ١٧١ .

وحديث جويرية ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد ٥/١٤١ .

* * *

اسناده حسن رجاله كلهم ثقات الا أن قتادة مدلس وعنعن ويرتقي بشواهده الكثيرة والصحيحة"

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/١٤١ .

وذكره الحافظ ابن كثير وقال تفرد به الامام أحمد ، جامع المسانيد والسنن (٣ل ٢٦٦)

---

(٤٧٤) ل ٤ ٣٥٤ أ وحم ٤/٤٢٩ .

(١) في حم زيادة قوله " وعن الشرب في الحناتم

ويشهد لأحاديث الباب ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما . أخرجه البخاري في عدة مواضع انظر صحيح البخاري مع الفتح الحديث ٨٨٦ ، ٩٤٨ ، ٢١٠٤ ، ٢٦١٢ ، ٢٦١٩ ، ٣٠٥٤ ، ٥٨٤١ ، ٥٩٨١ ، ٦٠٨١ ، وانظر صحيح مسلم ٣/١٦٣٨ اللباس والزينه الأحاديث ٦ الى ١٠ ، ويشهد أيضا ما أخرجاه من حديث ابن الزبير صحيح البخاري ١٠/٢٨٤ ، الحديث ٥٨٣٣ ، ٥٨٣٤ ، وصحيح مسلم ٣/١٦٤١ حديث رقم ١١ .

ويشهد أيضا ما أخرجاه من حديث أنس وابي أمامه وجابر بن عبد الله حديث أنس عند البخاري ١٠/٢٨٤ الحديث ٥٨٣١ و٥٨٣٢ ، وعند مسلم ٣/١٦٤٥ الحديث ٢٠٧٢ و ٢٠٧٣ . أما حديث ابي أمامه وجابر فقد سبق الاشارة اليهما أثناء أحاديث الباب.

باب في لبس الحرير في الحرب

(٤٧٥) حدثنا يعمر[1] ثنا عبد الله بن المبارك أنبا ابن لهيعه عن خالد بن يزيد قال سمعت عبد الله يعني ابن كيسان مولى أسماء أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول: عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهما إياه فقاتل فيهما.

خالد بن يزيد الجمحي ابو عبد الرحيم المصري، وثقه أبوزرعه والنسائي والعجلي وقال أبوحاتم لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر ثقة فقيه من السادسة روى له الجماعه، التاريخ الكبير ٣/ ١٨٠، الجرح ٣/ ٣٦١، التهذيب ٣/ ١٣٩، التقريب ١/ ٢٢٠، والجُمَحي بمضمومة وفتح ميم وإهمال حاء منسوب الى جمح. المغني ص ٦٧.

وعبد الله بن كيسان القرشي التيمي ابوعمر المدني مولى أسماء بنت ابي بكر ثقة من الثالثه روى له الجماعة. الجرح ٥/ ١٤٣، الكاشف ٢/ ١٢١، التقريب ١/ ٤٤٣، التهذيب ٥/ ٣٧١، وكيسان بفتح كاف وسكون تحتية وبسين مهملة المغني ص ٢١٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف صدوق خلط ويدلس وعنعن والراوي عنه هنا ابن المبارك وهو من العبادلة وروايته عنه أحسن حالا فالحديث حسن لغيره بشواهده.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٥/ ١٤٤.

ويشهد له حديث أنس عند البخاري ومسلم وغيرهما " حدثنا قتادة أن أنسا أخبره أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما قمص الحرير في غزاة لهما واللفظ لمسلم، أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طرق عن أنس، صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ١٠٠ =

---

(٤٧٥) ل ٣٥٤ أ وحم ٦/ ٣٥٢.

(١) هكذا في الأصل وفي حم معمر وهو خطأ والصحيح كما في الأصل.

(٤٧٦) حدثنا كثير بن مروان أبومحمد سنة إحدى وثمانين ومائة ثنا إبن أبي عبلة قال رأيت على عبدالله بن عمرو بن أم حرام الأنصارى وكان قد صلى القبلتين مع النبى صلى الله عليه وسلم ثوب خز أغبر وأشار إبراهيم بيده الى منكبيه .

(٤٧٧) قال عبدالله قرأت على أبى أنبا سفيان ثنا مهدى بن جعفر الرملى ثنا أبوالوليد رديح بن عطية عن ابراهيم بن أبى عبلة فذكر نحوه .

= الجهاد باب الحرير فى الحرب الأحاديث ٢٩١٩ الى ٢٩٢٢، وانظر ١٠/٢٩٥ حديث ٢٩٥ - اللباس مايرخص للرجال من الحرير للحكة . وانظر صحيح مسلم ٣/١٦٤٦ اللباس والزينة - إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها الأحاديث ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ .

* * *

كثير بن مروان السلمى أو الفهرى ابومحمد الفلسطينى قال ابن حبان منكر الحديث وضعفه يحيى والسعدى والدارقطنى وقال النسائى ليس حديثه بشىء وعن محمود بن غيلان أسقطه أحمد وابن معين وابوخيثمة وعن ابن معين هو كذاب وعن إبن أبى حاتم عن أبيه يكتب حديثه ولا يحتج به ، الجرح ٧/١٥٧ ، تعجيل المنفعه ص ٢٣٠ ، والفهرى بكسر فاء وسكون هاء وبراء . المغنى ص١٩٩

وابراهيم بن أبى عبلة ثقة من الخامسه مات سنه اثنتين وخمسين ، الكاشف ١/٨٧ ، التهذيب ١/١٤٢ ، والتقريب ١/٣٩ ، وعبلة بفتح مهملة وسكون موحدة وبلام . المغنى ص ١٦٨ .

ومهدى بن جعفر بن بهرام الرملى الزاهد أبومحمد ويقال ابوعبدالرحمن قال =

---

(٤٧٦) ل ٣٥٤ ب وحم ٤/٢٣٣ .

(٤٧٧) ل ٣٥٤ ب وحم ٤/٢٣٣ .

الخز : قال ابن الأثير " الخز المعروف أولا : ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحة ، وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهى عنها لأجل التشبه بالعجم وزى المترفين . وان أريد بالخز النوع الآخر ، وهو المعروف الآن فهو حرام لأن جميعه معمول من الابريسم ، وعليه يحمل الحديث =

....

= ابن معين وغيره لا بأس به وعن ابن عدى يروى عن الثقات مالا يتابع عليه ، وقـول ابن عدى لم أره في الكامل ولكنه في تاريخ دمشق هكذا قال الذهبي في الميزان وعن الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام من العاشره ، الميزان ٤/ ١٩٥ ، التهذيب ١٠/ ٣٢٥، التقريب ٢/ ٢٧٩ ، وبهرام بكسر موحدة وقيل بفتح باء وكسرها . المغنى ص ٤٣ ، والرملى بفتح راء وسكون ميم وبلام منسوب الى رملة مدينة من فلسطين . المغنى ص ١١٦ ، وابوالوليد رديح بن عطية القرشي، مؤذن بيت المقدس،وثقه دحيم وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الأزدى لا يتابع فيما روى وقال الذهبي في الميزان وثقه ابوحاتم ولينه غيره يسيرا ، وعن ابن حجر صدوق يغرب من الثانية ، الجرح ٣/ ٥١٨، الميزان ٢/ ٤٧، التهذيب ٣/ ٢٧١ ، التقريب ١/ ٢٤٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٤٧٦ ضعيف جدا فيه كثير بن مروان كذبه ابن معين

والاسناد ٤٧٧ ضعيف فيه مهدى صدوق له أوهام وفيه ابوالوليد قال الأزدى لا يتابع فيما روى

=

= الآخر " قوم يستحلون الخز والحرير " اهـ. النهاية ٢/ ٢٨ .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح " وقد ثبت لبس الخز عن جماعة من الصحابة وغيرهم ، قال أبوداود لبسه عشرون نفسا من الصحابة وأكثر ، وأورده ابن ابى شيبة عن جمع منهم وعن طائفة من التابعين بأسانيد جياد،وأعلى ماورد في ذلك ما أخرجه ابوداود والنسائي من طريق عبدالله بن سعد الدشتكي عن أبيه قال " رأيت رجلا على بغلة وعليه عمامة خز سوداء وهو يقول : كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخرج إبن أبى شيبة من طريق عمار بن أبى عمار قال " أتت مروان بن الحكم مطارف خز " فكساها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"

والأصح في تفسير الخز:أنه ثياب سداها من حرير ولحمتها من غيره وقيل تنسج مخلوطة من حرير وصوف أو نحوه" انظر كل هذا في فتح البارى ١٠/ ٢٩٥ ،وانظر سنن أبى داود ٤/ ٤٥ اللباس - ماجاء في الخز حديث ٤٠٣٨ و ٤٠٣٩ وانظر مصنف ابن ابى شيبة ٨/ ٣٣٩ ومابعدها - العقيقة من رخص في لبس الخز الأحاديث من ٤٦٧٥ الى ٤٦٩٤ .

باب في لبس الذهب

(٤٧٨) حدثنا ابوسعيد ثنا زائدة عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قام أعرابي فيه جفاء فقال يا رسول الله أكلتنا (١) الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك أخوف (٢) عليكم،حين تصب عليكم الدنيا صبا،فياليت أمتي لا يتحلون الذهب.

(٤٧٩) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن رجل أن أعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم (فقال يارسول (٣) الله) أكلتنا الضبع،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الضبع عندي أخوف عليكم من الضبع. إن الدنيا تنصب (٤) عليكم صبا،فياليت امتي لاتلبس الذهب.

(٤٨٠) حدثنا وكيع عن سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد فذكر نحوه

= والاسنادان موقوفان على ابراهيم بن أبي عبلة".
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا . مجمع الزوائد ١٤٤/٥.
قلت ولم أقف عليه عند الطبراني . .

* * *

زيد بن وهب الجهني ابوسليمان الكوفي . رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق،وقال ابن عبد البر وابن منده أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر إليه فلم يدركه ، وعن يعقوب بن سفيان في حديثه خلل كثير ، =

---

(٤٧٨) ل ٣٥٤ ب وحم ١٥٢/٥.　　(١) في حم أكلنا

(٢) في حم أخوف (لي) عليكم.　　(٣) ساقطة منه بأصل

(٤٧٩) ل ٣٥٤ ب وحم ٣٦٨/٥.

(٤٨٠) ل ٣٥٤ ب وحم ١٧٨/٥　　(٤) في حم ستصب

والضبع هو الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب. الفتح الرباني ٢٦٤/١٧.

....

= قال ابن حجر مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل روى له الجماعة التهذيب ٤٢٧/٣ ، الجرح ٥٧٤/٣ ، التقريب ٢٧٧/١ ، التاريخ الكبير ٤٠٧/٣ ، ويزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ابوعبدالله الكوفي . قال أبوحاتم ليس بالقوي، وعن أبي زرعة كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به وعن ابن حجر ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة ، ابن سعد ٣٤٠/٦ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/٨ ، الجرح ٢٦٥/٩ ، المجروحين ٩٩/٣ ، التهذيب ٣٢٩/١١ التقريب ٣٦٥/٢ ، الكواكب النيرات ص ٥٠٩ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٤٧٨ حسن أبوسعيد صدوق ربما أخطأ وبقية رجاله ثقات

أما الاسنادان ٤٧٩ و ٤٨٠ فمدارهما على يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن رجل ويزيد بن أبي زياد ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن . وقد تابعه سفيان ، والرجل في رواية البزار هو أبوذر ، فالإسنادان حسنان بالمتابعة .

والحديث أخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى عن جرير بن عبدالحميد عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قال رجل من أهل البادية يارسول الله أكلتنا الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا لغير الضبع أخوف عليكم إذا صبت عليكم الدنيا صبا، فياليت أمتي لا تلبس الذهب"

وأخرجه البزار ايضا من طريق ابن معمر عن أبي نعيم عن سفيان عن زيد بن وهب عن أبي ذر - قال البزار - قلت فذكر نحوه .

وأخرجه ايضا من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبه عن يزيد ابن أبي زياد عن زيد بن وهب عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . بنحو حديث جرير .

وقال البزار لا نعلمه يروى الا عن أبي ذر بهذا الطريق ، والضبع السنة الشديدة انظر كشف الاستار ٣٨٣/٣ الأحاديث ٣٠٠٨ و ٣٠٠٩ ، ٣٠١٠

وحديث أبي ذر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ، وقال عن حديث زيد بن وهب عن رجل ، رواه أحمد والبزار وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٤٧/٥ .

(٤٨١) حدثنا هارون بن معروف وسمعته أنا من هارون ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا .

(٤٨٢) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن سليمان فذكره .

سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى ويقال سليمان بن يسار ويقال غير ذلك قال ابن المديني في العلل لم يسمع من فيروز وعن ابن حجر ثقة من السادسة .
التاريخ الكبير ٤/٢٤ ، الجرح ٤/١٢٨ ، التقريب ١/٣٢٨ ، التهذيب ٤/٢٠٨ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٤٨١ حسن فيه القاسم صدوق يرسل ولكنه غير مرسل عن أبي أمامة ، وبقية رجال الإسناد ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال المنذري رواة أحمد ثقات ، ورمز له السيوطي بالحسن ووافقه المناوي في شرحه .

أما الإسناد ٤٨٢ ففيه ابن لهيعه وفي حديثه ضعف لكنه توبع من قبل عمرو بن الحارث والليث ، فالإسناد حسن بمتابعاته .
فحديث أبي أمامه من رواية ابن وهب به الحديث ٤٨١ أخرجه الطبراني من طريق حرمله بن يحيى عن ابن وهب به بمثله ، وأخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث وغيره عن سليمان بن عبد الرحمن عن أبي أمامه (بدون واسطة القاسم) وعنده فلا يلبسن (بالنون الثقيلة) =

---

(٤٨١) ل ٣٥٤ ب وحم ٥/٢٦١ (٤٨٢) ل ٣٥٤ ب وحم ٥/٢٦١ .

قال المناوي في فيض القدير " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر " أي يصدق بلقاء الله والقدوم عليه (فلا يلبس أي الرجل " حريرا ولا ذهبا " فانه حرام عليه لما فيه من الخنوثة التي لا تليق بشهامة الرجال . فيض القدير ٦/٢١١ .

....

= وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي الا أنـــه ذكر القاسم في الاسناد .

أما حديث أبي أمامة من رواية ابن لهيعة به فأخرجه الطبراني من طريق شبيـب ابن يحيى عن ابن لهيعة به بمثله ، وأخرجه الطبراني ايضا من طريق عبد اللـه ابن صالح عن الليث عن سليمان بن عبد الرحمن به بمثله .

وحديث أبي أمامه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواته ثقات.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للامام أحمد والحاكم ورمز له بالحسن وقال المناوي في فيض القدير " ورواه عنه ايضا الديلمي والحارث بن أبي أسامة"

انظر المعجم الكبير ٨/ ٢٢٣ و ٢٢٤ حديث رقم ٧٧٨٢ و ٧٧٨٣ و ٧٧٨٤ ، والمستدرك ٤/ ١٩١ - اللباس والترغيب والترهيب ٣/ ٩٩ حديث ١٦ مـــن لبس ثوب حرير البسه الله ثوبا من نار ، وفيض القدير ٦/ ٢١١ حديـــث ٨٩٨٢ ، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٣ .

باب التختم بالذهب وغيره

(٤٨٣) حدثنا أبوعبدالرحمن ثنا أبورجاء ثنا محمد بن مالك قال رأيت على البراء خاتما من ذهب،وكان الناس يقولون له لم تختم الذهب وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم؟ فقال البراء : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم،وبين يديه غنيمة يقسمها سبي وخرثي . قال فقسمها حتى بقي هذا الخاتم،فرفع طرفه فنظر الى أصحابه ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر إليهم،ثم قال أي براء،فجئته حتى قعدت بين يديه فأخذ الخاتم ثم قبض على كرسوعي،ثم قال خذ ألبس ماكساك الله ورسوله . قال وكان البراء يقول كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألبس ماكساك الله ورسوله .

محمد بن مالك الجوزجاني أبوالمغيرة مولى البراء ويقال خادمه قال ابوحاتم لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع من البراء شيئا . وذكره في الضعفاء أيضا وقال كان يخطىء كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد،وعن ابن حجر صدوق يخطئ كثيراً من الرابعة ، الجرح ٨/٨٨، الكاشف ٣/٩٢، التقريب ٢/٢٠٤، التهذيب ٩/٤٢٢،

والبراء بن عازب بن الحارث الاوسي الانصاري كنيته ابوعمارة وقيل غير ذلك من =

---

(٤٨٣) ل ٣٥٤ ب وحم ٤/٢٩٤.

الخُرْثِي : قال ابن الأثير هو أثاث البيت ومتاعه . اهـ النهاية ٢/١٩ ،

وقال أبوهلال العسكري الأثاث متاع البيت مادام جديدا فإذا أخلق فهو الخرثي . التلخيص في معرفة الاشياء ١/٢٨٤.

الكرسوع : طرف رأس الزند مما يلي الخنصر .اهـ النهايه ٤/١٦٣، ولسان العرب ٨/٣٠٩.

تعليق وإزالة اشكال

إستقر الإجماع على تحريم خاتم الذهب على الرجال للأحاديث الصحيحة =

....

= كبار الصحابة ، التجريد ١/٤٦، الاستيعاب ١/١٤٣، الاصابه ١/١٤٦، أسد الغابة ١/٢٠٥، والبراء بمفتوحه وخفة راء ومد . المغنى ص ٣٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف فيه محمد بن مالك صدوق يخطىء كثيرا ، وقال ابن حبان لم يسمع من البراء شيئا ، وقد تابعه ابوالسفر وابواسحاق في الرؤية فقط دون بقية القصة . قال الحازمي إسناده ليس بذاك، وإن صح فهو منسوخ وقال الذهبي هذا حديث منكر . قلت الحديث معارض بما صح من حديث البراء وغيره في تحريم لبس خاتم الذهب - وسيأتي دفع هذا الاشكال .

والحديث أخرجه الحازمي من طريق علي بن سعيد ، والطحاوي من طريق علي ابن معبد ، وابويعلى وابن عدي، كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن اسحاق بن منصور عن أبي رجاء به مختصرا وعند الحازمي والطحاوي " قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة فألبسنيه وقال " ألبس ماكساك الله ورسوله". =

= الواردة في الصحيحين [١] وغيرهما، وممن رووا أحاديث النهي البراء بن عازب وفي هذا الحديث أن البراء لبس خاتم الذهب وأن الرسول صلى الله عليه وسلم ألبسه إياه وهذا يدل على إباحته . وقد جاء عن جماعة من الصحابة لبس خاتم الذهب من ذلك ما أخرجه ابن أبي شيبة [٢] من طريق محمد بن إسماعيل أنه رأى ذلك على سعد بن أبي وقاص، وطلحه بن عبيد الله، وصهيب وذكر ستة أو سبعة ، وما أخرجه ابن أبي شيبة عن حذيفة وجابر بن سمرة وعن عبد الله بن يزيد الخطمي نحوه .

تخلص الحازمي من هذا الإشكال فجزم بالتحريم ثم قال في هذا الحديث " وحديث البراء إسناده ليس بذاك ، وإن صح فهو منسوخ بهذه الأحاديث الثابته . وأما إستعمال البراء الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولبسه، يدل على أنه لم يبلغه النهي، وكذلك العذر عن طلحة وسعد وصهيب في لبسهم =

---

(١) صحيح البخاري مع الفتح ١٠/٣١٥ اللباس الأحاديث ٥٨٦٣، ٥٨٦٤، ٥٨٦٥، وصحيح مسلم ٣/١٦٣٥ اللباس والزينه الحديث ٢٠٦٦.

(٢) مصنف ابن ابي شيبه ١/٤٦٨ وما بعدها الأحاديث ٥٢٠٤ الى ٥٢١٣.

....

= وعند ابى يعلى وابن عدى " قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضل هذا الخاتم فقال " من ترون أحق بهذا ثم قال : " أدن يابراء " فألبسنى فى أصبعى وقال " ألبس ماكساك الله ورسوله ".
وأخرجه ابن سعد من طريق الفضل بن دكين عن يونس بن أبى اسحق، وشعبة ومالك عن أبى السفر " قال رأيت على البراء بن عازب خاتم ذهب ، وأخرجه الطحاوى من طريق خلاد بن يحي عن يونس عن أبى السفر به بمثله . وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق ابن نمير، والطحاوى من طريق إسماعيل بن عمر، كلاهما عن مالك بن مغول عن أبى السفر قال : رأيت على البراء خاتما من ذهب " وسند ابن أبى شيبة صحيح كما قال الحافظ ابن حجر فى الفتح.
وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق شعبة عن أبى اسحاق قال رأيت على البراء خاتما من ذهب . =

= خواتيم الذهب والله أعلم بالصواب " (١)
قلت أما الحديث فثابت من جهة لبس البراء للخاتم دون بقية الحديث . وأما القول بنسخه فقد رده الحافظ ابن حجر بقوله " لو ثبت النسخ عند البراء مالبسه بعد النبى صلى الله عليه وسلم وهو ممن روى حديث النهى المتفق على صحته عنه* فالجمع بين روايته وفعله إما بأن يكون حمله على التنزيه أو فهم الخصوصية له من قوله " ألبس ماكساك الله ورسوله " وهذا أولى من قول الحازمى لعل البراء لم يبلغه النهى . . ويؤيد الإحتمال الثانى أنه وقع فى رواية أحمد " كان الناس يقولون للبراء لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيذكر لهم هذا الحديث ثم يقول كيف تأمروننى أن أضع ماقال =

(١) الاعتبار ص ٢٣٣ .
* انظر صحيح البخارى مع الفتح ١٠ / ٣١٥ اللباس حديث ٥٨٦٣ باب خواتيم الذهب ، وصحيح مسلم ٣ / ١٦٣٥ اللباس والزينة حديث ٢٠٦٦ .

. . . .

= وحديث البراء ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى باختصار ومحمد بن مالك مولى البراء وثقه ابن حبان وابوحاتم ولكن قال ابن حبان لم يسمع من البراء . قلت - يعني الهيثمي - قد وثقه وقال رأيت فصرح وبقية رجاله ثقات ، وذكره الذهبي في الميزان ثم قال هذا حديث منكر وذكره ايضا في سير أعلام النبلاء ، انظر الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ص ٢٣١ اباحة لبس خاتم الذهب ونسخها ، وشرح معاني الآثار ٤/٢٥٩ و ٢٦٠ ، ومسند أبي يعلى ٣/٢٥٩ حديث ١٧٠٨ ، والكامل لابن عدى ٤/١٥٦٧ ، وابن سعد ٤/٣٦٨ ، ومصنف ابن ابى شيبة ٨/٤٦٨ و ٤٧٠ حديث رقم ٥٢٠٤ و ٥٢١٠ ، ومجمع الزوائد ٥/١٥١ ، والميزان ٢/٥٢٠ ، وانظر فتح البارى ١٠/٣١٧ ، وسير اعلام النبلاء ١/١٣٠ .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم ألبس ماكساك الله ورسوله" (١) ؟ .

فهذا هو الاعتذار عن البراء وأما الاعتذار عن بقية الصحابة الذين لبسوا خواتيم الذهب فإما أنهم لم يبلغهم النهي،وإما أنهم حملوه على التنزيه أو على من لبسه كبرا وخيلاء فهذا الإعتذار عنهم ، وإلا فإن الأدلة متضافرة على تحريم خاتم الذهب على الرجال،وقد جاء التصريح بتحريم الذهب في حديث علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال "إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه،وأخذ ذهبا فجعله في شماله،ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي ، اخرجه ابوداود واللفظ له (٢) ، والنسائي (٣) ، وابن ماجه (٤) وزاد " حل لاناثهم " وقد روى هذا الحديث عن عدد من الصحابة غير علي ، فيصح الحديث بتعدد طرقه التي لم تخل واحدة منها من مقال . وإنما جئت بهذا الحديث لأن فيه التصريح بالتحريم والله أعلم .

---

(١) فتح البارى ١٠/٣١٧ . _

(٢) سنن ابى داود ٤/٥٠ اللباس حديث ٤٠٥٧ .

(٣) سنن النسائى ٨/١٦٠ تحريم الذهب على الرجال .

(٤) سنن ابن ماجه ٢/١١٨٩ اللباس حديث ٣٥٩٥ .

باب منـــــه

(٤٨٤) حدثنا عفان ثنا حماد أنبا عمار بن أبي عمار أن عمر بن الخطاب قـــال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب، فقال ألق ذا فألقاه فتختم بخاتم من حديد، فقال ذا شر منه فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه .

عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ويقال مولى بني الحارث بن نوفل، وثقه الإمام أحمد، وأبوداود، وأبوحاتم، زاد أبوحاتم وأبوزرعه لا بأس به، وذكره إبن حبان في الثقـــات وقال كان يخطىء وعن ابن حجر صدوق ربما أخطأ من الثالثة ، التقريب ٢ / ٤٨ الخلاصة ٢٧٩ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٢٦٧ ، الجرح ٦ / ٣٨٩ ، التهذيـب ٧ / ٤٠٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه عمار بن أبي عمار صدوق ربما أخطأ ولكنه متأخر يـــروى عن إبن عباس وأبي هريره وغيرهما ولم يدرك عمر. انظر جامع التحصيل ص ٢٩٥ ترجمة ٥٤٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أن عمار ابن أبي عمار لم يسمع من عمر. مجمع الزوائد ٥ / ١٥١ ، وانظر الفتح الربانـــي ١٧ / ٢٥٧ .

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق سوى الامام أحمد ويشهد له الأحاديث التالية وشواهد أخرى سأذكرها آخر الباب.

---

(٤٨٤) ل ٥٥ أ وحم ١ / ٢١ وحم شاكر ١ / ٢١٣ ح ١٣٢ .

(٤٨٥) حدثنا سريج ثنا عبدالله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه لبس خاتما من ذهب ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه كرهه، فطرحه ثم لبس خاتما من حديد ، فقال هذا أخبث وأخبث، فطرحه، ثم لبس خاتما من وَرِق فسكت عنه .

(٤٨٦) حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على بعض أصحابه فذكر نحوه . الا أنه قال في الخاتم الحديد هذا حلية أهل النار.

ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني القرشي أحد العلماء العاملين قال الحافظ ابن حجر صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة الميزان ٣/٦٤٤، التذكرة ١/١٦٥، التهذيب ٩/٣٤١، التقريب ٢/١٩٠

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٤٨٥ ضعيف عبدالله بن المؤمل ضعيف الحديث ويعتضد بالاسناد ٤٨٦ فيرفعه إلى الحسن لغيره

أما الاسناد ٤٨٦ فحسن ابن عجلان صدوق وكذا عمرو وابوه كلاهما صدوقان، حديث عبدالله بن عمرو من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عنه به أخرجه الطحاوي من طريق أبي غسان عن ابن عجلان به " أن رجلا جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلبس خاتم حديد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هذه لبسة أهل النار " شرح معاني الآثار ٤/٢٦١ .

=

---

(٤٨٥) ل ٣٥٥ أ وحم ٢/٢١١ وحم شاكر ١١/١٨٨ حديث ٦٩٧٧ .

(٤٨٦) ل ٥٥ أ وحم ٢/١٦٣ وحم شاكر ١٠/٢٥ حديث ٦٥١٨ ، و ١٠/١٥٨ حديث ٦٦٨٠ .

حلية أهل النار : أي زي بعض الكفار وهم أهل النار الفتح الرباني ١٧/٢٥٧

الوَرِق : الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن . النهاية ٥/١٧٥ .

(٤٨٧) حدثنا علي بن عاصم ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن رجل من قومه، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي خاتم من ذهب، فأخذ جريدة فضرب بها كفي وقال أطرحه، قال فخرجت فطرحته ثم عدت إليه، فقال ما فعل الخاتم ؟ قال قلت طرحته . قال إنما أمرتك أن تستمتع به ولا تطرحه .

(٤٨٨) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حصين فذكر نحوه .

= وحديث عبد الله بن عمرو ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفي رواية عند أحمد قال في الخاتم الحديد هذا حلية أهل النار وأحد اسنادي أحمد رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/١٥١ .

ولم أقف عليه عند الطبراني لأن مسند عبد الله بن عمرو في الاجزاء المفقودة من المعجم الكبير .

ويشهد لهذه الأحاديث حديث بريدة قال " إن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شَبَه فقال له " مالي أجد منك ريح الأصنام " فطرحه ، ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال " مالي أرى عليك حلية أهل النار " فطرحه فقال يارسول الله من أي شيء أتخذه ؟ قال اتخذه من وَرِق ولا تُتِمه مثقالا " أخرجه ابوداود واللفظ له ، السنن ٤/٩٠ ماجاء في خاتم الحديد حديث ٤٢٢٣ ، وأخرجه النسائي في سننه ٨/١٧٢ مقدار مايجعل في الخاتم من الفضة .

ويشهد أيضا مارواه عبد الرزاق في مصنفه من حديث معمر عن أيوب عن إبن سيرين أن عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتما من ذهب، فأمره أن يلقيه فقال زياد يا أمير المؤمنين إن خاتمي من حديد . قال ذاك أنتن وأنتن ، مصنف عبد الرزاق ١٠/٣٩٥ حديث ١٩٤٧٣ باب مايكره من الخواتيم .

* * *

سالم بن أبي الجعد - رافع الأشجعي الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة ، الميزان ٢/١٠٩ ، والشذرات ١/١١٨ ، والتقريب ١/٢٧٩ ، التهذيب ٣/٤٣٢ الحكم على الاسنادين وبيان التخريج =

---

(٤٨٧) ل ٣٥٥ أ وحم ٥/٢٧٢ (٤٨٨) ل ٣٥٥ أ وحم ٤/٢٦٠

والشبه والشبه : النحاس يصبغ فيصفر . قيل سمي به لأنه اذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه والجمع أشباه . اللسان ١٣/٥٠٥ .

....

= الاسنادان مدارهما على حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن رجل
وحصين ثقة لكنه تغير حفظه في الآخر، وسالم ثقة يرسل كثيرا ولم يبين سماعه
من الرجل المجهول
وفي الإسناد ٤٨٧ علي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع. وقد
تابعه شعبه . وشعبة ممن سمع من حصين قديما . وبقية رجال الاسناد ين
ثقات.
وللحديث شواهد يتقوى بها إلى الحسن لغيره .
ولم أقف على من أخرج هذين الطريقين
ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين ورجال أحدهما
رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/١٥٢ .
ويشهد لهما حديث البراء بن عازب، أخرجه النسائي وغيره، أن رجلا كان جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مخصَرة أو جريدة، فضرب بها النبي صلى الله عليه وسلم أصبعه، فقال
الرجل ما لي يارسول الله ؟ قال ألا تطرح هذا الذي في إصبعك ؟ فأخذه
الرجل فرمى به فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال مافعل الخاتم ؟
قال رميت به . قال مابهذا أمرتك إنما أُمرتك أن تبيعه فتستعين بثمنه . قال
النسائي وهذا حديث منكر. سنن النسائي ٨/ ١٧٠ و ١٧١ مِخْصَرة بكسر ميم
وسكون معجمة وبمهملة: ما يتوكأ عليه نحو العصا والسوط.
ويشهد أيضا حديث أبي ثعلبة الخشني أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر في
يده خاتما من ذهب فجعل يَقْرَعُهُ بقضيب معه فلما غَفَل النبي صلى الله عليه وسلم
ألقاه. قال ما أُرانا الا قد أوجعناك وأغرمناك. أخرجه النسائي واللفظ له ،
٨/ ١٧١ خاتم الذهب. وأخرجه ابن حبان، موارد ص ٣٥٤ اللباس حديث
١٤٧٠ .